مفتاح الطلبة إلى شرح الطيبة

تأليف
أ.د. أمير عادل مبروك الديب
المشرف العام على أكاديمية فيض العلم وعضو المجلس العلمي
بمنصة سند ومقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والنافعية والزائدة

مفتاح الطلبة إلى شرح الطيبة

تأليف

أ.د. أمير عادل مبروك الديب

المشرف العام على أكاديمية فيض العلم وعضو المجلس العلمي

بمنصة سند ومقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والنافعية والزائدة

الطبعة الأولى

٢٠٢٦م – ١٤٤٧هـ

الكتاب: مفتاح الطلبة إلى شرح الطيبة

المؤلف: أ.د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مفتاح الطلبة إلى شرح الطيبة

تأليف

أ.د. أمير عادل مبروك الديب

المشرف العام على أكاديمية فيض العلم وعضو المجلس العلمي

بمنصة سند ومقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والنافعية والزائدة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

فيُعدُّ علمُ القراءات من أجلِّ العلوم الشرعية قدرًا، وأعلاها منزلةً وشرفًا، إذ يتعلّق بكلام الله تعالى، الذي هو مصدر الهداية والتشريع، وحبل الله المتين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وقد اعتنى به العلماء عنايةً فائقة عبر العصور، فحفظوا أصوله، وضبطوا قواعده، ونقلوه بالسند المتصل جيلاً بعد جيل، حتى صار علمًا قائمًا بذاته، له أصوله ومصطلحاته ومدارسه.

وتُعدُّ منظومة "طيبة النشر في القراءات العشر" من أبرز المتون العلمية في هذا الفن، حيث جمعت أصول القراءات العشر الكبرى وفرشها بأسلوب منظوم دقيق، مما جعلها عمدةً للدارسين ومرجعًا للمتخصصين، غير أن ما تتسم به من إيجازٍ قد يشكّل صعوبةً على بعض طلاب العلم، خاصةً في المراحل الأولى من الطلب.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه المحاولة لتقديم شرحٍ مختصرٍ وميسّرٍ لمنظومة "طيبة النشر"، يُقرّب معانيَها، ويوضّح مقاصدَها، بأسلوبٍ سهلٍ واضح، يراعي حاجةَ طلاب هذا العلم، ويعينهم على فهمه واستيعابه دون تعقيدٍ أو إطالة، وأسميته: "مفتاح الطلبة إلى شرح الطيبة".

وأسأل الله أن يبارك في هذا الكتاب، وينفع به، وبمن اطلع عليه، وأن يجعله خالصا لوجهه، وأن يغفر لي ولوالديّ والمسلمين أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

منظومة طيبة النشر هي العمدة في القراءة والإقراء لكل راغب في القراءات العشر الكبرى.

المساهمة في تسهيل فهم متن الطيبة لطالبيه.

تقريب متن أصول الطيبة بصورة أسهل إن شاء الله لراغبيه.

خطة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة، وأصول، وفرش، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجه.

أصول متن الطيبة: واشتملت على أبواب الأصول في متن الطيبة بدءا من المقدمة وانتهاء بباب إفراد القراءات وجمعها.

فرش متن الطيبة: واشتمل على سور القرآن في متن الطيبة بدءا من سورة البقرة وانتهاء بباب التكبير.

الخاتمة واشتملت على نتائج البحث وتوصياته.

الفهرس واشتمل على فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

منهج البحث

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي وفق الخطوات الآتية:

الرجوع إلى شروح منظومة طيبة النشر.

الرجوع إلى كتاب النشر في القراءات العشر.

فيه بعض الأوجه لم تكن في الطيبة؛ ولكن كانت في النشر ومقروء بها، نصصت عليها وبينتها.

والحمد لله رب العالمين

الأصول

المقدمة

١ – قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْجَزَرِي ... يَاذَا الجَلالِ ارْحَمْهُ وَاسْتُرْ وَاغْفِرِ

ذكر الناظم اسمه في بداية قصيدته المعروف بأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الشافعي، وطلب من الله عز وجل الرحمة والستر والمغفرة.

٢ – الْحَمْدُ للهِ عَلىَ مَا يَسَّرَهْ ... مِنْ نَشْرِ مَنْقُولِ حُرُوفِ العَشَرَه

الناظم يحمد الله عز وجل على تصنيفه كتاب في القراءات العشر، وهو كتاب عزيز في بابه، وهو عمدة القراء في تلقيهم القراءات بمضمن ما ورد فيه وفي منظومته.

٣ – ثُمَّ الصَّلَاةُ والسَّلامُ السَّرْمَدِي ... عَلىَ النَّبِيّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدِ

٤ – وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلَا ... كِتَابَ رَبِّنَا عَلَى مَا أَنْزَلا

بعد حمد الله عز وجل أعقب الناظم بذكر الصلاة والسلام على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وكذلك على آل النبي وصحابته وكل من قرأ كتاب الله عز وجل وفق ما نزل ووصل إلينا.

٥ – وَبَعْدُ: فَالإْنْسَانُ لَيْسَ يَشْرُفُ ... إلاّ بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ

يقرر الناظم أن شرف الإنسان ورفعة قدره لا يكون بالمال، ولا بالنسب، ولا بالمظهر، وإنما يكون بالعلم الذي يحفظه في صدره، ويفهمه بعقله ويدرك معانيه، لا مجرد حفظ بلا فهم.

٦ – لِذَاكَ كَانَ حَامِلُو الْقُرآنِ ... أَشْرَافَ الأُمَّةِ أُولِي الإِحْسَانِ

لأجل أن الشرف إنما يكون بالعلم حفظًا وفهمًا، كان حَمَلَةُ القرآن هم أشرفَ الأمة، وأعلاهم منزلة، وأتمَّهم إحسانًا.

٧ – وَإِنَّهُمْ فِي النَّاسِ أَهْلُ اللهِ ... وَإِنَّ ربَّنا بِهِمْ يُبَاهِي

جاء توكيدًا لمعنى الشرف السابق، وبيانًا لعلوّ منزلة حَمَلَة القرآن عند الله تعالى وعند خلقه.

٨ – وقَالَ فِي الْقُرآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى ... بأنَّهُ أْوَرثَهُ مَنِ اصْطَفَى

وقد أثنى الله تعالى على حَمَلَة القرآن في كتابه، قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ﴾ [فاطر: ٣٢]، واستدل الناظم بالآية الكريمة من سورة فاطر على أن حَمَلَة القرآن داخلون في زمرة المصطَفَيْنَ من عباد الله، إذ عبّر سبحانه عن تمليك الكتاب لهم بلفظ الإرث، وهذا الثناء كافٍ في بيان فضلهم، مما يجعل شرفهم مؤسَّسًا على نصٍّ قطعيّ، لا على تقاليد اجتماعية أو أعراف علمية.

٩ – وَهْوَ فِي الأُخْرَى شَافِعٌ مُشَفَّعُ ... فِيْهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ

منزلة أهل القرآن لا تقتصر على الشرف الدنيوي، بل تمتد إلى الجزاء الأخروي؛ إذ يثبت الناظم أن القرآن في الدار الآخرة يكون شافعًا لصاحبه، شفاعةً مقبولةً عند الله، فيُقبل قوله، ويُستجاب طلبه، وهو ما تؤيده النصوص النبوية الصحيحة.

١٠ – يُعْطَى بِهِ المُلْكَ مَعَ الخُلْدِ إِذَا ... تَوَّجَهُ تَاجَ الْكَرامَةِ كَذَا

يُعطَى صاحبُ القرآن بسببه مُلْكًا في الجنة مع الخلود الدائم فيها، ويلبسه الله تاجَ الكرامة يوم القيامة، وهذا الجزاء وما يتضمنه من معاني تؤيده النصوص التي وردت في السنة النبوية.

١١ – يَقْرَا وَيْرقَى دَرَجَ الجِنانِ ... وَأَبَوَاهُ مِنْهُ يُكْسَيَانِ

صاحب القرآن يوم القيامة يُقال له: اقرأ واصعد، فيرتقي درجات الجنة بحسب ما معه من القرآن، ويكون لبركة القرآن أن يُكسى والداه حللًا من الكرامة، كما ورد في السنة.

١٢ – فَلْيَحِرصِ السَّعِيدُ فِي تَحْصِيْلِهِ ... وَلا يَمَلَّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيْلِهِ

انتقل الناظم من ذكر فضائل أهل القرآن إلى تقديم نصيحة عملية ملخصها: ليجتهد من أراد السعادة الحقيقية في تحصيل القرآن، حفظًا وفهمًا وإتقانًا، وألّا يملَّ أبدًا ولا يكسل من تلاوته وترتيله.

١٣ –َ وليَجْتَهدْ فَيِهِ وَفِي تَصحِيحِهِ ... عَلى الَّذِي نُقِلَ مِنْ صَحِيحِهِ

يحرِّض الناظم طالب القرآن إلى الاجتهاد في حفظه وتلاوته، مع العناية بتصحيح الأداء وفق ما ثبت ونُقل بالسند الصحيح عن أئمة القراءة، لأن القرآن يؤخذ بالتلقي والمشافهة.

١٤ – فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ ... وَكَانَ للرَّسْمِ احْتِمَالاً يَحْوِي

١٥ – وَصَحَّ إسْناداً هُوَ الْقُرآنُ ... فَهَذِهِ الثَّلاثَةُ الأَرْكَانُ

١٦ –َ وحَيثُماَ يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ ... شُذُوذَهُ لَوْ أنَّهُ فِي السَّبعَةِ

القراءة لا تُعدُّ قرآنًا صحيحًا مقبولًا إلا إذا اجتمع فيها ثلاثة أركان أساسية، هي: موافقة وجه من وجوه اللغة العربية، وأن تكون موافقة للرسم العثماني ولو احتمالا، مع صحة السند والشهرة والاستفاضة، فإذا تحققت هذه الأركان الثلاثة كانت القراءة قرآنًا يُقرأ به ويُعتدّ به، وإذا اختلَّ ركن واحدٌ من أركان القراءة الثلاثة، فاحكم على تلك القراءة بالشذوذ، وأثبت أنها غير مقبولة، حتى لو كانت منسوبة إلى أحد القراء السبعة المشهورين.

١٧ –َ فكُنْ عَلى نَهْجِ سَبِيلِ السَّلفِ ... فِي مُجْمَعٍ عَلَيْهِ أوْ مُخْتَلَفِ

انتقل الناظم من أركان القراءة إلى بيان منهج التعامل مع القراءات، ملخصه: الزم منهج السلف الصالح وطريقتهم في التعامل مع القراءات، سواء في المسائل التي وقع عليها الإجماع، أو في المسائل التي وقع فيها الخلاف، والسلامة تكون باتباع منهج السلف، لا بابتداع مسالك جديدة.

١٨ –َ وأَصْلُ الاخْتِلافِ أنَّ رَبَّنَا ... أَنزَلَهُ بِسَبْعَةٍ مُهَوِّنَا

أصل اختلاف القراءات وتعدد أوجهها: أن الله تعالى أنزل القرآن على سبعة أحرف، تيسيرًا وتخفيفًا على الأمة فالاختلاف الواقع بين القراء ليس اختلاف تضادٍ أو تناقض، وإنما هو اختلاف تنوّع وتكامل مصدره الوحي، وليس اختلاف القراءات ناشئ عن اضطراب أو اجتهاد بشري.

١٩ – وَقِيلَ فِي الْمُرَادِ مِنْهَا أَوْجُهُ ... وَكَونُهُ اخْتِلَافَ لَفْظٍ أَوْجَهُ

قيل في بيان المراد بالأحرف السبعة أقوالٌ متعددة، لكن أرجح هذه الأقوال إن الاختلاف الواقع فيها هو اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض ويرجع إلى ثلاثة أحوال كما ذكر ذلك ابن الجزري في النشر بقوله: "أحدها: اختلاف اللفظ والمعنى واحد، الثاني: اختلافهما جميعا مع جواز اجتماعهما في شيء واحد، الثالث: اختلافهما جميعا مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد، بل يتفقان من وجه آخر لا يقتضي التضاد".

٢٠ –َ قامَ بِهَا أَئِمَّةُ الْقُرَآنِ ... وَمُحرِزُو التَّحْقِيْقِ وَالْإِتْقَانِ

هذه القراءات، المبنية على الأحرف السبعة والمستوفية لأركان القبول، قد حملها وتصدَّر لضبطها ونقلها أئمة هذا الشأن، الذين بلغوا درجة التمحيص والإحكام والضبط والتدقيق في الأداء، وانتقل الناظم من اختلاف القراءات والأوجه إلى الأئمة الذين رووا هذا الاختلافات القرائية.

٢١ – وَمِنْهُمُ عَشْرٌ شُمُوسٌ ظَهَرا ... ضِياؤُهُمْ وَفِي الأَنَامِ انْتَشَرَا

برز من بين أئمة القرآن المتقنين عشرةٌ من الأئمة الكبار، كالشمس في الوضوح والضياء، اشتهرت قراءاتهم، وتلقَّتها الأمة بالقبول، واستقرَّ عليهم الاختيار في النقل، فانتشر علمهم وعمَّ نفعهم في الناس.

٢٢ – حَتَّى اسْتَمَدَّ نُوْرُ كُلِّ بَدْرِ ... مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ كُلُّ نَجْمٍ دُرِّي

شبَّه الناظم في البيت السابق القراء كالشموس، وفي هذا البيت: الرواة كالبدور، والطرق كالنجوم التي يهتدى بها. والمعنى: انتشر علم أئمة القراءات العشر انتشارًا واسعًا، فصار المتأخرون يستمدون منهجهم في القراءات من أصولهم، إذ يُعدّ هؤلاء الأئمة منطلق مدارس الأداء وضبط الرواية، وقد أبرز الناظم قيمة السند، حيث يقوم علم القراءات على النقل الموثوق والتلقي.

٢٣ – وَهَا هُمُو يَذْكُرُهُمُو بَيَانِيْ ... كُلُّ إمَامٍ عَنْهُ رَاوِيَانِ

يُمهِّد الناظم في هذا البيت لذكر أئمة القراءات العشر، مبينًا أنه سيسردهم بوضوح في نظمه، مع التنبيه أن لكل إمام من هؤلاء راويين اشتهرا بالنقل عنه.

٢٤ – فَنَافِعٌ بِطَيْبَةٍ قَدْ حَظِيَا ... فَعَنْهُ قَالُونُ وَوَرْشٌ رَوَيَا

الإمام نافع بن عبد الرحمن المدني من أئمة القراءات اشتهر في المدينة المنورة، وتلقَّت الأمة قراءته بالقبول، وروى عنه راويان مشهوران هما قالون وورش.

٢٥ – وابْنُ كَثِيرٍ مَكَّةٌ لَهُ بلَدْ ... بَزٍّ وَقُنْبُلٌ لهُ عَلىَ سَنَدْ

الإمام عبد الله بن كثير المكي كان مقامه في مكة المكرمة، وقد نُقلت قراءته عن طريق راويين مشهورين هما: البزّي وقنبل، والبزي وقنبل أخذا القراءة عن ابن كثير بواسطة.

٢٦ – ثُمَّ أبُو عَمْرٍو فَيَحْيَىَ عَنْهُ ... وَنقَلَ الدُّورِي وَسُوسٍ مِنْهُ

الإمام أبو عمرو البصري من أئمة القراءات، وقد نُقلت قراءته عن طريق راويين مشهورين هما الدوري والسوسي، وهما أخذا القراءة عن أبي عمرو البصري بواسطة يحيى اليزيدي عنه فعنه.

٢٧ – ثُمَّ ابْنُ عَامِرِ الدِّمشْقِيْ بِسَندْ ... عَنْهُ هِشَامٌ وابْنُ ذكْوَانَ وَرَدْ

الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي الدمشقي أحد أئمة القراءات، وقد نُقلت قراءته عن طريق راويين مشهورين هما: هشام وابن ذكوان، وهشام وابن ذكوان أخذا القراءة عن ابن عامر بواسطة.

٢٨ – ثلَاثَةٌ مِنْ كُوفَةٍ فَعَاصِمُ ... فَعَنْهُ شُعْبَةٌ وَحَفْصٌ قَائِمُ

يمهد الناظم لذكر أئمة الكوفة، ومنهم الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي، أحد أئمة القراءات، وقد نُقلت قراءته عن طريق راويين مشهورين هما: شعبة وحفص، واشتهرت رواية حفص عنه وانتشرت في الأمصار.

٢٩ – وَحَمْزَةٌ عَنْهُ سُلَيْمٌ فَخَلَفْ ... مِنْهُ وَخَلَاّدٌ كِلاهُمِاَ اغْتَرَفْ

الإمام حمزة بن حبيب الزيات الكوفي، أحد أئمة القراءات، وقد نُقلت قراءته عن طريق راويين مشهورين هما: خلف وخلاد، وهما أخذا القراءة عن حمزة بواسطة سليم عنه فعنه.

٣٠ – ثمَّ الكِسَائِيُّ الفَتَى عَلِيُّ ... عَنْهُ أبُو الْحَارِثِ والدُّورِيُّ

الإمام علي بن حمزة الكسائي الكوفي، أحد أئمة القراءات، وقد نُقلت قراءته عن طريق راويين مشهورين هما: أبو الحارث والدوري وهو الراوي الأول عن أبي عمرو البصري.

٣١ – ثمَّ أبُو جَعْفَرٍ الحَبْرُ الرِّضَى ... فَعَنْهُ عِيسَى وابْنُ جَمَّازٍ مَضَى

الإمام أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني، أحد أئمة القراءات، وقد نُقلت قراءته عن طريق راويين مشهورين هما: ابن وردان وابن جماز.

٣٢ – تَاسِعُهُمْ يَعْقوُبُ وَهْوَ الحَضْرمِي ... لَهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رَوْحٌ يَنْتَمِى

الإمام التاسع من أئمة القراءات العشر هو يعقوب بن إسحاق الحضرمي، وقد نُقلت قراءته عن طريق راويين مشهورين هما: رويس وروح.

٣٣ – وَالْعَاشِرُ البَزَّارُ وَهْوَ خَلَفُ ... إسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْهُ يُعْرفُ

الإمام العاشر من أئمة القراءات العشر هو خلف بن هشام البزار وهو الراوي الأول عن حمزة، وقد نُقلت قراءته عن طريق راويين مشهورين هما: إسحاق وإدريس.

٣٤ – وَهذِهِ الرُّوَاُة عَنْهُمْ طُرُقُ ... أصَحُّهَا فِي نَشْرِنَا يُحَقَّقُ

لكل قارئٍ من القراء العشرة رواة، ولكل راوٍ طرق متعددة في النقل عنه، وقد التزم الناظم في كتابه النشر في القراءات العشر أن يذكر أصحَّ هذه الطرق وأثبتها عند أهل التحقيق، فيقال قراءة نافع، رواية قالون، طريق أبي نشيط.

٣٥ – بِاثْنَيْنِ فِي اثْنينِ وَإلاّ أَرْبَعُ ... فَهْيَ زُهَا أَلْفِ طَرِيقٍ تَجْمَعُ

الطرق التي اعتمدها الناظم في كتابه على راوِيَيْن عن كل إمام، ثم عن كل راوٍ طريقان ثم عن كل طريق طريقان، ومثال ذلك قالون من طريقين: أبي نشيط والحلواني. فأبو نشيط من طريقي ابن بويان والقزّاز. وأما الحلواني فمن طريق ابن أبي مهران وجعفر بن محمد؛ وقد تزيد إلى أربع طرق عن الراوي مباشرة كما في طرق خلاد وإدريس، أو يكون أربعة طرق عن الراوي؛ ولكن بينهما واسطة فخلف عن حمزة عنه إدريس، وإدريس تحته أربعة طرق مباشرة، ومثله رواية رويس عنه التمار وتحته أربعة طرق مباشرة، أما في رواية إسحاق فعنه طريقان مباشرة وعنه طريقان آخران بواسطة ابن أبي عمر. وبسبب هذا التفرع والتركيب بين الروايات والطرق يبلغ مجموعها ألف طريق تقريبًا.

٣٦ – جَعَلْتُ رَمْزَهُمْ عَلىَ التَّرْتِيبِ ... منْ نَافِعٍ كذَاَ إلىَ يَعْقُوبِ

٣٧ – أبَجْ دَهَزْ حُطِّيْ كَلَمْ نَصَعْ فَضَقْ ... رَسَتْ ثَخَذْ ظَغَشْ عَلَى هَذَا النَّسَقْ

الناظم جعل لتسعةٍ من الأئمة وهم من نافع إلى يعقوب – مع رواتهم – رموزًا خاصة يُعرفون بها، فجاءت في تسع كلمات، كلُّ كلمةٍ مؤلَّفة من ثلاثة أحرف: الأول للإمام، والحرفان الآخران لراوييه بحسب ترتيبه السابق، وسنذكر الرموز مسندة إلى أصحابها في جدول ليسهل حفظها واستحضارها وإليك بيانها:

أبج		
أ	ب	ج
نافع	قالون	الأزرق عن ورش، إلا في ياءات الزوائد والفرش: فلورش من الطريقين، وفي كلمة (اصطفى) همزة القطع

		للأزرق، وهمزة الوصل للأصبهاني (انظر: باب ياءات الزوائد وسورة الصافات من الطيبة والنشر)، والأصبهاني كقالون إذا الناظم لم يصرح بورش أو لم يذكر الأصبهاني في الأبيات باسمه
دهز		
د	هـ	ز
ابن كثير	البزي	قنبل

حطي		
ح	ط	ي
أبو عمرو	الدوري	السوسي

كلم		
ك	ل	م
ابن عامر	هشام	ابن ذكوان

نصع		
ن	ص	ع
عاصم	شعبة	حفص

فضق		
ف	ض	ق

حمزة	خلف	خلاد

رست		
ر	س	ت
الكسائي	أبو الحارث	الدوري

ثخذ		
ث	خ	ذ
أبو جعفر	ابن وردان	ابن جماز

ظغش		
ظ	غ	ش
يعقوب	رويس	روح

٣٨ – وَٱلْوَاوُ فَاصِلٌ وَلَا رَمْزَ يَرِدْ ... عَنْ خَلَفٍ لأَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ

لما استُعملت حروف الهجاء في رموز القراء ورواتهم، ولم يبقَ إلا الواو، فجعلها الناظم حرفًا فاصلًا بين أحرف الخلاف دفعًا للَّبس وتيسيرًا للتمييز بين المسائل. وقد يذكرها عند الحاجة إذا خيف الاشتباه، وقد يحذفها عند أمن اللبس، فتكون أحيانًا زائدة للفصل، وأحيانًا جزءًا من الكلمة، أو من نفس اللفظ القرآني.

أما عدم تخصيص رمز لخلف العاشر؛ لأن حروف الهجاء انتهت، وفي حالة انفراده يصرح به كما فعل في باب البسملة، أو يلحق رمزه بمن يوافقه في الموضع كما سيأتي في الرموز الجماعية.

٣٩ – وَحَيْثُ جَا رَمْزٌ لِوَرْشٍ فَهْوَا ... لأَزْرَقٍ لَدَى ٱلأُصُولِ يُرْوَى

٤٠ – وَالاَصْبَهَانِيُّ كَقَالُوْنَ وَإِنْ ... سَمَّيْتُ وَرْشاً فَالطَّرِيقَانِ إِذَنْ

رواية ورش رُويت من طريقين: طريق الأزرق، وطريق الأصبهاني. وقد جعل الناظم حرف الجيم رمزًا لورش، وبيَّن أنه إذا رمز لورش بالجيم في الأصول فالمقصود هو ورش من طريق الأزرق خاصة، ويكون طريق الأصبهاني موافقة لقالون، إلا في باب ياءات الزوائد فلورش من الطريقين لأن الناظم سينص على ذلك في باب ياءات الزوائد. أمّا إذا وقع الرمز في

الفرش فالمقصود ورش من الطريقين معًا إلا في كلمة (اصطفى) في سورة الصافات: فهمزة القطع للأزرق، وهمزة الوصل للأصبهاني، وإذا صرّح باسم ورش دون رمز، فالمراد الطريقان معا سواء في الأصول أو الفرش.

٤١ – فَمَدَنِيٌّ ثَامِنٌ وَنَافِعُ ... بَصْرِيُّهُمْ ثَالِثُهُمْ وَالتَّاسِعُ

٤٢ – وَخَلَفٌ فِي الكُوفِ وَالرَّمْزُ كَفَى ... وَهُمْ بِغَيْرِ عَاصِمٍ لَهُمْ شَفَا

٤٣ – وَهُمْ وَحَفْصٌ صَحْبُ ثُمَّ صُحْبَهْ ... مَعْ شُعْبَةٍ وخَلَفٌ وَشُعْبَهْ

٤٤ – صَفَا وَحَمْزَةٌ وَبَزَّارٌ فَتَى ... حَمْزَةُ مَعْ عَليهِمْ رِضىً أَتَى

٤٥ – وَخَلَفٌ مَعَ ٱلْكِسَائِيِّ رَوَى ... وَثَامِنٌ مَعْ تَاسِعٍ فَقُلْ ثَوَى

٤٦ – وَمَدنٍ مَدًا وَبَصْرِيٌّ حِمَا ... وَالمَدَنِي وَالمَكِّ والْبَصْرِي سَمَا

٤٧ – مَكٍّ وَبَصْرٍ حَقُّ مَكٍّ مَدَنِي ... حِرْمٌ وَعَمَّ شَامُهُمْ وَالمَدَنِي

٤٨ – وَحَبْرُ ثَالِثٌ وَمَكٍّ كَنْزُ ... كُوفٍ وَشَامٍ ....

شرع الناظم في بيان الرموز الجماعية وسنذكرها في جدول ليسهل حفظها واستحضارها، وإليك بيانها:

الرموز الجماعية	
مدني	نافع وأبو جعفر
بصري	أبو عمرو ويعقوب
الكوفي	عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر
كفى	عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر
شفا	حمزة والكسائي وخلف العاشر
صحب	حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر
صحبة	شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر
صفا	شعبة وخلف العاشر
فتى	وحمزة وخلف العاشر
رضى	حمزة والكسائي
روى	الكسائي وخلف العاشر
ثوى	أبو جعفر ويعقوب
مدا	نافع وأبو جعفر
حما	أبو عمرو ويعقوب

سما	نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب
حق	ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب
حرم	نافع وابن كثير وأبو جعفر
عم	نافع وابن عامر وأبو جعفر
حبر	ابن كثير وأبو عمرو
كنز	ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر
تنبيه: رمز (الكوفي) لم يصرح به الناظم في الرموز الجماعية، ولكن استخدمه في الأبيات، في بيت رقم (٧١٦)، و(٧٤٣)، وأشار إلى هذا الرمز عندما تحدث عن الرموز الإفرادية، فهو واضح الدلالة وإن لم يصرح به، وقال بعضهم الرمز هو (كوفي) فالأمر بسيط.	

٤٨ – .... وَيَجِيءُ الرَّمزُ

٤٩ – قَبْلُ وَبَعْدُ وَبِلَفْظٍ أَغْنَى ... عَنْ قَيْدِهِ عِنْدَ اتِضَّاحِ الْمَعْنَى

أشار الناظم إلى أن الرموز الحرفية والجماعية ستأتي قبل الكلمة القرآنية المختلف فيها أو بعدها سواء الرمز الحرفي أو الجماعي انفردا أو اجتمعا، والناظم قد يذكر القراءة أحيانًا بلفظها دون تقييدٍ أو تفصيل، إذا كان المعنى واضحًا وأُمن اللَّبس، وطريقته في ذلك على وجوه، منها: أن يذكر إحدى القراءتين ويترك الأخرى لشهرتها، أو يذكر إحدى القراءتين ويقيّد الأخرى، أو يذكر القراءتين معًا دون تقييدٍ لواحدةٍ منهما، أو يذكر القراءتين ويقيّد إحداهما دون الأخرى، فالأصل عند الناظم هو وضوح المعنى وانتفاء الاشتباه، لا لزوم التقييد في كل موضع.

٥٠ – وَاكْتَفِي بِضِدِّهَا عَنْ ضِدِّ ... كَالْحَذْفِ وَالْجَزْمِ وَهَمْزٍ مَدِّ

٥١ – وَمُطْلَقُ التَّحرِيكِ فَهْوَ فَتْحُ ... وَهْوَ لِلاسْكَانِ كَذَاكَ الْفَتْحُ

٥٢ – لِلْكَسْرِ والنَّصْبُ لِخَفْضٍ إِخْوَةُ ... كَالنُّونِ لِلْيَا وَلِضَمٍّ فَتْحَةُ

٥٣ – كَالرَّفْعِ لِلنَّصْبِ اطْرُدًا ....

الناظم يشرع في ذكر الأضداد، فلو قيد كلمة قرآنية بقيد، فيكون باقي القراء من الضد، وإليك الأضداد في جدول ليسهل حفظها واستحضارها:

التسلسل	الأضداد	
١	الحذف	الإثبات
٢	الجزم	الرفع (يطرد ولا ينعكس)

٣	الهمز	عدم الهمز
٤	المد	القصر
٥	التحريك المطلق هو الفتح	الإسكان
٦	الفتح	الكسر
٧	النصب	الخفض
٨	النون	الياء
٩	الضم	الفتح (يطرد ولا ينعكس)
١٠	الرفع	النصب (يطرد ولا ينعكس)
١١	التذكير	التأنيث
١٢	الغيب	الخطاب
تنبيه: الإمام ابن الجزري لم يذكر في مقدمته جميع الأضداد التي استخدمها في منظومته، مثل: الاختلاس والتخفيف والتنوين والجمع والإمالة والنقل والإدغام والتحقيق والإخبار والاستفهام والإشمام والتسهيل والترقيق والتقديم والتأخير إلى غير ذلك من الأضداد؛ ولكن ابن الجزري أشار أنه يتبع الإمام الشاطبي فيما ذكره حتى يسهل على الطلاب		

٥٣ – .... وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا

أراد الناظم أن الكلمة إذا تحتمل الرفع والنصب ولم يقيد: فالمراد الرفع للمذكورين والباقون بالنصب، وكذلك الأمر بالنسبة للتذكير والتأنيث، فإذا الكلمة تحتمل التذكير والتأنيث ولم يقيد: فالمراد التذكير للمذكورين والباقون بالتأنيث، ونفس الأمر في الغيب، وجاء كل هذا في بيت واحد في سورة الأعراف في قول الناظم:

خَالِصَةٌ إِذْ يَعْلَمُو الرَّابِعَ صِفْ ... يُفْتَحُ فِي رَوَى وَحُزْ شَفَا يَخِفْ، فالكلمة الأولى بالرفع للمذكور والباقون بالنصب، والكلمة الثانية بالغيب للمذكور والباقون بالخطاب، والكلمة الثالثة بالتذكير للمذكورين والباقون بالتأنيث.

٥٤ – وَكُلُّ ذَا اتَّبَعْتُ فِيهِ الشَّاطِبِيْ ... لِيَسْهُلَ اسْتِحْضَارُ كُلِّ طَالِبِ

إن الناظم يبين أنه سلك في هذه الرموز والمنهج مسلك الإمام الشاطبي صاحب منظومة حرز الأماني ووجه التهاني، اقتداءً به وتيسيرًا على الطلاب.

٥٥ – وهذِهِ أُرْجُوزَةٌ وَجِيزَهْ ... جَمَعْتُ فِيهَا طُرُقًا عَزِيزَهْ

بيَّن المؤلف رحمه الله أن «ألفيّته» المعروفة بـ طيبة النشر في القراءات العشر نُظِمت على بحر الرجز، وهو بحرٌ يمتاز بخفة إيقاعه وسهولة جريانه على اللسان، كما أشار إلى مكانة هذه الأرجوزة، إذ ضمنها عددًا كبيرًا من الطرق والروايات، فجاءت — على وجازتها — وافرة المعاني، عظيمة النفع، رفيعة المنزلة في علم القراءات.

٥٦ – وَلَا أَقُولُ إِنَّهَا قَدْ فَضَلَتْ ... حِرْزَ الأَمَانِي بَلْ بِه قَدْ كَمَلَتْ

الناظم لا يزعم أن أرجوزته طيبة النشر في القراءات العشر قد تفوّقت على منظومة حرز الأماني ووجه التهاني، وإنما يقرّ بفضلها، ويبيّن أن عمله جاء مكمِّلًا لها ومبنيًّا عليها. فهو يعلن تواضعه العلمي، ويؤكد أن «الطيبة» إنما أتمّت ما قررته «الشاطبية» وزادت عليه في جمع الطرق، فالعلاقة بينهما علاقة تكامل لا تفضيل.

٥٧ – حَوَتْ لِمَا فِيهِ مَعَ التَّيْسِيرِ ... وَضِعْفِ ضِعْفِهِ سِوَى التَّحرِيرِ

طيبة النشر في القراءات العشر قد ضمّت ما اشتمل عليه كتاب التيسير في القراءات السبع، وزادت عليه زياداتٍ كثيرة تبلغ أضعاف ما فيه، باستثناء ما يتعلّق بجانب التحرير.

٥٨ – ضَمَّنْتُهَا كِتَابَ نَشْرِ الْعَشْرِ ... فَهْيَ بِهِ طَيِّبَةٌ فِي النَّشْرِ

الإمام ابن الجزري ضمن أرجوزته طيبة النشر في القراءات العشر خلاصة القراءات والروايات الصحيحة التي حررها في كتابه النشر، فجاءت المنظومة جامعةً لمادته العلمية. ووُصفت بـ«الطيبة» على سبيل التورية، للدلالة على حسن أثرها وانتشارها.

٥٩ – وَهَا أَنَا مُقدِّمٌ عَلَيْهَا ... فَوَائدًا مُهِمّةً لَدَيْهَا

٦٠ – كَالْقَوْلِ فِى مَخَارِجِ الْحُرُوفِ ... وَكَيْفَ يُتْلَى الذِّكْرُ والْوُقُوفِ

بيَّن الناظم أنه قبل الدخول في صلب الأرجوزة سيقدّم لها بمقدمةٍ تمهيدية تتصل بأصول هذا العلم؛ لأن طالب القراءات لا بدّ له من الإلمام بجملةٍ من القواعد، كمعرفة مخارج الحروف وصفاتها، وكيفية الأداء، وما يتعلق بذلك من أحكام التجويد، ومراتب القراءة، وأحكام الوقف والابتداء.

٦١ – مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلى الَّذِى يَخْتَارُهُ مَنِ اْختَبَرْ

عدد مخارج الحروف سبعة عشر مخرجًا، على القول الذي اختاره المحققون من أهل الأداء، وهو القول المشهور عند جمهور علماء التجويد.

٦٢ – فَالْجَوْفُ لِلْهَاوِي وَأُخْتَيْهِ وَهِيْ ... حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

المخرج الأول: الجوف، وهو في اللغة: الخلاء، واصطلاحًا: الفراغ الداخل في الفم والحلق، ويخرج منه حروف المد الثلاثة، وهي: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، وتمتاز هذه الحروف بأنها لا تعتمد على حيّزٍ محدد ينقطع عنده الصوت، بخلاف سائر الحروف، بل يمتد صوتها وينتهي بانتهائه؛ ولذلك تقبل الزيادة على مقدار المدّ الطبيعي.

٦٣ – وَقُلْ لأَقَصَى الحْلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ... ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعيْنٌ حَاءُ

٦٤ – أَدناهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا.....................................

المخرج الثاني: الحلق، وهو يشتمل على ثلاثة مخارج لستة أحرف: الأول: أقصى الحلق: أي أبعده جهة الصدر، ويخرج منه حرف الهمزة والهاء، والثاني: وسط الحلق: ويخرج منه حرف العين والحاء، والثالث: أدنى الحلق مما يلي الفم، ويخرج منه حرف الغين والخاء.

٦٤ – .... وَالْقَافُ ... أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ اْلكَافُ

٦٥ – أَسْفَلُ ....

المخرج الثالث: اللسان، ويخرج منه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفًا، وهي موزّعة على أربعة مواضع: أقصى اللسان، ووسطه، وحافته، وطرفه، ففي أقصاه مخرجان لحرفين، وفي وسطه مخرج واحد لثلاثة أحرف، وفي حافته مخرجان لحرفين، وفي طرفه خمسة مخارج لأحد عشر حرفًا.

الأول: أقصى اللسان: أي أبعده مما يلي الحلق، مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، ويخرج منه حرف واحد هو القاف.

الثاني: أقصى اللسان من أسفل مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف قليلاً ويخرج منه حرف واحد وهو الكاف وهو أقرب إلى مقدم الفم من القاف وأبعد من الحلق.

٦٥ –..........وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا..................

الثالث: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، وله مخرجٌ واحد تخرج منه ثلاثة أحرف: الجيم، والشين، والياء غير المدّية.

٦٥ –........................ وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إذْ وَلِيَا

٦٦ – لَاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا...............................

الرابع: إحدى حافتي اللسان مع ما يقابلها من الأضراس العليا في الجانب الأيسر أو الأيمن، ويخرج منه حرفٌ واحد هو الضاد المعجمة، وخروج الضاد من الحافة اليسرى أكثر استعمالًا وأيسر أداءً، ومن اليمنى أقل وأصعب، وأما إخراجها من الحافتين معًا فهو أندر وأعسر.

٦٦ –....................................وَاللَامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

الخامس: أدنى جانبي اللسان، أي أقربهما إلى مقدمة الفم، بعد مخرج الضاد وما يجاوره من لثة الأسنان العليا، ويخرج منه حرف واحد هو اللام.

٦٧ – وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... والرَّا يُدَانِيْهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

السادس: طرف اللسان، أسفل مخرج اللام قليلًا، مع ما يقابله من لثة الثنيتين العلويتين، ويخرج منه حرف واحد هو النون.

السابع: طرف اللسان مع ظهره قريبًا من مخرج النون، وما يقابله من لثة الثنيتين العلويتين أيضًا، ويخرج منه حرف واحد هو الراء.

٦٨ – وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا...........

الثامن: طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ويخرج منه ثلاثة أحرف: الطاء فالدال المهملتان فالتاء المثناة فوق.

٦٨ –..................................وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

٦٩ – مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى.........................

التاسع: طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى مع إبقاء فرجة قليلة بين طرف اللسان والثنايا عند النطق ويخرج منه ثلاثة أحرف: الصاد والزاي والسين.

٦٩ –...............................والظَّاءُ والذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

٧٠ – مِنْ طَرَفَيْهِمَا...

العاشر: طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا ويخرج منه ثلاثة أحرف: الظاء والذال والثاء المثلثة.

٧٠ –...............وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ ... فَالْفَا مَعْ أطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

٧١ – لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ...

المخرج الرابع: الشفتان، ويصدر عنهما مخرجان لأربعة أحرف:

الأول: باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه حرف الفاء.

الثاني: ما بين الشفتين معًا، ويخرج منه الواو غير المدية، والباء، والميم؛ مع انطباق الشفتين في الباء والميم.

٧١ –..............................وغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

المخرج الخامس: الخيشوم وهو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم. وقيل هو أقصى الأنف ويخرج منه مخرج واحد: هو الغنة أي صوتها لا حروفها.

٧٢ – صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِلْ ... مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةُ وَالضِّدَّ قُلْ

بدأ الناظم بالحديث عن صفات الحروف، وذكر خمس صفات في هذا البيت، ثم يذكر بعد ذلك ضد كل صفة من هذه الصفات مع ذكر الحروف الخاصة بها، وبقية الحروف تكون للصفة الضد، ثم يذكر بعد الانتهاء من هذا، سبع صفات لا ضد لها مع ذكر حروفها.

٧٣ – مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ... شدِيدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

٧٤ – وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ.................................

ذكر الناظم الصفة الأولى وهي الهمس وحروفها: (فحثه شخص سكت)، وبقية الحروف الهجائية تكون لصفة الجهر، ثم ذكر الناظم الصفة الثانية وهي الشدة وحروفها (أجد قط بكت) ثم ذكر الناظم صفة بين الشدة والرخاوة وتعرف بصفة التوسط وحروفها (لن عمر)، وبقية الحروف –ما عدا حروف صفة الشدة وصفة الرخاوة– تكون لصفة الرخاوة.

٧٤ –..............................وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

ذكر الناظم الصفة الثالثة وتعرف بصفة الاستعلاء وحروفها (خص ضغط قظ)، وبقية الحروف الهجائية تكون لصفة الاستفال.

٧٥ – وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطبَقَهْ ... وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ

ذكر الناظم الصفة الرابعة وتعرف بصفة الإطباق وحروفها (صاد وضاد وطاء وظاء)، وبقية الحروف الهجائية تكون لصفة الانفتاح.

ثم ذكر الناظم الصفة الخامسة وتعرف بصفة الإذلاق وحروفها (فر من لب)، وبقية الحروف الهجائية تكون لصفة الإصمات.

٧٦ – صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ ... قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَالِّلِيْنُ

٧٧ – وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا ... قَبْلَهُمَا والاِنْحِرَافُ صُحِّحَا

٧٨ – فِي اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ ... وَللِتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ

بدأ الناظم بالحديث عن الصفات التي لا ضد لها، وعددها سبع صفات، وهي:

الصفير وحروفها (صاد وزاي وسين).

القلقلة وحروفها (قطب جد).

اللين وحروفها (الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما).

الانحراف وحروفها (اللام والراء).

التكرير وحروفها (الراء).

التفشي وحروفها (الشين).

الاستطالة وحروفها (الضاد).

٧٩ – وَيُقْرَأُ الْقُرآنُ بِالتَّحْقِيقِ مَعْ ... حَدْرٍ وَتَدْوِيرٍ وَكُلٌّ مُتَّبَعْ

٨٠ – مَعْ حُسْنِ صَوْتٍ بِلُحُونِ الْعَرَبِ ... مُرَتَّلاً مُجَوَّدًا بِالْعَرَبِي

بعد أن فرغ الناظم من بيان مخارج الحروف وصفاتها، انتقل إلى بيان هيئات القراءة، فذكر أنها ثلاث: التحقيق، والحدر، والتدوير.

التحقيق: هو الإتيان بالحروف على أكمل وجوهها من غير زيادة ولا نقصان، وذلك بإعطاء كل حرف حقه ومستحقه، والحدر: هو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام التجويدية، والتدوير: هو التوسط بين التحقيق والحدر.

وينبغي مراعاة هذه الأحوال الثلاثة مع تحسين الصوت؛ امتثالًا لقوله ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»، وقوله: «ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن»، وأن تكون القراءة على لسان العرب وطرائقهم، مع الترتيل والتؤدة، كما في قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾.

٨١ – وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ ... مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَآنَ آثِمُ

٨٢ – لأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا ... وَهكَذَا عَنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

٨٣ – وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا ... مِنْ صِفَةٍ لَهاَ وَمُسْتَحَقَّهَا

٨٤ – مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ ... بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفِ

الناظم رحمه الله بعد أن بيَّن أصول القراءة وهيئاتها، شرع في توضيح حكم التجويد وحقيقته، فبيَّن أن الالتزام بأحكامه واجب على كل من أراد أن يقرأ القرآن؛ لأن به تُصان ألفاظه من اللحن والتحريف، ويحفظ القارئ لسانه من الخطأ في كلام الله تعالى.

والله تعالى أنزل القرآن على نبيه ﷺ مضبوط الأداء، فتلقّاه الصحابة منه كما سمعوه، ثم نقله التابعون ومن بعدهم بالسند المتصل، أداءً متقنًا جيلا بعد جيل، حتى بلغنا على الهيئة نفسها، وسيبقى محفوظًا كذلك بحفظ الله.

وحقيقة التجويد هي: تمكين الحروف من مخارجها، وإعطاؤها صفاتها اللازمة، وما يطرأ عليها من أحكام عارضة. ولا يتحقق ذلك على وجهه إلا بجمع الجانب النظري إلى التطبيق العملي على أهل الإتقان.

٨٥ – فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ ... وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ ٱلْأَلِفِ

انتقل الناظم إلى التنبيه على مسائل مهمة لضبط التلاوة وإحكام الأداء، مما ينبغي للقارئ معرفته والاعتناء به. فبيّن أن الحروف المستفلة –وهي جميع الحروف ما عدا حروف الاستعلاء– الأصل فيها الترقيق دائمًا، إلا ما ثبتت الرواية بتفخيمه في بعض الأحوال، كاللام والراء، كما سيأتي.

ثم حذّر بقوله: «وحاذرن» من تفخيم الألف؛ لأن الألف في ذاتها لا توصف بتفخيم ولا ترقيق، إذ هي حرف مدٍّ هوائي، وإنما تتبع ما قبلها: فتفخم إذا سبقها حرف مفخم، وترقق إذا سبقها حرف مرقق.

٨٦ –كَهَمْزِ أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا ... اللهُ ثُمَّ لَامِ لِلَّهِ لَنَا

٨٧ – وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ وَلَا الضْ ... وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

نبَّه الناظم إلى جملة ملاحظات مهمة لضبط الأداء ومنع التأثر بما يجاور الحروف من صفات، ويمكن تلخيصها فيما يأتي: عدم تفخيم الهمز مطلقًا؛ لأنه من الحروف المستفلة، فلا يُغلَّظ في نحو: ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ [الفاتحة: ٢]، ﴿أَعُوذُ﴾ [البقرة: ٦٧]، ﴿ٱهْدِنَا﴾ [الفاتحة: ٦]، ﴿ٱللَّهِ﴾ [الفاتحة: ١].

ويعتنى بترقيق اللام في مثل: ﴿لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢]، ﴿لَنَآ﴾ [البقرة: ٣٢]، ﴿وَلۡيَتَلَطَّفۡ﴾ [الكهف: ١٩]، واللام الأولى من ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٢٢]، ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، والميم من ﴿مَخۡمَصَةٍ﴾ [المائدة: ٣]، و﴿مَّرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠].

٨٨ – وَبَاءِ بِسْمِ بَاطِلٌ وَبَرْقُ ... وَحَاءِ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الحَقُّ

ويعتنى بترقيق الباء من ﴿بِسۡمِ﴾ [الفاتحة: ١]، ﴿وَبَٰطِلٌ﴾ [الأعراف: ١٣٩]، ﴿وَبَرۡقٌ﴾ [البقرة: ١٩]، والحاء من ﴿حَصۡحَصَ﴾ [يوسف: ٥١]، و﴿أَحَطتُ﴾ [النمل: ٢٢]، ﴿وَٱلۡحَقَّ﴾ [ص: ٨٤]، وسبب الاعتناء بمثل هذا، أن القارئ إذا لم يحرص في قراءته على مثل هذا، فإنه يفخم الحرف المرقق وغالبا بسبب المجاور وعدم الرياضة في تخليص المرقق من المفخم بحسن بيان.

٨٩ – وَبَيِّنِ ٱلْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ ... بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقْكُمْ وَقَعْ

يعتنى بإظهار صفة الإطباق عند إدغام الطاء الساكنة في التاء نحو: أَحَطْتُ وبَسَطْتَ دلالة على قوة الطاء وأنه إدغام ناقص، ووقع الخلاف بين الإدغام الناقص والكامل في إدغام القاف في الكاف في كلمة ﴿أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم﴾ [المرسلات: ٢٠]، وكلا الوجهين صحيحٌ مقروءٌ به عند أهل الأداء.

٩٠ – وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ ... مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا....

يجب إظهار الغنة كاملة واضحة عند النطق بالنون والميم المشددتين، في أي موضع وقعتا: في وسط الكلمة أو آخرها، وفي جميع أنواع الكلم من فعلٍ واسمٍ وحرف؛ إذ هو حكمٌ لازم لا يجوز الإخلال به.

٩٠ – .... وَأخْفِيَنْ

٩١ – اَلْمِيْمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى ... بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ ٱلْأَدَا

٩٢ – وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي ٱلْأَحْرُفِ ... وَاحْذَرْ لَدىَ وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

تخفى الميم إذا جاءت ساكنة وبعدها حرف الباء، نحو: ﴿هُم بِرَبِّهِمۡ﴾ [المؤمنون: ٥٩]، ويكون الإخفاء بغنة، ويُسمى الإخفاء الشفوي لخروجه من الشفتين. وهذا هو المعتمد عند أكثر أهل الأداء، مع جواز إظهارها عند بعضهم، إلا أن الإخفاء أولى وهو المقروء به زمننا، ولا أمنع الإظهار لمن ثبت عنده الرواية به ولا أعرف أحدا يقرأ به.

أما إذا جاء بعد الميم الساكنة وبعدها حرف الميم نحو: ﴿لَكُم مَّا﴾ [البقرة: ٢٩] وجب إدغامها، ويُسمى إدغام مثلين صغير، وإن لم يذكر هذا الحكم في هذه الأبيات فإنه يذكر ضمن البيت الآتي.

أما إذا جاء بعد الميم الساكنة غير الباء والميم، نحو: ﴿عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦] وجب إظهارها، ويُسمى الإظهار الشفوي.

٩٣ – وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إنْ سَكَنْ ... أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَأَبِنْ

٩٤ – سَبِّحْهُ فَاصْفَحْ عَنْهُمُ قَالُوا وَهُمْ ... فِي يَوْمِ لَا تُزِغْ قُلُوبَ قُلْ نَعَمْ

أشار الناظم إلى قاعدة عامة مفادها: أنه إذا التقى حرفان متماثلان أو متجانسان وكان الأول ساكنًا أُدغم في الثاني، مثل: ﴿بَل لَّا﴾ [المؤمنون: ٥٦]، ﴿فَٱضۡرِب بِّهِۦ﴾ [ص: ٤٤]، ﴿قُل رَّبِّ﴾ [المؤمنون: ٩٣]، ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، ويُستثنى من ذلك مواضع يُظهر فيها الحرف، منها: إذا كان من حروف الحلق كقوله: ﴿فَسَبِّحۡهُ﴾ و﴿فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ﴾، أو إذا كان الأول حرف مد نحو: ﴿قَالُواْ وَهُمۡ﴾ [الشعراء: ٩٦]، و﴿فِي يَوۡمٍ﴾ [إبراهيم: ١٨]. كما تُظهر الغين في ﴿لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا﴾ [آل عمران: ٨] لقربها من القاف، وتُظهر اللام في ﴿قُلۡ نَعَمۡ﴾ [الصافات: ١٨]؛ ويجب التنبه لذلك لئلا يقع الإدغام في غير موضعه.

٩٥ – وَبَعْدَ مَا تُحْسِنُ أَنْ تَجَوِّدَا ... لَابُدَّ أَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وَابْتِدَا

بعد معرفة أحكام التجويد ينبغي للقارئ أن يعرف الوقف والابتداء؛ لما رُوي عن علي بن أبي طالب أنه فسر قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا﴾ [المزمل: ٤] بأن الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف، ولذلك يلزم المقرئ

معرفة مواضع الوقف والابتداء وكيفيتهما. والمقصود هنا بيان ما يُوقف عليه ويُبتدأ به، أما معرفة كيف يوقف وكيف يبتدأ؟ وهذا يتعلق بالقراءة كما سيأتي في باب الوقف على أواخر الكلام وعلى مرسوم الخط.

٩٦ – فَاللَّفْظُ إِنْ تَمَّ وَلَا تَعَلُّقَا ... تَامٌّ وَكَافٍ إِنْ بِمَعْنىً عُلِّقَا

٩٧ – قِفْ وَابْتَدِئْ وَإِنْ بِلَفْظٍ فَحَسَنْ ... فَقِفْ وَلَا تَبْدَا سِوَى الآيِ يُسَنْ

٩٨ – وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ ... يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

الكلام إمّا أن يتمّ عند موضعٍ ما أو لا يتمّ. فإن تمّ، فله حالتان:

ألا يتعلّق بما بعده لفظًا ولا معنىً: وهذا هو الوقف التام، ويجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده، وغالب الوقف التام يكون عند رؤوس الآيات أو انتهاء القصص، وقد يأتي في وسط الآية أو قبل نهايتها بحسب تمام المعنى.

أن يتعلّق بما بعده، وله نوعان:

إن كان التعلّق معنويا فقط فهو الوقف الكافي، ويجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده، ويكثر في الفواصل وغيرها، نحو الوقف على: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣]، وعلى ﴿مِن قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤] وعلى ﴿هُدًى مِّن رَّبِّهِمْۖ﴾ [البقرة: ٥].

وإن كان التعلّق لفظيًا ومعنويًا فهو الوقف الحسن، فيجوز الوقف عليه لتمام المعنى، لكن لا يُبتدأ بما بعده لتعلّقه بما قبله، إلا إذا كان رأس آية؛ فيجوز الوقف عليه عند أكثر العلماء لوروده عن النبي ﷺ، مثل الوقف على: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢] أو ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، لكن لا يُبتدأ بما بعده إلا إذا كان رأس آية.

أما إذا لم يتمّ الكلام عند موضع ما، فهو الوقف القبيح، ولا يجوز الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده إلا لضرورة، مثل انقطاع النفس أو الاختبار، مثل الوقف على كلمات لا يتم بها المعنى ك: ﴿بِسْمِ﴾ [الفاتحة: ١] أو ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ [الفاتحة: ٢] أو ﴿رَبِّ﴾ [الفاتحة: ٢]، فإذا اضطر القارئ للوقف عليها فإنه يعود ويبدأ بما قبلها ليتمّ المعنى.

٩٩ – وَلَيْسَ فِي الْقُرآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ ... وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَالَهُ سَبَبْ

ينبغي التنبيه إلى أن بعض علماء الوقف والابتداء يستخدمون ألفاظًا مثل: واجب، لازم، حرام، لا يحل، لكنها لا تُراد بالمعنى الفقهي الذي يترتب عليه الثواب أو العقاب. وإنما يقصدون بها الإرشاد إلى المواضع الأنسب للوقف أو المنع منه حفاظًا على المعنى.

فقد يقال إن الوقف واجب؛ أي ينبغي الوقف عليه لبيان المعنى ومنع توهّم غير المقصود، مثل الوقف على قوله تعالى: ولا يحزنك قولهم، حتى لا يُظن أن قوله: إن العزة لله جميعًا من كلامهم، بل هو كلام الله تعالى.

وقد يُمنع الوقف أحيانًا لأن الوقف يغيّر المعنى أو يوهم معنى غير صحيح، مثل الوقف على: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ﴾ [الأنعام: ٣٦]؛ إذ قد يُفهم أن الموتى يستجيبون، بينما المقصود أن الموتى لا يستجيبون وإنما يبعثهم الله.

وكذلك لا يجوز الوقف على عبارات مثل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ﴾ [البقرة: ٢٦] أو ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى﴾ [المائدة: ٦٧]؛ لأن الوقف عليها يفسد المعنى.

فإن تعمّد القارئ الوقف في هذه المواضع بقصد تغيير المعنى كان ذلك حرامًا لما فيه من تحريف المعنى، لا لمجرد الوقف نفسه. والله أعلم.

١٠٠ – وَفِيهِمَا رِعَايَةُ الرَّسْمِ اشْتُرِطْ ... وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَبِالآيِ شُرِطْ

يشترط في الوقف والابتداء مراعاة رسم المصحف العثماني؛ فيُوقف على ما حُذف لفظا مع إثباته رسما، مثل الألف في ﴿وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [النمل: ١٥]، والياء في ﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ٢٦٩]، والواو في ﴿وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ﴾ [الأنعام: ١٠٨]. وكذلك يُراعى التنوين؛ فيحذف في الوقف عند الرفع والجر، ويُبدل ألفًا في النصب.

كما يُبتدأ بما حُذف لفظا بالإثبات، مثل: ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] و﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ [يونس: ١٥]، مع مراعاة قواعد همزات الوصل. ويشترط أيضًا مراعاة المقطوع والموصول.

ويفرّق بين الوقف والقطع بأن:

الوقف: هو قطع الصوت على الكلمة زمنًا يسيرًا للتنفس مع نية استئناف القراءة، ويجوز أن يكون في وسط الآية أو آخرها.

بينما القطع: هو إنهاء القراءة تمامًا كالتوقف عند حزب أو جزء، ولا يكون إلا على موضع تام، وغالبًا عند رأس آية.

١٠١ – والسَّكْتُ مِنْ دُونِ تَنَفُّسٍ وَخُصْ ... بِذِيْ اتِصَالٍ وَانْفِصَالٍ حَيْثُ نُصْ

وبعد بيان الوقف وأقسامه والقطع وحكمه، يأتي تعريف السكت لتمييزه عنهما، مع أن بعض المتقدمين كانوا يطلقون هذه المصطلحات أحيانًا على بعضها.

والمقصود بمصطلح السكت هنا: هو قطع الصوت زمنًا قصيرًا أقل من زمن الوقف، ومن غير تنفّس. ويختلف مقدار هذا الزمن طولًا وقصرًا بحسب الأداء، ويُضبط بالمشافهة والتلقي عن القرّاء.

ويكون السكت في مواضع محددة نصّ عليها أئمة القراءة ووردت بها الرواية، سواء في الكلمات المتصلة رسمًا مثل: ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ [البقرة: ١١]، ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ [البقرة: ٩٤]، ﴿شَيۡءٍ﴾ [البقرة: ٢٠]، ﴿قُرۡءَانٍ﴾ [يونس: ٦١]، أو في الكلمات المنفصلة رسمًا مثل: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ﴾ [المؤمنون: ١]، ﴿قُلۡ أُوحِيَ﴾ [الجن: ١]، ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [القيامة: ٢٧]، وكذلك بين السورتين عند من ورد عنه ذلك. وهذا يختلف عن الوقف والقطع.

١٠٢ – وَالآنَ حِينُ ٱلأَخْذِ فِي المُرَاد ... واللهُ حَسْبِيْ وَهُوَ اعْتِمادِيْ

المقصود بـ "الآن" الزمن الحاضر الذي يقع فيه الكلام. أما الأخذ: فيعني الشروع في المقصود، وهو بيان اختلاف القراءات العشر ورواتها، بعد أن كانت المقدمات السابقة تمهيدًا لذلك، وقوله حسبي أي كافيني، واعتمادي أي ما أعتمد عليه وأتوكل به. والمعنى أنه يعتمد ويتوكل على الله تعالى في هذا العمل، فمن توكل على الله فلن يخيبه، أسأل الله أن يعينني على هذا الشرح في صحة وعافية.

بَابُ الاسْتِعَاذَة

١٠٣ – وَقُلْ أَعُوذُ إِنْ أَرَدتَ تَقْرَا ... كَالنَّحْلِ جَهْراً لِجَمِيعِ الْقُرَّا

هذا باب يبيّن فيه الناظم مذاهب القرّاء في الاستعاذة قبل الشروع في قراءة القرآن، وقد بدأ به؛ لأن الاستعاذة هي أول ما يبدأ به القارئ عند التلاوة.

والاستعاذة تعني طلب الالتجاء والاعتصام بالله تعالى، والصيغة المختارة عند جميع القرّاء عند إرادة القراءة هي: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" وهذه الصيغة مأخوذة من قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨]، كما يُستحب الجهر بها لجميع القراء.

١٠٤ – وَإِنْ تُغَيِّرْ أَوْ تَزِدْ لَفْظًا فَلَا ... تَعْدُ الَّذِى قَدْ صَحَّ مِمَّا نُقِلَا

إذا غيَّر القارئ شيئًا من صيغة الاستعاذة المختارة أو زاد عليها، فينبغي ألا يخرج عن الألفاظ الواردة عن السلف والمثبتة عن الأئمة.

١٠٥ – وَقِيلَ يُخْفِي حَمْزَةٌ حَيْثُ تَلَا ... وَقِيلَ لَا فَاتِحَةٌ وَعُلِّلَا

ورد عن حمزة بن حبيب الزيات في الاستعاذة روايتان غير الجهر: الأول: الإخفاء مطلقًا في جميع المواضع، سواء في أول السورة أو أثناءها، الثاني: الإخفاء إلا في فاتحة الكتاب، فيجهر بها عند قراءتها.

لكن الأصح عنه الجهر بالاستعاذة. كما نُقل الإخفاء مطلقًا عن نافع بن عبد الرحمن، إلا أنه ليس من طريق هذا الكتاب.

وعلّة إخفاء حمزة للاستعاذة هي التمييز بين القرآن وغيره، أما تخصيص الجهر في الفاتحة فللتفريق بين ابتداء القراءة وغيرها؛ إذ كان يرى أن القرآن كالسورة الواحدة، لذلك كان يميل إلى وصل السور دون فصل بالبسملة.

وقوله "عللا" يشير إلى أن هذين القولين معلَّلان، أي لهما وجه أو سبب، وقد يُفهم أيضًا أن كليهما ضعيفان.

١٠٦ – وَقِفْ لَهُمْ عَلَيْهِ أَوْ صِلْ وَاسْتُحِبْ ... تَعُوُّذٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجِبْ

يجوز لكل قارئ الوقف على الاستعاذة أو وصلها بما بعدها، سواء أكانت بعدها البسملة أم غيرها.

أما حكم الاستعاذة قبل القراءة، فقد ذهب جمهور العلماء إلى أنها مستحبة في الصلاة وخارجها، وحملوا الأمر الوارد في الآية على الندب. بينما رأى بعض العلماء أنها واجبة.

أما القول بأن الاستعاذة تكون بعد القراءة استنادًا لظاهر الآية، فليس قولًا يعتمد عليه، كما بيّنه ابن الجزري في النشر.

بَابُ الْبَسْمَلَةِ

١٠٧ – بَسْمَلَ بَيْنَ السُّوَرَتَيْنِ بِي نَصَفْ ... دُمْ ثِقْ رَجا وَصِلْ فَشَا وَعَنْ خَلَفْ

١٠٨ – فَاسْكُتْ فَصِلْ وَالْخُلْفُ كَمْ حِمًا جَلَا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**بِي نَصَفْ ... دُمْ ثِقْ رَجا**) وهم: قالون وعاصم وابن كثير وأبو جعفر والكسائي والأصبهاني بالبسملة بين السورتين، وقرأ المشار إليه بـ(**فَشَا**) وهو: حمزة بالوصل بين السورتين بدون بسملة، وقرأ خلف العاشر بالسكت بين السورتين، أو الوصل بين السورتين كما نص الناظم على ذلك بقوله "**فاَسْكُتْ فَصِلْ**"، وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ حِمًا جَلَا**) وهم: ابن عامر وأبو عمرو ويعقوب والأزرق لابسملة أو السكت أو الوصل بين السورتين.

١٠٨ – .... وَاخْتِيْرَ لِلسَّاكِتِ فِي وَيْلٌ وَلَا

١٠٩ – بَسْمَلَةٌ، وَالسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلَا.................................

بعض أهل الأداء اختار في السورة التي أولها "ويل" و"لا" البسملة في الأربع الزهر لمن مذهبه السكت في بقية السور، والسكت في الأربع الزهر لمن مذهبه الوصل في بقية السور.

الخلاصة:

الأربع الزهر:

الأربع الزهر هي السور التي تبدأ بـ(ويل – لا)، وهي:

سورة (القيامة والبلد) وسورة (المطففين والهمزة).

الأربع الزهر وسور القرآن:

أولا: مذهب التسوية بين الأربع الزهر وبقية سور القرآن.

ثانيا: مذهب التفرقة بين الأربع الزهر وبقية سور القرآن، وهو كالآتي:

أصحاب السكت بين السورتين لهم في الأربع الزهر البسملة.

أصحاب الوصل بين السورتين لهم في الأربع الزهر السكت

أصحاب البسملة بين السورتين لهم في الأربع الزهر البسملة، وهذا الوجه لا خلاف فيه بين مذهب التسوية ومذهب التفرقة.

١٠٩ – .... وَفِي ٱبْتِدَا السُّورَةِ كُلٌّ بَسْمَلَا

١١٠ – سِوَى بَرَاءَةٍ فَلَا وَلَوْ وُصِلْ ... وَوَسَطًا خَيِّرْ وَفِيهَا يَحْتَمِلْ

لا بد من إثبات البسملة أول السورة لجميع القراء إلا في سورة براءة سواء أكان البدء ناشئ عن وقف على آخر السورة السابقة، أو عن بدء حقيقي.

لا يوجد بسملة في أول سورة براءة، فبعد الاستعاذة يقرأ أو براءة مباشرة، وفي حالة قراءة سورة قبلها وأراد أن يقرأ سورة براءة، فله ثلاثة أوجه:

الوقف والسكت والوصل.

البدء بعد أول السورة ولو بآية: القارئ مخير بين البسملة وعدمها، وأيضا في سورة براءة بعد أول آية البسملة محتملة.

١١١ – وَإِنْ وَصَلْتَهَا بِآخِرِ السُّوَرْ ... فَلَا تَقِفْ وَغَيْرُهُ لَا يُحْتَجَرْ

إذا وصل القارئ آخر السورة بالبسملة فلا يقف لأن هذا الوجه ممتنع، وما عداه فهو جائز.

الأوجه الجائزة مع البسملة بين السورتين، ثلاثة أوجه: الأول: الوقف على الجميع. الثاني: وصل الجميع. الثالث: الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة الآتية.

مسألة:

أصحاب السكت بين السورتين: في حالة أخذ القارئ النفس على آخر السورة ومذهبه السكت بين السورتين: فله أن يعيد مرة أخرى آخر السورة ويسكت، أو يبسمل أول السورة الجديدة ولا يعيد.

أصحاب الوصل بين السورتين: في حالة أخذ القارئ النفس على آخر السورة ومذهبه الوصل بين السورتين: فله أن يعيد مرة أخرى آخر السورة ويصل، أو يبسمل أول السورة الجديدة ولا يعيد.

سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ

١١٢ - مَالِكِ نَلْ ظِلًّا رَوَى..........................

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ ظِلًّا رَوَى**) وهم: عاصم ويعقوب والكسائي وخلف العاشر ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] بإثبات الألف بعد ميم ﴿مَٰلِكِ﴾ [الفاتحة: ٤] كما لفظ بها، والباقون بحذف الألف التي بعد الميم من ﴿مَٰلِكِ﴾ [الفاتحة: ٤] وعلمت قراءتهم من الشهرة.

١١٢ - ....السِّرَاطَ مَعْ ... سِرَاطَ زِنْ خُلْفًا غَلَا كَيْفَ وَقَعْ

١١٣ - وَالصَّادُ كَالزَّايِ ضَفَا ٱلْأَوَّلُ قِفْ ... وَفِيهِ وَالثَّانِيْ وَذِيْ اللَّامِ اخْتُلِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**زِنْ**) وهو: قنبل في كلمة ﴿صِرَٰطَ﴾ [الفاتحة: ٧] و﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [الفاتحة: ٦] حيثما وردت، بالسين والصاد، كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله "**خُلْفًا غَلَا كَيْفَ وَقَعْ**"، وقرأ المشار إليه بـ(**ضَفَا**) وهو: خلف عن حمزة في كلمة ﴿صِرَٰطَ﴾ [الفاتحة: ٧] و﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [الفاتحة: ٦] حيثما وردت بالإشمام، وقرأ المشار إليه بـ(**قِفْ**) وهو: خلاد وله أربعة مذاهب في كلمة "صراط والصراط" حيثما وردت:

المذهب الأول: إشمام الموضع الأول فقط.

المذهب الثاني: إشمام الموضع الأول والثاني فقط.

المذهب الثالث: إشمام المعرف باللام فقط.

المذهب الرابع ترك الإشمام مطلقا.

والمقصود بالأول أو الثاني: الموضع الأول في سورة الفاتحة وهو الموضع الأول في القرآن، والأول والثاني المقصود به الموضع الأول والموضع الثاني في سورة الفاتحة.

١١٤ - وَبَابُ أَصْدَقُ شَفَا وَالْخُلْفُ غَرْ ... يُصْدِرَ غِثْ شَفَا..........

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا وَالْخُلْفُ غَرْ**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس بخلف عنه بالإشمام في "باب أصدق" وهو ما وقع فيه صاد ساكنة بعدها دال، وقرأ المشار إليه بـ(**غِثْ شَفَا**) وهم: رويس وحمزة والكسائي وخلف العاشر في كلمة "يصدر" في ﴿يُصۡدِرَ﴾ [القصص: ٢٣] و﴿يَصۡدُرُ﴾ [الزلزلة: ٦] بالإشمام، والباقون بالصاد الخالصة.

١١٤ - .... المُصَيْطِرُونَ ضَرْ

١١٥ - قِ الْخُلْفَ مَعْ مُصَيْطِرٍ وَالسِّينُ لِي ... وَفِيهِما الْخُلْفُ زَكِيٌّ عَنْ مَلِي

قرأ المشار إليه بـ(**ضَرْ قِ الْخُلْفَ**) وهو: حمزة بخلف عن خلاد في كلمة ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧] وكلمة ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢] بالإشمام، وقرأ المشار إليه بـ(**لِي**) وهو: هشام بالسين في الكلمتين، وقرأ المشار إليه بـ(**الْخُلْفُ زَكِيٌّ عَنْ مَلِي**) وهم: قنبل وحفص وابن ذكوان بخلف عنهم بالسين والصاد في الكلمتين، والباقون بالصاد الخالصة في الكلمتين، وهو الوجه الثاني لخلاد.

١١٦ - عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو ... بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

قرأ المشار إليه بـ(**ظَبْيٌ فَهِمُ**) وهما: يعقوب وحمزة في كلمة ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ و﴿إِلَيۡهِمۡ﴾ [آل عمران: ٧٧] و﴿لَدَيۡهِمۡ﴾ بضم الهاء في حالة الوصل والوقف كما نص الناظم على ذلك بقوله (**بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ**)، والباقون بكسر الهاء كما نص الناظم على ذلك.

١١٧ - وَبَعْدَ يَاءٍ سَكَنَتْ لَا مُفْرَدَا ... ظَاهِرْ.............

قرأ المشار إليه بـ(**ظَاهِرْ**) وهو: يعقوب بضم الهاء غير المفرد إذا سبقت بياء ساكنة، مثل كلمة ﴿عَلَيۡهِمَا﴾ [البقرة: ٢٢٩] و﴿إِلَيۡهِنَّ﴾ [يوسف: ٣١] ﴿فِيهِمَآ﴾ [البقرة: ٢١٩] عطفا على الترجمة السابقة، والباقون بكسر الهاء عطفا على الترجمة السابقة.

والمفرد مثل كلمة ﴿عَلَيۡهِۚ﴾ [البقرة: ٣٧] و﴿إِلَيۡهِ﴾ [البقرة: ٢٨] و﴿لَدَيۡهِ﴾ [الكهف: ٩١] فالمفرد يعقوب لا يضم الهاء.

١١٧ - .... وَإِنْ تَزُلْ كَيُخْزِهْمِ غَدَا

١١٨ - وَخُلْفُ يُلْهِهِمْ قِهِمْ ويُغْنِهِمْ ... عَنْهُ وَلَا يَضُمُّ مَنْ يُوَلِّهِمْ

قرأ المشار إليه بـ(**غَدَا**) وهو: رويس بضم الهاء غير المفرد إذا حذفت الياء الساكنة قبلها، مثل كلمة ﴿وَيُخۡزِهِمۡ﴾ [التوبة: ١٤] و﴿فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ﴾ [الصافات: ١١] و﴿يَكۡفِهِمۡ﴾ [العنكبوت: ٥١]، وورد عن رويس الخلاف بين ضم الهاء وكسرها في ثلاث كلمات وهي ﴿وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ﴾ [الحجر: ٣] ﴿وَقِهِمۡ﴾ [غافر: ٧] و﴿يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ [النور: ٣٢]، والباقون بكسر الهاء عطفا على الترجمة السابقة.

واتفق القراء العشرة على كسر الهاء في كلمة ﴿يُوَلِّهِمۡ﴾ [الأنفال: ١٦].

١١٩ – وَضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ صِلْ ثَبْتٌ دَرَا ... قَبْلَ مُحَرَّكٍ وَبِالْخُلْفِ بَرَا
١٢٠ – وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ وَرْشٌ..................................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَبْتٌ دَرَا**) وهما: ابن كثير وأبو جعفر بصلة ميم الجمع إذا وقعت قبل محرك مثل ﴿رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣]، وقرأ المشار إليه بـ(**وَبِالْخُلْفِ بَرَا**) وهو: قالون بخلف عنه بالصلة والسكون في ميم الجمع، وورش يشاركهم إذا وقعت ميم الجمع قبل همزة القطع، وكل واحد على مذهبه في المد المنفصل مثل كلمة ﴿مَعَكُمْ إِنَّمَا﴾ [البقرة: ١٤]، والباقون بسكون ميم الجمع.

١٢٠ – ....وَاكْسِرُوا ... قَبْلَ السُّكُونِ بَعْدَ كَسْرٍ حَرَّرُوا
١٢١ – وَصْلاً وَبَاقِيهِمْ بِضَمٍ وَشَفَا ... مَعْ مِيمِ الْهَاءَ وَأَتْبِعْ ظُرَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**حَرَّرُوا**) وهو: أبو عمرو يكسر ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن ووقعت إثر كسر كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَاكْسِرُوا ... قَبْلَ السُّكُونِ**) مثل كلمة ﴿ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦]، ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾ [البقرة: ٢٤٦]، والباقون بضم الميم كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَبَاقِيهِمْ بِضَمٍ**)، وقرأ المشار إليه بـ(**وَشَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر بضم الهاء مع الميم كما نص الناظم على ذلك بقوله (**مَعْ مِيمِ الْهَاءَ**) عطفا على الضم في آخر ترجمة، وقرأ المشار إليه بـ(**ظُرَفَا**) وهو: يعقوب بإتباع حركة الميم لحركة الهاء، فإذا كانت الهاء مكسورة يكسر الميم، وإذا كانت الهاء مضمومة يضم الميم.

مسألة:

ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن ولم يوجد قبلها كسر، مثل كلمة ﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]: في هذه الحالة كل القراء بضم الميم.

بَابُ الإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

١٢٢ – إِذَا الْتَقَى خَطًّا مُحَرَّكَانِ ... مِثْلَانِ جِنْسَانِ مُقَارِبَانِ

الإدغام هو النطق بحرفين حرفًا واحدًا مشددًا كالثاني. وينقسم إلى كبير وصغير:

الإدغام الكبير: ما كان الحرف الأول فيه متحركًا، سواء كان الحرفان متماثلين أو متجانسين أو متقاربين. وسُمّي كبيرًا لكثرة وقوعه، أو لكثرة العمل فيه وهو إسكان المتحرك قبل إدغامه.

الإدغام الصغير: ما كان الحرف الأول فيه ساكنًا، وسمّي صغيرا لقلّة العمل فيه، وهو الإدغام.

وينقسم كل منهما إلى واجب وجائز وممتنع بحسب القواعد.

يشترط في الإدغام أن يلتقي الحرفان، المدغم والمدغم فيه، خطًّا ولفظًا أو خطًّا فقط. فالعبرة بالالتقاء في الرسم؛ لذلك يدخل نحو: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [البقرة: ٣٧] لأن الهاءين التقيا خطًّا وإن فُصل بينهما في النطق بواو مدية غير مكتوبة في رسم المصحف، ويخرج نحو: ﴿أَنَا۠ نَذِيرٌ﴾ [العنكبوت: ٥٠]؛ لأن الألف المكتوبة بعد ﴿أَنَا۠﴾ تفصل بين النونين فلا يقع الإدغام.

وأسباب الإدغام ثلاثة:

التماثل: اتفاق الحرفين مخرجًا وصفة، مثل الهاء مع الهاء.

التجانس: اتفاقهما مخرجًا واختلافهما صفة، مثل الدال مع التاء، والتاء مع الطاء، والثاء مع الذال.

التقارب: تقارب الحرفين في المخرج أو الصفة أو فيهما معًا، مثل التاء مع الثاء، والجيم مع الذال.

١٢٣ – أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

الإدغام الكبير في هذا الباب ثابت لأبي عمرو على وجه الخلاف عنه. وقد عبّر الناظم بذكر الدوري والسوسي معًا حتى يرفع توهّم من قد يظن أن الحكم خاص بالسوسي وحده، كما وقع في كلام الإمام الشاطبي رحمه الله؛ إذ أطلق الحكم لأبي عمرو مع أن مراده السوسي، كما هو مقرر عند المشارقة.

وأما قوله: «لكن بوجه الهمز والمد امنعا»، فيشير إلى أن الإدغام الكبير قد يجتمع مع همزٍ ساكن أو مدٍّ منفصل أو معهما معًا. وقد ذكر لأبي عمرو في كل واحد منهما خلافًا، فتتعدد الأوجه بحسب اجتماع هذه الأحكام.

فإذا اجتمع الإدغام مع الهمز احتمل أربعة أوجه:

الإدغام أو الإظهار، مع البدل أو مع الهمز. غير أن الإدغام مع الهمز يمتنع، ويبقى جواز الأوجه الثلاثة الأخرى. ومثاله قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ﴾ [يونس: ٣٩].

وكذلك إذا اجتمع الإدغام مع المد المنفصل، مثل قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ﴾ [الأنعام: ٥٠]، فإنه يحتمل أيضًا أربعة أوجه: الإدغام مع المد، والإدغام مع القصر، والإظهار مع المد، والإظهار مع القصر. غير أن المد مع الإدغام يمتنع، وتبقى الأوجه الثلاثة الأخرى جائزة.

أما إذا اجتمع الإدغام مع الهمز والمد معًا، كما في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ﴾ [يوسف: ٣٧].

فإن الأوجه المحتملة تبلغ ثمانية، غير أن ثلاثة منها ممتنعة، وهي: الإدغام مع الهمز والمد، والإدغام مع الهمز والقصر، والإدغام مع البدل والمد، ويبقى بعد ذلك خمسة أوجه جائزة.

هذا باب الإدغام الكبير خاص بالدوري والسوسي عن أبي عمرو، فأبو عمرو له الإظهار والإدغام في هذا الباب، وأي أحد من القراء أو الرواة له حكم في هذا الباب سينص عليه إن شاء الله.

١٢٤ – فَكِلْمَةً مِثْلَيْ مَنَاسِككُّمْ وَما ... سَلَكَكُمْ وَكِلْمَتَيْنِ عَمّمَا

الناظم يتحدث عن المثلين الكبير في كلمة: وحكمه الإظهار إلا كلمة ﴿مَّنَٰسِكَكُمۡ﴾ [البقرة: ٢٠٠] و﴿سَلَكَكُمۡ﴾ [المدثر: ٤٢] فبالإدغام وعرف هذا الحكم من تمثيل الناظم، ثم أشار الناظم إلى المثلين الكبير من كلمتين بقوله "**وَكِلْمَتَيْنِ عَمّمَا**" وحكمه الإدغام مثل ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [البقرة: ٧٧]، ﴿فِيهِۛ هُدٗى﴾ [البقرة: ٢]، ﴿فَطُبِعَ عَلَىٰ﴾ [المنافقون: ٣] كل هذا بالإدغام.

. **تنبيه:**

أي شيء يذكر في هذا الباب لأبي عمرو سيكون بالخلاف.

١٢٥ – مَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُضْمَرِ ... وَلَا مُشَدَّدًا......

ذكر الناظم في هذا البيت موانع الإدغام:

التنوين: مثل ﴿غَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣]، ﴿شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ﴾ [الحشر: ١٤].

تاء مضمر: مثل ﴿كُنتُ تُرَٰبَۢا﴾ [النبأ: ٤٠]، ﴿خَلَقۡتَ طِينٗا﴾ [الإسراء: ٦١].

مشدد: مثل ﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ﴾ [الأعراف: ١٤٢]، ﴿ٱلۡحَقُّ كَمَنۡ﴾ [الرعد: ١٩].

١٢٥ – ....وَفِى الْجَزْمِ انْظُرِ

١٢٦ - فَإِنْ تَمَاثَلَا فَفِيْهِ خُلْفُ ... وَإِنْ تقَارَبَا فَفِيْهِ ضُعْفُ

المجزوم في المثلين فيه خلاف بين الإظهار والإدغام، وفي المتقاربين فيه الخلاف؛ ولكن وجه الإدغام ضعيف، والجمهور على الإظهار.

فائدة:

ذكرنا في المجزوم أن فيه خلاف، طيب لما ذكرنا قبل ذلك أن في القاعدة العامة يوجد خلاف، لماذا كرر الخلاف مرة أخرى؟

فائدة هذا الخلاف أن رواة الإظهار لهم الإظهار في جميع الباب، أما رواة الإدغام فلهم في الكلمات المختلف فيها الخلاف بين الإظهار والإدغام.

فمثلا عندي كلمة ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [البقرة: ٧٧]، و﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [آل عمران: ٨٥]، فكلمة ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ فيها الخلاف من القاعدة العامة، وكلمة ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ فيها الخلاف من القاعدة العامة لكن نص عليها في الكلمات الخاصة لأنها مجزومة، فإذا قرأنا ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ بالإظهار: نقرأ ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ بالإظهار، وإذا قرأنا ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ بالإدغام: نقرأ ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ بالخلاف.

أقرب المسألة بصورة أقرب من ذلك:

في الشاطبية السوسي له الإدغام الكبير، وله كلمات فيها خلاف، فالأصل أن له الإدغام الكبير وفي الكلمات المختلف فيها له الخلاف.

أما الدوري فله الإظهار سواء في الباب بالكامل أو الكلمات المختلف فيها، فرواة الإظهار لهم الإظهار في جميع الباب، ورواة الإدغام لهم الإدغام بالخلاف في الكلمات المختلف فيها، فهذا فائدة الخلاف الداخل تحت الخلاف.

المجزوم المثلان في كلمتين في موضع:

﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [آل عمران: ٨٥]، ﴿يَكُ كَٰذِبًا﴾ [غافر: ٢٨]، ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [يوسف: ٩]، هذه المواضع بالإظهار والإدغام.

المتقاربان المجزوم في كلمتين مثل موضع:

﴿وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ﴾ [البقرة: ٢٤٧] فيه الإظهار، ويوجد كلمات فيها الخلاف؛ ولكن نص على هذا الخلاف، سيأتي أوانها في الباب إن شاء الله.

١٢٧ – والْخُلْفُ فِي وَاوِ هُوَ المضْمُومِ هَا ... وَآلَ لُوطٍ جِئْتِ شَيْئًا كَافَ هَا

١٢٨ –كاللَّآءِ لَا يَحْزُنْكَ فَامْنَعْ...

بدأ الناظم بذكر مواضع فيها الإظهار والإدغام وهي: كلمة ﴿هُوَ وَيَعۡلَمُ﴾ [الأنعام: ٥٩] مضمومة الهاء حيثما وردت، وكلمة ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٥٩] حيثما وردت، وكلمة ﴿جِئۡتِ شَيۡـٔٗا﴾ في سورة [مريم: ٢٧]، وكلمة ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾ [الطلاق: ٤]، كل هذا فيه الخلاف بين الإظهار والإدغام. وهذا الخلاف مندرج تحت الإدغام.

ثم أشار الناظم إلى كلمة ﴿يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓۚ﴾ [لقمان: ٢٣] وأنها بالإظهار.

١٢٨ –..............................وَكَلِمْ ... رُضْ سَنَشُدُّ حُجَّتَكْ بَذْلُ قُثَمْ

١٢٩ – تُدْغَمُ فِي جِنْسٍ وَقُرْبٍ فُصِّلَا..

ذكر الناظم ستة عشر حرفا في قوله (رض سنشد حجتك بذل قثم)، وهذه الحروف الستة عشر تدغم في الحروف المقاربة لها أو المجانسة لها أيضا، ولكن لابد أن تكون هذه الحروف هي الأولى يعني في نهاية الكلمة الأولى ثم في أول الكلمة الثانية يأتي حرف مقارب لها أو مجانس لها على تفصيل في شرط كل حرف سيذكره الناظم في الأبيات الآتية حسب ما تيسر له.

مسألة: هذه الأحرف الستة عشر إذا لم تكن هي الأولى: لا يوجد إدغام مثلا لو وجدنا الحرف الأول (عين) لا يوجد إدغام وهكذا وقس على ذلك.

١٢٩ –................................فَالرَّاءُ فِي اللَاّمِ وَهِي فِي الرَّاءِ لَا

١٣٠ – إن فُتِحَا عَنْ سَاكِنٍ لَا قَالَ.................................

بدأ الناظم في تفصيل كل حرف من الحروف الستة عشر على النحو الآتي:

الراء تدغم في اللام وكذلك اللام تدغم في الراء مثل كلمة ﴿ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ﴾ [هود: ٧٨]، ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود: ٨١] فيها إدغام.

وإذا كان الحرف الأول منهما مفتوح وقبله ساكن لا يوجد إدغام، مثل كلمة: ﴿وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾ [النحل: ٨]، وكلمة ﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ﴾ [المنافقون: ١٠].

كذلك كلمة ﴿وَٱلْحَمِيرَ﴾ الراء هنا مفتوحة قبلها ساكن لا يوجد إدغام، وكلمة ﴿فَيَقُولَ﴾ اللام هنا مفتوحة قبلها ساكن بعدها راء لا يوجد إدغام.

إذا كان الحرف الأول منهما –اللام أو الراء– غير مفتوح وقبله ساكن فيه إدغام، وإذا كانت اللام مثلا مكسورة أو مضمومة وقبلها ساكن فيها إدغام، وإذا كانت الراء مكسورة أو مضمومة وقبلها ساكن فيها إدغام، المستثنى فقط حالة واحدة وهي: الحرف الأول مفتوح وقبله ساكن.

كلمة ﴿قَالَ﴾ فيها إدغام وهي مستثناة واللام مفتوحة وقبلها ساكن نحو: ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة: ٢٣] فيها إدغام.

الخلاصة:

اللام إذا أتى بعدها راء أو العكس يوجد إدغام، وإذا كان الحرف الأول مفتوح وقبله ساكن لا يوجد إدغام، ويستثنى كلمة ﴿قَالَ﴾ فإنها إذا أتى بعدها راء فيها إدغام.

١٣٠ –...................... ثُمْ ... لَا عَنْ سُكُونٍ فِيهِمَا النُّونُ أُدُّغِمْ

١٣١ – وَنَحْنُ أَدْغِمْ..

كلمة "**فِيهِمَا**" يعود على حرف اللام والراء، فالنون إذا أتى بعدها لام أو راء: فيها إدغام مثل: ﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]، ﴿نُّؤْمِنَ لَكَ﴾ [البقرة: ٥٥].

إذا جاء قبل النون سكون فيها إظهار مثل: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم﴾ [النحل: ٥٠]، ﴿يَكُونَ لَهُمُ﴾ [الأحزاب: ٣٦]، فكلمة ﴿يَخَافُونَ﴾ قبل النون ساكن وكلمة ﴿يَكُونَ لَهُمُ﴾ قبل النون ساكن كما أشار إلى ذلك الناظم بقوله "**ثُمْ**

... لَا عَنْ سُكُونٍ فِيهِمَا"، ويستثنى من ذلك كلمة ﴿نَحْنُ﴾، فكلمة ﴿نَحْنُ﴾ إذا أتى بعدها اللام فيها إدغام نحو ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٣].

١٣١ – ....ضَادَ بَعْضِ شَانِ نُصْ ... سِينُ النُّفُوسِ الرَّاسُ بِالْخُلْفِ يُخَصْ
١٣٢ – مَعْ شِينِ عَرْشِ..

الضاد تدغم في الشين في كلمة ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [النور: ٦٢]، وكذلك السين تدغم في الزاي في كلمة ﴿ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير: ٧]، وفي الشين؛ ولكن بالخلاف في كلم ﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤]، والشين تدغم في السين في كلمة ﴿ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٤٢] بالخلاف.

١٣٢ – ....الدَّالُ فِي عَشْرٍ سَنَا ... ذَا ضِقْ تَرَى شِدْ ثِقْ ظُبًا زِدْ صِفْ جَنَا
١٣٣ – إِلَّا بِفَتْحٍ عَنْ سُكُونٍ غَيْرَ تَا..

الدال تدغم في عشرة أحرف ذكرها الناظم في بداية الكلمات، والأحرف هي (السين والذال والضاد والتاء والشين والثاء والظاء والزاي والصاد والجيم)، فالدال إذا أتى بعدها أي حرف من الحروف العشرة فيها إدغام، مثلا كلمة ﴿ٱلْمَسَٰجِدِۗ تِلْكَ﴾ [البقرة: ١٨٧] هذه فيها إدغام.

الدال إذا كانت مفتوحة وقبلها ساكن نحو: ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران: ٨٢] فيمتنع الإدغام إلا في حرف التاء نحو: ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ [النحل: ٩١] فالتاء إذا أتت بعد الدال المفتوحة التي قبلها ساكن فيها إدغام، وابن الجزري استثنى ذلك في نظمه رحمه الله تعالى بقوله "**إِلَّا بِفَتْحٍ عَنْ سُكُونٍ غَيْرَ تَا**"، أما الدال إذا كانت مضمومة وقبلها ساكن ففيها الإدغام مثل: ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾، أو الدال مكسورة وقبلها ساكن ففيها الإدغام مثل كلمة: ﴿ٱلْأَصْفَادِ ۝٤٩ سَرَابِيلُهُم﴾ [إبراهيم: ٤٩-٥٠].

١٣٣ – .... وَالتَّاءُ فِي الْعَشْرِ وَفِي الطَّا ثَبَتَا

تُدغم التاء في الأحرف العشرة التي تُدغم فيها الدال المذكورة، –وهي: (السين والذال والضاد والتاء والشين والثاء والظاء والزاي والصاد والجيم)، مثل كلمة: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾ [النساء: ٥٧]، ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات: ١]، ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ﴾ وهكذا–، كما تُدغم أيضًا في الطاء. وبذلك يكون للتاء أحد عشر

حرفًا تُدغم فيها. غير أن التاء تُعد من ضمن أحرف الدال العشرة من باب إدغام المثلين، فإذا أُخرجت من هذا العدد عُدَّت الطاء بدلًا منها، فيبقى للتاء عشرة أحرف كذلك. وإنما لم يستثنها الناظم طلبًا للاختصار.

١٣٤ – وَالخُلْفُ فِي الزَّكَاةَ وَالتَّوْرَاةَ حَلْ ... وَلْتَأْتِ آتٍ..................

بدأ الناظم بذكر مواضع الخلاف –أي بالإظهار والإدغام– للتاء، فمن يقرأ باب الإدغام الكبير بالإدغام فيأتي في هذه المواضع يكون له الخلاف بين الإظهار والإدغام، والمواضع هي: كلمة ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ [البقرة: ٨٣]، وكلمة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ﴾ [الجمعة: ٥]، وكلمة ﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾ [النساء: ١٠٢]، وكلمة ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الإسراء: ٢٦]، وكلمة ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الروم: ٣٨].

١٣٤ – .... وَلِثَا الخَمْسُ الْأُوَلْ

الثاء تدغم في أول خمسة أحرف من الحروف التي تدغم فيها الدال الواردة في بيت (**سَنَا ... ذَا ضِقْ تَرَى شِدْ**)، والحروف هي: (السين والذال والضاد والتاء والشين)، نحو: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ﴾ [النمل: ١٦]، ﴿وَٱلْحَرْثِۗ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران: ١٤]، ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ﴾ [الذاريات: ٢٤] وهكذا.

١٣٥ – وَالكَافُ فِي الْقَافِ وَهِي فِيهَا وَإِنْ ... بِكِلْمَةٍ فَمِيمُ جَمْعٍ وَاشْرُطَنْ
١٣٦ – فِيهِنَّ عَنْ مُحَرَّكٍ وَالخُلْفُ فِي ... طَلَّقَكُنَّ وَلِحَا زُحْزِحَ فِي

الكاف تدغم في القاف، وكذلك القاف تدغم في الكاف أي بالعكس، نحو كلمة: ﴿ قُصُورًاۢ﴾ [الفرقان: ١٠] كاف بعدها قاف، وقاف بعدها كاف، نحو: ﴿خَلَقَ كُلَّ ﴾ [النور: ٤٥].

والقاف إذا أتى بعدها كاف في كلمة واحدة نحو: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١] ففيها الإدغام أيضا، ثم ذكر الناظم شروط إدغام الكاف في القاف من كلمتين، والقاف في الكاف من كلمة ومن كلمتين: أن يكون قبل الحرف الأول منهما متحرك، والقاف التي بعدها كاف من كلمة يزاد فيها شرط آخر وهو وقوع ميم الجمع بعد الكاف، وسأذكر بعض الأمثلة التي اختل فيها شرط الإدغام، نحو:

﴿وَفَوْقَ كُلِّ﴾ [يوسف: ٧٦]، قبل القاف ساكن.

﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ﴾ [الجمعة: ١١] الواو ساكنة التي قبل الكاف.

﴿مِيثَٰقَكُمۡ﴾ [البقرة: ٦٣] الألف ساكنة قبل القاف.

﴿نَّرۡزُقُكَۗ﴾ [طه: ١٣٢] لم يأت بعد الكاف ميم جمع، فإذا اختل شرط لا يوجد إدغام.

تنبيه:

اتفقت القاف مع الكاف إذا كانت من كلمتين أو من كلمة واحدة: أن يكون قبل الحرف الأول منهما متحرك، فهذا شرط للكلمة والكلمتين، وانفردت القاف التي بعدها كاف في كلمة واحدة أن يأتي بعدها ميم جمع فإذا لم توجد الميم فلا إدغام.

واستثنى الناظم كلمة ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ [التحريم: ٥] من شرط ميم الجمع بعد الكاف وهذا الموضع فيه الإظهار والإدغام.

والحاء تدغم في العين في موضع واحد في كلمة ﴿زُحۡزِحَ عَنِ﴾ [آل عمران: ١٨٥] بالخلاف، وهذا الخلاف المستفاد من قول الناظم "**وَالْخُلْفُ فِي ... طَلَّقَكُنَّ وَحَا زُحْزِحَ فِي**".

١٣٧ - وَالذَّالُ فِي سِينٍ وَصَادِ الجْيمُ صَحْ ... مِنْ ذِي المَعَارِجِ وَشَطْأَهُ رَجَحْ

الذال تدغم في السين في قوله تعالى: ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ﴾ [الكهف: ٦١]، ﴿وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ﴾ [الكهف: ٦٣]، والذال تدغم في الصاد في قوله تعالى: ﴿مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ وَلَا وَلَدٗا﴾ [الجن: ٣]، والجيم تدغم في التاء في موضع ﴿ٱلۡمَعَارِجِ ۝٣ تَعۡرُجُ﴾ [المعارج: ٣-٤]، وقول الناظم "**صَحْ**" إشارة إلى عدم الخلاف.

والجيم تدغم في الشين في موضع ﴿أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩] بالخلاف المستفاد من قول الناظم "**رَجَحْ**" أي رجح الإدغام على الإظهار.

١٣٨ - وَالْبَاءُ فِي مِيمِ يُعَذِّبْ مَنْ فَقَطْ ... وَالْحَرْفُ بِالصِّفَةِ إِنْ يُدْغَمْ سَقَطْ

الباء تدغم في الميم في موضع ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾ حيثما ورد في القرآن، أما الموضع الأخير في سورة البقرة فهو بسكون الباء، فهذا محله في باب الإدغام الصغير إن شاء الله.

تنبيه:

في هذا الباب لما ندغم الحرف الأول تسقط جميع صفاته من الاستعلاء والإطباق: أي صفة لأي حرف من الحرف الأول تسقط، فيكون الإدغام إدغاما كاملا، وهذا بتصريح ابن الجزري في قوله: "**وَالْحَرْفُ بِالصِّفَةِ إِنْ يُدْغَمْ سَقَطْ**".

١٣٩ – وَالْمِيمُ عِنْدَ الْبَاءِ عَنْ مُحَرَّكِ ... تُخْفَى.............

الميم إذا أتى بعدها باء فيها إخفاء مثل ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ [الإسراء: ٥٤]، بشرط أن يحرك ما قبل الميم، فإذا سكن ما قبل الميم: ففيها الإظهار، مثل ﴿إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٢]، قبل الميم ياء ساكنة فيوجد هنا إظهار.

١٣٩ –....................................وَأَشْمِمَنْ وَرُمْ أَوِ اتْرُكِ
١٤٠ – فِي غَيْرِ بَا وَالْمِيمِ عَنْهُماَ وَعَنْ ... بَعْضٍ بِغَيْرِ الْفَا...........

يجوز الروم والإشمام، وترك الروم والإشمام في هذا الباب بالكامل، وكما هو معروف: أن الإشمام إذا كان الحرف الأول عليه ضمة، والروم إذا كان الحرف الأول عليه ضمة أو كسرة.

موانع الروم والإشمام:

يمتنع الروم والإشمام إذا كان الحرف الأول باء والثاني باء أو ميم، وكذلك إذا كان الحرف الأول ميم والثاني باء أو ميم فيمتنع الروم والإشمام، وكذلك بعضهم استثنى الفاء في الفاء، ووقع فيها الخلاف في الروم والإشمام، مرة بالإدغام المحض، ومرة يجوز الإدغام المحض ويجوز الروم والإشمام على حسب حركتها.

وذكر بعضهم بجواز الروم إذا كان الحرف الأول باء أو ميم.

١٤٠ –...وَمُعْتَلٌّ سَكَنْ
١٤١ – قَبْلُ امْدُدَنْ وَاقْصُرْهُ وَالصَّحِيحُ قَلْ ... إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

إذا كان قبل الحرف الأول حرف مد: فيجوز القصر والتوسط والمد، مثل كلمة ﴿فِيهِ هُدَى﴾ [البقرة: ٢]، فجاء قبل الهاء الأولى ياء مدية فيجوز الإدغام مع القصر والتوسط والمد.

وإذا جاء قبل الحرف الأول ساكن صحيح: يجوز الإدغام المحض والإخفاء، مثل كلمة ﴿ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

١٤٢ – وَافَقَ فِي إِدْغَامِ صَفًّا زَجْرَا ... ذِكْراً وَذَرْواً فِدْ............

قرأ المشار إليه بـ(**فِدْ**) وهو: حمزة بالإدغام في موضع ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصافات: ١] وكذلك موضع ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾ [الصافات: ٢] وكذلك موضع ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾ [الصافات: ٣] وكذلك موضع ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾ [الذاريات: ١].

تنبيه:

المواضع التي يدغمها حمزة يدغمها أيضا أبو عمرو، إلا أن إدغام حمزة يكون مع المد اللازم أي المد المشبع ست حركات بخلاف أبي عمرو فهو من باب العارض أي مع القصر أو التوسط أو المد.

١٤٢ –...وَذِكْراً الأُخْرَى

١٤٣ – صُبْحاً قَرَا خُلْفٍ...

قرأ المشار إليه بـ(**قَرَا خُلْفٍ**) وهو: خلاد بخلف عنه في موضع "فالملقيات ذكرا"، وكذلك موضع "فالمغيرات صبحا".

١٤٣ –.......... وَبَا وَالصَّاحِبِ ... بِكَ تَّمَارَى ظَنَّ..........

قرأ المشار إليه بـ(**ظَنَّ**) وهو: يعقوب بالإدغام في موضع ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ [النساء: ٣٦]، وموضع ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ [النجم: ٥٥]، وإذا وقف على كلمة ﴿رَبِّكَ﴾ يبتدأ بتاءين مظهرتين كبقية القراء.

١٤٣ –.. أَنْسَابَ غَبِي

١٤٤ – ثُمَّ تَّفَكَّرُوا نُسَبِّحَكْ كِلَا ... بَعْدُ.................

قرأ المشار إليه بـ(**غَبِي**) وهو: رويس بالإدغام قولا واحدا في موضع ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، و﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ﴾ [سبأ: ٤٦]، وإذا وقف على كلمة ﴿ثُمَّ﴾ يبتدأ بتاءين كبقية القراء ﴿تَتَفَكَّرُواْ﴾، وكذلك له الإدغام في موضع ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٣]، وموضع ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٤]، وموضع ﴿إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ [طه: ٣٥] فيدغم الكاف في الكاف، وقول الناظم (**كِلَا ... بَعْدُ**) أي الموضعين التاليين بعد موضع "نسبحك كثيرا".

١٤٤ –...................................وَرَجِّحْ لَذَهَبْ وَقِبَلَا

١٤٥ – جَعَلَ نَحْلٍ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعَا..................................

سيذكر الناظم في الأبيات الآتية ثلاثة مذاهب لرويس، وهي:

الأول: ما يترجح إدغامه، الثاني: ما ورد فيه الخلاف من غير ترجيح، الثالث: ما يترجح إظهاره.

المذهب الأول: مواضع ما يترجح إدغامه على إظهاره، ورد في اثني عشر موضعا:

الموضع الأول: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠].

الموضع الثاني: ﴿لَّا قِبَلَ لَهُم﴾ [النمل: ٣٧].

الموضع الثالث إلى الموضع العاشر: ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ وردت في النحل في ثمانية مواضع.

الموضع الحادي عشر والثاني عشر: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ في سورة النجم في الموضعين الآخرين، وهما: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ﴾ [النجم: ٤٨-٤٩]، فهذا ما يترجح إدغامه يعني يوجد فيه الخلاف لرويس؛ ولكن الراجح فيه الإدغام.

تنبيه:

قول الناظم (**أَنَّهُ النَّجْمِ مَعَا**) المقصود به الموضعين الأخيرين؛ لأنه سيذكر بعد ذلك في المذهب الثاني الموضعين الأولين.

١٤٥ – ....وَخُلْفُ الَاوَّلَيْنِ مَعْ لِتُصْنَعَا
١٤٦ – مُبَدِّلَ الْكَهْفِ وَبَا الْكِتَابَا ... بِأَيْدِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَذَبَا
١٤٧ – وَالْكَافُ فِي كَانُوا وَكَلَّا أَنْزَلَا ... لَكُمْ تَمَثَّلْ وَجَهَنَّمْ جَعَلَا
١٤٨ – شُورى..

المذهب الثاني: ما ورد فيه الخلاف عن رويس من غير ترجيح: أي ما يستوي فيه الإظهار والإدغام:

ورد في أربعة عشر موضعا:

الموضع الأول: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ [النجم: ٤٣].

والموضع الثاني: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤].

الموضع الثالث: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه: ٣٩].

الموضع الرابع: ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [الكهف: ٢٧].

الموضع الخامس: ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ﴾ [البقرة: ٧٩].

الموضع السادس: ﴿وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [البقرة: ١٧٥].

الموضع السابع: ﴿ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [البقرة: ١٧٦].

الموضع الثامن: ﴿كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤْفَكُونَ﴾ [الروم: ٥٥].

الموضع التاسع: ﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا﴾ [الانفطار: ٨-٩].

الموضع العاشر: ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا﴾ [النمل: ٦٠].

الموضع الحادي عشر: ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ﴾ [الزمر: ٦].

الموضع الثاني عشر: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا﴾ [مريم: ١٧].

الموضع الثالث عشر: ﴿مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ [الأعراف: ٤١].

الموضع الرابع عشر: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ [الشورى: ١١].

هذه المواضع الأربعة عشر يستوي فيها الإظهار والإدغام من غير ترجيح.

تنبيه:

قول الناظم (**وَخُلْفُ الاَوَّلَيْنِ**) المقصود به الموضعين الأولين من سورة النجم عطفا على الترجمة السابقة.

قول الناظم (**مُبَدِّلَ الْكَهْفِ**): لإخراج موضع سورة النحل.

١٤٨ –.........وَعَنْهُ الْبَعْضُ فِيهَا أَسْجَلَا.................................

المذهب الثالث: ما يترجح إظهاره على إدغامه:

وهو في كلمة ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ وهي التي لم ترد في النحل والشورى، فأخذنا موضع ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ في النحل وهذا مذكور في قسم ما يترجح إدغامه على إظهاره، وموضع سورة الشورى ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ يستوي فيه الإظهار والإدغام، وبقية ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ في القرآن يترجح فيها الإظهار على الإدغام وهي وردت في سبعة عشر موضعا:

الموضع الأول: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا﴾ [البقرة: ٢٢].

والموضع الثاني: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا﴾ [الأنعام: ٩٧].

الموضع الثالث: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ﴾ [يونس: ٦٧].

الموضع الرابع: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا﴾ [طه: ٥٣].

الموضع الخامس: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾ [الفرقان: ٤٧].

الموضع السادس: ﴿وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ﴾ [القصص: ٧٣].

الموضع السابع: ﴿وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ﴾ [السجدة: ٩].

الموضع الثامن: ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ﴾ [يس: ٨٠].

الموضع التاسع: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ﴾ [غافر: ٦١].

الموضع العاشر: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا﴾ [غافر: ٦٤].

الموضع الحادي عشر: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمَ لِتَرۡكَبُواْ مِنۡهَا﴾ [غافر: ٧٩].

الموضع الثاني عشر والموضع الثالث عشر: في سورة الزخرف ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا﴾ [الزخرف: ١٠].

الموضع الرابع عشر: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡفُلۡكِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مَا تَرۡكَبُونَ ١٢﴾ [الزخرف: ١٢].

الموضع الخامس عشر: ﴿هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا﴾ [الملك: ١٥].

الموضع السادس عشر: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ﴾ [الملك: ٢٣].

الموضع السابع عشر: ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ بِسَاطٗا﴾ [نوح: ١٩].

فهذه سبعة عشر موضعا لـ ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ ما عدا سورة النحل وسورة الشورى.

ثمرة هذا الخلاف:

في حال اجتماع راجح الإدغام مع مستوي الطرفين وهما الإظهار والإدغام مع راجح الإظهار وكل هذا فيه الخلاف لرويس على التفصيل الذي ذكرناه.

١٤٨ –..................................وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لاْبنِ الْعَلَا

يعقوب يدغم هذا الباب بالخلاف، فكل ما ورد لأبي عمرو في هذا الباب، يعقوب أيضا يشارك فيه أبا عمرو، فمثلا ورد خلاف في بعض الكلمات، فيعقوب يكون له الخلاف، ورد أن الباب يكون كله بالإظهار والإدغام لأبي عمرو، فيكون ليعقوب الباب بالكامل بالإظهار والإدغام وهكذا.

تنبيه:

كل باب الإدغام الكبير ليعقوب بالخلاف، إلى قول الناظم: "**وَافَقَ فِي إِدْغَامِ**"، فكل ما ذكر في هذا الباب من أول الباب إلى كلمة "**وَافَقَ**"، فيعقوب مثل أبي عمرو بالضبط، وفيه بالنسبة للأحرف الخاصة التي ذكرت بعد ذلك في الطيبة من بعد بيت "**وَافَقَ فِي إِدْغَامِ صَفًّا زَجْرَا**" هذه الكلمات فيها إدغام ليعقوب قولا واحدا مثل ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنْبِ﴾ [النساء: ٣٦]، وفيه أيضا لرويس الإدغام قولا واحدا مثل ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، ورويس له ثلاثة أقسام ما يترجح إدغامه، ما يستوي الطرفان، ما يترجح الإظهار فيه على الإدغام، فهذه المواضع تكون خارج عن القاعدة: (**وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لاْبنِ الْعَلَا**)، والناظم ذكر الباب من أوله إلى "**وَافَقَ**" هذا لأبي عمرو، ويعقوب مثله بالضبط، وأي حكم بعد هذا البيت لا بد أن يكون بالنص.

قلت ما بعد هذا البيت لابد أن يكون بالنص فمثلا كلمة ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ [النساء: ٨١] من يدغمها فقط أبو عمرو وحمزة، فمعنى ذلك هنا يعقوب لا يشارك أبا عمر، هو يوافق في كل ما سبق إلى "وافق" وبعد ذلك لا بد أن يكون منصوصا عليه، هذا المقصود بالنص.

١٤٩ – بَيَّتَ حُزْ فُزْ...

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ فُزْ**) وهما: أبو عمرو وحمزة بالإدغام قولا واحدا في ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ [النساء: ٨١]، والباقون بالإظهار.

تنبيه:

موضع ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ [النساء: ٨١] لأبي عمرو: لا يدخل تحت باب الإدغام الكبير أنه يمتنع على التوسط أو على تحقيق الهمز.

١٤٩ -....................تَعِدَانِنِي لَطُفْ ... وَفِي تُمِدُّونَنِ فَضْلُهُ ظَرُفْ

قرأ المشار إليه بـ(**لَطُفْ**) وهو: هشام بالإدغام في كلمة ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾ [الأحقاف: ١٧]، والباقون بالإظهار.

قرأ المشار إليه بـ(**فَضْلُهُ ظَرُفْ**) وهما: حمزة ويعقوب بالإدغام في كلمة ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦]، والباقون بالإظهار.

تنبيه:

طبعا كلمة ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾، وكلمة ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ لما يكون فيها إدغام، يكون مع المد المشبع ست حركات؛ لأنه سيكون بعد حرف المد حرف مشدد، وهذا معناه مد لازم كلمي مثقل.

حمزة ويعقوب لهما إثبات الياء وصلا ووقفا في كلمة ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾.

١٥٠ - مَكَّنِّ غَيْرُ الْمَكِّ تَأْمَنَّا أَشِمْ ... وَرُمْ لِكُلِّهِمْ وَبِالْمَحْضِ ثَرِمْ

قرأ جميع القراء عدا ابن كثير بالإدغام في كلمة ﴿مَكَّنِّي﴾ [الكهف: ٩٥]، وقرأ ابن كثير بالإظهار.

جميع القراء لهم الإشمام والروم في كلمة ﴿تَأۡمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] إلا أبا جعفر فله الإدغام المحض فقط.

بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ

تنبيه قبل الشرح خاص بهذا الباب:

الإسكان ضده الصلة، وتحريك الهاء ضده الصلة، إذا ورد لراو الخلف مرتين في كلمة واحدة فيكون له ثلاثة أوجه، وهي: الإسكان والقصر والصلة.

تحريك الهاء يساوي قصر الهاء في هذا الباب دون غيره.

إذا ورد الخلف لراو مرة واحدة فيكون له هذا الوجه والوجه الثاني ممكن يكون ضمن القراء المذكورين في الترجمة الجديدة أو مع الباقين، وفي هذه الحالة لا يعتمد على قاعدة الإسكان ضده الصلة، وتحريك الهاء ضده الصلة.

إذا ذكر الناظم الإسكان في كلمة معينة ثم بدأ بعدها بكلمة جديدة وذكر القراء دون تقييدها، القراء المذكورون يكون التقييد عندهم على آخر ترجمة مذكورة.

إذا فيه راو يقرأ بإسكان الهاء في كلمة معينة: فمعنى ذلك أنه لا يوجد له صلة الهاء؛ لأن صلة الهاء يستلزم منها تحريك الهاء، إلا إذا كان في هذه الكلمة خلاف فهذا أمر آخر.

١٥١ – صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ... حُرِّكَ دِنْ فِيْهِ مُهَاناً عَنْ دُمَا

قرأ المشار إليه بـ(**دِنْ**) وهو: ابن كثير بصلة هاء الكناية إذا كان قبلها ساكن وبعدها متحرك نحو ﴿فِيهِۛ هُدَىٗ﴾ [البقرة: ٢]، والباقون بترك الصلة.

وقرأ المشار إليه بـ(**عَنْ دُمَا**) وهو: حفص وابن كثير بصلة هاء الكناية في كلمة ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩]، والباقون بترك الصلة.

١٥٢ – سَكِّنْ يُؤَدِّهْ نُصْلِهِ نُؤْتِهْ نُوَلْ ... صِف لِيْ ثَناً خُلْفُهُمَا فِنَاهُ حَلْ

١٥٣ – وَهُمْ وَحَفْصٌ أَلْقِهِ اِقْصُرْهُنَّ كَمْ ... خُلْفٌ ظُبيً بِنْ ثِقْ..........

قرأ المشار إليه بـ(**صِف لِيْ ثَناً خُلْفُهُمَا فِنَاهُ حَلْ**) وهم: شعبة وهشام وأبو جعفر بخلف عنهما وحمزة وأبو عمرو بإسكان الهاء في كلمة ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [آل عمران: ٧٥] في الموضعين، ﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾ [النساء: ١١٥]، ﴿نُؤۡتِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٤٥] حيثما وردت، ﴿نُوَلِّهِۦ﴾ [النساء: ١١٥].

وقرأ المشار إليه بـ(**وَهُمْ وَحَفْصٌ**) وهم: شعبة وهشام وأبو جعفر وحمزة وأبو عمرو وحفص بإسكان الهاء في كلمة ﴿فَأَلۡقِهۡ﴾ [النمل: ٢٨].

وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ... خُلْفٌ ظُبيً بِنْ ثِقْ**) وهم: ابن عامر بخلف عنه ويعقوب وقالون وأبو جعفر بتحريك الهاء من غير صلة في كلمة ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [آل عمران: ٧٥] في الموضعين، ﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾ [النساء: ١١٥]، ﴿نُؤۡتِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٤٥] حيثما وردت، ﴿نُوَلِّهِۦ﴾ [النساء: ١١٥].

والباقون بالصلة في كلا الكلمتين.

الخلاصة:

كلمة ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ في الموضعين، ﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾، ﴿نُؤۡتِهِۦ﴾ حيثما وردت، ﴿نُوَلِّهِۦ﴾:

قرأ بإسكان الهاء شعبة وحمزة وأبو عمرو.

هشام له الإسكان والقصر والصلة.

أبو جعفر له الإسكان والقصر.

ابن ذكوان له القصر والصلة.

يعقوب وقالون لهما القصر.

قرأها الباقون بالصلة.

كلمة ﴿فَأَلۡقِهۡ﴾:

قرأها عاصم وحمزة وأبو عمرو بإسكان الهاء.

قرأها هشام بالإسكان والقصر والصلة.

قرأها ابن ذكوان بالقصر والصلة.

قرأها يعقوب وقالون بالقصر.

قرأها أبو جعفر بالإسكان والقصر.

قرأها الباقون بالصلة.

١٥٣ -..وَيَتَّقِهْ ظُلَمْ
١٥٤ - بَلْ عُدْ وَخُلْفًا كَمْ ذَكَا وَسَكِّنَا ... خَفْ لَوْمَ قَوْمٍ خُلْفُهُمْ صَعْبٌ حَنَا
١٥٥ - وَالْقَافَ عُدْ..

قرأ المشار إليه بـ(**ظُلَمْ بَلْ عُدْ وَخُلْفًا كَمْ ذَكَا**) وهم: يعقوب وقالون وحفص وابن عامر وابن جماز بخلف عنهما بتحريك الهاء من غير صلة في كلمة ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [النور: ٥٢].
وقرأ المشار إليه بـ(**خَفْ لَوْمَ قَوْمٍ خُلْفُهُمْ صَعْبٌ حَنَا**) وهم: ابن وردان وهشام وخلاد بخلف عنهم وشعبة وأبو عمرو بإسكان الهاء في كلمة ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [النور: ٥٢].
قرأ المشار إليه بـ(**عُدْ**) وهو: حفص بإسكان القاف، والباقون بتحريك القاف بالكسر.
الخلاصة:

كلمة ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ في سورة النور:

الجزئية الأولى:

قرأ حفص لوحده بإسكان القاف، والباقون بكسر القاف.

الجزئية الثانية: بالنسبة للهاء:

قرأ بتحريك الهاء بالقصر أي بالاختلاس يعقوب وقالون وحفص.

هشام له في الهاء الإسكان والقصر والصلة –ثلاثة أوجه–.

ابن ذكوان وابن جماز لهما القصر والصلة.

ابن وردان وخلاد لهما الإسكان والصلة.

شعبة وأبو عمرو لهما الإسكان.

الباقون بالصلة.

١٥٥ –......يَرْضَهْ يَفِي وَالْخُلْفُ لَا ... صُنْ ذاَ طُوَى اقْصُرْ فِي ظُبىً لُذْ نَلْ أَلَا
١٥٦ – واَلْخُلْفُ خَلْ مِزْ...

قرأ المشار إليه بـ(**يَفِي**) وهو: السوسي بإسكان الهاء في كلمة ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ﴾ [الزمر: ٧].

قرأ المشار إليه بـ(**وَالْخُلْفُ لَا ... صُنْ ذاَ طُوَى**) وهم: هشام وشعبة وابن جماز ودوري أبي عمرو بخلف عنهم بإسكان الهاء في كلمة ﴿يَرۡضَهُ﴾.

قرأ المشار إليه بـ(**فِي ظُبىً لُذْ نَلْ أَلَا واَلْخُلْفُ خَلْ مِزْ**) وهم: حمزة ويعقوب وهشام وعاصم ونافع وابن وردان وابن ذكوان بخلف عنهما بتحريك الهاء من غير صلة في كلمة ﴿يَرۡضَهُ﴾.

الخلاصة:

كلمة ﴿يَرۡضَهُ﴾ في سورة الزمر:

قرأها السوسي بالإسكان.

هشام وشعبة لهما الإسكان والقصر.

ابن جماز ودوري أبي عمرو لهما الإسكان والصلة.

حمزة ويعقوب وحفص ونافع لهم القصر.

ابن وردان وابن ذكوان لهما القصر والصلة.

الباقون بالصلة.

١٥٦ –..................يأْتِهِ الْخُلْفُ بُرَهْ ... خُذْ غِثْ سُكُونُ الْخُلْفِ يَا.........

قرأ المشار إليه بـ(**الْخُلْفُ بُرَهْ ... خُذْ غِثْ**) وهم: قالون وابن وردان ورويس بخلف عنهم بالقصر والصلة عطفا على الترجمة السابقة في كلمة ﴿يَأْتِهِۦ﴾ [طه: ٧٥].

وقرأ المشار إليه بـ(**الْخُلْفِ يَا**) وهو: السوسي بخلف عنه بالسكون والصلة في كلمة ﴿يَأْتِهِۦ﴾ في سورة طه.

وقرأ الباقون بالصلة.

١٥٦ –...وَلَمْ يَرَهْ

١٥٧ – لِي الْخُلْفُ زُلْزِلَتْ خَلَا الْخُلْفُ لِمَا ... وَاقْصُرْ بِخُلْفِ السَّورَتَيْنِ خَفْ ظَمَا

قرأ المشار إليه بـ(**لِي الْخُلْفُ**) وهو: هشام بخلف عنه بالسكون والصلة في كلمة ﴿يَرَهُۥٓ﴾ [البلد: ٧] في سورة البلد.

وقرأ المشار إليه بـ(**خَلَا الْخُلْفُ لِمَا**) وهما: ابن وردان بخلف عنه وهشام بالسكون في كلمة ﴿يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧] في الموضعين.

وقرأ المشار إليه بـ(**بِخُلْفِ السَّورَتَيْنِ خَفْ ظَمَا**) وهما: ابن وردان ويعقوب بالقصر والصلة في كلمة ﴿يَرَهُۥٓ﴾ في سورة البلد والزلزلة.

الخلاصة:

كلمة ﴿يَرَهُۥٓ﴾ في سورة البلد:

قرأها هشام بالسكون والصلة.

قرأها ابن وردان ويعقوب بالقصر والصلة.

الباقون بالصلة.

كلمة ﴿يَرَهُۥ﴾ في سورة الزلزلة:

قرأها ابن وردان بالسكون والقصر والصلة.

هشام له السكون فقط.

يعقوب له القصر والصلة.

الباقون بالصلة.

١٥٨ – بِيَدِهِ غِثْ تُرْزَقَانِهِ اخْتُلِفْ ... بِنْ خُذْ............

قرأ المشار إليه بـ(**غِثْ**) وهو: رويس بالقصر عطفا على الترجمة السابقة في كلمة ﴿بِيَدِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٣٧] حيثما وردت، والباقون بالصلة.

قرأ المشار إليه بـ(**اْختُلِفْ ... بِنْ خُذْ**) وهما: قالون وابن وردان بخلف عنهما بالقصر والصلة في كلمة ﴿تُرۡزَقَانِهِۦٓ﴾ [يوسف: ٣٧]، والباقون بالصلة.

١٥٨ –..................................عَلَيْهِ اللهَ أَنْسَانِيهِ عِفْ

١٥٩ – بِضَمّ كَسْرٍ أَهْلِهِ امْكُثُوا فِدَا ... وَالاصْبَهَانِيُّ بِهِ انْظُرْ جَوَّدَا

قرأ المشار إليه بـ(**عِفْ**) وهو: حفص بضم الهاء في كلمة ﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح: ١٠]، وكلمة ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ [الكهف: ٦٣]، والباقون بالكسر كما نص الناظم على ذلك بقوله (**بِضَمّ كَسْرٍ**).

تنبيه في كلمة ﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ في سورة الفتح:

يستلزم من الضم تفخيم لام اسم الجلالة، ويستلزم من كسر الهاء ترقيق لام اسم الجلالة.

وقرأ المشار إليه بـ(**فِدَا**) وهو: حمزة بضم الهاء في كلمة ﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ﴾ في سورة طه والقصص عطفا على الترجمة السابقة، والباقون بكسر الهاء.

وقرأ الاصبهاني بضم الهاء في كلمة ﴿بِهِۗ ٱنظُرۡ﴾ [الأنعام: ٤٦] عطفا على الترجمة السابقة، والباقون بكسر الهاء.

١٦٠ – وَهَمْزُ أَرْجِئْهُ كَسَا حَقًّا وَهَا ... فَاقْصُرْ حِمًا بِنْ مِلْ وَخُلْفٌ خُذْ لَهَا

١٦١ – وَأَسْكِنَنْ فُزْ نَلْ وَضُمَّ الكَسْرَ لِيْ ... حَقٌّ وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْرِ انْقُلِ

قرأ المشار إليه بـ(**كَسَا حَقًّا**) وهم: ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بهمزة ساكنة في كلمة ﴿أَرْجِئْهُ﴾ في سورة الأعراف والشعراء، والباقون بترك الهمزة.

وقرأ المشار إليه بـ(**حِمًا بِنْ مِلْ وَخُلْفٌ خُذْ لَهَا**) وهم: أبو عمرو ويعقوب وقالون وابن ذكوان بتحريك الهاء من غير صلة، وابن وردان وهشام لهما القصر والصلة.

وقرأ المشار إليه بـ(**فُزْ نَلْ**) وهما: حمزة وعاصم بإسكان الهاء:

وقرأ المشار إليه بـ(**لِيْ ... حَقٌّ**) وهم: هشام وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بضم الهاء كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَضُمَّ الكَسْرَ**)، والباقون بكسر الهاء، وهم:(نافع وابن ذكوان والكسائي وأبو جعفر وخلف العاشر).

شعبة له وجه مثل أبي عمرو كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْرِ انْقُلِ**).

طريقة استخراج القراءات من كلمة ﴿أَرْجِهْ﴾:

أول شيء مثلا رواية قالون هل يقرأ بالهمز أم من غير همز؟

يقرأ من غير همز "أرجه".

كيف يحرك الهاء؟

يحرك الهاء بالكسر من غير صلة.

إذا قالون يقرأ بكسر الهاء من غير صلة فقراءة قالون "أرجه وأخاه".

رواية ورش: يقرأ من غير همز وله الصلة وله كسر الهاء "أرجهي وأخاه"، وإذا نظرنا على قراءة ابن كثير هو يقرأ بالهمز ويقرأ بالصلة ويقرأ بضم الهاء "أرجئه وأجاه"، وإذا نظرنا على قراءة أبي عمر فهو يقرأ بالهمز ويقرأ بتحريك الهاء من غير صلة مع ضم الهاء "أرجئه وأخاه"، وإذا نظرنا على قراءة هشام: يقرأ بالهمز وله الصلة وعدمها وكل هذا مع ضم الهاء يقرأ "أرجئه وأخاه"، وإذا نظرنا على قراءة ابن ذكوان فيقرأ بالهمز ويقرأ بتحريك الهاء من غير صلة مع كسر الهاء "أرجئه وأخاه"، وإذا نظرنا على قراءة عاصم وحمزة فيقرؤون بترك الهمز مع سكون الهاء "أرجه"، وشعبة له وجه آخر

مثل أبي عمرو فيقرأ "أرجئه أخاه"، وقراءة الكسائي من غير همز مع كسر الهاء والصلة "أرجهي وأخاه" ، وقراءة أبي جعفر من غير همز مع كسر الهاء والصلة " أرجهي"، وابن وردان له وجه آخر وهو من غير صلة "أرجه وأخاه"، وإذا نظرنا على قراءة يعقوب فيقرأ بالهمز وبتحريك الهاء من غير صلة مع ضم الهاء "أرجئه وأخاه"، وإذا نظرنا على قراءة خلف العاشر فيقرأ بترك الهمز والصلة وكسر الهاء "أرجه وأخاه"، فبهذه الطريقة نستطيع أن نستخرج أي قراءة لأي قارئ أو لأي راوي، وينتبه أن ابن وردان وهشام لهما الخلاف بين صلة الهاء وعدمها، وشعبة له وجه مثل حفص ووجه مثل أبي عمرو.

القراءات الواردة في كلمة ﴿أَرْجِهْ﴾ مجمعة:

قالون وابن وردان بخلف عنه "أرجه وأخاه" كسر الهاء من غير صلة وترك الهمز.

ورش والكسائي وأبو جعفر بخلف عن ابن وردان وخلف العاشر "أرجهي" كسر الهاء والصلة وترك الهمز.

عاصم بخلف عن شعبة وحمزة "أرجه" بإسكان الهاء وترك الهمز.

ابن كثير وهشام في أحد وجهيه "أرجئهو" بالهمز وضم الهاء والصلة.

أبو عمرو ويعقوب وهشام في وجهه الثاني وشعبة في وجهه الثاني "أرجئه وأخاه" بالهمز وضم الهاء من غير صلة.

ابن ذكوان "أرجئه وأخاه" بالهمز وكسر الهاء من غير صلة.

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

المد لغة: الزيادة، واصطلاحا: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين أو بحرف من حرفي اللين فقط.

والقصر لغة: الحبس، واصطلاحا: إثبات حرف المد فقط وحرف اللين وحده من غير زيادة عليهما.

قال الناظم:

١٦٢ – إِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلَا ... جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفاً وَعَنْ بَاقِي الْمَلَا

١٦٣ – وَسِّطْ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كَلْ ... رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ

١٦٤ – لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ وَقَصْرُ الْمُنْفَصِلْ ... بِنْ لِي حِماً عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ

قرأ المشار إليه بـ(**جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفاً**) وهم: الأزرق وحمزة وابن ذكوان بخلف عنه بالإشباع، وبقية القراء بالتوسط المستفاد من قول الناظم (**وَعَنْ بَاقِي الْمَلَا وَسِّطْ**)، وقرأ المشار إليه بـ(**نَلْ**) وهو: عاصم بأقل مرتبة من الإشباع وقدرها خمس حركات، وقرأ المشار إليه بـ(**كَلْ ... رَوَى**) وهم: ابن عامر والكسائي وخلف العاشر بأقل مرتبة من الإمام عاصم وقدرها أربع حركات، وقرأ المشار إليه بـ(**فَبَاقِيهِمْ**) وهم: بقية القراء العشرة –ما عدا الأزرق وحمزة وابن ذكوان وعاصم وابن عامر والكسائي وخلف العاشر– بأقل مرتبة من ابن عامر والكسائي وخلف العاشر وقدرها ثلاث حركات، وورد مذهب آخر في المد المتصل وهو إشباعه بمقدار ست حركات لجميع القراء العشرة المستفاد من قول الناظم (**أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ**)، ثم بدأ الناظم بذكر المد المنفصل، فقرأ المشار إليه بـ(**بِنْ لِي حِماً عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ**) وهم: قالون والأصبهاني وأبو عمرو ويعقوب وحفص بخلف عنهم وابن كثير وأبو جعفر بقصر المنفصل ومقداره حركتان.

تنبيه:

أي راو أو قارئ لم يذكر في المد المنفصل فمذهبه في المد المنفصل مثل مقداره في المد المتصل، وبناء على هذا التنبيه سأذكر مذاهب القراء العشرة في المد المنفصل والمتصل بالتفصيل:

الخلاصة:

القراء في المد المتصل على مراتب:

الأزرق وحمزة بالإشباع.

عاصم له التوسط وفويق التوسط والإشباع.

ابن عامر والكسائي وخلف العاشر لهم التوسط والإشباع.

بقية القراء لهم ثلاث أو أربع أو ست حركات، والباقون هم: قالون والأصبهاني وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب.

القراء في المد المنفصل على مراتب:

ابن كثير وأبو جعفر لهم القصر فقط.

قالون والأصبهاني وأبو عمرو ويعقوب لهم القصر وفويق القصر والتوسط.

هشام له القصر والتوسط.

ابن ذكوان له التوسط والإشباع.

حفص له القصر والتوسط وفويق التوسط.

الكسائي وخلف العاشر لهما التوسط فقط.

شعبة له التوسط وفويق التوسط.

الأزرق وحمزة لهما الإشباع.

١٦٥ – وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ..........................

كل من قرأ بقصر المنفصل فسيكون له وجه آخر وهو مد التعظيم، ومد التعظيم مثل: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [البقرة: ١٦٣]، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [الصافات: ٣٥].

طريقته:

حالة قصر المنفصل مثل موضع: ﴿فِيٓ أَنفُسِهِم﴾ [آل عمران: ١٥٤] بحركتين، يأتي عند مد التعظيم ويقرؤه بالتوسط، وهذا بالخلاف، يعني مرة يأخذ بمذهب التسوية بين مد التعظيم والمد المنفصل بالقصر، ثم يقرأ بقصر المنفصل وفي مد التعظيم بالتوسط.

أما من يقرأ بتوسط المنفصل وتوسط مد التعظيم فهذا لا يعتبر، وأيضا من يقرأ بقصر المنفصل وقصر مد التعظيم لا يعتبر.

متى يعتبر مد التعظيم؟

إذا قرأ بقصر المنفصل مع توسط مد التعظيم.

١٦٥ – ....وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ

١٦٦ – مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَأَى ... فَٱلآنَ أُوتُوا إِيْ ءَءَامَنْتُمْ رَأَى

قرأ الأزرق مد البدل بالقصر والتوسط والمد، مثل كلمة ﴿وَنَـَٔا﴾ [فصلت: ٥١] و﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾ [البقرة: ٧١] و﴿أُوتُواْ﴾ [البقرة: ١٠١] و﴿إِي﴾ [يونس: ٥٣] ﴿ءَءَامَنتُم﴾ [الأعراف: ١٢٣] و﴿رَءَا﴾ [طه: ١٠].

١٦٧ – لَا عَنْ مُنَوَّنٍ وَلَا السَّاكِنِ صَحْ ... بِكِلْمَةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي ٱلأَصَحْ

بدأ الناظم يتحدث عن موانع مد البدل، وهي:

الألف المبدلة من التنوين مثل ﴿دُعَآءٗ﴾ [البقرة: ١٧١]، ﴿نِدَآءً﴾ [مريم: ٣] في حالة الوقف عليها تمتنع من مد البدل.

إذا جاء قبل مد البدل ساكن صحيح في كلمة واحدة مثل ﴿قُرۡءَانٍ﴾ [يونس: ٦١] فيمتنع مد البدل.

مد البدل الناشئ عن همزة الوصل في حالة الابتداء بها مثل كلمة ﴿ٱؤۡتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] ومثل كلمة ﴿ٱئۡتُونِي﴾ [يونس: ٧٩] وقع فيه الخلاف بين القصر وبين القصر والتوسط والمد المستفاد من قول الناظم (**أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي ٱلأَصَحْ**).

١٦٨ – وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ وَبِعَادًا الأُوْلَى ... خُلْفٌ وَآلآنَ وَإِسْرَائِيلَا

كلمة ﴿يُؤَاخِذُ﴾ [النحل: ٦١] ممتنعة من مد البدل، ثم ذكر الناظم ثلاث كلمات فيها خلاف في مد البدل، وهي:

كلمة ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠]، وكلمة ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ المستفهمة في سورة يونس في الموضعين، وكلمة ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠] حيثما وقعت.

١٦٩ – وَحَرْفَيِ اللِّينِ قُبَيْلَ هَمْزَةِ ... عَنْهُ امْدُدَنْ وَوَسِّطَنْ بِكِلْمَةِ

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْهُ**) وهو: الأزرق مد اللين المهموز بالتوسط والطول.

ومد اللين المهموز: هو الياء الساكنة أو الواو الساكنة المفتوح ما قبلهما وبعدهما همز في كلمة واحدة.

١٧٠ – لَا مَوْئِلاً مَوْءُودَةٌ وَالْبَعْضُ قَدْ ... قَصَّرَ سَوْءاتٍ وَبَعْضٌ خَصَّ مَدْ

١٧١ – شَيْءٍ لَهُ مَعْ حَمْزَةِ..

بدأ الناظم يتحدث عن موانع مد اللين المهموز، وهي:

كلمة ﴿مَوْئِلًا﴾ [الكهف: ٥٨]، وكلمة ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ [التكوير: ٨].

كلمة ﴿سَوْءَاتِهِمَا﴾ [الأعراف: ٢٠]، ﴿سَوْءَاتِكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٦] حيثما وردت، اللين الذي في هذه الكلمة يدور بين القصر والتوسط.

يوجد مذهب آخر للأزرق في اللين وهو قصر جميع باب اللين إلا كلمة ﴿شَيْءٍ﴾ فله فيها التوسط والطول.

حمزة له في كلمة ﴿شَيْءٍ﴾ القصر والتوسط، ولفظ شيء سواء أكان بالرفع أو بالنصب أو بالجر.

١٧١ –..............وَالْبَعْضُ مَدْ ... لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

حمزة له في مد التبرئة القصر والتوسط، مثل: ﴿لَا رَيْبَ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿لَا جَرَمَ﴾ [هود: ٢٢]، ﴿لَّا قِبَلَ﴾ [النمل: ٣٧]، ﴿فَلَا مَرَدَّ﴾ [الرعد: ١١]، ﴿ جُنَاحَ﴾ [البقرة: ٢٣٦]، ﴿لَّا شِيَةَ﴾ [البقرة: ٧١].

١٧٢ – وَأَشْبِعِ الْمَدَّ لِسَاكِنٍ لَزِمْ ... وَنَحْوُ عَيْنٍ فَالثَّلَاثَةُ لَهُمْ

١٧٣ – كَسَاكِنِ الْوَقْفِ..................................

المد اللازم الكلمي والحرفي: كل القراء لهم فيه ست حركات، وعين مريم والشورى كل القراء لهم القصر والتوسط والمد مثل المد العارض للسكون نحو كلمة: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] في حالة الوقف.

١٧٣ –.........وَفِي اللِّينِ يَقِلْ ... طُولٌ وَأَقْوَى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلْ

اللين العارض للسكون فيه القصر والتوسط والمد؛ ولكن المد قليل، يعني رواة المد قلَّة، مثل كلمة ﴿خَوْفٌ﴾ [البقرة: ٣٨]، ﴿بَيْتِ﴾ [آل عمران: ٩٦].

إذا اجتمع سببان على حرف مد واحد فالأقوى هو الذي يؤخذ به دون غيره مثل كلمة: ﴿ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ﴾ [المائدة: ٢] فكلمة ﴿ءَآمِّينَ﴾ فيها مد بدل ومد لازم: اجتمع سببان على حرف مد واحد، فأيّهما يقدم؟ يقدم اللازم.

١٧٤ – وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ ... وَبَقِيَ ٱلأَثَرُ أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبْ

إذا تغير سبب المد وبقي له أثر: فيقدم المد ثم القصر، وإذا لم يكن فيه أثر لسبب المد: فيقدم القصر ثم التوسط، والإمام الشاطبي يقدم المد سواء بقي أثر أو لا.

بَابُ الهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

١٧٥ – ثَانِيهِمَا سَهِّلْ غِنَى حِرْمٍ حَلَا ... وَخُلْفُ ذِي الْفَتْحِ لَوَى أَبْدِلْ جَلَا

١٧٦ – خُلْفًا..

قرأ المشار إليه بـ(**غِنَى حِرْمٍ حَلَا**) وهم: رويس ونافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية، وقرأ المشار إليه بـ(**لَوَى**) وهو: هشام بالخلاف بين التحقيق والتسهيل في الهمزة المفتوحة، وقرأ المشار إليه بـ(**جَلَا خُلْفًا**) وهو: الأزرق عن ورش بالخلاف بين الإبدال والتسهيل في الهمزة المفتوحة.

١٧٦ – ....وَغَيْرُ المَلِكِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدْ..................................

قرأ ابن كثير موضع ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ﴾ [آل عمران: ٧٣] في سورة آل عمران بالاستفهام وهو على مذهبه في التسهيل، والباقون بالإخبار –بهمزة واحدة–.

ربط الكلمة بقواعد الباب:

كلمة ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ﴾ في سورة آل عمران: قرأه ابن كثير بهمزتين، وقاعدة ابن كثير في الاستفهام التسهيل بدون إدخال، وبقية القراء لهم الإخبار فلا يوجد لهم لا تسهيل ولا إدخال.

١٧٦ – ....يُخْبِرُ أَنْ كَانَ رَوَى اعْلَمْ حَبْرُ عَدْ

١٧٧ – وَحُقِّقَتْ شِمْ فِي صَبَا...

قرأ المشار إليه بـ(**رَوَى اعْلَمْ حَبْرُ عَدْ**) وهم: الكسائي وخلف العاشر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ [القلم: ١٤] في سورة القلم بهمزة واحدة، والباقون بالاستفهام.

وقرأ المشار إليه بـ(**شِمْ فِي صَبَا**) وهم: روح وحمزة وشعبة ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ في سورة القلم بتحقيق الهمزة الثانية، والباقون بالتسهيل مع الاستفهام وهم: ابن عامر وأبو جعفر ورويس.

ربط الكلمة بقواعد الباب:

كلمة ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ في سورة القلم: قرأ الكسائي وخلف العاشر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص بهمزة واحدة، وقرأ بقية القراء بهمزتين، فقرأ بهمزتين مع التحقيق روح وحمزة وشعبة، أما ابن عامر فله التسهيل مع الإدخال وعدمه، وأبو جعفر له التسهيل مع الإدخال، ورويس له التسهيل بدون إدخال.

١٧٧ -......................وَأَعْجَمِي ... حَم شِدْ صُحْبَةَ أَخْبِرْ زِدْ لُمِ

١٧٨ - غُصْ خُلْفُهُمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**شِدْ صُحْبَةَ**) وهم: روح وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر كلمة ﴿ءَا۬عۡجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّۗ﴾ [فصلت: ٤٤] في سورة فصلت بالاستفهام مع تحقيق الهمزتين عطفا على آخر ترجمة مذكورة، وقرأ المشار إليه بـ(**زِدْ لُمِ غُصْ خُلْفُهُمْ**) وهم: قنبل وهشام ورويس بالخلاف بين الإخبار والاستفهام، والباقون بهمزتين ولكن مع التسهيل.

ربط الكلمة بقواعد الباب:

كلمة ﴿ءَا۬عۡجَمِيٌّ﴾ في سورة فصلت: قرأها بهمزتين مع التحقيق روح وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر، وقرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وقرأ الأصبهاني والبزي وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال، والأزرق له وجهان تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال أو إبدالها حرف مد مشبع، وقنبل ورويس لهما تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال أو قراءتها بهمزة واحدة على الخبر، وابن ذكوان له تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه، وهشام له ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه أو الوجه الثالث بهمزة واحدة على الإخبار.

١٧٨ -..........أَذْهَبْتُمُ اتْلُ حُزْ كَفَا ... وَدِنْ ثَنَا إِنَّكَ لأَنْتَ يُوسُفَا

قرأ المشار إليه بـ(**اتْلُ حُزْ كَفَا**) وهم: نافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر كلمة ﴿أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ﴾ [الأحقاف: ٢٠] في سورة الأحقاف بهمزة واحدة على الإخبار عطفا على آخر ترجمة مذكورة، والباقون بهمزتين على الاستفهام.

وقرأ المشار إليه بـ(**وَدِنْ ثَنَا**) وهما: ابن كثير وأبو جعفر كلمة ﴿قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ﴾ [يوسف: ٩٠] بهمزة واحدة على الإخبار عطفا على آخر ترجمة مذكورة، والباقون بهمزتين على الاستفهام.

ربط الكلمة بقواعد الباب:

كلمة ﴿أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ﴾ في سورة الأحقاف: قرأها نافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بهمزة واحدة، والباقون بهمزتين، فابن كثير ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام له أربعة أوجه: التحقيق مع الإدخال وعدمه والتسهيل مع الإدخال وعدمه، فالتسهيل مع عدم الإدخال لهشام نص عليه ابن الجزري في هذه الكلمة في كتابه النشر، وأبو جعفر له التسهيل مع الإدخال، والباقون لهم تحقيق الهمزتين من غير إدخال.

كلمة ﴿قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ﴾ في سورة يوسف: قرأها ابن كثير وأبو جعفر بهمزة واحدة "إنك" والباقون بهمزتين، قالون وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال، وورش ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام له التحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بهمزتين مع التحقيق وعدم الإدخال.

١٧٩ – وَءَائِذَا مَامُتُّ بِالْخُلْفِ مَتَى ... إِنَّا لَمُغْرَمُونَ غَيْرُ شُعْبَتَا

قرأ المشار إليه بـ(**بِالْخُلْفِ مَتَى**) وهو: ابن ذكوان بخلف عنه كلمة "أئذا" في سورة مريم في قوله: ﴿وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا﴾ [مريم: ٦٦] بالخلاف بين الإخبار والاستفهام عطفا على آخر ترجمة مذكورة، والباقون بهمزتين على الاستفهام.

وقرأ المشار إليه بـ(**غَيْرُ شُعْبَتَا**) وهم: جميع القراء العشرة ما عدا شعبة بهمزة واحدة على الإخبار عطفا على آخر ترجمة مذكورة، وشعبة بهمزتين على الاستفهام.

ربط الكلمة بقواعد الباب:

كلمة ﴿وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا﴾ في سورة مريم: قرأ ابن ذكوان هذا الموضع بالاستفهام وبالإخبار، فإذا استفهم فله التحقيق، وبقية القراء يقرؤون بالاستفهام، فيكون لقالون وأبو عمرو وأبو جعفر تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، ويكون لورش وابن كثير ورويس التسهيل مع عدم الإدخال، ويكون لهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه، وهذا الموضع من المواضع السبعة المنصوص عليها في الشاطبية بالإدخال قولا واحدا، فذكر كثير من العلماء بأن هذا الموضع بالإدخال مع التحقيق قولا واحدا، ويكون البقية بالتحقيق بدون إدخال، والخلاصة لهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه، وبقية القراء بهمزتين محققتين من غير إدخال.

كلمة ﴿إِنَّا لَمُغۡرَمُونَ ﴾ [الواقعة: ٦٦]: قرأ شعبة بهمزتين محققتين مع عدم الإدخال "أئنا" وبقية القراء بهمزة واحدة.

١٨٠ – أَئِنَّكُمْ لأعْرَافَ عَنْ مَدًا أَئِنْ ... لَناَ بِهَا حِرْمٌ عَلَا..............

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ مَدًا**) وهم: حفص ونافع وأبو جعفر كلمة ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ [الأعراف: ٨١] بهمزة واحدة على الإخبار عطفا على آخر ترجمة مذكورة، والباقون بهمزتين على الاستفهام.

وقرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٌ عَلَا**) وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر وحفص موضع ﴿قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [الأعراف: ١١٣] بهمزة واحدة على الإخبار عطفا على آخر ترجمة مذكورة، والباقون بهمزتين على الاستفهام.

ربط الكلمة بقواعد الباب:

كلمة ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ في سورة الأعراف: قرأه حفص ونافع وأبو جعفر بهمزة واحدة، والباقون بهمزتين، فابن كثير ورويس لهما التسهيل في الهمزة الثانية بدون إدخال، وأبو عمرو له التسهيل مع الإدخال، وهشام له التحقيق مع الإدخال وعدمه، والبقية لهم تحقيق الهمزتين، وبالنسبة لهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه، وهذا الموضع الأول من المواضع السبعة المنصوص عليها في الشاطبية بالإدخال قولا واحدا، فذكر كثير من العلماء بأن هذا الموضع بالإدخال مع التحقيق قولا واحدا، ويكون البقية بالتحقيق بدون إدخال، والخلاصة لهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه.

كلمة (إن) في قوله ﴿قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ في سورة الأعراف: قرأها نافع وابن كثير وأبو جعفر وحفص بهمزة واحدة، والباقون بهمزتين "أئن لنا"، فأبو عمرو له التسهيل مع الإدخال، وهشام له التحقيق مع الإدخال وعدمه، ورويس له التسهيل مع عدم الإدخال.

١٨٠ –..وَالْخُلْفُ زِنْ

١٨١ – آمَنْتُمُو طَهَ وَفِي الثَّلَاثِ عَنْ ... حَفْصٍ رُوَيْسٍ اَلاصْبَهَانِيْ أَخْبِرَنْ

١٨٢ – وَحَقِّقَ الثَّلَاثَ لِي الْخُلْفُ شَفَا ... صِفْ شِمْ.................

قرأ المشار إليه بـ(**وَالْخُلْفُ زِنْ**) وهو: قنبل بخلف موضع ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ سورة طه بالإخبار والاستفهام عطفا على آخر ترجمة مذكورة.

وقرأ حفص ورويس والأصبهاني كلمة ﴿ءَامَنتُمْ﴾ في مواضعها الثلاثة بالإخبار، وهي: في الأعراف ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾، وفي سورة طه ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾، وفي سورة الشعراء ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾.

وقرأ المشار إليه بـ(**لِي الْخُلْفُ شَفَا ... صِفْ شِمْ**) وهم: هشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة وروح كلمة ﴿ءَامَنتُم﴾ في مواضعها الثلاثة بالتحقيق مع الاستفهام، والوجه الثاني لهشام: التسهيل مع الاستفهام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتسهيل مع الاستفهام.

الخلاصة:

كلمة "آمنتم" في سورة الأعراف وطه والشعراء:

المواضع: في الأعراف ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾، وفي سورة طه ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾، وفي سورة الشعراء ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾.

قرأ قنبل موضع سورة طه بالإخبار والاستفهام، وفي موضع سورة الأعراف والشعراء بالاستفهام، ويزاد له في موضع سورة الأعراف في حالة الوصل كلمة ﴿ءَامَنتُم﴾ بما قبلها بإبدال الهمزة الأولى واوا، وله في الهمزة الثانية التسهيل والتحقيق، وإذا وقف على كلمة ﴿فِرْعَوْنُ﴾ وابتدأ بكلمة ﴿ءَامَنتُم﴾ فله في سورة الأعراف بالاستفهام مع التسهيل.

قرأ حفص ورويس والأصبهاني المواضع الثلاثة بالإخبار.

قرأ هشام المواضع الثلاثة الاستفهام مع التحقيق والتسهيل.

قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة وروح بالتحقيق مع الاستفهام.

بقية القراء العشرة لهم التسهيل مع الاستفهام.

تنبيه: هذا الموضع خارج عن القاعدة العامة في الباب، وهو موضع خاص؛ لأن في هذه الكلمة ثلاث همزات، أصلها ءءأْمنتم فالهمزة الثالثة ساكنة فأبدلت لجميع القراء فأصبح هناك همزتين فالقراء اختلفوا فيمن يحذف الأولى ويقرأ بالإخبار أو من يثبت الاثنين ويقرأ بالتحقيق أو من يقرأ بالتسهيل وهكذا، إلى غير ذلك من الأوجه في الكلمة.

١٨٢ –..ءَآلِهَتُنَا شَهْدٌ كَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**شَهْدٌ كَفَا**) وهم: قرأها روح وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر كلمة ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ [الزخرف: ٥٨] بالتحقيق عطفا على آخر ترجمة مذكورة، والباقون بالتسهيل، ويمتنع في هذه الكلمة الإدخال والإبدال لأي أحد من القراء، والأزرق له ثلاثة البدل.

ربط الكلمة بقواعد الباب:

كلمة ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ في سورة الزخرف: قرأها روح وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالتحقيق، وبقية القراء بالتسهيل، ويمتنع في هذه الكلمة الإدخال والإبدال لأي أحد من القراء، والأزرق له ثلاثة البدل.

١٨٣ – وَالْمُلْكَ وَالأَعْرَافَ الأُولى أَبْدِلَا ... فِي الْوَصْلِ وَاوًا زُرْ وَثَانٍ سَهَّلَا

١٨٤ – بِخُلْفِهِ...

قرأ المشار إليه بـ(**زُرْ**) وهو: قنبل في موضع سورة الأعراف في حالة الوصل كلمة ﴿ءَامَنتُم﴾ بما قبلها بإبدال الهمزة الأولى واوا، وكذلك في سورة الملك موضع ﴿ٱلنُّشُورُ ۝١٥ ءَأَمِنتُم﴾: حالة وصل كلمة ﴿ءَأَمِنتُم﴾ بما قبلها: فيبدل الهمزة الأولى واوا، وله في الهمزة الثانية في سورة الأعراف وسورة الملك التحقيق والتسهيل المستفاد من قول الناظم (**وَثَانٍ سَهَّلَا بِخُلْفِهِ**).

تنبيه:

إذا وقف على كلمة ﴿فِرۡعَوۡنُ﴾ وابتدأ بكلمة ﴿ءَامَنتُم﴾ في سورة الأعراف فله الاستفهام مع التسهيل.

كذلك إذا وقف على كلمة ﴿ٱلنُّشُورُ﴾ في سورة الملك وبدأ بكلمة ﴿ءَأَمِنتُم﴾ فله التسهيل في الهمزة الثانية فقط.

ربط الكلمة بقواعد الباب:

تنبيه بالنسبة لموضع سورة الملك ﴿ٱلنُّشُورُ ۝١٥ ءَأَمِنتُم﴾: قنبل فقط له الخلاف في حالة الوصل بما قبلها وبقية القراء مثل كلمة ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ [البقرة: ٦] أو ﴿ءَأَلِدُ﴾ [هود: ٧٢] فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال، وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال، والأزرق له الإبدال، وهشام له ثلاثة أوجه الإدخال مع التسهيل والتحقيق، والتحقيق مع عدم الإدخال، وبقية القراء بالتحقيق.

١٨٤ –......أَئِنَّ الاَنْعَامَ اخْتُلِفْ ... غَوْثٌ أَئِنَّ فُصِّلَتْ خُلْفٌ لَطُفْ

قرأ المشار إليه بـ(**اخْتُلِفْ ... غَوْثٌ**) وهو: رويس بخلف عنه موضع ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّآ أَشْهَدُ﴾ [الأنعام: ١٩] بالتحقيق والتسهيل، وهذا من المواضع الخارجة لرويس عن القاعدة العامة في الهمزة المكسورة، وبقية القراء على أصولهم.

وقرأ المشار إليه بـ(**خُلْفٌ لَطُفْ**) وهو: هشام موضع ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ [فصلت: ٩] بالتحقيق والتسهيل وهذا أيضا من المواضع الخارجة لهشام عن القاعدة العامة، وبقية القراء على أصولهم.

ربط الكلمة بقواعد الباب:

كلمة ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ في سورة الأنعام: قرأها رويس بالتسهيل والتحقيق في الهمزة الثانية، وبقية القراء على أصولهم، فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال، وورش وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، وبقية القراء بالتحقيق، وهذه الكلمة لرويس فيها وجهان: التسهيل والتحقيق في الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

كلمة ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ في سورة فصلت: هشام له التسهيل بالخلاف، أوجه هشام في هذه الكلمة ثلاثة أوجه: الإدخال مع التسهيل والتحقيق: والتحقيق مع عدم الإدخال، وبقية القراء على أصولهم، فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال، وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال وبقية القراء بالتحقيق.

١٨٥ – أَأَسْجُدُ الْخِلَافُ مِزْ.................................

قرأ المشار إليه بـ(**الْخِلَافُ مِزْ**) وهو: ابن ذكوان بخلف عنه موضع ﴿قَالَ ءَأَسْجُدُ﴾ [الإسراء: ٦١] بالتحقيق والتسهيل، وهذا أيضا من المواضع الخارجة عن القاعدة العامة لابن ذكوان، وبقية القراء على أصولهم من التحقيق والتسهيل.

ربط الكلمة بقواعد الباب:

كلمة ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ في سورة الإسراء: قرأها ابن ذكوان بالتسهيل والتحقيق في الهمزة الثانية مع عدم الإدخال، وقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال، وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بدون إدخال، والأزرق له وجه وهو إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع المد المشبع، وهشام له ثلاثة أوجه: الإدخال مع التسهيل والتحقيق، والتحقيق مع عدم الإدخال، وبقية القراء بتحقيق الهمزتين.

١٨٥ – .... وَأَخْبِرَا ... بِنَحْوِ ءَائِذَا أَئِنَّا كُرِّرا

١٨٦ – أَوَّلُه ثَبْتُ كَمَا الثَّانِي رُدِ ... إِذْ ظَهَرُوا................

الاستفهام المكرر نحو ﴿أَإِذَا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾ وجملته أحد عشر موضعا جاء في تسع سور.

في سورة الرعد، وفي سورة الإسراء موضعان، وفي سورة المؤمنون، وسورة النمل، وسورة العنكبوت، وسورة السجدة، وفي سورة الصافات موضعان، وفي سورة الواقعة، وفي سورة النازعات، فهذه تسع سور وقع فيها أحد عشر موضعا، فجاء في سورة الإسراء موضعان وجاء في سورة الصافات أيضا موضعان.

قرأ المشار إليه بـ(**أَوَّلُه ثَبْتُ**) وهما: أبو جعفر وابن عامر بالإخبار في الموضع الأول، وقرأ المشار إليه بـ(**رُدِ ... إِذْ ظَهَرُوا**) وهم: الكسائي ونافع ويعقوب بالإخبار في الموضع الثاني.

١٨٦ –..وَالنَّمْلُ مَعْ نُونٍ زِدِ

١٨٧ – رُضْ كِسْ وَأُولَاهَا مَدًا..

بدأ الناظم بذكر الكلمات التي فيها خروج لبعض القراء عن القاعدة العامة في الاستفهام المكرر.

قرأ المشار إليه بـ(**رُضْ كِسْ**) وهما: الكسائي وابن عامر موضع سورة النمل ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾ [النمل: ٦٧]، بالإخبار في الموضع الثاني مع زيادة النون عطفا على آخر ترجمة مذكورة وزيادة نون المستفاد من قول الناظم (**مَعْ نُونٍ زِدِ**)، وقرأ المشار إليه بـ(**مَدًا**) وهما: نافع وأبو جعفر بالإخبار في الموضع الأول في سورة النمل، وبقية القراء بالاستفهام في الموضع الأول والثاني –أي في الموضعين–.

١٨٧ –................وَالسَّاهِرَهْ ... ثَنَا وَثَانِيهَا ظُبيً إِذْ رُمْ كَرَهْ

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**) وهو: أبو جعفر موضع سورة النازعات ﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ۝١٠ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ﴾ [النازعات: ١٠–١١] بالإخبار في الموضع الأول، وقول الناظم (**وَالسَّاهِرَهْ**) إشارة إلى سورة النازعات، وعرف المقصود أنه الموضع الأول عطفا على آخر ترجمة مذكورة وأيضا سيتحدث الناظم عن الموضع الثاني، وقرأ المشار إليه بـ(**ظُبيً إِذْ رُمْ كَرَهْ**) وهم: يعقوب ونافع والكسائي وابن عامر بالإخبار في الموضع الثاني، وبقية القراء بالاستفهام في الموضعين.

١٨٨ – وَأَوَّلَ ٱلأَوَّلِ مِنْ ذِبْحٍ كَوَى ... ثَانِيَهُ مَعْ وَقَعَتْ رُدْ إِذْ ثَوَى

١٨٩ – وَالكُلُّ أُولاَهَا وَثَانِي العَنْكَباَ ... مُسْتَفْهِمٌ الأَوَّلِ صُحْبَةٌ حَبَا

في سورة الصافات ورد فيها استفهام مكرر في آيتين رقم الآية الأولى (١٦) وهي: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [الصافات: ١٦]، والآية الثانية رقم (٥٣) وهي ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [الصافات: ٥٣]، فالموضع الذي في الآية (٥٣) على القاعدة العامة، أما الموضع الذي خرج عن القاعدة العامة في الاستفهام المكرر هو الموضع الأول وهو الآية (١٦) في سورة الصافات: فقرأ المشار إليه بـ(**كَوَى**) وهو: ابن عامر بالإخبار في الموضع الأول لوحده، وقرأ المشار إليه بـ(**رُدْ إِذْ ثَوَى**) وهم: الكسائي ونافع وأبو جعفر ويعقوب بالإخبار في الموضع الثاني في الآية (١٦) من سورة الصافات، وكذلك بالإخبار في الموضع الثاني من سورة الواقعة في قوله تعالى قال الله تعالى ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [الواقعة: ٤٧] المستفاد من قول الناظم (**مَعْ وَقَعَتْ**).

وبقية القراء في الآية (١٦) من سورة الصافات بالاستفهام في الموضعين،

وبقية القراء بالاستفهام في الموضعين في سورة الواقعة، يعني اتفق جميع القراء العشرة على الاستفهام في الموضع الأول المستفاد من قول الناظم (**وَالكُلُّ أُولاَهَا**).

قول الناظم (**وَثَانِي العَنْكَباَ ... مُسْتَفْهِمٌ**) كل القراء العشرة بالاستفهام في الموضع الثاني من سورة العنكبوت، من قوله تعالى ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢٨ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ [العنكبوت: ٢٨-٢٩]، وقرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةٌ حَبَا**) وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو بالاستفهام في الموضع الأول من سورة العنكبوت عطفا على آخر ترجمة مذكورة.

الخلاصة:

الاستفهام المكرر: وقع في القرآن في أحد عشر موضعا في تسع سور، وهي:

في سورة الرعد، وفي سورة الإسراء موضعان، وفي سورة المؤمنون، وسورة النمل، وسورة العنكبوت، وسورة السجدة، وفي سورة الصافات موضعان، وفي سورة الواقعة، وفي سورة النازعات، فهذه تسع سور وقع فيها أحد عشر موضعا، فجاء في سورة الإسراء موضعان وجاء في سورة الصافات أيضا موضعان.

القاعدة العامة في الاستفهام المكرر:

الإخبار في الموضع الأول لأبي جعفر وابن عامر، والإخبار في الثاني للكسائي ونافع ويعقوب، وبقية القراء بالاستفهام في الموضعين هذه هي القاعدة العامة، يوجد بعض المواضع خرجت عن هذه القاعدة لها تفصيل.

موضع سورة النمل، قال الله تعالى ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾ [النمل: ٦٧]، قرأ بالإخبار في الموضع الثاني مع زيادة النون الكسائي وابن عامر، يعني "إننا لمخرجون"، وقرأ نافع وأبو جعفر بالإخبار في الموضع الأول، وبقية القراء بالاستفهام في الموضع الأول والثاني -أي في الموضعين-.

وموضع سورة النازعات، قال الله تعالى ﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ۝١٠ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً﴾ [النازعات: ١٠-١١]، قرأ أبو جعفر بالإخبار في الموضع الأول، وقرأ يعقوب ونافع والكسائي وابن عامر بالإخبار في الموضع الثاني، وبقية القراء بالاستفهام في الموضعين.

في سورة الصافات ورد فيها استفهام مكرر في آيتين رقم الآية الأولى (١٦) وهي: ﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾ [الصافات: ١٦]، والآية الثانية رقم (٥٣) وهي ﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [الصافات: ٥٣]، فالموضع الذي في الآية (٥٣) على القاعدة العامة، الموضع الذي خرج عن القاعدة العامة في الاستفهام المكرر هو الموضع الأول وهو الآية (١٦) في سورة الصافات: فقرأ بالإخبار في الموضع الأول ابن عامر لوحده، وقرأ بالإخبار في الموضع الثاني في الآية (١٦) الكسائي ونافع وأبو جعفر ويعقوب، وبقية القراء في الآية (١٦) بالاستفهام في الموضعين، أما في الآية (٥٣) فهي على القاعدة العامة. قال ابن الجزري: أوله ثبت كما الثاني رد إذ ظهروا.

وموضع سورة الواقعة، قال الله تعالى ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَيِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [الواقعة: ٤٧]، قرأه بالإخبار في الموضع الثاني الكسائي ونافع وأبو جعفر ويعقوب وبقية القراء بالاستفهام في الموضعين يعني اتفق جميع القراء العشرة على الاستفهام في الموضع الأول في سورة الواقعة.

وموضع سورة العنكبوت، قال الله تعالى ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ۞ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ [العنكبوت: ٢٨-٢٩]، الموضع الثاني كل القراء العشرة بالاستفهام، والموضع الأول قرأه بالاستفهام شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو، وبقية القراء في الموضع الأول بالإخبار.

ربط الاستفهام المكرر بقواعد الباب:

الاستفهام المكرر: من يقرأ بالإخبار فهو يقرأ بهمزة واحدة فلا يدخل في باب الهمزتين من كلمة، ومن يقرأ بالاستفهام فهو يدخل في هذا الباب، ففي هذه الحالة هناك من القراء من يخبر في الموضع الأول، أو يستفهم في الموضع الأول، وهناك من القراء من يخبر في الموضع الثاني، أو يستفهم في الموضع الثاني، وممكن يجتمع إخبار في الموضع الأول ولا يجتمع في الثاني، وكذلك العكس، ولا يجتمع إخباران، وممكن يجتمع استفهامان ولا إشكال في ذلك.

من يقرأ بالاستفهام فيكون على قاعدته، فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر لهم التسهيل مع الإدخال، وورش وابن كثير ورويس لهم التسهيل مع عدم الإدخال، وهشام له التحقيق مع الإدخال وعدمه، وبقية القراء بالتحقيق.

١٩٠ - وَالمَدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالكَسْرِ حَجَرْ ... بِنْ ثِقْ لَهُ الخُلْفُ وَقَبْلَ الضَّمِّ ثَرْ

١٩١ - وَالْخُلْفُ حُزْ بِي لُذْ وَعَنْهُ أَوَّلَا ... كَشُعْبَةٍ وَغَيْرُهُ امْدُدْ سَهِّلَا

قرأ المشار إليه بـ(**حَجَرْ ... بِنْ ثِقْ لَهُ الخُلْفُ**) وهم: أبو عمرو وقالون وأبو جعفر وهشام بخلف عنه بالإدخال في الهمزة المفتوحة والهمزة المكسورة مثل ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، ﴿أَئِنَّا﴾.

وقرأ المشار إليه بـ(**ثَرْ وَالْخُلْفُ حُزْ بِي لُذْ**) وهم: أبو جعفر من غير خلاف، وأبو عمرو وقالون وهشام بخلف عنهم بالإدخال في الهمزة المضمومة.

والباقون في الهمزة المفتوحة والمكسورة والمضمومة بترك الإدخال إلا ما استثني.

وقول الناظم (**وَعَنْهُ أَوِّلَا ... كَشُعْبَةٍ وَغَيْرُهُ امْدُدْ سَهِّلَا**): أي هشام في الموضع الأول من الهمزة المضمومة في سورة آل عمران ورد عنه وجه آخر كشعبة وهو التحقيق من غير إدخال، أما موضع سورة ص وفي سورة القمر يزاد له وجه ثالث وهو التسهيل مع الإدخال.

الخلاصة في الهمزة المضمومة لهشام:

الهمزة المضمومة وقعت في القرآن في ثلاثة مواضع: سورة آل عمران وفي سورة ص وفي سورة القمر.

موضع سورة آل عمران هشام له في هذا الموضع التحقيق مع الإدخال وعدمه، وفي موضع سورة ص والقمر له أيضا التحقيق مع الإدخال وعدمه؛ ولكن يزاد وجه ثالث وهو التسهيل مع الإدخال وهذا لهشام، وبقية القراء على أصولهم من الإدخال والتحقيق والتسهيل.

١٩٢ – وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كآللهُ أَذِنْ ... أَبْدِلْ لكُلٍّ أَوْ فَسَهِّلْ وَاقْصُرَنْ

قول الناظم (**لكُلٍّ**) أي القراء العشرة لهم في همزة الاستفهام الواقعة قبل همزة الوصل المفتوحة: تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال، أو إبدال الهمزة الثانية ست حركات، وذلك في ثلاث كلمات ﴿ءَآللَّهُ﴾ [يونس: ٥٩] و﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] و﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [يونس: ٥١] في ستة مواضع.

١٩٣ –كَذَا بِهِ السِّحْرُ ثَنَا حُزْ وَالْبَدَلْ ... وَالْفَصْلُ مِنْ نَحْوِ ءَءَامَنْتُمْ خَطَلْ

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا حُزْ**) وهما: أبو جعفر وأبو عمرو بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل في موضع ﴿مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُۖ﴾ [يونس: ٨١]، وفي هذه الحالة يكون لهما وجهان، وهما: تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال، أو إبدال الهمزة الثانية ست حركات.

وقول الناظم (**وَالْبَدَلْ ... وَالْفَصْلُ مِنْ نَحْوِ ءَءَامَنْتُمْ خَطَلْ**): إذا اجتمعت ثلاث همزات في كلمة واحدة مثل: «ءءامنتم»، فلا يجوز للأزرق إبدال الهمزة الثانية ألفًا لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر، مثل الإبدال الذي في كلمة ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، كما لا يجوز إدخال ألف بين الهمزتين؛ لأنه يؤدي إلى توالي ما يشبه أربع ألفات.

١٩٤ – أَئِمَّةً سَهِّلْ أَوَ ابْدِلْ حُطْ غِنَا ... حِرْمٍ وَمَدٌّ لَاحَ بالْخُلْفِ ثَنَا

١٩٥ – مُسَهِّلًا وَالأَصْبَهَانِي بِالْقَصَصْ ... فِي الثَّانِ وَالسَّجْدَةِ مَعْهُ الْمَدُّ نَصْ

كلمة ﴿أَئِمَّةَ﴾: وردت في خمسة مواضع: في سورة التوبة، والأنبياء، وموضعان في القصص، والسجدة.

قرأ المشار إليه بـ(**حُطْ غِنَا ... حِرْمٍ**) وهم: أبو عمرو ورويس ونافع وابن كثير وأبو جعفر في كلمة ﴿أَإِمَّةَ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ياء خالصة، وقرأ المشار إليه بـ(**لَاحَ بالْخُلْفِ ثَنَا**) وهم: هشام بخلف عنه وأبو جعفر بإدخال الألف بين الهمزتين، وقول الناظم (**مُسَهِّلًا**) أي يكون الإدخال على وجه التسهيل لأبي جعفر.

وقرأ الأصبهاني في الموضع الثاني من سورة القصص وموضع سورة السجدة بالتسهيل مع الإدخال، وقول الناظم (**مَعْهُ المَدُّ نَصْ**) أي الإدخال يكون مع التسهيل.

الخلاصة:

أبو جعفر له التسهيل مع الإدخال أو الإبدال ياء، وهشام له التحقيق مع الإدخال وعدمه، والأصبهاني له التسهيل أو الإبدال ياء، وله في سورة القصص في الموضع الثاني وفي موضع سورة السجدة التسهيل مع الإدخال، أو الإبدال ياء، وأبو عمرو ورويس وقالون والأزرق وابن كثير لهم التسهيل أو الإبدال ياء، ولا يوجد لقالون وأبي عمرو إدخال في هذه الكلمة.

١٩٦ – أَنْ كَانَ أَعْجَمِيٌّ خُلْفٌ مُلِيَا ... وَالكُلُّ مُبْدِلٌ كَآسَى أُوتِيَا

قرأ المشار إليه بـ(**خُلْفٌ مُلِيَا**) وهو: ابن ذكوان بخلف عنه في كلمة ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [القلم: ١٤]، وفي كلمة "أعجمي" في سورة فصلت بالإدخال، وقد ذكر لابن ذكوان في بداية الباب التسهيل، فيكون لابن ذكوان التسهيل مع الإدخال وعدمه.

وقول الناظم (**وَالكُلُّ مُبْدِلٌ كَآسَى أُوتِيَا**): إذا اجتمع همزتان الأولى محركة والثانية ساكنة: فتبدل الثانية حرف مد لجميع القراء.

ربط الكلمة بقواعد الباب:

كلمة ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾ في سورة القلم: قرأ الكسائي وخلف العاشر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص بهمزة واحدة، وقرأ بقية القراء بهمزتين، فقرأ بهمزتين مع التحقيق روح وحمزة وشعبة، أما ابن عامر فله التسهيل مع الإدخال وعدمه، وأبو جعفر له التسهيل مع الإدخال، ورويس له التسهيل بدون إدخال.

كلمة ﴿ءَا۬عۡجَمِيّٞ﴾ في سورة فصلت: قرأها بهمزتين مع التحقيق روح وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر، وقرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وقرأ الأصبهاني والبزي وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال، والأزرق له وجهان تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال أو إبدالها حرف مد مشبع، وقنبل ورويس لهما تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال أو قراءتها بهمزة واحدة على الخبر، وابن ذكوان له تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه، وهشام له ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه أو الوجه الثالث بهمزة واحدة على الإخبار.

قاعدة الإدخال والتسهيل:

في نحو ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾: يكون لأبي عمرو وقالون وأبو جعفر التسهيل مع الإدخال، ويكون لورش وابن كثير ورويس التسهيل من غير إدخال، والأزرق له وجه آخر وهو الإبدال، ويكون لهشام ثلاثة أوجه: التسهيل مع الإدخال أو التحقيق مع الإدخال أو التحقيق بدون إدخال والباقون بالتحقيق بدون إدخال.

في نحو ﴿أَئِنَّا﴾: يكون لأبي عمرو وقالون وأبو جعفر التسهيل مع الإدخال، ويكون لورش وابن كثير ورويس التسهيل بدون إدخال، ويكون لهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه، وللباقين التحقيق بدون إدخال.

في نحو ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾: يكون لأبي جعفر التسهيل مع الإدخال، ويكون لأبي عمرو وقالون التسهيل مع الإدخال وعدمه، ويكون لهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه، ويكون لورش وابن كثير ورويس التسهيل بدون إدخال، وهشام ذكرنا له التحقيق مع الإدخال وعدمه وهذا في موضع سورة آل عمران وصاد والقمر، ويزاد له في موضع سورة صاد والقمر وجه ثالث وهو التسهيل مع الإدخال.

بَابُ الهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

١٩٧ – أَسْقَطَ الأُوْلَى فِي اتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا ... خُلْفُهُمَا حُزْ.............

قرأ المشار إليه بـ(**زِنْ غَدَا ... خُلْفُهُمَا حُزْ**) وهم: قنبل ورويس بخلف عنهما وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين المتفقتين في الحركة نحو ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠]، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [البقرة: ٣١]، ﴿أَوْلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢].

١٩٧ –.......................................وَبِفَتْحٍ بِنْ هُدَى

١٩٨ – وَسَهَّلاً فِي الكَسْرِ وَالضَّمِّ وَفِي ... بِالسُّوءِ وَالنَّبِيءِ اِلادْغَامُ اصْطُفِي

قرأ المشار إليه بـ(**بِنْ هُدَى**) وهما: قالون والبزي بإسقاط الهمزة الأولى في المفتوحتين، ولهما في المكسورتين والمضمومتين تسهيل الهمزة الأولى، ولهما في كلمة ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [يوسف: ٥٣] وجهان: تسهيل الهمزة الأولى، أو إبدال الهمزة الأولى واو ثم إدغام الواو في الواو.

قالون له في كلمة ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ [الأحزاب: ٥٠] و﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ [الأحزاب: ٥٣]:

حالة الوصل إبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء في الياء، وفي حالة الوقف قالون يقف بالهمزة، ولا يوجد لقالون تسهيل في حالة الوصل في كلمة ﴿لِلنَّبِيِّ﴾ وابن الجزري ذكر هذا في النشر بأنه يأخذ بالإدغام فقط.

١٩٩ – وَسَهِّلَ الأُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلُ ... وَرْشٌ وَثَامِنٌ.........

قرأ رويس وقنبل في وجههما الثاني وورش –من الطريقين– وأبو جعفر: بتسهيل الهمزة الثانية في المتفقتين.

١٩٩ –.......................................وَقِيلَ تُبْدَلُ

٢٠٠ – مَدًّا زَكَا جُودًا وَعَنْهُ هَؤُلَا ... إِنْ وَالْبِغَا إِنْ كَسْرَ يَاءٍ أَبْدِلَا

قرأ المشار إليه بـ(**زَكَا جُودًا**) وهما: قنبل والأزرق بإبدال الثانية حرف مد، وقول الناظم (**وَعَنْهُ**): أي الأزرق: له وجه ثالث في كلمة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ﴾ [النور: ٣٣] بإبدال الثانية ياء مكسورة.

وبقية القراء في الهمزتين المتفقتين من كلمتين بالتحقيق.

٢٠١ – وَعِنْدَ الاِخْتِلَافِ الأُخْرَى سَهِّلَنْ ... حِرْمٌ حَوَى غِنًا وَمِثْلُ السُّوءُ إِنْ

٢٠٢ – فَالْوَاوُ أَوْ كَالْيَا وَكَالسَّمَاءِ أَوْ ... تَشَاءُ أَنْتَ فَبِالِابْدَالِ وَعَوْا

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٌ حَوَى غِنًا**) وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو ورويس بتغيير الهمزة الثانية من الهمزتين المختلفتين من كلمتين، على التفصيل الآتي:

إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة: فلهم تسهيل الهمزة الثانية نحو: ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾ [الحجرات: ٩]، ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾ [المؤمنون: ٤٤].

وإذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة: فلهم إبدال الثانية واو خالصة أو تسهيل الثانية نحو: ﴿ٱلسُّوٓءُ إِنْ﴾ [الأعراف: ١٨٨] المستفاد من قول الناظم (**فَالْوَاوُ**) إبدالا (**أَوْ كَالْيا**) تسهيلا.

وإذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة فلهم إبدال الثانية ياء خالصة نحو: ﴿ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾ [الأنفال: ٣٢].

وإذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فلهم إبدال الثانية واو خالصة نحو: ﴿تَشَآءُ أَنتَ﴾ [الأعراف: ١٥٥].

تنبيه:

إذا وقفنا على الهمزة الأولى وبدأنا بالهمزة الثانية: نبدأ بالتحقيق لجميع القراء.

بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ

٢٠٣ – وَكُلَّ هَمْزٍ سَاكِنٍ أَبْدِلْ حِذَا ... خُلْفٍ سِوَى ذِي الْجَزْمِ وَالْأَمْرِ كَذَا

٢٠٤ – مُؤْصَدَةٌ رِئْياً وَتُؤْوِي...

قرأ المشار إليه بـ(**حِذَا ... خُلْفٍ**) وهو: أبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز الساكن سواء كانت الهمزة فاء للكلمة، أم عينا، أم لاما، نحو: كلمة ﴿يَأْتِيَ﴾ [البقرة: ١٠٩] الهمزة فاء للكلمة، وكلمة ﴿بِئْسَ﴾ [هود: ٩٩] الهمزة عين للكلمة، وكلمة ﴿جِئْتَ﴾ [البقرة: ٧١] الهمزة لام للكلمة، ويستثنى من ذلك ما كان سكونه للجزم أو للأمر أو بعض الكلمات الخاصة، على النحو الآتي:

السكون للجزم: في كلمة ﴿يَشَأْ﴾ في عشرة مواضع ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [النساء: ١٣٣] ونحو ذلك، وكلمة ﴿نَّشَأْ﴾ في ثلاثة مواضع مثل ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم ﴾ [الشعراء: ٤]، وكلمة "تسؤ" مثل ﴿إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١]، وكلمة "ننسأها" على قراءة أبي عمرو ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]، وكلمة ﴿وَيُهَيِّئْ﴾ من قوله تعالى ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم﴾ [الكهف: ١٦]، وكلمة ﴿يُنَبَّأْ﴾ في قوله تعالى ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا﴾ [النجم: ٣٦].

وما كان سكونه للأمر: مثل كلمة ﴿أَنْبِئْهُم﴾ [البقرة: ٣٣]، وكلمة ﴿أَرْجِهْ﴾ [الأعراف: ١١١] فأبو عمرو يقرأ هذه الكلمة بالهمزة الساكنة فلا يبدلها، وكلمة ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ﴾ [يوسف: ٣٦]، وكلمة ﴿نَبِّئْ عِبَادِيَ﴾ [الحجر: ٤٩]، وكلمة ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ وردت في سورة الحجر والقمر، وكلمة ﴿ٱقْرَأْ﴾ وردت في ثلاثة مواضع: في الإسراء موضع، والعلق موضعين، وكلمة ﴿وَهَيِّئْ﴾ من قوله تعالى ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠].

والكلمات هي: كلمة ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ في سورة البلد والهمزة، وكلمة ﴿وَرِءْيًا﴾ من قوله تعالى ﴿أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ [مريم: ٧٤]، وكلمة ﴿وَتُئْوِيَ﴾ من قوله ﴿وَتُئْوِيَ إِلَيْكَ﴾ [الأحزاب: ٥١] و﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُئْوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣]، فهذه الاستثناءات لا يبدلها أبو عمرو لا في الوصل ولا في الوقف.

وبقية الهمز الساكن في القرآن يبدله أبو عمرو بشرط أن تكون الهمزة ساكنة في حالة الوصل، أما التي سكونها عارض فلا تدخل في هذه القاعدة، مثل: كلمة ﴿بَدَأَ﴾ [العنكبوت: ٢٠]، والله أعلم.

٢٠٤ –................وَلِفَا ... فِعْلٍ سِوَى ٱلْإِيوَاءِ ٱلْأَزْرَقُ اقْتَفَى

الأزرق عن ورش: يبدل الهمزة الساكنة التي وقعت فاء للكلمة، مثل: كلمة ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣]، وكلمة ﴿يَأْتِيَ﴾ [البقرة: ١٠٩]، ما عدا جملة (الإيواء) وكل ما تصرف منها، فلا يبدله، مثل: كلمة ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [السجدة: ١٩]، ﴿فَأْوُۥٓاْ﴾ [الكهف: ١٦]، ﴿وَتُـْٔوِىٓ﴾ [الأحزاب: ٥١] و﴿تُـْٔوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣].

٢٠٥ – وَٱلْأَصْبَهَانِيْ مُطْلَقاً لَا كَاسُ ... وَلُؤْلُؤًا وَالرَّأْسُ رِئْيًا بَاسُ

٢٠٦ – تُؤْوِي وَمَا يَجِيءُ مِنْ نَبَأْتُ ... هَيِّئْ وَجِئْتُ وَكَذَا قَرَأْتُ

الأصبهاني: يبدل أي همزة وقعت ساكنة سواء كان السكون للجزم، أو للبناء، أو سكون بسبب تصريف الكلمة إلى غير ذلك، **إلا** كلمة "كأس" مثل ﴿ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ [الصافات: ٤٥]، ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبأ: ٣٤]، وكذلك لا يبدل الهمزة الأولى في كلمة ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ [الطور: ٢٤] المعرف والمنكر حيثما وردت، وكذلك كلمة ﴿ٱلرَّأْسُ ﴾ [مريم: ٤] حيثما وردت، وكذلك كلمة ﴿وَرِءْيًا﴾ من قوله: ﴿أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ [مريم: ٧٤]، وكذلك كلمة ﴿بَأْسَ﴾ [النساء: ٨٤]، و ﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾ [البقرة: ١٧٧] حيثما وردت، وكذلك كلمة ﴿وَتُـْٔوِىٓ﴾ [الأحزاب: ٥١] و﴿تُـْٔوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣]، كذلك كل ما يأتي من لفظ "نبأ"، نحو: ﴿نَبِّئْ عِبَادِىٓ﴾ [الحجر: ٤٩]، ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ [الحجر: ٥١]، ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾ [يوسف: ٣٧]، وكذلك كلمة ﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾ [الكهف: ١٠]، ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم﴾ [الكهف: ١٦]، وكذلك كل ما أتى من لفظ "جاء"، نحو: ﴿جِئْتُمُونَا﴾ [الأنعام: ٩٤]، ﴿جِئْنَٰهُم﴾ [الأعراف: ٥٢]، وكذلك كل ما أتى من لفظ "قرأ"، مثل: ﴿ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ﴾ [الإسراء: ١٤]، ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ [النحل: ٩٨]، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ﴾ [القيامة: ١٨]، الأصبهاني يبدل أي همزة ساكنة في القرآن بشرط أن يكون هذا السكون ثابت في الوصل والوقف إلا هذه الاستثناءات.

كلمة ﴿يَشَإِ ٱللَّهُ﴾ [الأنعام: ٣٩]: هذه الكلمة في حالة الوقف عليها يبدلها الأصبهاني والسبب في ذلك أن التحريك عارض، فإذا وقف عليها يبدلها وإذا وصلها لا يبدلها، والله أعلم.

٢٠٧ – وَالكُلَّ ثِقْ مَعْ خُلْفِ نَبِّئْناَ وَلَنْ ... يُبْدَلَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ إِذَنْ

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**) وهو: أبو جعفر بإبدال أي همزة ساكنة سواء أكانت الهمزة وقعت فاء للكلمة، أم عينا، أم لاما، إلا كلمة ﴿أَنْبِئْهُم﴾ من قوله تعالى ﴿قَالَ يَـٰٓـَٔادَمُ أَنْبِئْهُم ﴾ [البقرة: ٣٣]، وكلمة ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الحجر: ٥١]، ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ﴾ [القمر: ٢٨]، ووقع الخلاف لأبي جعفر في موضع ﴿نَبِّئْنَا﴾: من قوله تعالى: ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ﴾ [يوسف: ٣٦].

وبالنسبة لأبي جعفر يبدل كلمة ﴿إِن يَشَأْ﴾ [الإسراء: ٥٤] في الوصل والوقف، وإذا كانت محركة في الوصل ساكنة في الوقف: يبدلها في حالة الوقف فقط نحو: ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ﴾ [الشورى: ٢٤].

٢٠٨ – وَافَقَ فِي مُؤْتَفِكٍ بِالْخُلْفِ بَرْ ... وَالذِّئْبُ جَانِيهِ رَوَى اللُّؤْلُؤُ صَرْ

بدأ الناظم بسرد الموافقين لأصحاب الإبدال في الكلمات الخاصة.

قرأ المشار إليه بـ(**بِالْخُلْفِ بَرْ**) وهو: قالون بالخلف عنه في كلمة ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾، و﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَـٰتِ﴾ من قوله تعالى ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ [النجم: ٥٣]، ﴿وَأَصْحَـٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَـٰتِ﴾ [التوبة: ٧٠]، ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَـٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ﴾ [الحاقة: ٩].

وقرأ المشار إليه بـ(**جَانِيهِ رَوَى**) وهم: الأزرق والكسائي وخلف العاشر كلمة ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ [يوسف: ١٣] بالإبدال حيثما وردت.

وقرأ المشار إليه بـ(**صَرْ**) وهو: شعبة كلمة ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ [الرحمن: ٢٢] المعرفة والمنكرة الأولى بإبدال الهمزة الأولى حيثما وردت.

٢٠٩ – وَبِئْسَ بِئْرٍ جُدْ وَرُؤْيَا فَأَدَّغِمْ ... كُلاًّ ثَنَا رِئْيًا بِهِ ثَاوٍ مُلِمْ

قرأ المشار إليه بـ(**جُدْ**) وهو: الأزرق كلمة ﴿بِئْسَ﴾ [هود: ٩٩] مكسورة الباء، و﴿وَبِئْرٍ﴾ [الحج: ٤٥] بالإبدال حيثما وردت.

وقرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**) وهو: أبو جعفر كلمة ﴿رُءۡيَاكَ﴾ [يوسف: ٥] حيثما وردت في القرآن سواء بالتعريف أو بالتنكير بإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء في الياء، نحو ﴿ فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا ﴾ [يوسف: ٤٣].

وقرأ المشار إليه بـ(**بِهِ ثَاوٍ مُلِمْ**) وهم: قالون وأبو جعفر وابن ذكوان كلمة ﴿وَرِءۡيًا﴾ [مريم: ٧٤] في سورة مريم بإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء في الياء.

٢١٠ – مُؤْصَدَةٌ بِالْهَمْزِ عَنْ فَتًى حِمًا ... ضِئْزَى دَرَى يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ نَمَا

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ فَتًى حِمًا**) وهم: حفص وحمزة وخلف العاشر وأبو عمرو ويعقوب كلمة ﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾ في سورة البلد والهُمَزة بالهمز، والباقون بالإبدال.

وقرأ المشار إليه بـ(**دَرَى**) وهو: ابن كثير كلمة ﴿ضِيزَىٰٓ﴾ [النجم: ٢٢] بالهمز عطفا على آخر ترجمة مذكورة، والباقون بالإبدال.

وقرأ المشار إليه بـ(**نَمَا**) وهو: عاصم كلمة ﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾ [الكهف: ٩٤] حيثما وردت بالهمز عطفا على آخر ترجمة مذكورة، والباقون بالإبدال.

وإلى هنا انتهى الناظم من الهمزة الساكنة وذكر ما فيها: سواء كان فيها إبدال فقط، أو إبدال الهمزة ثم إدغام الهمزة في الحرف الذي يليها.

٢١١ – وَالْفَاءَ مِنْ نَحْوِ يُؤَدِّهْ أَبْدِلُوا ... جُدْ ثِقْ يُؤَيِّدْ خُلْفُ خُذْ وَيُبْدَلُ

٢١٢ – لِلأَصْبَهَانِيْ مَعْ فُؤَادٍ إِلاّ ... مُؤَذِّنٌ...........................

بدأ الناظم يتحدث عن الهمز المتحرك.

قرأ المشار إليه بـ(**جُدْ ثِقْ**) وهما: الأزرق وأبو جعفر بإبدال الهمزة إذا كانت الهمزة مفتوحة وفاء للكلمة وقبلها ضم مثل كلمة: ﴿مُّؤَجَّلٗاۗ﴾ [آل عمران: ١٤٥]، ﴿وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ﴾ [التوبة: ٦٠].

قرأ المشار إليه بـ(**خُلْفُ خُذْ**) وهو: ابن وردان بخلف عنه كلمة ﴿يُؤَيِّدُ﴾ في سورة آل عمران في قوله تعالى ﴿وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ ﴾ [آل عمران: ١٣] بالإبدال والتحقيق.

وقرأ الأصبهاني بإبدال الهمزة إذا كانت الهمزة مفتوحة وفاء للكلمة وقبلها ضم مثل كلمة: ﴿مُّؤَجَّلٗاۗ﴾ [آل عمران: ١٤٥]، ﴿وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ﴾ [التوبة: ٦٠] ما عدا كلمة ﴿مُؤَذِّنُۢ﴾ [الأعراف: ٤٤] المستفاد من قول الناظم (**مَعْ فُؤَادٍ إِلاّ ... مُؤَذِّنٌ**) مشاركة للأزرق وأبي جعفر في القاعدة.

والأصبهاني أيضا يبدل الهمزة في كلمة ﴿فُؤَادُ﴾، مثل: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ﴾ [القصص: ١٠] المستفاد من قول الناظم (**مَعْ فُؤَادٍ**).

كلمة ﴿بِسُؤَالِ﴾: الهمزة هنا عين الكلمة ولا يقاس على كلمة ﴿فُؤَادُ﴾ [القصص: ١٠] والقراءة سنة متبعة.

٢١٢ –..وَأَزْرَقٌ لِيَلَّا

قرأ الأزرق بإبدال الهمزة ياء في كلمة ﴿لِئَلَّا﴾ حيثما وردت في القرآن، وهي وردت في ثلاثة مواضع: ﴿فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا﴾ [البقرة: ١٥٠]، ﴿رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ﴾ [النساء: ١٦٥]، ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الحديد: ٢٩].

٢١٣ – وَشَانِئَكْ قُرِي نُبَوِّيْ اسْتُهْزِئَا ... بَابُ مِائَهْ فِئَهْ وَخَاطِئَهْ رِئَا

٢١٤ – يُبَطِّئَنْ ثُبْ وَخِلَافُ مَوْطِيَا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**ثُبْ**) وهو: أبو جعفر بإبدال الهمزة في الكلمات الآتية: الكلمة الأولى: ﴿شَانِئَكَ﴾ [الكوثر: ٣]، الكلمة الثانية: ﴿قُرِئَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] حيثما وردت، الكلمة الثالثة: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ في سورة النحل والعنكبوت، الكلمة الرابعة: ﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ في سورة الأنعام والرعد والأنبياء، الكلمة الخامسة: ﴿مِاْئَةَ﴾ سواء كانت مفردة أو مثنى مثل كلمة ﴿مِاْئَةَ عَامٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، ﴿يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ﴾ [الأنفال: ٦٦]، الكلمة السادسة: ﴿فِئَةٍ﴾ مفرد أو مثنى مثل كلمة ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، و ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَاۖ﴾ [آل عمران: ١٣]، الكلمة السابعة: ﴿خَاطِئَةٍ﴾ بالتعريف أو بالتنكير مثل كلمة ﴿نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ [العلق: ١٦] أو ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ﴾ [الحاقة: ٩]، الكلمة الثامنة: ﴿رِئَآءَ﴾ حيثما وردت، مثل ﴿كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤]، ﴿وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ [النساء: ٣٨]، الكلمة التاسعة: ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ [النساء: ٧٢]، فهذه تسع كلمات منها ما أتى في موضع واحد ومنها ما أتى في أكثر من موضع، وهذه الكلمات بالإبدال قولا واحدا.

الكلمة العاشرة: ﴿مَوْطِئًا﴾ [التوبة: ١٢٠] وهي بالخلاف المستفاد من قول الناظم (**وَخِلَافُ مَوْطِيَا**).

٢١٤ –..............................وَٱلَاصْبَهَانِي وَهْوَ قَالَا خَاسِيَا

٢١٥ – مُلِي وَنَاشِيَهْ..

قرأ **الأصبهاني وأبو جعفر** بإبدال الهمزة ياء في ثلاث كلمات: في كلمة ﴿خَاسِئًا﴾ [الملك: ٤]، وكلمة ﴿مُلِئَتْ﴾ [الجن: ٨]، وكلمة ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ [المزمل: ٦].

٢١٥ –..................وَزَادَ فَبِأَيْ ... بِالْفاَ بِلَا خُلْفٍ وَخُلْفُهُ بِأَيْ

الأصبهاني زاد على أبي جعفر: إبدال كلمة ﴿فَبِأَيِّ﴾ [الأعراف: ١٨٥] حيثما وردت، فيبدلها بالياء قولا واحدا، وإذا جردت منها الفاء كانت ﴿بِأَيِّ﴾ في هذه الحالة يكون له الخلاف: التحقيق والإبدال، مثل كلمة: ﴿وَمَا تَدۡرِى نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٍ تَمُوتُۚ﴾ [لقمان: ٣٤].

٢١٦ – وَعَنْهُ سَهِّلِ اطْمَأَنَّ وَكَأَنْ ... أُخْرَى فَأَنْتَ فَأَمِنْ لأَمْلأَنْ

٢١٧ – أَصْفَا رَأَيْتَهُمْ رَآهَا بِالْقَصَصْ ... لمَاَّ رَأَتْهُ وَرَآهُ النَّمْلَ خُصْ

٢١٨ – رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبْ رَأَيْتُ يُوسُفَا ... تَأَذَّنَ ٱلأَعْرَافَ بَعْدُ اخْتَلَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**وَعَنْهُ**) وهو: الأصبهاني بالتسهيل في الكلمات الآتية: كلمة "اطمأن" في قوله تعالى ﴿وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا﴾ [يونس: ٧] يسهل الهمزة، وكذلك ﴿خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦ﴾ [الحج: ١١] وكذلك كلمة "كأن" مخففة أو مشددة مثل ﴿كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ﴾ [يونس: ٢٧]، ﴿قَالَتۡ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ﴾ [النمل: ٤٢]، ﴿وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ [القصص: ٨٢]، ﴿كَأَن لَّمۡ تَكُنۢ﴾ [النساء: ٧٣]، ﴿كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ﴾ [يونس: ٢٤]، وكذلك كلمة ﴿أَفَأَنتَ﴾ [يونس: ٤٢] يوجد فيها همزتان: فالهمزة الثانية هي التي فيها التسهيل حيثما وردت، وكلمة ﴿أَفَأَنتُمۡ﴾ من قوله ﴿أَفَأَنتُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾ [الأنبياء: ٥٠]، وكذلك كلمة ﴿أَفَأَمِنَ ﴾ [الأعراف: ٩٧] الهمزة الثانية يسهلها، ﴿أَفَأَمِنُواْ﴾ [الأعراف: ٩٩]، ﴿أَفَأَمِنتُمۡ﴾ [الإسراء: ٦٨] الهمزة الثانية في هذه الكلمات، وكذلك كلمة ﴿لَأَمۡلَأَنَّ﴾ [الأعراف: ١٨] يسهل الهمزة الثانية حيثما وردت، وكذلك كلمة ﴿أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ﴾ [الإسراء: ٤٠] الهمزة الثانية منها، أما كلمة ﴿وَأَصۡفَىٰكُم﴾ [الزخرف: ١٦] يوجد فيها همزة واحدة فلا تدخل، ويسهل كلمة "رأى" في ستة مواضع: ﴿رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ﴾ [يوسف: ٤]، و﴿رَءَاهَا تَهۡتَزُّ﴾ [القصص: ٣١] ولا يدخل موضع النمل، لقول الناظم: (**رَآهَا بِالْقَصَصْ**)، وفي سورة النمل ﴿فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةً﴾ [النمل: ٤٤]، ﴿رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ﴾ [النمل: ٤٠] ، لقول الناظم: (**لمَاَّ رَأَتْهُ وَرَآهُ النَّمْلَ خُصْ**)، وكذلك في سورة المنافقون ﴿رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ﴾ [المنافقون: ٤]، وكذلك في سورة يوسف ﴿إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبًا ﴾ [يوسف: ٤]، لقول الناظم: (**رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبْ رَأَيْتُ يُوسُفَا**) فكلمة رأى في هذه المواضع الستة فقط وما عداها لا يسهلها، مثل كلمة: ﴿قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ﴾ [طه: ٩٢]، و﴿إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ﴾ [الإنسان: ١٩]، وكذلك يسهل الهمزة في كلمة ﴿تَأَذَّنَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: ١٦٧] في سورة الأعراف قولا واحدا،

وما عدا ذلك بالتحقيق والتسهيل مثل موضع ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]، فموضع سورة إبراهيم بالتحقيق والتسهيل، وموضع الأعراف بالتسهيل فقط في كلمة ﴿تَأَذَّنَ﴾، المستفاد من قول الناظم (**تَأَذَّنَ ٱلْأَعْرَافَ بَعْدُ اخْتَلَفَا**).

٢١٩ – وَالْبَزّ بِالْخُلْفِ لأَعْنَتَ وَفِي ... كَائِنْ وَإِسْرَائِيلَ ثَبْتٌ.........

قرأ البزي بتسهيل الهمزة بالخلاف في كلمة ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠].

قرأ المشار إليه بـ(**ثَبْتٌ**) وهو: أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر في كلمة ﴿وَكَأَيِّن﴾ [آل عمران: ١٤٦]: قرأها "وكائن" حيثما وردت، وكلمة ﴿إِسْرَآءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠] حيثما وردت.

٢١٩ –...وَاحْذِفِ

٢٢٠ –كَمُتَّكُونَ اسْتَهْزِءُوا يُطْفُوا ثَمَدْ ... صَابُونَ صَابِينَ مَدًا مُنْشُونَ خَدْ

٢٢١ – خُلْفًا...

قرأ المشار إليه بـ(**ثَمَدْ**) وهو: أبو جعفر بحذف الهمزة إذا كانت مضمومة وقبلها كسرة وبعدها واو مثل: كلمة ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يس: ٥٦]، و﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، فيضم الكاف في "متكون" ويضم الزاي في "مستهزون".

وقرأ المشار إليه بـ(**مَدًا**) وهما: نافع وأبو جعفر بحذف الهمزة في كلمة ﴿وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ﴾ [المائدة: ٦٩]، و﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٢] حيثما وردت في القرآن، وفي كلمة ﴿وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ﴾ يضم الباء لتناسب الواو.

وقرأ المشار إليه بـ(**خَدْ خُلْفًا**) وهو: ابن وردان بخلف عنه بتحقيق الهمزة وحذفها في **كلمة** ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ [الواقعة: ٧٢]، أما ابن جماز فعلى قاعدته بالحذف.

٢٢١ –......وَمُتَكِينَ مُسْتَهْزِينَ ثَلْ ... وَمُتَّكاً تَطَوْ يَطَوْ خَاطِينَ وَلْ

قرأ المشار إليه بـ(**ثَلْ**) وهو: أبو جعفر بحذف الهمزة في كلمة ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ [الكهف: ٣١] حيثما وردت، وكلمة ﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ [الحجر: ٩٥]، وكلمة ﴿مُتَّكَـًٔا﴾ [يوسف: ٣١]، وكلمة ﴿تَطَـُٔوهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧]، وكلمة ﴿تَطَـُٔوهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥]، وكلمة ﴿يَطَـُٔونَ﴾ [التوبة: ١٢٠]، وكلمة ﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾ [يوسف: ٩٧] حيثما وردت.

٢٢٢ – أَرَيْتَ كُلاًّ رُمْ وَسَهِّلْهَا مَدَا ... هَا أَنْتُمُ حَازَ مَداً أَبْدِلْ جَدَا

٢٢٣ – بِالْخُلْفِ فِيهِمَا وَيَحْذِفُ الْأَلِفْ ... وَرْشٌ وَقُنْبُلٌ وَعَنْهُمَا اخْتُلِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ**) وهو: الكسائي يحذف الهمزة في كلمة "رأيت" المستفهمة مثل ﴿أَرَءَيْتَ﴾ [الكهف: ٦٣]، و ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ [الأنعام: ٤٠]، وقرأ المشار إليه بـ(**مَدَا**) وهما: نافع وأبو جعفر بتسهيل الهمزة في كلمة ﴿أَرَءَيْتَ﴾ المستفهمة، وقرأ المشار إليه بـ(**جَدَا بِالْخُلْفِ فِيهِمَا**) وهو: الأزرق بخلف عنه بإبدال الهمزة حرف مد مع المد المشبع في كلمة ﴿أَرَءَيْتَ﴾ المستفهمة، فالأزرق له وجهان التسهيل والإبدال، والباقون بالتحقيق، وقول الناظم (**بِالْخُلْفِ فِيهِمَا**) أي كلمة ﴿أَرَءَيْتَ﴾ المستفهمة وكلمة ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾: بالتسهيل والإبدال.

وقرأ المشار إليه بـ(**حَازَ مَداً**) وهم: أبو عمرو ونافع وأبو جعفر بتسهيل الهمزة في كلمة ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ [آل عمران: ٦٦] حيثما وردت، وقرأ المشار إليه بـ(**جَدَا بِالْخُلْفِ فِيهِمَا**) وهو: الأزرق بخلف عنه بإبدال الهمزة حرف مد مع المد المشبع في كلمة ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾، وقرأ ورش وقنبل بخلف عنهما بحذف الألف في كلمة ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾، والباقون بتحقيق الهمزة وإثبات الألف.

الخلاصة:

كلمة ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾: وردت في أربعة مواضع: موضعان في سورة آل عمران، وموضع في سورة النساء، وموضع في سورة محمد، ومذاهب القراء في هذه الكلمة كالآتي:

قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الألف وتسهيل الهمزة، والأصبهاني له تسهيل الهمزة مع إثبات الألف وحذفها، والأزرق له ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة مع إثبات الألف وحذفها، أو حذف الألف وإبدال الهمزة مع المد المشبع ست حركات، وقنبل له تحقيق الهمزة مع إثبات الألف وحذفها، والباقون بتحقيق الهمزة وإثبات الألف.

٢٢٤ – وَحَذْفُ يَا اللاَّئِيْ سَمَا وَسَهَّلُوا ... غَيْرَ ظُبىً بِهِ زَكَا وَالْبَدَلُ

٢٢٥ – سَاكِنَةَ الْيَا خُلْفُ هَادِيْهِ حَسَبْ.........................

قرأ المشار إليه بـ(**سَمَا**) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بحذف الياء في كلمة ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ [الأحزاب: ٤] حيثما وردت، وقرأ المشار إليه بـ(**وَسَهَّلُوا ... غَيْرَ ظُبىً بِهِ زَكَا**) وهم: ورش والبزي وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر، وقرأ المشار إليه بـ(**خُلْفُ هَادِيْهِ حَسَبْ**) وهما: البزي وأبو عمرو بخلف عنهما بإبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع، والباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية وصلا ووقفا.

الخلاصة:

كلمة ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾: وردت في القرآن في أربعة مواضع: في سورة الأحزاب، وسورة المجادلة، وفي سورة الطلاق موضعان، مذاهب القراء كالآتي:

قالون وقنبل ويعقوب بحذف الياء الأخيرة والنطق بهمزة مكسورة في نهاية الكلمة في حالة الوصل والوقف، وورش وأبو جعفر بحذف الياء الأخيرة وتسهيل الهمزة مع المد والقصر في حالة الوصل، وفي حالة الوقف تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر أو إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع، والبزي وأبو عمرو: لهما تسهيل الهمزة مع المد والقصر في حالة الوصل أو إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع في حالة الوصل أيضا، وفي حالة الوقف لهما تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر، أو إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع، وبقية القراء بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية وصلا ووقفا، وهذه الأوجه مستفادة من النشر والشاطبية والتلقي والأداء.

٢٢٥ – ....وَبَابَ يَيْأَسِ اقْلِبَ ابْدِلْ خُلْفُ هَبْ

قرأ المشار إليه بـ(**خُلْفُ هَبْ**) وهو: البزي بخلف عنه باب ﴿يَاْيْـَٔسُ﴾ بقلب الهمزة موضع الياء ويؤخر الياء والهمزة تكون ساكنة فيبدلها فيقرأ "يايس"، "استايسوا"، "تايسوا، "استايس"، والوجه الآخر: أن يؤخر الهمزة بعد الياء فتكون ياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة: ﴿يَاْيْـَٔسِ﴾ [الرعد: ٣١]، ﴿ٱسْتَيْـَٔسُواْ﴾ [يوسف: ٨٠]، ﴿تَاْيْـَٔسُواْ﴾ [يوسف: ٨٧]، ﴿ٱسْتَيْـَٔسَ﴾ [يوسف: ١١٠]، وهكذا، وهذا الوجه هو لبقية القراء.

٢٢٦ – هَيْئَةَ أَدْغِمْ مَعْ بَرِيْ مَرِيْ هَنِيْ ... خُلْفٌ ثَنَا النَّسِيْءُ ثَمْرُهُ جَنِي

قرأ المشار إليه بـ(**خُلْفٌ ثَنَا**) وهو: أبو جعفر بخلف عنه بالإدغام وعدمه في أربع كلمات، وهي: الكلمة الأولى، هي: "هيئة"، مثل قوله تعالى ﴿مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ﴾ [آل عمران: ٤٩]، والكلمة الثانية: ﴿بَرِيٓءٌ﴾ حيثما وقعت في القرآن نحو: ﴿وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا﴾ [الأنعام: ١٩]، والكلمة الثالثة: ﴿مَّرِيٓـًٔا﴾، والكلمة الرابعة: ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ من قوله تعالى ﴿فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ٤]، والباقون بالإظهار.

وقرأ المشار إليه بـ(**خُلْفٌ ثَنَا**) وهو: أبو جعفر والأزرق كلمة ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ [التوبة: ٣٧] بإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء في الياء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون بعدم الإدغام والإبدال.

٢٢٧ – جُزًّا ثَنَا وَاهْمِزْ يُضَاهُوَن نَدَى ... بَابَ النَّبِيّ وَالنُّبُوَّةِ الْهُدَى

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**) وهو: أبو جعفر بإبدال الهمزة زاي وإدغام الزاي في الزاي في كلمة ﴿جُزْءٌ﴾ حيثما وردت نحو: ﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤]، والباقون بعدم الإدغام والإبدال.

وقرأ المشار إليه بـ(**نَدَى**) وهو: عاصم كلمة ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [التوبة: ٣٠] بالهمز، والباقون بعدم الهمز مع ضم الهاء كما لفظ بها.

وقرأ المشار إليه بـ(**الْهُدَى**) وهو: نافع باب ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ [آل عمران: ٦٨]، و﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾ [العنكبوت: ٢٧]، و﴿ٱلۡأَنۢبِيَآءَ﴾ [آل عمران: ١١٢] بالهمز، ويكون من قبيل المد المتصل، والباقون بعدم الهمز والإدغام.

٢٢٨ – ضِيَاءَ زِنْ مُرْجُونَ تُرْجِي حَقَّ صُمْ ... كَسَا الْبَرِيَّةُ اتْلُ مِزْ بَادِيَ حُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**زِنْ**) وهو: قنبل كلمة ﴿ضِيَآءَ﴾ حيثما وردت بالهمز عطفا على الترجمة السابقة، والباقون بالياء، ووقعت في القرآن في ثلاثة مواضع: في سورة يونس والأنبياء والقصص.

وقرأ المشار إليه بـ(**حَقَّ صُمْ ... كَسَا**) وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وشعبة وابن عامر كلمة ﴿مُرۡجَوۡنَ﴾ [التوبة: ١٠٦]، وكلمة ﴿تُرۡجِى﴾ [الأحزاب: ٥١] في سورة الأحزاب بالهمز عطفا على الترجمة السابقة، والباقون بعدم الهمز.

وقرأ المشار إليه بـ(**اتْلُ مِزْ**) وهما: نافع وابن ذكوان كلمة ﴿ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ في سورة البينة في الموضعين بالهمز ويكون من قبيل المد المتصل، والباقون بعدم الهمز.

وقرأ المشار إليه بـ(**حُمْ**) وهو: أبو عمرو كلمة ﴿بَادِىَ﴾ [هود: ٢٧] بالهمز، والباقون بعدم الهمز.

بابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الهَمْزةِ إلىَ السَّاكِنِ قَبْلَهَا

٢٢٩ – وَانْقُلْ إِلَى الآخِرِ غَيْرَ حَرْفِ مَدْ ... لِوَرْشٍ إِلاّ هَا كِتَابِيَهْ أَسَدْ

قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، بشرط أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمز في أول الكلمة التي تليها، مثل: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ﴾ [المؤمنون: ١].

لو كان الساكن حرف لين فيه نقل، مثل: ﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾ [البقرة: ١٤]، ﴿ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٧]، كذلك لو كان الساكن لام التعريف مثل كلمة: ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ [البقرة: ١١] فيه نقل، ولو كان الساكن تنوينا مثل: ﴿عَذَابٌ أَلِيمُۢ﴾ [البقرة: ١٠]: فيه نقل، هذه هي الشروط.

إن كان الساكن في كلمة واحدة مثل كلمة: ﴿قُرۡءَانٍ﴾ [يونس: ٦١] لا ينقل ورش، ولو كان الساكن حرف مد لا ينقل ورش أيضا نحو: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا﴾ [البقرة: ١٤]، هذه هي الموانع.

الخلاصة ورش ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها بشرط أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمز في أول الكلمة التي تليها، وألا يكون الساكن الأول حرف مد.

بالنسبة لميم الجمع، مثل: ﴿عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ [البقرة: ٦]، لا يوجد فيها نقل لأي أحد من القراء، وبالنسبة لورش فله الصلة في ميم الجمع إذا أتى بعدها همزة قطع.

وله في كلمة ﴿كِتَٰبِيَهۡ ١٩ إِنِّي﴾ [الحاقة: ١٩-٢٠]: النقل وعدمه، وسبب ذلك أن كلمة ﴿كِتَٰبِيَهۡ﴾ هاء سكت فأتى فيها الخلاف، وابن الجزري قال الأولى والأصح والأفضل أو المختار ترك النقل، والوجهان صحيحان مقروء بهما، والباقون بترك النقل.

٢٣٠ – وَافَقَ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ غَرْ وَاخْتُلفْ ... فِي ٱلْآنَ خُذْ وَيُونُسٍ بِهِ خَطِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**غَرْ**) وهو: رويس موضع ﴿مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ﴾ [الرحمن: ٥٤] في سورة الرحمن بالنقل موافقة لورش في هذا الموضع خاصة، والباقون بترك النقل.

وقرأ المشار إليه بـ(**خُذْ**) وهو: ابن وردان بخلف عنه كلمة ﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾ [البقرة: ٧١] بالنقل وعدمه، والباقون بترك النقل، وكلمة ﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾ الخبرية وردت في ستة مواضع.

وقرأ المشار إليه بـ(**بِهِ خَطِفْ**) وهما: قالون وابن وردان كلمة ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ الاستفهامية في سورة يونس في الموضعين بالنقل قولا واحدا، والباقون بترك النقل.

٢٣١ – وَعَاداً ٱلأُولى فَعَاداً لُولَى ... مَدًّا حِمَاهُ مُدْغَماً مَنْقُولَا

٢٣٢ – وَخُلْفُ هَمْزِ الْوَاوِ فِي النَّقْلِ بَسَمْ ... وَابْدَا لِغَيْرِ وَرْشِ بِالْأَصْلِ أَتَمّ

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًّا حِمَاهُ**) وهم: نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بنقل حركة الهمزة إلى اللام ثم إدغام التنوين في اللام في "عادا لولي" كما لفظ بها الناظم، والباقون بتنوين يكسر لالتقاء الساكنين وبعده لام ساكنة ثم همزة مضمومة بعدها واو كما لفظ بها الناظم.

وقرأ المشار إليه بـ(**بَسَمْ**) وهو: قالون بخلف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام المنقول إليها الحركة، والوجه الثاني: بواو ساكنة بعد اللام المنقول إليها الحركة.

وذكر الناظم أن **مَدًّا حِمَاهُ**) وهم: نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب ما عدا ورش لهم البدء بالأصل في كلمة ﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾.

الخلاصة:

كلمة ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠]: قرأ المدنيان والبصريان بإدغام التنوين في اللام "عادا لولي"، ثم قالون له الخلاف في همز الواو وعدمها، وورش وأبو جعفر والبصريان بترك الهمز.

وفي حالة البدء لقالون: إذا وقفنا على كلمة ﴿عَادًا﴾ وأردنا الابتداء، فقالون له خمسة أوجه:

الأول: ﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾.

الثاني: أَلُؤْلى.

الثالث: لُؤْلى.

الرابع: أَلُولى.

الخامس: لُولى.

الخلاصة لقالون حالة البدء: البدء بالأصل، أو البدء بهمز الواو مع همزة الوصل وعدمها، أو البدء بترك همز الواو مع همزة الوصل وعدمها.

ورش له في حال الوصل "عادا لولى" وفي حالة البدء: وجهان: الأول: البدء بهمزة الوصل والثاني: البدء باللام.

أبو جعفر ويعقوب وأبو عمرو لهم في حال الوصل "عادا لولى" وفي حالة البدء: ثلاثة أوجه: البدء بالأصل، والثاني البدء بهمزة الوصل والثالث: البدء باللام.

تنبيه:

كلمة ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾: من رءوس الآي الإحدى عشرة سورة.

وبقية القراء في ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ بكسر التنوين حالة الوصل مع سكون اللام من غير إدغام ولا يوجد نقل أيضا في حركة الهمزة إلى اللام.

كلمة ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ للأزرق له فيها البدل بالخلاف.

وأصحاب السكت لهم السكت كما سيأتي في الباب التالي.

٢٣٣ – وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ أَجَلْ ... وَانْقُلْ مَدًا رِدًا وَثَبْتُ الْبَدَلْ

ذكر الناظم هنا قاعدة عامة، وهي: أي كلمة يوجد فيها نقل مثل كلمة ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ [البقرة: ١١]، ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ [البقرة: ٩٤] إذا ابتدأنا بها، فيها وجهان: الأول: البدء بهمزة الوصل على الأصل، الثاني: البدء باللام اعتدادا بالعارض.

وقرأ المشار إليه بـ(**مَدًا**) وهما: نافع وأبو جعفر كلمة ﴿رِدۡءًا يُصَدِّقُنِيٓۖ﴾ [القصص: ٣٤] بالنقل، وقرأ المشار إليه بـ(**وَثَبْتٌ**) وهو: أبو جعفر بإبدال التنوين ألفا في حالة الوصل والوقف، أما نافع فله إثبات التنوين في حالة الوصل،

والباقون بترك النقل مع إثبات التنوين في حالة الوصل، وفي حالة الوقف بإبدال التنوين ألفا مع ترك النقل في ﴿رِدۡءًا﴾.

تنبيه:

ينتبه هنا أن في كلمة ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ فيه من القراء من يقرأ بسكون القاف، وفيه من القراء من يقرأ بضم القاف، وكذلك في كلمة ﴿رِدۡءًا﴾ ينتبه في حالة الوقف عليها لحمزة وكذلك لأصحاب السكت في حالة الوصل والوقف.

٢٣٤ – وَمِلْءُ الْاَصْبَهَانِي مَعْ عِيسَى اخْتُلِفْ ... وَسَلْ رَوَى دُمْ كَيْفَ جَا الْقُرَانُ دُفْ

قرأ الأصبهاني وابن وردان بخلاف عنهما كلمة ﴿مِّلۡءُ﴾ [آل عمران: ٩١] في سورة آل عمران بالنقل وعدمه، والباقون بترك النقل.

تنبيه:

كلمة ﴿مِّلۡءُ﴾ في حالة الوقف عليها لحمزة وهشام بخلف عنه، وأصحاب السكت في حالة الوصل والوقف، وفي حالة الوقف يكون السكت مع الروم وإلا يمتنع.

وقرأ المشار إليه بـ(**رَوَى دُمْ**) وهم: الكسائي وخلف العاشر وابن كثير للفعل "سأل" إذا كان أمرا وسبق بواو أو فاء: بنقل حركة الهمزة إلى السين، نحو: ﴿وَسۡـَٔلِ﴾ [يوسف: ٨٢]، ﴿فَسۡـَٔلِ﴾ [يونس: ٩٤]، ﴿وَسۡـَٔلۡهُمۡ﴾ [الأعراف: ١٦٣]، ﴿فَسۡـَٔلُوهُمۡ﴾ [الأنبياء: ٦٣]، والباقون بترك النقل.

وقرأ المشار إليه بـ(**دُفْ**) وهو: ابن كثير كلمة ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ [البقرة: ١٨٥] حيثما وردت في القرآن بالتعريف أو التنكير بالنقل، والباقون بترك النقل.

بَابُ السَّكْتِ عَلىَ السَّاكِنِ قَبْلَ الهَمْزِ وَغَيْرِهِ

٢٣٥ – وَالسَّكْتُ عَنْ حَمْزَةَ فِي شَيْءٍ وَأَلْ ... وَالْبَعْضُ مَعْهُمَا لَهُ فِيْمَا انْفَصَلْ

٢٣٦ – وَالْبَعْضُ مُطْلَقاً وَقِيلَ بَعْدَ مَدْ ... أَوْ لَيْسَ عَنْ خَلَاّدٍ السَّكْتُ اطَّرَدْ

٢٣٧ – قِيلَ وَلَا عَنْ حَمْزَةٍ...

السكت يؤخذ من أفواه المشايخ بالتلقي، والمقصود به مقدار السكت الذي يؤخذ، فالشيخ يوقف الطالب على مقدار السكت.

وفي هذا الباب يوجد أنواع من السكت، حتى أن الإمام ابن الجزري رحمه الله قال "باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره"، يعني السكت سيكون على سكون قبل همز وغير همز، مثل كلمة ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمَا﴾ [الكهف: ١-٢]، والحروف المقطعة إلى غير ذلك.

السكت يكون على لام التعريف مثل ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١] وكلمة ﴿شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٤٨] سواء كانت مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة، والساكن المفصول مثل: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [المؤمنون: ١]، ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ ﴾ [البقرة: ١٤]، ﴿ٱبْنَيْ ءَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٧]، وبعضهم يقول الساكن الصحيح المنفصل؛ لماذا؟ لإخراج المد المنفصل؛ لأن المد المنفصل هذا له نوع آخر في مراتب السكت، بعد ذلك يوجد الساكن الموصول مثل كلمة: ﴿قُرْءَانٍ﴾ [يونس: ٦١]، و﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾ [النور: ٣٩]، وبعضهم يقول الساكن الصحيح المتصل؛ لإخراج المد المتصل، بعد ذلك يوجد السكت على المد المنفصل مثل: ﴿فِيٓ أَنفُسِهِم﴾ [آل عمران: ١٥٤]، بعد ذلك يوجد سكت على المد المتصل مثل: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ [الانشقاق: ١]، والسكت متى يبدأ في المد المنفصل: بعد ما نمد ست حركات، نسكت ثم نكمل، والسكت متى يبدأ في المد المتصل: بعد ما نمد ست حركات نسكت ثم نقرأ الهمز، وهكذا، وهذا كله في حالة الوصل، أما في حالة الوقف فيراعى باب وقف حمزة وهشام على الهمز في الباب التالي، هذا كمقدمة ومدخل لهذا الباب وسنشرح مراتب السكت بدون التمثيل، ونكتفي بما ذكرناه هنا.

مراتب السكت عن حمزة كالآتي:

الأولى: السكت على أل وشيء.

الثانية: على ما سبق والساكن المفصول.

الثالثة: على ما سبق والساكن الموصول.

الرابعة: على ما سبق والمد المنفصل.

الخامسة: على ما سبق والمد المتصل.

السادسة: ترك السكت عن خلاد.

المرتبة السابعة: ترك السكت عن حمزة.

المرتبة الثامنة: ذكرها ابن الجزري في النشر السكت على أل وتوسط شيء.

المرتبة التاسعة: ذكرها ابن الجزري في النشر وهي السكت على أل والمفصول وتوسط شيء.

وبعضهم يأخذ بمرتبة رقم عشرة وهي السكت على أل وشيء والمفصول والمد المنفصل دون السكت على الموصول، وبعضهم يأخذ بهذه المرتبة فمن أخذ بهذه المرتبة فتكون المراتب عشرة، ومن تركها فتكون المراتب تسعة.

وكلمة على ما سبق: يعني إذا قلت السكت على أل وشيء هذه المرتبة الأولى، الثانية على ما سبق والمفصول يعني يسكت على المرتبة الأولى ويزيد عليها المفصول مثل ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ﴾ [المؤمنون: ١] فكلمة ما سبق يعني أن يسكت على المرتبة السابقة مع الجديد فتكون هذه مرتبة وهو المقصود بعبارة ما سبق.

بعضهم يعد أن مراتب الممدود عند حمزة هي أطول مرتبة، لماذا؟ يقول أنت تسكت بعد مد ست حركات على المد المنفصل أو المتصل ثم تسكت ثم تنطق الهمز فهذا كأنه ثماني حركات، فيقول إن حمزة أطول القراء في المد بسبب السكت لما يسكت، وإذا لم يسكت فيكون مثل الأزرق.

٢٣٧ -................وَالْخُلْفُ عَنْ ... إِدْرِيسَ غَيْرَ المَدَّ أَطْلِقْ وَاخْصُصَنْ

٢٣٨ - وَقِيلَ حَفْصٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ...

قول الناظم (**غَيْرَ المَدَّ أَطْلِقْ وَاخْصُصَنْ**): أن تسكت على أي ساكن قبل الهمز غير المد وهذه مرتبة الإطلاق، ومرتبة التخصيص أن تسكت على أل وشيء والساكن المفصول.

ورد السكت عن إدريس وحفص وابن ذكوان على ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: ترك السكت بالكلية.

المرتبة الثانية: السكت على أل وشيء والمفصول.

المرتبة الثالثة: السكت على أل وشيء والمفصول والساكن الموصول مثل كلمة "قرآن".

٢٣٨ – ....وَفِيْ ... هِجَا الْفَوَاتِحِ كَطَهَ ثَقِّفِ

قرأ المشار إليه بـ(**ثَقِّفِ**) وهو: أبو جعفر بالسكت على الحروف المقطعة: سواء كان حرف واحد، أو حرفين، أو ثلاثة أحرف، أو أربعة أحرف، أو خمسة أحرف، مثل سورة ق السورة مفتتحة بحرف واحد ومحل السكت يكون بعد الفاء، وكذلك سورة ص والسورة مفتتحة بحرف واحد ومحل السكت يكون بعد الدال، والباقون بترك السكت.

٢٣٩ – وَأَلِفَيْ مَرْقَدِنَا وَعِوَجًا ... بَل رَّانَ مَن رَّاقٍ لِحَفْصٍ الْخُلْفُ جَا

حفص ورد عنه السكت بالخلاف في كلمة ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: ٥٢]، وكلمة ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: ١-٢]، وكلمة ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤]، وكلمة ﴿وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [القيامة: ٢٧]، فحفص له السكت بالخلاف على هذه المواضع الأربعة، والباقون بترك السكت.

بَابُ وَقفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلىَ الهَمْزِ

٢٤٠ – إِذَا اعْتَمَدْتَ الْوَقْفَ خَفِّفْ هَمْزَهْ ... تَوَسُّطاً أَوْ طَرَفاً لِحَمْزَةْ

هذا الباب مختص بحالة الوقف فقط، وفي حالة الوصل بالتحقيق، يعني: هذا الباب إذا وقفنا على الهمز: فننظر في أي قاعدة يندرج هذا الهمز.

أنواع التخفيف في الهمز وقفا:

التسهيل بين بين، أو بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة، أو إبدال الهمزة حرفا محركا مثل: "مستهزيون"، أو إبدال الهمزة حرف مد مثل: "يومنون"، أو إبدال الهمزة حرف من جنس الحرف الذي يليها ثم إدغام هذا الحرف المبدل في الحرف الذي يليه مثل كلمة: "الرؤيا"، أو حذف الهمزة مثل كلمة: "مستهزون"، أو التسهيل بالروم، فكل هذا يكون في أوجه الوقف.

وكل هذا سواء كانت الهمزة في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في طرف الكلمة، وإذا كانت في أول الكلمة ومتوسطة بحرف أو متوسطة بكلمة سيكون فيها التغيير على حسب القواعد الآتية، والمتوسطة والمتطرفة فيها تغيير، وبالنسبة لهشام في هذا الباب فشاهده في نهاية الباب ومذهبه الخلاف بين التحقيق والتغيير.

٢٤١ – فَإِنْ يُسَكَّنْ بِالّذِيْ قَبْلُ ابْدِلِ....................................

الهمزة إذا كانت ساكنة سكون أصلي، نحو كلمة: ﴿ٱقۡرَأۡ﴾ [الإسراء: ١٤]، و﴿نَبِّئۡ﴾ [الحجر: ٤٩] فإن حمزة يقف عليها بالإبدال، **أو كان سكونها عارض:** بمعنى أنها كانت في الوصل محركة وكان قبلها حركة ففيها الإبدال مثل كلمة: ﴿ٱمۡرُؤٌاْ﴾ [النساء: ١٧٦] وكلمة: ﴿شَٰطِيِٕ﴾ [القصص: ٣٠]، وكلمة ﴿بَدَأَ﴾ [العنكبوت: ٢٠]، فكلمة ﴿ٱمۡرُؤٌاْ﴾ الهمزة محركة في حالة الوصل فإذا وقفنا عليها نقول "امرؤ" أصبحت الهمزة ساكنة فالسكون هنا عارض فتبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها فكلمة ﴿ٱمۡرُؤٌاْ﴾ تبدل واوا، و ﴿شَٰطِيِٕ﴾ تبدل ياء، و ﴿بَدَأَ﴾ تبدل ألف، **وكذلك إذا كانت الهمزة متوسطة وساكنة، مثل كلمة:** ﴿يُؤۡمِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢١]، ﴿وَبِئۡرٖ﴾ [الحج: ٤٥]، وكلمة ﴿بِكَأۡسٖ﴾ [الصافات: ٤٥]، فإنها تبدل من جنس حركة ما قبلها **أو كانت متوسطة بحرف، مثل كلمة:**

﴿فَأۡوُۥٓاْ﴾ [الكهف: ١٦]، **أو بكلمة**، نحو: ﴿قَالَ ٱئۡتُونِي﴾ [يوسف: ٥٩]، ﴿ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي﴾ [يوسف: ٥٠]، ﴿ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، في كل هذه الحالات تبدل الهمزة في حالة الوقف.

وفي نحو ﴿قَالَ ٱئۡتُونِي﴾ [يوسف: ٥٩]، ﴿ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] **بعض أهل الأداء** ذكر أنها تكون من المتوسط بكلمة فيأتي فيها التحقيق وابن الجزري حكم على ذلك بالشذوذ.

وبالنسبة لكلمة: ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [البقرة: ٣٣]، ﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾ [الحجر: ٥١] الهمزة فيها إبدال؛ ولكن سيزاد فيها شيء آخر وهو: ضم الهاء أو كسر الهاء.

الخلاصة: إذا كانت الهمزة ساكنة سكون أصلي أو سكون عارض أو كانت في أول الكلمة أو متوسطة بكلمة أو متوسطة بنفسها كل هذا فيه الإبدال قولا واحدا.

٢٤١ –..............................وَإِنْ يُحَرَّكْ عَنْ سُكُونٍ فَانْقُلِ

٢٤٢ – إِلاّ مُوَسَّطاً أَتى بَعْدَ أَلِفْ ... سَهِّلْ وَمِثْلَهُ فَأَبْدِلْ في الطَّرَفْ

إذا جاءت الهمزة محركة وقبلها ساكن: فإن كان الساكن صحيحا، مثل كلمة: ﴿قُرۡءَانَ﴾ [الإسراء: ٧٨]: فيها النقل: أي تنقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن ثم تحذف الهمزة، وفي نحو: ﴿دِفۡءٞ﴾ [النحل: ٥]، و﴿مِّلۡءُ﴾ [آل عمران: ٩١] أيضا النقل: أي تنقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن ثم تحذف الهمزة، ولا يجوز الوقوف بحركة كاملة، في هذه الحالة تطبق أوجه الوقف، وهي: السكون إذا كانت الحرك المنقولة فتحة كما في كلمة ﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾ [النمل: ٢٥]، وإن كانت الحركة المنقولة كسرة، فيأتي السكون والروم كما في كلمة ﴿ٱلۡمَرۡءِ﴾ [البقرة: ١٠٢]، وإن كانت الحركة المنقولة ضمة، فيأتي السكون والروم والإشمام كما في كلمة ﴿مِّلۡءُ﴾ [آل عمران: ٩١]، وكذلك إذا كان الساكن واوا أو ياء أصلية: ففيه النقل أيضا، نحو كلمة: ﴿شَيۡـٔٗا﴾ [البقرة: ٤٨]، ﴿سُوٓءٍ﴾ [آل عمران: ٣٠]، ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ﴾ [القصص: ٧٦].

إذا كان الساكن قبل الهمزة ألفا وكانت هذه الألف في وسط الكلمة، مثل كلمة: ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: ٣١]: في هذه الحالة تسهل الهمزة مع المد والقصر.

إذا كان الساكن قبل الهمزة ألفا وكانت هذه الألف متطرفة، مثل كلمة: ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ [الأنعام: ٦] في هذه الحالة يكون فيها ثلاثة الإبدال: أي إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد وهذا في الهمزة المفتوحة، ولو كانت الهمزة مكسورة مثل كلمة ﴿ٱلْمَآءِ﴾ [الأعراف: ٥٠] فيها ثلاثة الإبدال ويزاد التسهيل بالروم مع المد والقصر، ولو كانت الهمزة مضمومة مثل كلمة "السفهاء" فيها ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر هذا إذا كانت الألف متطرفة وجاء بعدها همزة.

ودليل التسهيل بالروم في نهاية باب وقف حمزة وهشام على الهمز، لما قال الناظم: وَآخِرًا بِرَوْمٍ سَهِّلِ بَعْدَ مُحَرَّكٍ كَذَا بَعْدَ أَلِفْ.

٢٤٣ – وَالْوَاوُ وَالْيَا إِنْ يزُادَا أَدْغِمَا ... وَالْبَعْضُ فِي الْأَصْلِيِّ أَيْضاً أَدْغَمَا

إذا جاء قبل الهمزة ياء زائدة ساكنة، مثل كلمة: ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ [النساء: ٤]، ﴿مَّرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ٤]، ﴿خَطِيٓـَٔةً﴾ [النساء: ١١٢]، ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ [التوبة: ٣٧] كل هذا في حالة الوقف تبدل الهمزة ياء ثم تدغم الياء في الياء، **والهمزة إذا أتى قبلها واو زائدة ولم تأت إلا في كلمة واحدة فقط**، وهي كلمة: ﴿قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] ففيها أيضا الإدغام.

وإذا جاء قبل الهمزة واو أو ياء ساكنة ولكن أصلية، ففيها وجهان: الوجه الأول: النقل، الوجه الثاني: الإدغام مثل كلمة: ﴿شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٤٨]، وكلمة ﴿سُوٓءٍ﴾ [آل عمران: ٣٠]، فلذلك نجد ابن الجزري قال: وَالْوَاوُ وَالْيَا إِنْ يزُادَا أَدْغِمَا، ثم قال: وَالْبَعْضُ فِي ٱلْأَصْلِيِّ أَيْضاً أَدْغَمَا، فإذا كانت الواو والياء أصلية ففيها الإدغام هذا بعض، والبعض الآخر ذكره في بداية الباب، لما قال: وَإِنْ يُحَرَّكْ عَنْ سُكُونٍ فَانْقُلِ، فكلمة ﴿شَيْـًٔا﴾ الياء فيها أصلية لذلك يوجد فيها النقل والإدغام، وكلمة ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ ياء زائدة ففيها الإدغام فقط فلينتبه لذلك.

٢٤٤ – وَبَعْدَ كَسْرَةٍ وَضَمٍ أَبْدِلَا ... إِنْ فُتِحَتْ يَاءً وَوَاوًا مُسْجَلَا
٢٤٥ – وَغَيْرُ هُذَا بَيْنَ بَيْنَ وَنُقِلْ ... يَاءٌ كَيُطْفِئُوا وَوَاوٌ كَسُئِلْ

بدأ الناظم يتحدث عن **الهمزة المحركة التي قبلها حركة**: وهي تسعة أنواع: فالهمزة المفتوحة قبلها فتحة أو كسرة أو ضمة، والهمزة المكسورة قبلها فتحة أو كسرة أو ضمة، والهمزة المضمومة قبلها فتحة أو كسرة أو ضمة.

الهمزة المفتوحة إذا كان قبلها كسرة أو ضمة ففيها إبدال، مثل كلمة: ﴿فِئَةٍ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، همزة مفتوحة قبلها كسرة تبدل ياء، همزة مفتوحة قبلها ضمة تبدل واو، مثل كلمة: ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥] المستفاد من قول الناظم: وَبَعْدَ كَسْرَةٍ وَضَمٍ أَبْدِلَا ... إِنْ فُتِحَتْ يَاءً وَوَاوًا مُسْجَلَا.

وإذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها فتحة: فيها التسهيل بين بين، مثل كلمة: ﴿شَنَـَٔانُ﴾ [المائدة: ٢].

والهمزة المكسورة إذا كان قبلها ثلاث حركات: فيها التسهيل بين بين، نحو: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]، ﴿سُئِلَ﴾ [البقرة: ١٠٨]، ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾ [الإسراء: ٩٥].

والهمزة المضمومة التي قبلها ثلاث حركات التسهيل بين بين، نحو: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأنعام: ٥]، ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾ [المائدة: ٦]، ﴿رَؤُفٌ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

والتسهيل في الأنواع السبعة مستفاد من قول الناظم: وَغَيْرُ هُذَا بَيْنَ بَيْنَ.

تنبيه: الهمزة مفتوحة تسهل بين الهمزة والألف، وإن كانت الهمزة مكسورة تسهل بين الهمزة والياء، وإن كانت الهمزة مضمومة تسهل بين الهمزة والواو.

يوجد نوعان من الأنواع السبعة فيهما وجه آخر وهو الإبدال: فإذا كانت الهمزة مضمومة قبلها كسرة تبدل ياء، مثل كلمة: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، يعني في كلمة ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾: فيها التسهيل بين بين لأنها من الأنواع السبعة، وفيها وجه آخر وهو الإبدال ياء، وإذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها ضمة فهذا النوع من الأنواع السبعة: فيه التسهيل بين بين وفيه وجه آخر وهو الإبدال واو، نحو: ﴿سُئِلَ﴾ [البقرة: ١٠٨]، فكلمة ﴿سُئِلَ﴾ وما يأتي على شاكلتها فيها وجهان: التسهيل بين بين، والإبدال واو، وكلمة ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ وما يأتي على شاكلتها فيها وجهان: التسهيل بين بين، والإبدال ياء، المستفاد من قول الناظم: (**وَنُقِلْ ... يَاءٌ كَيُطْفِئُوا وَوَاوٌ كَسُئِلْ**).

٢٤٦ – وَالْهَمْزُ الَاوَّلُ إِذَا مَا اتَّصَلَا ... رَسْماً فَعَنْ جُمْهُورِهِمْ قَدْ سُهِّلَا
٢٤٧ – أَوْ يَنْفَصِلْ كَاسْعَوْا إِلَى قُلْ إِنْ رجَحْ ... لَا مِيمَ جَمْعٍ وَبِغَيْرِ ذَاكَ صَحْ

الهمز المتوسط بغيره وهو ما كان الهمز فيه أول الكلمة ودخل عليه حرف من حروف المعاني مثل حروف العطف وحروف الجر ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك، فالهمزة في أول الكلمة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ويأتي قبل الهمزة في هذه الحالة كسرة أو فتحة، فهذه ست حالات.

مثلا الهمزة المكسورة التي قبلها كسرة، مثل كلمة: ﴿لَبِإِمَامٍ﴾ [الحجر: ٧٩]، وهمزة مكسورة قبلها فتحة، مثل كلمة: ﴿فَإِنَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٨]، والهمزة المفتوحة التي قبلها فتحة، مثل كلمة: ﴿أَفَأَمِنَ﴾ [الأعراف: ٩٧]، والهمزة المفتوحة التي قبلها كسرة، مثل كلمة: ﴿بِأَنَّهُۥ﴾ [غافر: ١٢]، والهمزة المضمومة التي قبلها كسرة، مثل كلمة: ﴿لِأُخْرَىٰهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٩]، والهمزة المضمومة التي قبلها فتحة، مثل كلمة: ﴿فَأُوَارِيَ﴾ [المائدة: ٣١] في هذه الأنواع الستة يستثنى منها صورة واحدة فقط يكون في هذه الصورة التحقيق والإبدال ياء في نحو كلمة ﴿بِأَنَّهُۥ﴾، وفي كلمة ﴿لِأُخْرَىٰهُمْ﴾ المضمومة التي قبلها كسرة يكون فيها التحقيق و التسهيل بين بين والإبدال ياء، وبقية الأنواع الستة يكون فيها التحقيق والتسهيل بين بين، يعني المكسورة التي قبلها كسرة فيها التحقيق والتسهيل، والمفتوحة التي قبلها فتحة فيها التحقيق والتسهيل، والمكسورة التي قبلها فتحة فيها التحقيق والتسهيل، والمضمومة التي قبلها فتحة فيها التحقيق والتسهيل، وابن الجزري قدم التسهيل قال: (**فَعَنْ جُمْهُورِهِمْ قَدْ سُهِّلَا**).

الخلاصة: إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها كسرة مثل كلمة ﴿بِأَنَّهُۥ﴾ [غافر: ١٢]، فيها التحقيق والإبدال ياء، وإذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها كسرة فيها، ثلاثة أوجه: التحقيق والتسهيل بين بين والإبدال ياء، والهمزة المكسورة التي قبلها كسرة، والمفتوحة التي قبلها فتحة، أو المكسورة التي قبلها فتحة، أو المضمومة التي قبلها فتحة فيها التحقيق والتسهيل، وابن الجزري قدم التسهيل.

المتوسط بزائد يكون فيه التحقيق والتغيير على حسب القواعد السابقة، فالذي ذكرناه في الهمزة التي كانت في أول الكلمة محركة وجاء قبلها حركة، هذه ترد إلى الأنواع التسعة، فالأنواع التسعة في الهمزة المحركة التي قبلها حركة، نوعان فيها إبدال، وسبعة أنواع فيها التسهيل بين بين، ومن الأنواع السبعة فيه نوعان يزاد فيهما وجه آخر وهو الإبدال فلذلك يقاس عليها الهمزة التي تكون متوسطة فتذكر فيها الأوجه بناء على القواعد السابقة إضافة إلى وجه التحقيق.

إذا كان من المتوسط بغيره ومتصل في الرسم مثل ياء النداء وهاء التنبيه: في هذه الحالة يكون فيها التحقيق والتسهيل بين بين، والتسهيل بين بين جريا على كلمة ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: ٣١] فكلمة ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾ [البقرة: ٣٣] فيها التحقيق والتسهيل بين بين، وإذا سهلنا سيتغير سبب المد، فيكون التسهيل مع المد والقصر، وكلمة ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ [آل عمران: ٦٦] فيها التحقيق والتسهيل بين بين والتسهيل يكون مع المد والقصر.

وبالنسبة لـ"أل" التعريف مثل كلمة ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ [البقرة: ١١] في حالة الوقف عليها، فهذا من المتوسط بغيره، ولكن ابن الجزري منع التحقيق في حالة الوقف، فيأتي في كلمة ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ النقل، ومن ضمن الأوجه السكت كما مر معنا في باب السكت، ويمتنع التحقيق على لام التعريف هذا الكلام نص عليه ابن الجزري في النشر.

ومن المتوسط بغيره المنفصل رسما: إما أن يكون ساكن صحيح: ففيه النقل والتحقيق والسكت من الباب السابق مثل كلمة ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ﴾ [المؤمنون: ١]، أو يكون حرف لين مثل: ﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾ [البقرة: ١٤]، ﴿ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٧]، ففيه أيضا النقل والتحقيق والسكت من الباب السابق، وبعضهم ذكر فيه الإدغام في ﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾، ﴿ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ﴾، في اللين، وابن الجزري ذكر في النشر بأنه لم يقرأ بهذا الوجه على شيوخه ولا يأخذ به.

ميم الجمع هي من المنفصل رسما، مثل: ﴿عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ﴾ [المائدة: ١٠٥] ميم الجمع لا يوجد فيها نقل، قال الناظم: (**لَا مِيمَ جَمْعٍ وَبِغَيْرِ ذَاكَ صَحْ**) لا نقل في ميم الجمع نهائيا لأي أحد من القراء، وماذا يكون في مثل كلمة "عليكم أنفسكم": فيها التحقيق والسكت من الباب السابق.

المتوسط بكلمة: ممكن يكون قبل الهمزة حرف مد حرف مد، مثل الألف: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ [البقرة: ٤]، ففي هذه الحالة يوجد التحقيق والسكت والتسهيل مع المد والقصر، التحقيق؛ لأنه من المتوسط بكلمة، والسكت من الباب السابق، والتسهيل مع المد والقصر جريا على كلمة ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: ٣١].

إذا كان الساكن هذا واو أو ياء، مثل: ﴿تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ﴾ [هود: ٣١]، ﴿فِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾ [البقرة: ٢٣٥]، ﴿أَدۡعُوٓاْ إِلَى﴾ [يوسف: ١٠٨]، ﴿لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا﴾ [الصافات: ٣٦]، ﴿ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ [النساء: ٩٧]، في هذه الحالة يوجد التحقيق والسكت والنقل والإدغام، التحقيق؛ لأنه من المتوسط بكلمة، السكت من الباب السابق،

النقل والإدغام قياسا على كلمة ﴿شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٤٨]، ويلحق به أيضا ﴿بِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٠]، ﴿وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى﴾ [البقرة: ٢٧٥] الصلة الكبرى، فيوجد فيها أيضا: التحقيق والسكت والنقل والإدغام وهذا الذي قرأ به ابن الجزري والله أعلم.

ومن المتوسط بكلمة: أن تكون الهمزة محركة بفتحة أو كسرة أو ضمة، ويكون في الكلمة التي قبلها آخر حرف فيها مفتوح أو مكسور أو مضموم، فيكون الأنواع عندي تسعة:

همزة مفتوحة قبلها ضمة مثل ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ﴾ [آل عمران: ٧].

همزة مفتوحة قبلها كسرة مثل ﴿فِيهِ ءَايَٰتٌۢ﴾ [آل عمران: ٩٧].

همزة مفتوحة قبلها فتحة مثل ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾ [يوسف: ٩٤].

همزة مكسورة قبلها ضمة مثل ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْۚ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

همزة مكسورة قبلها كسرة مثل ﴿مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ [النور: ٣٣].

همزة مكسورة قبلها فتحة مثل ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍۚ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

همزة مضمومة قبلها ضمة مثل ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ﴾ [الجاثية: ٢٨].

همزة مضمومة قبلها كسرة مثل ﴿مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ﴾ [النساء: ٤١].

همزة مضمومة قبلها فتحة مثل ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل: ١٢٠].

فهذه الأنواع التسعة فيها التحقيق وفيها وجه آخر أو وجهين جريا على القواعد السابقة، فإذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها كسرة تبدل ياء، وإذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها ضمة فيها التحقيق والإبدال واو، وبقية الأنواع التسعة فيها التسهيل بين بين، ويزاد وجه آخر إذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها كسرة تبدل ياء، يعني يكون فيها التحقيق

والتسهيل بين بين والإبدال ياء، ويزاد أيضا في الهمزة المكسورة التي قبلها ضمة الإبدال واو، يعني الهمزة المكسورة التي قبلها ضمة فيها التحقيق والتسهيل بين بين والإبدال واو.

٢٤٨ – وَعَنْهُ تَسَهِيلٌ كَخَطِّ الْمُصْحَفِ ... فَنَحُو مُنْشُونَ مَعَ الضَّمِّ احْذِفِ

إذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها كسرة وبعدها واو، مثل كلمة: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤] في هذه الحالة تحذف الهمزة ويضم الكسر، فكلمة ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ في هذه الحالة في حالة الوقف فيها ثلاثة أوجه فيها الحذف على هذه القاعدة وفيها الإبدال ياء، وفيها التسهيل بين بين.

تنبيه: إذا اجتمع في الكلمة أكثر من وجه ينظر لجميع القواعد ويؤخذ بها.

إذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها كسر وبعدها ياء، مثل كلمة: ﴿خَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٩٧]، ﴿خَاسِئِينَ﴾ [البقرة: ٦٥]، فيها الحذف وفيها التسهيل بين بين؛ لأنها همزة مكسورة قبلها كسر.

٢٤٩ – وَأَلِفُ النَّشْأَةِ مَعْ وَاوِ كُفَا ... هُزْؤًا وَيَعْبَؤُا الْبَلَؤُا الضُعَفَا
٢٥٠ – وَيَاءَ مِنْ آنَا نَبَاَ الْ وَرِيًّا ... تُدْغَمُ مَعْ تُؤْوِي وَقِيلَ رُؤْيَا

كلمة " ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠]، وكلمة ﴿ كُفُوًا﴾ [الإخلاص: ٤]، وكلمة﴿هُزُوًا﴾ [البقرة: ٦٧]: في هذه الكلمات الثلاث يجوز الوقف بالقياس وهو النقل، ويجوز الوقف على الرسم.

المذهب الرسمي: إذا كانت الهمزة متطرفة مرسومة على واو وقبلها ألف، مثل كلمة: ﴿ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر: ٢٨]، وكلمة: ﴿شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ [الأنعام: ٩٤]، وكلمة: ﴿مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾ [هود: ٨٧]، وكلمة: ﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾ [إبراهيم: ٢١]، وكلمة: ﴿بَلَٰٓؤُاْ﴾ [الدخان: ٣٣]، وكلمة: ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ [الممتحنة: ٤]، فيها اثنا عشر وجها: **خمسة القياس**، وهي: ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر، ومعنى القياس: أي قياسا على الهمزة المتطرفة التي ليست لها صورة.

وفيها **سبعة الرسم**: أي الهمزة المرسومة على واو: تقف عليها بالواو، ويطبق عليها سبعة أوجه العارض للسكون، فيكون فيها سبعة أوجه، هي: القصر والتوسط والمد مع السكون والإشمام هذه ستة أوجه، والروم على القصر وهو الوجه السابع.

الخلاصة: أي همزة مرسومة على واو وقبلها ألف والهمزة متطرفة فيها اثنا عشر وجها: خمسة القياس، وسبعة الرسم.

إذا كانت الهمزة متطرفة مرسومة على ياء وقبلها ألف، مثل كلمة: ﴿تِلْقَآيِ﴾ [يونس: ١٥]، وكلمة: ﴿وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [النحل: ٩٠]، وكلمة: ﴿ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ﴾ [طه: ١٣٠]، وكلمة: ﴿وَرَآيِ﴾ [الشورى: ٥١]: فيها تسعة أوجه: خمسة القياس وهي: ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر، ومعنى القياس: أي قياسا على الهمزة المتطرفة التي ليست لها صورة.

وفيها أربعة الرسم: أي الهمزة المرسومة على ياء: تقف عليها بالياء، ويطبق عليها أربعة أوجه العارض للسكون، فيكون فيها أربعة أوجه، هي: القصر والتوسط والمد مع السكون هذه ثلاثة أوجه، والروم على **القصر وهو الوجه الرابع**.

إذا كانت الهمزة متطرفة ومرسومة على واو، مثل كلمة: ﴿يَعْبَؤُاْ﴾ [الفرقان: ٧٧]، وكلمة: ﴿يَبْدَؤُاْ﴾ [يونس: ٤] وكلمة: ﴿وَيَدْرَؤُاْ﴾ [النور: ٨]، يكون فيها خمسة أوجه: اثنان قياسا، وثلاثة رسما، الوجه الأول من القياس: الإبدال، والوجه الثاني: التسهيل بالروم، وثلاثة أوجه للرسم: أن تقف على الرسم: أي بالواو، ويطبق عليها أوجه الوقف، وهي: السكون والروم والإشمام.

إذا كانت الهمزة مرسومة على ياء ومتطرفة وليس قبلها ألف، مثل كلمة: ﴿نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٤]، والإمام الضباع في إرشاد المريد قال هذا هو الموضع فقط لا يوجد غيره، فيها أربعة أوجه: اثنان قياسا، واثنان رسما، الوجه الأول من القياس: الإبدال، والوجه الثاني: التسهيل بالروم، واثنان رسما وهما: أن تقف على الياء بالسكون وبالروم.

ما معنى الرسم: الهمزة مرسومة على واو تقف بالواو، همزة مرسومة على ياء تقف بالياء، ويطبق عليها أوجه العارض من السكون والروم والإشمام وهكذا.

كلمة ﴿وَرِءۡيَا﴾ [مريم: ٧٤] ﴿وَتُـٔۡوِيٓ﴾ [الأحزاب: ٥١] و﴿تُـٔۡوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣]، ﴿رُءۡيَاكَ﴾ [يوسف: ٥]: فيها الإظهار والإدغام، والسبب في ذلك أنك لما أبدلت الهمزة اجتمع مثلان، فبعضهم أخذ بالإظهار وهو على القياس، والبعض الآخر أخذ بالإدغام وهو موافق للرسم.

٢٥١ – وَبَيْنَ بَيْنَ إِنْ يُوَافِقْ وَاتْرُكِ ... مَا شَذَّ وَاكْسِرْهَا كَأَنْبِئْهُمْ حُكِي

الأصل في اتباع الرسم ما ثبتت به الرواية، فما لم تثبت فيه الرواية فلا يقرأ به، فمثلا كلمة: ﴿سَأَلۡتُمۡۗ﴾ [البقرة: ٦١] الهمزة هنا مرسومة على ألف، هل نقف بالألف؟ لا؛ لأنه لم تثبت الرواية بذلك، كلمة ﴿خَآئِفِينَۚ﴾ [البقرة: ١١٤]: الهمزة مرسومة على ياء هل نقف بالياء؟ لا؛ لأنه لم تثبت الرواية بذلك، كلمة ﴿شُرَكَآؤُكُمُ﴾ [الأنعام: ٢٢] الهمزة مرسومة على واو هل نقف بالواو؟ لا؛ لأنه لم تثبت الرواية بذلك، وابن الجزري نبّه على ذلك فقال واترك ما شذ.

كلمة ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [البقرة: ٣٣]، ﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾ [الحجر: ٥١]: إبدال الهمزة قولا واحدا، ويجوز مع إبدال الهمزة ضم الهاء على الأصل، وكسر الهاء لمناسبة الإبدال، وهذا كله في حالة الوقف.

٢٥٢ – وَأَشْمِمَنْ وَرُمْ بِغَيْرِ المُبْدَلِ ... مَدًّا وَآخِرًا بِرَوْمٍ سَهِّلِ

٢٥٣ – بَعْدَ مُحَرَّكٍ كَذَا بَعْدَ أَلِفْ.............................

يجوز في حالة الوقف الإشمام والروم فيما لم تبدل فيه الهمزة حرف مد؛ لأن الهمزة التي تبدل حرف مد هي ساكنة، والسكون لا يوجد فيه لا روم ولا إشمام.

مثلا كلمة: ﴿بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ﴾ [البقرة: ١٠٢] في حالة الوقف عليها: هذه الكلمة فيها النقل ونقف بالسكون ويجوز الروم.

كلمة ﴿دِفۡءٞ﴾ [النحل: ٥] في حالة الوقف عليها: هذه الكلمة فيها النقل ونقف بالسكون ويجوز الروم والإشمام.

مثلا كلمة ﴿شَيۡءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] في حالة الوقف عليها: هذه الكلمة فيها النقل والإدغام وعلى كلا الوجهين السكون والروم.

كلمة ﴿شَيۡءٞ﴾ [البقرة: ١٧٨] في حالة الوقف عليها: هذه الكلمة فيها النقل والإدغام وعلى كلا الوجهين السكون والروم والإشمام.

الوقف على المذهب الرسمي أيضا: يجوز فيه السكون والروم والإشمام، وإن كان قبل الهمزة المرسومة على صورة ومتطرفة حرف مد يجوز أيضا القصر والتوسط والمد مع السكون والإشمام واروم على القصر، وقد بينت كل ذلك في محله بالتفصيل.

إذا كانت الهمزة مبدلة حرف مد فلا يجوز لا روم ولا إشمام مثل كلمة: ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ [الروم: ٢٥]، وكلمة ﴿ٱقۡرَأۡ﴾ [الإسراء: ١٤]، وكلمة ﴿نَبِّئۡ﴾ [الحجر: ٤٩]، فهذه الكلمات وما يأتي على شاكلتها لا يجوز لا روم ولا إشمام، لماذا؟ لأنه حرف مد، وحرف المد ساكن.

يوجد فرق بين الروم والتسهيل بالروم، فكلمة الروم يختلف عن التسهيل بالروم، والتسهيل بالروم متى يكون؟ إذا كانت الهمزة مكسورة أو مضمومة وقبلها حركة أو ألف، يعني إذا كان قبل الهمزة المتطرفة ساكن لا يأتي لا تسهيل بروم، فمثلا كانت الهمزة قبلها حركة، مثل كلمة: ﴿شَٰطِيِٕ﴾ [القصص: ٣٠] همزة مكسورة قبلها كسرة: في هذه الحالة يجوز الإبدال، ويجوز التسهيل بالروم.

كلمة: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩]: يجوز فيها التسهيل بالروم؛ لأنها قبلها ألف، كلمة: ﴿نَّشَٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام: ٨٣] يجوز فيها التسهيل بالروم.

التسهيل بالروم: يأتي مع المد والقصر، وكلمة "يبدئ" يجوز فيها التسهيل بالروم، والتسهيل بالروم هذا من المذهب القياسي.

٢٥٣ – ....وَمِثْلُهُ خُلْفُ هِشَامٍ فِي الطَّرَفْ

قاعدة هشام في هذا الباب: أولا هي مختصة بالهمز المتطرف، وهي بالخلاف: أي بالتحقيق الهمز، والوجه الآخر: مثل ما يفعل حمزة بالضبط، فإذا كان حمزة ينقل فهشام ينقل، إذا كان حمزة يدغم فهشام يدغم، إذا كان حمزة يبدل فهشام يبدل، إذا كان حمزة يقف بالإشمام أو بالروم أو بتسهيل بالروم فكذلك هشام:

مثلا كلمة ﴿دُعَآءَ﴾ [البقرة: ١٧١] يقف عليها حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، هل يدخل هشام؟ لا يدخل، لماذا؟ لأن الهمزة ليست متطرفة.

مثلا كلمة: ﴿قُرُوٓءٖ﴾ [البقرة: ٢٢٨] فيها الإدغام لحمزة، فهشام له فيها الإدغام، وله وجه آخر وهو التحقيق.

هشام يوافق حمزة في الهمز المتطرف فقط فيفعل مثل ما يفعل حمزة وله وجه التحقيق.

حمزة له في المد المتصل ست حركات، فمثلا كلمة: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩] فيها التسهيل بالروم مع المد والقصر، فكيف هشام؟ هشام ممكن يأتي له التسهيل بالروم مع المد والقصر ست حركات وأيضا يأتي له التسهيل بالروم مع أربع حركات؛ لأن هشام له مذهب إشباع المتصل، وله توسط المتصل، فممكن يأتي له على إشباع المتصل التسهيل بالروم مع المد ست حركات، أو بالتسهيل بالروم مع أربع حركات، وله التسهيل بالروم مع القصر.

هشام في الهمزة المتطرفة سيكون أكثر من حمزة في الأوجه، لماذا؟ لأن له وجه التحقيق وحمزة ليس عنده تحقيق، فإذا كان في الهمزة فيها مد: فهشام يزيد في عدد الأوجه، وإن شاء الله يكون الأمر يسيرا، ودليل هشام آخر شطرة في هذا الباب قال الناظم: (**وَمِثْلُهُ خُلْفُ هِشَامٍ فِي الطَّرَفْ**).

بابُ الإدْغَامِ الصِّغِيرِ:

الإدغام الصغير، والصغير معناه: الحرف الأول ساكن والثاني متحرك، والكبير: الحرفان متحركان، والإدغام الصغير: منه ما هو واجب، ومنه ما هو جائز، والواجب تقدم في مقدمة الطيبة لما قال ابن الجزري: "وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إنْ سَكَنْ ... أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَأَبِنْ".

الإدغام الجائز: ينحصر في ستة فصول: ذال إذ، ودال قد، وتاء التأنيث، ولام هل وبل، وحروف قربت مخارجها، والنون الساكنة والتنوين، وإن شاء الله يتم ذكر ذلك بالتفصيل، حتى يتبين من له الإدغام، ومن له الإظهار، ومن ورد عنه الخلاف.

فَصْلُ ذَالِ إذْ

ذال إذ لها ستة أحرف، وهي: حروف الصفير -الصاد والزاي والسين- وحروف كلمة (تجد) وهي: التاء والجيم والدال، الأمثلة نحو: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾ [الأحقاف: ٢٩]، والزاي نحو: ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ﴾ [الأنفال: ٤٨]، والسين نحو: ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور: ١٢]، والتاء نحو: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٦٦]، والجيم نحو: ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الفتح: ٢٦]، والدال نحو: ﴿إِذْ دَخَلُواْ﴾ [الحجر: ٥٢].

٢٥٤ – إذْ فِي الصَّفِيرِ وَتَجِدْ أَدْغِمْ حَلَا ... لِيْ وَبِغَيْرِ الْجِيمِ قَاضٍ رَتَّلَا

قرأ المشار إليه بـ(**حَلَا ... لِيْ**) وهما: أبو عمرو وهشام بإدغام ذال إذ في الحروف الستة.
وقرأ المشار إليه بـ(**قَاضٍ رَتَّلَا**) وهما: خلاد والكسائي بإدغام ذال إذ في جميع الحروف إلا حرف الجيم.

٢٥٥ – وَالْخُلْفُ فِي الدَّالِ مُصِيبٌ وَفَتَى ... قَدْ وَصَّلَ ٱلإدْغَامَ فِي دَالٍ وَتَا

قرأ المشار إليه بـ(**مُصِيبٌ**) وهو: ابن ذكوان بخلف عنه بإدغام ذال إذ في حرف الدال.
وقرأ المشار إليه بـ(**وَفَتَى**) وهما: حمزة وخلف العاشر بإدغام ذال إذ في الدال والتاء، وذكر الناظم هنا حمزة، وخلاد ذكرناه قبل ذلك فلا إشكال، والسبب في التكرار؛ لأنه لا يوجد رمز لخلف العاشر وخلف عن حمزة، فحتى يكتمل بنيان البيت فكرر خلاد، والله أعلم.

والباقون -وهم: نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب- بإظهار ذال إذ عند الأحرف الستة.

فصلُ دَالِ قَدْ

٢٥٦ – بِالْجِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّالِ ادُّغِمْ ... قَدْ وَبِضَادِ الشِّينِ وَالظَّا تَنْعَجِمْ

دال قد لها ثمانية أحرف، وهي: حرف الجيم وحروف الصفير –وهي الصاد والزاي والسين– وحرف الذال وحرف الضاد والشين والظاء.

الأمثلة: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم﴾ [البقرة: ٩٢]، ﴿لَّقَدْ صَدَقَ﴾ [الفتح: ٢٧]، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥]، ﴿قَدْ سَمِعَ ﴾ [المجادلة: ١]، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩]، ﴿قَدْ ضَلُّواْ﴾ [النساء: ١٦٧]، ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠]، ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص: ٢٤].

٢٥٧ – حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا وَخُلْفُ ظَلَمَكْ ... لَهُ وَوَرْشُ الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ

قرأ المشار إليه بـ(**حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا**) وهم: أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر وهشام بإدغام دال قد عند الحروف الثمانية.

وقرأ المشار إليه بـ(**لَهُ**) وهو: هشام بخلف عنه بإدغام موضع ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ﴾ [ص: ٢٤]، والوجهان صحيحان مقروء بهما لهشام.

وقرأ ورش من الطريقين بإدغام دال قد عند الظاء والضاد.

٢٥٨ – وَالضَّادُ وَالظَّا الذَّالُ فِيهَا وَافَقَا ... مَاضٍ وَخُلْفُهُ بِزَايٍ وُثِّقَا

قرأ المشار إليه بـ(**مَاضٍ**) وهو: ابن ذكوان بإدغام دال قد عند ثلاثة أحرف وهي الضاد والظاء والذال، وله خلاف بين الإظهار والإدغام عند حرف الزاي.

والباقون بإظهار دال قد عند الحروف الثمانية وهم: قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

فَصْلُ تَاءِ التَّأْنِيثِ

٢٥٩ – وَتَاءُ تَأْنِيثٍ بِجِيمِ الظَّا وَثَا ... مَعَ الصَّفِيرِ ادْغِمْ رِضىً حُزْ وَجَثَا
٢٦٠ – بِالظَّا...

تاء التأنيث اختلف القراء فيها بين الإظهار والإدغام عند ستة أحرف، وهي: الجيم والظاء والثاء وحروف الصفير وهي: الصاد والزاي والسين.

الأمثلة: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ [النساء: ٥٦]، ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١]، ﴿بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ [هود: ٩٥]، ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج: ٤٠]، ﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧]، ﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ [البقرة: ٢٦١].

قرأ المشار إليه بـ(**رِضىً حُزْ**) وهم: حمزة والكسائي وأبو عمرو بإدغام تاء التأنيث عند الحروف الستة.

وقرأ المشار إليه بـ(**وَجَثَا**) وهو: الأزرق بإدغام تاء التأنيث عند حرف الظاء فقط.

٢٦٠ – ......وَبَزَّارٌ بِغَيْرِ الثَّا وَكَمْ ... بِالصَّادِ وَالظَّا وَسَجَزْ خُلْفٌ لَزِمْ
٢٦١ – كَهُدِّمَتْ وَالثَّا لَنَا والخُلْفُ مِلْ ... مَعْ أَنْبَتَتْ لَا وَجَبَتْ وَإِنْ نُقِلْ

قرأ المشار إليه بـ(**وَبَزَّارٌ**) وهو: خلف العاشر بإدغام تاء التأنيث عند جميع الحروف ما عدا حرف الثاء.
وقرأ المشار إليه بـ(**وَكَمْ**) وهو: ابن عامر بإدغام تاء التأنيث عند الصاد والظاء.
وقرأ المشار إليه بـ(**خُلْفٌ لَزِمْ**) وهو: هشام بخلف عنه بإدغام تاء التأنيث في حروف (سجز) –وهي السين والجيم والزاي– ووقع الخلاف في كلمة ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج: ٤٠] لهشام، والوجهان صحيحان.
وقرأ المشار إليه بـ(**لَنَا**) وهو: هشام بإدغام تاء التأنيث عند الثاء قولا واحدا.
وقرأ المشار إليه بـ(**والخُلْفُ مِلْ**) وهو: ابن ذكوان بخلف عنه بإدغام تاء التأنيث في حرف الثاء، وله الخلاف أيضا في موضع ﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ [البقرة: ٢٦١].
كلمة ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٣٦]: قرأ ابن ذكوان بالإظهار، وقول ابن الجزري: (**وَإِنْ نُقِلْ**) يعني إشارة إلى كلام الشاطبي رحمه الله تعالى فمن الطيبة نقرأ بالإظهار في هذا الموضع لابن ذكوان.

وقرأ الباقون بالإظهار عند الحروف الستة –وهم: الأصبهاني وقالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب–.

فَصْلُ لَامِ هَلْ وَبَلْ

٢٦٢ – وَبَلْ وَهَلْ فِي تَا وَثَا السِّينِ ادُّغِمْ ... وَزَايِ طَا ظَا النُّونِ وَالضَّادِ رُسِمْ

اختلف القراء في إظهار وإدغام لام هل وبل عند ثمانية أحرف، وهي: التاء والثاء والسين والزاي والطاء والظاء والنون والضاد.

هذه الحروف الثمانية لها ثلاثة أقسام: فمنها ما يأتي بعد هل فقط، ومنها ما يأتي بعد بل فقط، ومنها ما يختص بهل وبل.

فما يختص بلام هل هو: حرف الثاء فقط.

وما يختص بلام بل خمسة أحرف وهي: السين والزاي والطاء والظاء والضاد.

وما يشترك بين هل وبل وهما: حرفا التاء والنون.

الأمثلة: ﴿هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ﴾ [المطففين: ٣٦].

﴿بَلۡ سَوَّلَتۡ﴾ [يوسف: ١٨]، ﴿بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الرعد: ٣٣]، ﴿بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا﴾ [النساء: ١٥٥]، ﴿بَلۡ ظَنَنتُمۡ﴾ [الفتح: ١٢]، ﴿بَلۡ ضَلُّواْ﴾ [الأحقاف: ٢٨].

﴿هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ﴾ [المائدة: ٥٩]، ﴿بَلۡ تَأۡتِيهِم﴾ [الأنبياء: ٤٠] – ﴿هَلۡ نَحۡنُ مُنظَرُونَ﴾ [الشعراء: ٢٠٣]، ﴿بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ﴾ [البقرة: ١٧٠].

قرأ المشار إليه بـ(**رُسِمْ**) وهو: الكسائي بإدغام لام هل وبل عند الحروف الثمانية.

٢٦٣ – وَالسِّينُ مَعْ تَاءٍ وَثَا فِدْ وَاخْتُلِفْ ... بِالطَّاءِ عَنْهُ هَلْ تَرَى الادْغَامُ حِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**فِدْ**) وهو: حمزة بإدغام لام هل وبل عند السين والتاء والثاء، ووقع الخلاف عنه عند حرف الطاء.
وقرأ المشار إليه بـ(**حِفْ**) وهو: أبو عمرو بإدغام موضع ﴿هَلۡ تَرَىٰ﴾ [الملك: ٣]، ﴿فَهَلۡ تَرَىٰ﴾ [الحاقة: ٨].

٢٦٤ – وَعَنْ هِشَامٍ غَيْرُ نَضٍّ يُدَّغَمْ ... عَنْ جُلِّهِمْ لَا حَرْفُ رَعْدٍ فِي ٱلْأَتَمّْ

قرأ هشام بإظهار لام هل وبل عند النون والضاد وبالإدغام في بقية الحروف بخلف عنه، وموضع سورة الرعد ﴿هَلۡ تَسۡتَوِى﴾ [الرعد: ١٦] بالخلاف أيضا.

والباقون بالإظهار عند الحروف الثمانية –وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر–.

بابُ حُروفٍ قَرُبَتْ مخَارِجُهَا

٢٦٥ – إِدْغَامُ بَاءِ الجْزْمِ فِي الْفَا لِيْ قَلَا ... خُلْفُهُمَا رُمْ حُزْ...........

قرأ المشار إليه بـ(**لِيْ قَلَا ... خُلْفُهُمَا رُمْ حُزْ**) وهم: هشام وخلاد بخلف عنهما والكسائي وأبو عمرو بإدغام الباء المجزومة إذا أتى بعدها فاء، ومواضعها: ﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ [النساء: ٧٤]، ﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ﴾ [طه: ٩٧]، ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ ﴾ [الرعد: ٥]، ﴿قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ﴾ [الإسراء: ٦٣]، ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [الحجرات: ١١]، والباقون بالإظهار.

٢٦٥ –..يُعَذِّبْ مَنْ حَلَا

٢٦٦ – رَوَى وَخُلْفٌ فِي دَوًا بِنْ..

قرأ المشار إليه بـ(**حَلَا رَوَى وَخُلْفٌ فِي دَوًا بِنْ**) وهم: أبو عمرو والكسائي وخلف العاشر ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ﴾ [البقرة: ٢٨٤] بالإدغام، وقرأ حمزة وابن كثير وقالون بالإظهار والإدغام، والباقون بالإظهار.

تنبيه:

قرأ ابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب: بالرفع، وقرأ ورش يقرأ بسكون الباء ولكن مع الإظهار.

٢٦٦ –.......................وَلِرَا ... فِي اللَّامِ طِبْ خُلفٌ يَدٍ يَفْعَلْ سَرَا

قرأ المشار إليه بـ(**طِبْ خُلفٌ يَدٍ**) وهو: أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء الساكنة إذا أتى بعدها لام، نحو: ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٤٨]، ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨]، والباقون بالإظهار.

وقرأ المشار إليه بـ(**سَرَا**) وهو: أبو الحارث بإدغام لام (يفعل) إذا كانت ساكنة وأتى بعدها ذال (ذلك) مثل ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾ [البقرة: ٢٣١]، والباقون بالإظهار.

٢٦٧ – نَخْسِفْ بِهِمْ رُبًا وَفِي ارْكَبْ رُضْ حِمَا ... وَالخُلْفُ دِنْ بِي نَلْ قُوًى......

قرأ المشار إليه بـ(**رُبًا**) وهو: الكسائي بإدغام الفاء في الباء ﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾ [سبأ: ٩]، والباقون بالإظهار.

وقرأ المشار إليه بـ(**رُضْ حِمَا ... وَالخُلْفُ دِنْ بِي نَلْ قُوًى**) وهم: الكسائي وأبو عمرو ويعقوب ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود: ٤٢] بالإدغام، وورد الخلاف لابن كثير وقالون وعاصم وخلاد، والباقون بالإظهار.

تنبيه:

﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾: قرأه الكسائي بالياء.

٢٦٧ -..عُذْتُ لُمَا

٢٦٨ - خُلْفٌ شَفَا حُزْ ثِقْ وَصَادَ ذِكْرُ مَعْ ... يُرِدْ شَفَا كَمْ حُطْ...............

قرأ المشار إليه بـ(**لُمَا خُلْفٌ شَفَا حُزْ ثِقْ**) وهم: هشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو وأبو جعفر بإدغام الذال في التاء من كلمة ﴿عُذْتُ﴾ [غافر: ٢٧]، والباقون بالإظهار.

وقرأ المشار إليه بـ(**شَفَا كَمْ حُطْ**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وابن عامر وأبو عمرو بإدغام: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾ [مريم: ١-٢] -آخر حرف فيها (دال) مع ذال ﴿ذِكْرُ﴾-، و﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ [آل عمران: ١٤٥]، والباقون بالإظهار.

٢٦٨ -..نَبَذْتُ حُزْ لُمَعْ

٢٦٩ - خُلْفٌ شَفَا أُورِثْتُمُو رِضىً لَجَا ... حُزْ مِثْلَ خُلْفٍ..............

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ لُمَعْ خُلْفٌ شَفَا**) وهم: أبو عمرو وهشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ [طه: ٩٦] بالإدغام، والباقون بالإظهار.

وقرأ المشار إليه بـ(**رِضىً لَجَا ... حُزْ مِثْلَ خُلْفٍ**) وهم: حمزة والكسائي وهشام وأبو عمرو وابن ذكوان بخلف عنه ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف: ٤٣] في سورة الأعراف والزخرف بالإدغام، والباقون بالإظهار.

٢٦٩ -..وَلَبِثْتُ كَيْفَ جَا

٢٧٠ - حُطْ كَمْ ثَنَا رِضًى وَيَس رَوَى ... ظَعْنٌ لِوًى وَالْخُلْفُ مِزْ نَلْ إِذْ هوَى

٢٧١ - كَنُونَ لَا قَالُونَ..

قرأ المشار إليه بـ(**حُطْ كَمْ ثَنَا رِضًى**) وهم: أبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر وحمزة والكسائي ﴿لَبِثْتَ﴾ [البقرة: ٢٥٩] و﴿لَّبِثْتُمْ﴾ [الإسراء: ٥٢] حيثما ورد في القرآن بالإدغام، والباقون بالإظهار.

وقرأ المشار إليه بـ(**رَوَى ... ظَعْنٌ لِوًى وَالْخُلْفُ مِزْ نَلْ إِذْ هوَى**) وهم: الكسائي وخلف العاشر ويعقوب وهشام بالإدغام ، وورد الخلاف لابن ذكوان وعاصم ونافع والبزي في ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ [يس: ١-٢] و﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ [القلم: ١] غير أن قالون له الإظهار في ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ المستفاد من قول الناظم (**كَنُونَ لَا قَالُونَ**)، والباقون بالإظهار.

٢٧١ -........................يَلْهَثْ أَظْهِرِ ... حِرْمٍ لَهُمْ نَالَ خَلَافُهُم وُرِيْ

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٍ لَهُمْ نَالَ خَلَافُهُم وُرِيْ**) وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر وهشام وعاصم بخلف عنهم ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]، والباقون بالإدغام.

٢٧٢ – وَفي أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى ... وَالْخُلْفُ غِثْ طَس مِيْمٍ فِدْ ثَرَى

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ دَرَى ... وَالْخُلْفُ غِثْ**) وهم: حفص وابن كثير ورويس بخلف عنه ما جاء من لفظ الأخذ نحو ﴿أَخَذْتُ﴾ [فاطر: ٢٦]، ﴿ٱتَّخَذْتُ﴾ [الفرقان: ٢٧]، ﴿أَخَذْتُمْ﴾ [الأنفال: ٦٨] ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ [الكهف: ٧٧] بالإظهار، والباقون بالإدغام.

قرأ المشار إليه بـ(**فِدْ ثَرَى**) وهما: حمزة وأبو جعفر ﴿طسٓمٓ﴾ آخر حرف في (السين) وهو (النون) مع (ميم) في أول سورة الشعراء والقصص بالإظهار، والباقون بالإدغام.

تنبيه:

أبو جعفر يقرأ بالإظهار؛ والسبب هو السكت على الحروف المقطعة، فالسكت يستلزم منه الإظهار، ونص الناظم هنا على أبي جعفر؛ لئلا يتوهم أن أبا جعفر يقرأه بالإدغام لإزالة الوهم، والله أعلم.

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٢٧٣ – أَظْهِرْهُمَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ عَنْ ... كُلٍّ وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤ – َ لا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... وَاقْلِبْهُمَا مَعْ غُنَّةٍ مِيمًا بِبَا

النون الساكنة تأتي في الاسم والفعل والحرف، وتأتي في وسط الكلمة وطرفها، وتكتب وتنطق وتثبت وصلا ووقفا، بخلاف التنوين: فهو يأتي في الاسم، وفي نهاية الكلمة، وينطق ولا يكتب، ويثبت وصلا، ويحذف وقفا، ويتغير حكم النون الساكنة وأيضا حكم التنوين تبعا للحرف الذي يليهما.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كل القراء لهم الإظهار إلا أبا جعفر فإنه له الإخفاء في حرف الخاء والغين، يعني نون ساكنة أو تنوين أتى بعدها خاء أو غين فأبو جعفر له الإخفاء، وورد عن أبي جعفر الخلاف في ثلاثة مواضع، وهي: كلمة ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ [المائدة: ٣]، وكلمة ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ [الإسراء: ٥١]، وكلمة ﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾ [النساء: ١٣٥]، فالمواضع الثلاثة قرأها بالإظهار والإخفاء وكلاهما صحيح عن أبي جعفر.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما باء: فحكم النون الساكنة أو التنوين الإقلاب لجميع القراء.

تنبيه:

النون الساكنة إذا أتت آخر الكلمة أو التنوين إذا أتى بعدهما همز: فقد مر في باب النقل أن ورشا له النقل، وحمزة في حالة الوقف له النقل إذا كان من كلمتين بالخلاف، وإذا كان نون ساكنة وبعدها همزة في كلمة واحدة فحمزة حالة الوقف بالنقل.

الأمثلة:

تأتي حروف الحلق بعد التنوين نحو:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿كُلٌّ ءَامَنَ﴾	[البقرة: ٢٨٥]

﴿ قَوۡمٍ هَادٍ ﴾	[الرعد: ٧]
﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	[البقرة: ١٨١]
﴿ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾	[النساء: ١١]
﴿ قَوۡلًا غَيۡرَ ﴾	[البقرة: ٥٩]
﴿ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾	[الحج: ٦٣]

وأما النون الساكنة إذا وقع بعدها حروف الحلق من كلمتين نحو:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿ مَنۡ ءَامَنَ ﴾	[البقرة: ٦٢]
﴿ مَنۡ هَاجَرَ ﴾	[الحشر: ٩]
﴿ مِّنۡ عَمَلِ ﴾	[المائدة: ٩٠]
﴿ مَنۡ حَآدَّ ﴾	[المجادلة: ٢٢]
﴿ مِنۡ غَيۡرِ ﴾	[طه: ٢٢]
﴿ مِّنۡ خَيۡرٍ ﴾	[البقرة: ١٠٥]

أو من كلمة نحو:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿ وَيَنۡـَٔوۡنَ ﴾	[الأنعام: ٢٦]
﴿ مِّنۡهُمۡ ﴾	[البقرة: ٧٥]
﴿ أَنۡعَمۡتَ ﴾	[الفاتحة: ٧]

﴿ يَنۡحِتُونَ ﴾	[الحجر: ٨٢]
﴿ فَسَيُنۡغِضُونَ ﴾	[الإسراء: ٥١]
﴿ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ ﴾	[المائدة: ٣]

أمثلة الإقلاب:

﴿ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ﴾[آل عمران:١١٩]، ﴿ أَنۢبِئۡهُم ﴾ [البقرة: ٣٣]، ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ﴾ [البقرة: ٢٧].

٢٧٥ – وَادْغِمْ بِلَا غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما لام أو راء: وقع الخلاف بين القراء: بين الإدغام بغنة، والإدغام بلا غنة: فقرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر إدغام بلا غنة قولا واحدا، وبقية القراء إدغام بغنة، وإدغام بلا غنة عند اللام والراء.

تنبيه: بالنسبة للأزرق: ابن الجزري ذكر في الطيبة أنه يقرأ بالغنة وبعدمها عند اللام والراء، وبعض من المحررين رحمهم الله تعالى ونفعنا بعلمهم: ذكروا أن الأزرق ليس له غنة عند اللام والراء، فهو مثل شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر، فمن أخذ بكلام ابن الجزري فهو إمام في هذا الفن، ومن أخذ بكلام المحررين فهم علماء، رحمة الله على الجميع.

٢٧٦ – وَالْكُلُّ فِي يَنْمُو بِهَا وَضِقْ حَذَفْ ... فِي الْوَاوِ وَالْيَا وَتَرَى فِي الْيَا اخْتَلَفْ

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما أي حرف من حروف كلمة "ينمو": فالقراء لهم إدغام مع الغنة.

قرأ المشار إليه بـ(**وَضِقْ**) وهو: خلف عن حمزة عند الواو والياء إدغام بلا غنة، وقرأ المشار إليه بـ(**وَتَرَى**) وهو: دوري الكسائي عند الياء إدغام بلا غنة بالخلاف، -يعني دوري الكسائي له في الياء إدغام بغنة وإدغام بلا غنة-، وذكر ابن الجزري في النشر أن الإدغام بلا غنة للدوري الكسائي مختص بالضرير.

تنبيه: بالنسبة للحروف المقطعة: أبو جعفر له السكت عليها فلا تنطبق عليها الأحكام، وبالنسبة لموضع ﴿طسٓمٓ﴾، وموضع ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾، وموضع ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾: قد سبق التنبيه عليها في باب حروف قربت مخارجها.

الأمثلة:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ ﴾	[البقرة: ١٩]
﴿ ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا ﴾	[البقرة: ٢٥]
﴿ قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ ﴾	[البقرة: ٢٦٣]
﴿ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾	[البقرة: ٢]
﴿ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى ﴾	[البقرة: ٢٦٢]
﴿ يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ ﴾	[الغاشية: ٨]

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿ مَن يَقُولُ ﴾	[البقرة: ٨]
﴿ مِّن رَّبِّهِمۡ ﴾	[البقرة: ٥]
﴿ مِن مَّالٖ ﴾	[المؤمنون: ٥٥]
﴿ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴾	[البقرة: ١٢]
﴿ مِن وَالٍ ﴾	[الرعد: ١١]
﴿ مِّن نِّعۡمَةٖ ﴾	[النحل: ٥٣]

٢٧٧ – وَأَظْهَرُوا لَدَيْهِمَا بِكِلْمَةِ ... وَفِي الْبَوَاقِي أَخْفِيَنْ بِغُنَّةِ

النون الساكنة إذا اجتمع معها واو أو ياء في كلمة واحدة فحكمها الإظهار لجميع القراء، نحو ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة:١٣٠]، و﴿صِنْوَانٌ﴾ [الرعد:٤].

الإخفاء: وحروفه: ما عدا الحروف السابقة –فأخذنا حروف الحلق وأخذنا اللام والراء وأخذنا ينمو وأخذنا حرف الباء للإقلاب فبقية الحروف تكون للإخفاء–، واسمه: إخفاء حقيقي.

الأمثلة:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾	[فصلت: ١٦]
﴿سِرَاعًا ذَٰلِكَ﴾	[ق: ٤٤]
﴿جَمِيعًا ثُمَّ﴾	[البقرة: ٢٩]
﴿شَدِيدًا كَانَ﴾	[الإسراء: ٥٨]
﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾	[يوسف: ١٨]
﴿رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾	[هود: ٨٠]
﴿شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُواْ﴾	[هود: ٨٠ – ٨١]
﴿عَظِيمٌ ﴿٤١﴾ سَمَّٰعُونَ﴾	[المائدة: ٤١ – ٤٢]
﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾	[الأنعام: ٩٩]
﴿مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً﴾	[النور: ٦١]
﴿مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾	[النور: ٣٥]
﴿شَدِيدٍ فَجَاسُواْ﴾	[الإسراء: ٥]
﴿شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ﴾	[الحشر: ١٤]

﴿ قَوۡمًا ضَآلِّينَ ﴾	[المؤمنون: ١٠٦]
﴿ قَوۡمٍ ظَلَمُوٓاْ ﴾	[آل عمران: ١١٧]

وأما النون الساكنة إذا وقع بعدها حروف الإخفاء من كلمتين نحو:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿ أَن صَدُّوكُمۡ ﴾	[المائدة: ٢]
﴿ أَإِن ذُكِّرۡتُم ﴾	[يس: ١٩]
﴿ مِن ثَمَرَةٍ ﴾	[البقرة: ٢٥]
﴿ أَن كَانَ ﴾	[القلم: ١٤]
﴿ وَمَن جَٰهَدَ ﴾	[العنكبوت: ٦]
﴿ مَن شَكَرَ ﴾	[القمر: ٣٥]
﴿ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ ﴾	[البقرة: ١٩١]
﴿ مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡ ﴾	[البقرة: ٢٧١]
﴿ مِّن دُونِ ﴾	[البقرة: ٢٣]
﴿ فَإِن طِبۡنَ ﴾	[النساء: ٤]
﴿ فَإِن زَلَلۡتُم ﴾	[البقرة: ٢٠٩]
﴿ فَإِن فَآءُو ﴾	[البقرة: ٢٢٦]
﴿ وَإِن تُبۡتُمۡ ﴾	[البقرة: ٢٧٩]
﴿ وَمَن ضَلَّ ﴾	[يونس: ١٠٨]

﴿ مَن ظُلِمَ ﴾	[النساء: ١٤٨]

أو من كلمة نحو:

المثال	اسم السورة ورقم الآية
﴿ يَنصُرْكُمُ ﴾	[آل عمران: ١٦٠]
﴿ مُنذِرٌ ﴾	[الرعد: ٧]
﴿ مَّنثُورًا ﴾	[الفرقان: ٢٣]
﴿ أَنكَالًا ﴾	[المزمل: ١٢]
﴿ أَنجَيْنَاكُم ﴾	[الأعراف: ١٤١]
﴿ يُنشِئُ ﴾	[العنكبوت: ٢٠]
﴿ يَنقُضُونَ ﴾	[البقرة: ٢٧]
﴿ مِنسَأَتَهُ ﴾	[سبأ: ١٤]
﴿ أَندَادًا ﴾	[البقرة: ٢٢]
﴿ فَانطَلَقُواْ ﴾	[القلم: ٢٣]
﴿ وَأَنزَلَ ﴾	[البقرة: ٢٢]
﴿ فَانفِرُواْ ﴾	[النساء: ٧١]
﴿ وَأَنتُمْ ﴾	[البقرة: ٢٢]
﴿ مَّنضُودٍ ﴾	[هود: ٨٢]
﴿ يُنظَرُونَ ﴾	[البقرة: ١٦٢]

بَابُ الفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ

الفتح هو: فتح الفم بالألف وما قبلها فتحا معتدلا، لا فتح الحرف، والمراد بهذا الفتح: فتح الفم بالألف الذي هو الفتح المتوسط، والفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة، يعني ليس الفتح الذي هو مستقبح، وليس الإمالة المتوسطة التي هي التقليل، المرتبة التي بينهما هذا هو الفتح المعتدل المتوسط.

الإمالة هي لغة: الانحراف وتنقسم إلى قسمين: كبرى وصغرى.

الإمالة الكبرى: أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء، تقربها وليس تقلبها.

مرادفات مصطلح الإمالة الكبرى: الإمالة المحضة والإضجاع والبطح، وإذا أطلقت الإمالة فالمراد بها الإمالة الكبرى.

الإمالة الصغرى: هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى، ويقال لها التوسط، أو التقليل، أو بين اللفظين، أو بين بين، أي: بين الفتح وبين الإمالة الكبرى.

الفتح والتقليل والإمالة: يؤخذ بالتلقي والمشافهة.

التقليل والإمالة والفتح: كل هذا كان موجودا لدى قبائل العرب تحدثت ونطقت به في كلامها.

اختلف العلماء أيهما الأصل: الإمالة هي الأصل، أم الفتح هو الأصل: فبعضهم قال الأصل: الفتح، وبعضهم قال: الإمالة، وبعضهم قال: كلاهما أصل.

أسباب الإمالة ترجع إلى: الكسر أو الياء، فالكسر ممكن كسرة أصلية موجودة في اللفظ قبل الحرف، أو بعده، أو كسرة عارضة، أو أن تكون الألف منقلبة عن ياء، أو تكون شبيهة بالمنقلبة عن ياء، أو تكون الإمالة من أسبابها أيضا؛ لأجل الإمالة، أو رسمت وكتبت في المصحف الألف ياء، أو كان أصلها واوي فهذه هي أسباب الإمالة في الجملة.

فائدة الإمالة: السهولة أو سهولة اللفظ.

٢٧٨ – أَمِلْ ذَوَاتِ الْيَاءِ فِي الْكُلِّ شَفَا ... وَثَنِّ اَلَاسْمَا إِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْرِفَا

٢٧٩ – وَرُدَّ فِعْلَهَا إِلَيْكَ كَالْفَتَى ... هُدَى الْهَوَى اشْتَرَى مَعَ اسْتَعْلَى أَتَى

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر بإمالة ذات الياء مثل كلمة: ﴿ٱلۡهُدَىٰٓ﴾ [البقرة: ١٢٠] في الأسماء، ومثل كلمة: ﴿أَتَىٰٓ﴾ [النحل: ١] في الأفعال.

وطريقة معرفة ذات الياء: تعرف ذات الياء في الاسم بالتثنية فتقول في كلمة "هدى": هديان، وفي الفعل أن تنسبه فتقول في كلمة "اشترى": اشتريت، بخلاف إذا كانت واوية فكلمة "صفا" تقول في تثنيتها: صفوان، اسم واوي، وفي الفعل نحو "دعا" في نسبته: دعوت، فهذا فعل واوي، فتعرف أصل الألف من ذات الياء أو ذات الواو في الاسم بالتثنية وفي الفعل بالنسبة لنفسك.

٢٨٠ – وَكَيْفَ فَعْلَى وَفُعَالَى ضَمُّهُ ... وَفَتْحُهُ وَمَا بِيَاءٍ رَسْمُهُ

٢٨١ – كَحَسْرَتَى أَنَّى ضُحًى مَتَى بَلَى ... غَيْرَ لَدَى زَكَى عَلَى حَتَّى إِلَى

حمزة والكسائي وخلف العاشر لهم إمالة ذات الياء إذا كانت الكلمة على وزن فَعلى مثل كلمة: ﴿ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [البقرة: ٧٣]، أو فِعلى مثل كلمة: ﴿سِيمَاهُمۡ﴾ [الفتح: ٢٩]، أو فُعلى مثل كلمة: ﴿بُشۡرَىٰ﴾ [آل عمران: ١٢٦]، أو وزن: فُعالى مثل كلمة: ﴿كُسَالَىٰ﴾ [النساء: ١٤٢]، أو فَعالى مثل كلمة: ﴿يَتَٰمَى﴾ [النساء: ١٢٧]، أو رسم بياء في المصحف مثل كلمة: ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزمر: ٥٦]، ﴿أَنَّىٰ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، ﴿ضُحًى﴾ [الأعراف: ٩٨]، ﴿مَتَىٰ﴾ [البقرة: ٢١٤]، ﴿بَلَىٰٓ﴾ [البقرة: ٨١].

وتمتنع الإمالة في كلمة: ﴿لَدَا﴾ [يوسف: ٢٥]، وز﴿زَكَىٰ﴾ [النور: ٢١]، و﴿عَلَىٰ﴾ [البقرة: ٥]، و﴿حَتَّىٰ﴾ [البقرة: ٥٥]، و﴿إِلَىٰ﴾ [البقرة: ١٤].

٢٨٢ – وَمَيَّلُوا الرِّبَا الْقُوَى الْعُلَى كِلَا ... كَذَا مَزِيدًا مِنْ ثُلَاثِي كَابْتَلَى

حمزة والكسائي وخلف العاشر لهم الإمالة في كلمة: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة: ٢٧٥]، و﴿ٱلۡقُوَىٰ﴾ [النجم: ٥]، و﴿ٱلۡعُلَى﴾ [طه: ٤]، و﴿كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣]، وأيضا كل كلمة ثلاثية زيدت عن ثلاثة أحرف –والزيادة ممكن تكون بحرف المضارعة أو التضعيف المضارعة– مثل كلمة: ﴿أَنجَىٰكُم﴾ [إبراهيم: ٦]، و﴿زَكَّىٰهَا﴾ [الشمس: ٩].

٢٨٣ – مَعْ رُوسِ آيِ النَّجْمِ طَهَ اقْرَأْ مَعَ الْ ... قِيَامَةِ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّمْسِ سَأَلْ

٢٨٤ – عَبَسَ وَالنَّزْعِ وَسَبِّحْ..

حمزة والكسائي وخلف العاشر لهم الإمالة في رؤوس الآي الإحدى عشرة سورة، وهي: سورة النجم وطه والعلق والقيامة والليل والضحى والشمس والمعارج وعبس والنازعات والأعلى هذه السور كلها فيها إمالة في رؤوس الآي.

تنبيه:

ليست كل رأس آية فيها إمالة من رؤوس الآي الإحدى عشرة سورة، فيوجد ألف مبدلة من التنوين مثل كلمة: ﴿هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨] لا يوجد فيها إمالة، كذلك يوجد مثلا في رؤوس الآي كلمات ليست ذات ياء، بل حرف آخر، مثل: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ [العلق: ١]، هذه لا يوجد فيها إمالة، فرؤوس الآي الإحدى عشرة سورة التي تصلح للإمالة هذا هو المقصود، وتوجد بعض الكلمات في رؤوس الآي الإحدى عشرة سورة مختصة لبعض القراء أو الرواة كما سيأتي.

٢٨٤ –..........................وَعَلِي ... أَحْيَا بِلَا وَاوٍ...........

كلمة "أحيا": إذا كانت مسبوقة بالواو فحمزة والكسائي وخلف العاشر لهم الإمالة، وإذا لم تكن مسبوقة بالواو فالكسائي لوحده له الإمالة المستفاد من قول الناظم "**وَعَلِي ... أَحْيَا بِلَا وَاوٍ**".

٢٨٤ –.. وَعَنْهُ مَيِّلِ

٢٨٥ – مَحْيَاهُمُ تَلَا خَطَايَا وَدَحَا ... تُقَاتِه مَرْضَاتِ كَيْفَ جَا طَحَا

٢٨٦ – سَجى وَأَنْسَانِيهِ مَنْ عَصَانِي ... أَتَانِ لَا هُودَ وَقَدْ هَدَانِي

٢٨٧ – أَوْصَانِ رُؤْيَايَ لَهُ.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**وَعَنْهُ**) وهو: الكسائي بإمالة الكلمات الآتية، وهي: ﴿مَّحْيَاهُمْ﴾ [الجاثية: ٢١]، وكلمة: ﴿تَلَىٰهَا﴾ من قوله: ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴾ [الشمس: ٢]، وكلمة: "خطايا" حيثما وردت مثل ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨]، ﴿خَطَٰيَٰنَا﴾ [طه: ٧٣]، وهكذا، والإمالة هنا في الألف الثانية في ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾، ﴿خَطَٰيَٰنَا﴾، وكلمة: ﴿دَحَىٰهَآ﴾ من قوله: ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٣٠]، وكذلك كلمة ﴿تُقَاتِهِۦ﴾ من قوله: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، وكذلك كلمة: ﴿مَرْضَاتِ﴾ حيثما وردت نحو قوله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٠٧]، وكلمة ﴿طَحَىٰهَا﴾ من قوله:

﴿وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾ [الشمس: ٦]، وكلمة ﴿سَجَىٰ﴾ من قوله: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ [الضحى: ٢]، وكلمة ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ من قوله: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ [الكهف: ٦٣]، -حفص لوحده يقرأ ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ بضم الهاء- وكلمة ﴿عَصَانِي﴾ من قوله: ﴿وَمَنۡ عَصَانِي﴾ [إبراهيم: ٣٦]، وكلمة ﴿ءَاتَىٰنِيَ﴾ في سورة النمل وفي سورة مريم، وكلمة ﴿هَدَىٰنِۚ﴾ من قوله: ﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ﴾ [الأنعام: ٨٠]، وكذلك إمالة كلمة ﴿وَأَوۡصَٰنِي﴾ من قوله: ﴿وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ﴾ [مريم: ٣١]، وكذلك كلمة ﴿رُءۡيَٰيَ﴾ المضافة إلى ياء المتكلم وهي في سورة يوسف وهي وردت في موضعين من قوله: ﴿أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ﴾ [يوسف: ٤٣]، ﴿هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ﴾ [يوسف: ١٠٠].

تنبيه:

كلمة: ﴿وَءَاتَىٰنِي﴾ في سورة هود: حمزة والكسائي وخلف العاشر بالإمالة.

كلمة ﴿رُءۡيَٰيَ﴾ سيأتي بعد ذلك أن إدريس له إمالة كلمة رؤياي بخلف عنه، وقد نص على ذلك ابن الجزري في نهاية الباب لإدريس، وكلمة: ﴿رُءۡيَاكَ﴾: دوري الكسائي له الإمالة، وإدريس له الخلاف.

٢٨٧ - ....الرُّؤْيَا رَوَى............................

قرأ المشار إليه بـ(**حِذَا ... خُلْفٍ**) وهما: الكسائي وخلف العاشر كلمة ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ [الإسراء: ٦٠]، أو ﴿لِلرُّءۡيَا﴾ [يوسف: ٤٣] بالإمالة في المعرف باللام سواء وجدت همزة الوصل أو حذفت همزة الوصل بشرط بقاء اللام.

٢٨٧ - ....رُؤْيَاكَ مَعْ هُدَايَ مَثْوَايَ تَوَى

٢٨٨ - مَحْيَايَ مَعْ آذَانِنَا آذَانِهِمْ ... جَوَارِ مَعْ بَارِئِكُمُ طُغْيَانِهِمْ

٢٨٩ - مِشْكَاةِ جَبَّارِينَ مَعْ أَنْصَارِيْ ... وَبابِ سَارِعُوا..........

قرأ المشار إليه بـ(**تَوَى**) وهو: الدوري عن الكسائي بإمالة الكلمات الآتية، وهي: ﴿رُءۡيَاكَ﴾ من قوله: ﴿لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ﴾ [يوسف: ٥]، وكلمة: ﴿هُدَايَ﴾ من قوله: ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ﴾ [البقرة: ٣٨]، ومن قوله: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ﴾ [طه: ١٢٣]، وكذلك كلمة: ﴿مَثۡوَايَۖ﴾ من قوله: ﴿إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ﴾ [يوسف: ٢٣]، وكلمة ﴿وَمَحۡيَايَ﴾ من قوله: ﴿قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢]، وكلمة ﴿ءَاذَانِنَا﴾، و ﴿ءَاذَانِهِم﴾ حيثما وردت، مثل قوله: ﴿مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا﴾ [فصلت: ٥]، و﴿يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم﴾ [البقرة: ١٩]، وكذلك كلمة﴿ٱلۡجَوَارِ﴾: وردت في ثلاثة مواضع: ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ

﴿ٱلۡجَوَارِ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾ [الشورى: ٣٢]، ﴿وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ﴾ [الرحمن: ٢٤]، ﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٦]، وكلمة ﴿بَارِئِكُمۡ﴾ بهذا اللفظ حيثما وردت: فهي وردت في سورة البقرة في موضعين: ﴿بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ﴾ [البقرة: ٥٤]، وكلمة ﴿طُغۡيَٰنِهِمۡ﴾ حيثما وردت، نحو: ﴿وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ﴾ [البقرة: ١٥]، وكلمة ﴿كَمِشۡكَوٰةٖ﴾ من قوله: ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ﴾ [النور: ٣٥]، وكلمة ﴿جَبَّارِينَ﴾ في سورة المائدة وسورة الشعراء: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢]، ﴿وَإِذَا بَطَشۡتُم بَطَشۡتُمۡ جَبَّارِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٠]، وكلمة ﴿أَنصَارِيٓ﴾ من قوله ﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [آل عمران: ٥٢]،و ﴿كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [الصف: ١٤]، وباب (سارعوا) مثل كلمة: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ﴾ [آل عمران: ١٣٣]، أو ﴿وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۖ﴾ [آل عمران: ١١٤]، أو ﴿نُسَارِعُ لَهُمۡ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ﴾ [المؤمنون: ٥٦].

٢٨٩ –.......................................وَخُلْفُ الْبَارِيْ

٢٩٠ – تُمَارِ مَعْ أُوَارِ مَعْ يُوَارِ مَعْ ... عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الِاتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١ – وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى ... كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

الدوري عن الكسائي له الخلاف بين الفتح والإمالة في الكلمات الآتية، وهي: كلمة ﴿ٱلۡبَارِئُ﴾ من قوله: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ﴾ [الحشر: ٢٤]، وكلمة ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ﴾ [الكهف: ٢٢]، وكلمة ﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ من قوله: ﴿أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ﴾ [المائدة: ٣١]، وكلمة ﴿يُوَٰرِي﴾ من قوله: ﴿كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ﴾ [المائدة: ٣١]، ﴿قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ﴾ [الأعراف: ٢٦].

الدوري عن الكسائي له الخلاف بين الفتح والإمالة في ألف عين الكلمات الآتية: –والإمالة من طريق الضرير عن دور الكسائي–، وهي: ﴿يَتَٰمَى﴾ المعرفة والمنكرة، و﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ حيثما وردت سواء كانت بالتعريف أو التنكير، و﴿كُسَالَىٰ﴾ [النساء: ١٤٢]، و ﴿أُسَٰرَىٰ﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]، وإمالة ألف عين الكلمات السابقة: لأجل الإمالة في ذات الياء، فإذا ذات الياء في هذه الكلمات فتحت لسبب ما، فلا توجد إمالة في ألف عين الكلمات السابقة.

٢٩٢ – وَافَقَ فِي أَعْمَى كِلَا ٱلإِسْرَا صَدَا ... وَأَوَّلَا حِمَا............

قرأ المشار إليه بـ(**صَدَا**) وهو: شعبة كلمة ﴿أَعۡمَىٰ﴾ من قوله ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ﴾ بإمالة الموضعين في سورة الإسراء.

وقرأ المشار إليه بـ(**حِمًا**) وهما: أبو عمرو ويعقوب بإمالة كلمة ﴿أَعۡمَىٰ﴾ من قوله ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ﴾ في الموضع الأول من سورة الإسراء.

قول الناظم (**وَافَقَ**): أي وافق شعبة بإمالة الموضعين في سورة الإسراء حمزة والكسائي وخلف العاشر.

الخلاصة:

الموضع الأول يميله حمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو وشعبة ويعقوب، والموضع الثاني يميله شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر.

٢٩٢ –..وَفِي سِوًى سُدًى

٢٩٣ – رَمىَ بَلى صُنْ خُلْفُهُ..

قرأ المشار إليه بـ(**صُنْ خُلْفُهُ**) وهو: شعبة بخلف عنه بالإمالة في الكلمات الآتية: -هذه الكلمات لحمزة والكسائي وخلف العاشر بالإمالة قولا واحدا- وهي: كلمة ﴿سُوًى﴾ [طه: ٥٨]، وكلمة ﴿سُدًى﴾ [القيامة: ٣٦]، وكلمة ﴿رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧]، وكلمة ﴿بَلَىٰٓ﴾ حيثما وردت.

تنبيه: كلمة: ﴿سُوًى﴾، و﴿سُدًى﴾ بالتنوين في حالة الوصل فلا يوجد فيها إمالة.

٢٩٣ –......................وَمُتَّصِفْ ... مُزْجَا يُلَقَّاهُ أَتَى أَمْرُ اخْتُلِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**وَمُتَّصِفْ**) وهو: ابن ذكوان بخلف عنه بإمالة الكلمات الآتية، وهي: كلمة ﴿مُّزۡجَىٰةٖ﴾ [يوسف: ٨٨]، وكلمة ﴿يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣]، -وهذه الكلمة يقرأها ابن ذكوان (يُلَقَّاه) وكلمة ﴿أَتَىٰٓ﴾ في أول سورة النحل من قوله: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ١]، أما حمزة والكسائي وخلف العاشر فلهم الإمالة قولا واحدا.

٢٩٤ – إِنَاهُ لِي خُلْفٌ نَأَى ٱلْإِسْرَا صِفِ ... مَعْ خُلْفِ نُونِهِ وَفِيهِمَا ضِفِ

٢٩٥ – رَوَى...

قرأ المشار إليه بـ(**لِي خُلْفٌ**) وهو: هشام كلمة ﴿إِنَىٰهُ﴾ من قوله: ﴿غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] بالفتح والإمالة، أما حمزة والكسائي وخلف العاشر فلهم الإمالة قولا واحدا على قاعدتهم.

وقرأ المشار إليه بـ(**صِفِ ... مَعْ خُلْفِ نُونِهِ**) وهو: شعبة كلمة ﴿وَنَـَٔا﴾ في سورة الإسراء بإمالة الهمزة قولا واحدا مع الخلاف في النون بين الفتح والإمالة،

وقرأ المشار إليه بـ(**ضِفِ رَوَى**) وهو: خلف عن حمزة والكسائي وخلف العاشر كلمة ﴿وَنَـَٔا﴾ في سورة الإسراء وفصلت بإمالة النون.

تنبيه:

ابن الجزري رحمه الله تعالى نص على النون في الأبيات، والهمزة التي هي ذات الياء دليلها يستفاد من البيت الأول في باب الفتح والإمالة "أَمِلْ ذَوَاتِ الْيَاءِ فِي الْكُلِّ شَفَا".

الخلاصة:

كلمة ﴿وَنَـَٔا﴾ وردت في سورة الإسراء وفصلت: قرأ بإمالة النون والهمزة خلف عن حمزة والكسائي وخلف العاشر، وقرأ خلاد بإمالة الهمزة فقط في الموضعين، وقرأ شعبة موضع سورة الإسراء بإمالة الهمزة قولا واحدا مع الخلاف في النون بين الفتح والإمالة.

كلمة ﴿وَنَـَٔا﴾ في سورة فصلت: لشعبة هي بالفتح؛ لأن ابن الجزري رحمه الله تعالى لم ينص عليها في الأبيات، فذكر موضع الإسراء فقط لشعبة.

٢٩٥ - ....وَفِيمَا بَعْدَ رَاءٍ حُطْ مَلَا ... خُلْفٌ وَمَجْرَى عُدْ......

قرأ المشار إليه بـ(**حُطْ مَلَا ... خُلْفٌ**) وهما: أبو عمرو وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة ذات الياء إذا كان قبلها راء، مثل كلمة: ﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾ [التوبة: ١١١]، و﴿ٱلذِّكۡرَىٰ﴾ [الأنعام: ٦٨]، و﴿ٱلۡقُرَىٰ﴾ [الأنعام: ٩٢].

وقرأ المشار إليه بـ(**عُدْ**) وهو: كلمة ﴿مَجۡرٜىٰهَا﴾ [هود: ٤١] بالإمالة.

الخلاصة:

أي ذات راء مثل ﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾، و﴿ٱلذِّكۡرَىٰ﴾: أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر قولا واحدا بالإمالة، وابن ذكوان له الفتح والإمالة، وحفص يشاركهم في كلمة واحدة، وهي: ﴿مَجۡرٜىٰهَا﴾.

٢٩٥ - ....وَأَدْرَى أَوَّلَا

٢٩٦ - صِلْ وَسِوَاهَا مَعَ يَابُشْرَى اخْتَلَفْ ... وَافْتَحْ وَقَلِّلْهَا وَأَضْجِعْهَا حَتَفْ

قرأ المشار إليه بـ(**صِلْ**) وهو: شعبة كلمة "أدرى" في الموضع الأول وهو في سورة يونس ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ﴾ [يونس: ١٦] بالإمالة قولا واحدا، وما عداه فله الفتح والإمالة، مثل، ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ﴾ [الحاقة:

٣]، ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سَقَرُ﴾ [المدثر: ٢٧]، المستفاد من قول الناظم (**وَسِوَاهَا مَعَ يَابُشْرَى اخْتَلَفْ**)، وكذلك كلمة ﴿يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞ﴾ [يوسف: ١٩] بالفتح والإمالة لشعبة.

وقرأ المشار إليه بـ(**حَتَفْ**) وهو: أبو عمرو كلمة ﴿يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞ﴾ [يوسف: ١٩] بالفتح والتقليل والإمالة، المستفاد من قول الناظم (**وَافْتَحْ وَقَلِّلْهَا وَأَضْجِعْهَا**).

الخلاصة:

كلمة "أدرى": أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالإمالة قولا واحدا، وابن ذكوان له الخلاف، وشعبة في الموضع الأول وهو في سورة يونس ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦ﴾ بالإمالة قولا واحدا، وما عداه فله الفتح والإمالة، مثل، ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ﴾.

كلمة ﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾: حمزة والكسائي وخلف العاشر بالإمالة قولا واحدا، وابن ذكوان له الفتح والإمالة، وأبو عمرو في هذه الكلمة خاصة خرج عن قاعدته فله الفتح والتقليل والإمالة.

٢٩٧ – وَقَلِّلِ الرَّا وَرُءُوسَ الآيِ جِفْ ... وَما بِهِ هَا غَيْرَ ذِي الرَّا يَخْتَلِفْ

٢٩٨ – مَعْ ذَاتِ ياءٍ مَعْ أَرَاكَهُمْ وَرَدْ....................................

قرأ المشار إليه بـ(**جِفْ**) وهو: الأزرق بتقليل ذات الراء، نحو: ﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾ [التوبة: ١١١]، و﴿ٱلذِّكۡرَىٰ﴾ [الأنعام: ٦٨]، قولا واحدا، **وله في رءوس الآي الإحدى عشرة سورة** التقليل قولا واحدا، **وإذا كان من رءوس الآي الإحدى عشرة سورة تنتهي بـ(ها)**: فله فيها الفتح والتقليل، نحو: ﴿بَنَىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٧]، ﴿تَلَىٰهَا﴾ [الشمس: ٢]، ﴿أَرۡسَىٰهَا﴾ [النازعات: ٣٢]، وإذا كان من رءوس الآي الإحدى عشرة سورة ذات راء تنتهي بهاء، نحو: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٤٣]، فالأزرق له التقليل قولا واحدا، **وأي ذات ياء غير إحدى عشر سورة**: الأزرق له الفتح والتقليل، وكلمة ﴿أَرَىٰكَهُمۡ﴾ [الأنفال: ٤٣] فيها الفتح والتقليل أيضا.

٢٩٨ –.................................**وَكَيْفَ فُعْلى مَعْ رُءُوسِ الآيِ حَدْ**

٢٩٩ – خُلْفٌ سِوَى ذِي الرَّا وَأَنَّى وَيْلَتَى ... ياحَسْرَتَى الْخُلْفُ طَوَى قيلَ مَتَى

٣٠٠ – بَلى عَسَى وَأَسَفَى عَنْهُ نُقِلْ ... وَعَنْ جَمَاعَةٍ لَهُ دُنْيَا أَمِلْ

قرأ المشار إليه بـ(**حَدْ خُلْفٌ**) وهو: أبو عمرو بخلف عنه ذات الياء إذا كانت على وزن فُعلى مثل ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ [الإسراء: ٦٠]، أو فِعلى مثل ﴿سِيمَاهُمۡ﴾ [الفتح: ٢٩]، أو فَعلى مثل ﴿تَقۡوَىٰ﴾ [التوبة: ١٠٩] بالفتح والتقليل، وله أيضا في رءوس الآي الإحدى عشرة سورة: الفتح والتقليل، وإذا كان في رءوس الآي ذات راء فله الإمالة قولا واحدا مثل: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٤٣]، المستفاد من قول الناظم (**خُلْفٌ سِوَى ذِي الرَّا**).

وقرأ المشار إليه بـ(**الْخُلْفُ طَوَى**) وهو: الدوري عن أبي عمرو بخلف عنه بالفتح والتقليل في الكلمات الآتية، وهي: كلمة ﴿أَنَّىٰ﴾ مثل قوله تعالى: ﴿فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، وكلمة ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ﴾ [المائدة: ٣١]، وكلمة ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَن تَقُولَ نَفۡسٌ يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ﴾ [الزمر: ٥٦]، وكلمة ﴿مَتَىٰ﴾ حيثما وردت، مثل: ﴿مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ﴾ [البقرة: ٢١٤]، وكلمة ﴿بَلَىٰۚ﴾ حيثما وقعت هذه الكلمة، مثل: ﴿بَلَىٰۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ [البقرة: ٨١]، وكلمة ﴿وَعَسَىٰٓ﴾ حيثما وقعت هذه الكلمة مثل قوله تعالى: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـًٔا وَهُوَ خَيۡرٌ لَّكُمۡۖ﴾ [البقرة: ٢١٦]، وكلمة ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسف: ٨٤]، وورد أيضا للدوري عن أبي عمرو في كلمة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [البقرة: ٨٦]: الفتح والتقليل والإمالة، وذكرها في الأبيات فقال (**وَعَنْ جَمَاعَةٍ لَهُ دُنْيَا أَمِلْ**)، وقبل ذلك ذكرها لأبي عمرو بالفتح والتقليل فيكون للدوري الفتح والتقليل والإمالة.

٣٠١ – حَرْفَيْ رَأَى مِنْ صُحْبَةٍ لَناَ اْخْتُلِفْ ... وَغَيْرَ الأُولَى الْخُلْفُ صِفْ وَالْهَمْزَ حِفْ

٣٠٢ – وَذُو الضَّمِيرِ فيهِ أَوْ هَمْزٍ وَرَا ... خُلْفٌ مُنىً قَلِّلْهُمَا كُلًّا جَرَى

٣٠٣ – وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَمِلْ لِلرَّا صَفَا ... فِي وَكَغَيْرِهِ الجَمِيعُ وَقَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**مِنْ صُحْبَةٍ لَناَ اْخْتُلِفْ**) وهم: ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وهشام بخلف عنه كلمة ﴿رَءَا﴾ إذا كان بعدها متحرك بإمالة الراء والهمزة، وقرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**) وهو: شعبة كلمة ﴿رَءَا﴾ إذا كان بعدها متحرك غير الموضع الأول بإمالة الراء والهمزة بخلف عنه.

الخلاصة لشعبة: له الخلاف بإمالة الراء والهمزة أو فتح الراء والهمزة إلا الموضع الأول ﴿رَءَا كَوۡكَبٗاۖ﴾ [الأنعام: ٧٦] فإنه بإمالة الراء والهمزة قولا واحدا.

قرأ المشار إليه بـ(**حِفْ**) وهو: أبو عمرو كلمة ﴿رَءَا﴾ إذا كان بعدها متحرك بإمالة الهمزة.

وقرأ المشار إليه بـ(**خُلْفٌ مُنىً**) وهو: ابن ذكوان كلمة ﴿رَءَا﴾ إذا اتصل بها ضمير فله فيها ثلاثة أوجه: الوجه الأول: إمالة الهمزة، الوجه الثاني: إمالة الراء والهمزة: الوجه الثالث: فتح الراء والهمزة، ويستنبط هذا من المتن لما قال ابن

الجزري: "**وَالْهَمْزَ حِفْ وَذُو الضَّمِيرِ فيهِ**" -أي في الهمزة- "**أَوْ هَمْزٍ وَرَا**" -أي الإمالة في الراء والهمزة بالخلف- يستنبط الفتح والإمالة، فيكون لابن ذكوان ثلاثة أوجه.

وقرأ المشار إليه بـ(**جَرَى**) وهو: الأزرق كلمة ﴿رَءَا﴾ إذا كان بعدها متحرك بالتقليل في الراء والهمزة.

قرأ المشار إليه بـ(**صَفَا ... فِي**) وهم: شعبة وخلف العاشر وحمزة كلمة ﴿رَءَا﴾ إذا أتى بعدها ساكن، مثل ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧]، ﴿وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٢] بإمالة الراء.

وإذا وقف على كلمة ﴿رَءَا﴾ التي بعدها ساكن: فكل القراء على قاعدتهم.

الخلاصة:

كلمة ﴿رَءَا﴾ إذا كان بعدها متحرك، مثل: ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]: ابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف العاشر بإمالة الراء والهمزة، وهشام له الخلاف: فله الفتح في الراء والهمزة، أو الإمالة في الراء والهمزة، وشعبة له الخلاف أيضا بإمالة الراء والهمزة أو فتح الراء والهمزة إلا الموضع الأول ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦] فإنه بإمالة الراء والهمزة قولا واحدا، وأبو عمرو له إمالة الهمزة فقط، وابن ذكوان إذا اتصل بهذه الكلمة ضمير فله فيها ثلاثة أوجه: الوجه الأول: إمالة الهمزة، الوجه الثاني: إمالة الراء والهمزة: الوجه الثالث: فتح الراء والهمزة، ويستنبط هذا من المتن لما قال ابن الجزري: "**وَالْهَمْزَ حِفْ وَذُو الضَّمِيرِ فيهِ**" -أي في الهمزة- "**أَوْ هَمْزٍ وَرَا**" -أي الإمالة في الراء والهمزة بالخلف- يستنبط الفتح، فيكون لابن ذكوان ثلاثة أوجه، والأزرق له التقليل في الراء والهمزة قولا واحدا.

كلمة ﴿رَءَا﴾ إذا أتى بعدها ساكن، مثل: ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧]، ﴿وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٢]: قرأ بإمالة الراء شعبة وخلف العاشر وحمزة، **وإذا تم الوقف على كلمة ﴿رَءَا﴾ التي بعدها ساكن**: فكل القراء على قاعدتهم، فابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالإمالة، وهشام له إمالة الراء والهمزة، أو فتح الراء والهمزة، وشعبة مثله أيضا، وأبو عمرو له إمالة الهمزة، والأزرق له التقليل في الراء والهمزة، وينتبه أن في هذه الحالة -كلمة "رأى"- وقفا تسهيل الهمزة مع إمالة الراء والهمزة المسهلة، والأزرق له ثلاثة البدل.

٣٠٤ - وَالْأَلِفَاتُ قَبْلَ كَسْرِ رَا طَرَفْ ... كَالدَّارِ نَارٍ حُزْ تَفُزْ مِنْهُ اخْتَلَفْ

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ تَفُزْ مِنْهُ اخْتَلَفْ**) وهم: أبو عمرو ودوري الكسائي وابن ذكوان بخلف عنه الألف إذا أتى بعدها راء متطرفة مكسورة، مثل: ﴿ٱلدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥]، و﴿ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٣٩] بالإمالة.

٣٠٥ – وَخُلْفُ غَارٍ تَمَّ وَالجَارِ تَلَا ... طِبْ خُلْفَ هَارٍ صِفْ حَلَا رُمْ بِنْ مَلَا
٣٠٦ – خُلفُهُمَا..

قرأ المشار إليه بـ(**تَمَّ**) وهو: دوري الكسائي بخلف عنه كلمة ﴿ٱلْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠] بالإمالة، وبقية القراء على أصولهم: فأبو عمرو بالإمالة قولا واحدا، وابن ذكوان بالفتح والإمالة، والأزرق له التقليل كما سيأتي.

وقرأ المشار إليه بـ(**تَلَا ... طِبْ خُلْفَ**) وهما: دوري الكسائي ودوري أبي عمرو بخلف عنه كلمة ﴿وَٱلْجَارِ﴾ [النساء: ٣٦] في الموضعين بالإمالة.

وقرأ المشار إليه بـ(**صِفْ حَلَا رُمْ بِنْ مَلَا خُلفُهُمَا**) وهم: شعبة وأبو عمرو والكسائي وقالون وابن ذكوان بخلف عنهما كلمة ﴿هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] بالإمالة.

الخلاصة:

كلمة: ﴿ٱلْغَارِ﴾: قرأها أبو عمرو بالإمالة قولا واحدا، وابن ذكوان ودوري الكسائي لهما الفتح والإمالة، والأزرق له التقليل.

كلمة: ﴿وَٱلْجَارِ﴾ **[النساء: ٣٦] في الموضعين**: قرأها دوري الكسائي بالإمالة قولا واحدا، وقرأها دوري أبي عمرو بالفتح والإمالة، وقرأها الأزرق بالفتح والتقليل.

كلمة: ﴿هَارٍ﴾: قرأها شعبة وأبو عمرو والكسائي بالإمالة قولا واحدا، وقالون وابن ذكوان لهما الفتح والإمالة، والأزرق له التقليل.

٣٠٦ –........وَإِنْ تَكَرَّرْ حُطْ رَوَى ... وَالخُلْفُ مِنْ فَوْزٍ وَتَقْلِيلٌ جَوَى
٣٠٧ – لِلْبَابِ جَبَّارِينَ جَارِ اخْتَلَفَا ... وَافَقَ فِي التّكْرِيرِ قِسْ خُلْفٌ ضَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**حُطْ رَوَى ... وَالخُلْفُ مِنْ فَوْزٍ**) وهم: أبو عمرو والكسائي وخلف العاشر وابن ذكوان وحمزة بخلف عنهما الراء في الألف الواقعة بين راءين الثانية منهما مكسورة، مثل: ﴿ٱلْقَرَارِ﴾ [غافر: ٣٩]، و﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢]، و﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣] بالإمالة.

وقرأ المشار إليه بـ(**جَوَى**) وهو: الأزرق بتقليل الألف إذا أتى بعدها راء متطرفة مكسورة مثل: ﴿ٱلدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥]، أو ﴿ٱلْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠]، أو ﴿هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]، أو الألف الواقعة بين راءين الثانية منهما مكسورة

مثل: ﴿ٱلۡقَرَارِ﴾ [غافر: ٣٩]، إلا أنه ورد عنه الخلاف في كلمة ﴿جَبَّارِينَ﴾ في سورة المائدة والشعراء، وكلمة ﴿وَٱلۡجَارِ﴾ [النساء: ٣٦] في الموضعين، فكلمة ﴿جَبَّارِينَ﴾ وكلمة ﴿وَٱلۡجَارِ﴾ قرأها الأزرق بالفتح والتقليل.

وقرأ المشار إليه بـ(**قِسْ خُلْفٌ ضَفَا**) وهما: خلاد بخلف عنه وخلف حمزة في الألف الواقعة بين راءين الثانية منهما مكسورة بالتقليل مثل: ﴿ٱلۡقَرَارِ﴾ [غافر: ٣٩]، و﴿ٱلۡأَشۡرَارِ﴾ [ص: ٦٢].

الخلاصة لحمزة في الألف الواقعة بين راءين الثانية منهما مكسورة: خلف له الإمالة والتقليل، وخلاد له الفتح والتقليل والإمالة، خلاد تكرر له كلمة الخلف مرتين، بينما خلف ذكر بالخلف مرة واحدة، فذكر مرة في الإمالة ومرة في التقليل.

الخلاصة:

الألف الواقعة بين راءين الثانية منهما مكسورة، مثل: ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ قرأها أبو عمرو الكسائي وخلف العاشر بالإمالة قولا واحدا، وابن ذكوان له الفتح والإمالة، وخلف عن حمزة له الإمالة والتقليل، وخلاد له الفتح والتقليل والإمالة، والأزرق له التقليل.

كلمة: ﴿**جَبَّارِينَ**﴾: قرأها دوري الكسائي بالإمالة قولا واحدا، -لما قال الناظم: (رُؤْيَاكَ مَعْ هُدَايَ مَثْوَايَ تَوَى) إلى أن قال: (مِشْكَاةِ جَبَّارِينَ)-، والأزرق له الفتح والتقليل.

٣٠٨ - وَخُلْفُ قَهَّارِ الْبَوَارِ فُضِّلَا ... تَوْرَاةَ جُدْ وَالْخُلْفُ فَضْلٌ بُجِّلَا

قرأ المشار إليه بـ(**فُضِّلَا**) وهو: حمزة بخلف عنه كلمة ﴿ٱلۡقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، وكلمة ﴿ٱلۡبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨] بالفتح والتقليل.

وقرأ المشار إليه بـ(**جُدْ وَالْخُلْفُ فَضْلٌ بُجِّلَا**) وهم: الأزرق وقالون وحمزة بخلف عنهما كلمة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ [آل عمران: ٣] حيثما وردت بالتقليل.

الخلاصة:

كلمة: ﴿**ٱلۡقَهَّارِ**﴾، **و**﴿**ٱلۡبَوَارِ**﴾: قرأها أبو عمرو ودوري الكسائي بالإمالة قولا واحدا، وابن ذكوان له الفتح والإمالة، والأزرق له التقليل، وحمزة له الفتح والتقليل.

كلمة: ﴿**ٱلتَّوۡرَىٰةَ**﴾: قرأها الأزرق بالتقليل، وقرأها قالون بالفتح والتقليل، وقرأها حمزة بالتقليل والإمالة، وقرأها ابن ذكوان والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو والأصبهاني بالإمالة قولا واحدا، وبقية القراء بالفتح، **وطريقة استنباط**

هذه المذاهب: لما قال ابن الجزري رحمه الله: "تَوْرَاةَ جُدْ وَالْخُلْفُ فَضْلٌ بُجِّلَا"، ثم قال بعد ذلك: "تَوْرَاةَ مِنْ شَفَا حَكِيمًا مَيَّلَا وَغَيْرُهَا لِلأَصْبَهَانِي لَمْ يُمَلْ"، فمن استنباط هذين الشطرين خرجنا المذاهب، فالشطر الأول: "تَوْرَاةَ جُدْ" معطوف على التقليل، والشطر الثاني: "تَوْرَاةَ مِنْ شَفَا حَكِيمًا" على باب الإمالة، "وَغَيْرُهَا لِلأَصْبَهَانِي لَمْ يُمَلْ".

٣٠٩ – وَكَيْفَ كَافِرِينَ جَادَ وَأَمِلْ ... تُبْ حُزْ مُنَا خُلْفٍ غَلَا وَرَوْحُ قُلْ

٣١٠ – مَعْهُمْ بِنَمْلٍ...

قرأ المشار إليه بـ(**جَادَ**) وهو: الأزرق كلمة ﴿كَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٠]، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤] المعرفة والمنكرة بالتقليل، وقرأ المشار إليه بـ(**تُبْ حُزْ مُنَا خُلْفٍ غَلَا**) وهم: دوري الكسائي وأبو عمرو وابن ذكوان بخلف عنه ورويس كلمة ﴿كَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٠]، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤] المعرفة والمنكرة بالإمالة، ووافقهم روح في موضع سورة النمل في قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ﴾ [النمل: ٤٣].

٣١٠ –.........وَالثُّلَاثِيْ فُضِّلَا ... فِي خَافَ طَابَ ضَاقَ حَاقَ زَاغَ لَا

٣١١ – زَاغَتْ..

قرأ المشار إليه بـ(**فُضِّلَا**) وهو: حمزة بإمالة الفعل ﴿خَافَ﴾ [البقرة: ١٨٢]، و﴿طَابَ﴾ [النساء: ٣]، ﴿وَضَاقَ﴾ [هود: ٧٧]، ﴿وَحَاقَ﴾ [هود: ٨]، و﴿زَاغَ﴾ [النجم: ١٧] **لا** ﴿زَاغَتِ﴾ [الأحزاب: ١٠] بشرط أن تكون ماضية، فلا يميل الفعل المضارع نحو: ﴿يَحِيقُ﴾ [فاطر: ٤٣]، و﴿يَزِيغُ﴾ [التوبة: ١١٧]، ولا يميل الفعل الرباعي نحو كلمة: ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ﴾ [مريم: ٢٣] ليس فيها إمالة، وكذلك استثنى ابن الجزري رحمه الله تعالى كلمة: "زاغت" وهي ثلاثية في موضعين: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأحزاب: ١٠]، ﴿أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [ص: ٦٣]، هذه الكلمة ثلاثية ولا يوجد فيها إمالة لحمزة، فحمزة له إمالة الأفعال الخمسة هذه لوحده.

٣١١ –........وَزَادَ خَابَ كَمْ خُلْفٌ فِنَا ... وَشَاءَ جَا لِيْ خُلْفُهُ فَتىً مُنَا

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ خُلْفٌ فِنَا**) وهما: ابن عامر بخلف عنه وحمزة الفعل: "زاد وخاب" نحو: ﴿فَزَادَهُمُ﴾ [البقرة: ١٠]، ﴿خَابَ﴾ [طه: ٦١] بالإمالة، وسيأتي بعد ذلك أن الفعل "زاد" لابن ذكوان له في أول موضع فقط الإمالة وما عداه بالخلاف، قال ابن الجزري رحمه الله تعالى: (**وَأُولَى زَادَ لَاخُلْفَ اسْتَقَرّْ**).

وقرأ المشار إليه بـ(**لِيْ خُلْفُهُ فَتىً مُنَا**) وهم: هشام بخلف عنه وحمزة وخلف العاشر وابن ذكوان الفعل ﴿شَآءَ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿جَآءَ﴾ [الأنعام: ٩١] بالإمالة

تنبيه:

هذه الأفعال الثلاثية الماضية يقال لها الأفعال العشرة، أخذنا تسعة أفعال، الفعل العاشر في كلمة: ﴿رَانَ﴾ [المطففين: ١٤]: قرأه الكسائي وشعبة وخلف العاشر وحمزة بالإمالة، لما قال الناظم: (**رَانَ رُدْ صَفَا فَخَرْ**).

٣١٢ – وَخُلْفُهُ ٱلإِكْرَامَ شَارِبِيْنَا ... إِكْرَاهِهِنَّ وَالحَوَارِيِّيْنَا

٣١٣ – عِمْرَانَ وَالْمِحْرابَ غَيْرَ مَا يُجَرْ ... فَهْوَ وَأُولَى زَادَ لَا خُلْفَ اسْتَقَرْ

قرأ المشار إليه بـ(**وَخُلْفُهُ**) وهو: ابن ذكوان بخلف عنه بالفتح والإمالة في الكلمات الآتية: كلمة ﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ في الموضعين في سورة الرحمن، وكلمة ﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ في سورة النحل والصافات ومحمد، وكلمة ﴿إِكۡرَاهِهِنَّ﴾ [النور: ٣٣]، وكلمة "الحواريين" المجرور في موضعين: ﴿ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾ [المائدة: ١١١]، و﴿لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾ [الصف: ١٤]، والمقصود بكلمة المجرور إخراج كلمة: ﴿ٱلۡحَوَارِيُّونَ﴾ [آل عمران: ٥٢]، وكلمة ﴿عِمۡرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٣]، وكلمة ﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ [آل عمران: ٣٧] غير المجرورة.

أما كلمة: ﴿ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٩] المجرورة، وأول موضع من الفعل الثلاثي ﴿فَزَادَهُمُ﴾ [البقرة: ١٠]: فهما بالإمالة قولا واحدا، وبقية مواضع الفعل "زاد: نبهنا عليه قبل ذلك بالخلاف.

٣١٤ – مَشَارِبُ كَمْ خُلْفُ عَيْنٍ آنِيَهْ ... مَعْ عَابِدُونَ عَابِدُ الْجَحْدِ لِيَهْ

٣١٥ – خُلْفٌ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ خُلْفُ**) وهو: ابن عامر بخلف عنه كلمة: ﴿وَمَشَارِبُۚ﴾ [يس: ٧٣] بالفتح والإمالة.

وقرأ المشار إليه بـ(**لِيَهْ**) وهو: **هشام بالفتح والإمالة في الكلمات الآتية**: كلمة: ﴿ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية: ٥]، وكلمة: ﴿عَٰبِدُونَ﴾، وكلمة: ﴿عَابِدٌ﴾ كلاهما في سورة الكافرون.

تنبيه:

سورة الكافرون وسورة الغاشية قيد.

٣١٥ –.....تَرَاءَى الرَّا فَتَى النَّاسِ بِجَرْ ... طَيِّبُ خُلْفًا رَانَ رُدْ صَفَا فَخَرْ

قرأ المشار إليه بـ(**فَتَى**) وهما: حمزة وخلف العاشر كلمة ﴿تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١] بإمالة الألف التي بعد الراء في حالة الوصل.

الخلاصة:

كلمة: ﴿**تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ**﴾: أمال حمزة وخلف العاشر الألف التي بعد الراء في حالة الوصل، وفي حالة الوقف على كلمة ﴿تَرَٰٓءَا﴾: فيها ذات ياء، ففي هذه الحالة حمزة وخلف العاشر بإمالة الألف التي بعد الراء والألف التي بعد الهمزة، والكسائي له إمالة الألف التي بعد الهمزة فقط، والأزرق له الفتح والتقليل في الألف التي بعد الهمزة، وينتبه في حالة الوقف في هذه الكلمة: فالهمزة في هذه الحالة فيها التسهيل مع المد والقصر لحمزة وكل هذا مع الإمالة، وأيضا البدل للأزرق وقفا.

وقرأ المشار إليه بـ(**طَيِّبُ خُلْفًا**) وهو: الدوري عن أبي عمرو بخلف عنه كلمة: ﴿ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٨] إذا كانت مجرورة بالفتح والإمالة، والباقون بالفتح.

وقرأ المشار إليه بـ(**رُدْ صَفَا فَخَرْ**) وهم: الكسائي وشعبة وخلف العاشر وحمزة **كلمة** ﴿رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] بالإمالة، والباقون بالفتح.

٣١٦ – وَفِي ضِعَافاً قَامَ بِالْخُلْفِ ضَمَرْ ... آتِيْكَ فِي النَّمْلِ فَتىً وَالْخُلْفُ قَرْ

قرأ المشار إليه بـ(**قَامَ بِالْخُلْفِ ضَمَرْ**) وهو: حمزة بخلف عن خلاد كلمة ﴿ضِعَٰفًا﴾ [النساء: ٩] بالإمالة، والباقون بالفتح.

وقرأ المشار إليه بـ(**فَتىً وَالْخُلْفُ قَرْ**) وهم: حمزة بخلف عن خلاد وخلف العاشر كلمة: ﴿ءَاتِيكَ﴾ في سورة النمل في الموضعين: وهما: ﴿ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ﴾ [النمل: ٣٩]، و ﴿ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ﴾ [النمل: ٤٠] بالإمالة، والباقون بالفتح وهو الوجه الثاني لخلاد.

تنبيه:

كلمة: ﴿ءَاتِيكَ﴾: في سورة النمل قيد وما عداه فهو بالفتح، مثل: ﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ﴾ [الدخان: ١٩].

٣١٧ – وَرَا الْفَوَاتِحِ أَمِلْ صُحْبَةُ كَفْ ... حُلاً وَهَا كَافَ رَعَى حَافِظَ صِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةُ كَفْ ... حُلاً**) وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وابن عامر وأبو عمرو حرف الراء من الحروف المقطعة بالإمالة.

وقرأ المشار إليه بـ(**رَعَى حَافِظَ صِفْ**) وهم: الكسائي وأبو عمرو وشعبة الهاء في فاتحة سورة مريم بالإمالة، وقول الناظم (**كَافَ**) قيد؛ لإخراج سورة طه.

٣١٨ – وَتَحْتُ صُحْبَةٌ جَنَا الْخُلْفُ حَصَلْ ... يَا عَيْنَ صُحْبَةٌ كَسَاَ وَالْخُلْفُ قَلْ

٣١٩ – لِثَالِثٍ لَا عَنْ هِشَامٍ...

قرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةٌ جَنَا الْخُلْفُ حَصَلْ**) وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر والأزرق بخلف عنه وأبو عمرو الهاء في فاتحة سورة طه بالإمالة، وقول الناظم (**وَتَحْتُ**) قيد؛ لإخراج سورة مريم.

وقرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةٌ كَسَاَ وَالْخُلْفُ قَلْ لِثَالِثٍ لَا عَنْ هِشَامٍ**) وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وابن عامر بخلف عن هشام وأبو عمرو بخلف عنه الياء من الحروف المقطعة في أول سورة مريم ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ بالإمالة، وقول الناظم (**عَيْنَ**) قيد؛ لإخراج سورة يس.

٣١٩ –......................طَا شَفَا ... صِفْ حَا مُنَى صُحْبَةُ........

قرأ المشار إليه بـ(**طَا شَفَا ... صِفْ**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة الطاء من الحروف المقطعة في أول السور بالإمالة.

وقرأ المشار إليه بـ(**مُنَى صُحْبَةُ**) وهم: ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر الحاء من الحروف المقطعة في أول السور بالإمالة.

٣١٩ –...يَس صَفَا

٣٢٠ – رُدْ شُدْ فَشَا وَبَيْنَ بَيْنَ فِي أَسَفْ ... خُلْفُهُمَا رَا جُدْ وَإِذْ هَا يَا اخْتَلَفْ

قرأ المشار إليه بـ(**صَفَا رُدْ شُدْ فَشَا**) وهم: شعبة وخلف العاشر والكسائي وروح وحمزة الياء من أول ﴿يسٓ﴾ في الحروف المقطعة بالإمالة.

وقرأ المشار إليه بـ(**فِي أَسَفْ ... خُلْفُهُمَا**) وهما: حمزة ونافع بخلف عنهما الياء من أول ﴿يسٓ﴾ في الحروف المقطعة بالتقليل، والوجه الثاني لحمزة الإمالة لأنه ذكر ضمن من أمالوا، والوجه الثاني لنافع هو الفتح؛ لأنه لم يذكر ضمن الذين أمالوا.

وقرأ المشار إليه بـ(**جُدْ**) وهو: الأزرق الراء في فواتح السور بالتقليل.

وقرأ المشار إليه بـ(**وَإِذْ**) وهو: نافع بخلف عنه الها ويا من سورة مريم بالفتح والتقليل.

٣٢١ – وَتَحْتُ هَا جِئْ حَا حُلًا خُلْفٌ جَلَا......................

قرأ المشار إليه بـ(**جِئْ**) وهو: الأزرق الهاء من سورة طه بالتقليل وسبق له الإمالة قبل ذلك.

وقرأ المشار إليه بـ(**حُلًا خُلْفٌ جَلَا**) وهما: أبو عمرو بخلف عنه والأزرق بالتقليل، والوجه الثاني لأبي عمرو هو الفتح.

الخلاصة في الحروف المقطعة:

الراء في الحروف المقطعة: قرأها الأزرق بالتقليل، والإمالة لأبي عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر.

الهاء والياء من فاتحة سورة مريم ﴿كٓهيعٓصٓ﴾: قرأ نافع بفتحهما أو تقليلهما معا في الهاء والياء، وقرأ أبو عمرو بإمالة الهاء، وله في الياء الفتح والإمالة، وقرأ هشام بفتح الهاء، وله في الياء الفتح والإمالة، وقرأ ابن ذكوان وحمزة وخلف بفتح الهاء وإمالة الياء، وقرأ شعبة والكسائي بإمالة الهاء والياء، والباقون بالفتح.

الطاء والهاء في أول سورة طه: قرأ الأزرق بفتح الطاء، وله في الهاء الإمالة والتقليل، وقرأ أبو عمرو بفتح الطاء وإمالة الهاء، وقرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر بإمالة الطاء والهاء، والباقون بالفتح.

الطاء في الحروف المقطعة في أول أي سورة وردت فيها: قرأها بالإمالة حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة، والباقون بالفتح.

الحاء في الحروف المقطعة من ﴿حمٓ﴾: قرأ الأزرق بالتقليل قولا واحدا، وأبو عمرو له الفتح والتقليل، وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالإمالة، والباقون بالفتح.

الياء في الحروف المقطعة في سورة ﴿يسٓ﴾: قرأها نافع بالفتح والتقليل، وقرأ شعبة وخلف العاشر والكسائي وروح بالإمالة، وقرأ حمزة بالتقليل والإمالة، والباقون بالفتح.

٣٢١ –.............................تَوْرَاةَ مِنْ شَفَا حَكِيمًا مَيَّلَا

٣٢٢ – وَغَيْرُهَا لِلأَصْبَهَانِي لَمْ يُمَلْ..............................

قرأ المشار إليه بـ(**مِنْ شَفَا حَكِيمًا وَغَيْرُهَا لِلأَصْبَهَانِي لَمْ يُمَلْ**) وهم: ابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو والأصبهاني بالإمالة.

الخلاصة:

كلمة: "التوراة": قرأها الأزرق بالتقليل، وقرأها قالون بالفتح والتقليل، وقرأها حمزة بالتقليل والإمالة، وقرأها ابن ذكوان والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو والأصبهاني بالإمالة قولا واحدا، وبقية القراء بالفتح، **وطريقة استنباط هذه المذاهب**: لما قال ابن الجزري رحمه الله: "**تَوْرَاةَ جُدْ وَالْخُلْفُ فَضْلٌ بُجِّلَا**"، ثم قال بعد ذلك: "**تَوْرَاةَ مِنْ شَفَا حَكِيمًا مَيَّلَا وَغَيْرُهَا لِلأَصْبَهَانِي لَمْ يُمَلْ**"، فمن استنباط هذين الشطرين خرجنا المذاهب، فالشطر الأول: "**تَوْرَاةَ جُدْ**" معطوف على التقليل، والشطر الثاني: "**تَوْرَاةَ مِنْ شَفَا حَكِيمًا**" على باب الإمالة، "**وَغَيْرُهَا لِلأَصْبَهَانِي لَمْ يُمَلْ**".

٣٢٢ – ....وَخُلْفُ إِدْرِيسَ بِرُؤْيَا لَا بِأَلْ

قرأ إدريس كلمة "رؤيا" المجردة من أل التعريف بالفتح والإمالة.

الخلاصة:

كلمة ﴿رُءۡيَاكَ﴾ المجردة من أل التعريف: إدريس عن خلف العاشر له الفتح والإمالة، وقد ذكرنا في بداية الباب أن كلمة ﴿رُءۡيَىَ﴾ الكسائي له الإمالة قولا واحدا، وإدريس عن خلف العاشر له الفتح والإمالة، وكلمة ﴿رُءۡيَاكَ﴾ الدوري عن الكسائي له الإمالة قولا واحدا، وإدريس عن خلف العاشر له الفتح والإمالة، وكلمة ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ يميلها الكسائي وخلف العاشر قولا واحدا، كذلك كلمة ﴿لِلرُّءۡيَا﴾ يميلها الكسائي وخلف العاشر، وينتبه في كلمة ﴿رُءۡيَاكَ﴾ أنها على وزن فعلى فأبو عمرو له الفتح والتقليل، الأزرق له الفتح والتقليل، وينتبه في حالة الوقف عليها لحمزة في الهمز.

٣٢٣ – وَلَيْسَ إِدْغَامٌ وَوَقفٌ إِنْ سَكَنْ ... يَمْنَعُ مَا يُمَالُ لِلْكَسْرِ وَعَنْ
٣٢٤ – سُوسٍ خِلَافٌ وَلِبَعْضٍ قُلِّلَا..............................

الكلمة التي فيها إمالة وورد فيها إدغام: الإدغام لا يمنع الإمالة، وكذلك الكلمة التي سبب الإمالة فيها الكسر فإذا وقف عليها: فالوقف لا يمنع الإمالة، وورد عن السوسي في حالة الإدغام أو حالة الوقف ثلاثة أوجه، وهي: الفتح والتقليل والإمالة في المدغم أو الموقوف عليه بالسكون.

٣٢٤ –...................................وَمَا بِذِي التَّنْوِينِ خُلْفٌ يُعْتَلَا

٣٢٥ – بَلْ قَبْلَ سَاكِنٍ بِمَا أُصِّلَ قِفْ ... وَخُلْفُ كَالْقُرَى الَّتِي وَصْلاً يَصِفْ

الكلمات المنونة: إذا كانت ذات ياء أو ذات راء مثل ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، و ﴿قُرًى ظَٰهِرَةً﴾ [سبأ: ١٨]، فكلمة ﴿قُرًى﴾ وكلمة ﴿هُدًى﴾ في حالة الوصل لا يوجد فيها إمالة، وفي حالة الوقف كل القراء على مذاهبهم، فمن مذهبه الفتح له الفتح، ومن مذهبه الإمالة فله الإمالة، ومن مذهبه التقليل فله التقليل، وكذلك ذات الياء أو ذات الراء إذا أتى بعدها ساكن، مثل: ﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾ [البقرة: ٥٣]، ﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ [ص: ٤٦]، في هذه الحالة كل القراء في حالة الوصل بالفتح، وفي حالة الوقف كل القراء على مذاهبهم، والسوسي له في ذات الراء في حالة الوصل مثل: ﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِي﴾ [سبأ: ١٨] في هذه الحالة له الخلاف: فله الفتح والإمالة في حالة الوصل، وفي حالة الوقف له الإمالة مع أصحاب الإمالة، المستفاد من قول الناظم (**وَخُلْفُ كَالْقُرَى الَّتِي وَصْلاً يَصِفْ**).

٣٢٦ – وَقِيلَ قَبْلَ سَاكِنٍ حَرْفَيْ رَأَى ... عَنْهُ وَرَا سِوَاهُ مَعْ هَمْزِ نَأَى

هذا البيت بصيغة التمريض، والخلاصة فيه أنه ورد عن السوسي في كلمة ﴿رَءَا﴾ إذا كانت قبل الساكن بإمالة الراء والهمزة، وإذا كانت رأى قبل متحرك ففيها إمالة الراء مع الهمزة، سوله في كلمة ﴿وَنَـَٔا﴾ إمالة الهمزة في الموضعين، كل هذا لا يقرأ به وقد ذكره قبله الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى فرحم الله الإمامين رحمة واسعة وأسكنهما فسيح جناته وجزاهما عن القراء وعن المسلمين خير الجزاء وحشرنا معهم في الجنة فهو ولي ذلك والقادر عليه.

بَابُ إِمَالَةِ هَاءِ التَّأنِيثِ وَمَا قَبْلَهَا فِي الوَقْفِ

هاء التأنيث: هي التي تكون في حالة الوصل تاء وفي حالة الوقف هاء.

ما يدخل فيه الإمالة: التاء المفتوحة التي يوقف عليها بالهاء، أو التاء المربوطة على حسب القواعد الآتية.

الحرف الذي يمال: الحرف الذي قبل الهاء الموقوف عليها، وبعضهم قال في الحرف الذي قبلها وفيها فاختلفوا في ذلك.

٣٢٧ – وَهَاءَ تَأْنِيثٍ وَقَبْلُ مَيِّلِ ... لَا بَعْدَ الِاسْتِعْلَا وحَاعٍ لِعَلِي

الكسائي يقرأ بإمالة هاء التأنيث إذا جاء قبلها حرف من حروف (فجثت زينب لذود شمس)، نحو: ﴿خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]، ﴿وَلِيجَةً﴾ [التوبة: ١٦]، ﴿ثَلَٰثَةِ ﴾ [البقرة: ١٩٦]، ﴿شِيَةَ﴾ [البقرة: ٧١]، ﴿لَيۡلَةً﴾ [البقرة: ٥١].

الحروف العشرة: إذا جاء قبل هاء التأنيث حروف الاستعلاء –وهي (خص ضغط قظ)، وحروف (حاع) الحاء والألف والعين–، فالكسائي له الفتح، نحو: ﴿لَوَّاحَةٌ﴾ [المدثر: ٢٩]، ﴿طَاقَةَ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، ﴿رَوۡضَةٍ﴾ [الروم: ١٥]، ﴿صِبۡغَةَ﴾ [البقرة: ١٣٨]، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٣]، ﴿بَسۡطَةً﴾ [البقرة: ٢٤٧]، ﴿سَبۡعَةُ﴾ [الحجر: ٤٤].

٣٢٨ – وَأَكْهَرٍ لَا عَنْ سُكُونِ يَا وَلَا ... عَنْ كَسْرَةٍ وَسَاكِنٌ إِنْ فَصَلَا

٣٢٩ – لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَفِطْرَتَ اخْتُلِفْ................................

حروف (أكهر): إذا جاء قبل هاء التأنيث حرف من كلمة (أكهر) –الهمزة والكاف والهاء والراء– وجاء قبل هذه الحروف ياء ساكنة أو كسر، فالكسائي له الإمالة، نحو: ﴿كَهَيۡـَٔةِ ﴾ [آل عمران: ٤٩]، ﴿مِّاْئَةٌ﴾ [الأنفال: ٦٥]، ﴿ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ [الحجر: ٧٨]، ﴿وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ﴾ [النجم: ٥٣].

وإذا فصل بين حرف من حروف (أكهر) وبين الكسر ساكن، في هذه الحالة لا يعتد بالساكن، والكسائي له في هذه الحالة الإمالة، نحو: ﴿وِجۡهَةٌ﴾ [البقرة: ١٤٨]، ﴿عِبۡرَةٌ﴾ [يوسف: ١١١].

كلمة ﴿**فِطْرَتَ**﴾ **[الروم: ٣٠]**: هذه التاء مفتوحة في حالة الوصل يقف عليها الكسائي بالهاء، وله الخلاف بين الفتح والإمالة وقفا.

٣٢٩ –..................وَالْبَعْضُ أَهْ كَالْعَشْرِ أَوْ غَيْرِ ٱلأَلِفْ

٣٣٠ – يُمَالُ وَالْمُخْتَارُ مَا تَقَدَّمَا ... وَالْبَعْضُ عَنْ حَمْزَةَ مِثْلُهُ نَمَا

ذكر الناظم مذهبا آخر وهو حرفا (أه): يعني الهمزة والهاء هي مثل الحروف العشرة –أي: حروف الاستعلاء و(حاع)– يعني الحروف العشرة والهمزة والهاء بالفتح على أحد مذهب، المستفاد من قول الناظم (**وَالْبَعْضُ أَهْ كَالْعَشْرِ**).

الكاف والراء الباقية من حروف (أكهر): إذا استوفت الشروط ففيها الإمالة قولا واحدا، وإذا لم تستوف الشروط ففيها الفتح.

وذكر الناظم مذهبا آخر وهو **المذهب الإجمالي**: **إذا جاء قبل هاء التأنيث ألف**: الكسائي له الفتح، وما عدا ذلك فله الإمالة، المستفاد من قول الناظم (**أَوْ غَيْرِ ٱلأَلِفْ يُمَالُ**).

ابن الجزري ذكر أن المختار هو التفصيل: وهو حروف (أكهر) لا بد أن تستوفي الشروط فتكون فيها الإمالة وحروف (فجثت زينب لذود شمس) هذا هو المختار عند ابن الجزري وما عداه بالفتح، قال الناظم: (**وَالْمُخْتَارُ مَا تَقَدَّمَا**).

ومذهب حمزة مثل الكسائي بالضبط في جميع المذاهب، ويزاد لحمزة الفتح في الجميع.

توضيح:

يعني مثلا قلنا عند الكسائي عند حروف (فجثت زينب لذود شمس) بالإمالة قولا واحدا للكسائي، فحمزة له الإمالة والفتح؛ لأن الناظم قال: (**وَالْبَعْضُ عَنْ حَمْزَةَ مِثْلُهُ نَمَا**) البعض مثل مذهب الكسائي، والبعض الآخر ليس مثل مذهب الكسائي فيكون بالفتح.

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرَّاءَاتِ

٣٣١ – وَالرَّاءَ عَنْ سُكُونِ يَاءٍ رَقِّقِ ... أَوْ كَسْرَةٍ مِنْ كِلْمَةٍ لِلأَزْرَقِ

٣٣٢ – وَلَمْ يَرَ السَّاكِنَ فَصلاً غَيْرَ طَا ... وَالصَّادِ وَالْقَافِ عَلَى مَا اشتُرِطَا

الأزرق له ترقيق الراء إذا كانت مفتوحة وأتى قبلها ياء ساكنة أو كسر، نحو: " ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ [البقرة: ٩٤]، ﴿ٱلۡخَيۡرَ﴾ [الحج: ٧٧]، ﴿وَٱلۡحَمِيرَ﴾ [النحل: ٨]، ﴿كَبَٰٓئِرَ﴾ [النساء: ٣١].

توضيح الشروط: أن يكون الكسر والياء الساكنة حرف من بنية الكلمة، كما مر في الأمثلة السابقة، فإذا كان الحرف المكسور قبل الراء ليس من بنية الكلمة سواء اتصل بالكلمة: فالراء تفخم، نحو: ﴿بِرَسُولٖ﴾ [الصف: ٦]، أو انفصل الحرف المكسور: فالراء تفخم، نحو: ﴿لِحُكۡمِ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٤٨]، فإذا كانت الياء الساكنة قبل الراء ليست من بنية الكلمة فالراء تفخم، نحو: ﴿فِي رَيۡبٖ﴾ [البقرة: ٢٣].

تنبيه: إذا فصل بين الراء المفتوحة والحرف المكسور ساكن، فالأزرق له الترقيق، مثل كلمة: ﴿عِبۡرَةٗ﴾ [يوسف: ١١١]، وإذا كان هذا الساكن صاد أو قاف أو طاء فالأزرق له التفخيم، مثل كلمة: ﴿مِصۡرٗا﴾ [البقرة: ٦١]، ﴿قِطۡرٗا﴾ [الكهف: ٩٦]، ﴿وِقۡرٗا﴾ [الذاريات: ٢].

إذا الراء استوفت الشروط ولكن أتى بعدها حرف استعلاء: فالراء بالتفخيم للأزرق، مثل كلمة: ﴿إِعۡرَاضٗا﴾ [النساء: ١٢٨]، ﴿إِعۡرَاضُهُمۡ﴾ [الأنعام: ٣٥]، ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ﴾ [الفاتحة: ٦].

تنبيه: الإمام ابن الجزري لم ينبه على حرف الخاء مثل ما نبه عليه الإمام الشاطبي، لماذا؟ لأن الشاطبي ذكر حروف الاستعلاء ثم استثنى منها الخاء، ولكن الإمام ابن الجزري ذكر ثلاثة أحرف التي أتت في القرآن فقط، وكانت ساكنة ويمتنع بسببها الترقيق في الراء: وهي: الصاد والقاف والطاء.

٣٣٣ – وَرَقِّقَنْ بِشَرَرٍ لِلأَكْثَرِ ... وَالْأَعْجَمِيْ فَخِّمْ مَعَ الْمُكَرَّرِ

كلمة ﴿بِشَرَرٖ﴾ [المرسلات: ٣٢]: الأزرق له الخلاف في الراء الأولى حالة الوصل، وله في الثانية في حالة الوصل الترقيق، وفي حالة الوقف له تفخيم الراء الأولى والثانية، أو ترقيق الراء الأولى والثانية، وهذا إذا وقفنا بالسكون، أما إذا

وقفنا بالروم ففي هذه الحالة الروم مثل حالة الوصل، والراء مكسورة فتقرأ بالترقيق سواء كانت الراء الأولى مفخمة أو مرققة، وبالنسبة لبقية القراء: إذا وقفوا بالسكون فخموا الراء الثانية، وإذا وقفوا بالروم رققوا الراء الثانية.

تنبيه: كلمة ﴿بِشَرَرٍ﴾ هي أصلا خارجة عن القاعدة بمعنى أنه في بداية الباب قلنا الراء إذا كانت مفتوحة وأتى قبلها ياء ساكنة أو كسر، وهنا كلمة ﴿بِشَرَرٍ﴾ بالعكس فالراء الأولى رققت؛ لأجل كسر الراء الثانية، فالمسألة معكوسة.

الراء في الاسم الأعجمي: بالتفخيم، مثل كلمة: ﴿إِبْرَاهِـۧمَ﴾ [البقرة: ١٢٤]، ﴿إِسْرَآءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠]، ﴿عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٣].

والراء المكررة: بالتفخيم، مثل: ﴿فِرَارًا﴾ [الكهف: ١٨]، ﴿مِّدْرَارًا﴾ [الأنعام: ٦]، ﴿إِسْرَارًا﴾ [نوح: ٩]، ﴿ٱلْفِرَارُ﴾ [الأحزاب: ١٦].

٣٣٤ – وَنَحْوُ سِتْراً غَيْرَ صِهْرًا فِي ٱلْأَتَمْ.........................

باب "سترا": هو ست كلمات، وردت ﴿سِتْرًا﴾ في قوله تعالى ﴿مِّن دُونِهَا سِتْرًا﴾ [الكهف: ٩٠]، وكلمة ﴿ذِكْرًاۗ﴾ نحو: ﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًاۗ ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، وكلمة ﴿وِزْرًا﴾ في قوله تعالى ﴿فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وِزْرًا﴾ [طه: ١٠٠]، وكلمة ﴿إِمْرًا﴾ في قوله تعالى ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١]، وكلمة ﴿حِجْرًا﴾ في موضعين: ﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [الفرقان: ٢٢]، ﴿وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [الفرقان: ٥٣]، وكلمة ﴿وَصِهْرًاۗ﴾ في قوله تعالى ﴿فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًاۗ﴾ [الفرقان: ٥٤]، **هذا الباب فيه ثلاثة مذاهب**: المذهب الأول: التفخيم، المذهب الثاني: الترقيق، المذهب الثالث: تفخيم جميع الكلمات إلا كلمة ﴿وَصِهْرًاۗ﴾ بالترقيق.

٣٣٤ –..........................وَخُلْفُ حَيْرَانَ وَذِكْرَكَ إِرَمْ
٣٣٥ – وِزْرَ وَحِذْرَكُمْ مِرَاءً وَافْتِرَا ... تَنْتَصِرَانِ سَاحِرَانِ طَهِّرَا
٣٣٦ – عَشِيرَةُ التَّوْبَةِ مَعْ سِرَاعَا ... وَمَعْ ذِرَاعَيْهِ فَقُلْ ذِرَاعَا
٣٣٧ – إِجْرَامِ كِبْرَهُ لَعِبْرَةً..................................

الأزرق له التفخيم والترقيق في الكلمات الآتية: كلمة ﴿حَيۡرَانَ﴾ في قوله: ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ حَيۡرَانَ﴾ [الأنعام: ٧١]، وكلمة ﴿ذِكۡرَكَ﴾ في قوله: ﴿وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ﴾ [الشرح: ٤]، وكلمة ﴿إِرَمَ﴾ في قوله: ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ﴾ [الفجر: ٧]، وكلمة ﴿وِزۡرَ﴾ حيثما وردت مثل: ﴿وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، ﴿وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ﴾ [الشرح: ٢]، وكلمة ﴿حِذۡرَكُمۡ﴾ نحو: ﴿خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ﴾ [النساء: ٧١]، وكلمة ﴿مِرَآءَ﴾ في قوله ﴿مِرَآءَ ظَٰهِرًا﴾ [الكهف: ٢٢]، وكلمة ﴿ٱفۡتِرَآءً﴾ نحو ﴿ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ﴾ [الأنعام: ١٣٨]، وكلمة ﴿تَنتَصِرَانِ﴾ في قوله: ﴿مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥]، وكلمة (ساحران) في قوله: ﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه: ٦٣]، و﴿سَٰحِرَٰنِ تَظَٰهَرَا﴾ [القصص: ٤٨] –على رواية الأزرق–، وكلمة ﴿طَهِّرَا﴾ في قوله: ﴿أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥]، وكلمة ﴿وَعَشِيرَتُكُمۡ﴾ في قوله: ﴿وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا﴾ [التوبة: ٢٤]، وهذه الكلمة مختصة بسورة التوبة؛ لإخراج كلمة ﴿عَشِيرَتَهُمۡۚ﴾ [المجادلة: ٢٢]. وموضع سورة المجادلة بالترقيق قولا واحدا، وكلمة ﴿سِرَاعٗا﴾ في قوله: ﴿ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ﴾ [ق: ٤٤]، و﴿يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا﴾ [المعارج: ٤٣]، وكلمة ﴿ذِرَاعَيۡهِ﴾ في قوله: ﴿بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ﴾ [الكهف: ١٨]، وكلمة ﴿ذِرَاعٗا﴾ في قوله: ﴿سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ﴾ [الحاقة: ٣٢]، وكلمة ﴿إِجۡرَامِي﴾ في قوله: ﴿قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي﴾ [هود: ٣٥]، وكلمة ﴿كِبۡرَهُۥ﴾ في قوله: ﴿وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ﴾ [النور: ١١]، وكلمة ﴿لَعِبۡرَةٗ﴾ نحو ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ [آل عمران: ١٣] حيثما وردت هذه الكلمة.

٣٣٧ – ....وَجَلَ ... تَفْخِيمُ مَا نُوّنَ عَنْهُ إِنْ وَصَلْ

٣٣٨ – كَشَاكِراً خَيْراً خَبِيًّرا خَضِرَا ... وَحَصِرَتْ كَذَاكَ بَعْضٌ ذَكَرَا

الراء المنونة بالنصب: مثل كلمة ﴿شَاكِرًا﴾ [النساء: ١٤٧]، ﴿صَابِرًا﴾ [الكهف: ٦٩]، ﴿مُهَاجِرًا﴾ [النساء: ١٠٠]، ﴿طَيۡرًا﴾ [الفيل: ٣]، ﴿قَدِيرًا﴾ [النساء: ١٣٣]، ﴿سَيۡرًا﴾ [الطور: ١٠]، هذا الباب فيه ثلاثة مذاهب: الأول: الترقيق في الحالين، الثاني: التفخيم في الحالين، الثالث: التفخيم وصلا والترقيق وقفا، وطريقة استخلاص المذاهب الثلاثة: الترقيق في الحالين على أصل القاعدة، والتفخيم وصلا والترقيق وقفا يستفاد من قول الناظم **(وَجَلَ**

... تَفْخِيمُ) فالناظم ذكر الأغلبية بالتفخيم في الوصل وفي حالة الوقف على أصل القاعدة، التفخيم في الحالين فقول الناظم (**وَجَلَ ... تَفْخِيمُ)** دون الأغلبية بالتفخيم في الحالين، وكلمة (**وَجَلَ)** تحتمل أنها بمعنى (قَلَّ) أو أنها من الإجلال والوجه الثاني (الأجلّ) أي غيره أجلّ منه، أو يكون بمعنى: عظُم التفخيم في الوصل وقلَّ في الوقف.

كلمة ﴿حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ﴾ [النساء: ٩٠]: قرأها الأزرق بالترقيق في الحالين أو التفخيم وصلا والترقيق وقفا.

تنبيه:

كلمة ﴿حَصِرَتۡ﴾: المفترض أن تكون فيها ثلاثة أوجه كما في الراء المنونة المنصوبة، ولكن امتنع وجه التفخيم وقفا، وذكر ابن الجزري في النشر أن هذا الوجه انفرادة.

٣٣٩ –كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... والْخُلْفُ فِي كِبْرٌ وَعِشْرُونَ وَضَحْ

الراء المضمومة إذا جاء قبلها ياء ساكنة أو كسر، نحو: ﴿يُبۡصِرُونَ﴾ [البقرة: ١٧]، ﴿طَٰٓئِرُكُمۡ﴾ [النمل: ٤٧]، ﴿ٱلسِّحۡرُۖ﴾ [يونس: ٨١]، ﴿قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠]، ﴿فَتَحۡرِيرُ﴾ [النساء: ٩٢].

الأزرق ورد عنه في الراء المضمومة ثلاثة مذاهب: الأول: الترقيق في الحالين، الثاني: التفخيم في الحالين، الثالث: ترقيق جميع الراءات المضمومة إلا كلمة ﴿كِبۡرٌ﴾ [غافر: ٥٦]، وكلمة ﴿عِشۡرُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥]، ففيهما التفخيم.

وقول الناظم (**رَقِّقْ فِي الأَصَحْ)**: إشارة أن الأولى والأفضل والأحسن الترقيق، أما الصحيح والحسن التفخيم.

قول الناظم (**والْخُلْفُ فِي كِبْرٌ وَعِشْرُونَ وَضَحْ)** الخلاف هذا ورد عن أصحاب ترقيق الراء المضمومة، أما أصحاب تفخيم الراء المضمومة فيفخمون جميع الألفاظ بما في هذين الموضعين.

٣٤٠ – وإِنْ تَكُنْ سَاكِنَةً عَنْ كَسْرِ ... رَقَّقَهَا يَا صَاحِ كُلُّ مُقْرِي

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر: كل القراء بالترقيق، مثل كلمة: ﴿فِرۡعَوۡنَ﴾ [البقرة: ٤٩].

٣٤١ – وَحَيْثُ جَاءَ بَعْدُ حَرْفُ اسْتِعْلَا ... فَخِّمْ وَفِي ذِي الْكَسْرِ خُلْفٌ إِلَّا

٣٤٢ – صِرَاطِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُفَخَّماَ ... عَنْ كُلِ الْمَرْءُ وَنَحْوُ مَرْيَمَا

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء: كل القراء بالتفخيم، مثل كلمة: ﴿فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: ١٢٢]؛ ولكن هذا الحرف الاستعلاء إذا كان منفصلا عن الراء الساكنة فكل القراء بالترقيق: مثل: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ ﴾ [لقمان: ١٨]، وإذا كسر حرف الاستعلاء، فالراء فيها الخلاف في هذه الحالة، مثل كلمة: ﴿فِرْقٍ﴾ [الشعراء: ٦٣] لجميع القراء، وكلمة ﴿وَٱلۡإِشۡرَاقِ﴾ [ص: ١٨] الأزرق له فيها الخلاف، ويستثنى من حروف الاستعلاء المكسورة، كلمة: ﴿صِرَٰطِ﴾، نحو: ﴿إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾ [البقرة: ١٤٢]، ﴿صِرَٰطِ ٱللَّهِ﴾ [الشورى: ٥٣]: فالراء جاء بعدها حرف استعلاء مكسور وكلمة ﴿صِرَٰطِ﴾ نص عليها ابن الجزري أنها بالاستثناء.

الراء إذا كانت ساكنة وأتى بعدها كسر أو ياء: كل القراء بالتفخيم، مثل كلمة: ﴿ٱلۡمَرۡءِ﴾ [البقرة: ١٠٢]، ﴿مَرۡيَمَ﴾ [البقرة: ٨٧]، ﴿تَرۡمِيهِم ﴾ [الفيل: ٤]، ﴿يَرۡجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٨].

٣٤٣ – وَبَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُنْفَصِلْ ... فَخِّمْ وَإِنْ تَرُمْ فَمِثْلَ مَا تَصِلْ

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسرها عارض متصل أو منفصل، مثل: ﴿أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ﴾ [النور: ٥٠]، ﴿ٱمۡرَأَةٌ﴾ [النساء: ١٢]: ففي هذه الحالة كل القراء بالتفخيم.

الروم مثل حالة الوصل، فمن يصل بالترقيق: يقف ورومه بالترقيق، ومن يصل بالتفخيم: يقف ورومه بالتفخيم.

٣٤٤ – وَرَقِّقِ الرَّا إِنْ تُمَلْ أَوْ تُكْسَرِ ... وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ فَخِّمْ وَانْصُرِ

٣٤٥ – مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ يَا سَاكِنَةِ ... أَوْ كَسْرٍ اَوْ تَرْقِيقٍ اَوْ إِمَالَةِ

بدأ الناظم بذكر **حالات ترقيق الراء**: ترقق الراء إذا كانت ممالة –سواء إمالة صغرى أو كبرى–، وإذا كسرت الراء ترقق.

الراء حالة الوقف عليها: التفخيم نحو كلمة: ﴿وَٱنۡحَرۡ﴾ [الكوثر: ٢]، ﴿وَٱنظُرۡ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، وهكذا بشرط ألا يكون قبل الراء ياء ساكنة مثل ﴿بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ٩٦] في هذه الحالة الراء ترقق، أو يأتي قبل الراء كسر مثل كلمة: ﴿ٱلۡأَشِرُ﴾ [القمر: ٢٦]، ﴿كُفِرَ﴾ [القمر: ١٤]، وسواء كانت هذه الكسرة مفصولة يعني فصل بين الراء وبين الكسر ساكن، نحو ﴿ٱلسِّحۡرَ﴾ [البقرة: ١٠٢] فالراء بالترقيق أيضا، أو تكون الراء رققت بسبب ترقيق الراء التي بجوارها على قراءة الأزرق في كلمة ﴿بِشَرَرٍ﴾ [المرسلات: ٣٢] أو فيها إمالة صغرى أو كبرى مثل كلمة: ﴿ٱلدَّارِۚ﴾ [الأنعام: ١٣٥].

بَابُ اللَّامَاتِ

مصطلح التغليظ والتفخيم: هما سواء، فإذا قلنا تغليظ اللام أو تفخيم اللام لا إشكال، وضدهما الترقيق، والمستعمل والأكثر على تغليظ اللام، والتفخيم للراء، ومن استعمل أحدهما مكان الآخر فالأمر سهل ولا إشكال في ذلك.

٣٤٦ – وَأَزْرَقٌ لِفَتْحِ لَامٍ غَلَّظَا ... بَعْدَ سَكُونِ صَادٍ اَوْ طَاءٍ وَظَا
٣٤٧ – أَوْ فَتْحِهَا...

قرأ الأزرق بتغليظ اللام: إذا كانت مفتوحة وأتى قبلها صاد أو طاء أو ظاء، وهذه الحروف الثلاثة ساكنة أو مفتوحة، نحو: ﴿وَأَصۡلَحَ﴾ [المائدة: ٣٩]، ﴿مَطۡلَعِ﴾ [القدر: ٥]، ﴿أَظۡلَمَ﴾ [البقرة: ٢٠]، أو ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٣]، ﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾ [البقرة: ٢٢٧]، ﴿ظَلَمَ﴾ [البقرة: ٢٣١].

٣٤٧ –........وَإِنْ يَحُلْ فِيهَا أَلِفْ ... أَوْ إِنْ تُمَلْ مَعْ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتُلِفْ

وقع الخلاف عن الأزرق إذا حال بين اللام وبين هذه الحروف ألف، نحو: ﴿يَصَّٰلَحَا﴾ [النساء: ١٢٨]، و﴿طَالَ﴾ [الأنبياء: ٤٤]، ﴿أَفَطَالَ﴾ [طه: ٨٦]، و﴿فِصَالًا﴾ [البقرة: ٢٣٣].

اللام إذا أتى بعدها ذات ياء: يعني مثلا كلمة ﴿يَصۡلَىٰهَا﴾ في قوله: ﴿ثُمَّ جَعَلۡنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصۡلَىٰهَا﴾ [الإسراء: ١٨]، فالأزرق له الفتح والتقليل، وله التغليظ؛ ولكن يوجد تحرير: إذا قرأنا بفتح ذات الياء: فاللام فيها التغليظ، وإذا قرأنا بتقليل ذات الياء فاللام فيها الترقيق.

اللام حالة الوقف عليها: نحو: ﴿يُوصَلَ﴾ [البقرة: ٢٧] تسكن لأجل الوقف، في هذه الحالة يوجد فيها خلاف بين الترقيق والتغليظ، وسبب الخلاف أن اللام سكنت لأجل الوقف، أما في حالة الوصل ففيها التغليظ.

٣٤٨ – وَقِيلَ عِنْدَ الطَّاءِ وَالظَّا وَالْأَصَحْ ... تَفْخِيمُها وَالْعَكْسُ فِي الآيِ رجَحْ
٣٤٩ – كَذَاكَ صَلْصَالٍ..

ورد خلاف عند الطاء والظاء: اللام إذا أتت بعد الطاء والظاء: ففيها التغليظ والترقيق في اللام، والأولى والأصح التغليظ.

اللام في رؤوس الآي الإحدى عشرة سورة: نحو: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾ [القيامة: ٣١] مذهب الأزرق في ذات الياء التقليل قولا واحدا ويكون مع ترقيق اللام.

كلمة ﴿صَلۡصَٰلٍ﴾ حيثما وردت: اللام الأولى الساكنة ورد فيها خلاف، والراجح الترقيق، قال الناظم: "**وَالْعَكْسُ فِي الآيِ رجَحْ كَذَاكَ صَلْصَالٍ**".

٣٤٩ –..........وَشَذَّ غَيْرُ مَا ... ذكَرْتُ وَاسْمَ اللهِ كُلٌّ فَخَّمَا

٣٥٠ – مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ واخْتُلِفْ ... بَعْدَ مُمَالٍ لَا مُرَقَّقٍ وُصِفْ

ابن الجزري أشار بوجود مذاهب شاذة نحو: تغليظ اللام التي بعد الضاد، مثل كلمة: ﴿فَضۡلُ﴾ [البقرة: ٦٤]، أو تكون اللام مضمومة بعد ظاء، مثل: ﴿مَظۡلُومٗا﴾ [الإسراء: ٣٣]، أو تكون اللام وقعت بين حرفي استعلاء، نحو: ﴿خَلَطُواْ﴾ [التوبة: ١٠٢]، ﴿وَٱغۡلُظۡ﴾ [التوبة: ٧٣]، ﴿ٱخۡتَلَطَ﴾ [الأنعام: ١٤٦]، أو تكون اللام قبل الطاء والظاء، نحو: ﴿تَلَظَّىٰ﴾ [الليل: ١٤]، ﴿وَلۡيَتَلَطَّفۡ﴾ [الكهف: ١٩]، كل هذه المذاهب شاذة.

وما معنى شاذ: يعني لا يقرأ به، أو لم يثبت لدينا القراءة به، يعني مشايخنا لم يقرؤوا بهذه الأوجه، فلذلك نحن لم نقرأ بها، وكذلك ابن الجزري حكم على هذه المذاهب بالشذوذ، فهو عالم بالفن.

لام اسم الجلالة: إذا جاء قبلها فتح أو ضم: يكون فيها التغليظ، نحو: ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٥٥]، ﴿رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١٧١]، وإذا كان قبل لام اسم الجلالة كسر: يكون فيها الترقيق، نحو: ﴿بِٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٨]، ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ [الفاتحة: ١]، وإذا ابتدأنا اسم الجلالة مباشرة فإذا كان فيه همزة وصل يكون بالتغليظ، نحو: ﴿ٱللَّهِ﴾ [الفاتحة: ١]، أو كان بدون همزة الوصل، نحو: ﴿لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢] يكون بالترقيق.

تنبيه: اسم الجلالة ممكن يقع قبله حرف مرقق وهذا الحرف مفتوح فلام اسم الجلالة تغلط، مثل كلمة: ﴿أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ١١٤]، الأزرق يقرأ بترقيق الراء ﴿أَفَغَيۡرَ﴾، في هذه الحالة لام اسم الجلالة تغلط؛ لأن لام اسم الجلالة العبرة فيها الحرف إذا كان قبلها مفتوح أو مضموم تغلظ اللام، أو مكسور ترقق.

لام اسم الجلالة يأتي فيها خلاف إذا جاء قبلها إمالة: هذه الإمالة عند السوسي، مثل كلمة: ﴿نَرَى ٱللَّهَ ﴾ [البقرة: ٥٥]، في حالة فتح كلمة ﴿نَرَى﴾ فلام اسم الجلالة مغلظة، وفي حالة إمالة كلمة ﴿نَرَى﴾ فلام اسم الجلالة فيها التغليظ والترقيق، المستفاد من قول الناظم (**واخْتُلِفْ ... بَعْدَ مُمَالِ لَا مُرَقَّقٍ وُصِفْ**).

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

أنواع الوقف على أواخر الكلم: يوجد الوقف بالإلحاق والإثبات والحذف والإدغام والنقل والإبدال والسكون والروم والإشمام، وهذا الباب مخصص للسكون والروم والإشمام.

٣٥١ – وَالأَصْلُ فِي الوَقْفِ السُّكُونُ وَلَهُمْ ... فِي الرَّفْعِ وَالضَّمِ اشْمِمَنَّهُ ورُمْ

٣٥٢ – وَامْنَعْهُمَا فِي النَّصْبِ وَالْفَتْحِ بَلَى ... فِي الجَرِّ وَالكَسْرِ يُرَامُ مُسْجَلَا

الأصل في الوقف: السكون لجميع القراء، ويجوز الوقف بالإشمام إذا كان الحرف مرفوعا أو مضموما، ويمتنع الروم والإشمام إذا كان الحرف مفتوحا أو منصوبا، ويجوز الروم إذا كان الحرف مجرورا أو مكسورا.

الجر، والنصب، والرفع: حركة إعراب.

الكسر، والفتح، والضم: حركة بناء.

ابن الجزري: نص على الإعراب والبناء؛ حتى لا يتوهم أنه يدخل في قسم دون الآخر، أو يدخل في الإعراب دون البناء أو العكس.

٣٥٣ – وَالرَّوْمُ اِلاتْيَانُ بِبَعْضِ الحَرَكَةْ ... إِشْمَامُهُمْ إِشَارَةٌ لا حَرَكَةْ

تعريف الروم: هو النطق ببعض الحركة.

الإشمام: هو إشارة لا حركة يعني ضم الشفتين بعد إسكان الحرف من غير صوت.

تنبيه: بعضهم جعل الإشمام الذي يكون فيه صوت، والروم الذي يكون فيه إشارة، ولكن ابن الجزري جعل الروم للذي فيه الصوت والإشمام للإشارة.

٣٥٤ – وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفٍ وَرَدَا ... نَصًّا وَلِلْكُلِّ اخْتِيَارًا أُسْنِدَا

الذين ورد عنهم الروم والإشمام: أبو عمرو والكوفيون بالنص، أي: نص عليه في الكتب، وابن الجزري ذكر أن المختار لجميع القراء الروم والإشمام.

٣٥٥ – وَخُلْفُ هَا الضَّمِيرِ وَامْنَعْ فِي ٱلْأَتَمْ ... مِنْ بَعْدِ يَا أَوْ وَاوٍ اَوْ كَسْرٍ وَضَمْ

هاء الضمير: مثل كلمة: ﴿فِيهِ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿خُذُوهُ﴾ [الدخان: ٤٧]، **اختلف في الروم والإشمام فيها على ثلاثة مذاهب:**

الأول: جواز الروم والإشمام في جميع أحوال هاء الضمير.

الثاني: منع الروم والإشمام في جميع أحوال هاء الضمير.

الثالث: منع الروم والإشمام في أربع صور، وهي:

إذا كانت هاء الضمير قبلها ضمة، أو واو ساكنة، أو كسرة، أو ياء ساكنة، ويجوز الروم والإشمام في الأحوال الثلاث الباقية.

هاء الضمير في القرآن تأتي على سبع صور:

الصورة الأولى: إذا كان قبلها ضمة، مثل: ﴿يَعْلَمْهُ﴾ [البقرة: ١٩٧].

الصورة الثانية: إذا كان قبلها واو، مثل: ﴿خُذُوهُ﴾ [الدخان: ٤٧].

الصورة الثالثة: إذا كان قبلها كسر، مثل: ﴿بِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٢].

الصورة الرابعة: إذا كان قبلها ياء ساكنة، مثل: ﴿إِلَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٨].

الصورة الخامسة: إذا كان قبلها ساكن صحيح، مثل: ﴿مِنْهُ﴾ [البقرة: ٦٠].

الصورة السادسة: إذا كان قبلها ألف، مثل: ﴿ٱجْتَبَىٰهُ﴾ [النحل: ١٢١].

الصورة السابعة: إذا كان قبلها فتح، مثل: ﴿تُخْلَفَهُۥ﴾ [طه: ٩٧].

٣٥٦ – وَهَاءُ تَأْنِيثٍ وَمِيمُ الْجَمْعِ مَعْ ... عَارِضِ تَحْرِيكٍ كِلَاهُمَا امْتَنَعْ

يمتنع الروم والإشمام في الحالات الآتية:

الهاء التي تبدل من تاء التأنيث في حالة الوصل، مثل كلمة: ﴿ٱلْجَنَّةُ﴾ [التكوير: ١٣]، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [آل عمران: ٣٩].

ميم الجمع عند من يصلها، مثل كلمة: ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾ [الفاتحة: ٧]، وميم الجمع عند التقاء الساكنين مثل كلمة: ﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦].

الحرف المتحرك بحركة عارضة، مثل كلمة: ﴿قُمِ ٱلَّيْلَ﴾ [المزمل: ٢].

الحرف المتحرك بحركة النقل، مثل كلمة: ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾ [الجن: ١].

إذا كان الحرف ساكنا في الوصل، مثل كلمة: ﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾ [الضحى: ١٠].

إذا كان الحرف مفتوحا في الوصل، مثل كلمة: ﴿رَيْبَ﴾ [آل عمران: ٩].

كلمة: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [آل عمران: ١٦٧]، و﴿حِينَئِذٍ﴾ [الواقعة: ٨٤]؛ لأن أصل الكلمة إذ ساكنة.

تنبيه:

المنون بالرفع يجوز فيه الروم والإشمام، مثل كلمة: ﴿سَمِيعٌ﴾ [البقرة: ١٨١]، المنون بالجر يجوز فيه الروم، مثل كلمة: ﴿حَكِيمٍ﴾ [هود: ١].

بابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ

٣٥٧ – وَقِفْ لِكُلِّ بِاتِّبَاعِ مَا رُسِمْ ... حَذْفًا ثُبُوتًا اتِصَّالاً فِي الْكَلِمْ

٣٥٨ – لَكِنْ حُروفٌ عَنْهُمُو فِيهَا اخْتُلِفْ.........................

الوقف على مرسوم الخط: المقصود به هنا خط المصاحف العثمانية، فعلى القارئ أن يراعي رسم المصحف من المقطوع والموصول والحذف والإثبات وتاء التأنيث وهكذا في حالة الوقف، فالموصول يقف على نهاية الكلمة الثانية والمقطوع يجوز له الوقف على الكلمة الأولى اضطرارا أو اختبارا، ويراعي الحذف والإثبات، فكل هذا على القارئ الانتباه له حال قراءته خصوصا حالة الوقف عليه، وقد أمر ابن الجزري بذلك فقال: "**وَقِفْ لِكُلِّ بِاتِّبَاعِ مَا رُسِمْ**"، يعني على القراء اتباع رسم المصحف في حالة الوقف من الحذف والإثبات والمقطوع والموصول.

في هذا الباب كلمات وقع فيها خلاف بين القراء: منهم من يقف بوجه والآخر من القراء يقف بوجه آخر، فسننبه على ما اختلفوا فيه في هذا الباب.

٣٥٨ –.............................. كَهَاءِ أُنْثى كُتِبَتْ تَاءً فَقِفْ

٣٥٩ – بِالْهَا رَجَا حَقٍّ...

قرأ المشار إليه بـ(**رَجَا حَقٍّ**) وهم: الكسائي وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالهاء في الوقف على هاء التأنيث التي كتبت تاء، والباقون بالتاء، وإليك تفصيل مواضع هاء التأنيث التي كتبت تاء.

هاء التأنيث فيها قسم اتفقوا على قراءته بالإفراد وقسم اختلفوا فيه في قراءته بين الإفراد والجمع.

القسم الذي اتفقوا على قراءته بالإفراد: وقف الكسائي وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب عليه بالهاء، ومواضعه كالآتي:

كلمة "رحمت" المرسومة بالتاء المفتوحة، وردت في سبعة مواضع، وإليك بيانها.

١. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ﴾ [البقرة: ٢١٨]
٢. ﴿إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]
٣. ﴿رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ﴾ [هود: ٧٣]
٤. ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ [مريم: ٢]
٥. ﴿فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٥٠]

٦. ﴿أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ﴾ [الزخرف: ٣٢]
٧. ﴿وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ﴾ [الزخرف: ٣٢]

كلمة "نعمت" رسمت في أحد عشر موضعا بالتاء المفتوحة، وإليك بيانها.

١. ﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ﴾ [البقرة: ٢٣١]
٢. ﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ﴾ [آل عمران: ١٠٣]
٣. ﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ﴾ [المائدة: ١١]
٤. ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا﴾ [إبراهيم: ٢٨]
٥. ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ﴾ [إبراهيم: ٣٤]
٦. ﴿أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ﴾ [النحل: ٧٢]
٧. ﴿يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾ [النحل: ٨٣]
٨. ﴿وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ﴾ [النحل: ١١٤]
٩. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ﴾ [فاطر: ٣]
١٠. ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓۚ﴾ [لقمان: ٣١]
١١. ﴿فَذَكِّرۡ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ﴾ [الطور: ٢٩]

كلمة "امرأت" رسمت بالتاء المفتوحة في سبعة مواضع، وإليك بيانها.

١. ﴿إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا﴾ [آل عمران: ٣٥]
٢. ﴿وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ﴾ [يوسف: ٣٠]
٣. ﴿قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١]
٤. ﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَ﴾ [القصص: ٩]
٥. ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ﴾ [التحريم: ١٠]
٦. ﴿وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖ﴾ [التحريم: ١٠]
٧. ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ﴾ [التحريم: ١١]

كلمة "سنت" رسمت بالتاء المفتوحة في خمسة مواضع، وإليك بيانها.

١. ﴿فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: ٣٨]
٢. ﴿فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ ﴾ [فاطر: ٤٣]
٣. ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا﴾ [فاطر: ٤٣]
٤. ﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣]
٥. ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ ﴾ [غافر: ٨٥]

كلمة "لعنت" رسمت بالتاء في موضعين، وإليك بيانها.

١. ﴿ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١]
٢. ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ ﴾ [النور: ٧]

كلمة "معصيت" رسمت بالتاء في موضعين، وإليك بيانها.

١. ﴿وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِۖ﴾ [المجادلة: ٨]
٢. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾[المجادلة: ٩]

هذه الكلمات الست في مواضعها وقف الكسائي وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب عليها بالهاء.

قسم اختلفوا فيه بين الإفراد والجمع: فمن يقرؤه بالإفراد من الكسائي وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب يقف عليه بالهاء، ومن يقرؤه بالجمع يقف بالتاء.

الكلمات التي اختلفوا فيها بين الإفراد والجمع، هي:

كلمة "كلمت": في سورة الأنعام وسورة يونس في موضعين وسورة غافر:

١. ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ﴾ [الأنعام: ١١٥]
٢. ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [يونس: ٣٣]

٣. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [يونس: ٩٦]

٤. ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ [غافر: ٦]

كلمة "آيت": في سورة يوسف والعنكبوت:

١. ﴿لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف: ٧]

٢. ﴿وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ﴾ [العنكبوت: ٥٠]

كلمة "غيابت": في موضعين في سورة يوسف:

١. ﴿قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠]

٢. ﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ﴾ [يوسف: ١٥]

كلمة "الغرفات": في سورة سبأ:

﴿وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾ [سبأ: ٣٧]

كلمة "بينت": في سورة فاطر:

﴿أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ﴾ [فاطر: ٤٠]

كلمة "ثمرات": في سورة فصلت:

﴿إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧]

كلمة "جمالات": في سورة المرسلات:

﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ﴾ [المرسلات: ٣٣]

فمن يقرأ بالإفراد من هذه الكلمات من الكسائي وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب يقف عليها بالهاء، ومن يقرأ بالإفراد غير هؤلاء يقف بالتاء، ومن يقرأ بالجمع يقف بالتاء.

كلمات لم تأت إلا مرة واحدة وكتبت بالتاء المفتوحة، هي:

كلمة "كلمت": ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ﴾ [الأعراف: ١٣٧]، وكلمة "بقيت" ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَۚ﴾ [هود: ٨٦]، وكلمة "قرت" ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَۖ ﴾ [القصص: ٩]، وكلمة "فطرت" ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًاۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَاۚ﴾ [الروم: ٣٠]، وكلمة "شجرت" ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ [الدخان: ٤٣]، وكلمة "جنت" ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ [الواقعة: ٨٩]، وكلمة "ابنت" ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ [التحريم: ١٢]، هذه الكلمات وقف الكسائي وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب عليها بالهاء.

كلمة ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]: يعقوب يقرأها بالتنوين "حصرةً" فإذا وقف عليها: وقف بالهاء، وبقية القراء يقفون بالتاء؛ لأن في هذه الحالة كلمة ﴿حَصِرَتْ﴾: فعل ماضي، ويعقوب يقرؤها على إنها اسم.

٣٥٩ – ....وَذَاتَ بَهْجَه ... والَّلاتَ مَرْضَاتِ وَلَاتَ رَجَّهْ

قرأ المشار إليه بـ(**رَجَّهْ**) وهو: الكسائي كلمة ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠]: وكلمة ﴿ذَاتَ﴾ المقترنة بكلمة ﴿بَهْجَةٍ﴾؛ لإخراج نحو: ﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ﴾ [الأنفال: ١] فلا تدخل، وكلمة ﴿ٱللَّٰتَ﴾ من قوله: ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩]، وكلمة ﴿مَرْضَاتِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] حيثما وردت، وكلمة ﴿وَّلَاتَ﴾ من قوله: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣] بالهاء في الوقف، والباقون بالتاء.

٣٦٠ – هَيْهَاتَ هُدْ زِنْ خُلْفَ رَاضٍ يَا أَبَهْ ... دُمْ كَمْ ثَوَى..........

قرأ المشار إليه بـ(**هُدْ زِنْ خُلْفَ رَاضٍ**) وهما: ابن كثير بخلف عن قنبل والكسائي كلمة ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون: ٣٦] بالهاء في الوقف، والباقون بالتاء.

وقرأ المشار إليه بـ(**دُمْ كَمْ ثَوَى**) وهم: ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب كلمة ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [يوسف: ٤] حيثما وردت بالهاء في الوقف، والباقون بالتاء.

٣٦٠ –...فِيمَهْ لِمَهْ عَمَّهْ بِمَهْ

٣٦١ – مِمَّهْ خِلَافٌ هَبْ ظُبىً وَهْيَ وَهُو ... ظِلٌّ......................

قرأ المشار إليه بـ(**خِلَافٌ هَبْ ظُبىً**) وهما: البزي ويعقوب بخلف عنهما كلمة ﴿فِيمَ﴾، نحو: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٤٣]، وكلمة ﴿لِمَ﴾، نحو: ﴿لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ ﴾ [التوبة: ٤٣]، وكلمة ﴿عَمَّ﴾ في قوله: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ: ١]، وكلمة ﴿بِمَ﴾ في قوله: ﴿بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ٣٥]، وكلمة ﴿مِمَّ﴾ في موضع: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق: ٥]، بهاء السكت في حالة الوقف، والباقون يقفون على الميم، وهو الوجه الثاني للبزي ويعقوب.

وقرأ المشار إليه بـ(**ظِلٌّ**) وهو: يعقوب كلمة ﴿هُوَ﴾ [البقرة: ٢٩]، وكلمة ﴿هِيَ﴾ [البقرة: ٦٨] حيثما وردت بإلحاق هاء السكت في حالة الوقف، والباقون بعدم إلحاق هاء السكت.

٣٦١ –...............................وَفِي مُشَدَّدِ اسْمٍ خُلْفُهُ

٣٦٢ – نَحوُ إِلَيَّ هُنَّ وَالْبَعْضُ نَقَلْ ... بِنَحْوِ عَالَمِينَ مُوفُونَ وَقَلْ

قرأ المشار إليه بـ(**خُلْفُهُ**) وهو: يعقوب بخلف عنه الأسماء المبنية المشددة، نحو: ﴿إِلَيَّ﴾ [آل عمران: ٥٥]، ﴿عَلَيَّ﴾ [النساء: ٧٢]، ﴿لَدَيَّ﴾ [النمل: ١٠]، ﴿بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥]، بإلحاق هاء السكت في حالة الوقف، المستفاد من قول الناظم (**وَفِي مُشَدَّدِ اسْمٍ خُلْفُهُ نَحوُ إِلَيَّ**)، والباقون بعدم إلحاق هاء السكت وهو الوجه الثاني ليعقوب.

وقرأ يعقوب بخلف عنه كلمة ﴿هُنَّ ﴾ [البقرة: ١٨٧] سواء اتصلت بالكلمات القرآنية أو لم تتصل بإلحاق هاء السكت في حالة الوقف، المستفاد من قول الناظم (**نَحوُ إِلَيَّ هُنَّ**)، والباقون بعدم إلحاق هاء السكت وهو الوجه الثاني ليعقوب.

وقرأ يعقوب بخلف عنه جمع المذكر السالم الذي في آخره نون سواء في حالة نصب أو رفع أو جر مثل كلمة: ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]، ﴿صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٣]، ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨]، بإلحاق هاء السكت في حالة الوقف، المستفاد من قول الناظم (**وَالْبَعْضُ نَقَلْ ... بِنَحْوِ عَالَمِينَ مُوفُونَ وَقَلْ**)، والباقون بعدم إلحاق هاء السكت وهو الوجه الثاني ليعقوب.

٣٦٣ – وَوَيْلَتَى وَحَسْرَتَى وَأَسَفَى ... وَثَمَّ غَرْ خُلْفًا وَوَصْلًا حَذَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**غَزْ خُلْفًا**) وهو: رويس بخلف عنه كلمة ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ [المائدة: ٣١]، وكلمة ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزمر: ٥٦]، وكلمة ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسف: ٨٤]، وكلمة ﴿ثَمَّ﴾ [الشعراء: ٦٤] إذا كانت مفتوحة الثاء بإلحاق هاء السكت في حالة الوقف، والباقون بعدم إلحاق هاء السكت وهو الوجه الثاني لرويس.

تنبيه:

رويس إذا وقف بهاء السكت على ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ [المائدة: ٣١]، وكلمة ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزمر: ٥٦]، وكلمة ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسف: ٨٤]، فيكون مع المد المشبع ست حركات.

٣٦٤ – سُلْطَانِيَهْ وَمَالِيَهْ وَمَاهِيَهْ ... فِي ظَاهِرٍ كِتَابِيَهْ حِسَابِيَهْ

٣٦٥ – ظَنَّ..

قرأ المشار إليه بـ(**فِي ظَاهِرٍ**) وهما: حمزة ويعقوب كلمة ﴿سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾ [الحاقة: ٢٩]، وكلمة ﴿مَالِيَهۡۜ﴾ [الحاقة: ٢٨]، وكلمة ﴿مَا هِيَهۡ﴾ [القارعة: ١٠] بحذف هاء السكت حالة الوصل، وفي حالة الوقف بإثبات الهاء، المستفاد من قول الناظم (**وَوَصْلًا حَذَفَا**)، والباقون بإثبات الهاء في حالة الوقف والوصل.

وقرأ المشار إليه بـ(**ظَنَّ**) وهو: يعقوب كلمة ﴿كِتَٰبِيَهۡ﴾ [الحاقة: ١٩، ٢٥]، وكلمة ﴿حِسَابِيَهۡ﴾ [الحاقة: ٢٦]، بحذف هاء السكت حالة الوصل، وفي حالة الوقف بإثبات الهاء، المستفاد من قول الناظم (**وَوَصْلًا حَذَفَا**)، والباقون بإثبات الهاء في حالة الوقف والوصل.

٣٦٥ –.....اقْتَدِهْ شَفَا ظُبًا وَيَتَسَنْ ... عَنْهُمْ وَكَسْرُ هَا اقْتَدِهْ كِسْ أَشْبِعَنْ

٣٦٦ – مِنْ خُلْفِهِ..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا ظُبًا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب كلمة ﴿ٱقۡتَدِهۡۗ﴾ [الأنعام: ٩٠] بحذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا، المستفاد من قول الناظم (**وَوَصْلًا حَذَفَا**).

وقرأ المشار إليه بـ(**عَنْهُمْ**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب كلمة ﴿يَتَسَنَّهۡۖ﴾ [البقرة: ٢٥٩] بحذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا، المستفاد من قول الناظم (**وَوَصْلًا حَذَفَا**)، والباقون بإثبات الهاء في حالة الوقف والوصل.

وقرأ المشار إليه بـ(**كِسْ**) وهو: ابن عامر كلمة ﴿ٱقۡتَدِهۡۗ﴾ [الأنعام: ٩٠] بكسر الهاء، المستفاد من قول الناظم (**وَكَسْرُ هَا**).

وقرأ المشار إليه بـ(**مِنْ خُلْفِهِ**) وهو: ابن ذكوان بخلف عنه كلمة ﴿ٱقۡتَدِهۡۗ﴾ [الأنعام: ٩٠] بصلة الهاء وعدمها.

الخلاصة:

كلمة ﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾ **[الأنعام: ٩٠]**: حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب بحذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا، وقرأ هشام بكسر الهاء في حالة الوصل من غير صلة، وابن ذكوان له كسر الهاء مع الصلة وعدمها، والباقون بإسكان الهاء في حالة الوصل، وجميع القراء العشرة بإثبات الهاء وقفا.

٣٦٦ –.......أَيًّا بِأَيًّا مَا غَفَلْ ... رِضًى وَعَنْ كُلٍّ كَمَا الرَّسْمُ أَجَلْ

قرأ المشار إليه بـ(**غَفَلْ ... رِضًى**) وهم: رويس وحمزة والكسائي كلمة ﴿أَيًّا مَّا تَدۡعُواْ﴾ [الإسراء: ١١٠] بالوقف على كلمة ﴿أَيًّا﴾ وعلى كلمة ﴿مَّا﴾، والباقون بالوقف على كلمة ﴿مَّا﴾، ولا يجوز الوقف على كلمة ﴿أَيًّا﴾، وقول الناظم (**وَعَنْ كُلٍّ كَمَا الرَّسْمُ أَجَلْ**) فيه إشارة إلى جواز الوقف لجميع القراء العشرة على كلمة ﴿أَيًّا﴾ وعلى كلمة ﴿مَّا﴾، والسبب في ذلك أنهما كلمتان منفصلتان رسما.

٣٦٧ – كَذَاكَ وَيْكَأَنَّهُ وَوَيْكَأَنْ ... وَقِيْلَ بِالْكَافِ حَوَى وَالْيَاءِ رَنْ

قرأ المشار إليه بـ(**حَوَى**) وهو: أبو عمرو كلمة ﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ﴾ [القصص: ٨٢]، وكلمة ﴿وَيۡكَأَنَّ﴾ [القصص: ٨٢] بالوقف على الكاف، وإذا ابتدأ له أن يبتدئ من الهمزة، وقرأ المشار إليه بـ(**رَنْ**) وهو: الكسائي كلمة ﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ﴾، وكلمة ﴿وَيۡكَأَنَّ﴾ بالوقف على الياء، وإذا ابتدأ له أن يبتدئ من الكاف، والباقون يقفون على الكلمة بأسرها، وابن الجزري قال الأولى والمختار في مذاهب الجميع الوقف على الكلمة بأسرها بما في ذلك أبو عمرو و الكسائي، وعلل هذا بقوله: "هو الأولى والمختار في مذاهب الجميع اقتداءا بالجمهور وأخذا بالقياس الصحيح"، وما ذكره ابن الجزري في الوقف على الياء أو الكاف في حالة الوقف فهو جائز؛ لأنه مروي في الكتب، ولكن المختار والأولى والأفضل الوقف على الكلمة بأسرها لجميع القراء العشرة.

٣٦٨ – وَمَالِ سَالَ الْكَهْفِ فُرْقَانِ النِّسَا ... قِيلَ عَلَى مَا حَسْبُ حِفْظُهُ رَسَا

قرأ المشار إليه بـ(**حِفْظُهُ رَسَا**) وهما: أبو عمرو والكسائي كلمة ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ﴾ [النساء: ٧٨]، ﴿وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الكهف: ٤٩]، ﴿وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٧]، ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ﴾ [المعارج: ٣٦]، بالوقف على ألف "ما" أو على اللام، والباقون يقفون على اللام، وابن الجزري ذكر في النشر وفي تقريبه جواز الوقف على ألف "ما" أو علي اللام لجميع القراء، وذكر في تقريب النشر أن

ألف "ما" يجوز الوقف عليها للجميع؛ لأنها كلمة برأسها منفصلة رسما، أما الوقف على اللام فمحتمل؛ لانفصالها خطا: أي انفصال اللام الجارة عن الاسم المجرور، وعقب في تقريبه بقوله: "ولم يصح في ذلك عندنا نص على الأئمة" لم يصح عند ابن الجزري نص، ولكن في النشر قال ما ملخصه أنه يجوز ولا يمنع، فالخلاصة الجواز الوقف علي "ما" أو على اللام لجميع القراء، وما ذكره في الطيبة على ما وجده في الكتب واختاره.

٣٦٩ – هَا أَيُّهَ الرحْمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ ... كَمْ ضَمَّ قِفْ رَجَا حِمًا بِالْأَلِفِ

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**) وهو: ابن عامر كلمة ﴿أَيُّهَ﴾ كتبت في المصحف من غير ألف في ثلاثة مواضع، وهي: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١]، ﴿وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [النور: ٣١]، ﴿وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ [الزخرف: ٤٩] بضم الهاء حالة الوصل في المواضع الثلاثة، وقرأ المشار إليه بـ(**رَجَا حِمًا**) وهم: الكسائي وأبو عمرو ويعقوب كلمة ﴿أَيُّهَ﴾ في مواضعها الثلاثة بالوقف على الألف، والباقون بالوقف على الهاء.

٣٧٠ – كَأَيِّن النُّونُ وَبِالْيَاءِ حِمَا.............................

قرأ المشار إليه بـ(**حِمَا**) وهما: أبو عمرو ويعقوب **كلمة** ﴿فَكَأَيِّن﴾ [الحج: ٤٥]، ﴿وَكَأَيِّن﴾ [آل عمران: ١٤٦] حيثما وردت: بالوقف على الياء، والباقون على النون.

تنبيه:

﴿فَكَأَيِّن﴾، ﴿وَكَأَيِّن﴾ في حالة الوصل: أبو عمرو ويعقوب وجميع القراء مثل بعض في النطق سواء؛ لأن أبا عمرو ويعقوب عندهم هذه ياء منونة فوقفا على الياء، وبقية القراء قالوا هي نون مرسومة فوقفوا على النون.

٣٧٠ – ....وَالْيَاءُ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنٍ ظَمَا

٣٧١ – يُرِدْنِ يُؤْتِ يَقْضِ تُغْنِ الْوَادِ ... صَالِ الْجَوَارِ اخْشَوْنِ نُنْجِ هَادِ

قرأ المشار إليه بـ(**ظَمَا**) وهو: يعقوب بإثبات الياء التي حذفت في الرسم من أجل الساكن بعدها حالة الوقف في كلمة: ﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَـٰنُ﴾ [يس: ٢٣]، ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ [النساء: ١٤٦]، ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ٢٦٩]، ويعقوب يقرأ كلمة: ﴿يُؤْتَ﴾ في سورة البقرة بكسر التاء، ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٥٧] ويعقوب يقرأها "يَقْضِ الحق"، ﴿تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ [القمر: ٥]، "الواد" في: ﴿إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ١٢]، ﴿مِن شَـٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [القصص: ٣٠]، ﴿إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [النازعات: ١٦]، وكلمة ﴿وَادِ﴾ في ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [النمل: ١٨]، وكلمة ﴿صَالِ﴾ في: ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات:

١٦٣]، وكلمة ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ في: ﴿وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤]، و﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٦]، وكلمة ﴿وَٱخۡشَوۡنِۚ﴾ في: ﴿فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ﴾ [المائدة: ٣]، وكلمة ﴿نُنجِ﴾ في: ﴿كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيۡنَا نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [يونس: ١٠٣]، وكلمة ﴿لَهَادِ﴾ في: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج: ٥٤]، وكلمة ﴿بِهَٰدِ﴾ في: ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ﴾ [الروم: ٥٣].

٣٧٢ – وَافَقَ وَادِ النَّمْلِ هَادِ الرُّومِ رُمْ ... تَهْدِ بِهَا فَوزٌ يُنَادِ قَافَ دُمْ

٣٧٣ – بِخُلْفِهِمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ**) وهو: الكسائي بخلف عنه بإثبات الياء التي حذفت في الرسم من أجل الساكن بعدها حالة الوقف موافقة ليعقوب في كلمة ﴿وَادِ﴾ وكلمة ﴿بِهَٰدِ﴾: من قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾ [النمل: ١٨]، ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ﴾ [الروم: ٥٣]، والخلف مستفاد من قول الناظم (**بِخُلْفِهِمْ**).

وقرأ المشار إليه بـ(**فَوزٌ**) وهو: حمزة بخلف عنه بإثبات الياء التي حذفت في الرسم من أجل الساكن بعدها حالة الوقف موافقة ليعقوب في كلمة ﴿بِهَٰدِ﴾: من قوله: ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ﴾ [الروم: ٥٣]، وحمزة يقرأ هذا الموضع "تهد العمي"، والخلف مستفاد من قول الناظم (**بِخُلْفِهِمْ**).

وقرأ المشار إليه بـ(**دُمْ**) وهو: ابن كثير بخلف عنه بإثبات الياء التي حذفت في الرسم من أجل الساكن بعدها حالة الوقف موافقة ليعقوب في كلمة ﴿يُنَادِ﴾: من قوله: ﴿وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾ [ق: ٤١]، والخلف مستفاد من قول الناظم (**بِخُلْفِهِمْ**).

الباقون من القراء الذين لم يذكروا ضمن قاعدة (**وَالْيَاءُ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنٍ**) بحذف الياء في الوقف، واتفق جميع القراء العشرة على حذفها الوصل.

تنبيه:

قول الناظم (**بِخُلْفِهِمْ**): يعود هذا الخلاف للكسائي وحمزة وابن كثير في إثبات الياء وحذفها في كلمة ﴿وَادِ﴾ وكلمة ﴿بِهَٰدِ﴾: من قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾ [النمل: ١٨]، ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ﴾ [الروم: ٥٣]، وكلمة ﴿يُنَادِ﴾: من قوله: ﴿وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾ [ق: ٤١].

قول الناظم (**وَافَقَ**): أي وافق الكسائي وحمزة وابن كثير قراءة يعقوب على إثبات الياء ولكن بخلف عنهم كما نص الناظم على ذلك بقوله (**بِخُلْفِهِمْ**).

كلمة ﴿يُنَادِ﴾ لم تذكر ضمن الكلمات المذكورة ليعقوب في بيت (**يُرِدْنِ يُؤْتِ يَقْضِ تُغْنِ الْوَادِ ... صَالِ الْجَوَارِ اخْشَوْنِ نُنْجِ هَادِ**): وتم استنباط هذا الموضع ليعقوب، لما قال ابن الجزري رحمه الله: (**وَافَقَ وَادِ النَّمْلِ هَادِ الرُّومِ رُمْ**

... تَهْدِ بِهَا فوزٌ يُنَادِ قَافَ دُمْ بِخُلْفِهِمْ)، فموضع ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾ [النمل: ١٨]، ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ﴾ [الروم: ٥٣] ذكرا قبل ذلك؛ ولكن كلمة ﴿يُنَادِ﴾ لم تذكر قبل ذلك في الكلمات ليعقوب، فلذلك ابن الجزري قال: **(وَافَقَ)**: يعني هؤلاء القراء وافقوا يعقوب على إثبات الياء ولكن بخلف عنهم، ولكن كان الأولى على الناظم أن يذكر كلمة ﴿يُنَادِ﴾ ضمن الكلمات المذكورة ليعقوب في بيت **(يُرِدْنِ يُؤْتِ)** حتى لا يقع طالب العلم في لبس، ويغتفر للناظم أن هذه الكلمة مشهورة ليعقوب وأيضا ضمن قاعدة **(وَالْيَاءُ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنٍ)**.

٣٧٣ –..........وَقِفْ بِهَادٍ بَاقِ ... بِالْيَا لِمَكٍّ مَعَ وَالٍ وَاقِ

قرأ **ابن كثير بإثبات الياء وقفا في أربع كلمات، وهي**: الكلمة الأولى: ﴿هَادٍ﴾: وردت في خمسة مواضع، وهي: ﴿وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧]، ﴿وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ﴾ [الرعد: ٣٣، الزمر: ٢٣، ٣٦، غافر:٣٣]، والكلمة الثانية: ﴿بَاقٖۗ﴾: في ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ﴾ [النحل: ٩٦]، والكلمة الثالثة، هي: ﴿وَالٍ﴾: في ﴿وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ﴾ [الرعد: ١١]، والكلمة الرابعة ﴿وَاقٍ﴾: وردت في ثلاثة مواضع، وهي: ﴿وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ﴾ [الرعد: ٣٤]، ﴿مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ﴾ [الرعد: ٣٧]، ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ﴾ [غافر: ٢١]، والباقون بحذف الياء وقفا.

بابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الإِضَافَةِ

٣٧٤ – لَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَا الْمُضَافِ ... بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ

ياء الإضافة: هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، وهي مثل الهاء والكاف.

أماكنها: تتصل بالاسم والفعل والحرف.

الأمثلة: الاسم، نحو: ﴿نَفْسِيٓ﴾ [يوسف: ٥٣]، والفعل، نحو: ﴿أَوْزِعْنِيٓ﴾ [النمل: ١٩]، والحرف، نحو: ﴿لِيٓ﴾ [يوسف: ٨٠].

الخلاف دائر عند القراء: بين الفتح والإسكان، وهما لغتان، والأصل السكون؛ لأنه الأصل في البناء.

ياءات الإضافة في القرآن تنقسم على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما أجمع القراء على إسكانه وعدده (٥٦٦) ياء، نحو: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ﴾ [البقرة: ٣٠].

القسم الثاني: ما أجمع القراء على فتحه، وعدده (٢١) ياء، نحو: ﴿وَإِيَّـٰيَ فَٱرْهَبُونِ﴾ [البقرة: ٤٠].

القسم الثالث: ما اختلف القراء في إسكانه وفتحه، وعدده (٢١٢) ياء، والقسم الثالث هو المعقود له هذا الباب، وينقسم إلى ستة أبواب:

الباب الأول: (٩٩) موضعا بعدهم همزة قطع مفتوحة، نحو: ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٣٠].

الباب الثاني: (٥٢) موضعا بعدهم همزة قطع مكسورة، نحو: ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى﴾ [آل عمران: ٥٢].

الباب الثالث: (١٠) مواضع بعدهم همزة قطع مضمومة، نحو: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾ [آل عمران: ٣٦].

الباب الرابع: (١٤) موضعا بعدهم لام التعريف، نحو: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤].

الباب الخامس: (٧) مواضع بعدهم همزة وصل مجردة عن لام التعريف، نحو: ﴿إِنِّيَ ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤].

الباب السادس: (٣٠) موضعا لم يقع بعدها همزة قطع ولا وصل، بل حرف آخر من حروف الهجاء، نحو: ﴿إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٧٩].

٣٧٥ – تِسْعٌ وَتِسْعُونَ بِهَمْزٍ انْفَتَحْ ... ذَرُونِ اَلاصْبَهَانِ مَعْ مَكيٍّ فَتَحْ

بدأ الناظم بياء الإضافة التي بعدها همزة قطع مفتوحة وعددها تسعة وتسعون موضعا، وقرأ الأصبهاني وابن كثير كلمة ﴿ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ﴾ [غافر: ٢٦] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

٣٧٦ – وَاجْعَلْ لِي ضَيْفِي دُونِي يَسِّرْ لِيْ وَلِيْ ... يُوسُفَ إِنِّيْ أَوَّلَاهَا حَلِّلِ

٣٧٧ – مَدًا ....

قرأ المشار إليه بـ(**حَلِّلِ مَدًا**) وهم: أبو عمرو ونافع وأبو جعفر كلمة ﴿ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ﴾ [آل عمران: ٤١، مريم: ١٠]، و﴿ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ﴾ [هود: ٧٨]، و﴿مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ﴾ [الكهف: ١٠٢]، ﴿وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي﴾ [طه: ٢٦]، و﴿حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾ [يوسف: ٨٠]، و﴿إِنِّيٓ﴾ في سورة يوسف في الموضعين الأوليين، وهما: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ﴾ [يوسف: ٣٦]، ﴿وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا﴾ [يوسف: ٣٦] فكلمة ﴿إِنِّيٓ﴾ هذا هو المقصود من قول الناظم: "**إِنِّيْ أَوَّلَاهَا**" بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

٣٧٧ –......وَهُمْ وَالْبَزِّ لكِنِّيْ أَرى ... تَحْتِيَ مَعْ إِنِّيْ أَرَاكُمْ.....

قرأ المشار إليه بـ(**وَهُمْ وَالْبَزِّ**) وهم: أبو عمرو ونافع وأبو جعفر والبزي ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ [هود: ٢٩، الأحقاف: ٢٣]، و﴿مِن تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾ [الزخرف: ٥١]، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ﴾ [هود: ٨٤] في سورة هود بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

٣٧٧ –..وَدَرَى

٣٧٨ – أُدعُونِي وَاْذكُرُونِي.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**وَدَرَى**) وهو: ابن كثير كلمة ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ﴾ [غافر: ٦٠]، و﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ [البقرة: ١٥٢] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

٣٧٨ –.................ثُمَّ المَدَنِي ... وَالمَكِّ قُلْ حَشَرْتَنِي يَحْزُنُنِي

٣٧٩ – مَعْ تَأْمُرُونِي تَعِدَانِنْ.....................................

قرأ المشار إليه بـ(**المَدَنِي ... وَالمَكِّ**) وهم: نافع وأبو جعفر وابن كثير كلمة ﴿حَشَرْتَنِيٓ أَعۡمَىٰ﴾ [طه: ١٢٥]، ﴿لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ﴾ [يوسف: ١٣]، ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤]، ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ أُخۡرَجَ﴾ [الأحقاف: ١٧] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

٣٧٩ –.....................وَمَدَا ... يَبْلُوَنِيْ سَبِيلِيْ............

قرأ المشار إليه بـ(**وَمَدَا**) وهما: نافع وأبو جعفر كلمة ﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ﴾ [النمل: ٤٠]، ﴿سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ﴾ [يوسف: ١٠٨] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

٣٧٩ –..وَاتْلُ ثِقْ هُدَا

٣٨٠ – فَطَرَنِي وَفَتْحُ أَوْزِعْنِيْ جَلَا ... هَوَى وَبَاقِي البَابِ حِرْمٌ حَمَّلَا

قرأ المشار إليه بـ(**وَاتْلُ ثِقْ هُدَا**) وهم: نافع وأبو جعفر والبزي كلمة ﴿فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا﴾ [هود: ٥١] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**جَلَا ... هَوَى**) وهما: الأزرق والبزي كلمة ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ﴾ [النمل: ١٩، الأحقاف: ١٥] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

وأي ياء إضافة بعد ذلك يأتي بعدها همزة قطع مفتوحة قرأها بفتح ياء الإضافة نافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو، المستفاد من قول الناظم (**وَبَاقِي البَابِ حِرْمٌ حَمَّلَا**)، وعدد المواضع الباقية: (٧٥) ياء.

٣٨١ – وَافَقَ فِي مَعِي عُلَى كُفْؤٍ وَمَا ... لِي لُذْ مِنَ الخُلْفِ لَعَلِّيْ كُرِّمَا

قرأ المشار إليه بـ(**عُلَى كُفْؤٍ**) وهما: حفص وابن عامر كلمة ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [التوبة: ٨٣] وموضع ﴿مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا﴾ [الملك: ٢٨] بفتح الياء موافقة لـ(**حِرْمٌ حَمَّلَا**)، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**لُذْ مِنَ الخُلْفِ**) وهو: ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان كلمة ﴿مَا لِيَ أَدۡعُوكُمۡ﴾ [غافر: ٤١] بفتح الياء موافقة لـ(**حِرْمٌ حَمَّلَا**)، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**كُرِّمَا**) وهو: ابن عامر كلمة ﴿لَّعَلِّيٓ﴾ إذا أتى بعدها همزة قطع مفتوحة وهي وردت في ستة مواضع: ﴿لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ﴾ [يوسف: ٤٦]، و﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ﴾ [طه: ١٠]، و﴿لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ﴾ [المؤمنون: ١٠٠]، و﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ﴾ [القصص: ٢٩]، و﴿لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٣٨]، و﴿لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ﴾ [غافر: ٣٦] بفتح الياء موافقة لـ(**حِرْمٌ حَمَّلَا**)، والباقون بإسكان الياء.

٣٨٢ – رَهْطِيَ مَنْ لِي الخُلْفُ عِنْدِي دُوِّنَا ... خُلْفٌ.................

قرأ المشار إليه بـ(**مَنْ لِي الخُلْفُ**) وهو: ابن عامر بخلف عن هشام كلمة ﴿أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم﴾ [هود: ٩٢] بفتح الياء موافقة لـ(**حِرْمٌ حَمَّلَا**)، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**دُوِّنَا ... خُلْفٌ**) وهو: ابن كثير بخلف عنه كلمة ﴿عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ﴾ [القصص: ٧٨] بفتح الياء وابن كثير من (**حِرْمٌ حَمَّلَا**)، فنافع وأبو جعفر وأبو عمرو بالفتح قولا واحدا وابن كثير له الفتح والإسكان، والباقون بإسكان الياء.

٣٨٢ –.......................................وَعَنْ كُلِّهِمُ تَسَكَّنَا

٣٨٣ – تَرْحَمْنِي تَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي أَرِنِي...................................

قرأ المشار إليه بـ(**كُلِّهِمُ**) وهم: القراء العشرة بإسكان أربع ياءات، وهي: ﴿وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن﴾ [هود: ٤٧]، ﴿وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا﴾ [التوبة: ٤٩]، ﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا﴾ [مريم: ٤٣]، و﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

٣٨٣ –...........................وَاثْنَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرٍ عُنِي

بدأ الناظم بالنوع الثاني من ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع مكسورة وعددها اثنان وخمسون موضعا.

٣٨٤ – وافْتَحْ عِبَادِيْ لَعْنَتِي تَجِدُنِي ... بَنَاتِ أَنْصَارِي مَعًا لِلْمَدَنِي

قرأ المشار إليه بـ(**لِلْمَدَنِي**) وهما: نافع وأبو جعفر كلمة ﴿بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ [الشعراء: ٥٢]، و﴿لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [ص: ٧٨]، و﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الكهف: ٦٩، القصص: ٢٧، الصافات: ١٠٢]،

و﴿بَنَاتِيَ إِن كُنتُمْ﴾ [الحجر: ٧١]، و﴿أَنصَارِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٥٢، الصف: ١٤] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

٣٨٥ – وَإِخْوَتِي ثِقْ جُدْ وَعَمَّ رُسُلِي ... وَبَاقِيَ الْبَابِ إِلَى ثَنًا حُلِي

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ جُدْ**) وهما: أبو جعفر والأزرق كلمة ﴿إِخْوَتِيٓ إِنَّ رَبِّي﴾ [يوسف: ١٠٠] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**وَعَمَّ**) وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر كلمة ﴿لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [المجادلة: ٢١] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

وأي ياء إضافة بعد ذلك يأتي بعدها همزة قطع مكسورة قرأها بفتح ياء الإضافة نافع وأبو جعفر وأبو عمرو، المستفاد من قول الناظم (**وَبَاقِيَ الْبَابِ إِلَى ثَنًا حُلِي**)، وعدد المواضع الباقية: (٤٢) موضعا.

٣٨٦ – وَافَقَ فِي حُزْنِي وَتَوْفِيْقِي كَلَا ... يَدِي عُلًا أُمِّي وَأَجْرِي كَمْ عَلَا

قرأ المشار إليه بـ(**كَلَا**) وهو: ابن عامر كلمة ﴿وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦]، ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [هود: ٨٨] بفتح الياء موافقة لـ(**إِلَى ثَنًا حُلِي**)، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**عُلًا**) وهو: حفص كلمة ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾ [المائدة: ٢٨] بفتح الياء موافقة لـ(**إِلَى ثَنًا حُلِي**)، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ عَلَا**) وهما: ابن عامر وحفص كلمة ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: ١١٦]، و ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ حيثما وردت في القرآن، وهي وردت في تسعة مواضع: في سورة يونس، وفي سورة هود في موضعين، وفي سورة الشعراء في خمسة مواضع، وفي سورة سبأ في موضع، فهذه تسعة مواضع بفتح الياء موافقة لـ(**إِلَى ثَنًا حُلِي**)، والباقون بإسكان الياء.

٣٨٧ – دُعَائِي آبَاءِي دُمًا كِسْ وَبَنَا ... خُلْفٌ إِلَى رَبِّي............

قرأ المشار إليه بـ(**دُمًا كِسْ**) وهما: ابن كثير وابن عامر كلمة ﴿دُعَآءِيَ إِلَّا فِرَارًا﴾ [نوح: ٦]، ﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [يوسف: ٣٨] بفتح الياء موافقة لـ(**إِلَى ثَنًا حُلِي**)، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**وَبَنَا**) وهو: قالون بخلف عنه كلمة ﴿وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي ﴾ [فصلت: ٥٠] بفتح الياء وقالون من (**إِلَى ثَنَا حُلِي**)، وورش وأبو جعفر وأبو عمرو بالفتح قولا واحدا وقالون له الفتح والإسكان، والباقون بإسكان الياء.

٣٨٧ –..وَكُلٌّ أَسْكَنَا

٣٨٨ – ذُرِيَّتِي يَدْعُونَنِي تَدْعُونَنِي ... أَنْظِرنِ مَعْ بَعْدَ رِدًا أَخَّرْتَنِي

قرأ المشار إليه بـ(**وَكُلٌّ**) وهم: القراء العشرة بإسكان ياءات الإضافة في الكلمات الآتية، وهي: ﴿ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ﴾ [الأحقاف: ١٥]، و﴿يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ﴾ [يوسف: ٣٣]، ﴿وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ [غافر: ٤١]، و﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ ﴾ [غافر: ٤٣]، و﴿قَالَ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ﴾ [الأعراف: ١٤]، و﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ﴾ [الحجر: ٣٦، ص: ٧٩]، و﴿يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ﴾ [القصص: ٣٤]، و﴿أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ﴾ [المنافقون: ١٠].

٣٨٩ – وَعِنْدَ ضَمِّ الْهَمْزِ عَشْرٌ فَافْتَحَنْ ... مَدًا وَأَنِّي أُوفِ بِالْخُلْفِ ثَمَنْ

بدأ الناظم بالنوع الثالث من ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع مضمومة وعددها عشرة مواضع.

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا**) وهما: نافع وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع مضمومة وعددها عشرة مواضع، نحو: ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ ﴾ [الأنعام: ١٤]، ﴿قَالَ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾ [هود: ٥٤].

وقرأ المشار إليه بـ(**بِالْخُلْفِ ثَمَنْ**) وهو: أبو جعفر بخلف عنه كلمة﴿أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ﴾ [يوسف: ٥٩] بفتح الياء ونافع من (**مَدًا**)، وله الفتح قولا واحدا، والباقون بإسكان الياء.

٣٩٠ – لِلْكُلِّ آتُونِي بِعَهْدِي سَكَنَتْ................................

قرأ المشار إليه بـ(**لِلْكُلِّ**) وهم: القراء العشرة بإسكان ياء الإضافة في كلمة ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ﴾ [الكهف: ٩٦]، و ﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ﴾ [البقرة: ٤٠].

٣٩٠ –................................وَعِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ أَرْبَعْ عَشَرَتْ

بدأ الناظم بالنوع الرابع من ياء الإضافة التي بعدها لام التعريف –أل– وعددها أربعة عشر موضعا.

٣٩١ – رَبِّي الَّذِي حَرَّمَ رَبِّي مَسَّنِي ... اَلآخَرَانِ آتَانِ مَعْ أَهْلَكَنِي

٣٩٢ – أَرَادَنِي عِبَادِ ٱلَانْبِيَا سَبَا ... فُزْ........................

قرأ المشار إليه بـ(**فُزْ**) وهو: حمزة كلمة ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، و﴿قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣]، و﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣]، و﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ﴾ [ص: ٤١]، أما موضع ﴿وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ﴾ [الأعراف: ١٨٨]، و﴿مَّسَّنِيَ ٱلۡكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤] فاتفق القراء على فتحهما، ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [مريم: ٣٠]، و﴿إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الملك: ٢٨]، و﴿إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر: ٣٨]، و﴿أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، ﴿وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣] بإسكان الياء، والباقون بفتح الياء.

٣٩٢ – ....لِعَبادِي شُكْرُهُ رِضًى كَبَا

قرأ المشار إليه بـ(**شُكْرُهُ رِضًى كَبَا**) وهم: روح وحمزة والكسائي وابن عامر كلمة ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [إبراهيم: ٣١] بإسكان الياء، والباقون بفتح الياء.

٣٩٣ – وَفِي النِّدَا حِمًا شَفَا عَهْدِي عَسَى ... فَوْزٌ وَآيَاتِي اسْكِنَنَّ فِي كَسَا

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا شَفَا**) وهم: أبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف العاشر كلمة ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ [الزمر: ٥٣]، ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [العنكبوت: ٥٦] بإسكان الياء، والباقون بفتح الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**عَسَى ... فَوْزٌ**) وهما: حفص وحمزة كلمة ﴿لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤] بإسكان الياء، والباقون بفتح الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**فِي كَسَا**) وهما: حمزة وابن عامر كلمة ﴿سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٤٦] بإسكان الياء، والباقون بفتح الياء.

٣٩٤ – وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ سَبْعٌ...

بدأ الناظم بالنوع الخامس من ياء الإضافة التي بعدها همزة وصل مجردة من لام التعريف وعددها سبعة مواضع.

٣٩٤ –.......................لَيْتَنِي ... فَافْتَحْ حُلًا قَوْمِي مَدًا حُزْ شِمْ هَنِي

قرأ المشار إليه بـ(**حُلًا**) وهو: أبو عمرو كلمة ﴿يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ﴾ [الفرقان: ٢٧] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

تنبيه: كلمة ﴿ٱتَّخَذۡتُ﴾ فيها إظهار وإدغام، وهذا الكلام سبق شرحه في باب حروف قربت مخارجها.

وقرأ المشار إليه بـ(**مَدًا حُزْ شِمْ هَنِي**) وهم: نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وروح والبزي كلمة ﴿قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا﴾ [الفرقان: ٣٠] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

٣٩٥ – إِنِّيَ أَخِي حَبْرٌ وَبَعْدِي صِفْ سَمَا ... ذِكْرِي لِنَفْسِي حَافِظٌ مَدًا دُمَا

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٌ**) وهم: ابن كثير وأبو عمرو كلمة ﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤]، و﴿أَخِي ۝٣٠ ٱشۡدُدۡ﴾ [طه: ٣٠-٣١] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**صِفْ سَمَا**) وهم: شعبة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب كلمة ﴿بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ﴾ [الصف: ٦]، بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**حَافِظٌ مَدًا دُمَا**) وهم: أبو عمرو ونافع وأبو جعفر وابن كثير كلمة ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ۝٤٢ ٱذۡهَبَآ﴾ [طه: ٤٢-٤٣]، ﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ۝٤١ ٱذۡهَبۡ﴾ [طه: ٤١-٤٢] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

٣٩٦ – وَفِي ثَلَاثِينَ بِلَا هَمْزٍ..

بدأ الناظم بالنوع السادس من ياء الإضافة التي بعدها أي حرف غير الهمز وعددها ثلاثون موضعا.

٣٩٦ –..................فَتَحْ ... بَيْتِي سِوَى نُوحٍ مَدًا لُذْ عُدْ وَلَحْ

٣٩٧ – عَوْنٌ بِهَا...

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا لُذْ عُدْ**) وهم: نافع وأبو جعفر وهشام وحفص كلمة ﴿أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥]، ﴿وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [الحج: ٢٦] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**وَلَحْ عَوْنٌ**) وهما: هشام وحفص كلمة ﴿وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا﴾ [نوح: ٢٨] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

قول الناظم (**بِهَا**): أي موضع سورة نوح.

٣٩٧ –........لِي دِينِ هَبْ خُلْفًا عَلَا ... إِذْ لَاذَ لِي فِي النَّمْلِ رُدْ نَوَى دَلَا

٣٩٨ – وَالْخُلْفُ خُذْ لَنَا..

قرأ المشار إليه بـ(**هَبْ خُلْفًا عَلَا ... إِذْ لَاذَ**) وهم: البزي بخلف عنه وحفص ونافع وهشام كلمة ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**رُدْ نَوَى دَلَا وَالْخُلْفُ خُذْ لَنَا**) وهم: الكسائي وعاصم وابن كثير وابن وردان وهشام بخلف عنهما كلمة ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ﴾ [النمل: ٢٠] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

٣٩٨ –......مَعِي مَا كَانَ لِي ... عُدْ مَنْ مَعِي مِنْ مَعْهُ وَرْشٌ فَانْقُلِ

قرأ المشار إليه بـ(**عُدْ**) وهو: حفص كلمة ﴿مَعِىَ﴾ في تسعة مواضع، وهي: ﴿فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الأعراف: ١٠٥]، ﴿وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِىَ عَدُوًّا﴾ [التوبة: ٨٣]، ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٦٧]، ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ۝٧٢﴾ [الكهف: ٧٢]، ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٥]، ﴿هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى﴾ [الأنبياء: ٢٤]، ﴿إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: ٦٢]، ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا﴾ [القصص: ٣٤]، ﴿وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١١٨ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ﴾ [الشعراء: ١١٨-١١٩]، وكلمة ﴿مَا كَانَ لِىَ﴾ في موضعين، وهما: ﴿وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ﴾ [إبراهيم: ٢٢]، ﴿مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ﴾ [ص: ٦٩].

وقرأ المشار إليه بـ(**مَعْهُ وَرْشٌ**) وهما: حفص وورش كلمة ﴿وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١١٨ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ﴾ [الشعراء: ١١٨-١١٩] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

٣٩٩ – وَجْهِي عُلًا عَمَّ وَلِي فِيهَا جَنَا ... عُدْ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي دَوَّنَا

قرأ المشار إليه بـ(**عُلًا عَمَّ**) وهم: حفص ونافع وابن عامر وأبو جعفر كلمة ﴿وَجْهِىَ﴾ في: ﴿وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠]، ﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [الأنعام: ٧٩]، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**جَنَا ... عُدْ**) وهما: الأزرق وحفص كلمة ﴿وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ﴾ [طه: ١٨] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**دَوَّنَا**) وهو: ابن كثير كلمة ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ﴾ [فصلت: ٤٧]، ﴿وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ﴾ [مريم: ٥] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

٤٠٠ – أَرْضِي صِرَاطِي كَمْ مَمَاتِي إِذْ ثَنَا ... لِي نَعْجَةٌ لَاذَ بِخُلْفٍ عَيَّنَا

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**) وهو: ابن عامر كلمة ﴿إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ﴾ [العنكبوت: ٥٦]، ﴿صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ﴾ [الأنعام: ١٥٣] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**إِذْ ثَنَا**) وهما: نافع وأبو جعفر كلمة ﴿وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**لَاذَ بِخُلْفٍ عَيَّنَا**) وهما: هشام بخلف عنه وحفص كلمة ﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ﴾ [ص: ٢٣] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

٤٠١ – وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي وَرْشُ يا ... عِبَادِ لَا غَوْثٌ بِخُلْفٍ صَلِيَا

٤٠٢ – وَالْحَذْفُ عَنْ شُكْرٍ دُعَا شَفَا..............................

قرأ ورش كلمة ﴿وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦]، ﴿وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ [الدخان: ٢١] بفتح الياء، والباقون بإسكان الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**لَا غَوْثٌ بِخُلْفٍ صَلِيَا**) وهم: رويس بخلف عنه وشعبة ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ﴾ [الزخرف: ٦٨] بإثبات الياء وفتحها، وقرأ المشار إليه بـ(**عَنْ شُكْرٍ دُعَا شَفَا**) وهم: حفص وروح وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿يَٰعِبَادِ لَا﴾ بحذف ياء الإضافة في الحالين، والباقون بإثبات ياء الإضافة ساكنة في الحالين في الوصل والوقف.

الخلاصة:

موضع: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ﴾ [الزخرف: ٦٨]: رويس له فتح ياء الإضافة وإسكانها وعلى كليهما إثبات الياء حالة الوقف، وشعبة له فتح ياء الإضافة وفي حالة الوقف بإثبات الياء، وحفص وروح وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر بحذف ياء الإضافة في الحالين، وبقية القراء بإثبات ياء الإضافة ساكنة في الحالين في الوصل والوقف.

٤٠٢ –.....................وَلِي ... يَس سَكِّنْ لَاحَ خُلْفٌ ظُلَلِ

٤٠٣ – فَتًى..

قرأ المشار إليه بـ(**لَاحَ خُلْفٌ ظُلَلِ فَتًى**) وهم: هشام بخلف عنه ويعقوب وحمزة وخلف العاشر ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي﴾ [يس: ٢٢] بإسكان الياء، والباقون بفتح الياء.

٤٠٣ –.....وَمَحْيَايَ بِهِ ثَبْتٌ جَنَحْ ... خُلْفٌ وَبَعْدَ سَاكِنٍ كُلٌّ فَتَحْ

قرأ المشار إليه بـ(**بِهِ ثَبْتٌ جَنَحْ ... خُلْفٌ**) وهم: كلمة ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] بإسكان الياء، والباقون بفتح الياء، وهو الوجه الثاني للأزرق، والأصبهاني يقرأ بالإسكان مثل قالون ونص على ذلك النويري في شرحه.

وذكر ابن الجزري قاعدة في نهاية باب ياءات الإضافة، وهي: "وبعد ساكن كل فتح"، إذا جاء قبل ياء الإضافة حرف ساكن فيجب للجميع فتح ياء الإضافة، نحو: ﴿عَصَايَ﴾ [طه: ١٨]، و﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣]، و﴿إِلَيَّ﴾ [آل عمران: ٥٥]، و﴿عَلَيَّ﴾ [النساء: ٧٢]، ﴿وَإِيَّايَ﴾ [البقرة: ٤٠].

بابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الزَّوَائِدِ

٤٠٤ – وَهْيَ الَّتِي زَادُوا عَلَى مَا رُسِمَا..............................

ياءات الزوائد: هي التي زادها القراء بحسب الرواية الصحيحة على رسم المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتها من القراء.

ياءات الزوائد: تكون في آخر الكلمة، وتأتي في الاسم والفعل، وتأتي في موضع جر، وموضع نصب.

الياء الزائدة في الكلمة: تأتي في رأس الآية، أو غير رأس الآية.

الياء الزائدة: محذوفه من الرسم، ويختلف في قراءتها بين الإثبات والحذف: يعني تثبت وصلا وتحذف وقفا أو تثبت في الحالين أو تحذف في الحالين.

٤٠٤ –............................تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لِي ظِلٌّ دُمَا

قرأ المشار إليه بـ(**لِي ظِلٌّ دُمَا**) وهم: هشام ويعقوب وابن كثير بإثبات الياء في حالة الوصل والوقف.

٤٠٥ – وَأَوَّلَ النَّمْلِ فِدًا وَتَثْبُتُ ... وَصْلاً رِضًى حِفْظٍ مَدًا وَمِائَةُ

٤٠٦ – إِحْدَى وَعِشْرُونَ أَتَتْ.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**فِدًا**) وهو: حمزة كلمة ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦] بإثبات الياء في حالة الوصل والوقف، مع الانتباه أن حمزة يقرأ هذا الموضع بالإدغام مع المد المشبع.

وقرأ المشار إليه بـ(**رِضًى حِفْظٍ مَدًا**) وهم: حمزة والكسائي وأبو عمرو ونافع وأبو جعفر بإثبات الياء في حالة الوصل فقط، وعدد ياءات الزوائد: (١٢١) ياء.

تنبيه: رمز الجيم إذا أتى في باب ياءات الزوائد فهو لورش من الطريقين، قال ابن الجزري قبل نهاية الباب: "**وَالْاَصْبَهَانِيُّ كَالْاَزْرَقِ اسْتَقَرّْ**".

٤٠٦ –............تُعَلِّمَنْ ... يَسْرِ إِلَى الدَّاعِ الْجَوارِ يَهْدِيَنْ

٤٠٧ –كَهْفُ الْمُنَادِ يُؤْتِيَنْ تَتَّبِعَنْ ... أَخَّرْتَنِ الْإِسْرَا سَمَا.........

قرأ المشار إليه بـ(**سَمَا**) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بإثبات الياء الزائدة في الكلمات الآتية، وهي: كلمة: ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ في قوله: ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا﴾ [الكهف: ٦٦]، وكلمة: ﴿يَسْرِ﴾ في قوله: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ [الفجر: ٤]، وكلمة ﴿ٱلدَّاعِ﴾ في قوله: ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ [القمر: ٨]، وكلمة ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ في قوله: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ [الشورى: ٣٢]، -بالنسبة لموضع ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤]، و﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٦]، التي بعدها ساكن تقدم ذكرها في الياء التي تحذف إذا أتى بعدها ساكن، قال ابن الجزري في الطيبة: (**وَالْيَاءُ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنٍ**) في باب الوقف على مرسوم الخط-، كلمة ﴿يَهْدِيَنِ﴾ في قوله: ﴿يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ٢٤]، وقيد موضع الكهف؛ لإخراج موضع القصص فالياء ثابتة فيه في الحالين لجميع القراء، وكلمة ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ في قوله: ﴿وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ [ق: ٤١]، وكلمة ﴿يُؤْتِيَنِ﴾ في قوله: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾ [الكهف: ٤٠]، وكلمة ﴿تَتَّبِعَنِ﴾ في قوله: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ [طه: ٩٣]، وكلمة ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ في قوله: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الإسراء: ٦٢]، وقيد موضع الإسراء لإخراج موضع سورة المنافقون فإن الياء ثابتة فيه لجميع القراء في الحالين، والباقون بحذف الياء.

٤٠٧ - ....وَفِي تَرَنْ

٤٠٨ - وَاتَّبِعُونِ أَهْدِ بِي حَقٌّ ثَمَا ... وَيَأْتِ هُوْدَ نَبْغِ كَهْفِ رُمْ سَمَا

قرأ المشار إليه بـ(**بِي حَقٌّ ثَمَا**) وهم: قالون وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر بإثبات الياء الزائدة في الكلمات الآتية، وهي: كلمة ﴿تَرَنِ﴾ في قوله: ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠﴾ [الكهف: ٣٩]، وكلمة ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [غافر: ٣٨] والناظم قيد كلمة ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ بكلمة ﴿أَهْدِكُمْ﴾؛ لإخراج موضع: ﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [الزخرف: ٦١]، فسيأتي الحكم عليها بعد ذلك في الأبيات، والباقون بحذف الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**رُمْ سَمَا**) وهم: الكسائي ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بإثبات الياء في كلمة ﴿يَأْتِ﴾ في قوله﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾ [هود: ١٠٥]، والناظم قيد موضع سورة هود؛ ليخرج ما عداه نحو: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ﴾ [البقرة: ٢٥٨] فهذا الموضع كل القراء بإثبات الياء فيه في الحالين، وكذلك يثبتون ياء ﴿نَبْغِ﴾ [الكهف: ٦٤] في قوله: ﴿قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا﴾ [الكهف: ٦٤]، والناظم قيد موضع ﴿نَبْغِ﴾ بالكهف؛ ليخرج موضع ﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِي﴾ [يوسف: ٦٥] فكل القراء بإثبات هذا الموضع، والباقون بحذف الياء.

٤٠٩ - تُؤْتُونِ ثُبْ حَقًّا وَيَرْتَعْ يَتَّقِي ... يُوسُفَ زِنْ خُلْفًا وَتَسَأَلْنِ ثِقِ

٤١٠ - حِمًا جَنَا الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ هُمْ ... مَعْ خُلْفِ قَالُونَ وَيَدْعُ الدَّاعِ حُمْ

٤١١ – هُدْ جُدْ ثَوَى...

قرأ المشار إليه بـ(**حَقًّا**) وهم: أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بإثبات الياء في كلمة: ﴿تُؤۡتُونِ﴾ في قوله: ﴿حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٦٦]، والباقون بحذف الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**زِنْ خُلْفًا**) وهو: قنبل بخلف عنه بإثبات الياء في كلمة: ﴿يَرۡتَعۡ﴾ -فهو يقرأ بالنون وكسر العين-، وكلمة ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾ [يوسف: ٩٠]، والباقون بحذف الياء وهو الوجه الثاني لقنبل.

وقرأ المشار إليه بـ(**ثِقِ حِمًا جَنَا**) وهم: أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وورش بإثبات الياء في كلمة: ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ﴾ [هود: ٤٦]، والباقون بحذف الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**هُمْ ... مَعْ خُلْفِ قَالُونَ**) وهم: أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وورش وقالون بخلف عنه بإثبات الياء في كلمة: ﴿ٱلدَّاعِ﴾، وكلمة ﴿دَعَانِۖ﴾ في قوله تعالى: ﴿أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ﴾ [البقرة: ١٨٦]، والباقون بحذف الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**حُمْ هُدْ جُدْ ثَوَى**) وهم: أبو عمرو والبزي وورش وأبو جعفر ويعقوب بإثبات الياء في كلمة: ﴿يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ﴾ [القمر: ٦] وكلمة ﴿ٱلدَّاعِ﴾ قيدها ابن الجزري بكلمة ﴿يَدۡعُ﴾؛ لإخراج ما عداها، والباقون بحذف الياء.

٤١١ –.......وَالْبَادِ ثِقْ حَقٌّ جَنَنْ ... وَالْمُهْتَدِي لَا أَوَّلَا وَاتَّبَعَنْ

٤١٢ – وَقُلْ حِمًا مَدًا وَكَالْجَوَابِ جَا ... حَقٌّ تُمِدُّونَنِ فِي سَمَا وَجَا

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ حَقٌّ جَنَنْ**) وهم: أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وورش بإثبات الياء في كلمة: ﴿وَٱلۡبَادِۚ﴾ في قوله: ﴿ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ وَمَن﴾ [الحج: ٢٥]، والباقون بحذف الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**حِمًا مَدًا**) وهم: أبو عمرو ويعقوب ونافع وأبو جعفر بإثبات الياء في كلمة: ﴿ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾ في: ﴿وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُمۡ﴾ [الإسراء: ٩٧]، ﴿مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ﴾ [الكهف: ١٧]، -قول الناظم: "لا أولا" المقصود به موضع سورة الأعراف واتفق القراء على إثباته-، وكلمة ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل﴾ [آل عمران: ٢٠]، قال الناظم: " **وَاتَّبَعَنْ وَقُلْ**"، فكلمة "**وَقُلْ**" في البيت؛ لإخراج موضع ﴿أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ﴾ [يوسف: ١٠٨] فإن القراء جميعا اتفقوا على إثبات الياء فيه، وبقية القراء بحذف الياء، والباقون بحذف الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**جَا ... حَقٌّ**) وهم: ورش وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بإثبات الياء في كلمة: ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ من قوله تعالى: "﴿وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣]، والباقون بحذف الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**فِي سَمَا**) وهم: حمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بإثبات الياء في كلمة: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦]، والباقون بحذف الياء.

تنبيه:

تقدم في أول الباب أن حمزة يثبت الياء ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ في الحالين-، وهذه الكلمة أتت في باب الإدغام الكبير فحمزة ويعقوب لهما الإدغام مع إثبات الياء الزائدة في الحالين فلينتبه.

٤١٣ - تُخْزُونِ فِي اتَّقُونِ يَا اخْشَوْنِ وَلَا ... وَاتَّبِعُونِ زُخْرُفٍ ثَوَى حَلَا

٤١٤ - خَافُونِ إِنْ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَا ... نِ عَنْهُمُ.................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَوَى حَلَا**) وهم: أبو جعفر ويعقوب وأبو عمرو بإثبات الياء في كلمة: ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓ﴾ [هود: ٧٨]، قال ابن الجزري في الطيبة: "**تُخْزُونِ فِي**" فحرف "**فِي**" قيد؛ لإخراج ما عداه، وكلمة ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [البقرة: ١٩٧]، قال ابن الجزري في الطيبة: "**اتَّقُونِ يَا**" فحرف "**يَا**" قيد؛ لإخراج ما عداه، وكلمة ﴿فَلَا تَخْشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ﴾ [المائدة: ٤٤]، قال ابن الجزري في الطيبة: "**اخْشَوْنِ وَلَا**" فحرف "**وَلَا**" قيد؛ لإخراج ما عداه، وكلمة ﴿وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [الزخرف: ٦١]، والباقون بحذف الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**عَنْهُمُ**) وهم: أبو جعفر ويعقوب وأبو عمرو بإثبات الياء في كلمة: ﴿ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم﴾ [آل عمران: ١٧٥]، وكلمة ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُۗ﴾ [إبراهيم: ٢٢]، وكلمة ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِۚ﴾ [الأنعام: ٨٠]، قال ابن الجزري في الطيبة: "**قَدْ هَدَا ... نِ**" فحرف "**قَدْ**" قيد؛ لإخراج ما عداه، والباقون بحذف الياء.

٤١٤ -.......................................كِيدُونِ الَاعْرَافِ لَدَى

٤١٥ - خُلْفٌ حِمًا ثَبْتٌ عِبَادِ فَاتَّقُو ... خُلْفٌ غِنىً بَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ يَقُو

٤١٦ - بِالْخُلْفِ وَالْوَقْفُ يَلِي خُلْفَ ظُبَى ....

قرأ المشار إليه بـ(**لَدَى خُلْفٌ حِمًا ثَبْتٌ**) وهم: هشام بخلف عنه وأبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر بإثبات الياء في كلمة: ﴿كِيدُونِ﴾ في قوله: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [الأعراف: ١٩٥]، والباقون بحذف الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**خُلْفٌ غِنىً**) وهو: رويس بخلف عنه بإثبات الياء في كلمة: "عباد" التي بعدها كلمة ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ من قوله: ﴿يَـٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الزمر: ١٦]، والباقون بحذف الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**يَقُو بِالْخُلْفِ**) وهو: السوسي بخلف عنه بإثبات الياء وفتحها وصلا، في كلمة: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝١٧ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ﴾ [الزمر: ١٧-١٨]، وقرأ المشار إليه بـ(**يَلِي خُلْفَ ظُبَى**) وهم: السوسي بخلف عنه ويعقوب بإثبات الياء في الوقف، فنتج عن ذلك للسوسي ثلاثة أوجه كما نص عليها النويري في شرحه وهي: إثبات الياء وفتحها وصلا، وله على هذا الوجه: الإثبات والحذف، وله حذفها وصلا ووقفا، والباقون بحذف الياء.

٤١٦ -.........................آتَانِ نَمْلٍ وافْتَحُوا مَدًا غَبَى

٤١٧ - حُزْ عُدْ وَقِفْ ظَعْنًا وَخُلْفٌ عَنْ حَسَنْ ... بِنْ زُرْ يُرِدْنِ افْتَحْ كَذَا تَتَّبِعَنْ

٤١٨ - وَقِفْ ثَنَا...

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا غَبَى حُزْ عُدْ**) وهم: نافع وأبو جعفر ورويس وأبو عمرو وحفص بفتح الياء في حالة الوصل في كلمة ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦]، وقرأ المشار إليه بـ(**ظَعْنًا**) وهو: يعقوب بإثبات الياء في حالة الوقف، وقرأ المشار إليه بـ(**وَخُلْفٌ عَنْ حَسَنْ ... بِنْ زُرْ**) وهم: حفص وأبو عمرو وقالون وقنبل بخلف عنهم بإثبات الياء في حالة الوقف، والباقون بحذف الياء في الحالين.

الخلاصة:

كلمة ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦]: قرأ نافع وأبو جعفر ورويس وأبو عمرو وحفص بفتح الياء في حالة الوصل، ويعقوب في حالة الوقف بالإثبات: -فرويس يثبتها وصلا ووقفا، وروح في حالة الوصل بالحذف وفي حالة الوقف بالإثبات-، وحفص وأبو عمرو وقالون وقنبل لهم الخلاف في الوقف بالإثبات والحذف، وورش وأبو جعفر بحذفها وقفا، وبقية القراء بحذفها في الحالين.

وقرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**) وهو: أبو جعفر بإثبات الياء مفتوحة وصلا في كلمة ﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَـٰنُ﴾ [يس: ٢٣]، وكلمة ﴿تَتَّبِعَنِۦٓ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى﴾ [طه: ٩٣]، وفي حالة الوقف بإثبات الياء فيهما، وكلمة ﴿تَتَّبِعَنِۦٓ أَفَعَصَيْتَ﴾ تقدم ذكرها في بداية الباب: فنافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بإثبات الياء، جاء أبو جعفر وزاد هنا حكما آخر وهو: فتح الياء في حالة الوصل وإثباتها في حالة الوقف، وبقية القراء على أصولهم.

٤١٨ -...........وَكُلَّ رُوسِ الْآيِ ظَلْ ... وَافَقَ بِالْوَادِ دَنَا جُدْ وَزُحَلْ

٤١٩ - بِخُلْفِ وَقْفٍ..

قرأ المشار إليه بـ(**ظَلْ**) وهو: يعقوب بإثبات الياءات المحذوفة رسما في رؤوس الآي في جميع القرآن نحو كلمة: ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ [البقرة: ٤٠]، ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [البقرة: ٤١]، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [آل عمران: ٥٠]، ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ [يوسف: ٤٥]، ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [يوسف: ٦٠]، ﴿مَتَابِ﴾ [الرعد: ٣٠].

سيذكر الناظم القراء الذين وافقوا يعقوب في إثبات الياء في رؤوس الآي، المستفاد من قول الناظم: (**وَافَقَ**).

قرأ المشار إليه بـ(**دَنَا جُدْ وَزُحَلْ بِخُلْفِ وَقْفٍ**) وهم: ابن كثير وورش كلمة ﴿جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ [الفجر: ٩] بإثبات الياء، وقرأ المشار إليه بـ(**وَزُحَلْ**) وهو: قنبل بخلف عنه كلمة ﴿جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ بإثبات الياء في الوقف، والباقون بحذف الياء.

الخلاصة لقنبل: في حالة الوصل يثبت الياء وله الخلاف في حالة الوقف.

٤١٩ -......وَدُعَاءِ فِي جَمَعَ ... ثِقْ حُطْ زَكَا الْخُلْفُ هُدَى التَّلَاقِ مَعْ

٤٢٠ - تَنَادِ خُذْ دُمْ جُلْ وَقِيلَ الْخُلْفُ بَرْ ... وَالْمُتَعَالِ دِنْ...........

قرأ المشار إليه بـ(**فِي جَمَعَ ... ثِقْ حُطْ زَكَا الْخُلْفُ هُدَى**) وهم: حمزة وورش وأبو جعفر وأبو عمرو وقنبل بخلف عنه والبزي كلمة ﴿دُعَآءِ﴾ في قوله: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [إبراهيم: ٤٠] بإثبات الياء، والباقون بحذف الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**خُذْ دُمْ جُلْ وَقِيلَ الْخُلْفُ بَرْ**) وهم: ابن وردان وابن كثير وورش وقالون بخلف عنه كلمة ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ في قوله: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]، وكلمة ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ في قوله: ﴿ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] كلاهما في سورة غافر بإثبات الياء، والباقون بحذف الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**دِنْ**) وهو: ابن كثير كلمة ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ في سورة الرعد في قوله: ﴿ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩] بإثبات الياء، والباقون بحذف الياء.

٤٢٠ -...وَعِيدِ وَنُذُرْ

٤٢١ - يُكَذِّبُونِ قَالَ مَعْ نَذِيرِي ... فَاعْتَزِلُونِ تَرْجُمُو نَكِيرِي

٤٢٢ - تُرْدِينِ يُنْقِذُونِ جُودٌ...............................

قرأ المشار إليه بـ(**جُودٌ**) وهو: ورش بإثبات الياء في الكلمات الآتية، وهي: كلمة ﴿وَعِيدِ﴾ في ثلاثة مواضع: ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤]، ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [ق: ١٤]، ﴿مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥]، وكلمة ﴿وَنُذُرِ﴾ في سورة القمر في ستة مواضع، وكلمة ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ۝٣٤ قَالَ﴾ [القصص: ٣٤-٣٥] التي بعدها

"قال"، -وكلمة "قال" في البيت قيد-، وكلمة ﴿كَيۡفَ نَذِيرِ﴾ [الملك: ١٧]، وكلمة ﴿وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ [الدخان: ٢١]، وكلمة ﴿وَإِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمۡ أَن تَرۡجُمُونِ﴾ [الدخان: ٢٠] كلاهما في سورة الدخان، وكلمة ﴿نَكِيرِ﴾ في أربعة مواضع: في سورة الحج، وسبأ، وفاطر، والملك، وكلمة ﴿قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ﴾ [الصافات: ٥٦]، وكلمة ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ [يس: ٢٣]، والباقون بحذف الياء.

٤٢٢ -...............أَكْرَمَنْ ... أَهَانَنِيْ هَدَا مَدًا وَالْخُلْفُ حَنْ

قرأ المشار إليه بـ(**هَدَا مَدًا وَالْخُلْفُ حَنْ**) وهم: البزي ونافع وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإثبات الياء في كلمة: ﴿أَكۡرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٥] وكلمة ﴿أَهَٰنَنِ﴾ [الفجر: ١٦]، والباقون بحذف الياء.

٤٢٣ - وَشَذَّ عَنْ قُنْبُلَ غَيْرُ مَا ذُكِرْ...........................

ابن الجزري رحمه الله ذكر في هذا الباب ياءات الزوائد لقنبل ونبه ما له في كل موضع فذكر في نهاية الباب أنه إذا وجدت ياءات غير الذي ذكره لقنبل فهي شاذة.

٤٢٣ -...........................وَالْاَصْبَهَانِيُّ كَالْاَزْرَقِ اسْتَقَرْ
٤٢٤ - مَعْ تَرَنِ وَاتَّبِعُونِ وَثَبَتْ ... تَسْأَلْنِ فِي الكَهْفِ وَخُلْفُ الْحَذْفِ مَتْ

ابن الجزري ذكر في مقدمة الطيبة أن حرف الجيم إذا جاء في الأصول فهو للأزرق، والأصبهاني كقالون، وفي باب ياءات الزوائد الأمر يختلف: فإذا جاءت الجيم في باب ياءات الزوائد: فهي لورش من الطريقين، المستفاد من قول الناظم "**وَالْاَصْبَهَانِيُّ كَالْاَزْرَقِ اسْتَقَرْ**".

والأصبهاني زاد على الأزرق في هذا الباب كلمة: ﴿تَرَنِ﴾ في قوله: ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠﴾ [الكهف: ٣٩]، وكلمة ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ في سورة غافر في قوله: ﴿ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ﴾ [غافر: ٣٨]، فالأصبهاني له في هذين الموضعين إثبات الياء زيادة على الأزرق وقاعدة الأصبهاني في حالة الوصل فقط وفي حالة الوقف بالحذف.

كلمة: ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا ﴾ [الكهف: ٧٠]: كل القراء قرءوا بإثبات الياء في كلمة ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي﴾ في الحالين اتباعا لرسمها، وورد عن ابن ذكوان الخلاف في الحالين والوجهان صحيحان عنه، كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله "**وَخُلْفُ الْحَذْفِ مَتْ**".

بَابُ إِفرادِ القِراءَاتِ وَجَمْعِهَا

ابن الجزري ذكر أن هذا الباب من الأبواب التي لم يتعرض إليها الأئمة، وأشار إلى أبي القاسم الصفراوي أنه ذكره في كتابه الإعلان، ولم يأت بطائل، وابن الجزري قال: وهو باب عظيم الفوائد، كثير النفع، جليل الخطر، بل هو ثمرة ما تقدم من أبواب هذا الكتاب من الأصول إلى غير ذلك.

٤٢٥ – وَقَدْ جَرَى مِنْ عَادَةِ الأَئِمَّهْ ... إِفْرَادُ كُلِّ قَارِئٍ بِخَتْمَهْ
٤٢٦ – حَتَّى يُؤَهَّلُوا لِجَمْعِ الْجَمْعِ ... بِالْعَشْرِ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ بِالسَّبْعِ

القراءة كانت في الصدر الأول برواية واحدة، يعني الختمة برواية، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول إلى أثناء المئة الخامسة عصر الداني وابن شيطا.

ثم ظهر بعد ذلك جمع القراءات في الختمة الواحدة واستمر إلى زماننا، وبعض الأئمة كان يكره ذلك؛ لأنه لم يكن عادة السلف، ولكن الذي استقر عليه العمل: هو الأخذ بالجمع والتقرير عليه وتلقيه بالقبول.

ابن الجزري يقول الذي دعا المشايخ والطلاب إلى عملية الجمع هذه: فتور الهمم، وقصد سرعة الترقي والانفراد، وقال إن هذا الجمع: لا يفعله أي أحد، بل الشيوخ لم يسمحوا به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، فكان عندهم حرص في هذه المسألة، المقصود به: الطالب يقرأ الروايات أولا ثم بعد ذلك يسمح له بالجمع، فلا يسمح له بالجمع مباشرة.

٤٢٧ – وَجَمْعُنَا نَخْتَارُهُ بِالْوَقْفِ ... وَغَيْرُنَا يَأْخُذُهُ بِالْحَرْفِ
٤٢٨ – بِشَرْطِهِ فَلْيَرْعَ وَقْفًا وَابْتِدَا ... وَلَا يُرَكِّبْ وَلْيُجِدْ حُسْنَ ٱلأَدَا
٤٢٩ – فَالْمَاهِرُ الَّذِي إِذَا مَا وَقَفَا ... يَبْدَا بِوَجْهِ مَنْ عَلَيْهِ وَقَفَا
٤٣٠ – يَعْطِفُ أَقْرَبًا بِهِ فَأَقْرَبَا ... مُخْتَصِرًا مُسْتَوْعِبًا مُرَتِّبَا

ابن الجزري ذكر أنواع الجمع، ومنها:
الجمع بالحرف: أن يقرأ القارئ فإذا مر بكلمة فيها خلف أصولي أو فرشي أعاد تلك الكلمة بمفردها حتى يستوفي فيها أي خلاف، وهذه الطريقة الجمع بالحرف على مذهب المصريين.

ابن الجزري قال عنه: هو أوثق في استيفاء أوجه الخلاف، وأسهل في الأخذ، وأخصر، ولكنه يخرج عن رونق القراءة وحسن أداء التلاوة.

الجمع بالوقف: هو أن يقرأ القارئ آية أو يقرأ إلى أن يسوغ الوقف عليه، في أول مرة يبدأ بقالون، ثم بعده يبدأ بورش، ثم بالبزي، ثم بقنبل، وهكذا، فإذا اندرج أحد مع من سبق لا يعيده، وهذه الطريقة الجمع بالوقف على مذهب الشاميين.

قال عنه ابن الجزري: وهو أشد في الاستحضار، وأسد في الاستظهار، وأطول زمانا، وأجود مكانا.

ابن الجزري أتى بطريقة من جمع المصريين وجمع الشاميين فعمل طريقة جديدة: وهذه الطريقة أنه يبدأ مثلا بقالون ويقف إلى الوقف السائغ، ثم يقرأ إلى من هو أقرب في نهاية الآية أو إلى نهاية الوقف ثم يعطفه، وهكذا إلى أن يستوفي جميع ما في الآية من أوجه، وهذا الذي نقرأ به، وهو موجود في معاهد القراءات، وفي كليات القرآن.

قال ابن الجزري في النشر عنه: فكنت أجمع على هذه الطريقة بالوقف، وأسبق الجامعين بالحرف، يقصد طريقة المصريين مع مراعاة حسن الأداء وكمال القراءة.

وذكر ابن الجزري أيضا في النشر: أن بعض الناس كان يختار الجمع بالآية، فيقرأ الآية لقارئ، ثم القارئ الذي يليه، وهكذا.

الجمع بطريقة التناسب: مثلا يقرأ لأصحاب القصر، ثم لأصحاب التوسط، ثم لأصحاب المد، أو يبدأ بأصحاب الفتح، ثم بأصحاب التقليل، ثم بأصحاب الإمالة، أو يبدأ لأصحاب النقل، ثم بأصحاب التحقيق، ثم بالسكت، وهكذا.

ابن الجزري كان ينوع على شيخه أبي المعالي، وابن الجزري قال عنه: أنه كان أقوى من لقيت استحضارا، فكان عالما بما أعمل، وهذه الطريقة لا تسلك إلا مع من كان بهذه المثابة، فالواحد الطالب ينوع على شيخه في الجمع، إذا كان الطالب قوي وعنده استحضار للأدلة والشواهد، وكذلك شيخه حاذق ويعلم بما يعمل الطالب ويقرأ، أما من كان ضعيفا في الاستحضار أو الشيخ ليس عنده قوة في الاستحضار: فينبغي في هذه الحالة أن يسلك معه نوع واحد من الترتيب لا يزول عنه؛ حتى يكون أوعى للذهن الحاضر.

ابن الجزري ذكر أن كثير من الناس يرى تقديم قالون، وبعضهم يرى تقديم ورش من طريق الأزرق، وهكذا، فلا إشكال في ذلك، فأمر الترتيب لا إشكال فيه بالنسبة لقالون أو ورش أو غيرهما، فالأمر في ذلك سهل وفيه سعة.

وابن الجزري قال في الطيبة: "فالماهر الذي إذا ما وقفا يبدا بوجه من عليه وقفا" فمثلا إذا كان الواحد يقرأ الآية: في آخر وجه قرأه لحمزة، فيبدأ المقطع الجديد لحمزة وهكذا.

الجمع له شروط، وهي: رعاية الوقف والابتداء، وعدم التركيب، وحسن الأداء في التجويد والتحقيق.

استيعاب الأوجه: المقصود به: استيعاب أوجه الموجودة في الآية، أو المقطع، أو الكلمة، والتي لم تندرج مع أحد قد قرئ له من قبل.

ويراعى في الجمع الاختصار والاستيعاب لجميع الآية أو جميع المقطع أو جميع الكلمة وما بها من أوجه والترتيب على الكتاب الذي يقرأ بمضمنه.

٤٣١ – وَلْيَلْزَمِ الْوَقَارَ وَالتَّأَدُّبَا ... عِنْدَ الشُّيُوخِ إِنْ يُرِدْ أَنْ يَنْجَبَا

فعلى طالب العلم أن يكون ذا وقار، ومتأدب مع شيوخه، أو من هم في منزلة شيوخه، وحفظ حرمتهم في الغيبة، والحضور، ودائما ينظر إلى شيوخه بعين الكمال، أو إذا رأى من أحدهم ما ينكره فليخرج له تأويلا حسنا، وكان بعض الطلاب لما يذهب إلى شيخه: يدعو أن يخفي الله عنه عيب شيخه ومعلمه لينتفع منه ببركة علمه.

٤٣٢ – وَبَعْدَ إِتْمَامِ ٱلْأُصُولِ نَشْرَعُ ... فِي الْفَرْشِ وَاللهُ إِلَيْهِ نَضْرَعُ

وإلى هنا انتهى الناظم من الأصول وسيشرع في الفرش، وطلب الناظم من الله أن يعينه على هذا الأمر، والحمد لله قد أعانه الله على هذه المنظومة المباركة وكتب لها القبول، وأصبحت في المعاهد والجامعات من المنظومات المعتمدة في تدريسها، والحمد لله قد درسنا هذه المنظومة في معاهد القراءات وأيضا في المرحلة الجامعية، ومن نعم الله علينا أن قمت بتدريس هذه المنظومة في المرحلة الجامعية لطلاب الدراسات العليا، وقد قمت بشرحها كاملة فأسأل الله القبول لهذا الشرح وأن ينفع به ومن اطلع عليه، وأن يجعله في موازين حسناتنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين.

الفرش

سورة البقرة

٤٣٣ – وَمَا يُخَادِعُونَ يَخْدَعُونَا ... كَنْزٌ ثَوَى..................

قرأ المشار إليه بـ(كَنْزٌ ثَوَى) وهم: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو جعفر ويعقوب كلمة ﴿وَمَا يَخۡدَعُونَ﴾ [سورة البقرة: ٩]، كما لفظ بها الناظم –أي بفتح الياء والدال وسكون الخاء بينهما، والباقون ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ﴾ [سورة البقرة: ٩]، كما لفظ بها الناظم –أي بياء مضمومة وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال–، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٤٣٣ –..............................اضْمُمْ شُدَّ يَكْذِبُونَا

٤٣٤ – كَمَا سَمَا...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمَا سَمَا**) وهم: ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب كلمة ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ [سورة البقرة: ١٠]، بضم الياء وتشديد الذال ويستلزم منه فتح الكاف كما نص على ذلك الناظم على ذلك في البيت، والباقون ﴿يَكۡذِبُونَ﴾ [سورة البقرة: ١٠]، بفتح الياء وتخفيف الذال ويستلزم منه إسكان الكاف، وأخذت هذه القيود من الضد.

٤٣٤ – .... وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمْ ... فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنىً لَزِمْ

قرأ المشار إليه بـ(**رَجَا غِنىً لَزِمْ**) وهم: الكسائي ورويس وهشام كلمة ﴿قـ□□يلَ﴾ حيثما وردت، وكلمة ﴿وَغـ□□يضَ﴾ في سورة هود [٤٤] وكلمة ﴿وَجـ□□ٱيٓءَ﴾ في سورة الزمر [٦٩]، وسورة الفجر [٢٣] بالإشمام –أي بإشمام الكسر فيهن الضم، وهذا يؤخذ بالتلقي، والإشمام له طريقتان: الطريقة الأولى: الإفراز، والطريقة الثانية: الشيوع–، والباقون ﴿قِيلَ﴾ حيثما وردت، وكلمة ﴿وَغِيضَ﴾ في سورة هود [٤٤] وكلمة ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ في سورة الزمر [٦٩]، وسورة الفجر [٢٣] بكسر خالص من غير إشمام.

٤٣٥ – وَحِيلَ سِيقَ كَمْ رَسَا غَيْثٌ.............................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ رَسَا غَيْثٌ**) وهم: ابن عامر والكسائي ورويس كلمة ﴿وَحِـ□يلَ﴾ [سورة سبأ: ٥٤] وكلمة ﴿وَسِـ□□يقَ﴾ [سورة الزمر: ٧١] بالإشمام، والباقون ﴿وَحِيلَ﴾ [سورة سبأ: ٥٤] ﴿وَسِيقَ﴾ [سورة الزمر: ٧١] بكسر خالص من غير إشمام.

٤٣٥ – .... وَسِي ... سِيئَتْ مَدًا رَحْبٍ غَلَالَةٌ كُسِي

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا رَحْبٍ غَلَالَةٌ كُسِي**) وهم: نافع وأبو جعفر والكسائي ورويس وابن عامر كلمة ﴿سِـ□□ـيٓءَ﴾ [سورة هود: ٧٧] ﴿سِـ□□يٓـَٔتۡ﴾ [سورة الملك: ٢٧] بالإشمام، والباقون ﴿سِيٓءَ﴾ [سورة هود: ٧٧] ﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ [سورة الملك: ٢٧] بكسر خالص من غير إشمام.

٤٣٦ – وَتُرْجَعُوا الضَّمَّ افْتَحَا واكْسِرْ ظَمَا ... إنْ كَانَ لِلأُخْرَى ....

قرأ المشار إليه بـ(**ظَمَا**) وهو: يعقوب كلمة ﴿تَرۡجِعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨]، ﴿لَا يَرۡجِعُونَ﴾ [سورة القصص: ٣٩]، ﴿تَرۡجِعُ ٱلۡأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠]، ﴿يَرۡجِعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ﴾ [سورة هود: ١٢٣]، بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم وذلك إذا كان الرجوع للآخرة، وشارك بعض القراء يعقوب في بعض المواضع إليك بيانها في الأبيات الآتية.

٤٣٦ – .... وَذُو يَوْمًا حِمَا

قرأ المشار إليه بـ(**حِمَا**) وهما: أبو عمرو ويعقوب كلمة ﴿تَرۡجِعُونَ﴾ المقترنة بـ﴿يَوۡمًا﴾ في قوله تعالى ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا تَرۡجِعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [سورة البقرة: ٢٨١]، بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم، والباقون ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [سورة البقرة: ٢٨١] بضم حرف المضارعة وفتح الجيم، وهذا القيد مأخوذ من ضد الترجمة السابقة.

٤٣٧ – والْقَصَصُ الْأُولَى أَتَى ظُلْماً شَفَا.................................

قرأ المشار إليه بـ(**أَتَى ظُلْماً شَفَا**) وهم: نافع ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف ﴿لَا يَرۡجِعُونَ﴾ [سورة القصص:

٣٩]، بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم، والباقون ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ [سورة القصص: ٣٩] بضم حرف المضارعة وفتح الجيم، وهذا القيد معطوف على الترجمة السابقة.

٤٣٧ – ....وَالْمُؤْمِنُونَ ظِلُّهُمْ شَفَا وَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**ظِلُّهُمْ شَفَا**) وهم: يعقوب وحمزة والكسائي وخلف ﴿وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ﴾ [سورة المؤمنون: ١١٥] بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم، والباقون ﴿وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [سورة المؤمنون: ١١٥] بضم حرف المضارعة وفتح الجيم، وهذا القيد معطوف على الترجمة السابقة.

٤٣٨ – الأُمُورُ هُمْ والشَّامِ..

قرأ المشار إليه بـ(**هُمْ والشَّامِ**)، فالضمير في (**هُمْ**) يعود على (**ظِلُّهُمْ شَفَا**) مع (**والشَّامِ**)، وهم: يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر كلمة ﴿تَرْجِعُ﴾ المقترنة بـ﴿ٱلْأُمُورُ﴾ في قوله تعالى ﴿تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠] حيثما وردت بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم، والباقون ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠] بضم حرف المضارعة وفتح الجيم، وهذا القيد معطوف على الترجمة السابقة.

٤٣٨ – .... وَاعْكِسْ إِذْ عَفَا ... الاَمْرُ.........................

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ عَفَا**)، وهما: **نافع وحفص** ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾ [هود: ١٢٣] بعكس الترجمة السابقة –أي بضم حرف المضارعة وفتح الجيم–، والباقون ﴿وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾ [هود: ١٢٣] بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم.

٤٣٨ – ....وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩ – وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ...

قرأ المشار إليه بـ(**رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ**)، وهم: الكسائي وأبو جعفر وقالون وأبو عمرو كلمة ﴿هُوَ﴾، ﴿هِيَ﴾ إذا سبقت إحداهما بفاء أو واو أو لام –المجموعة في كلمة فول– بإسكان الهاء نحو: ﴿فَهْوَ﴾ [البقرة: ١٨٤]، ﴿فَهْىَ﴾

[البقرة: ٧٤]، ﴿وَهْوَ﴾ [البقرة: ٢٩]، ﴿وَهْىَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، ﴿لَهْوَ﴾ [آل عمران: ٦٢]، ﴿لَهْىَ﴾ [العنكبوت:٦٤]، والباقون بضم الهاء في كلمة ﴿هُوَ﴾، وكسر الهاء في كلمة ﴿هِيَ﴾ نحو: ﴿فَهُوَ﴾ [البقرة: ١٨٤]، ﴿فَهِيَ﴾ [البقرة: ٧٤]، ﴿وَهُوَ﴾ [البقرة: ٢٩]، ﴿وَهِيَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، ﴿لَهُوَ﴾ [آل عمران: ٦٢]، ﴿لَهِيَ﴾ [العنكبوت:٦٤].

٤٣٩ – .... وَرُمْ ... ثُمَّ هْوَ وَالْخُلْفُ يُمِلَّ هْوْ وَثُمْ

٤٤٠ – ثَبْتٌ بَدَا..

قرأ المشار إليه بـ(**وَرُمْ**)، و(**ثَبْتٌ بَدَا**)، وهم: الكسائي وقالون وأبو جعفر بخلف عنهما، والناظم أفرد الكسائي بذكره لوحده؛ لأمرين: الأول: اختصاصه بوجه الإسكان فقط، والثاني: له كلمة واحدة فقط وهي كلمة ﴿ثُمَّ هْوَ﴾ [القصص: ٦١]، فالخلاصة: قرأ الكسائي وأبو جعفر وقالون بخلف عنهما كلمة ﴿ثُمَّ هْوَ﴾ [القصص: ٦١] بإسكان الهاء، والباقون ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [القصص: ٦١] بضم الهاء.

قرأ أبو جعفر وقالون بخلف عنهما كلمة ﴿يُمِلَّ هْوَ﴾ [البقرة: ٢٨١] بإسكان الهاء، والباقون ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [البقرة: ٢٨١] بضم الهاء.

تنبيه:

وإذا وقفت على كلمة ﴿ثُمَّ﴾، و﴿يُمِلَّ﴾ اضطرارا أو اختبارا: فتبدأ كلمة ﴿هُوَ﴾ لجميع القراء العشرة بضم الهاء.

٤٤٠ –............وَكَسْرُ تَا الْمَلَائِكَتْ ... قَبْلَ اسْجُدُوا اضْمُمْ ثِقْ وَالإِشْمَامُ خَفَتْ

٤٤١ – خُلْفًا بِكُلٍّ ....

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**)، وهو: أبو جعفر كلمة ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱسْجُدُواْ﴾ [البقرة: ٣٤] بضم التاء حيثما وردت، وقرأ المشار إليه بـ(**خَفَتْ**)، وهو: ابن وردان في وجهه الثاني المستفاد من قول الناظم (**خُلْفًا**) كلمة ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾ [البقرة: ٣٤] بالإشمام –أي بإشمام كسرتها الضم، وهذا يؤخذ من أفواه الشيوخ المتقنين–، والباقون ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾ [البقرة: ٣٤] بكسر التاء.

٤٤١ –...............وَأَزَالَ فِي أَزَلْ ... فَوْزٌ.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**فَوْزٌ**)، وهو: حمزة كلمة ﴿فَأَزَالَهُمَا﴾ [البقرة: ٣٦]، بتخفيف اللام وزيادة ألف قبلها، والباقون ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [البقرة: ٣٦]، بتشديد اللام وحذف الألف قبلها.

تنبيه:

إذا لفظ الناظم بالقراءتين معا وكان بينهما كلمة (في): فالمراد أن تقرأ الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون تكون قراءتهم الكلمة الثانية.

٤٤١ – .... وَآدَمُ انْتِصَابُ الرَّفْعِ دَلْ

قرأ المشار إليه بـ(**دَلْ**)، وهو: ابن كثير كلمة ﴿ءَادَمَ﴾ [البقرة: ٣٧] بالنصب من قول الناظم (**انْتِصَابُ الرَّفْعِ**)، والباقون ﴿ءَادَمُ﴾ [البقرة: ٣٧] بالرفع.

كأن الناظم يقول اقرأ كلمة (ءادم) المرفوعة بالنصب لمرموز (**دَلْ**)، والباقون بالرفع.

٤٤٢ – وَكَلِمَاتٌ رَفْعُ كَسْرٍ دِرْهَمِ.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**دِرْهَمِ**)، وهو: ابن كثير كلمة ﴿كَلِمَٰتٌ﴾ [البقرة: ٣٧] بالرفع، والباقون ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧] بكسر التاء، والناظم ذكر الرفع وجعل للباقين الكسر، فكان الأَولى به أن يجعل للباقين حركة إعراب حتى لا يجمع بين إعراب وبناء في قيد القراءة، ويغتفر للناظم أنه أراد أن يبيّن مكان الحركة من الحرف وليس العلامة الإعرابية للكلمة، والكلمة جمع مؤنث سالم وعلامة نصبه الكسرة.

الخلاصة:

قرأ ابن كثير ﴿فَتَلَقَّىٰ ءَادَمَ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٌ﴾ [البقرة: ٣٧]، والباقون ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧].

٤٤٢ – .... لَا خَوْفَ نَوِّنْ رَافِعًا لَا الْحَضْرَمِي

قرأ المشار إليه بـ(**الْحَضْرَمِي**)، وهو: يعقوب ﴿فَلَا خَوْفَ﴾ [البقرة: ٣٨] ﴿لَا خَوْفَ﴾ [الزخرف: ٦٨]، حيثما ورد هذا اللفظ بعدم التنوين والنصب، ويستفاد هذا من ضد قول الناظم (**نَوِّنْ رَافِعًا لَا الْحَضْرَمِي**) فضد التنوين: عدمه، وضد الرفع: النصب، فيعقوب يقرأ بترك التنوين والنصب، والباقون ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ [البقرة: ٣٨] ﴿لَا خَوْفٌ﴾ [الزخرف: ٦٨]، بالتنوين والرفع.

٤٤٣ – رَفَثَ لَا فُسُوقَ ثِقْ حَقًّا وَلَا ...جِدَالَ ثَبْتٌ..................

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ حَقًّا**)، وهم: أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ [البقرة: ١٩٧]، بالتنوين والرفع عطفا على الترجمة السابقة في قول الناظم (**نَوِّنْ رَافِعًا لَا الْحَضْرَمِي**)، والباقون ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة: ١٩٧] بترك التنوين والنصب.

٤٤٣ – ....جِدَالَ ثَبْتٌ..................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَبْتٌ**)، وهو: أبو جعفر ﴿وَلَا جِدَالٌ فِي ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧]، بالتنوين والرفع عطفا على الترجمة السابقة في قول الناظم (**نَوِّنْ رَافِعًا لَا الْحَضْرَمِي**)، والباقون ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧] بترك التنوين والنصب.

الخلاصة:

أبو جعفر ﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي ٱلْحَجِّ﴾.

ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾.

الباقون ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾.

٤٤٣ – .... بَيْعَ خُلَّةٌ وَلَا

٤٤٤ – شَفَاعَةٌ لَا بَيْعَ لَا خِلَالَ لَا ... تَأْثِيمَ لَا لَغْوَ مَدًا كَنْزٌ وَلَا

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا كَنْزٌ**)، وهم: نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤] ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ﴾ [إبراهيم: ٣١] ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ [الطور: ٢٣]، بالتنوين والرفع عطفا على الترجمة السابقة في قول الناظم (**نَوِّنْ رَافِعًا لَا الْحَضْرَمِي**)، والباقون ﴿لَّا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَعَةَ﴾ [البقرة: ٢٥٤] ﴿لَّا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَٰلَ﴾ [إبراهيم: ٣١] ﴿لَّا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمَ﴾ [الطور: ٢٣] بترك التنوين والنصب.

٤٤٥ – يُقْبَلُ أَنِّثْ حَقٌّ ....

قرأ المشار إليه بـ(**حَقٌّ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾ [البقرة: ٤٨] بتاء التأنيث، والباقون ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾ [البقرة: ٤٨] بياء التذكير.

٤٤٥ – .... وَاعَدْنَا اقْصُرَا ... مَعْ طَهَ اَلاعْرَافِ حَلَا ظُلْمٌ ثَرَا

قرأ المشار إليه بـ(**حَلَا ظُلْمٌ ثَرَا**)، وهم: أبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر ﴿وَعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾ [البقرة: ٥١] ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ [الأعراف: ١٤٢] ﴿وَوَعَدْنَـٰكُمْ﴾ [طه:٨٠] بالقصر المستفاد من قول الناظم(**اقْصُرَا**): أي بحذف الألف التي بين الواو والعين، وقول الناظم (**مَعْ**) أي موضع سورة البقرة مع موضع سورة طه والأعراف، والباقون ﴿وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾ [البقرة: ٥١] ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ [الأعراف: ١٤٢] ﴿وَوَٰعَدْنَـٰكُمْ﴾ [طه:٨٠] بالمد: أي بإثبات ألف بين الواو والعين.

٤٤٦ – بَارِئْكُمُ يَأْمُرْكُمُ يَنْصُرْكُمْ ... يَأْمُرْهُمُ تَأْمُرْهُمُ يُشْعِرْكُمُ

٤٤٧ – سَكِّنْ أَوِ اخْتَلِسْ حُلاً وَالْخُلْفُ طِبْ..................

قرأ المشار إليه بـ(**حُلاً**)، وهو: أبو عمرو ﴿إِلَىٰ بَارِئْكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] ﴿يَأْمُرْكُمْ﴾ [البقرة: ٦٧] ﴿يَأْمُرْهُم﴾ [الأعراف: ١٥٧] ﴿أَمْ تَأْمُرْهُمْ﴾ [الطور: ٣٢] ﴿فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرْكُم﴾ [آل عمران: ١٦٠] ﴿وَمَا يُشْعِرْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] بالإسكان أو الاختلاس في الكلمات السابقة حيثما وردت –والحرف الذي فيه الإسكان أو الاختلاس هو في حركة حرف الراء إلا في كلمة (بارئكم) فالإسكان والاختلاس في حرف الهمزة–، والاختلاس هنا هو: الإتيان بثلثي الحركة، بحيث المقروء به أكثر من المتروك، وقرأ المشار إليه بـ(**طِبْ**)، وهو: دوري أبي

عمرو بإتمام الحركة في الكلمات السابقة، وقول الناظم (**وَالخُلْفُ طِبْ**) يعني دوري أبي عمرو بالخلاف وسبق له الإسكان والاختلاس فيكون الوجه الجديد له هو الإتمام المستفاد من كلمة (**وَالخُلْفُ طِبْ**)، وقرأ الباقون ﴿إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٦٧] ﴿يَأْمُرُهُم﴾ [الأعراف: ١٥٧] ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ﴾ [الطور:٣٢] ﴿فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم﴾ [آل عمران: ١٦٠] ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] بإتمام الحركة.

٤٤٧ – .... يُغْفَرْ مَدًا أَنِتْ هُنَا كَمْ وَظَرِبْ

٤٤٨ – عَمَّ بِالْاَعْرَافِ وَنُونُ الْغَيْرِ لَا ... تُضَمُّ وَاكْسِرْ فَاءَهُمْ.........

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا**)، وهما: نافع وأبو جعفر ﴿يُغْفَرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**)، وهو: ابن عامر ﴿تُغْفَرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] بتاء التأنيث كما ذكر ذلك الناظم بـ(**أَنِثْ**)، وقرأ المشار إليه بـ(**وَظَرِبْ عَمَّ**)، وهم: يعقوب ونافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿تُغْفَرْ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] بالتاء التأنيث عطفا على آخر ترجمة مذكورة، وعلم ضم الياء والتاء من قول الناظم عن قراءة الباقين (**لَا تُضَمُّ**) وفتح الفاء من ضد قراءة الباقين في قول الناظم (**وَاكْسِرْ فَاءَهُمْ**)، وقرأ الباقون ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨، الأعراف: ١٦١] في الموضعين بالنون مع فتحها وكسر الفاء المستفاد من قول الناظم (**وَنُونُ الْغَيْرِ لَا تُضَمُّ وَاكْسِرْ فَاءَهُمْ**).

٤٤٨ – .... وَأَبْدِلَا

٤٤٩ – عُدْ هُزُؤًا مَعْ كُفُؤًا هُزْؤًا سَكَنْ ... ضَمٌّ فَتىً كُفْؤًا فَتىً ظَنَّ......

قرأ المشار إليه بـ(**عُدْ**)، وهو: حفص ﴿هُزُوَا﴾ [البقرة: ٦٧] حيثما ورد و﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: ٤]، بإبدال الهمزة واوا في الكلمتين، وقرأ المشار إليه بـ(**فَتىً**) وهما: حمزة وخلف ﴿هُزْؤًا﴾ [البقرة: ٦٧] بإسكان الضم في الزاي، وقرأ المشار إليه بـ(**فَتىً ظَنَّ**) وهم: حمزة وخلف ويعقوب ﴿كُفْؤًا﴾ [الإخلاص: ٤] بإسكان الضم في الفاء، وقرأ الباقون ﴿هُزُؤًا﴾ [البقرة: ٦٧] و﴿كُفُؤًا﴾ [الإخلاص: ٤] بضم الزاي والفاء وهمز الواو.

٤٤٩ – .... ٱلأُذْنْ

٤٥٠ – أُذْنَ اتْلُ...

قرأ المشار إليه بـ(**اتْلُ**)، وهو: نافع ﴿وَٱلۡأُذۡنَ بِٱلۡأُذۡنِ﴾ [المائدة: ٤٥] ﴿أُذۡنٌ﴾ [التوبة: ٦١] ﴿أُذۡنُ خَيۡرٖ﴾ [التوبة: ٦١] ﴿فِيٓ أُذۡنَيۡهِ﴾ [لقمان: ٧] بإسكان الذال حيثما وردت، والسكون هنا معطوف على آخر ترجمة مذكورة في قول الناظم (**سَكِّنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ﴾ [المائدة: ٤٥] ﴿أُذُنٞ﴾ [التوبة: ٦١] ﴿أُذُنُ خَيۡرٖ﴾ [التوبة: ٦١] ﴿فِيٓ أُذُنَيۡهِ﴾ [لقمان: ٧] بضم الذال.

٤٥٠ – .... وَالسُّحْتُ ابْلُ نَلْ فَتىً كَسَا.........................

قرأ المشار إليه بـ(**ابْلُ نَلْ فَتىً كَسَا**)، وهم: نافع وعاصم وحمزة وخلف وابن عامر ﴿لِلسُّحۡتِ﴾ [المائدة: ٤٢] ﴿ٱلسُّحۡتَ﴾ [المائدة: ٦٢] بإسكان الحاء، والسكون هنا معطوف على آخر ترجمة مذكورة في قول الناظم (**سَكِّنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿لِلسُّحُتِ﴾ [المائدة: ٤٢] ﴿ٱلسُّحُتَ﴾ [المائدة: ٦٢] بضم الحاء.

٤٥٠ – .... وَالْقُدْسِ نُكْرٍ دُمْ..........

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ**)، وهو: ابن كثير ﴿ٱلۡقُدۡسِ﴾ [البقرة: ٨٧] بإسكان الدال حيثما ورد، و﴿نُّكۡرٍ﴾ [القمر:٦] بإسكان الكاف، والسكون هنا معطوف على آخر ترجمة مذكورة في قول الناظم (**سَكِّنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿ٱلۡقُدُسِ﴾ [البقرة: ٨٧] بضم الدال، و﴿نُّكُرٍ﴾ [القمر:٦] بضم الكاف.

٤٥٠ –...وَثُلْثَيْ لَبْسَا

قرأ المشار إليه بـ(**لَبْسَا**)، وهو: هشام ﴿ثُلۡثَيِ ٱلَّيۡلِ﴾ [المزمل: ٢٠] بإسكان اللام، والسكون هنا معطوف على آخر ترجمة مذكورة في قول الناظم (**سَكِّنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ﴾ [المزمل: ٢٠] بضم اللام.

٤٥١ – عُقْبًا نُهًى فَتىً...

قرأ المشار إليه بـ(**نُهًى فَتىً**)، وهم: عاصم وحمزة وخلف العاشر ﴿عُقۡبًا﴾ [الكهف: ٤٤] بإسكان القاف، والسكون هنا معطوف على آخر ترجمة مذكورة في قول الناظم (**سَكِّنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿عُقُبًا﴾ [الكهف: ٤٤] بضم القاف.

٤٥١ – .... وَعُرْبًا فِي صَفَا.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**فِي صَفَا**)، وهم: حمزة وشعبة وخلف العاشر ﴿عُرْبًا﴾ [الواقعة: ٣٧] بإسكان الراء، والسكون هنا معطوف على آخر ترجمة مذكورة في قول الناظم (**سَكِّنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿عُرُبًا﴾ [الواقعة: ٣٧] بضم الراء.

٤٥١ –..................................خُطْوَاتِ إِذْ هُدْ خُلْفُ صِفْ فَتىً حَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ هُدْ خُلْفُ صِفْ فَتىً حَفَا**)، وهم: نافع والبزي بخلفه وشعبة وحمزة وخلف وأبو عمرو ﴿خُطْوَاتِ﴾ [البقرة: ١٦٨] بإسكان الطاء، والسكون هنا معطوف على آخر ترجمة مذكورة في قول الناظم (**سَكِّنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿خُطُوَاتِ﴾ [البقرة: ١٦٨] بضم الطاء.

٤٥٢ – وَرُسْلُنَا مَعْ هُمْ وَكُمْ وَسُبْلَنَا ... حُزْ.....................................

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ**)، وهو: أبو عمرو ﴿رُسْلُنَا﴾ [المائدة: ٣٢]، ﴿رُسْلُهُم﴾ [الأعراف:١٠١]، ﴿رُسْلُكُم﴾ [غافر: ٥٠]، بإسكان السين و﴿سُبْلَنَا﴾ [إبراهيم: ١٢] بإسكان الباء حيثما وردت، والباقون ﴿رُسُلُنَا﴾ [المائدة: ٣٢] ﴿رُسُلُهُم﴾ [الأعراف:١٠١] ﴿رُسُلُكُم﴾ [غافر: ٥٠] بضم السين ﴿سُبُلَنَا﴾ [إبراهيم: ١٢] بضم الباء، وقول الناظم (**هُمْ وَكُمْ**) يعني كلمة (رسل) إذا اقترنت بالضمير (هم) أو (كم).

٤٥٢ – .... جُرُفٍ لِي الْخُلْفُ صِفْ فَتىً مُنَا

قرأ المشار إليه بـ(**لِي الْخُلْفُ صِفْ فَتىً مُنَا**)، وهم: هشام بخلفه وشعبة وحمزة وخلف العاشر وابن ذكوان ﴿جُرْفٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] بإسكان الراء، والسكون هنا معطوف على آخر ترجمة مذكورة في قول الناظم (**سَكِّنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿جُرُفٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] بضم الراء.

٤٥٣ – وَالْأُكْلُ أَكْلٌ إِذْ دَنَا..

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ دَنَا**)، وهما: نافع وابن كثير ﴿أُكْلُهُ﴾ [الأنعام: ١٤١] ﴿ٱلْأُكْلِ﴾ [الرعد: ٤] ﴿أُكْلٍ﴾ [سبأ: ١٦] بإسكان الكاف، والسكون هنا معطوف على آخر ترجمة مذكورة في قول الناظم (**سَكِّنْ ...**

ضَمٌّ)، والباقون ﴿أُكُلُهُ﴾ [الأنعام: ١٤١] ﴿ٱلۡأُكُلِ﴾ [الرعد: ٤] ﴿أُكُلٍ﴾ [سبأ: ١٦] بضم الكاف.

٤٥٣ – .... وَأُكْلُهَا ... شُغْلٌ أَتَى حَبْرٍ......................

قرأ المشار إليه بـ(**أَتَى حَبْرٍ**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو ﴿فَـَٔاتَتۡ أُكۡلَهَا﴾ [البقرة: ٢٦٥]، ﴿فِي شُغۡلٍ﴾ [يس:٥٥] بإسكان الكاف –حيثما وردت– والغين، والسكون هنا معطوف على آخر ترجمة مذكورة في قول الناظم (**سَكَنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا﴾ [البقرة: ٢٦٥] ﴿فِي شُغُلٍ﴾ [يس:٥٥] بضم الكاف– حيثما وردت– والغين.

٤٥٣ – .... وَخُشْبٌ حُطْ رَهَا

٤٥٤ – زِدْ خُلْفُ ....

قرأ المشار إليه بـ(**حُطْ رَهَا زِدْ خُلْفُ**)، وهم: أبو عمرو والكسائي وقنبل بخلفه ﴿خُشۡبٌ﴾ [المنافقون: ٤] بإسكان الشين، والسكون هنا معطوف على آخر ترجمة مذكورة في قول الناظم (**سَكَنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿خُشُبٌ﴾ [المنافقون: ٤] بضم الشين.

٤٥٤ – .... نُذْرًا حِفْظُ صَحْبٍ..

قرأ المشار إليه بـ(**حِفْظُ صَحْبٍ**)، وهم: أبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف ﴿أَوۡ نُذۡرًا﴾ [المرسلات: ٦] بإسكان الذال، والسكون هنا معطوف على آخر ترجمة مذكورة في قول الناظم (**سَكَنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿أَوۡ نُذُرًا﴾ [المرسلات: ٦] بضم الذال.

٤٥٤ – .... وَاعْكِسَا ... رُعْبُ الرُّعُبْ رُمْ كَمْ ثَوى.....

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ كَمْ ثَوى**)، وهم: الكسائي وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿ٱلرُّعُبَ﴾ [آل عمران: ١٥١] ﴿رُعُبًا﴾ [الكهف: ١٨] بضم العين، والضم هنا مستفاد من عكس الترجمة السابقة في قول الناظم (**وَاعْكِسَا**) أي العكس لما ذكره الناظم قبل ذلك لما قال: (**سَكَنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿ٱلرُّعۡبَ﴾ [آل عمران: ١٥١] ﴿رُعۡبًا﴾ [الكهف: ١٨] بإسكان العين.

٤٥٤ – .... رُحْمًا كَسَا

٤٥٥ – ثَوى ....

قرأ المشار إليه بـ(**كَسَا ثَوى**)، وهم: ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿رُحُمَا﴾ [الكهف: ٨١] بضم الحاء، والضم هنا مستفاد من عكس الترجمة السابقة في قول الناظم (**وَاعْكِسَا**) أي العكس لما ذكره الناظم قبل ذلك لما قال: (**سَكَنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿رُحْمَا﴾ [الكهف: ٨١] بإسكان الحاء.

٤٥٥ –.....وَجُزْأً صِفْ ....

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة ﴿جُزُءَا﴾ [البقرة: ٢٦٠] ﴿جُزُءٌ﴾ [الحجر: ٤٤] بضم الزاي، والضم هنا مستفاد من عكس الترجمة السابقة في قول الناظم (**وَاعْكِسَا**) أي العكس لما ذكره الناظم قبل ذلك لما قال: (**سَكَنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿جُزْءَا﴾ [البقرة: ٢٦٠] ﴿جُزْءٌ﴾ [الحجر: ٤٤] بإسكان الزاي، وسبق التنبيه في باب الهمز المفرد أن أبا جعفر بالإدغام ﴿جُزَّا﴾ [البقرة: ٢٦٠] ﴿جُزٌّ﴾ [الحجر: ٤٤].

٤٥٥ – .... وَعُذْرًا أَوْ شَرَطْ................................

قرأ المشار إليه بـ(**شَرَطْ**)، وهو: روح ﴿عُذُرًا أَوْ﴾ [المرسلات: ٦] بضم الذال، والضم هنا مستفاد من عكس الترجمة السابقة في قول الناظم (**وَاعْكِسَا**) أي العكس لما ذكره الناظم قبل ذلك لما قال: (**سَكَنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿عُذْرًا أَوْ﴾ [المرسلات: ٦] بإسكان الذال.

٤٥٥ – .... وَكَيْفَ عُسْرُ الْيُسْرِ ثِقْ وَخُلْفُ خَطْ

٤٥٦ – بِالذَّرْوُ ....

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿ٱلْيُسُرَ﴾ ﴿ٱلْعُسُرَ﴾ [البقرة: ١٨٥] ﴿ذُو عُسُرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] ﴿ٱلْعُسُرَةِ﴾ [التوبة: ١١٧] ﴿عُسُرَا﴾ [الكهف: ٧٣] ﴿يُسُرَا﴾ [الكهف ٨٨، الشرح: ٦] ﴿لِلْيُسُرَىٰ﴾ [الليل: ٧] ﴿لِلْعُسُرَىٰ﴾ [الليل: ١٠] ﴿مَعَ ٱلْعُسُرِ يُسُرًا﴾ [الشرح: ٥] بضم السين حيثما ورد، والضم هنا مستفاد من عكس الترجمة السابقة في قول الناظم (**وَاعْكِسَا**) أي العكس لما ذكره الناظم قبل ذلك لما قال: (**سَكَنْ**

... ضَمٌّ)، والباقون ﴿ٱلۡيُسۡرَ﴾ ﴿ٱلۡعُسۡرَ﴾ [البقرة: ١٨٥] ﴿ذُو عُسۡرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] ﴿سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ﴾ [التوبة: ١١٧] ﴿عُسۡرًا﴾ [الكهف: ٧٣] ﴿يُسۡرًا﴾ [الكهف: ٨٨، الشرح: ٦] ﴿لِلۡيُسۡرَىٰ﴾ [الليل: ٧] ﴿لِلۡعُسۡرَىٰ﴾ [الليل: ١٠] ﴿مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا﴾ [الشرح: ٥] بإسكان السين.

قرأ المشار إليه بـ(**خَطْ**)، وهو: ابن وردان بخلف عنه ﴿فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسُرًا﴾ [الذاريات: ٣] بضم السين، وابن جماز على قاعدته في ضم السين، والضم هنا مستفاد من عكس الترجمة السابقة في قول الناظم (**وَاعْكِسَا**) أي العكس لما ذكره الناظم قبل ذلك لما قال: (**سَكِّنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرًا﴾ [الذاريات: ٣] بإسكان السين، وقول الناظم (**بِالذَّرْوُ**) أي الموضع الواقع في سورة الذاريات.

٤٥٦ - ....سُحْقًا ذُقْ وَخُلْفًا رُمْ خَلَا..............................

قرأ المشار إليه بـ(**ذُقْ وَخُلْفًا رُمْ خَلَا**)، وهم: ابن جماز والكسائي وابن وردان بخلفهما ﴿فَسُحُقًا﴾ [الملك: ١١] بضم الحاء، والضم هنا مستفاد من عكس الترجمة السابقة في قول الناظم (**وَاعْكِسَا**) أي العكس لما ذكره الناظم قبل ذلك لما قال: (**سَكِّنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿فَسُحۡقًا﴾ [الملك: ١١] بإسكان الحاء.

٤٥٦ - ....قُرْبَةُ جُدْ......................

قرأ المشار إليه بـ(**جُدْ**)، وهو: ورش ﴿قُرُبَةٌ لَّهُمۡ﴾ [التوبة: ٩٩] بضم الراء، والضم هنا مستفاد من عكس الترجمة السابقة في قول الناظم (**وَاعْكِسَا**) أي العكس لما ذكره الناظم قبل ذلك لما قال: (**سَكِّنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿قُرۡبَةٌ لَّهُمۡ﴾ [التوبة: ٩٩] بإسكان الراء.

٤٥٦ - ....نُكْراً ثَوَى صُنْ إِذْ مَلَا

قرأ المشار إليه بـ(**ثَوَى صُنْ إِذْ مَلَا**)، وهم: أبو جعفر ويعقوب وشعبة ونافع وابن ذكوان ﴿نُّكُرًا﴾ [الكهف: ٧٤، الطلاق: ٨] بضم الكاف، والضم هنا مستفاد من عكس الترجمة السابقة في قول الناظم (**وَاعْكِسَا**) أي العكس لما ذكره الناظم قبل ذلك لما قال: (**سَكِّنْ ... ضَمٌّ**)، والباقون ﴿نُّكۡرًا﴾ [الكهف: ٧٤، الطلاق: ٨] بإسكان الكاف.

٤٥٧ – مَا يَعْمَلُونَ دُمْ وَثَانٍ إِذْ صَفَا ... ظِلٌّ دَنَا........................

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ**)، وهو: ابن كثير ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝٧٤ ۞أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [البقرة: ٧٣، ٧٤] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝٧٤ ۞أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [البقرة: ٧٣، ٧٤] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**إِذْ صَفَا ... ظِلٌّ دَنَا**)، وهم: نافع وشعبة وخلف العاشر ويعقوب وابن كثير ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٨٥، ٨٦] بياء الغيب، عطفا على الترجمة السابقة، وقول الناظم (**وَثَانٍ**) أي الموضع الثاني من كلمة(يعلمون)، والباقون ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٨٥، ٨٦] بتاء الخطاب من الضد.

٤٥٧ –..بَابُ ٱلأَمَانِيْ خُفِّفَا

٤٥٨ – أُمْنِيَةٌ وَالرَّفْعَ وَالْجَرَّ اسْكِنَا ... ثَبْتٌ..........................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَبْتٌ**)، وهو: أبو جعفر ﴿أَمَانِيْ﴾ [البقرة: ٧٨] ﴿أَمَانِيهِمْ﴾ [البقرة: ١١١] ﴿بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي﴾ [النساء: ١٢٣] ﴿فِي أُمْنِيَتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢] ﴿ٱلْأَمَانِي﴾ [الحديد: ١٤] بتخفيف الياء حيثما وردت، وإذا كانت الياء مرفوعة أو مجرورة –أي عليها ضمة أو كسرة– في هذه الحالة تسكن الياء، وإذا كانت الياء عليها فتحة فتبقى لخفتها، والباقون ﴿أَمَانِيَّ﴾ [البقرة: ٧٨] ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ [البقرة: ١١١] ﴿بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ﴾ [النساء: ١٢٣] ﴿فِيٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢] ﴿ٱلْأَمَانِيُّ﴾ [الحديد: ١٤] بتشديد الياء ويلزم منه ظهور الحركة بأنواعها الثلاثة.

٤٥٨ –..خَطِيئَاتُهُ جَمْعُ إِذْ ثَنَا

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ ثَنَا**)، وهما: نافع وأبو جعفر ﴿وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٰٔتُهُۥ﴾ [البقرة: ٨١] بالجمع، والباقون ﴿وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [البقرة: ٨١] بالإفراد من الضد.

٤٥٩ – لَا يَعْبُدُونَ دُمْ رِضىً...

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ رِضىً**)، وهم: ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٨٣] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٨٣] بتاء الخطاب من الضد.

٤٥٩ –...................................وَخُفِّفَا ... تَظَّاهَرُونَ مَعَ تَحْرِيمٍ كَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَا**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ [البقرة: ٨٥] ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا﴾ [التحريم: ٤] بالتخفيف في الموضعين، والباقون ﴿تَظَّٰهَرُونَ﴾ [البقرة: ٨٥] ﴿وَإِن تَظَّٰهَرَا﴾ [التحريم: ٤] بالتشديد في الموضعين.

٤٦٠ – حُسْنًا فَضُمَّ اسْكِنْ نُهًى حُزْ عَمَّ دَلْ...................................

قرأ المشار إليه بـ(**نُهًى حُزْ عَمَّ دَلْ**)، وهم: عاصم وأبو عمرو نافع وابن عامر وأبو جعفر وابن كثير ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنًا﴾ [البقرة: ٨٣] بضم الحاء وسكون السين كما نص الناظم على ذلك بقوله(**فَضُمَّ اسْكِنْ**)، والباقون ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾ [البقرة: ٨٣] بفتح الحاء والسين من الضد.

٤٦٠ –.................................أَسْرَى فَشَا.............................

قرأ المشار إليه بـ(**فَشَا**)، وهو: حمزة ﴿وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أَسۡرَىٰ﴾ [البقرة: ٨٥] كما لفظ بها، ينتبه أن حمزة على أصله في الإمالة، والباقون ﴿وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ﴾ [البقرة: ٨٥] وعرفت قراءتهم من الشهرة وممكن يغتفر للناظم أيضا في اعتماده على الشاطبي بقوله: (**وَكُلُّ ذَا اتَّبَعْتُ فِيهِ الشَّاطِبِيْ**).

٤٦٠ –...تَفْدُو تُفَادُو رُدْ ظَلَلْ

٤٦١ – نَالَ مَدًا ....

قرأ المشار إليه بـ(**رُدْ ظَلَلْ نَالَ مَدًا**)، وهم: الكسائي ويعقوب وعاصم ونافع وأبو جعفر ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ [البقرة: ٨٥] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿تَفۡدُوهُمۡ﴾ [البقرة: ٨٥] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان

بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٤٦١ –.............يُنْزِلُ كُلاًّ خِفُّ حَقْ ... لَا الحِْجْرَ وَالْأَنْعَامُ أَنْ يُنْزِلَ دَقْ

٤٦٢ – لاسْرَى حِمًا وَالنَّحْلِ الأُخْرَى حُزْ دَفَا ... وَالْغَيْثُ مَعْ مُنْزِلُهَا حَقٌّ شَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**حَقْ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب﴿يُنزِلَ﴾ [البقرة: ٩٠] بالتخفيف ويلزم منه إسكان النون مع إخفائها حيثما ورد سواء أكان أوله ياء أو تاء أو نون إلا ما استثني أو له حكم خاص كما سيأتي، والباقون ﴿يُنَزِّلَ﴾ [البقرة: ٩٠] بالتشديد ويلزم منه تحريك النون مع فتحها.

وقول الناظم (**لَا الحِْجْرِ**) المقصود أن موضع سورة الحجر بالتشديد لجميع القراء قال الله عز وجل: ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعۡلُومٍ﴾ [الحجر: ٢١].

قرأ المشار إليه بـ(**دَقْ**)، وهو: ابن كثير ﴿أَن يُنزِلَ ءَايَةً﴾ [الأنعام: ٣٧] بالتخفيف لوحده، والباقون ﴿أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ [الأنعام: ٣٧] بالتشديد.

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا**)، وهما: أبو عمرو ويعقوب ﴿وَنُنزِلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [الإسراء: ٨٢] ﴿حَتَّىٰ تُنزِلَ عَلَيۡنَا﴾ [الإسراء: ٩٣] بالتخفيف في الموضعين، والباقون ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [الإسراء: ٨٢] ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا﴾ [الإسراء: ٩٣] بالتشديد.

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ دَفَا**)، وهما: أبو عمرو وابن كثير ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنزِلُ﴾ [النحل: ١٠١] بالتخفيف في الموضع الأخير من سورة النحل، والباقون ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ [النحل: ١٠١] بالتشديد.

قرأ المشار إليه بـ(**حَقٌّ شَفَا**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَيُنزِلُ ٱلۡغَيۡثَ﴾ [لقمان: ٣٤] و﴿يُنزِلُ ٱلۡغَيۡثَ﴾ [الشورى: ٢٨] ﴿قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيۡكُمۡ﴾ [المائدة: ١١٥] بالتخفيف، والباقون ﴿وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ﴾ [لقمان: ٣٤] و﴿يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ﴾ [الشورى: ٢٨] ﴿قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيۡكُمۡ﴾ [المائدة: ١١٥] بالتشديد.

تنبيه:

من قرأ بالتخفيف فالنون عنده ساكنة وقع بعدها زاي فحكمها إخفاء.

٤٦٣ – وَيَعْمَلُون قُلْ خِطَابٌ ظَهَرَا ....

قرأ المشار إليه بـ(**ظَهَرَا**)، وهو: يعقوب ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلۡ مَن كَانَ﴾ [البقرة: ٩٦، ٩٧] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك في البيت، وكلمة (**قُلْ**) في البيت قيد للكلمة القرآنية المختلف فيها، والباقون ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلۡ مَن كَانَ﴾ [البقرة: ٩٦، ٩٧] بياء الغيب من الضد.

٤٦٣ – .... جِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ دُمْ وَهْيَ وَرَا

٤٦٤ – فَافْتَحْ وَزِدْ هَمْزًا بِكَسْرٍ صُحْبَهْ ... كُلاً وَحَذْفُ الْيَاءِ خُلْفُ شُعْبَهْ

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ**)، وهو: ابن كثير ﴿قُلۡ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجَبۡرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧] ﴿وَجَبۡرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨] ﴿وَجَبۡرِيلُ﴾ [التحريم: ٤] بفتح الجيم حيثما ورد كما أشار الناظم لذلك.

قرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَهْ**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف وشعبة بخلفه ﴿قُلۡ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجَبۡرَءِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧] ﴿وَجَبۡرَءِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨] ﴿وَجَبۡرَءِيلُ﴾ [التحريم: ٤] بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها ياء حيثما ورد كما أشار الناظم لذلك.

قرأ شعبة في وجهه الثاني ﴿قُلۡ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجَبۡرَءِلَ﴾ [البقرة: ٩٧] ﴿وَجَبۡرَءِلَ﴾ [البقرة: ٩٨] ﴿وَجَبۡرَءِلُ﴾ [التحريم: ٤] بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وحذف الياء بعدها حيثما ورد كما أشار الناظم لذلك بقوله: (**وَحَذْفُ الْيَاءِ خُلْفُ شُعْبَهْ**).

وقرأ الباقون ﴿قُلۡ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجِبۡرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧] ﴿وَجِبۡرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨] ﴿وَجِبۡرِيلُ﴾ [التحريم: ٤] بكسر الجيم والراء بعدها ياء حيثما ورد.

٤٦٥ – مِيْكَالَ عَنْ حِمًا وَمِيكَائِيلَ لَا ... يَا بَعْدَ هَمْزٍ زِنْ بِخُلْفٍ ثِقْ أَلَا

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ حِمًا**)، وهم: حفص وأبو عمرو ويعقوب ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ [البقرة: ٩٨] كما لفظ الناظم بها.

وقرأ المشار إليه بـ(**زِنْ بِخُلْفٍ ثِقْ أَلَا**)، وهم: قنبل بخلف عنه وأبو جعفر ونافع ﴿وَمِيكَـٰٓئِلَ﴾ [البقرة: ٩٨] كما لفظ الناظم بها ولكن مع حذف الياء.

وقرأ الباقون وقنبل في وجهه الثاني ﴿وَمِيكَـٰٓئِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨] كما لفظ الناظم بها مع إثبات الياء.

تنبيه:

من أثبت الهمزة بعد الألف: فتمد من قبيل المد المتصل وكل قارئ على مذهبه.

الخلاصة:

نافع وأبو جعفر ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَـٰٓئِلَ﴾ [البقرة: ٩٨].

البزي ﴿وَجَبْرِيلَ وَمِيكَـٰٓئِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨].

قنبل ﴿وَجَبْرِيلَ وَمِيكَـٰٓئِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨]، ﴿وَجَبْرِيلَ وَمِيكَـٰٓئِلَ﴾ [البقرة: ٩٨].

أبو عمرو وحفص ويعقوب ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ﴾ [البقرة: ٩٨].

ابن عامر ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَـٰٓئِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨].

شعبة ﴿وَجَبْرَءِيلَ وَمِيكَـٰٓئِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨]، ﴿وَجَبْرَءِلَ وَمِيكَـٰٓئِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨].

حمزة والكسائي وخلف ﴿وَجَبْرَءِيلَ وَمِيكَـٰٓئِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨].

٤٦٦ – وَلَكِنِ الْخِفُّ وَبَعْدُ ارْفَعْهُ مَعْ ... أَوَّلَيِ ٱلْأَنْفَالِ كَمْ فَتىً رَتَعْ

٤٦٧ – وَلَكِنِ النَّاسُ شَفَا وَالْبِرُّ مَنْ ... كَمْ أَمَّ......................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ فَتىً رَتَعْ**)، وهم: ابن عامر وحمزة وخلف العاشر والكسائي ﴿وَلَٰكِنِ ٱلشَّيَٰطِينُ كَفَرُواْ﴾ [البقرة: ١٠٢] ﴿وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ قَتَلَهُمْ﴾ [الأنفال: ١٧] ﴿وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧] بتخفيف نون (لكن) مع كسرها تخلصا من التقاء الساكنين ورفع الكلمة التي بعدها كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله: (**وَلَكِنِ الْخِفُّ وَبَعْدُ ارْفَعْهُ**)، والباقون ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ﴾ [البقرة: ١٠٢] ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ [الأنفال: ١٧] ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧] بتشديد نون (لكن) ونصب ما بعدها.

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَلَٰكِنِ ٱلنَّاسُ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [يونس: ٤٤] بتخفيف نون (لكن) مع كسرها تخلصا من التقاء الساكنين ورفع الكلمة التي بعدها عطفا على الترجمة السابقة في قول الناظم: (**وَلَكِنِ الْخِفُّ وَبَعْدُ ارْفَعْهُ**)، والباقون ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [يونس: ٤٤].

وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ أَمَّ**)، وهما: ابن عامر ونافع ﴿وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ﴾ [البقرة: ١٧٧، البقرة: ١٨٩] بتخفيف نون (لكن) مع كسرها تخلصا من التقاء الساكنين ورفع الكلمة التي بعدها عطفا على الترجمة السابقة في قول الناظم: (**وَلَكِنِ الْخِفُّ وَبَعْدُ ارْفَعْهُ**)، والباقون ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ [البقرة: ١٧٧، البقرة: ١٨٩] بتشديد نون (لكن) ونصب ما بعدها.

٤٦٧ –............................نَنْسَخْ ضُمَّ وَاكْسِرْ مَنْ لَسَنْ

٤٦٨ – خُلْفٍ كَنُنْسِهَا بِلَا هَمْزٍ كَفَى ... عَمَّ ظُبىً..................

قرأ المشار إليه بـ(**مَنْ لَسَنْ خُلْفٍ**)، وهو: ابن عامر بخلف عن هشام ﴿مَا نُنسِخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾ [البقرة: ١٠٦] بضم النون الأولى وكسر السين كما أشار الناظم بذلك بقوله (**ضُمَّ وَاكْسِرْ**)، والباقون ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾ [البقرة: ١٠٦] بفتح النون الأولى والسين من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَفَى ... عَمَّ ظُبىً**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ونافع وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] بضم النون الأولى وكسر السين كما أشار الناظم بذلك بقوله(**كَنُنْسِهَا**) أي اقرأ كلمة (ننسها) بالقيد المذكور في كلمة (ننسخ) مع عدم الهمزة، والباقون ﴿أَوْ نَنسَـُٔهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] بفتح النون الأولى والسين مع همزة ساكنة من الضد.

٤٦٨ –......................................بَعْدَ عَلِيمٌ احْذِفَا

٤٦٩ – وَاوًا كَسَا ....

قرأ المشار إليه بـ(**كَسَا**)، وهو: ابن عامر ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ۝١١٥ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾ [البقرة: ١١٥-١١٦] بحذف الواو بعد كلمة (عليم) كما نص الناظم على لك بقوله: (**بَعْدَ عَلِيمٌ احْذِفَا وَاوًا**)، والباقون ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ۝١١٥ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾ [البقرة: ١١٥-١١٦] بإثبات الواو بعد كلمة (عليم) من الضد.

٤٦٩ –...............كُنْ فَيَكُونُ فَانْصِبَا ... رَفْعًا سِوَى الْحَقِّ وَقَوْلُهُ كَبَا

٤٧٠ – وَالنَّحْلُ مَعْ يَس رُدْ كَمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَبَا**)، وهو: ابن عامر ﴿كُن فَيَكُونَ﴾ [البقرة: ١١٧، آل عمران: ٤٧، مريم: ٣٥، غافر: ٦٨] بالنصب كما نص الناظم على ذلك قوله: (**فَانْصِبَا ... رَفْعًا**)، والباقون ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧، آل عمران: ٤٧، مريم: ٣٥، غافر: ٦٨] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

تنبيه:

قول الناظم: (**سِوَى الْحَقِّ وَقَوْلُهُ**): يعني المواضع المختلف فيها من (كن فيكون) في جميع القرآن عدا الموضع الذي جاء بعده كلمة (الحق) في قوله تعالى: ﴿كُن فَيَكُونُ ۝٥٩ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ [آل عمران: ٥٩-٦٠]، وكلمة (قوله) في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ﴾ [الأنعام: ٧٣].

وقرأ المشار إليه بـ(**رُدْ كَمْ**)، وهما: الكسائي وابن عامر ﴿كُن فَيَكُونَ﴾ [النحل: ٤٠، يس: ٨٢] بالنصب عطفا على الترجمة السابقة في قول الناظم: (**فَانْصِبَا ... رَفْعًا**)، والباقون ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠، يس: ٨٢] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

٤٧٠ –.......................تُسْئَلُ ... لِلضَّمِّ فَافْتَحْ وَاجْزِمَنْ إِذْ ظَلَّلُوا

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ ظَلَّلُوا**)، وهما: نافع ويعقوب ﴿وَلَا تَسْـَٔلْ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [البقرة: ١١٩] بفتح

التاء وجزم اللام كما أشار الناظم ذلك بقوله: (**لِلضَّمِّ فَافْتَحْ وَاجْزِمَنْ**)، والباقون ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [البقرة: ١١٩] بضم التاء والرفع في اللام، والضم مستفاد من قول الناظم (**لِلضَّمِّ فَافْتَحْ**)، والرفع في اللام المستفاد من ضد (**وَاجْزِمَنْ**).

٤٧١ – وَيُقْرا إِبْرَاهِيمَ ذِيْ مَعْ سُورَتِهْ ... مَعْ مَرْيَمَ النَّحْلِ أَخِيرا تَوْبَتِهْ

٤٧٢ – آخِرَ الانْعَامِ وَعَنْكَبُوتِ مَعْ ... أَوَاخِرِ النِّسا ثَلَاثَةٌ تبَعْ

٤٧٣ – وَالذَّرْوِ وَالشُّوْرَى امْتِحَانٍ أَوَّلَا ... وَالنَّجْمِ وَالْحَدِيدِ مَازَ الْخُلْفُ لَا

قرأ المشار إليه بـ(**مَازَ الْخُلْفُ لَا**)، وهو: ﴿إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ بألف بعد الهاء في ثلاثة وثلاثين موضعا: منها خمسة عشر موضعا في سورة البقرة، وموضع في سورة إبراهيم، وثلاثة مواضع في سورة مريم، وموضعان في سورة النحل، والموضعان الأخيران في سورة التوبة، والموضع الأخير في سورة الأنعام وسورة العنكبوت، وآخر ثلاثة مواضع في سورة النساء، وموضع في سورة الذاريات وسورة الشورى، والموضع الأول من سورة الممتحنة، وموضع في سورة النجم والحديد والناظم لم يقيد القراءة لوضوحها وشهرتها واعتماده على الإمام الشاطبي كما أشار إلى ذلك في مقدمته، والباقون ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ بياء بعد الهاء.

وإليك مواضعها مرتبة على حسب سور القرآن:

الموضع الأول: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ﴾ [البقرة: ١٢٤].

الموضع الثاني والثالث: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا﴾ [البقرة: ١٢٥].

الموضع الرابع: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾ [البقرة: ١٢٦].

الموضع الخامس: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ﴾ [البقرة: ١٢٧].

الموضع السادس: ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ﴾ [البقرة: ١٣٠].

الموضع السابع: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ﴾ [البقرة: ١٣٢].

الموضع الثامن: ﴿قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ [البقرة: ١٣٣].

الموضع التاسع: ﴿قُلۡ بَلۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ حَنِيفٗا﴾ [البقرة: ١٣٥].

الموضع العاشر: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ [البقرة: ١٣٦].

الموضع الحادي عشر: ﴿أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ [البقرة: ١٤٠].

الموضع الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر: ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

الموضع الخامس عشر: ﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

الموضع السادس عشر والسابع عشر: ﴿وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا﴾ [النساء: ١٢٥].

الموضع الثامن عشر: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ﴾ [النساء: ١٦٣].

الموضع التاسع عشر: ﴿دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗا﴾ [الأنعام: ١٦١].

الموضع العشرون والحادي والعشرون: ﴿وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوّٞ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنۡهُۚ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٞ﴾ [التوبة: ١١٤].

الموضع الثاني والعشرون: ﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا﴾ [إبراهيم: ٣٥].

الموضع الثالث والعشرون: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا﴾ [النحل: ١٢٠].

الموضع الرابع والعشرون: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [النحل: ١٢٣].

الموضع الخامس والعشرون: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [مريم: ٤١].

الموضع السادس والعشرون: ﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبْرَاهِيمُ﴾ [مريم: ٤٦].

الموضع السابع والعشرون: ﴿وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [مريم: ٥٨].

الموضع الثامن والعشرون: ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَاهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ﴾ [العنكبوت: ٣١].

الموضع التاسع والعشرون: ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ [الشورى: ١٣].

الموضع الثلاثون: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الذاريات: ٢٤].

الموضع الحادي والثلاثون: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [النجم: ٣٧].

الموضع الثاني والثلاثون: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾ [الحديد: ٢٦].

الموضع الثالث والثلاثون: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الممتحنة: ٤].

٤٧٤ – وَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ كَمْ أَصْلٍ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ أَصْلٍ**)، وهما: ابن عامر ونافع ﴿وَٱتَّخَذُواْ﴾ [البقرة: ١٢٥] بفتح الخاء كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ [البقرة: ١٢٥] بكسر الخاء من الضد.

٤٧٤ –..............................وَخِفْ ... أُمْتِعُهُ كَمْ..................

قرأ المشار إليه بـ(كَمْ)، وهو: ابن عامر ﴿فَأُمْتِعُهُۥ قَلِيلًا﴾ [البقرة: ١٢٦] بتخفيف التاء ويلزم منه إسكان الميم كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله: (وَخِفْ)، والباقون ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا﴾ [البقرة: ١٢٦] بتشديد التاء ويلزم منه فتح الميم من الضد.

٤٧٤ –... أَرِنَا أَرْنِي اخْتُلِفْ

٤٧٥ – مُخْتَلِسًا حُزْ وَسُكُونُ الْكَسْرِ حَقْ ... وَفُصِّلَتْ لِي الْخُلْفُ مِنْ حَقٍّ صَدَقْ

قرأ المشار إليه بـ(حُزْ)، وهو: أبو عمرو بخلف عنه ﴿وَأَرِنَا﴾ [البقرة: ١٢٨] ﴿أَرِنَا﴾ [النساء: ١٥٣] ﴿أَرِنِي﴾ [البقرة: ٢٦٠] بالاختلاس.

وقرأ المشار إليه بـ(حَقْ)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو في وجهه الثاني ويعقوب ﴿وَأَرْنَا﴾ [البقرة: ١٢٨] ﴿أَرْنَا﴾ [النساء: ١٥٣] ﴿أَرْنِي﴾ [البقرة: ٢٦٠] بالإسكان المستفاد من قول الناظم (وَسُكُونُ الْكَسْرِ)، والباقون ﴿وَأَرِنَا﴾ [البقرة: ١٢٨] ﴿أَرِنَا﴾ [النساء: ١٥٣] ﴿أَرِنِي﴾ [البقرة: ٢٦٠] بالكسر كما نص الناظم على ذلك.

وقرأ المشار إليه بـ(لِي الْخُلْفُ مِنْ حَقٍّ صَدَقْ)، وهم: هشام بخلف عنه وابن ذكوان وابن كثير وأبو عمرو بخلف عنه ويعقوب وشعبة ﴿أَرْنَا﴾ [فصلت: ٢٩] بالإسكان المستفاد من قول الناظم (وَسُكُونُ الْكَسْرِ)، والوجه الثاني لأبي عمرو هو الاختلاس على القاعدة السابقة، والباقون ومعهم هشام في وجهه الثاني ﴿أَرِنَا﴾ [فصلت: ٢٩] بالكسر كما نص الناظم على ذلك.

تنبيه:

كان على الناظم أن يذكر أبا عمرو بالخلف في موضع سورة فصلت؛ لأن سياق الكلام بهذه الطريقة يفهم منه أن أبا عمرو له وجه واحد وهو الإسكان، وممكن يغتفر للناظم أنه ذكر أول الكلام بالاختلاس والإسكان دون تحديد موضع بعينه، ولو أراد الناظم أن يعيد الخلف مرة أخرى لأبي عمرو لطال الكلام.

٤٧٦ – أَوْصَى بِوَصَّى عَمَّ...

قرأ المشار إليه بـ(عَمَّ)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿وَأَوْصَىٰ بِهَآ﴾ [البقرة: ١٣٢] كما لفظ بها الناظم،

والباقون ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ﴾ [البقرة: ١٣٢] كما لفظ بها الناظم.

تنبيه:

إذا لفظ الناظم بالقراءتين معا وكان بينهما حرف جر، فتكون الكلمة الأولى للمرموز لهم والباقون الكلمة الثانية كما في هذا المثال.

٤٧٦ –................أَمْ يَقْولُ حُفْ ... صِفْ حِرْمُ شِمْ......................

قرأ المشار إليه بـ(**حُفْ ... صِفْ حِرْمُ شِمْ**)، وهم: أبو عمرو وشعبة نافع وابن كثير وأبو جعفر وروح ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ [البقرة: ١٤٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ [البقرة: ١٤٠] بتاء الخطاب من الضد.

٤٧٦ –..وَصُحْبَةٌ حِمًا رَؤُفْ

٤٧٧ – فاقْصُرْ جَمِيعًا...

قرأ المشار إليه بـ(**وَصُحْبَةٌ حِمًا**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب وأبو عمرو ﴿لَرَؤُفٌ﴾ [البقرة: ١٤٣] بحذف الواو بعد الهمزة حيثما وردت، والباقون ﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٤٣] بإثبات الواو بعد الهمزة حيثما وردت.

تنبيه:

كان على الناظم أن يذكر كلمة تفيد العموم لهذا اللفظ حيثما ورد في القرآن حتى تشمل جميع المواضع ولا يختص بما ورد في سورة البقرة مثل كلمة (جميعا) أو (حيث جا).

٤٧٧ –.............يَعْمَلُونَ إِذْ صَفَا ... حَبْرٌ غَدَا عَوْنًا وَثانِيْهِ حَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ صَفَا ... حَبْرٌ غَدَا عَوْنًا**)، وهم: نافع شعبة وخلف العاشر وابن كثير وأبو عمرو ورويس وحفص ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٤٤ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ [البقرة: ١٤٤-١٤٥] بياء الغيب، وعرف الغيب من

القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٤ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ [البقرة: ١٤٤-١٤٥] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**حَفَا**)، وهو: أبو عمرو ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٤٩ وَمِنْ حَيْثُ﴾ [البقرة: ١٤٩، ١٥٠] بياء الغيب، عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٤٩ وَمِنْ حَيْثُ﴾ [البقرة: ١٤٩، ١٥٠] بتاء الخطاب من الضد.

ومعنى قول الناظم (**وَثانِيْهِ**): أي الموضع الثاني الذي بعد الأول وهو ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٤٤ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ [البقرة: ١٤٤-١٤٥].

٤٧٨ – وَفِي مُوَلِّيْهَا مُوَلَّاهَا كَنَا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَنَا**)، وهو: ابن عامر ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلَّاهَا﴾ [البقرة: ١٤٨] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [البقرة: ١٤٨] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

إذا ذكر الناظم القراءتين بجوار بعض وكان قبل القراءة الأولى حرف(في) فتكون الكلمة الثانية للمرموز له كما في هذا المثال.

٤٧٨ –..................................تَطَوَّعَ التَّا يَا وَشَدِّدْ مُسْكِنَا

٤٧٩ – ظُبىً شَفَا الثَّانِي شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**ظُبىً شَفَا**)، وهم: يعقوب وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَمَن يَطَّوَّعْ خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٥٨] بياء وتشديد الطاء وجزم العين المستفاد من قول الناظم (**التَّا يَا وَشَدِّدْ مُسْكِنَا**)، والباقون ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٥٨] بتاء وطاء مخففة وفتح العين من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَمَن يَطَّوَّعْ خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٨٤] بياء

وتشديد الطاء وجزم العين عطفا على ترجمة قول الناظم (**التَّا يَا وَشَدِّدْ مُسْكِنَا**)، والباقون ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٨٤] بتاء وطاء مخففة وفتح العين من الضد.

تنبيه:

المقصود بقول الناظم (**الثَّانِي**) أي الموضع الثاني من كلمة (تطوع).

من قرأ بالياء فأصبح الحكم عنده وقوع نوع ساكنة بعدها ياء: الإدغام، وهناك من يقرأ بإدغام بغنة وإدغام بغير غنة، ومن قرأ بالتاء فأصبح الحكم عنده وقوع نوع ساكنة بعدها تاء: الإخفاء الحقيقي.

٤٧٩ – ....وَالرِّيحُ هُمْ ... كَالْكَهْفِ مَعْ جَاثِيَةٍ تَوْحِيدُهُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**هُمْ**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿ٱلرِّيحِ﴾ بالإفراد في سورة البقرة والكهف والجاثية المستفاد من قول الناظم(**تَوْحِيدُهُمْ**)، والباقون ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ بالجمع من الضد.

والمواضع التي وردت فيها، إليك بيانها:

﴿وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [البقرة: ١٦٤].

﴿فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ [الكهف: ٤٥].

﴿وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾ [الجاثية: ٥].

تنبيه:

ضمير(**هُمْ**): يعود على آخر المذكورين وهم حمزة والكسائي وخلف العاشر.

٤٨٠ – حِجْرٍ فَتىً ٱلاعْرَافَ ثَانِي الرُّومِ مَعْ ... فَاطِرٍ نَمْلٍ دُمْ شَفَا الْفُرْقَانُ دَعْ

قرأ المشار إليه بـ(**فَتىً**)، وهما: حمزة وخلف العاشر ﴿وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢] موضع سورة الحجر

بالإفراد، عطفا على الترجمة في قول الناظم(**تَوْحِيدُهُمْ**)، والباقون ﴿وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢] بالجمع من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**دُمْ شَفَا**)، وهم: ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿ٱلرِّيح﴾ بالإفراد في سورة الأعراف والموضع الثاني من سورة الروم وسورة فاطر وسورة النمل، عطفا على الترجمة في قول الناظم (**تَوْحِيدُهُمْ**)، والباقون ﴿ٱلرِّيَٰح﴾ في سورة الأعراف والموضع الثاني من سورة الروم وسورة فاطر وسورة النمل بالجمع من الضد.

والمواضع التي وردت فيها، إليك بيانها:

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦ﴾ [الأعراف: ٥٧].

﴿أَمَّن يَهۡدِيكُمۡ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَمَن يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾ [النمل: ٦٣].

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [الروم: ٤٨].

﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [فاطر: ٩].

تنبيه:

قول الناظم (**ثَانِي الرُّومِ**): احتراز عن الموضع الأول وهو ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ [الروم: ٤٦].

وقرأ المشار إليه بـ(**دَعْ**)، وهو: ابن كثير ﴿ٱلرِّيح﴾ بالإفراد في سورة الفرقان، عطفا على الترجمة في قول الناظم(**تَوْحِيدُهُمْ**)، والباقون ﴿ٱلرِّيَٰح﴾ في سورة الفرقان بالجمع من الضد.

والموضع التي وردت فيه، إليك بيانها:

﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨].

٤٨١ – وَاجْمَعْ بِإِبْرَاهِيمَ شُورَى إِذْ ثَنَا ... وَصَادَ الِاسْرَى ٱلْأَنبِيَا سَبَا ثَنَا

٤٨٢ - وَالْحَجُّ خُلْفُهُ...

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ ثَنَا**)، وهما: نافع وأبو جعفر ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ في سورة إبراهيم والشورى بالجمع المستفاد من قول الناظم(**وَاجْمَعْ**)، والباقون ﴿ٱلرِّيح﴾ في سورة إبراهيم والشورى بالإفراد من الضد.

والموضعان هما:

﴿كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ [إبراهيم: ١٨].

﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ﴾ [الشورى: ٣٣].

وقرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ في سورة ص والإسراء والأنبياء وسبأ بالجمع، عطفا على قول الناظم(**وَاجْمَعْ**)، وورد الخلاف عن أبي جعفر في موضع سورة الحج بين الإفراد والجمع، والباقون ﴿ٱلرِّيح﴾ في سورة ص والإسراء والأنبياء وسبأ والحج بالإفراد من الضد.

والمواضع التي وردت فيها، إليك بيانها:

﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ﴾ [الإسراء: ٦٩].

﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِۦٓ﴾ [الأنبياء: ٨١].

﴿أَوْ تَهْوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١].

﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ [سبأ: ١٢].

﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِۦ﴾ [ص: ٣٦].

٤٨٢ -.........تَرَى الْخِطَابُ ظَلْ ... إِذْ كَمْ خَلَا خُلْفٌ...............

قرأ المشار إليه بـ(**ظَلْ ... إِذْ كَمْ خَلَا خُلْفٌ**)، وهم: يعقوب ونافع وابن عامر وابن وردان بخلف عنه ﴿وَلَوْ تَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟﴾ [البقرة: ١٦٥] بتاء الخطاب كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟﴾

[البقرة: ١٦٥] بياء الغيب من الضد.

٤٨٢ –...يَرَوْنَ الضَّمُّ كَلْ

قرأ المشار إليه بـ(**كَلْ**)، وهو: ابن عامر ﴿إِذۡ يُرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ﴾ [البقرة: ١٦٥] بضم الياء كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ﴾ [البقرة: ١٦٥] بفتح الياء من الضد.

٤٨٣ – أَنَّ وَأَنَّ اكْسِرْ ثَوى...

قرأ المشار إليه بـ(**ثَوى**)، وهما: أبو جعفر ويعقوب ﴿إِنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ﴾ [البقرة: ١٦٥] بكسر همزة (إن، وإن) في الموضعين المستفاد من قول الناظم (**أَنَّ وَأَنَّ اكْسِرْ**)، والباقون ﴿أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ﴾ [البقرة: ١٦٥] بفتح الهمزة في الموضعين من الضد.

٤٨٣ –....................وَمَيْتَةْ ... وَالْمَيْتَةُ اشْدُدْ ثُبْ وَالاَرْضُ الَمَيْتَةْ

٤٨٤ – مَدًا...

قرأ المشار إليه بـ(**ثُبْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿مَّيِّتَةٗ﴾ في سورة الأنعام في الموضعين [الأنعام: ١٣٩، ١٤٥]، و﴿ٱلۡمَيِّتَةَ﴾ في سورة البقرة والمائدة والنحل [البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، النحل: ١١٥] بتشديد الياء المستفاد من قول الناظم(**اشْدُدْ**)، والباقون ﴿مَّيۡتَةٗ﴾ في سورة الأنعام في الموضعين [الأنعام: ١٣٩، ١٤٥]، و﴿ٱلۡمَيۡتَةَ﴾ في سورة البقرة والمائدة والنحل [البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، النحل: ١١٥] بتخفيف الياء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**مَدًا**)، وهو: نافع وأبو جعفر﴿ٱلۡمَيِّتَةُ﴾ في سورة يس [يس: ٣٢] بتشديد الياء عطفا على قول الناظم(**اشْدُدْ**)، والباقون ﴿مَّيۡتَةٗ﴾ في سورة يس [يس: ٣٢] بتخفيف الياء من الضد.

وإليك المواضع التي وردت فيها، وسأذكرها مرتبة حسب ذكرها في الأبيات:

﴿وَإِن يَكُن مَّيۡتَةٗ فَهُمۡ فِيهِ شُرَكَآءُۚ﴾ [الأنعام: ١٣٩].

﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا﴾ [الأنعام: ١٤٥].

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٣].

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ﴾ [المائدة: ٣].

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ [النحل: ١١٥].

﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا﴾ [يس: ٣٣].

٤٨٤ -....... وَمَيْتًا ثِقْ وَالَانْعَامُ ثَوَى ... إِذْ حُجُرَاتٍ غِثْ مَدًا..........

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿مَيِّتًا﴾ في سورة الفرقان والزخرف وق [الفرقان: ٤٩، الزخرف: ١١، ق: ١١] بتشديد الياء عطفا على قول الناظم(**اشْدُدْ**)، والباقون ﴿مَيْتًا﴾ في سورة الفرقان والزخرف وق [الفرقان: ٤٩، الزخرف: ١١، ق: ١١] بتخفيف الياء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**ثَوَى ... إِذْ**)، وهم: أبو جعفر ويعقوب ونافع ﴿مَيِّتًا﴾ في سورة الأنعام [الأنعام: ١٢٢]، بتشديد الياء عطفا على قول الناظم(**اشْدُدْ**)، والباقون ﴿مَيْتًا﴾ في سورة الأنعام [الأنعام: ١٢٢] بتخفيف الياء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**غِثْ مَدًا**)، وهم: رويس ونافع وأبو جعفر ﴿مَيِّتًا﴾ في سورة الحجرات [الحجرات: ١٢]، بتشديد الياء عطفا على قول الناظم(**اشْدُدْ**)، والباقون ﴿مَيْتًا﴾ في سورة الحجرات [الحجرات: ١٢] بتخفيف الياء من الضد.

وإليك المواضع التي وردت فيها:

﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

﴿لِّنُحْـِۧيَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ [الفرقان: ٤٩].

﴿فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ [الزخرف: ١١].

﴿لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ﴾ [الحجرات: ١٢].

﴿وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا﴾ [ق: ١١].

٤٨٤ –...وَثُبْ أَوَى

٤٨٥ – صَحْبٍ بِمَيْتِ بَلَدٍ ....

قرأ المشار إليه بـ(**وَثُبْ أَوَى صَحْبٍ**)، وهم: وأبو جعفر ونافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر﴿مَّيِّتٍ﴾ في سورة الأعراف وفاطر [الأعراف: ٥٧، فاطر: ٩]، بتشديد الياء عطفا على قول الناظم(**اشْدُدْ**)، والباقون ﴿مَّيۡتٍ﴾ في سورة الأعراف وفاطر [الأعراف: ٥٧، فاطر: ٩]، بتخفيف الياء من الضد.

وإليك المواضع التي وردت فيها:

﴿سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ﴾ [الأعراف: ٥٧]

﴿فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ﴾ [فاطر: ٩]

٤٨٥ –......................وَالْمَيْتِ هُمْ ... وَالْحَضْرَمِي..............

قرأ المشار إليه بـ(**هُمْ ... وَالْحَضْرَمِي**)، وهم: وأبو جعفر ونافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب ﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ بتشديد الياء عطفا على قول الناظم(**اشْدُدْ**)، والباقون ﴿ٱلۡمَيۡتِ﴾ بتخفيف الياء من الضد.

وإليك المواضع التي وردت فيها:

﴿وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾ [آل عمران: ٢٧].

﴿ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾ [الأنعام: ٩٥].

﴿وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ﴾ [يونس: ٣١].

﴿يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا﴾ [الروم: ١٩].

تنبيه:

اتفق القراء العشرة على تشديد ما لم يمت نحو قوله تعالى ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠].

٤٨٥ – ....وَالسَّاكِنَ ٱلأَوَّلَ ضُمْ

٤٨٦ – لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرْهُ نَمَا ... فُزْ غَيْرَ قُلْ حَلاَ وَغَيْرُ أَوْ حِمَا

٤٨٧ – وَالْخُلْفُ فِي التَّنْوِينِ مِزْ وَإِنْ يُجَرْ ... زِنْ خُلْفُهُ...............

قرأ المشار إليه بـ(**نَمَا ... فُزْ**)، وهما: عاصم وحمزة ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٍ﴾ [البقرة: ١٧٣] ﴿أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ﴾ [النساء: ٦٦] ﴿أَوِ ٱخۡرُجُواْ﴾ [النساء: ٦٦] ﴿وَأَنِ ٱحۡكُم﴾ [المائدة: ٤٩] ﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ [الأنعام: ١٠] ﴿مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ﴾ [الأنعام: ٩٩] ﴿قُلِ ٱنظُرُواْ﴾ [يونس: ١٠١] ﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ﴾ [يوسف: ٣١] بكسر الساكن الأول عند التقاء الساكنين بشرط أن تكون همزة الوصل حالة البدء بها مضمومة، وقرأ المشار إليه بـ(**حَلَا**)، وهو: أبو عمرو ﴿قُلُ ٱنظُرُواْ﴾ [يونس: ١٠١] بضم الساكن الأول إذا كان (قل)، وقرأ المشار إليه بـ(**حِمَا**)، وهما: أبو عمرو ويعقوب ﴿أَوُ ٱخۡرُجُواْ﴾ [النساء: ٦٦] بضم الساكن الأول إذا كان (أو)، وقرأ المشار إليه بـ(**مِزْ**)، وهو: ابن ذكوان ﴿مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ﴾ [الأنعام: ٩٩] بالكسر والضم في الساكن إذا كان منوَّنا، وقرأ المشار إليه بـ(**زِنْ**)، وهو: قنبل ﴿مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ﴾ [الأنعام: ٩٩] بالكسر والضم في الساكن إذا كان منوَّنا مجرورا، والباقون ﴿فَمَنُ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٍ﴾ [البقرة: ١٧٣] ﴿أَنُ ٱقۡتُلُوٓاْ﴾ [النساء: ٦٦] ﴿أَوُ ٱخۡرُجُواْ﴾ [النساء: ٦٦] ﴿وَأَنُ ٱحۡكُم﴾ [المائدة: ٤٩] ﴿وَلَقَدُ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ [الأنعام: ١٠] ﴿مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ﴾ [الأنعام: ٩٩] ﴿قُلُ ٱنظُرُواْ﴾ [يونس: ١٠١] ﴿وَقَالَتُ ٱخۡرُجۡ﴾ [يوسف: ٣١] بالضم

الخلاصة:

عاصم وحمزة بالكسر.

أبو عمرو بالضم في (قل)، و(أو)، والكسر في الباقي.

يعقوب أبو عمرو بالضم في (أو)، والكسر في الباقي.

ابن ذكوان بالكسر والضم في المنوَّن، والضم في الباقي.

قنبل بالكسر والضم في المنوَّن المجرور، والضم في الباقي.

الباقون بالضم.

٤٨٧ –..وَاضْطُرَّ ثِقْ ضَمًّا كَسَرْ

٤٨٨ – وَمَا اضْطُرِرْ خُلْفٌ خَلَا..

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿ٱضْطِرَّ غَيْرَ بَاغٍ﴾ [البقرة: ١٧٣] بكسر الطاء كما أشار الناظم إلى ذلك في قوله (**ضَمًّا كَسَرْ**)، والباقون ﴿ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ﴾ [البقرة: ١٧٣] بالضم كما نص الناظم على ذلك.

تنبيه:

حالة البدء بكلمة (اضطر) لأبي جعفر: بضم همزة الوصل.

وقرأ المشار إليه بـ(**خَلَا**)، وهو: ابن وردان بخلف عنه ﴿إِلَّا مَا ٱضْطِرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٩] بكسر الطاء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٩] بالضم كما نص الناظم على ذلك في الترجمة السابقة.

٤٨٨ –....................وَالْبِرُّ أَنْ ... بِنَصْبِ رَفْعٍ فِي عُلاً.........

قرأ المشار إليه بـ(**فِي عُلاً**)، وهما: حمزة وحفص ﴿۞لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٧] بالنصب كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله: (**بِنَصْبِ رَفْعٍ**)، والباقون ﴿۞لَّيْسَ ٱلْبِرُّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٧] بالرفع كما أشار الناظم إلى ذلك.

٤٨٨ –...مُوصٍ ظَعَنْ

٤٨٩ – صُحْبَةُ ثَقِّلْ...

قرأ المشار إليه بـ(**ظَعَنْ صُحْبَةُ**)، وهم: يعقوب وشعبة وحمزة والكسائي وخلف ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوَصِّ جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢] بالتشديد كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله: (**ثَقِّلْ**)، والباقون ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢] بالتخفيف من الضد.

٤٨٩ –..................لَا تُنَوِّنْ فِدْيَةٌ ... طَعَامُ خَفْضُ الرَّفْعِ مِلْ إِذْ ثَبَّتُوا

قرأ المشار إليه بـ(**مِلْ إِذْ ثَبَّتُوا**)، وهم: ابن ذكوان ونافع وأبو جعفر ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةُ طَعَامِ﴾ [البقرة: ١٨٤] بترك التنوين في (فدية) والخفض في(طعام) كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**لَا تُنَوِّنْ فِدْيَةٌ ... طَعَامُ خَفْضُ الرَّفْعِ**)، والباقون ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ﴾ [البقرة: ١٨٤] بالتنوين في (فدية) والرفع في(طعام) كما أشار الناظم إلى ذلك.

٤٩٠ – مِسْكِينِ اجْمَعْ لا تُنَوِّنْ وَافْتَحَا ... عَمَّ..............................

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿مَسَـٰكِينَ﴾ [البقرة: ١٨٤] بالجمع وترك التنوين مع فتح النون كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**اجْمَعْ لا تُنَوِّنْ وَافْتَحَا**)، والباقون ﴿مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] بالإفراد والتنوين والخفض من الضد.

الخلاصة:

نافع وابن ذكوان وأبو جعفر ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَـٰكِينَ﴾ [البقرة: ١٨٤].

هشام ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَـٰكِينَ﴾ [البقرة: ١٨٤].

الباقون ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ ﴿مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤].

٤٩٠ –....................................لِتُكْمِلُوا اشْدُدَنْ ظَنًّا صَحَا

قرأ المشار إليه بـ(**ظَنًّا صَحَا**)، وهما: يعقوب وشعبة ﴿وَلِتُكَمِّلُواْ ٱلْعِدَّةَ﴾ [البقرة: ١٨٥] بتشديد الميم ويلزم

منه فتح الكاف كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**اشْدُدَنْ**)، والباقون ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ﴾ [البقرة: ١٨٥] بتخفيف الميم ويلزم منه إسكان الكاف من الضد.

٤٩١ – بُيُوتِ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الضَّمِّ كَمْ ... دِنْ صُحْبَةً بَلَى................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ... دِنْ صُحْبَةٌ بَلَى**)، وهم: ابن عامر وابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وقالون ﴿ٱلۡبِيُوتَ﴾ [البقرة: ١٨٩] ﴿بِيُوتٍ﴾ [النور: ٣٦] ﴿بِيُوتًا﴾ [الأعراف: ٧٤] ﴿بِيُوتِكُمۡ﴾ [آل عمران: ١٥٤] بكسر الباء حيثما وردت كما نص الناظم على ذلك بقوله (**بِكَسْرِ الضَّمِّ**)، والباقون ﴿ٱلۡبُيُوتَ﴾ [البقرة: ١٨٩] ﴿بُيُوتٍ﴾ [النور: ٣٦] ﴿بُيُوتًا﴾ [الأعراف: ٧٤] ﴿بُيُوتِكُمۡ﴾ [آل عمران: ١٥٤] بضم الباء كما نص الناظم على ذلك.

٤٩١ –..غُيُوبِ صَوْنُ فَمْ

قرأ المشار إليه بـ(**صَوْنُ فَمْ**)، وهما: شعبة وحمزة ﴿ٱلۡغِيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩] بكسر الغين حيثما وردت عطفا على الترجمة السابقة في قول الناظم (**بِكَسْرِ الضَّمِّ**)، والباقون ﴿ٱلۡغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩] بضم الغين كما نص الناظم على ذلك في الترجمة السابقة.

٤٩٢ – عُيُونِ مَعْ شُيُوخِ مَعْ جُيُوبِ صِفْ ... مِزْ دُمْ رِضاً وَالْخُلْفُ فِي الْجِيمِ صُرِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ ... مِزْ دُمْ رِضاً**)، وهم: شعبة وابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائي ﴿ٱلۡعِيُونِ﴾ [يس: ٣٤] ﴿وَعِيُونٍ﴾ [الحجر: ٤٥] ﴿شِيُوخًا﴾ [غافر: ٦٧] ﴿جِيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] بكسر الحرف الأول من هذه الكلمات، والحروف هي العين والشين والجيم حيثما وردت عطفا على الترجمة السابقة في قول الناظم (**بِكَسْرِ الضَّمِّ**)، وورد الخلاف عن شعبة في الجيم بالكسر والضم في كلمة ﴿جِيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]؛ لقول الناظم(**وَالْخُلْفُ فِي الْجِيمِ صُرِفْ**)، والباقون ﴿ٱلۡعُيُونِ﴾ [يس: ٣٤] ﴿وَعُيُونٍ﴾ [الحجر: ٤٥] ﴿شُيُوخًا﴾ [غافر: ٦٧] ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] بضم الحرف الأول من هذه الكلمات، والحروف هي العين والشين والجيم، كما نص الناظم على ذلك في الترجمة السابقة.

٤٩٣ – لَا تَقْتَلُوهُمْ وَمَعًا بَعْدُ شَفَا ... فَاقْصُرْ.......................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَلَا تَقۡتُلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يَقۡتُلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَتَلُوكُمۡ﴾ [البقرة: ١٩١] بحذف الألف من مادة القتل في الكلمات الثلاث كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله(**فَاقْصُرْ**)، مع فتح التاء في الكلمة الأولي، والياء في الكلمة الثانية، وإسكان القاف فيهما وضمّ التاء بعدها، والباقون ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ﴾ [البقرة: ١٩١] بإثبات الألف في الكلمات الثلاث من الضد، مع ضمّ التاء في الكلمة الأولي، والياء في الكلمة الثانية، وفتح القاف فيهما، وكسر التاء بعد الألف فيهما.

٤٩٣ –..وَفَتْحُ السِّلْمِ حِرْمٌ رَشَفَا

٤٩٤ – عَكْسُ الْقِتَالِ فِي صَفَا ٱلْأَنْفَالِ صُرْ..............................

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٌ رَشَفَا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر والكسائي ﴿ٱلسَّلۡمِ﴾ [البقرة: ٢٠٨] بفتح السين كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿ٱلسِّلۡمِ﴾ [البقرة: ٢٠٨] بكسر السين من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**فِي صَفَا**)، وهم: حمزة وشعبة وخلف العاشر ﴿ٱلسِّلۡمِ﴾ [محمد: ٣٥] بكسر السين المستفاد من قول الناظم (**عَكْسُ الْقِتَالِ**) أي عكس الترجمة السابقة التي بفتح السين، والباقون ﴿ٱلسَّلۡمِ﴾ [محمد: ٣٥] بفتح السين من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**صُرْ**)، وهو: شعبة ﴿لِلسِّلۡمِ﴾ [الأنفال:٦١] بكسر السين عطفا على قول الناظم (**عَكْسُ الْقِتَالِ**) أي عكس الترجمة السابقة التي بفتح السين، والباقون ﴿لِلسَّلۡمِ﴾ [الأنفال:٦١] بفتح السين من الضد.

٤٩٤ –..وَخَفْضُ رَفْعٍ وَالْمَلَائِكَةُ ثُرْ

قرأ المشار إليه بـ(**ثُرْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: ٢١٠] بالخفض المستفاد من قول الناظم (**وَخَفْضُ رَفْعٍ**)، والباقون ﴿يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [البقرة: ٢١٠] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

٤٩٥ – لِيَحْكُمَ اضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ ثَنَا ... كُلاًّ..............................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿لِيُحۡكَمَ﴾ [البقرة: ٢١٣] بضم الياء وفتح الكاف حيثما وردت كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله: (**اضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ**)، (**كُلاًّ**)، والباقون ﴿لِيَحۡكُمَ﴾ [البقرة: ٢١٣] بفتح الياء من الضد وضم الكاف المستفاد من تنبيه الناظم.

٤٩٥ –..يَقُولُ ارْفَعْ أَلَا...............

قرأ المشار إليه بـ(**أَلَا**)، وهو: نافع ﴿وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولُ ٱلرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢١٤] بالرفع كما نبه الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢١٤] بالنصب من الضد.

٤٩٥ –...الْعَفْوُ حَنَا

قرأ المشار إليه بـ(**حنا**)، وهو: أبو عمرو ﴿قُلِ ٱلۡعَفۡوُ﴾ [البقرة: ٢١٩] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قُلِ ٱلۡعَفۡوَ﴾ [البقرة: ٢١٩] بالنصب من الضد.

٤٩٦ – إِثْمٌ كَبِيرٌ ثَلِّثِ الْبَا فِي رفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**فِي رفَا**)، وهو: حمزة والكسائي ﴿قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٌ كَثِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٩] بالثاء كما نبه الناظم على ذلك بقوله: (**ثَلِّثِ الْبا**)، والباقون ﴿قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٩] بالباء من تنبه الناظم.

٤٩٦ –...................................يَطْهُرْنَ يَطَّهَّرْنَ فِي رَخَا صَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**فِي رَخَا صَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وشعبة وخلف العاشر ﴿وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطَّهَّرۡنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٤٩٧ – ضَمَّ يَخَافَا فُزْ ثَوَى..

قرأ المشار إليه بـ(**فُزْ ثَوَى**)، وهم: حمزة وأبو جعفر ويعقوب ﴿إِلَّآ أَن يُخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٢٩] بضم الياء كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله(**ضَمَّ**)، والباقون ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٢٩] بفتح الياء من الضد.

٤٩٧ –..............................تُضَارَ حَقْ ... رَفْعٌ وَسَكِّنْ خَفِّفِ الْخُلْفَ ثَدَقْ

٤٩٨ – مَعْ لا يُضَارَ...

قرأ المشار إليه بـ(**حَقْ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿لَا تُضَآرُّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا﴾ [البقرة: ٢٣٣] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، وقرأ المشار إليه بـ(**ثَدَقْ**)، وهو: أبو جعفر بخلفه ﴿لَا تُضَارْ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا﴾ [البقرة: ٢٣٣] بإسكان الراء، والباقون ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا﴾ [البقرة: ٢٣٣] بفتح الراء.

وقول الناظم (**مَعْ لا يُضَارَ**) عطفا على الترجمة السابقة بالإسكان لأبي جعفر بخلف عنه في ﴿وَلَا يُضَآرْ كَاتِبُ وَلَا شَهِيدُ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، والباقون ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبُ وَلَا شَهِيدُ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بفتح الراء.

٤٩٨ –.............وَأَتَيْتُمْ قَصْرُهُ ... كَأَوَّلِ الرُّومِ دَنَا.........................

قرأ المشار إليه بـ(**دَنَا**)، وهو: ابن كثير ﴿أَتَيْتُم﴾ [البقرة: ٢٣٣، الروم: ٣٩] هنا وفي الموضع الأول من سور الروم بالقصر، والباقون ﴿ءَاتَيْتُم﴾ [البقرة: ٢٣٣، الروم: ٣٩] بالمد –أي بمد الهمزة– من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**كَأَوَّلِ الرُّومِ**): احتراز من الموضع الثاني وهو قوله تعالى ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٣٩].

٤٩٨ –...وَقَدْرُهُ

٤٩٩ – حَرِّكْ مَعًا مِنْ صَحْبِ ثَابِتٍ وَفَا.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**مِنْ صَحْبِ ثَابِتٍ**)، وهم: ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو جعفر

﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٧] بتحريك الدال بالفتح في الموضعين، والباقون ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ قَدۡرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدۡرُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٧] بإسكان الدال في الموضعين من الضد.

٤٩٩ – ....كُلُّ تَمَسُّوهُنَّ ضُمَّ امْدُدْ شَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿مَا لَمۡ تُمَٰسُّوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٦، ٢٣٧، الأحزاب: ٤٩] بضم التاء ومد الميم حيثما وردت، والمد هنا من قبيل المد اللازم الكلمي المثقل، والباقون ﴿مَا لَمۡ تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٦، ٢٣٧، الأحزاب: ٤٩] بفتح التاء وعدم مد الميم من الضد.

٥٠٠ – وَصِيَّةٌ حِرْمٌ صَفَا ظِلًّا رَفَهْ..

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٌ صَفَا ظِلاً رَفَهْ**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر وشعبة وخلف العاشر ويعقوب والكسائي ﴿وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجًا وَصِيَّةٌ لِّأَزۡوَٰجِهِم﴾ [البقرة: ٢٤٠] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزۡوَٰجِهِم﴾ [البقرة: ٢٤٠] بالنصب من الضد.

٥٠٠ – ....وَارْفَعْ شَفَا حِرْمٍ حَلَا يُضَاعِفَهْ

٥٠١ – مَعًا وَثَقِّلْهُ وَبَابَهُ ثَوَى ... كِسْ دِنْ..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا حِرْمٍ حَلَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ونافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو بالرفع في سورة البقرة والحديد، والباقون بالنصب.

وقرأ المشار إليه بـ(**ثَوَى ... كِسْ دِنْ**)، وهم: أبو جعفر ويعقوب وابن عامر وابن كثير بتشديد العين وحذف الألف التي بعد الضاد في الأفعال المشتقة من المضاعفة حيثما وردت، والباقون بتخفيف العين وإثبات الألف بعد الضاد.

الخلاصة:

نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَيُضَٰعِفُهُۥ لَهُۥٓ﴾ [البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١] بالتخفيف والرفع.

ابن كثير وأبو جعفر ﴿فَيُضَعِّفُهُۥ لَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١] بالتشديد والرفع.

ابن عامر ويعقوب ﴿فَيُضَعِّفَهُۥ لَهُۥٓ﴾ [البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١] بالتشديد والنصب.

عاصم ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ﴾ [البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١] بالتخفيف والنصب.

الأفعال المشتقة من المضاعفة: ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بتشديد العين وحذف الألف التي بعد الضاد، والباقون بتخفيف العين وإثبات الألف بعد الضاد.

٥٠١ – ....وَيبْصُطْ سِينَهُ فَتىً حوَى

٥٠٢ – لِيْ غِثْ وَخُلْفٌ عَنْ قُوًى زِنْ مَنْ يَصُرْ ... كَبَسْطَةِ الْخَلْقِ وَخُلْفُ الْعِلْمِ زُرْ

قرأ المشار إليه بـ(**فَتىً حوَى لِيْ غِثْ**)، وهم: حمزة وخلف العاشر وأبو عمرو وهشام ورويس ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] ﴿بَصۜۜطَةً﴾ [الأعراف:٦٩] بالسين في الموضعين.

وقرأ المشار إليه بـ(**عَنْ قُوًى زِنْ مَنْ يَصُرْ**)، وهم: حفص وخلاد في وجهه الثاني وقنبل وابن ذكوان والسوسي ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] ﴿بَصۜطَةً﴾ [الأعراف:٦٩] بالسين والصاد في الموضعين.

والباقون –وهم: نافع والبزي وشعبة والكسائي وأبو جعفر وروح– ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] ﴿بَصۜطَةً﴾ [الأعراف:٦٩] بالصاد.

وقول الناظم (**كَبَسْطَةِ الْخَلْقِ**): يقصد الخلاف المنسوب في سورة البقرة هو نفسه لنفس القراء والرواة في سورة الأعراف.

قرأ المشار إليه بـ(**زُرْ**)، وهو: قنبل ﴿بَسۜطَةً فِى ٱلۡعِلۡمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧] بالسين والصاد، والباقون بالسين عطفا على الترجمة السابقة (**سِينَهُ**).

٥٠٣ – عَسَيْتُمُ اكْسِرْ سِينَهُ مَعًا أَلَا ....

قرأ المشار إليه بـ(**أَلَا**)، وهو: نافع ﴿عَسِيتُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٦، محمد: ٢٢] بكسر السين في سورة البقرة ومحمد، والباقون ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٦، محمد: ٢٢] بفتح السين من الضد.

٥٠٣ – ....غَرْفَةً اضْمُمْ ظِلُّ كَنْزٍ وَكِلَا

قرأ المشار إليه بـ(**ظِلُّ كَنْزٍ**)، وهم: يعقوب ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةَۢ بِيَدِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٤٩] بضم الغين كما نه الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غَرْفَةَۢ بِيَدِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٤٩] بفتح الغين من الضد.

٥٠٤ – دَفْعُ دِفَاعُ وَاكْسِرِ اِذْ ثَوَى...

قرأ المشار إليه بـ(**اِذْ ثَوَى**)، وهم: نافع وأبو جعفر ويعقوب ﴿وَلَوْلَا دِفَـٰعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥١، الحج: ٤٠] كما لفظ الناظم بها في سورة القرة والحج، وزاد الناظم في تقييد القراءة الكسر الذي أشار إليه بقوله(**وَاكْسِرِ**)، ولو لم يذكر هذا القيد لكفاه تلفظه بالقراءتين معا، والباقون ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥١، الحج: ٤٠] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

تنبيه:

الناظم لفظ بالقراءتين معا وزاد في تقييد القراءة الكسر، وهذه زيادة لا حرج فيها، وممكن يكون ذكره لها؛ للصناعة العروضية وهو أمر مغتفر.

٥٠٤ – ....امْدُدَا ... أَنَا بِضَمِّ الْهَمْزِ أَوْ فَتْحٍ مَدَا

٥٠٥ – وَالْكَسْرِ بِنْ خُلْفًا...

قرأ المشار إليه بـ(**مَدَا**)، وهما: نافع وأبو جعفر ﴿أَنَآ﴾ إذا أتى بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة بإثبات

الألف حالة الوصل ويكون من قبيل المد المنفصل نحو ﴿قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُ﴾ [البقرة: ٢٥٨] ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾ [الأعراف: ١٤٣] كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**امْدُدَا ... أَنَا بِضَمّ الْهَمْزِ أَوْ فَتْحٍ**)، والباقون بحذف الألف وصلا وإثباتها وقفا في ﴿أَنَا۠﴾ إذا أتى بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة نحو ﴿قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُ﴾ [البقرة: ٢٥٨] ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾ [الأعراف:١٤٣] من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**بِنْ**)، وهو: قالون ﴿أَنَا۠﴾ إذا أتى بعدها همزة قطع مكسورة بإثبات الألف حالة الوصل ويكون من قبيل المد المنفصل أو حذفها نحو ﴿أَنَا۠ إِلَّا﴾ [الأعراف: ١٨٨] كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**وَالْكَسْرِ بِنْ خُلْفًا**)، والباقون بحذف الألف وصلا وإثباتها وقفا في ﴿أَنَا۠﴾ إذا أتى بعدها همزة قطع مكسورة نحو ﴿أَنَا۠ إِلَّا﴾ [الأعراف: ١٨٨] من الضد.

٥٠٥ –......................وَرَا فِي نُنْشِزُ ... سَمَا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**سَمَا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿كَيۡفَ نُنشِرُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩] بالراء كما نبه الناظم على ذلك، والباقون ﴿كَيۡفَ نُنشِزُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩] بالزاي كما لفظ بها الناظم.

٥٠٥ –...وَوَصْلُ اعْلَمْ بِجَزْمٍ فِي رُزُوا

قرأ المشار إليه بـ(**فِي رُزُوا**)، وهما: حمزة والكسائي ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ ٱعۡلَمۡ﴾ [البقرة: ٢٥٩] بهمزة وصل وجزم الميم كما نبه الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ﴾ [البقرة: ٢٥٩] بهمزة قطع ورفع الميم من الضد.

٥٠٦ – صُرْهُنَّ كَسْرُ الضَّمّ غِثْ فَتىً ثُمَا...

قرأ المشار إليه بـ(**غِثْ فَتىً ثُمَا**)، وهم: رويس وحمزة وخلف العاشر وأبو جعفر ﴿فَصِرۡهُنَّ إِلَيۡكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] بكسر الصاد كما أشار الناظم إلى ذلك في قوله (**كَسْرُ الضَّمّ**)، والباقون ﴿فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] بضم الصاد كما نبه الناظم.

٥٠٦ –..رَبْوَةٌ الضَّمُ مَعًا شَفَا سَمَا

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا سَمَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿بِرُبْوَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٥] ﴿إِلَىٰ رُبْوَةٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] في الموضعين بضم الراء كما نبه الناظم، والباقون ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٥] ﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] بفتح الراء في الموضعين من الضد.

٥٠٧ – فِي الْوَصْلِ تَا تَيَمَّمُوا اشْدُدْ تَلْقَفُ ... تَلَةَّ لَا تَنَازَعُوا تَعَارَفُوا

٥٠٨ – تَفَرَّقُوا تَعَاوَنُوا تَنَابَزُوا ... وَهَلْ تَرَبَصَّوُنَ مَعْ تَمَيَّزُوُا

٥٠٩ – تَبَرَّجِ اذْ تَلَقَّوُا التَّجَسُّسَا ... وَفَتَّفَرَّقَ تَوَفَّى فِي النِّسَا

٥١٠ – تَنزَّلُ الْأَرْبَعُ أَنْ تَبَدَّلَا ... تَخَيَّرُونَ مَعْ تَوَلَّوْا بَعْدَ لَا

٥١١ – مَعْ هُودَ وَالنُّورِ وَالامْتِحَانِ لا ... تَكَلَّمُ الْبَزِّي تَلَظَّى هَبْ غَلَا

٥١٢ – تَنَاصَرُوا ثِقْ هُدْ وَفِي الْكُلِّ اخْتُلِفْ ... لَهُ وَبَعْدَ كُنْتُمُ ظَلْتُمْ وُصِفْ

٥١٣ – وَلِلسُّكُونِ الصِّلَةِ امْدُدْ وَالْأَلِفْ ... .

قرأ البزي بخلف عنه بتشديد التاء وهذا الخلف مستفاد من قول الناظم(**وَفِي الْكُلِّ اخْتُلِفْ ... لَهُ**) في ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ [البقرة: ٢٦٧] ﴿فَإِذَا هِيَ تَّلَقَّفُ﴾ [الأعراف: ١١٧] ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَّلَقَّفْ﴾ [طه: ٦٩] ﴿فَإِذَا هِيَ تَّلَقَّفُ﴾ [الشعراء: ٤٥] ﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَّلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١٠] ﴿وَلَا تَّنَٰزَعُواْ﴾ [الأنفال: ٤٦] ﴿لِتَّعَارَفُوٓاْ﴾ [الحجرات: ١٣] ﴿وَلَا تَّفَرَّقُواْ﴾ [آل عمران: ١٠٣] ﴿وَلَا تَّعَاوَنُواْ﴾ [المائدة: ٢] ﴿وَلَا تَّنَابَزُواْ﴾ [الحجرات: ١١] ﴿هَلْ تَّرَبَّصُونَ﴾ [التوبة: ٥٢] ﴿تَكَادُ تَّمَيَّزُ﴾ [الملك: ٨] ﴿وَلَا تَّبَرَّجْنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣] ﴿إِذْ تَّلَقَّوْنَهُۥ﴾ [النور: ١٥] ﴿وَلَا تَّجَسَّسُواْ﴾ [الحجرات: ١٢] ﴿فَتَّفَرَّقَ بِكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٣] ﴿ٱلَّذِينَ تَّوَفَّىٰهُمُ﴾ [النساء: ٩٧] وقول الناظم (**تَنَزَّلُ الْأَرْبَعُ**) أي أن كلمة (تنزل) وقعت في سورة الحجر مرة وفي سورة القدر مرة بينما في سورة الشعراء في موضعين كما يأتي: ﴿مَا تَّنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الحجر: ٨] ﴿عَلَىٰ مَن تَّنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ۝٢٢١ تَّنَزَّلُ﴾ [الشعراء: ٢٢١، ٢٢٢] ﴿مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَّنَزَّلُ﴾ [القدر: ٣، ٤] ﴿وَلَا أَن تَّبَدَّلَ﴾ [الأحزاب: ٥٢] ﴿لَمَا تَّخَيَّرُونَ﴾ [القلم: ٣٨] ﴿وَلَا تَّوَلَّوْاْ عَنْهُ﴾ [الأنفال: ٢٠] وقول الناظم(**مَعْ هُودَ**) أي الموضعين في

سورة هود كما يأتي: ﴿وَإِن تَّوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ﴾ [هود: ٣] ﴿فَإِن تَّوَلَّوۡاْ فَقَدۡ﴾ [هود: ٥٧] ﴿فَإِن تَّوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا﴾ [النور: ٥٤] ﴿أَن تَّوَلَّوۡهُمۡۚ﴾ [الممتحنة: ٩] ﴿لَا تَّكَلَّمُ نَفۡسٌ﴾ [هود: ١٠٥].

وقرأ المشار إليه بـ(**هَبْ غَلَا**)، وهما: البزي بخلف عنه ورويس ﴿نَارٗا تَّلَظَّىٰ﴾ [الليل: ١٤] بتشديد التاء.

وقرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ هُدْ**)، وهما: أبو جعفر والبزي بخلف عنه ﴿لَا تَّنَاصَرُونَ﴾ [الصافات: ٢٥] بتشديد التاء.

وقول الناظم (**وَفِي الْكُلِّ اخْتُلِفْ ... لَهُ**): أي في كل تاء يشددها البزي بخلف عنه.

وقرأ البزي بخلف عنه ﴿كُنتُمۡ تَّمَنَّوۡنَ﴾ [آل عمران: ١٤٣] ﴿فَظَلۡتُمۡ تَّفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] بتشديد التاء.

وقول الناظم (**وَلِلسُّكُونِ الصِّلَةِ امْدُدْ والأَلِفْ**): إذا وقع قبل التاء المشددة صلة سواء في هاء الكناية أو ميم جمع، أو جاء ألف قبل التاء فعليك بالمد المشبع للبزي حالة تشديد التاء، وقد يأتي ساكن صحيح قبل التاء المشددة فلا إشكال في ذلك لصحة الرواية به.

وقرأ الباقون بتخفيف التاء في ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ [البقرة: ٢٦٧] ﴿فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ﴾ [الأعراف: ١١٧] ﴿وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ﴾ [طه: ٦٩] ﴿فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ﴾ [الشعراء: ٤٥] ﴿فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١٠] ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ﴾ [الأنفال: ٤٦] ﴿لِتَعَارَفُوٓاْۚ﴾ [الحجرات: ١٣] ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْۚ﴾ [آل عمران: ١٠٣] ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ﴾ [المائدة: ٢] ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾ [الحجرات: ١١] ﴿هَلۡ تَرَبَّصُونَ﴾ [التوبة: ٥٢] ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [الملك: ٨] ﴿وَلَا تَبَرَّجۡنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣] ﴿إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ﴾ [النور: ١٥] ﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾ [الحجرات: ١٢] ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ﴾ [الأنعام: ١٥٣] ﴿ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ﴾ [النساء: ٩٧] ﴿مَا تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الحجر: ٨] ﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ٢٢١ تَنَزَّلُ﴾ [الشعراء: ٢٢١، ٢٢٢] ﴿مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ﴾ [القدر: ٣، ٤] ﴿وَلَآ أَن تَبَدَّلَ﴾ [الأحزاب: ٥٢] ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ ٣٨﴾ [القلم: ٣٨] ﴿وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ﴾ [الأنفال: ٢٠] ﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾ [هود: ٣] ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ﴾ [هود: ٥٧] ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا﴾ [النور: ٥٤] ﴿أَن تَوَلَّوۡهُمۡ﴾ [الممتحنة: ٩] ﴿لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ﴾ [هود: ١٠٥] ﴿نَارٗا تَلَظَّىٰ﴾ [الليل: ١٤] ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [الصافات: ٢٥] ﴿كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ﴾ [آل

عمران: ١٤٣] ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥].

٥١٣ –.......................................مِنْ يُؤْتَ كَسْرُ التَّا ظُبىً بِاليَاءِ قِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**ظُبىً**)، وهو: يعقوب ﴿وَمَن يُؤْتِ ٱلْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ٢٦٩] بكسر التاء وصلا، وفي حالة الوقف يكون بإثبات الياء كما أشار الناظم بقوله: (**باليَاءِ قِفْ**)، والباقون ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ٢٦٩] بفتح التاء من الضد.

٥١٤ – مَعًا نِعِمَّا افْتَحْ كَمَا شَفَا وفِي ... إِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ حُزْ بِهَا صَفِي

٥١٥ – وَعَنْ أَبِي جَعْفَرَ مَعْهُمْ سَكِّنَا......................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمَا شَفَا**)، وهم: ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَنَعِمَّا﴾ [البقرة: ٢٧١] ﴿نَعِمَّا﴾ [النساء: ٥٨] بفتح النون وكسر العين في الموضعين.

وقرأ المشار إليه بـ(**حُزْ بِهَا صَفِي**)، وهم: أبو عمرو وقالون وشعبة ﴿فَنِعِمَّا﴾ [البقرة: ٢٧١] ﴿نِعِمَّا﴾ [النساء: ٥٨] بكسر النون من الضد وباختلاس كسرة العين كما نبه الناظم على ذلك.

وقرأ المشار إليه بـ(**أَبِي جَعْفَرَ مَعْهُمْ**)، وهم: أبو عمرو وقالون وشعبة في الوجه الثاني لهم وأبو جعفر ﴿فَنِعْمَّا﴾ [البقرة: ٢٧١] ﴿نِعْمَّا﴾ [النساء: ٥٨] بكسر النون من الضد وإسكان العين كما نبه الناظم على ذلك.

وقرأ الباقون ﴿فَنِعِمَّا﴾ [البقرة: ٢٧١] ﴿نِعِمَّا﴾ [النساء: ٥٨] بكسر النون والعين من الضد.

٥١٥ –...وَيَا نُكَفِّرْ شَامُهُمْ وَحَفْصُنَا

٥١٦ – وَجَزْمُهُ مَدًا شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَامُهُمْ وَحَفْصُنَا**)، وهما: ابن عامر وحفص بالياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالنون من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**مَدًا شَفَا**)، وهم: نافع وأبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالجزم كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالرفع من الضد.

الخلاصة:

نافع وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف العاشر ﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَنُكَفِّرْ عَنكُم﴾ [البقرة: ٢٧١] بالنون والجزم.

ابن كثير وأبو عمرو وشعبة ويعقوب: ﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَنُكَفِّرُ عَنكُم﴾ [البقرة: ٢٧١] بالنون والرفع.

ابن عامر وحفص ﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم﴾ [البقرة: ٢٧١] بالياء والرفع.

٥١٦ –..........................وَيحْسِبُ ... مُسْتَقْبَلاً بِفَتْحِ سِينٍ كَتَبُوا

٥١٧ – فِي نَصٍّ ثَبْتٍ..

قرأ المشار إليه بـ(**كَتَبُوا فِي نَصٍّ ثَبْتٍ**)، وهم: ابن عامر وحمزة وعاصم وأبو جعفر ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ [البقرة: ٢٧٣] ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ [الأعراف: ٣٠] ﴿وَتَحْسَبُهُمْ﴾ [الكهف: ١٨] ﴿أَيَحْسَبُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٥] ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ﴾ [النور: ١٥] ﴿تَحْسَبُ﴾ [الفرقان: ٤٤] ﴿تَحْسَبُهَا﴾ [النمل: ٨٨] ﴿أَيَحْسَبُ﴾ [البلد: ٥] بفتح السين إذا كان الفعل للاستقبال كما نبه الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَحْسِبُهُمُ﴾ [البقرة: ٢٧٣] ﴿وَيَحْسِبُونَ﴾ [الأعراف: ٣٠] ﴿وَتَحْسِبُهُمْ﴾ [الكهف: ١٨] ﴿أَيَحْسِبُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٥] ﴿وَتَحْسِبُونَهُۥ﴾ [النور: ١٥] ﴿تَحْسِبُ﴾ [الفرقان: ٤٤] ﴿تَحْسِبُهَا﴾ [النمل: ٨٨] ﴿أَيَحْسِبُ﴾ [البلد: ٥] بكسر السين حيثما وردت.

٥١٧ –................فَأْذَنُوا امْدُدْ واكْسِرِ ... فِي ۰ صَفْوَةٍ.....................

قرأ المشار إليه بـ(**فِي صَفْوَةٍ**)، وهما: حمزة وشعبة ﴿فَـَٔاذِنُواْ بِحَرْبٍ﴾ [البقرة: ٢٧٩] بمد الهمزة ويلزم منه تحريكها بالفتح مع كسر الذال كما نبه الناظم، والباقون ﴿فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ﴾ [البقرة: ٢٧٩] كما لفظ بها الناظم.

٥١٧ –..مَيْسَرَةِ الضَّمَّ انْصُرِ

قرأ المشار إليه بـ(**انْصُرِ**)، وهو: نافع ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسُرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] بضم السين، والباقون ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] بفتح السين من الضد.

٥١٨ – تَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا..

قرأ المشار إليه بـ(**نَمَا**)، وهو: ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٠] بتخفيف الصاد، والباقون ﴿وَأَن تَصَّدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٠] بتشديد الصاد من الضد.

٥١٨ –.................................وَكَسْرُ أَنْ ... تَضِلَّ فُزْ........................

قرأ المشار إليه بـ(**فُزْ**)، وهو: حمزة بكسر همزة ﴿إِن﴾ من قوله تعالى ﴿إِن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] كما نبه الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] بفتح الهمزة من الضد.

٥١٨ –..تُذْكِرَ حَقًّا خَفِّفَنْ

٥١٩ – وَالرَّفْعَ فِدْ..

قرأ المشار إليه بـ(**حَقًّا**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتخفيف في الكاف كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالتشديد من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**فِدْ**)، وهو: حمزة بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالنصب من الضد.

الخلاصة:

ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿فَتُذْكِرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بالتخفيف والنصب.

حمزة ﴿فَتُذَكِّرُ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بالشديد والرفع.

الباقون ﴿فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بالتشديد والنصب.

٥١٩ – ....تِجَارَةٌ حَاضِرَةُ ... لِنَصْبِ رَفْعٍ نَلْ.........................

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ**)، وهو: عاصم ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾ [البقرة: ٢٨٢] بالنصب كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**لِنَصْبِ رَفْعٍ**)، والباقون ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بالرفع كما نبه الناظم.

٥١٩ – ....رِهَانٌ كَسْرَةُ

٥٢٠ – وَفَتْحَةٌ ضَمًّا وَقَصْرُ حُزْ دَوَا..

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ دَوَا**)، وهما: أبو عمرو وابن كثير ﴿فَرُهُنٌ مَّقۡبُوضَةٌۖ﴾ [البقرة: ٢٨٣] بضم الراء والهاء وحذف الألف كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**رِهَانٌ كَسْرَةُ وَفَتْحَةٌ ضَمًّا وَقَصْرُ**)، والباقون ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقۡبُوضَةٌۖ﴾ [البقرة: ٢٨٣] بكسر الراء وفتح الهاء وإثبات ألف بعدها كما نبه الناظم على ذلك.

٥٢٠ – ....يَغْفِرْ يُعَذِّبْ رَفْعُ جَزْمٍ كَمْ ثَوَى

٥٢١ – نَصٌّ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ثَوَى نَصٌّ**)، وهم: ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وعاصم ﴿فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ﴾ [البقرة: ٢٨٤] بالرفع في الفعلين كما أشا الناظم إلى ذلك قوله (**رَفْعُ جَزْمٍ**)، والباقون ﴿فَيَغۡفِرۡ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبۡ مَن يَشَآءُۗ﴾ [البقرة: ٢٨٤] بجزم الفعلين كما نبه الناظم على ذلك.

٥٢١ – ....كِتَابِهِ بِتَوحِيدٍ شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَكِتَٰبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥] بالإفراد كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**بِتَوحِيدٍ**)، والباقون ﴿وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥] بالجمع من الضد.

٥٢١ – ....وَلَا نُفَرِّقُ بِيَاءٍ ظَرُفَا

قرأ المشار إليه بـ(**ظَرُفَا**)، وهو: يعقوب ﴿لَا يُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥] بالياء، والباقون ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥] بالنون من الضد.

سورة آل عمران

٥٢٢ – سَيُغْلَبُونَ يُحْشَرُونَ رُد فَتىَ................................

قرأ المشار إليه بـ(**رُد فَتىَ**)، وهم: الكسائي وحمزة وخلف العاشر ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ [آل عمران: ١٢] بياء الغيب في الفعلين، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقّقَا**)، والباقون ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ [آل عمران: ١٢] بتاء الخطاب من الضد.

٥٢٢ –..................................يَرَوْنَهُمْ خَاطِبْ ثَنَا ظِلٌّ أَتَى

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا ظِلٌّ أَتَى**)، وهم: أبو جعفر ويعقوب ونافع ﴿تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣] بتاء الخطاب كما نبه الناظم على ذلك بقوله(**خَاطِبْ**)، والباقون ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣] بياء الغيب من الضد.

٥٢٣ – رِضْوَانُ ضَمُّ الكَسْرِ صِفْ وَذُو السُّبُلْ ... خُلْفٌ.................

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة ﴿وَرُضْوَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥] بضم الراء حيثما وردت، ووقع الخلاف لشعبة في سورة المائدة في قوله تعالى ﴿رُضْوَانَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾ [المائدة: ١٦] كما نبه الناظم على ذلك بقوله (**ضَمُّ الكَسْرِ صِفْ وَذُو السُّبُلْ ... خُلْفٌ**)، والباقون ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥] بكسر الراء حيثما وردت كما ذكر الناظم.

تنبيه:

كان على الناظم أن يذكر هذه الكلمة مع الكلمات التي ذكرها في سورة البقرة عند عيون وشيوخ وجيوب.

٥٢٣ –...وَإِنَّ الدِّينَ فَافْتَحْهُ رَجُلْ

قرأ المشار إليه بـ(**رَجُلْ**)، وهو: الكسائي ﴿أَنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩] بفتح الهمز،

والباقون ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩] بكسر الهمزة من الضد.

٥٢٤ – يُقَاتِلُونَ الثَّانِ فُزْ فِي يَقْتُلُوْ...

قرأ المشار إليه بـ(**فُزْ**)، وهو: حمزة ﴿وَيُقَٰتِلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ﴾ [آل عمران: ٢١] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ﴾ [آل عمران: ٢١] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءة الأولى وأتى بالرمز بعدها ثم ذكر قراءة الباقين.

قول الناظم(**الثَّانِ**) احتراز عن الموضع الأول وهو قوله تعالى ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقٍّ ﴾ [آل عمران: ٢١].

٥٢٤ –..تَقِيَّةً قُلْ فِي تُقَاةً ظُلَلُ

قرأ المشار إليه بـ(**ظُلَلُ**)، وهو: يعقوب ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تَقِيَّةً﴾ [آل عمران: ٢٨] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةً﴾ [آل عمران: ٢٨] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٥٢٥ – كَفَّلَهَا الثِّقْلُ كَفَى...

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [آل عمران: ٣٧] بالتشديد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَكَفَلَهَا﴾ [آل عمران: ٣٧] بالتخفيف من الضد.

٥٢٥ –.................واسْكِنْ وضُمْ ... سُكُونَ تَا وَضَعْتُ صُنْ ظَهْرًا كَرُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**صُنْ ظَهْرًا كَرُمْ**)، وهم: شعبة ويعقوب وابن عامر ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعۡتُ﴾ [آل عمران: ٣٦] بإسكان العين وضم التاء كما أشار الناظم إلى لك بقوله (**واسْكِنْ وضُمْ ... سُكُونَ تَا**)، والباقون ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ﴾ [آل عمران: ٣٦] بفتح العين من الضد وسكون التاء من تنبيه الناظم.

٥٢٦ – وَحَذْفُ هَمْزِ زَكَرِيَّا مُطْلَقَا ... صَحْبٌ وَرَفْعُ ٱلأَوَّلِ انْصِبْ صَدِّقَا

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧] بحذف الهمزة حيثما ورد، والباقون ﴿زَكَرِيَّآء﴾ [آل عمران: ٣٧] بإثبات الهمزة من الضد، وبالنسبة لحركة الهمزة ترجع إلى موقعها الإعرابي، وجميع القراء الذين يقرؤون بالهمزة: الحركة عندهم واحدة إلا في الموضع الأول فحصل بينهم خلاف، فقرأ المشار إليه بـ(**صَدِّقَا**)، وهو: شعبة ﴿زَكَرِيَّآءَ﴾ [آل عمران: ٣٧] بالنصب كما أشار على ذلك الناظم بقوله (**وَرَفْعُ ٱلأَوَّلِ انْصِبْ**)، والباقون ﴿زَكَرِيَّآءُ﴾ [آل عمران: ٣٧] بالرفع كما ذكر الناظم.

شعبة ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّآءَ﴾ [آل عمران: ٣٧].

حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧]

الباقون ﴿وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ﴾ [آل عمران: ٣٧].

٥٢٧ – نَادَتْهُ نَادَاهُ شَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَنَادِىٰهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [آل عمران: ٣٩] كما لفظ بها الناظم ولكن مع الإمالة على أصلهم في إمالة ذات الياء، والباقون ﴿فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [آل عمران: ٣٩] كما لفظ بها الناظم، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٥٢٧ –..................وَكَسْرُ أَنْ ... نَ اللهَ فِي كَمْ........................

قرأ المشار إليه بـ(**فِي كَمْ**)، وهما: حمزة وابن عامر ﴿وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [آل عمران: ٣٩]

بكسر الهمزة كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ﴾ [آل عمران: ٣٩] بفتح الهمزة من الضد.

٥٢٧ –......................................يَبْشُرُ اضْمُمْ شَدِّدَنْ

٥٢٨ – كَسْرًا كَالِاسْرَى الكَهْفِ وَالْعَكْسُ رِضَى ... وَكَافُ أُولَى الْحِجْرِ تَوْبَةٌ فَضَا

٥٢٩ – وَدُمْ رِضىً حَلَا الَّذِى يُبَشِّرُ ....

قرأ المشار إليه بـ(**رِضَى**)، وهما: حمزة والكسائي ﴿يَبۡشُرُكَ﴾ [آل عمران: ٣٩] و﴿يَبۡشُرُكِ﴾ [آل عمران: ٤٥] ﴿وَيَبۡشُرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٩، الكهف: ٢] بفتح الياء وتخفيف الشين وضمها ويستلزم منه إسكان الباء، المستفاد من عكس الترجمة المذكورة في قول الناظم(**اضْمُمْ شَدِّدَنْ كَسْرًا**)، والباقون ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [آل عمران: ٣٩] و﴿يُبَشِّرُكِ﴾ [آل عمران: ٤٥] ﴿وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٩، الكهف: ٢] بضم الياء وتشديد الشين مع الكسر ويستلزم منه فتح الباء، المستفاد من الترجمة المذكورة في قول الناظم(**اضْمُمْ شَدِّدَنْ كَسْرًا**).

وقرأ المشار إليه بـ(**فَضَا**)، وهو: حمزة ﴿نَبۡشُرُكَ بِغُلَٰمٍ﴾ [مريم: ٧] و﴿لِتَبۡشُرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [مريم: ٩٧] و﴿نَبۡشُرُكَ﴾ [الحجر: ٥٣] و﴿يَبۡشُرُهُمۡ رَبُّهُم﴾ [التوبة: ٢١] بفتح النون والتاء والياء وتخفيف الشين وضمها ويستلزم منه إسكان الباء عطفا على الترجمة السابقة، وقول الناظم(**أُولَى الْحِجْرِ**) احتراز عن الموضع الثاني في سورة الحجر، والباقون ﴿نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ﴾ [مريم: ٧] و﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [مريم: ٩٧] و﴿نُبَشِّرُكَ﴾ [الحجر: ٥٣] و﴿يُبَشِّرُهُمۡ رَبُّهُم﴾ [التوبة: ٢١] بضم النون والتاء والياء وتشديد الشين مع الكسر ويستلزم منه فتح الباء عطفا على الترجمة السابقة.

وقرأ المشار إليه بـ(**وَدُمْ رِضىً حَلَا**)، وهم: ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو عمرو ﴿يَبۡشُرُ ٱللَّهُ﴾ [الشورى: ٢٣] بفتح الياء وتخفيف الشين وضمها ويستلزم منه إسكان الباء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾ [الشورى: ٢٣] بضم الياء وتشديد الشين مع الكسر ويستلزم منه فتح الباء عطفا على الترجمة السابقة.

٥٢٩ –..................................نُعَلِّمُ الْيَا إِذ ثَوَى نَلْ..........

قرأ المشار إليه بـ(**إذ ثَوَى نَلْ**)، وهم: نافع وأبو جعفر ويعقوب وعاصم ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ [آل عمران: ٤٨] بالياء كما ذكر الناظم، والباقون ﴿وَنُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ [آل عمران: ٤٨] بالنون من الضد.

٥٢٩ -..وَاكْسِرُوا

٥٣٠ - أَنِّيَ أَخْلُق اتْلُ ثُبْ..

قرأ المشار إليه بـ(**اتْلُ ثُبْ**)، وهما: نافع وأبو جعفر ﴿بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ﴾ [آل عمران: ٤٩] بكسر الهمزة مع فتح ياء الإضافة لهما كما نص الناظم على ذلك في باب ياءات الإضافة، والباقون ﴿بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّيَ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ﴾ [آل عمران: ٤٩] بفتح الهمزة من الضد.

٥٣٠ -..........................والطَّائِرِ ... فِي الطَّيْرِ كَالْعُقُودِ خَيْرَ ذَاكِرِ

قرأ المشار إليه بـ(**خَيْرَ ذَاكِرِ**)، وهو: أبو جعفر ﴿كَهَيَّةِ ٱلطَّآئِرِ﴾ [آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠] هنا وفي سورة المائدة كما لفظ بها، والباقون ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠] في السورتين كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز له، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٥٣١ - وَطَائِراً مَعاً بَطْيرًا إِذْ ثَنَا ... ظُبيً..................................

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ ثَنَا ... ظُبيً**)، وهم: نافع وأبو جعفر ويعقوب ﴿فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَآئِرَۢا﴾ [آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠] هنا وفي سورة المائدة كما لفظ بها، والباقون ﴿فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرَۢا﴾ [آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠] في السورتين كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

إذا لفظ الناظم بالقراءتين معا وكان بينهما حرف جر، فتكون الكلمة الأولى للمرموز لهم والباقون الكلمة الثانية

كما في هذا المثال.

٥٣١ –..نُوَفِّيْهِمْ بِيَاءٍ عَنْ غِنَا

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ غِنَا**)، وهما: حفص ورويس ﴿فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ﴾ [آل عمران: ٥٧] بالياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَنُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ﴾ [آل عمران: ٥٧] بالنون من الضد.

٥٣٢ – وَتَعْلَمُونَ ضُمَّ حَرِّكْ واكْسِرَا ... وَشُدَّ كَنْزاً.........................

قرأ المشار إليه بـ(**كَنْزاً**)، وهم: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [آل عمران: ٧٩] بضم التاء وتحريك العين بالفتح مع تشديد اللام وكسرها كما نص الناظم على ذلك بقوله (**ضُمَّ حَرِّكْ واكْسِرَا ... وَشُدَّ**)، والباقون ﴿بِمَا كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [آل عمران: ٧٩] بفتح التاء وسكون العين مع تخفيف اللام وفتحها من الضد.

٥٣٢ –..وَارْفَعُوا لَا يَأْمُرَا

٥٣٣ – حِرْمٌ حَلَا رُحْبًا...

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٌ حَلَا رُحْبًا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو والكسائي ﴿وَلَا يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ﴾ [آل عمران: ٨٠] بالرفع، والباقون ﴿وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ﴾ [آل عمران: ٨٠] بالنصب من الضد.

تنبيه:

أبو عمرو له الإسكان أو الاختلاس ويزاد لدوري أبي عمر إتمام الحركة.

٥٣٣ –...................لِمَا فَاكْسِرْ فِدَا.....................................

قرأ المشار إليه بـ(**فِدَا**)، وهو: حمزة ﴿لِمَآ﴾ [آل عمران: ٨١] بكسر اللام، والباقون ﴿لَمَآ﴾ [آل عمران: ٨١] بفتح اللام من الضد.

٥٣٣ - ....آتَيْتُكُمْ يُقْرَأُ آتَيْنَا مَدَا

قرأ المشار إليه بـ(**مَدَا**)، وهما: نافع وأبو جعفر ﴿ءَاتَيۡنَٰكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ﴾ [آل عمران: ٨١] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ﴾ [آل عمران: ٨١] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

إذا ذكر الناظم القراءتين وأتى بينهما بفعل (**يُقْرَأُ**) فكأن مراد الناظم: الكلمة الأولى اقرأها بالطريقة الآتية للمرموز لهما.

الخلاصة:

نافع وأبو جعفر ﴿لَمَآ ءَاتَيۡنَٰكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ﴾ [آل عمران: ٨١].

حمزة ﴿لِمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ﴾ [آل عمران: ٨١].

الباقون ﴿لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ﴾ [آل عمران: ٨١].

٥٣٤ - وَيُرْجَعُونَ عَنْ ظُبيً...

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ ظُبيً**)، وهما: حفص ويعقوب ﴿طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

يعقوب له فتح الياء وكسر الجيم كما سبق في سورة البقرة.

٥٣٤ - ....يَبْغُونَ عَنْ ... حِمًا..........................

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ ... حِمًا**)، وهم: حفص وأبو عمرو ويعقوب ﴿أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ﴾ [آل عمران:

٨٣] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ تَبْغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بتاء الخطاب من الضد.

٥٣٤ – ....وَكَسْرُ حَجَّ عَنْ شَفَا ثَمَنْ

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ شَفَا ثَمَنْ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو جعفر ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾ [آل عمران: ٩٧] بكسر الحاء كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حَجُّ ٱلْبَيْتِ﴾ [آل عمران: ٩٧] بفتح الحاء من الضد.

٥٣٥ – مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا صَحْبٌ طَلَا ... خُلْفًا..............................

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ طَلَا ... خُلْفًا**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ودوري أبي عمرو بخلفه ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥ بياء الغيب في الفعلين، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن تُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥] بتاء الخطاب في الفعلين من الضد.

تنبيه:

من قرأ بياء الغيب فيكون إدغام؛ لوقوع الياء بعد النون الساكنة، ومنهم من عنده إدغام بغنة وإدغام بغير غنة، ومن قرأ بتاء الخطاب فيكون الحكم إخفاء حقيقي؛ لوقوع التاء بعد النون الساكنة.

٥٣٥ – ....يَضِرْكُمُ اكْسِرِ اجْزِمْ أَوْصِلَا

٥٣٦ – حَقًّا وَضُمَّ اشْدُدْ لِبَاقٍ..

قرأ المشار إليه بـ(**أَوْصِلَا حَقًّا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿لَا يَضِرْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا﴾ [آل عمران: ١٢٠] بكسر الضاد وجزم الراء كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا﴾ [آل عمران: ١٢٠] بضم الضاد وتشديد الراء مع رفعها، وأخذ الرفع من ضد الجزم.

تنبيه:

الناظم تلفظ بقراءة وقيدها، ثم قيد قراءة الباقين.

٥٣٦ –.......................................واشْدُدُوا ... مُنَزَّلِينَ مُنْزِلُونَ كَبَّدُوا

٥٣٧ – وَمُنْزَلٌ عَنْ كَمْ..

قرأ المشار إليه بـ(**كَبَّدُوا**)، وهو: ابن عامر ﴿بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنَزَّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٤] و﴿إِنَّا مُنَزِّلُونَ﴾ [العنكبوت: ٣٤]، بتشديد الزاي في الكلمتين ويلزم منه فتح النون كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**واشْدُدُوا**)، والباقون ﴿بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٤] و ﴿إِنَّا مُنزِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٣٤]، بتخفيف الزاي في الكلمتين ويلزم منه إسكان النون من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**عَنْ كَمْ**)، وهما: حفص وابن عامر ﴿مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٤] بتشديد الزاي في ويلزم منه فتح النون عطفا على قول الناظم (**واشْدُدُوا**)، والباقون ﴿مُنزَلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٤] بتخفيف الزاي ويلزم منه إسكان النون من الضد.

تنبيه:

من قرأ بالتخفيف فيكون الحكم عنده إخفاء حقيقي؛ لوقوع الزاي بعد النون الساكنة.

٥٣٧ –..................مُسَوَّمِينَ نَمْ ... حَقٌّ اكْسِرِ الوَاوَ........................

قرأ المشار إليه بـ(**نَمْ ... حَقٌّ**)، وهم: عاصم وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥] بكسر الواو كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**اكْسِرِ الوَاوَ**)، والباقون ﴿بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوَّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥] بفتح الواو من الضد.

٥٣٧ –...وَحَذْفُ الْوَاوِ عَمْ

٥٣٨ – مِنْ قَبْلِ سَارِعُوا...

قرأ المشار إليه بـ(**عَمْ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿سَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ [آل عمران: ١٣٣] بحذف الواو قبل السين كما في المصحف المدني والشامي، والباقون ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ [آل عمران: ١٣٣] بإثبات الواو قبل السين كما في بقية المصاحف.

٥٣٨ – ....وَقُرْحُ الْقُرْحُ ضُمْ ... صُحْبَةٌ...................................

قرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةٌ**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قُرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قُرۡحٞ مِّثۡلُهُۥ﴾ [آل عمران: ١٤٠] ﴿ٱلۡقُرۡحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢] بضم القاف في المعرف والمنكر كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥ﴾ [آل عمران: ١٤٠] ﴿ٱلۡقَرۡحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢] بفتح القاف في المعرف والمنكر من الضد.

٥٣٨ – ....كَائِنْ فِي كَأَيِّنْ ثَلَّ دُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**ثَلَّ دُمْ**)، وهما: أبو جعفر وابن كثير ﴿وَكَآئِن مِّن نَّبِيّٖ﴾ [آل عمران: ١٤٦] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيّٖ﴾ [آل عمران: ١٤٦] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

إذا لفظ الناظم بالقراءتين معا وكان بينهما حرف جر، فتكون الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون الكلمة الثانية كما في هذا المثال.

ومن قرأ بإثبات الألف فيكون المد عنده من قبيل المد المتصل.

وسبق تسهيل الهمزة لأبي جعفر في باب الهمز المفرد، كما سبق أيضا الوقف بالياء لأبي عمرو ويعقوب في باب الوقف على مرسوم الخط فلينتبه لذلك.

٥٣٩ – قَاتَلَ ضُمَّ اكسِرْ بِقَصْرٍ أُوجَفَا ... حَقًّا...

قرأ المشار إليه بـ(**أُوجَفَا ... حَقًّا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿قُتِلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٞ﴾

[آل عمران: ١٤٦] بضم القاف وكسر التاء وحذف الألف كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**ضُمَّ اكسِرْ بِقَصْرٍ**)، والباقون ﴿قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦] بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح التاء من الضد.

٥٣٩ –..وَكُلُّهُ حِمًا........................

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا**)، وهما: أبو عمرو ويعقوب ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٤] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٤] بالنصب من الضد.

٥٣٩ –...يَغْشَى شَفَا

٥٤٠ – أَنِّثْ..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿تَغۡشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمۡ﴾ [آل عمران: ١٥٤] بتاء التأنيث كما ذكر الناظم، والباقون ﴿يَغۡشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمۡ﴾ [آل عمران: ١٥٤] بياء التذكير من الضد.

تنبيه:

هذه الكلمة فيها فتح وتقليل وإمالة.

٥٤٠ –.........وَيَعْمَلُونَ دُمْ شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ شَفَا**)، وهم: ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٥٦] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٥٦] بتاء الخطاب من الضد.

٥٤٠ –..................................اكْسِرِ ... ضَمًّا هُنَا فِي مُتُّمُ شَفَا أُرِيْ

٥٤١ – وَحَيْثُ جَا صَحْبٌ أَتى...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا أُرِيْ**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ونافع ﴿وَلَئِن قُتِلۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوۡ مِتُّمۡ﴾ [آل عمران: ١٥٧، ١٥٨] بكسر الميم في سورة آل عمران كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**اكْسِرِ ... ضَمًّا**)، والباقون ﴿وَلَئِن قُتِلۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوۡ مُتُّمۡ﴾ [آل عمران: ١٥٧، ١٥٨] بضم الميم في سورة آل عمران كما نبه الناظم على ذلك.

وقرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ أَتى**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ونافع ﴿مِتُّمۡ﴾ [المؤمنون: ٣٥، الصف: ٨] ﴿مِتۡنَا﴾ [المؤمنون: ٨٢] ﴿مِتُّ﴾ [مريم: ٦٦] بكسر الميم حيثما وردت ما عدا موضعي آل عمران عطفا على قول الناظم (**اكْسِرِ ... ضَمًّا**)، والباقون ﴿مُتُّمۡ﴾ [المؤمنون: ٣٥، الصف: ٨] ﴿مُتۡنَا﴾ [المؤمنون: ٨٢] ﴿مُتُّ﴾ [مريم: ٦٦] بضم الميم كما نبه الناظم على ذلك.

الخلاصة:

نافع وحمزة والكسائي وخلف العاشر بكسر الميم في جميع مواضع القرآن، ويشاركهم حفص إلا في سورة آل عمران، والباقون بضم الميم.

٥٤١ – ....وَفَتْحُ ضَمْ ... يُغَلَّ وَالضَّمُّ حَلَا نَصْرٍ دَعَمْ

قرأ المشار إليه بـ(**حَلَا نَصْرٍ دَعَمْ**)، وهم: أبو عمرو وعاصم وابن كثير ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] بفتح الياء وضم الغين كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**وَفَتْحُ ضَمْ ... يُغَلَّ وَالضَّمُّ**)، والباقون ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يُغَلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] بضم الياء كما نبه الناظم وفتح الغين من الضد.

٥٤٢ – وَيَجْمَعُونَ عَالِمٌ...

قرأ المشار إليه بـ(**عَالِمٌ**)، وهو: حفص ﴿خَيۡرٌ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿خَيۡرٌ مِّمَّا تَجۡمَعُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٧] بتاء الخطاب من الضد.

٥٤٢ – ....مَا قُتِلُوا ... شُدَّ لَدَى خُلْفٍ وَبَعْدُ كَفَلُوا

٥٤٣ – كَالْحَجِّ واَلآخِرُ وَالْأَنْعَامُ ... دُمْ كَمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**لَدَى خُلْفٍ**)، وهو: هشام بخلف عنه ﴿لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِّلُواْ﴾ [آل عمران: ١٦٨] بالتشديد في التاء بالخلاف، والباقون بالتخفيف ﴿لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ﴾ [آل عمران: ١٦٨] من الضد.

تنبيه:

(**مَا**): قيد للكلمة القرآنية؛ لإخراج ما عداها.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَفَلُوا**)، وهو: ابن عامر﴿قُتِّلُواْ﴾ [آل عمران: ١٦٩، الحج:٥٨] بالتشديد عطفا على الترجمة السابقة في قول الناظم(**شُدَّ**)، والباقون ﴿قُتِلُواْ﴾ [آل عمران: ١٦٩، الحج:٥٨] بالتخفيف من الضد.

تنبيه:

قول الناظم(**وَبَعْدُ**) أي بعد الموضع السابق.

وقرأ المشار إليه بـ(**دُمْ كَمْ**)، وهما: ابن كثير وابن عامر ﴿وَقُتِّلُواْ﴾ [آل عمران: ١٩٥] ﴿قَتَّلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ﴾ [الأنعام:١٤٠] بالتشديد عطفا على الترجمة السابقة في قول الناظم(**شُدَّ**)، والباقون ﴿وَقُتِلُواْ﴾ [آل عمران: ١٩٥] ﴿قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ﴾ [الأنعام:١٤٠] بالتخفيف من الضد.

تنبيه:

قول الناظم(**واَلآخِرُ**) أي الموضع الأخير في سورة آل عمران.

٥٤٣ –...وَخُلْفُ يَحْسَبَنَّ لاَمُوا

٥٤٤ – وَخَاطِبَنْ ذَا الْكُفْرِ وَالْبُخْلِ فَنَنْ ... وَفَرِحٍ ظَهْرٌ كَفَى............................

قرأ المشار إليه بـ(**لاَمُوا**)، وهو: هشام بخلف عنه ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا﴾ [آل عمران: ١٦٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلَقَا ... رَفْعًا**

وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا)، والباقون ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا﴾ [آل عمران: ١٦٩] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**فَنَنْ**)، وهو: حمزة ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [آل عمران: ١٧٨]، ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بتاء الخطاب المستفاد من قول الناظم(**وَخَاطِبَنْ**)، والباقون ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [آل عمران: ١٧٨]، ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بياء الغيب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**ظَهْرٌ كَفَى**)، وهم: يعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ﴾ [آل عمران:١٨٨] بتاء الخطاب عطفا على الترجمة السابقة قول الناظم(**وَخَاطِبَنْ**)، والباقون ﴿لَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ﴾ [آل عمران:١٨٨] بياء الغيب من الضد.

تنبيه:

قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم وأبو جعفر بفتح السين، والباقون بكسر السين.

الخلاصة:

هشام بخلف عنه ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِّلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا﴾ [آل عمران: ١٦٩]، ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِّلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا﴾ [آل عمران: ١٦٩].

ابن ذكوان ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِّلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا﴾ [آل عمران: ١٦٩].

عاصم وحمزة وأبو جعفر ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا﴾ [آل عمران: ١٦٩].

الباقون ﴿وَلَا تَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا﴾ [آل عمران: ١٦٩].

٥٤٤ – ....واكْسِرْ وأنْ

٥٤٥ – الله رُمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ**)، وهو: الكسائي ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧١] بكسر الهمزة كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧١] بفتح الهمزة من الضد.

٥٤٥ –..............................يَحْزُنُ فِي ٱلْكُلِّ اضْمُمَا ... مَعْ كَسْرِ ضَمٍّ أَمَّ ٱلَانْبِيَا ثُمَا

قرأ المشار إليه بـ(**أَمَّ**)، وهو: نافع ﴿وَلَا يُحۡزِنكَ﴾ [آل عمران: ١٧٦] ﴿لَيُحۡزِنُنِيٓ﴾ [يوسف: ١٣] ﴿لِيُحۡزِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [المجادلة:١٠] بضم الياء وكسر الزاي حيثما ورد إلا موضع سورة الأنبياء كما سيأتي، كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿وَلَا يَحۡزُنكَ﴾ [آل عمران: ١٧٦] ﴿لَيَحۡزُنُنِيٓ﴾ [يوسف: ١٣]﴿لِيَحۡزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [المجادلة:١٠] بفتح الياء من الضد وكسر الزاي كما نبه الناظم على ذلك.

قرأ المشار إليه بـ(**ثُمَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿لَا يُحۡزِنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] بضم الياء وكسر الزاي عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] بفتح الياء من الضد وكسر الزاي كما نبه الناظم على ذلك.

٥٤٦ – يَمِيزَ ضُمَّ افْتَحْ وَشَدِّدْهُ ظَعَنْ ... شَفَا مَعًا...

قرأ المشار إليه بـ(**ظَعَنْ ... شَفَا**)، وهم: يعقوب وحمزة والكسائي وخلف ﴿حَتَّىٰ يُمَيِّزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [آل عمران:١٧٩] ﴿لِيُمَيِّزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [الأنفال: ٣٧] في سورة آل عمران والأنفال بضم الياء وفتح الميم وتشديد الياء كما نص الناظم على ذلك في قوله (**ضُمَّ افْتَحْ وَشَدِّدْهُ**)، والباقون ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩] ﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [الأنفال: ٣٧] في سورة آل عمران والأنفال بفتح الياء وكسر الميم وتخفيف الياء ويلزم منه إسكان الياء.

تنبيه:

(**مَعًا**): إشارة إلى موضع سورة آل عمران والأنفال.

٥٤٦ –...يَكْتُبُ يَا وَجَهِّلَنْ

٥٤٧ – قَتْلَ ارْفَعُوا يَقُولُ يَا فُزْ...

قرأ المشار إليه بـ(**فُزْ**)، وهو: حمزة ﴿سَيُكۡتَبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلُهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ﴾ [آل عمران: ١٨١] بياء مضمومة وفتح التاء مبنيا للمفعول في ﴿سَيُكۡتَبُ﴾ ورفع ﴿وَقَتۡلُهُمُ﴾ مع الياء في ﴿وَيَقُولُ﴾ كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ﴾ [آل عمران: ١٨١] بالنون وضم التاء مبنيا للفاعل في﴿سَنَكۡتُبُ ﴾ والنصب في ﴿وَقَتۡلَهُمُ﴾ مع النون في ﴿وَنَقُولُ﴾ من الضد.

٥٤٧ –...........................يَعْمَلو ... حَقٌّ...................................

قرأ المشار إليه بـ(**حَقٌّ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بتاء الخطاب من الضد.

٥٤٧ –...وَفِي الزُّبُرِ بِالْبَا كَمَّلُوا

قرأ المشار إليه بـ(**كَمَّلُوا**)، وهو: ابن عامر ﴿جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ﴾ [آل عمران:١٨٤] بالباء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ﴾ [آل عمران:١٨٤] بحذف الباء من الضد.

٥٤٨ – وَبالكِتَابِ الْخُلْفِ لُذ...

قرأ المشار إليه بـ(**الْخُلْفِ لُذ**)، وهو: هشام ﴿وَبِٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ﴾ [آل عمران:١٨٤] بالباء بخلف عنه عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ﴾ [آل عمران:١٨٤] بحذف الباء من الضد.

الخلاصة:

هشام بخلف عنه ﴿جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ﴾ [آل عمران:١٨٤]، ﴿جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ﴾ [آل عمران:١٨٤].

ابن ذكوان ﴿جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ﴾ [آل عمران:١٨٤].

الباقون ﴿جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ﴾ [آل عمران:١٨٤].

٥٤٨ –..............................يُبَيِّنُنْ ... وَيَكْتُمُوْنَ حَبْرُ صِفْ.....................

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرُ صِفْ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو وشعبة ﴿لَيُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا يَكۡتُمُونَهُۥ﴾ [آل عمران:١٨٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيْرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ﴾ [آل عمران:١٨٧] بتاء الخطاب من الضد.

٥٤٨ –...ويَحْسِبُنْ

٥٤٩ – غَيْبٌ وَضَمُّ البَاءِ حَبْرٌ...

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٌ**)، وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿فَلَا يَحۡسِبُنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [آل عمران:١٨٨] بياء الغيب وضم الباء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [آل عمران:١٨٨] بتاء الخطاب وفتح الباء من الضد.

تنبيه:

قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم وأبو جعفر بفتح السين، والباقون بكسر السين.

وعلى هذا يكون لابن كثير وأبي عمرو قراءة، وابن عامر وحمزة وعاصم وأبو جعفر قراءة، والباقون بقراءة أخرى.

الخلاصة:

ابن كثير وأبو عمرو ﴿فَلَا يَحۡسِبُنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [آل عمران:١٨٨].

ابن عامر وحمزة وعاصم وأبو جعفر ﴿فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [آل عمران:١٨٨].

الباقون ﴿فَلَا تَحۡسِبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [آل عمران:١٨٨].

٥٤٩ –...قُتِّلوُا ... قَدِّمْ وَفِي التَّوْبَةِ أَخِّرْ يَقْتُلُوا

٥٥٠ – شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَقُتِلُواْ وَقَٰتَلُواْ﴾ [آل عمران: ١٩٥] ﴿فَيُقۡتَلُونَ وَيَقۡتِلُونَ﴾ [التوبة: ١١١] هنا وفي سورة التوبة بتقديم الفعل المبني للمفعول وتأخير الفعل المبني للفاعل، والباقون ﴿وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ﴾ [آل عمران: ١٩٥] ﴿فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَ﴾ [التوبة: ١١١] بالعكس أي بتقديم الفعل المبني للفاعل ثم تأخير الفعل المبني للمفعول.

تنبيه:

قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿وَقُتِّلُواْ﴾ [آل عمران: ١٩٥] بالتشديد، والباقون بالتخفيف.

وعلى هذا يكون لحمزة والكسائي وخلف العاشر قراءة، وابن كثير وابن عامر قراءة، والباقون لهم قراءة.

الخلاصة:

ابن كثير وابن عامر ﴿وَقَٰتَلُواْ وَقُتِّلُواْ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَقُتِلُواْ وَقَٰتَلُواْ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

الباقون ﴿وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

٥٥٠ –...........................يَغُرَّنْكَ الْخَفِيفُ يَحْطِمَنْ ... أَوْ نُرِيَنْ وَيَسْتَخِفَّنْ نَذْهَبَنْ

٥٥١ – وَقِفْ بِذَا بِأَلِفٍ غُصْ..

قرأ المشار إليه بـ(**غُصْ**)، وهو: رويس ﴿لَا يَغُرَّنكَ﴾ [آل عمران: ١٩٦] ﴿لَا يَحْطِمَنكُمْ﴾ [النمل:١٨] ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنكَ﴾ [الروم:٦٠] ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنْ بِكَ﴾ [الزخرف:٤١] ﴿أَوْ نُرِيَنكَ﴾ [الزخرف:٤٢] بتخفيف النون المستفاد من قول الناظم (**الْخَفِيفُ**)، والباقون ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ [آل عمران: ١٩٦] ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ [النمل:١٨] ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ [الروم:٦٠] ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ [الزخرف:٤١] ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾ [الزخرف:٤٢] بالتشديد من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**وَقِفْ بِذَا بِأَلِفٍ**): إذا وقف رويس على كلمة ﴿نَذْهَبَنْ﴾ وقف بالألف، وفي حالة الوصل بنون مخففة.

٥٥١ – ....وَثَمْ ... شَدَّدَ لَكِنَّ الَّذِينَ كَالزُّمَرْ

قرأ المشار إليه بـ(**وَثَمْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿لَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ﴾ [آل عمران: ١٩٨، الزمر: ٢٠] بتشديد النون من كلمة (لكن) في سورة آل عمران والزمر كما نص الناظم عل ذلك، والباقون ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ﴾ [آل عمران: ١٩٨، الزمر: ٢٠] بتخفيف النون من الضد.

سورة النساء

٥٥٢ – تَسَاءَلُونَ الخِفُّ كُوفٍ..

قرأ المشار إليه بـ(**كُوفٍ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١] بتخفيف السين كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿تَّسَّآءَلُونَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١] بتشديد السين من الضد.

٥٥٢ –.........................واجْرُرَا ... الَارْحَامُ فُقْ............................

قرأ المشار إليه بـ(**فُقْ**)، وهو: حمزة ﴿بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامِ﴾ [النساء: ١] بالجر كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ﴾ [النساء: ١] بالنصب من الضد.

٥٥٢ –..وَاحِدَةٌ رَفْعٌ ثَرَا

٥٥٣ – الأُخْرَى مَدًا...

قرأ المشار إليه بـ(**ثَرَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿فَوَٰحِدَةٌ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ﴾ [النساء: ٣] بالرفع كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ﴾ [النساء: ٣] بالنصب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**مَدًا**)، وهما: نافع وأبو جعفر ﴿وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٌ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ﴾ [النساء: ١١] بالرفع عطفا على آخر ترجمة ذكرها الناظم، والباقون ﴿وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ﴾ [النساء: ١١] بالنصب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم(**الأُخْرَى**): أي الموضع الثاني بعد الأول.

٥٥٣ –..................وَاقْصُرْ قِيَامًا كُنْ أَبَا ... وَتَحْتُ كَمْ........................

قرأ المشار إليه بـ(**كُنْ أَبَا**)، وهما: ابن عامر ونافع ﴿قِيَمًا وَٱرۡزُقُوهُمۡ﴾ [النساء: ٥] بحذف الألف كما نص

الناظم على ذلك بقوله (**وَاقْصُرْ**)، والباقون ﴿قِيَـٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ﴾ [النساء: ٥] بإثبات الألف من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**)، وهو: ابن عامر ﴿قِيَمًا لِّلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٩٧] بحذف الألف عطفا على قول الناظم (**وَاقْصُرْ**)، والباقون ﴿قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٩٧] بإثبات الألف من الضد.

تنبيه:

المقصود بقول الناظم (**وَتَحْتُ**): أي سورة المائدة التي أتت بعد سورة النساء في ترتيب المصحف.

٥٥٣ – ....يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ صَبَا

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ صَبَا**)، وهما: ابن عامر وشعبة ﴿وَسَيُصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠] بضم الياء كما أشار الناظم، والباقون ﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠] بفتح الياء من الضد.

٥٥٤ – يُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صِفْ كِفْلاً دَرَا ... وَمَعْهُمُ حَفْصٌ فِي الْاخْرَى قَدْ قَرَا

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ كِفْلاً دَرَا**)، وهم: شعبة وابن عامر وابن كثير ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ [النساء: ١١] بفتح الصاد كما نص الناظم، والباقون ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ [النساء: ١١] بكسر الصاد من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**وَمَعْهُمُ حَفْصٌ**)، وهم: عاصم وابن عامر وابن كثير ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾ [النساء: ١٢] بفتح الصاد عطفا على قول الناظم، والباقون ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾ [النساء: ١٢] بكسر الصاد من الضد.

٥٥٥ – لأُمِّهِ فِي أُمِّ أُمِّهَا كَسَرْ ... ضَمًّا لَدَى الْوَصْلِ رِضًى كَذَا الزُّمَرْ

٥٥٦ – وَالنَّحْلُ نُورُ النَّجْمِ والْمِيمُ تَبَعْ ... فَاشٍ..................

قرأ المشار إليه بـ(**رِضًى**)، وهما: حمزة والكسائي ﴿فَلِإِمِّهِ﴾ [النساء: الموضعان: ١١] ﴿فِىٓ إِمِّهَا﴾ [القصص:

٥٩] ﴿فِيٓ إِمِّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الزخرف: ٤] بكسر الهمزة كما نص الناظم على ذلك في حال وصل الكلمة بما قبلها، وفي حال البدء بالهمزة يكون بالضم في كلمة (أم، أمها)، والباقون ﴿فَلِأُمِّهِ﴾ [النساء: الموضعان: ١١] ﴿فِيٓ أُمِّهَا﴾ [القصص: ٥٩] ﴿فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الزخرف: ٤] بضم الهمزة حالة الوصل والبدء.

وقرأ أيضا حمزة والكسائي بكسر الهمزة في كلمة (أمهاتكم) في سورة الزمر والنحل والنور والنجم، كما نص الناظم على ذلك في حال وصل الكلمة بما قبلها، ويزاد لحمزة كسر الميم تبعا لكسر الهمزة كما نص الناظم على ذلك بقوله (**والْمِيمُ تَبَعْ ... فَاشٍ**) وفي حال البدء بالهمزة يكون بالضم والميم مفتوحة دائما للكسائي، وعند حمزة إذا كسر الهمزة كسر الميم، وإذا ضم الهمزة فتح الميم، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم حالة الوصل والبدء.

الخلاصة:

حمزة: ﴿بُطُونِ إِمِّهَٰتِكُمۡ﴾ في سورة النحل [٧٨]، وفي سورة الزمر [٦]، وفي سورة النجم [٣٢]، و﴿بُيُوتِ إِمِّهَٰتِكُمۡ﴾ في سورة النور [٦١] وفي حال البدء بالهمزة يكون بالضم والميم بالفتح.

الكسائي: ﴿بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمۡ﴾ في سورة النحل، وفي سورة الزمر، وفي سورة النجم، و﴿بُيُوتِ إِمَّهَٰتِكُمۡ﴾ في سورة النور وفي حال البدء بالهمزة يكون بالضم.

الباقون: ﴿بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾ في سورة النحل، وفي سورة الزمر، وفي سورة النجم، و﴿بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾ في سورة النور.

٥٥٦ – ....وَنُدْخِلْهُ مَعَ الطَّلَاقِ مَعْ

٥٥٧ – فَوْقُ يُكَفِرْ وَيُعَذِّبْ مَعْهُ فِي ... إِنَّا فَتَحْنَا نُونُهَا عَمَّ وَفِي

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿نُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٍ﴾ و﴿نُدۡخِلۡهُ نَارًا﴾ كلاهما في سورة النساء [النساء: ١٣, ١٤]، و﴿نُدۡخِلۡهُ﴾ في سورة الطلاق [الطلاق:١١]، و﴿نُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ

﴿وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ في سورة التغابن في الموضعين[التغابن: ٩]، و﴿نُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ و﴿نُعَذِّبْهُ عَذَابًا﴾ كلاهما في سورة الفتح[الفتح: ١٧] بالنون كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله (**نونُهَا**)، والباقون ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ و﴿يُدْخِلْهُ نَارًا﴾ كلاهما في سورة النساء [النساء: ١٣, ١٤]، و﴿يُدْخِلْهُ﴾ في سورة الطلاق [الطلاق:١١]، و﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ في سورة التغابن في الموضعين[التغابن: ٩]، و﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ و ﴿يُعَذِّبْهُ عَذَابًا﴾ كلاهما في سورة الفتح[الفتح: ١٧] بالياء من الضد.

٥٥٨ – لَذَانِ ذَانِ ولَذَيْنِ تَيْنِ شَدْ ... مَكٍّ فَذَانِكَ غنًا دَاعٍ حَفَدْ

قرأ المشار إليه بـ(**مَكٍّ**)، وهو: ابن كثير ﴿وَٱلَّذَآنِّ﴾ [النساء: ١٦] ﴿هَٰذَآنِّ﴾ [طه: ٦٣، الحج: ١٩] ﴿ٱلَّذَيْنِّ﴾ [فصلت: ٢٩] ﴿هَٰتَيْنِّ﴾ [القصص: ٢٧] بتشديد النون كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَٱلَّذَانِ﴾ [النساء: ١٦] ﴿هَٰذَٰنِ﴾ [طه: ٦٣، الحج: ١٩] ﴿ٱلَّذَيْنِ﴾ [فصلت: ٢٩] ﴿هَٰتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧] بتخفيف النون من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**غنًا دَاعٍ حَفَدْ**)، وهم: رويس وابن كثير وأبو عمرو ﴿فَذَٰنِّكَ﴾ [القصص: ٣٢] بتشديد النون عطفا على قول الناظم، والباقون ﴿فَذَٰنِكَ﴾ [القصص: ٣٢] بتخفيف النون من الضد.

تنبيه:

وقوع المشدد بعد الألف هنا يكون من قبيل المد اللازم الذي يمد مدا مشبعا، أما وقوع المشدد بعد الياء اللينة، فهو من قبيل المشدد اللازم، ولكن تمد الياء فيه بمقدار حركتين أو أربع حركات أو ست حركات وصلا ووقفا مثل عين في فاتحة مريم والشورى كما أشار إلى ذلك ابن الجزري في كتابه النشر.

٥٥٩ – كُرْهًا مَعًا ضَمٌّ شَفَا ٱلْأَحْقَافُ ... كَفَى ظَهِيرًا مَنْ لَهُ خِلَافُ

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿كُرْهًا﴾ [النساء: ١٩، التوبة: ٥٣] بضم الكاف في سورة النساء والتوبة كما أشار الناظم إلى ذلك بقول (**مَعًا ضَمٌّ**)، والباقون ﴿كَرْهًا﴾ [النساء: ١٩، التوبة: ٥٣] بفتح الكاف من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَفَى ظَهِيرًا مَنْ لَهُ خِلَافُ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب وابن ذكوان وهشام بخلفه ﴿كُرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥] بضم الكاف في الأحقاف عطفا على قول الناظم، والباقون ﴿كَرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥] بفتح الكاف من الضد.

٥٦٠ – وَصِفْ دُمًا بِفَتْحِ يَا مُبَيِّنَهْ ... وَالْجَمْعُ حِرْمٍ صُنْ حِمًا..........

قرأ المشار إليه بـ(**وَصِفْ دُمًا**)، وهما: شعبة وابن كثير ﴿بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ﴾ [النساء: ١٩، الأحزاب: ٣٠، الطلاق: ١] بفتح الياء كما أشار الناظم حيثما وردت، والباقون ﴿بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [النساء: ١٩، الأحزاب: ٣٠، الطلاق: ١] بكسر الياء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٍ صُنْ حِمًا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر وشعبة وأبو عمرو ويعقوب ﴿مُّبَيَّنَٰتٍ﴾ [النور: ٣٤، ٤٦، الطلاق: ١١] بفتح الياء عطفا على قول الناظم حيثما وردت، والباقون ﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ [النور: ٣٤، ٤٦، الطلاق: ١١] بكسر الياء من الضد.

٥٦٠ –..وَمُحْصَنَهْ

٥٦١ – فِي الْجَمْعِ كَسْرُ الصَّادِ لَا الْأُولَى رَمَا..............................

قرأ المشار إليه بـ(**رَمَا**)، وهو: الكسائي ﴿ٱلْمُحْصِنَٰتِ﴾ [النساء: ٢٥] و﴿مُحْصِنَٰتٍ﴾ [النساء: ٢٥] بكسر الصاد حيثما ورد إذا كان مجموعا، والباقون ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ [النساء: ٢٥] و﴿مُحْصَنَٰتٍ﴾ [النساء: ٢٥] بفتح الصاد من الضد.

تنبيه:

المقصود بقول الناظم (**الأُولَى**): أي الموضع الأول وهو قوله تعالى ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤].

٥٦١ –.....................................أَحْصَنَّ ضُمَّ اكْسِرْ عَلَى كَهْفٍ سَمَا

قرأ المشار إليه بـ(**عَلَى كَهْفٍ سَمَا**)، وهم: حفص وابن عامر نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿فَإِذَآ أُحۡصِنَّ﴾ [النساء: ٢٥] بضم الهمزة وكسر الصاد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَإِذَآ أَحۡصَنَّ﴾ [النساء: ٢٥] بفتح الهمزة والصاد من الضد.

٥٦٢ – أَحَلَّ ثُبْ صَحْبًا...

قرأ المشار إليه بـ(**ثُبْ صَحْبًا**)، وهم: أبو جعفر وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ﴾ [النساء: ٢٤] بضم الهمزة وكسر الحاء عطفا على قول الناظم (**ضُمَّ اكْسِرْ**)، والباقون ﴿وَأَحَلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ﴾ [النساء: ٢٤] بفتح الهمزة والحاء من الضد.

٥٦٢ –......................تِجَارَةٌ عَدَا ... كُوفٍ...........................

قرأ المشار إليه بـ(**عَدَا ... كُوفٍ**)، وهم: جميع القراء عدا الكوفيين ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةٌ عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡ﴾ [النساء: ٢٩] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون وهم الكوفيون ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡ﴾ [النساء: ٢٩] بالنصب من الضد.

٥٦٢ –...وَفَتْحُ ضَمِّ مَدْخَلاً مَدَا

٥٦٣ –كَالْحَجِّ...

قرأ المشار إليه بـ(**مَدَا**)، وهما: نافع وأبو جعفر ﴿مَّدۡخَلًا﴾ [النساء: ٣١، الحج: ٥٩] بفتح الميم في سورة النساء والحج كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَفَتْحُ ضَمِّ**)، والباقون ﴿مُّدۡخَلًا﴾ [النساء: ٣١، الحج: ٥٩] بضم الميم كما نبّه الناظم أيضا.

٥٦٣ –.........عَاقَدَتْ لِكُوفٍ قُصِرَا....................

قرأ المشار إليه بـ(**لِكُوفٍ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾ [النساء: ٣٣] بالقصر –أي بحذف الألف التي بعد العين– كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿وَٱلَّذِينَ عَٰقَدَتۡ

﴿أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾ [النساء: ٣٣] بإثبات الألف بعد العين من الضد.

٥٦٣ – .... وَنَصْبُ رَفْعِ حَفِظَ اللهُ ثَرَا

قرأ المشار إليه بـ(**ثَرَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهَ﴾ [النساء: ٣٤] بالنصب كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَنَصْبُ رَفْعِ**)، والباقون ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾ [النساء: ٣٤] بالرفع كما أشار الناظم إلى ذلك أيضا.

٥٦٤ – وَالْبُخْلِ ضُمَّ اسْكِنْ مَعًا كَمْ نَلْ سَمَا.........................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ نَلْ سَمَا**)، وهم: ابن عامر وعاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ﴾ [النساء: ٣٧، الحديد: ٢٤] بضم الباء وسكون الخاء في سورة النساء والحديد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبَخَلِ﴾ [النساء: ٣٧، الحديد: ٢٤] بفتح الباء والخاء من الضد في سورة النساء والحديد.

٥٦٤ –............................ حَسَنَةٌ حِرْمٌ.....................

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٌ**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ﴾ [النساء: ٤٠] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾ [النساء: ٤٠] بالنصب من الضد.

٥٦٤ –..تَسَوَّى اضْمُمْ نَمَا

٥٦٥ – حَقٌّ وَعَمَّ الثِّقْلُ...

قرأ المشار إليه بـ(**نَمَا حَقٌّ**)، وهم: عاصم وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بضم التاء كما نص الناظم على ذلك بقوله (**اضْمُمْ**)، والباقون بفتح التاء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**وَعَمَّ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر بتشديد السين كما نص الناظم على ذلك بقوله (**الثِّقْلُ**)، والباقون بتخفيف السين من الضد.

وينتج عن هذا ثلاث قراءات:

عاصم وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿لَوۡ تُسَوَّىٰ﴾ [النساء: ٤٢] بضم التاء وتخفيف السين.

نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿لَوۡ تَسَّوَّىٰ﴾ [النساء: ٤٢] بفتح التاء وتشديد السين.

والباقون ﴿لَوۡ تَسَوّ□ىٰ﴾ [النساء: ٤٢] بفتح التاء وتخفيف السين.

٥٦٥ –........................لامَسْتُمْ قَصَرْ ... مَعًا شَفَا..................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿أَوۡ لَمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ [النساء: ٤٣، المائدة: ٦] بالقصر –أي بحذف الألف التي بعد اللام– في سورة النساء والمائدة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ [النساء: ٤٣، المائدة: ٦] بالإثبات –أي بإثبات الألف التي بعد اللام– في سورة النساء والمائدة من الضد.

٥٦٥ –..إِلاّ قَلِيلاً نَصْبُ كَرْ

٥٦٦ – فِي الرِّفْعِ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَرْ**)، وهو: ابن عامر ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنۡهُمۡ﴾ [النساء: ٦٦] بالنصب كما نص الناظم على ذلك، وهو مرسوم بألف في المصحف الشامي، والباقون ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنۡهُمۡ﴾ [النساء: ٦٦] بالرفع كما ذكر الناظم أيضا.

٥٦٦ –.............تَأْنِيثُ تَكُنْ دِنْ عَنْ غَفَا..............................

قرأ المشار إليه بـ(**دِنْ عَنْ غَفَا**)، وهم: ابن كثير وحفص ورويس ﴿لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمۡ تَكُنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٞ﴾ [النساء: ٧٣] بتاء التأنيث كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمۡ يَكُنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٞ﴾ [النساء: ٧٣] بياء التذكير من الضد.

٥٦٦ –............................لَا يُظْلَمُو دُمْ ثِقْ شَذَا الْخُلْفُ شَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ ثِقْ شَذَا الْخُلْفُ شَفَا**)، وهم: ابن كثير وأبو جعفر وروح بخلف عنه وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧] بتاء الخطاب من الضد.

٥٦٧ – وَحَصِرَتْ حَرِّكْ وَنَوِّنْ ظَلَما.................................

قرأ المشار إليه بـ(**ظَلَما**)، وهو: يعقوب ﴿حَصِرَتً صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠] بتحريك التاء وتنوينها بالفتح، وفي حالة الوقف بالهاء كما نص على ذلك ابن الجزري في كتابه النشر، والباقون ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠] بتاء ساكنة والوقف عليها بتاء.

٥٦٧ –.................................تَثَبَّتُوا شَفَا مِنَ الثَّبْتِ مَعَا

٥٦٨ – مَعْ حُجُرَاتٍ وَمِنَ الْبَيَانِ عَنْ ... سِوَاهُمُ.......................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَتَثَبَّتُواْ﴾ [النساء:٩٤، الحجرات: ٦] هنا في الموضعين مع سورة الحجرات بثاء بعدها باء مفتوحة مشددة وبعدها تاء مضمومة مأخوذة من الثبت بمعنى التثبت وعدم العجلة، وقرأ الباقون ﴿فَتَبَيَّنُواْ﴾ [النساء:٩٤، الحجرات: ٦] هنا في الموضعين مع سورة الحجرات بباء مفتوحة بعدها ياء مثناة مشددة، وبعدها نون مضمومة مأخوذة من البيان أي التبين والمعنيان متقاربان.

٥٦٨ –.................................السَّلَامَ لَسْتَ فَاقْصُرَنْ

٥٦٩ – عَمَّ فَتىً...

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ فَتىً**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر وحمزة وخلف العاشر ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾ [النساء: ٩٤] بحذف الألف بعد اللام كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ﴾ [النساء: ٩٤] بإثبات ألف من الضد.

تنبيه:

كلمة (لست) في البيت: قيد للكلمة القرآنية لإخراج غيرها.

٥٦٩ –..................وَبَعْدُ مُؤْمِنًا فَتَحْ ... ثَالِثَهُ بِالْخُلْفِ ثَابِتًا وَضَحْ

قرأ المشار إليه بـ(**بِالْخُلْفِ ثَابِتًا**)، وهو: أبو جعفر بخلف عنه ﴿لَسْتَ مُومَنًا﴾ [النساء: ٩٤] بفتح الحرف الثالث وهو الميم الثانية، والباقون ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤] بكسر الميم الثانية من الضد.

٥٧٠ – غَيْرَ ارْفَعُوا فِي حَقِّ نَلْ...

قرأ المشار إليه بـ(**فِي حَقِّ نَلْ**)، وهم: حمزة وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿غَيْرَ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥] بالنصب من الضد.

٥٧٠ –...............نُؤْتِيْهِ يَا ... فَتىً حُلاً...........................

قرأ المشار إليه بـ(**فَتىً حُلاً**)، وهم: حمزة وخلف وأبو عمرو ﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤] بالياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤] بالنون من الضد.

٥٧٠ –...وَيَدْخُلُونَ ضَمَّ يَا

٥٧١ – وَفَتْحُ ضَمٍّ صِفْ ثَنَا حَبْرٍ شُفِي ... وَكَافَ أُولَى الطَّوْلِ ثُبْ حَقٌّ صُفِي

٥٧٢ – وَالثَّانِ دَعْ ثَطَا صَبَا خُلْفًا غَدَا ... وَفَاطِرٍ حُز..................

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ ثَنَا حَبْرٍ شُفِي**)، وهم: شعبة وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وروح ﴿يُدْخَلُونَ﴾ [النساء: ١٢٤] بضم الياء وفتح الخاء كما نص الناظم بقوله (**ضَمَّ يَا وَفَتْحُ ضَمٍّ**)، والباقون ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [النساء: ١٢٤] بفتح الياء وضم الخاء كما نص الناظم على ذلك.

وقرأ المشار إليه بـ(**ثُبْ حَقٌّ صُفِي**)، وهم: أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وشعبة ﴿يُدْخَلُونَ﴾ [مريم: ٦٠، غافر: ٤٠] بضم الياء وفتح الخاء عطفا على الترجمة السابقة، وقول الناظم (**أُولَى الطَّوْلِ**)؛ لإخراج الموضع الثاني، والباقون ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [مريم: ٦٠، غافر: ٤٠] بفتح الياء وضم الخاء كما نص الناظم على ذلك في

الترجمة السابقة.

وقرأ المشار إليه بـ(**دَعْ ثَطَا صَبَا خُلْفًا غَدَا**)، وهم: ابن كثير وأبو جعفر وشعبة بخلف عنه ورويس ﴿سَيُدْخَلُونَ﴾ [غافر: ٦٠] بضم الياء وفتح الخاء عطفا على الترجمة السابقة، وقول الناظم (**وَالثَّانِ**)؛ لإخراج الموضع الأول، والباقون ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [غافر: ٦٠] بفتح الياء وضم الخاء كما نص الناظم على ذلك في الترجمة السابقة.

وقرأ المشار إليه بـ(**حُز**)، وهو: أبو عمرو ﴿يُدْخَلُونَهَا﴾ [فاطر: ٣٣] بضم الياء وفتح الخاء عطفا على الترجمة السابقة، وقول الناظم، والباقون ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ [فاطر: ٣٣] بفتح الياء وضم الخاء كما نص الناظم على ذلك في الترجمة السابقة.

٥٧٢ –...يُصْلِحَا كُوفٍ لَدَا

٥٧٣ – يصَّالَحَا..

قرأ المشار إليه بـ(**كُوفٍ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ [النساء: ١٢٨] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ [النساء: ١٢٨] كما لفظ بها الناظم.

تنبيه:

يُصْلِحَا كُوفٍ لَدَا يصَّالَحَا: كأن الناظم يقول لك اقرأ الكلمة الأولى للمرموز لهم بدلا من الكلمة الثانية، والباقون لهم قراءة الكلمة الثانية.

٥٧٣ –..........تَلْوُوا تَلُوا فَضْلٌ كَلَا..

قرأ المشار إليه بـ(**فَضْلٌ كَلَا**)، وهما: حمزة وابن عامر ﴿وَإِن تَلُوا أَوْ تُعْرِضُوا﴾ [النساء: ١٣٥] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿وَإِن تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا﴾ [النساء: ١٣٥] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهما في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٥٧٣ - ....نَزَّلَ أَنْزَلَ اضْمُمِ اكْسِرْ كَم حَلَا

٥٧٤ - دُمْ وَاعكِسِ الْأُخْرى ظُبىً نَلْ..

قرأ المشار إليه بـ(**كَم حَلَا دُمْ**)، وهم: ابن عامر وأبو عمرو وابن كثير ﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ﴾ [النساء: ١٣٦] بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما، والباقون ﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُ﴾ [النساء: ١٣٦] بفتح النون والهمزة والزاي من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**ظُبىً نَلْ**)، وهما: يعقوب وعاصم ﴿وَقَدۡ نَزَّلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [النساء: ١٤٠] بعكس الترجمة السابقة -أي بفتح النون والزاي، والباقون ﴿وَقَدۡ نُزِّلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [النساء: ١٤٠] بضم النون وكسر الزاي.

٥٧٤ - ....وَالدَّرْكُ ... سَكِنْ كَفى......................

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥] بإسكان الراء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرَكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥] بفتح الراء من الضد.

٥٧٤ - ....نُؤْتِيهِمُ الْيَاءُ عَرَكْ

قرأ المشار إليه بـ(**عَرَكْ**)، وهو: حفص ﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡ﴾ [النساء: ١٥٢] بالياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ نُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡ﴾ [النساء: ١٥٢] بالنون من الضد.

٥٧٥ - تَعْدُوا فَحَرِّكْ جُدْ وَقَالُونُ اخْتَلَسْ ... بِالْخُلْفِ واشْدُدَ دَالَهُ ثُمَّ أَنَسْ

فحرك: أي بالفتح وهو خاص بورش فقط، والباقون بالإسكان.

اختلس: أي اختلس فتحة العين لقالون، والوجه الثاني بإسكان العين.

اشدد: أي الدال بالتشديد والباقون بالتخفيف.

قرأ المشار إليه بـ(**جُدْ**)، وهو: ورش ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعَدُّواْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾ [النساء: ١٥٤] بتحريك العين بالفتح مع تشديد الدال المستفاد من قول الناظم (**فَحَرِّكْ**)، (**واشْدُدَ دَالَهُ**).

وقرأ المشار إليه بـ(**وَقَالوُنُ**)، وهو: قالون و﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لاَ تَعْدُّواْ فِي اِلسَّبْتِ﴾ [النساء: ١٥٤] باختلاس فتحة العين بالخلف مع تشديد الدال، والوجه الثاني لقالون هو إسكان العين مع تشديد الدال ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُّواْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾ [النساء: ١٥٤].

وقرأ المشار إليه بـ(**ثُمَّ**)، وهو: أبو جعفر ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُّواْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾ [النساء: ١٥٤] بإسكان العين وتشديد الدال.

وقرأ الباقون ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾ [النساء: ١٥٤] بإسكان العين وتخفيف الدال.

٥٧٦ – وَيَا سَنُؤْتِيهِمْ فَتىً وَعَنْهُمَا ... زَايَ زَبُوراً كَيْفَ جَاءَ فَاضْمُمَا

قرأ المشار إليه بـ(**فَتىً**)، وهما: حمزة وخلف العاشر ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ سَيُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٦٢] بالياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٦٢] بالنون من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**وَعَنْهُمَا**)، وهما: حمزة وخلف العاشر ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣، الإسراء: ٥٥] ﴿ٱلزُّبُورِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] بضم الزاي حيث ورد، والباقون ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣، الإسراء: ٥٥] ﴿ٱلزَّبُورِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] بفتح الزاي من الضد.

سورة المائدة

٥٧٧ – سَكِّنْ مَعًا شَنْآنُ كَمْ صَحَّ خَفَا ... ذَا الْخُلْفِ.........................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ صَحَّ خَفَا ... ذَا الْخُلْفِ**)، وهم: ابن عامر وشعبة وابن وردان وابن جماز بخلفه ﴿وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شنۡـَٔانُ قَوۡمٍ﴾ [المائدة: ٢، ٨] في الموضعين بإسكان النون، والباقون ﴿وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ﴾ [المائدة: ٢، ٨] في الموضعين بفتح النون من الضد.

٥٧٧ –..أَنْ صَدُّوكُمُ اكْسِرْ حُز دَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**حُز دَفَا**)، وهما: أبو عمرو وابن كثير ﴿إِن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ﴾ [المائدة: ٢] بكسر الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ﴾ [المائدة: ٢] بفتح الهمزة من الضد.

٥٧٨ – أَرْجُلِكُمْ نَصْبُ ظُبيً عَنْ كَمْ أَضَا ... رُدْ...............................

قرأ المشار إليه بـ(**ظُبيً عَنْ كَمْ أَضَا ... رُدْ**)، وهم: يعقوب وحفص وابن عامر ونافع والكسائي ﴿وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِ﴾ [المائدة: ٦] بالنصب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلِكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِ﴾ [المائدة: ٦] بالخفض من الضد.

٥٧٨ –..وَاقْصُرِ اشْدُدْ يَا قَسِيَّةً رِضَى

قرأ المشار إليه بـ(**رِضَى**)، وهما: حمزة والكسائي ﴿وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَسِيَّةً﴾ [المائدة: ١٣] بحذف الألف وتشديد الياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةً﴾ [المائدة: ١٣] بإثبات الألف وتخفيف الياء من الضد.

٥٧٩ – مِنْ أَجْلِ كَسْرُ الْهَمْزِ والنَّقْلِ ثَنَا..

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿مِنِ ٱجۡلِ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ٣٢] بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ٣٢] بفتح الهمزة وعدم النقل مع بقاء

سكون النون إلا من مذهبه النقل كالأصبهاني.

تنبيه:

إذا وقف أبو جعفر على كلمة (من) وابتدأ بكلمة (اجل) فيكون بكسر الهمزة.

٥٧٩ -...والْعَيْنَ والْعَطْفَ ارْفَعِ الخَمْسَ رَنَا

٥٨٠ - وَفِي الجُرُوحَ ثَعْبُ حَبْرٍ كَمْ رَكَا...

قرأ المشار إليه بـ(**رَنَا**)، وهو: الكسائي ﴿أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنُ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفُ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنُ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنُّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ [المائدة: ٤٥] بالرفع في الكلمات الخمسة.

وقرأ المشار إليه بـ(**ثَعْبُ حَبْرٍ كَمْ**)، وهم: أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ﴿أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ [المائدة: ٤٥] بالنصب في الكلمات الأربعة، وفي الكلمة الخامسة بالرفع.

وقرأ الباقون ﴿أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ [المائدة: ٤٥] بالنصب في الكلمات الخمسة.

تنبيه:

الناظم أعاد رمز الكسائي مرة أخرى في كلمة (الجروح)؛ لرفع الوهم.

٥٨٠ -...وَلْيَحْكُمَ اكسِرْ وَانْصِبَنْ مُحَرِّكَا

٥٨١ – فُقْ...

قرأ المشار إليه بـ(**فُقْ**)، وهو: حمزة ﴿وَلِيَحۡكُمَ أَهۡلُ ٱلۡإِنجِيلِ﴾ [المائدة: ٤٧] بتحريك اللام بالكسر والميم بالنصب كما نص الناظم على ذلك (**اكسِرْ وَانْصِبَنْ مُحَرِّكَا**)، والباقون ﴿وَلۡيَحۡكُمۡ أَهۡلُ ٱلۡإِنجِيلِ﴾ [المائدة: ٤٧]

بسكون اللام والميم من ضد التحريك.

٥٨١ –........خَاطَبُوا يَبْغُونَ كَمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**)، وهو: ابن عامر ﴿أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ تَبۡغُونَ﴾ [المائدة: ٥٠] بتاء الخطاب، والباقون ﴿أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَ﴾ [المائدة: ٥٠] بياء الغيب من الضد.

٥٨١ –............................وقَبْلَا ... يَقُولُ وَاوُهُ كَفَى حُزْ ظِلَّا

٥٨٢ – وَارْفَعْ سِوَى الْبَصْرِي...

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى حُزْ ظِلاّ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو ويعقوب بالواو كما نص الناظم على ذلك، والباقون بحذف الواو من الضد.

وقول الناظم (**وَارْفَعْ سِوَى الْبَصْرِي**): أي قرأ الجميع بالرفع ما عدا أبي عمرو.

ويتلخص مما سبق:

عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ﴾ [المائدة: ٥٣] بالواو والرفع.

أبو عمرو ويعقوب ﴿وَيَقُولَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ﴾ [المائدة: ٥٣] بالواو والنصب.

الباقون ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ﴾ [المائدة: ٥٣] بحذف الواو والرفع.

٥٨٢ –............................وَعَمَّ يَرْتَدِدْ...............................

قرأ المشار إليه بـ(**وَعَمَّ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿مَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ﴾ [المائدة: ٥٤] بدالين: الأولى مكسورة، والثانية ساكنة مع فكّ الإدغام كما ذكرها الناظم في البيت، والباقون ﴿مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ﴾ [المائدة: ٥٤] بدال واحدة مشددة مفتوحة على إدغام الدال في الدال.

تنبيه:

الناظم لم يقيد القراءة للمرموز لهم وإنما اكتفى بتلفظ القراءة كما وردت في البيت، وبالنسبة لقراءة الباقين لم تظهر من النظم ولا من الضد، ولكن ممكن يغتفر للناظم في اعتماده على شهرة القراءة وذكرها في الشاطبية ومتابعته للشاطبية في بعض الأحيان كما صرح ذلك بقوله (**وَكُلُّ ذَا اتَّبَعْتُ فِيهِ الشَّاطِبِيْ**).

٥٨٢ -..................................وَخَفْضُ وَالْكُفَّارِ رُمْ حِمًا.........

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ حِمًا**)، وهم: الكسائي وأبو عمرو ويعقوب ﴿لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارِ أَوْلِيَآءَ﴾ [المائدة: ٥٧] بالخفض كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ﴾ [المائدة: ٥٧] بالنصب من الضد.

تنبيه:

أبو عمرو ودوري الكسائي بالإمالة لوقوع الراء مكسورة متطرفة بعد الألف، وبقية القراء بالفتح؛ لأنهم يقرؤون بالنصب.

٥٨٢ -...عَبُدْ

٥٨٣ - بِضَمِّ بَائِهِ وَطَاغُوتَ اجْرُرِ ... فَوْزًا...............................

قرأ المشار إليه بـ(**فَوْزًا**)، وهو: حمزة ﴿وَعَبُدَ ٱلطَّٰغُوتِ﴾ [المائدة: ٦٠] بضم الباء والخفض في التاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ [المائدة: ٦٠] بفتح الباء والنصب في التاء من الضد.

٥٨٣ -...رِسَالَاتِهِ فَاجْمَعْ وَاكْسِرِ

٥٨٤ - عَمَّ صَرَا ظُلْمٌ وَالْاَنْعَامِ اعْكِسَا ... دِنْ عُدْ.......................

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ صَرَا ظُلْمٌ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر وشعبة ويعقوب ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَٰتِهِۦ﴾ [المائدة: ٦٧] بالجمع وكسر التاء، والباقون ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧]

بالإفراد وفتح التاء من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**دِنْ عُدْ**)، وهما: ابن كثير وحفص ﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ [الأنعام: ١٢٤] بالإفراد وفتح التاء في سورة الأنعام بعكس الترجمة السابقة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَٰتِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٢٤] بالجمع وكسر التاء في سورة الأنعام من الضد.

٥٨٤ –..تَكُونُ ارْفَعْ حِمًا فتىً رَسَا

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا فتىً رَسَا**)، وهم: أبو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف العاشر والكسائي ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونُ فِتۡنَةٞ﴾ [المائدة: ٧١] بالرفع، والباقون ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ﴾ [المائدة: ٧١] بالنصب من الضد.

٥٨٥ – عَقَدْتُمُ الْمَدُّ مُنىً وَخَفَّفَا ... مِنْ صُحْبَةٍ................

قرأ المشار إليه بـ(**مُنىً**)، وهو: ابن ذكوان بإثبات الألف كما نص الناظم على ذلك، والباقون بحذف الألف من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**مِنْ صُحْبَةٍ**)، وهم: ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي وخلف بالتخفيف كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالتشديد من الضد.

ويتلخص مما سبق:

قرأ ابن ذكوان ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَٰقَدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَ﴾ [المائدة: ٨٩] بإثبات الألف والتخفيف.

وقرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَ﴾ [المائدة: ٨٩] بحذف الألف والتخفيف.

وقرأ الباقون ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَ﴾ [المائدة: ٨٩] بحذف الألف والتشديد.

٥٨٥ –...جَزَاءُ تَنْوِينٌ كَفَى

٥٨٦ – ظَهْرًا وَمِثْلِ رَفْعُ خَفْضِهِمْ وَسَمْ.................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى ظَهْرًا**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾ [المائدة: ٩٥] بالتنوين والرفع، والباقون ﴿فَجَزَآءُ مِثْلِ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾ [المائدة: ٩٥] بترك التنوين من الضد والخفض كما نص الناظم على ذلك.

٥٨٦ -.....................................وَالْعَكْسُ فِي كَفَّارَةٍ طَعَامُ عَمْ

قرأ المشار إليه بـ(**عَمْ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿أَوْ كَفَّـٰرَةُ طَعَامِ مَسَـٰكِينَ﴾ [المائدة: ٩٥] بالرفع من غير تنوين مع الخفض بعكس الترجمة السابقة، والباقون ﴿أَوْ كَفَّـٰرَةٌ طَعَامُ مَسَـٰكِينَ﴾ [المائدة: ٩٥] مثل الترجمة السابقة بالتنوين والرفع.

٥٨٧ - ضَمَّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ وَكَسْرَهُ عُلَا.................................

قرأ المشار إليه بـ(**عُلَا**)، وهو: حفص ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ﴾ [المائدة: ١٠٧] بفتح التاء المضمومة والحاء المكسورة، والباقون ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُحِقَّ﴾ [المائدة: ١٠٧] بضم التاء وكسر الحاء كما نص الناظم على ذلك.

٥٨٧ -...وَالأَوْلَيَانِ الأَوَّلِينَ ظُلِلَا

٥٨٨ - صَفْوٌ فَتَى...

قرأ المشار إليه بـ(**ظُلِلَا صَفْوٌ فَتَى**)، وهم: يعقوب وشعبة وحمزة وخلف العاشر ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [المائدة: ١٠٧] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾ [المائدة: ١٠٧] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

الخلاصة:

أبو عمرو ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُحِقَّ عَلَيْهِمِ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾ [المائدة: ١٠٧].

شعبة ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [المائدة: ١٠٧].

حفص ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ﴾ [المائدة: ١٠٧].

حمزة ويعقوب وخلف العاشر ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُحِقَّ عَلَيۡهُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [المائدة: ١٠٧].

الكسائي ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُحِقَّ عَلَيۡهُمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾ [المائدة: ١٠٧].

الباقون ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُحِقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾ [المائدة: ١٠٧].

٥٨٨ –...............وَسِحْرٌ سَاحِرٌ شَفَا ... كَالصَّفِّ هُودٍ وَبِيُونُسٍ دَفَا

٥٨٩ –كَفَى..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿سَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة: ١١٠، هود: ٧، الصف: ٦] كما لفظ الناظم بها في سورة المائدة وهود والصف، والباقون ﴿سِحۡرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة: ١١٠، هود: ٧، الصف: ٦] كما لفظ الناظم بها أيضا في سورة المائدة وهود والصف، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

قرأ المشار إليه بـ(**دَفَا كَفَى**)، وهم: ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس: ٢] في سورة يونس بنفس الترجمة السابقة كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس: ٢] كما لفظ الناظم بها أيضا في سورة يونس.

٥٨٩ –...........وَيَسْتَطِيعُ رَبُّكَ سِوَى ... عَلِيِّهِمْ.............................

قرأ المشار إليه بـ(**سِوَى ... عَلِيِّهِمْ**)، وهم: جميع القراء ما عدا الكسائي ﴿هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [المائدة: ١١٢] بالغيب والرفع، وعرف ياء الغيب والرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون وهو الكسائي ﴿هَل تَّسۡتَطِيعُ رَبَّكَ﴾ [المائدة: ١١٢] بتاء الخطاب والنصب من الضد.

٥٨٩ –...يَوْمُ انْصِبِ الرَّفْعَ أَوَى

قرأ المشار إليه بـ(**أَوَى**)، وهو: نافع ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمَ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡ﴾ [المائدة: ١١٩] بنصب الرفع، والباقون ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡ﴾ [المائدة: ١١٩] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

سورة الأنعام

٥٩٠ – يُصْرَفْ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَاكْسِرْ صُحْبَةُ ... ظَعَنٍ........................

قرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةُ ... ظَعَنٍ**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر ﴿مَّن يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ﴾ [الأنعام: ١٦] بفتح الياء المضمومة وكسر الراء كما نص الناظم على ذلك (**بِفَتْحِ الضَّمِّ وَاكْسِرْ**)، والباقون ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ﴾ [الأنعام: ١٦] بياء مضمومة من نص الناظم وفتح الراء من الضد.

٥٩٠ –..وَيَحْشُرْ يَا يَقُولُ ظُنَّةُ

٥٩١ – وَمَعْهُ حَفْصٌ فِي سَبَا..

قرأ المشار إليه بـ(**ظُنَّةُ**)، وهو: يعقوب ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ [الأنعام: ٢٢] بالياء في الفعلين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾ [الأنعام: ٢٢] بالنون في الفعلين من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**وَمَعْهُ حَفْصٌ**)، وهما: يعقوب وحفص ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ [سبأ: ٤٠] بالياء في الفعلين في سورة سبأ عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾ [سبأ: ٤٠] بالنون في الفعلين من الضد.

٥٩١ –..................يَكُنْ رِضَا ... صِفْ خُلْفَ ظَامٍ..................

قرأ المشار إليه بـ(**رِضَا ... صِفْ خُلْفَ ظَامٍ**)، وهم: حمزة والكسائي وشعبة بخلف عنه ويعقوب ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُن﴾ [الأنعام: ٢٣] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن﴾ [الأنعام: ٢٣] بتاء التأنيث من الضد.

٥٩١ –....................................فِتْنَةُ ارْفَعْ كَمْ عَضَا

٥٩٢ – دُمْ..

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ عَضَا دُمْ**)، وهم: ابن عامر وحفص وابن كثير ﴿فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ [الأنعام: ٢٣] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فِتۡنَتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ [الأنعام: ٢٣] بالنصب من الضد.

الخلاصة:

حمزة والكسائي وشعبة بخلف عنه ويعقوب ﴿ثُمَّ لَمۡ يَكُن فِتۡنَتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ [الأنعام: ٢٣] بياء التذكير والنصب.

ابن كثير وابن عامر وحفص ﴿ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ [الأنعام: ٢٣] بتاء التأنيث والرفع.

الباقون وشعبة في وجهه الثاني ﴿ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ [الأنعام: ٢٣] بتاء التأنيث والنصب.

٥٩٢ –......رَبَّنَا النَّصْبُ شَفَا......................................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٢٣] بالنصب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٢٣] بالخفض من الضد.

٥٩٢ –..................نُكَذِّبُ ... بِنَصْبِ رَفْعٍ فَوْزُ ظُلْمٍ عَجَبُ

٥٩٣ – كَذَا نَكُونُ مَعْهُمُ شَامٍ...

قرأ المشار إليه بـ(**فَوْزُ ظُلْمٍ عَجَبُ**)، وهم: حمزة ويعقوب وحفص ﴿وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا﴾ [الأنعام: ٢٧] بنصب المرفوع كما نص الناظم على ذلك (**بِنَصْبِ رَفْعٍ**)، والباقون ﴿وَلَا نُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا﴾ [الأنعام: ٢٧] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

وقرأ المشار إليه بـ(**مَعْهُمُ شَامٍ**)، وهم: حمزة ويعقوب وحفص وابن عامر ﴿وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الأنعام:

٢٧] بنصب المرفوع عطفا على الترجمة السابقة في قول الناظم (**بِنَصْبِ رَفْعٍ**)، والباقون ﴿وَنَكُونُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٢٧] بالرفع كما نص الناظم على ذلك في الترجمة السابقة.

الخلاصة:

حمزة ويعقوب وحفص ﴿وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٢٧].

ابن عامر ﴿وَلَا نُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٢٧].

الباقون ﴿وَلَا نُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٢٧].

٥٩٣ – ....وَخَفْ ... لَلدَّارُ الآخِرَةُ خَفْضُ الرَّفْعِ كَفْ

قرأ المشار إليه بـ(**كَفْ**)، وهو: ابن عامر ﴿وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢] بتخفيف الدال وخفض المرفوع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢] بالتشديد من الضد والرفع كما نص الناظم على ذلك.

تنبيه:

قراءة ابن عامر مخففة ويؤخذ تخفيفها من النص ويلزم منه أن اللام المحذوفة هي الأخرى وهي لام التعريف فتكون الباقية هي الأولى وهي لام الابتداء ولام الابتداء لا تدغم في الدال ولا في غيرها، وأما في قراءة الباقين فالدال مشددة وأخذ تشديدها من الضد ومن بقاء لام التعريف التي إذا اجتمعت مع الدال أدغمت فيها.

٥٩٤ – لَا يَعْقِلُونَ خَاطَبُوا وَتَحْتُ عَمْ ... عَنْ ظَفَرٍ يُوسُفَ شُعْبَةُ وَهُمْ

٥٩٥ – يس كَمْ خُلْفٍ مَدَا ظِلٍّ..................................

قرأ المشار إليه بـ(**عَمْ ... عَنْ ظَفَرٍ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص ويعقوب ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢، الأعراف: ١٦٩] هنا وفي سورة الأعراف بالخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢، الأعراف: ١٦٩] بياء الغيب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**شُعْبَةُ وَهُمْ**)، وهم: شعبة ونافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص ويعقوب ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ١٠٩] بتاء الخطاب في سورة يوسف كما نص الناظم على ذلك، والكلام معطوف على الترجمة السابقة، والباقون ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ١٠٩] بياء الغيب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ خُلْفٍ مَدَا ظِلٍّ**)، وهم: ابن عامر بخلف عنه ونافع وأبو جعفر ويعقوب ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [يس: ٦٨] بتاء الخطاب في سورة يس كما نص الناظم على ذلك، والكلام معطوف على الترجمة السابقة، والباقون ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [يس: ٦٨] بياء الغيب من الضد.

٥٩٥ –.........................وَخِفْ ... يُكَذِّبُ اتْلُ رُمْ...........

قرأ المشار إليه بـ(**اتْلُ رُمْ**)، وهما: نافع والكسائي ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ﴾ [الأنعام: ٣٣] بتخفيف الذال ويلزم منه إسكان الكاف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [الأنعام: ٣٣] بتشديد الذال ويلزم منه تحريك الكاف بالفتح من الضد.

٥٩٥ –..فَتَحْنا اشْدُدْ كَلَفْ

٥٩٦ – خُذْهُ كَالاعْرَافِ وخُلْفًا ذُقْ غَدَا ... وَاقْتَرَبَتْ كَمْ ثِقْ غَلَا الخُلْفُ شَدَا

٥٩٧ – وَفُتِّحَتْ يَأْجُوجَ كَمْ ثَوَى..

قرأ المشار إليه بـ(**كَلَفْ خُذْهُ...وخُلْفًا ذُقْ غَدَا**)، وهم: ابن عامر وابن وردان وابن جماز ورويس بخلف عنهما ﴿فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٤٤] ﴿لَفَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [الأعراف: ٩٦] بتشديد التاء، والباقون ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٤٤] ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [الأعراف: ٩٦] بتخفيف التاء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ثِقْ غَلَا الخُلْفُ شَدَا**)، وهم: ابن عامر وأبو جعفر ورويس بخلف عنه وروح ﴿فَفَتَّحْنَآ﴾ [القمر: ١١] بتشديد التاء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿فَفَتَحْنَآ﴾ [القمر: ١١] بتخفيف التاء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ثَوَى**)، وهم: ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿فُتِّحَتْ﴾ [الأنبياء: ٩٦] بتشديد التاء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿فُتِحَتْ﴾ [الأنبياء: ٩٦] بتخفيف التاء من الضد.

٥٩٧ –.............................وَضَمْ ... غُدْوَةِ فِي الْغَدَاةِ كَالْكَهْفِ كَتَمْ

قرأ المشار إليه بـ(**كَتَمْ**)، وهو: ابن عامر ﴿بِٱلْغُدْوَةِ وَٱلْعَشِيّ﴾ [الأنعام: ٥٢، الكهف: ٢٨] في سورة الأنعام والكهف كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيّ﴾ [الأنعام: ٥٢، الكهف: ٢٨] في سورة الأنعام والكهف كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز له، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٥٩٨ – وَإِنَّهُ افْتَحْ عَمَّ ظِلاًّ نَلْ.....................................

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ ظِلاًّ نَلْ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وعاصم ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٍ﴾ [الأنعام: ٥٤] بفتح الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ إِنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٍ﴾ [الأنعام: ٥٤] بكسر الهمزة من الضد.

٥٩٨ –.........................فَإِنْ ... نَلْ كَمْ ظُبىً........................

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ كَمْ ظُبىً**)، وهم: وعاصم ابن عامر ويعقوب ﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤] بفتح الهمزة عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿فَإِنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤] بكسر الهمزة من الضد.

الخلاصة:

نافع وأبو جعفر ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤].

ابن عامر وعاصم ويعقوب ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤]

الباقون ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ إِنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ

وَأَصۡلَحَ فَإِنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [الأنعام: ٥٤].

٥٩٨ –..وَيَسْتَبِنَ صَوْنُ فَنْ

٥٩٩ – رَوى..

قرأ المشار إليه بـ(**صَوْنُ فَنْ رَوى**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَلِيَسۡتَبِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقّقَا**)، والباقون ﴿وَلِتَسۡتَبِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥] بتاء التأنيث من الضد.

٥٩٩ –......سَبِيلَ لَا الْمَدِينِي...

قرأ المشار إليه بـ(**لَا الْمَدِينِي**)، وهم: جميع القراء ما عدا المدنيين ﴿سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقّقَا**)، والباقون ﴿سَبِيلَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥] بالنصب من الضد.

الخلاصة:

نافع وأبو جعفر ﴿وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥].

شعبة وحمزة والكسائي وخلف ﴿وَلِيَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥].

ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص ويعقوب ﴿وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥].

٥٩٩ –......................وَيَقُصْ ... فِي يَقْضِ أَهْمِلَنْ وَشَدِّدْ حِرْمُ نَصْ

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمُ نَصْ**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر وعاصم ﴿يَقُصُّ ٱلۡحَقَّ﴾ [الأنعام: ٥٧] بإهمال النقط وتشديد الصاد كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿يَقۡضِ ٱلۡحَقَّ﴾ [الأنعام: ٥٧] بالإعجام والتخفيف كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٦٠٠ – وَذَكِّرِ اسْتَهوَى تَوَفَّ مُضْجِعَا ... فَضْلٌ.......................

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمُ نَصْ**)، وهو: حمزة ﴿تَوَفَّىٰهُ رُسُلُنَا﴾ [الأنعام: ٦١] ﴿كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَىٰهُ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ [الأنعام: ٧١] بالتذكير مع الإمالة –أي بألف بعد الواو والفاء–، والباقون ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾ [الأنعام: ٦١] ﴿كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ [الأنعام: ٧١] بتاء التأنيث من الضد –أي بتاء بعد الواو والفاء–.

٦٠٠ –.......................................وَنُنْجِي الْخِفُّ كَيْفَ وَقَعَا

٦٠١ – ظِلَّ وَفِي الثَّانِ اتْلُ مِنْ حَقٍّ وَفِي ... كَافَ ظُبىً رُضْ تَحْتَ صَاد شَرِّفِ

٦٠٢ – وَالحِجْرِ أُولَى الْعَنْكَبَا ظُلْمٌ شَفَا ... والثَّانِ صُحْبَةٌ ظَهِيرٌ دَلَفَا

٦٠٣ – وَيُونُسَ ٱلْأُخْرَى عَلَا ظَبْيٌ رَعَا ... وَثِقْلُ صَفٍّ كَمْ...........

سأذكر المواضع أولا وفق قراءة التخفيف والتشديد دون إعادة ذكر لها سوى اسم السورة وفق ترتيب الناظم.

التخفيف: ﴿قُلْ مَن يُنجِيكُم﴾ [الأنعام: ٦٣] ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنجِيكُم مِّنْهَا﴾ [الأنعام: ٦٤]، ﴿ثُمَّ نُنجِى ٱلَّذِينَ﴾ [مريم: ٧٢]، ﴿وَيُنجِى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ﴾ [الزمر: ٦١]، ﴿إِنَّا لَمُنجُوهُمْ﴾ [الحجر: ٥٩]، ﴿لَنُنجِيَنَّهُۥ﴾ [العنكبوت: ٣٢] ﴿إِنَّا مُنجُوكَ﴾ [العنكبوت: ٣٣]، ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنجِيكَ﴾ [يونس: ٩٢] ﴿ثُمَّ نُنجِى رُسُلَنَا﴾ [يونس: ١٠٣] ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ١٠٣]، ﴿تُنجِيكُم﴾ [الصف: ١٠].

التشديد: ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم﴾ [الأنعام: ٦٣] ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا﴾ [الأنعام: ٦٤]، ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ﴾ [مريم: ٧٢]، ﴿وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ﴾ [الزمر: ٦١]، ﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ﴾ [الحجر: ٥٩]، ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ﴾ [العنكبوت: ٣٢] ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ﴾ [العنكبوت: ٣٣]، ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ﴾ [يونس: ٩٢] ﴿ثُمَّ

نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ [يونس: ١٠٣] ﴿نُنَجِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ١٠٣]، ﴿تُنَجِّيكُم﴾ [الصف: ١٠].

قرأ المشار إليه بـ(**ظِلَّ**)، وهو: يعقوب كلمة (ننجي) سواء كان أولها ياء أو نون أو غير ذلك بالتخفيف كما نص الناظم على ذلك إلا موضع سورة الزمر فيه تفصيل كما سيأتي.

وقرأ المشار إليه بـ(**اتْلُ مِنْ حَقٍّ**)، وهم: نافع وابن ذكوان وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب في الموضع الثاني من الأنعام بالتخفيف عطفا على الترجمة السابقة، والباقون بالتشديد من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**ظُبىً رُضْ**)، وهما: يعقوب والكسائي في مريم بالتخفيف عطفا على الترجمة السابقة، والباقون بالتشديد من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**شَرِّفِ**)، وهو: روح في الزمر بالتخفيف عطفا على الترجمة السابقة، والباقون بالتشديد من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**ظُلْمٌ شَفَا**)، وهم: يعقوب وحمزة والكسائي وخلف العاشر في الحجر والموضع الأول من العنكبوت بالتخفيف عطفا على الترجمة السابقة، والباقون بالتشديد من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةٌ ظَهِيرٌ دَلَفَا**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب وابن كثير في الموضع الثاني من العنكبوت بالتخفيف عطفا على الترجمة السابقة، والباقون بالتشديد من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**عَلَا ظَبْيٌ رَعَا**)، وهم: حفص ويعقوب والكسائي في الموضع الأخير من يونس بالتخفيف عطفا على الترجمة السابقة، والباقون بالتشديد من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**)، وهو: ابن عامر في الصف بالتشديد كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالتخفيف من الضد.

٦٠٣ – ....**وَخُفْيَةً مَعَا**

٦٠٤ – بِكَسْرِ ضَمٍّ صِفْ ....

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة ﴿تَضَرُّعًا وَخِفْيَةً﴾ [الأنعام: ٦٣، الأعراف: ٥٥] بكسر الخاء في الموضعين، والباقون ﴿تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأنعام: ٦٣، الأعراف: ٥٥] بضم الخاء في الموضعين كما نص الناظم على ذلك.

٦٠٤ –......................وأَنْجَانَا كَفَى ... أَنْجَيْتَنَا الْغَيْرُ.................

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى**)، وهم: الكوفيون ﴿لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ ﴾ [الأنعام: ٦٣] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿لَّئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ﴾ [الأنعام: ٦٣] كما لفظ بها الناظم أيضا.

٦٠٤ –...وَيُنْسِي كَيَّفَا

٦٠٥ – ثِقْلاً...

قرأ المشار إليه بـ(**كَيَّفَا**)، وهو: ابن عامر ﴿وَإِمَّا يُنَسِّيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [الأنعام: ٦٨] بتشديد السين كما نص الناظم على ذلك ويلزم منه فتح النون، والباقون ﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [الأنعام: ٦٨] بتخفيف السين ويلزم منه إسكان النون.

٦٠٥ –.....وَآزَرَ ارْفَعُوا ظُلْماً...

قرأ المشار إليه بـ(**ظُلْماً**)، وهو: يعقوب ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرُ﴾ [الأنعام: ٧٤] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾ [الأنعام: ٧٤] بالنصب من الضد.

٦٠٥ –..........................وَخِفْ ... نُونَ تُحَاجُّونِي مَدًا مَنْ لِي اخْتُلِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا مَنْ لِي اخْتُلِفْ**)، وهم: نافع وأبو جعفر وابن ذكوان وهشام بخلفه ﴿قَالَ أَتُحَٰٓجُّونِي﴾ [الأنعام: ٨٠] بتخفيف النون كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ [الأنعام: ٨٠] بتشديد النون من الضد.

تنبيه:

من شدد النون فيكون مدّ الواو مدا لازما، ومن خفف النون فيكون مدّا طبيعيا.

٦٠٦ – وَدَرَجَاتِ نَوِّنُوا كَفَا مَعَا ... يَعْقُوبَ مَعْهُمُ هُنَا..................

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَا**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ﴾ [الأنعام: ٨٣، يوسف: ٧٦] بتنوين التاء في الموضعين، ويعقوب له التنوين في موضع الأنعام وترك التنوين في موضع سورة يوسف، كما نص الناظم على ذلك بقوله (**يَعْقُوبَ مَعْهُمُ هُنَا**)، والباقون ﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتِ مَن نَّشَآءُۗ﴾ بترك التنوين في الموضعين من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**مَعَا**): المقصود به موضع سورة الأنعام وموضع سورة يوسف.

٦٠٦ –..وَاللَّيْسَعَا

٦٠٧ – شَدِّدْ وَحَرِّكْ سَكِّنَنْ مَعًا شَفَا..............................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَٱللَّيۡسَعَ﴾ [الأنعام: ٨٦، ص: ٤٨] بتشديد اللام وفتحها مع إسكان الياء في الموضعين، والباقون ﴿وَٱلۡيَسَعَ﴾ [الأنعام: ٨٦، ص: ٤٨] بتخفيف اللام وإسكانها مع فتح الياء من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**مَعًا**): المقصود به موضع سورة الأنعام وموضع سورة ص.

٦٠٧ –...............................وَيَجْعَلُوا يُبْدُو وَيُخْفُو دَعْ حَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**دَعْ حَفَا**)، وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿يَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ يُبۡدُونَهَا وَيُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ﴾ [الأنعام: ٩١] بياء الغيب في الأفعال الثلاثة، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ﴾ [الأنعام: ٩١] بتاء الخطاب

في الأفعال الثلاثة من الضد.

٦٠٨ – يُنْذِرَ صِفْ...

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة ﴿وَلِيُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [الأنعام: ٩٢] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقّقَا**)، والباقون ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [الأنعام: ٩٢] بتاء الخطاب من الضد.

٦٠٨ –................بَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِي كَلَا ... حَقٍّ صَفَا...............

قرأ المشار إليه بـ(**فِي كَلَا ... حَقّ صَفَا**)، وهم: حمزة وابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وشعبة وخلف العاشر ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنُكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤] بالنصب من الضد.

٦٠٨ –..وَجَاعِلُ اقْرَأْ جَعَلَا

٦٠٩ – وَاللَّيْلُ نَصْبُ الكُوفِ..

قرأ المشار إليه بـ(**الكُوفِ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾ [الأنعام: ٩٦] كما لفظ بها الناظم في ﴿وَجَعَلَ﴾ [الأنعام: ٩٦] والنصب في ﴿ٱلَّيْلَ﴾ [الأنعام: ٩٦] كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَاعِلُ ٱلَّيْلِ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾ [الأنعام: ٩٦] كما لفظ بها الناظم في ﴿وَجَاعِلُ﴾ [الأنعام: ٩٦]، والخفض في ﴿ٱلَّيْلِ﴾ [الأنعام: ٩٦] من الضد.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (اقرأ): فمعنى ذلك أن الكلمة الثانية للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الأولى.

٦٠٩ –.....................قَافَ مُسْتَقِرْ ... فَاكْسِرْ شَذَا حَبْرٍ.........

قرأ المشار إليه بـ(**شَذَا حَبْرٍ**)، وهم: روح وابن كثير وأبو عمرو ﴿فَمُسْتَقِرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨] بكسر القاف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨] بفتح القاف من الضد.

٦٠٩ –..وَفِي ضَمَّيْ ثُمُرْ

٦١٠ – شَفَا كَيَس..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿ثُمُرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩٩، ١٤١، يس: ٣٥] بضم الثاء والميم في سورة الأنعام ويس، والباقون ﴿ثَمَرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩٩، ١٤١، يس: ٣٥] بفتح الثاء والميم في سورة الأنعام ويس من الضد.

٦١٠ –............وَخَرَّقُوا اشْدُدِ ... مَدًا........................

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا**)، وهما: نافع وأبو جعفر ﴿وَخَرَّقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٠] بتشديد الراء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٠] بالتخفيف من الضد.

٦١٠ –..وَدَارَسْتَ لِحَبْرٍ فَامْدُدِ

٦١١ – وَحَرِّكِ اسْكِنْ كَمْ ظُبيً..................................

قرأ المشار إليه بـ(**لِحَبْرٍ**)، وهما: ابن كثير وأبو عمر بإثبات الألف كما نص الناظم على ذلك بقوله(**فَامْدُدِ**)، والباقون بحذف الألف من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ظُبيً**)، وهما: ابن عامر ويعقوب بتحريك السين بالفتح وإسكان التاء كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَحَرِّكِ اسْكِنْ**)، والباقون بإسكان السين وفتح التاء من الضد.

ويتلخص مما سبق:

ابن كثير وأبو عمرو ﴿وَلِيَقُولُواْ دَارَسْتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥] بإثبات الألف وإسكان السين وفتح التاء.

ابن عامر ويعقوب ﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسَتْ﴾ [الأنعام: ١٠٥] بحذف الألف وفتح السين وإسكان التاء.

الباقون ﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥] بحذف الألف وإسكان السين وفتح التاء.

٦١١ -............................وَالْحَضْرَمِي ... عَدْوًا عُدُوًّا كَعُلُوًّا فَاعْلَمِ

قرأ المشار إليه بـ(**وَالْحَضْرَمِي**)، وهو: يعقوب ﴿عُدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨] كما لفظ الناظم بها وأيضا الناظم ذكر أنها في الوزن مثل كلمة (عُلُوًّا)، والباقون ﴿عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز له في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٦١٢ - وَإِنَّهَا افْتَحْ عَنْ رِضىً عَمَّ صَدَا ... خُلْفٍ.........................

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ رِضىً عَمَّ صَدَا ... خُلْفٍ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي ونافع وابن عامر وأبو جعفر وشعبة بخلف عنه ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] بفتح الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] بكسر الهمزة من الضد.

٦١٢ -..وَتُؤمِنُونَ خَاطِبْ فِي كُدَا

قرأ المشار إليه بـ(**فِي كُدَا**)، وهما: حمزة وابن عامر ﴿لَا تُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩] بياء الغيب من الضد.

الخلاصة:

شعبة بخلف عنه ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، ﴿إِنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩].

حفص والكسائي ونافع وأبو جعفر وشعبة بخلف عنه ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩].

حمزة وابن عامر ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا تُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩].

الباقون ﴿إِنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩].

٦١٣ – وَقِبَلاً كَسْرًا وَفَتْحاً ضَمَّ حَقْ ... كَفَى وَفِي الْكَهْفِ كَفَى ذِكْراً خَفَقْ

قرأ المشار إليه بـ(**حَقْ ... كَفَى**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ [الأنعام: ١١١] بضم القاف المكسورة والباء المفتوحة هنا كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِبَلًا﴾ [الأنعام: ١١١] بكسر القاف وفتح الباء هنا كما نبه الناظم على ذلك.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَفَى ذِكْراً خَفَقْ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو جعفر ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا﴾ [الكهف: ٥٥] بضم القاف المكسورة والباء المفتوحة جريا على آخر ترجمة مذكورة، والباقون ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قِبَلًا﴾ [الكهف: ٥٥] بكسر القاف وفتح الباء عطفا على الترجمة السابقة.

٦١٤ – وَكَلِمَاتُ اقْصُرْ كَفَى ظِلاًّ وَفِي ... يُونُسَ وَالطَّوْلِ شَفَا حَقاًّ نُفِي

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى ظِلاًّ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٥] بحذف الألف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿كَلِمَٰتُ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٥] بإثبات الألف من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**شَفَا حَقاًّ نُفِي**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [يونس: ٣٣، ٩٦، غافر: ٦] بحذف الألف في سورة يونس وغافر عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿كَلِمَٰتُ رَبِّكَ﴾ [يونس: ٣٣، ٩٦، غافر: ٦] بإثبات الألف في سورة يونس وغافر عطفا على الترجمة السابقة.

تنبيه:

سورة يونس ورد فيها ثلاثة مواضع: الموضع الأول لا يدخل معنا؛ لأنه بهاء التأنيث المربوطة، أما الموضع الثاني والثالث فيدخل؛ لأنه بالتاء المفتوحة ويحتمل الجمع والإفراد.

٦١٥ – فُصِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ والْكَسْرِ أَوَى ... ثَوَى كَفَى.................

قرأ المشار إليه بـ(**أَوَى ... ثَوَى كَفَى**)، وهم: نافع وأبو جعفر ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم﴾ [الأنعام: ١١٩] بفتح الفاء المضمومة والصاد المكسورة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَقَدْ فُصِّلَ لَكُم﴾ [الأنعام: ١١٩] بفاء مضمومة وصاد مكسورة كما ذكر الناظم.

٦١٥ –...وَحُرِّمَ اتْلُ عَنْ ثَوى

قرأ المشار إليه بـ(**اتْلُ عَنْ ثَوى**)، وهم: نافع وحفص وأبو جعفر ويعقوب ﴿مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩] بفتح الحاء المضمومة والراء المكسورة عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿مَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩] بحاء مضمومة وراء مكسورة عطفا على الترجمة السابقة.

الخلاصة:

نافع وحفص وأبو جعفر ويعقوب ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩].

شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩].

الباقون ﴿وَقَدْ فُصِّلَ لَكُم مَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩].

٦١٦ – وَاضْمُمْ يَضِلُّوا مَعَ يُونُسٍ كَفَى.................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١١٩] ﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ﴾ [يونس: ٨٨] بضم الياء هنا وفي سورة يونس كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيَضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١١٩] ﴿رَبَّنَا لِيَضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ﴾ [يونس: ٨٨] بفتح الياء من الضد.

٦١٦ –.................................ضَيْقًا مَعًا فِي ضَيِّقًا مَكٍّ وَفَى

قرأ المشار إليه بـ(**مَكٍّ**)، وهو: ابن كثير ﴿ضَيْقًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] ﴿ضَيْقًا﴾ [الفرقان: ١٣] هنا وفي سورة الفرقان كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿ضَيِّقًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] ﴿ضَيِّقًا﴾ [الفرقان: ١٣] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٦١٧ – رَا حَرَجًا بِالْكَسْرِ صُنْ مَدًا.....................................

قرأ المشار إليه بـ(**صُنْ مَدًا**)، وهم: شعبة ونافع وأبو جعفر ﴿حَرِجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] بكسر الراء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿حَرَجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] بفتح الراء من الضد.

٦١٧ –..............................وَخِفْ ... سَاكِنَ يَصْعَدُ دَنَا وَالْمَدُّ صِفْ

٦١٨ – وَالْعَيْنَ خَفِّفْ صُنْ دُمًا...

قرأ المشار إليه بـ(**دَنَا**)، وهو: ابن كثير بتخفيف الصاد الساكنة كما نص الناظم على ذلك، والباقون بتشديد الصاد وفتحها من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة بإثبات الألف بعد الصاد كما نص الناظم على ذلك، والباقون بحذف الألف بعد الصاد من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**صُنْ دُمًا**)، وهو: شعبة وابن كثير بتخفيف العين كما نص الناظم على ذلك، والباقون بتشديد العين من الضد.

ويتلخص مما سبق:

ابن كثير ﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥] بصاد ساكنة وتخفيف العين.

شعبة ﴿كَأَنَّمَا يَصَّٰعَدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥] بتشديد الصاد وفتحها مع إثبات ألف بعدها وتخفيف العين.

الباقون ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥] بتشديد الصاد والعين وحذف الألف من بينهما.

الخلاصة:

شعبة ﴿حَرِجًا كَأَنَّمَا يَصَّٰعَدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

نافع وأبو جعفر ﴿حَرِجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

ابن كثير ﴿حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

الباقون ﴿حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

٦١٨ –..............................يَحْشُرُ يَا ... حَفْصٌ وَرَوْحٌ ثَانِ يُونُسٍ عَيَا

قرأ المشار إليه بـ(**حفص وروح**) ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [الأنعام: ١٢٨] بالياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [الأنعام: ١٢٨] بالنون من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**عَيَا**)، وهو: حفص ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [يونس: ٤٥] بالياء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ [يونس: ٤٥] بالنون من الضد.

تنبيه:

المقصود بـ(**ثَانِ**): أي الموضع الثاني في سورة يونس احتراز عن الموضع الأول.

٦١٩ – خِطَابَ عَمَّا تَعْمَلو كَمْ هُودَ مَعْ ... نَمْلِ اذْ ثَوَى عُدْ كِسْ.............

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**)، وهو: ابن عامر ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢]، بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢] بياء الغيب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**اذْ ثَوَى عُدْ كِسْ**)، وهم: نافع وأبو جعفر ويعقوب وحفص وابن عامر ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٢٣، النمل: ٩٣] بتاء الخطاب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٢٣، النمل: ٩٣] بياء الغيب من ضد الترجمة السابقة.

٦١٩ –..مَكَانَاتٍ جَمَعْ

٦٢٠ – فِي الْكُلِّ صِفْ..

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة ﴿عَلَىٰ مَكَانَاتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ﴾ [الأنعام: ١٣٥] بالجمع –أي بإثبات

ألف بعد النون_ حيثما ورد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ﴾ [الأنعام: ١٣٥] بالإفراد -أي بحذف الألف بعد النون- حيثما ورد من الضد.

٦٢٠ -.................وَمَنْ يَكُونُ كَالْقَصَصْ ... شَفَا........................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥، القصص: ٣٧] بياء التذكير هنا وفي سورة القصص، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥، القصص: ٣٧] بتاء التأنيث من الضد.

٦٢٠ -...بِزَعْمِهِمْ مَعًا ضُمَّ رَمَصْ

قرأ المشار إليه بـ(**رَمَصْ**)، وهو: الكسائي ﴿بِزُعْمِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٦، ١٣٨] بضم الزاي في الموضعين، والباقون ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٦، ١٣٨] بفتح الزاي من الضد.

٦٢١ - زُيِّنَ ضُمَّ اكْسِرْ وَقَتْلُ الرَّفْعُ كَرْ ... أَوْلَادُ نَصْبُ شُرَكَائِهِمْ بِجَرْ

٦٢٢ - رَفْعٍ كُدًا...

قرأ المشار إليه بـ(**كَرْ**)، و(**كُدًا**) وهو: ابن عامر ﴿وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلَٰدَهُمْ شُرَكَآئِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧] بضم الزاي وكسر الياء في ﴿زُيِّنَ﴾، والرفع في ﴿قَتْلُ﴾، والنصب في ﴿أَوْلَٰدَهُمْ﴾، والخفض في ﴿شُرَكَآئِهِمْ﴾ كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧] بفتح الزاي والياء في ﴿زَيَّنَ﴾، ونصب اللام في ﴿قَتْلَ﴾، والخفض في ﴿أَوْلَٰدِهِمْ﴾، من الضد والرفع في ﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾ كما نص الناظم على ذلك.

٦٢٢ -.............أَنِّثْ يَكُنْ لِي خُلْفُ مَا ... صِبْ ثِقْ................

قرأ المشار إليه بـ(**لِي خُلْفُ مَا ... صِبْ ثِقْ**) وهم: هشام بخلف عنه وابن ذكوان وشعبة وأبو جعفر ﴿وَإِن

تَكُن﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالتأنيث كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَإِن يَكُن﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالتذكير من الضد.

٦٢٢ –..وَمَيْتَةٌ كَسَا ثَنَا دُمَا

٦٢٣ – والثَّانِ كَمْ ثَنَّ..

قرأ المشار إليه بـ(**كَسَا ثَنَا دُمَا**) وهم: ابن عامر وأبو جعفر وابن كثير ﴿مَّيْتَةٌ فَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿مَّيْتَةَ فَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالنصب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ثَنَّ**) وهما: ابن عامر وأبو جعفر ﴿مَيْتَةٌ أَوْ﴾ [الأنعام: ١٤٥] في الموضع الثاني بالرفع عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿مَيْتَةً أَوْ﴾ [الأنعام: ١٤٥] بالنصب من الضد.

الخلاصة:

الموضع الأول –مع البيت ٤٨٣–:

هشام بخلف عنه ﴿وَإِن تَكُن مَّيْتَةٌ فَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٩]، ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةٌ فَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٩].

ابن ذكوان ﴿وَإِن تَكُن مَّيْتَةٌ فَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٩].

شعبة ﴿وَإِن تَكُن مَّيْتَةَ فَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٩].

أبو جعفر ﴿وَإِن تَكُن مَّيِّتَةٌ فَهُمُو﴾ [الأنعام: ١٣٩].

ابن كثير ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةٌ فَهُمُو﴾ [الأنعام: ١٣٩].

الباقون ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةَ فَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٩].

الموضع الثاني -مع البيت ٤٨٣ وكما سيأتي في البيت ٦٢٤)-:

ابن عامر ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ مَيْتَةٌ أَوْ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

أبو جعفر ﴿إِلَّا أَن تَكُونَ مَيِّتَةٌ أَوْ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

نافع وأبو عمرو ويعقوب وعاصم والكسائي وخلف العاشر ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

ابن كثير وحمزة ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ مَيْتَةً أَوْ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

٦٢٣ -...............حِصَادِ افْتَحْ كَلَا ... حِماً نَمَا..................

قرأ المشار إليه بـ(**كَلَا ... حِماً نَمَا**) وهم: ابن عامر وأبو عمرو ويعقوب وعاصم ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٤١] بفتح الحاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حِصَادِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٤١] بكسر الحاء من الضد.

٦٢٣ -.......................................وَالمَعْزِ حَرِّكْ حَقُّ لَا

٦٢٤ - خُلْفٌ مُنىً..

قرأ المشار إليه بـ(**حَقُّ لَا خُلْفٌ مُنىً**) وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وهشام بخلف عنه وابن ذكوان ﴿وَمِنَ ٱلْمَعَزِ ٱثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] بتحريك العين بالفتح ﴿وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] كما نص الناظم على ذلك، والباقون بسكون العين من الضد.

٦٢٤ -...............يَكُونُ إِذْ حِمًا نَفَا ... رَوَى..................

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ حِمًا نَفَا رَوَى**) وهم: نافع وأبو عمرو ويعقوب وعاصم والكسائي وخلف العاشر ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ﴾ [الأنعام: ١٤٥] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾ [الأنعام: ١٤٥] بتاء التأنيث من الضد.

٦٢٤ –.......................................تَذَكَّرُونَ صَحْبٌ خَفَّفَا

٦٢٥ –كُلاًّ...

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**) وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر لفظ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حيثما ورد بتخفيف الذال كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾ بتشديد الذال من الضد.

٦٢٥ –........وَأَنْ كَمْ ظَنَّ وَاكْسِرْهَا شَفَا ....

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ظَنَّ**) وهما: ابن عامر ويعقوب بتخفيف النون عطفا على الترجمة السابقة، والباقون بتشديد النون من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر بكسر الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون بفتح الهمزة من الضد.

الخلاصة:

ابن عامر ويعقوب: ﴿وَأَنْ هَٰذَا﴾ [الأنعام: ١٥٣].

حمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿وَإِنَّ هَٰذَا﴾ [الأنعام: ١٥٣].

الباقون: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا﴾ [الأنعام: ١٥٣].

٦٢٥ –..يَأْتِيَهُمْ كَالنَّحْلِ عَنْهُمْ وُصِفَا

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْهُمْ**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الأنعام: ١٥٨، النحل: ٣٣] بياء التذكير هنا وفي النحل، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الأنعام: ١٥٨، النحل: ٣٣] بتاء التأنيث من الضد.

٦٢٦ – وَفَرَّقُوا امْدُدْهُ وخَفِّفْهُ مَعَا ... رِضىً..............................

قرأ المشار إليه بـ(**رِضىً**) وهما: حمزة والكسائي ﴿فَٰرَقُواْ دِينَهُمۡ﴾ [الأنعام: ١٥٩، الروم ٣٢] بإثبات ألف بعد الفاء وبتخفيف الراء هنا وفي الروم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ﴾ [الأنعام: ١٥٩، الروم ٣٢] بحذف الألف وتشيد الراء من الضد.

٦٢٦ –...وَعَشْرٌ نَوِّنَنْ بَعْدُ ارْفَعَا

٦٢٧ – خَفْضًا لِيَعْقُوبَ...

قرأ المشار إليه بـ(**لِيَعْقُوبَ**) وهو: يعقوب ﴿فَلَهُۥ عَشۡرٌ أَمۡثَالُهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠] بالتنوين ورفع اللام كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠] بترك التنوين من الضد وخفض اللام كما نص الناظم.

٦٢٧ –..................وَدِينًا قَيِّمَا ... فَافْتَحْهُ مَعْ كَسْرٍ بِثِقْلِهِ سَمَا

قرأ المشار إليه بـ(**سَمَا**) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿دِينًا قَيِّمًا﴾ [الأنعام: ١٦١] بفتح القاف وكسر الياء مع التشديد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ [الأنعام: ١٦١] بكسر القاف وفتح الياء مع التخفيف من الضد.

سورة الأعراف

٦٢٨ – تَذَكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ مِنْ قَبْلُ كَمْ ... وَالْخِفُّ كُنْ صَحْباً.................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**) وهو: ابن عامر بزيادة ياء قبل التاء كما في المصحف الشامي، والباقون بحذف الياء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كُنْ صَحْباً**) وهم: ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بتخفيف الذال كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالتشديد من الضد.

ويتلخص مما سبق القراءات الآتية:

ابن عامر: ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣] بزيادة ياء وتخفيف الذال.

حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣] بحذف الياء وتخفيف الذال.

الباقون: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣] بحذف الياء وتشديد الذال.

٦٢٨ – ....وَتُخْرَجُونَ ضَمْ

٦٢٩ – فَافْتَحْ وَضُمَّ الرَّا شَفَا ظِلٌّ مَلَا ... وَزُخْرُفٌ مَنٌّ شَفَا وَأَوَّلَا

٦٣٠ – رُومٍ شَفَا مِنْ خُلْفِهِ الْجَاثِيَةَ ... شَفَا.........................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا ظِلٌّ مَلَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب وابن ذكوان ﴿تَخْرُجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥] بفتح التاء وضم الراء، والباقون ﴿تُخْرَجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥] بضم التاء وفتح الراء كما نص الناظم على ذلك.

وقرأ المشار إليه بـ(**مَنٌّ شَفَا**) وهم: ابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿تَخْرُجُونَ﴾ [الزخرف: ١١] بفتح التاء وضم الراء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿تُخْرَجُونَ﴾ [الزخرف: ١١] بضم التاء وفتح الراء كما نص الناظم على ذلك.

وقرأ المشار إليه بـ(**شَفَا مِنْ خُلْفِهِ**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وابن ذكوان بخلف عنه ﴿تَخْرُجُونَ﴾ [الروم: ١٩] في الموضع الأول من سورة الروم بفتح التاء وضم الراء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿تُخْرَجُونَ﴾ [الروم: ١٩] بضم التاء وفتح الراء كما نص الناظم على ذلك.

تنبيه:

قول الناظم (**وَأَوَّلَا**): احتراز عن الموضع الثاني في سورة الروم: ﴿ إِذَآ أَنتُمۡ تَخۡرُجُونَ﴾ [الروم: ٢٥].

وقرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لَا يَخْرُجُونَ﴾ [الجاثية: ٣٥] بفتح الياء وضم الراء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿لَا يُخْرَجُونَ﴾ [الجاثية: ٣٥] بضم الياء وفتح الراء كما نص الناظم على ذلك.

٦٣٠ –..................................لِبَاسُ الرَّفْعِ نَلْ حَقًّا فَتَى

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ حَقًّا فَتَى**) وهم: عاصم وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف العاشر ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَلِبَاسَ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦] بالنصب من الضد.

٦٣١ – خَالِصَةٌ إِذْ..

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ**) وهو: نافع ﴿خَالِصَةٌ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الأعراف: ٣٢] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الأعراف: ٣٢] بالنصب من الضد.

٦٣١ –..............يَعْلَمُو الرَّابعَ صِفْ...............................

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**) وهو: شعبة ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَـٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٨] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَـٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٨] بتاء الخطاب من الضد.

قول الناظم (**الرَّابعَ**): لإخراج الموضع الأول والثاني والثالث.

٦٣١ –..يُفْتَحُ فِي رَوَى وَحُزْ شَفَا يَخِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**فِي رَوَى**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بتاء التأنيث من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**وَحُزْ شَفَا**) وهم: أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالتخفيف كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالتشديد من الضد.

ويستخلص مما سبق:

أبو عمرو: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] بتاء التأنيث والتخفيف.

حمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿لَا يُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] بياء التذكير والتخفيف.

الباقون: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] بتاء التأنيث والتشديد.

٦٣٢ – وَاوَ وَمَا احْذِفْ كَمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**) وهو: ابن عامر ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣] بحذف الواو قبل الميم كما في المصحف الشامي، والباقون ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣] بإثبات الواو من الضد.

٦٣٢ –.......................نَعَمْ كُلاًّ كَسَرْ ... عَيْناً رَجَا..........................

قرأ المشار إليه بـ(**رَجَا**) وهو: الكسائي ﴿نَعِمْ﴾ [الأعراف:٤٤، ١١٤، الشعراء: ٤٢، الصافات: ١٨] بكسر العين حيثما ورد، والباقون ﴿نَعَمْ﴾ [الأعراف:٤٤، ١١٤، الشعراء: ٤٢، الصافات: ١٨] بفتح العين من الضد.

٦٣٢ –..أَنْ خِفَّ نَلْ حِمًا زَهَرْ

٦٣٣ – خُلْفَ اتْلُ لَعْنَةُ لَهُمْ..

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ حِمًا زَهَرْ خُلْفَ اتْلُ**) وهم: عاصم وأبو عمرو ويعقوب وقنبل بخلف عنه ونافع ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤] بتخفيف النون كما نص الناظم على ذلك مع رفع (لعنة)، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيْنَهُمْ أَنَّ لَعْنَةَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤] بتشديد النون من الضد مع نصب

(لعنة).

٦٣٣ –......................يُغْشِي مَعَا ... شَدِّدْ ظَمَا صُحْبَةُ.....................

قرأ المشار إليه بـ(**ظَمَا صُحْبَةُ**) وهم: يعقوب وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿يُغَشِّى ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ﴾ [الأعراف: ٥٤، الرعد: ٣] بتشديد الشين ويلزم منه فتح الغين هنا وفي سورة الرعد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يُغۡشِى ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ﴾ [الأعراف: ٥٤، الرعد: ٣] بتخفيف الشين ويلزم منه إسكان الغين هنا وفي سورة الرعد من الضد.

٦٣٣ –..وَالشَّمْسَ ارْفَعَا

٦٣٤ – كَالنَّحْلِ مَعْ عَطْفِ الثَّلَاثِ كَمْ وَثَمْ ... مَعْهُ فِي الآخِرَيْنِ عُدْ...........

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**) وهو: ابن عامر بالرفع ﴿وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓ﴾ [الأعراف: ٥٤، النحل: ١٢] هنا وفي النحل في الكلمات الأربعة كما نص الناظم على ذلك، وقرأ المشار إليه بـ(**عُدْ**) وهو: حفص ﴿وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓ﴾ [الأعراف: ٥٤] بالنصب هنا، ﴿وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓ﴾ [النحل: ١٢] وفي الكلمة الأولى والثانية في النحل من الضد وبالموافقة لابن عامر في الكلمة الثالثة والرابعة في النحل كما نص الناظم على ذلك، وقرأ الباقون ﴿وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓ﴾[الأعراف: ٥٤، النحل: ١٢] بالنصب هنا وفي سورة النحل في الكلمات الأربعة من الضد.

٦٣٤ –..نُشْراً يَضُمْ

٦٣٥ – فَافْتَحْ شَفَا كُلاًّ وسَاكِناً سَمَا ... ضَمَّ وَبَا نَلْ................

النون: حمزة والكسائي وخلف العاشر بالفتح، الباقون بضم النون إلا عاصما فيقرأ بباء مضمومة.

ضم الشين: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب، والباقون بسكون الشين.

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿نَشۡرَۢا﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣] بنون مفتوحة مع سكون الشين حيثما وردت، وقرأ المشار إليه بـ(**سَمَا**) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو

جعفر ويعقوب ﴿نُشُرًا﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣] بضم النون والشين حيثما وردت، وقرأ المشار إليه بـ(**نَلْ**) وهو: عاصم بباء مضمومة مع سكون الشين حيثما وردت، وقرأ ابن عامر ﴿نُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣] بنون مضمومة مع سكون الشين حيثما وردت.

٦٣٥ –..نَكِدًا فَتْحٌ ثُمَا

قرأ المشار إليه بـ(**ثُمَا**) وهو: أبو جعفر ﴿إِلَّا نَكَدًا﴾ [الأعراف: ٥٨] بفتح الكاف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِلَّا نَكِدًا﴾ [الأعراف: ٥٨] بكسر الكاف من الضد.

تنبيه:

قول الله عز وجل: ﴿لَا يَخْرُجُ﴾ [الأعراف: ٥٨]: قرأ ابن وردان بخلف عنه بضم الياء وكسر الراء وهذا الوجه من زيادات الدرة على الطيبة، ولا يقرأ به من طريق الطيبة على سبيل الرواية بل على سبيل الاختيار، والباقون بفتح الياء وضم الراء وهو الوجه الثاني لابن وردان.

٦٣٦ – وَرَا إِلهٍ غَيْرِهِ اخْفِضْ حَيْثُ جَا ... رَفعًا ثَنا رُدْ..........

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنا رُدْ**) وهما: أبو جعفر والكسائي ﴿إِلَٰهٍ غَيْرِهِۦٓ﴾ [الأعراف: ٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥، هود: ٥٠، ٦١، ٨٤، المؤمنون: ٢٣، ٣٢] بخفض الراء حيثما وردت كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ [الأعراف: ٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥، هود: ٥٠، ٦١، ٨٤، المؤمنون: ٢٣، ٣٢] بالرفع كما ذكر الناظم.

٦٣٦ –.......................................أُبْلِغَ الخِفُّ حَجَا

٦٣٧ –كُلاًّ...

قرأ المشار إليه بـ(**حَجَا**) وهو: أبو عمرو ﴿أُبْلِغُكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٢، ٦٨، الأحقاف: ٢٣] بتخفيف اللام ويستلزم منه سكون الباء حيثما ورد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٢، ٦٨، الأحقاف: ٢٣] بتشديد اللام ويلزم منه فتح اللام من الضد.

٦٣٧ - ......وَبَعْدَ الْمُفْسِدِينَ الْوَاوُ كَمْ..................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**) وهو: ابن عامر ﴿مُفۡسِدِينَ ۝٧٤ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ﴾ [الأعراف: ٧٥] بزيادة واو بعد كلمة (مفسدين) كما في المصحف الشامي، والباقون ﴿مُفۡسِدِينَ ۝٧٤ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ﴾ [الأعراف: ٧٥] بحذف الواو من الضد.

٦٣٧ -.................................أَوْ أَمِنَ الإِسْكَانُ كَمْ حِرْمٌ وَسَمْ

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ حِرْمٌ**) وهم: ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو جعفر ﴿أَوۡ أَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ﴾ [الأعراف: ٩٨] بإسكان الواو كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَوَ أَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ﴾ [الأعراف: ٩٨] بفتح الواو من الضد.

٦٣٨ - عَلَى عَلَيَّ اتْلُ..

قرأ المشار إليه بـ(**اتْلُ**) وهو: نافع ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾ [الأعراف: ١٠٥] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز له في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٦٣٨ -................وسَحَّارٍ شَفَا ... مَعْ يُونُسٍ فِي سَاحِرِ..........

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ﴾ [الأعراف: ١١٢، يونس: ٧٩] هنا وفي سورة يونس كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ﴾ [الأعراف: ١١٢، يونس: ٧٩] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٦٣٨ –..وَخَفَّفَا

٦٣٩ – تَلْقَفُ كُلاً عُدْ..

قرأ المشار إليه بـ(**عُدْ**) وهو: حفص ﴿تَلْقَفُ﴾ [الأعراف: ١١٧، طه: ٦٩، الشعراء: ٤٥] بتخفيف القاف ويلزم منه سكون اللام حيثما ورد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿تَلَقَّفُ﴾ [الأعراف: ١١٧، طه: ٦٩، الشعراء: ٤٥] بتشديد القاف ويلزم منه فتح اللام من الضد.

٦٣٩ –..........سَنَقْتُلُ اضْمُمَا ... وَاشْدُدْهُ واكْسِرْ ضَمَّهُ كَنْزٌ حِمَا

قرأ المشار إليه بـ(**كَنْزٌ حِمَا**) وهم: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو ويعقوب ﴿قَالَ سَنُقَتِّلُ﴾ [الأعراف: ١٢٧] بضم النون وتشديد التاء مع كسرها ويلزم منه فتح القاف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَالَ سَنَقْتُلُ﴾ [الأعراف: ١٢٧] بفتح النون من الضد وضم التاء كما نص الناظم على ذلك مع التخفيف من الضد ويلزم منه سكون القاف.

٦٤٠ – وَيقْتُلُونَ عَكْسُهُ انْقُلْ..

قرأ المشار إليه بـ(**انْقُلْ**) وهو: نافع ﴿يَقْتُلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١] بعكس القراءة السابقة –أي بفتح الياء وضم التاء مع تخفيفها ويلزم منه سكون القاف– كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١] بضم الياء وكسر التاء مع تشديدها ويلزم منه فتح القاف.

٦٤٠ –.....................يَعْرِشُو ... مَعًا بِضَمِّ الْكَسْرِ صَافٍ كَمِشُوا

قرأ المشار إليه بـ(**صَافٍ كَمَشُوا**) وهما: شعبة وابن عامر ﴿يَعْرُشُونَ﴾ [الأَعراف: ١٣٧، النحل: ٦٨] بضم الراء هنا وفي النحل كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [الأَعراف: ١٣٧، النحل: ٦٨] بكسر الراء كما نص الناظم.

٦٤١ – وَيَعْكُفُو اكْسِرْ ضَمَّهُ شَفَا وَعَنْ ... إِدْرِيسَ خُلْفُهُ...............

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا وَعَنْ ... إِدْرِيسَ خُلْفُهُ**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر بخلف عن إدريس ﴿يَعْكِفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨] بكسر الكاف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨] بضم الكاف كما نص الناظم.

٦٤١ –..وَأَنْجَيْنَا احْذِفَنْ

٦٤٢ – يَاءً وَنُونًا كَمْ..

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**) وهو: ابن عامر ﴿وَإِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ [الأعراف: ١٤١] بحذف الياء والنون كما في المصحف الشامي، والباقون ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ [الأعراف: ١٤١] بإثبات الياء والنون من الضد.

٦٤٢ –......................وَدَكَّاءَ شَفَا ... فِي دَكًّا الْمَدُّ وَفِي الْكَهْفِ كَفَى

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣] كما لفظ بها الناظم أيضا.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَفَى**) وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾ [الكهف: ٩٨] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الكهف: ٩٨] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية، وكلمة (**الْمَدُّ**) زيادة في بيان كيفية قراءة الكلمة.

٦٤٣ – رِسَالَتِي اجْمَعْ غَيْثُ كَنْزٍ حَجَفَا..............................

قرأ المشار إليه بـ(**غَيْثُ كَنْزٍ حَجَفَا**) وهم: رويس وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو ﴿بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي﴾ [الأعراف: ١٤٤] بالجمع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿بِرِسَٰلَتِي وَبِكَلَٰمِي﴾

[الأعراف: ١٤٤] بالإفراد من الضد.

٦٤٣ –..............................وَالرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَ شَفَا

٦٤٤ – وَآخِرَ الكَهْفِ حِمًا.....................................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿سَبِيلَ ٱلرَّشَدِ﴾ [الأعراف: ١٤٦] بفتح الراء والشين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ﴾ [الأعراف: ١٤٦] بضم الراء كما نص الناظم وبسكون الشين من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**حِمًا**) وهما: أبو عمرو ويعقوب ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا﴾ [الكهف: ٦٦] بفتح الراء والشين عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ [الكهف: ٦٦] بضم الراء وبسكون الشين.

٦٤٤ –.................وَخَاطَبُوا ... يَرْحَمْ وَيَغْفِرْ رَبُّنَا الرَّفْعَ انْصِبُوا

٦٤٥ – شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٩] بتاء الخطاب في الفعلين والنصب في كلمة (ربنا) كما نص الناظم، والباقون ﴿قَالُواْ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٩] بياء الغيب من الضد، والرفع في كلمة (ربنا) كما نص الناظم.

٦٤٥ –.......وَحَلْيِهِمْ مَعَ الْفَتْحِ ظَهَرْ ... وَاكْسِرْ رِضَى................

قرأ المشار إليه بـ(**ظَهَرْ**) وهو: يعقوب ﴿مِنْ حَلْيِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨] كما لفظ بها الناظم ولكن مع فتح الحاء، وقرأ المشار إليه بـ(**رِضَى**) وهما: حمزة والكسائي ﴿مِنْ حِلِيِّهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨] بكسر الحاء واللام وتشديد الياء، والناظم لم يبين حركة اللام والياء لشهرة القراءة، والباقون ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨] بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء، وعرف ضم الحاء؛ لأنها الحركة الباقية من الحركات الثلاث، والناظم لم يبين حركة اللام والياء لشهرة القراءة.

٦٤٥ –..وَأُمَّ مِيمَهُ كَسَرْ

٦٤٦ – كَمْ صُحْبَةٍ مَعًا..

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ صُحْبَةٍ**) وهم: ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمِّ﴾ [الأعراف: ١٥٠] ﴿قَالَ يَبْنَؤُمِّ﴾ [طه: ٩٤] هنا وفي طه بكسر الميم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ﴾ [الأعراف: ١٥٠] ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ﴾ [طه: ٩٤] هنا وفي طه بفتح الميم من الضد.

٦٤٦ –...............وَآصَارَ اجْمَعِ ... وَاعْكِسْ خَطِيئَاتِ كَمَا الكَسْرَ ارْفَعِ

٦٤٧ – عَمَّ ظُبيً وَقُلْ خَطَايَا حَصَرَهْ ... مَعْ نُوحَ...........................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمَا**) وهو: ابن عامر ﴿ءَاصَارَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] بالجمع كما نص الناظم على ذلك بقوله (**اجْمَعِ**)، والباقون ﴿إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] بالإفراد من الضد.

ابن عامر: بالإفراد، والباقون بالجمع، وقراءة أبي عمرو (خطاياكم).

حركة التاء: بالرفع لنافع وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب، والباقون بالنصب.

قرأ المشار إليه بـ(**كَمَا**) وهو: ابن عامر ﴿خَطِيٓـَٔتُكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] بعكس القيد السابق –أي بالإفراد– مع رفع التاء كما نص الناظم على ذلك للمرموز لهم (**عَمَّ ظُبيً**)، وقرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ ظُبيً**) وهم: نافع وأبو جعفر ويعقوب ﴿خَطِيٓـَٔتُكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] بالجمع من الضد ورفع التاء كما نص الناظم على ذلك، وقرأ المشار إليه بـ(**حَصَرَهْ**) وهو: أبو عمرو ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] ﴿مِّمَّا خَطَايَاهُمْ﴾ [نوح: ٢٥] كما لفظ بها الناظم هنا وفي سورة نوح، والباقون ﴿خَطِيٓـَٔتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] بالجمع من الضد وكسر التاء كما نص الناظم على ذلك، وقرأ جميع القراء ما عدا أبي عمرو في سورة نوح ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔتِهِمْ﴾ [نوح: ٢٥]، وبالنسبة لموضع سورة نوح فيغتفر للناظم أنه تلفظ بها لأبي عمرو، وقراءة الجمهور لفظ بها الناظم في بداية الكلام (**خَطِيئَاتِ**).

٦٤٧ –..وَارْفَعْ نَصْبَ حَفْصٍ مَعْذِرَهْ

قرأ حفص ﴿قَالُواْ مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ﴾ [الأعراف: ١٦٤] بالنصب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَالُواْ مَعۡذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ﴾ [الأعراف: ١٦٤] بالرفع كما نص الناظم على ذلك أيضا.

٦٤٨ – بِيْسَ بِيَاءٍ لَاَحَ بِالْخُلْفِ مَدَا ... وَالهَمْزُ كَمْ وَبَيْئَسٍ خُلْفٌ صَدَا

٦٤٩ – بَئِيْسٍ الْغَيْرُ..

قرأ المشار إليه بـ(**لَاَحَ بِالْخُلْفِ مَدَا**) وهم: هشام بخلف عنه ونافع وأبو جعفر بكسر الباء وياء ساكنة مدية بعدها من غير همز، وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**) وهو: ابن عامر بكسر الباء وبعدها همزة ساكنة، وقرأ المشار إليه بـ(**خُلْفٌ صَدَا**) وهو: شعبة بخلف عنه بفتح الباء وبعدها ياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة، وقرأ الباقون بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة وبعدها ياء ساكنة.

يتلخص مما سبق:

هشام بخلف عنه ونافع وأبو جعفر ﴿وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بِيسِۭ﴾ [الأعراف: ١٦٥].

ابن عامر بخلف عن هشام في وجهه الثاني ﴿وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بِئۡسِۭ﴾ [الأعراف: ١٦٥].

شعبة بخلف عنه ﴿وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَيۡـَٔسِۭ﴾ [الأعراف: ١٦٥].

الباقون وشعبة في وجهه الثاني ﴿وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَـِٔيسِۭ﴾ [الأعراف: ١٦٥].

٦٤٩ –............وَصِفْ يُمْسِكُ خِفْ.........................

قرأ المشار إليه بـ(**وَصِفْ**) وهو: شعبة ﴿وَٱلَّذِينَ يُمۡسِكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الأعراف:١٧٠] بتخفيف السين ويلزم منه سكون الميم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الأعراف:١٧٠] بتشديد السين ويلزم منه فتح الميم من الضد.

٦٤٩ –..............................ذُرِّيَّةَ اقْصُرْ وَافْتَحِ التَّاءَ دَنِفْ

٦٥٠ – كَفَى كَثَانِ الطُّورِ يَاسِينَ لَهُمْ ... وابْنِ الْعَلَا........................

قرأ المشار إليه بـ(**دَنِفْ كَفَى**) وهم: ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢، الطور: ٢١] هنا وفي الموضع الثاني من سورة الطور بحذف الألف وفتح التاء، وقرأ الباقون ﴿ذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢، الطور: ٢١] هنا وفي الموضع الثاني من سورة الطور بإثبات الألف وكسر التاء.

وقرأ المشار إليه بـ(**لَهُمْ وابْنِ الْعَلَا**) وهم: ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [يس: ٤١] في سورة يس بحذف الألف وفتح التاء، وقرأ الباقون ﴿ذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾ [يس: ٤١] في سورة يس بإثبات الألف وكسر التاء.

٦٥٠ –..كِلَا تَقُولُ الْغَيْبُ حُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**حُمْ**) وهو: أبو عمرو ﴿أَن يَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ۝ أَوْ يَقُولُوٓاْ﴾ [الأعراف: ١٧٢، ١٧٣] بالغيب في الفعلين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ۝ أَوْ تَقُولُوٓاْ﴾ [الأعراف: ١٧٢، ١٧٣] بالخطاب من الضد.

٦٥١ – وَضَمَّ يُلْحِدُونَ وَالكَسْرَ فَتَحْ ... كَفُصِّلَتْ فَشَا وَفِي النَّحْلِ رَجَحْ

٦٥٢ – فَتىً..

قرأ المشار إليه بـ(**فَشَا**) وهو: حمزة ﴿ٱلَّذِينَ يَلْحَدُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠، فصلت: ٤٠] بفتح الياء والحاء هنا وفي فصلت كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠، فصلت: ٤٠] بضم الياء وكسر الحاء كما نص الناظم أيضا.

وقرأ المشار إليه بـ(**رَجَحْ فَتىً**) وهم: الكسائي وحمزة وخلف العاشر ﴿يَلْحَدُونَ﴾ [النحل: ١٠٣] بفتح الياء والحاء في النحل عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [النحل: ١٠٣] بضم الياء وكسر الحاء كما نص الناظم أيضا.

٦٥٢ –.........يَذَرْهُمُ اجْزِمَوا شَفَا وَيَا ... كَفَى حِمًا..................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر بالجزم، وقرأ الباقون بالرفع من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**كَفَى حِمًا**) وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمر ويعقوب بالياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالنون من الضد.

يتلخص مما سبق:

حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَيَذَرْهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٦].

عاصم وأبو عمر ويعقوب ﴿وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٦].

الباقون ﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٦].

٦٥٢ –..شِرْكاً مَدَاهُ صَلِيَا

٦٥٣ – فِي شُرَكَاءَ..

قرأ المشار إليه بـ(**مَدَاهُ صَلِيَا**) وهم: نافع وأبو جعفر وشعبة ﴿جَعَلَا لَهُۥ شِرْكًا فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا﴾ [الأعراف: ١٩٠] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا﴾ [الأعراف: ١٩٠] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٦٥٣ –...........يَتْبَعُوا كَالظُّلَّهْ ... بِالْخِفِّ والْفَتْحِ اتْلُ.................

قرأ المشار إليه بـ(**اتْلُ**) وهو: نافع ﴿لَا يَتْبَعُوكُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٣] ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتْبَعُهُمُ﴾ [الشعراء: ٢٢٤] هنا وفي الشعراء بتخفيف التاء وفتح الباء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٣] ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ﴾ [الشعراء: ٢٢٤] بتشديد التاء وفتحها مع كسر الباء من الضد.

٦٥٣ –...يَبْطِشْ كُلَّهْ

٦٥٤ – بِضَمِّ كَسْرٍ ثِقْ...

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**) وهو: أبو جعفر ﴿يَبْطُشُونَ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٩٥] ﴿أَن يَبْطُشَ﴾ [القصص: ١٩] ﴿يَوْمَ نَبْطُشُ﴾ [الدخان: ١٦] بضم الطاء حيثما ورد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَبْطِشُونَ بِهَآ﴾ [الأعراف: ١٩٥] ﴿أَن يَبْطِشَ﴾ [القصص: ١٩] ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ﴾ [الدخان: ١٦] بكسر الطاء كما نص الناظم على ذلك أيضا.

٦٥٤ –...............وَلِيِّيَ احْذِفِ ... بِالْخُلْفِ وَافْتَحْهُ أَوِ اكْسِرْهُ يَفِي

قرأ المشار إليه بـ(**يَفِي**) وهو: السوسي بحذف الياء الأخيرة بخلف عنه وله في الياء المشددة وجهان: الأول: ﴿إِنَّ وَلِيِّ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [الأعراف: ١٩٦]، الثاني: ﴿إِنَّ وَلِيَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [الأعراف: ١٩٦] فتح الياء أو كسرها، والوجه الثالث: ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [الأعراف: ١٩٦] له بعدم حذف الياء الأخير كالجمهور، وقرأ الباقون ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [الأعراف: ١٩٦] بإثبات الياء الأخيرة وفتحها.

٦٥٥ – وَطَائِفٌ طَيْفٌ رَعَى حَقًّا...

قرأ المشار إليه بـ(**رَعَى حَقًّا**) وهم: الكسائي وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ [الأعراف: ٢٠١] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ [الأعراف: ٢٠١] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٦٥٥ –...........................وَضُمْ ... وَاكْسِرْ يُمِدُّونَ لِضَمٍّ ثَدْيَ أُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**ثَدْيَ أُمْ**) وهما: أبو جعفر ونافع ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يُمِدُّونَهُمْ﴾ [الأعراف: ٢٠٢] بضم الياء وكسر الميم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ﴾ [الأعراف: ٢٠٢] بفتح الياء من الضد وضم الميم كما نص الناظم على ذلك.

سورة الأنفال

٦٥٦ – وَمُرْدِفِي افْتَحْ دَالَهُ مَدًا ظمِي.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا ظُمِي**) وهم: نافع وأبو جعفر ويعقوب ﴿بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدَفِينَ﴾ [الأنفال: ٩] بفتح الدال كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩] بكسر الدال من الضد.

٦٥٦ –...............................رَفْعَ النُّعَاسَ حَبْرُ يَغْشَى فَاضْمُمِ

٦٥٧ – وَاكْسِرْ لِبَاقٍ واشْدُدَنْ مَعْ مُوهِنُ ... خَفِّفْ ظُبىَ كَنْزٍ وَلَا يُنَوَّنُ

٦٥٨ – مَعْ خَفْضِ كَيْدِ عُدْ...

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرُ**) وهما: ابن كثير وأبو عمرو بالرفع، والباقون بالنصب من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**لِبَاقٍ**) وهم: جميع القراء ما عدا ابن كثير وأبي عمرو بضم الياء وكسر الشين، وابن كثير وأبو عمرو لهما فتح الياء والشين من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**ظُبىَ كَنْزٍ**) وهم: يعقوب وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالتشديد في كلمة (يغشى) ويلزم منه تحريك الشين بالفتح مع التخفيف في كلمة (موهن)، والباقون بالتخفيف في الكلمة الأولى والتشديد في الكلمة الثانية.

وقرأ المشار إليه بـ(**عُدْ**) وهو: حفص بترك التنوين في كلمة (موهن) والخفض في كلمة (كيد)، والباقون بالتنوين والنصب من الضد.

ويتلخص مما سبق:

الكلمة الأولى:

ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِذْ يَغْشَىٰكُمُ ٱلنُّعَاسُ﴾ [الأنفال: ١١].

يعقوب وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ﴾ [الأنفال: ١١].

نافع وأبو جعفر ﴿إِذْ يُغْشِيكُمُ ٱلنُّعَاسَ﴾ [الأنفال: ١١].

الكلمة الثانية:

يعقوب وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدَ﴾ [الأنفال: ١٨].

حفص ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ﴾ [الأنفال: ١٨].

الباقون ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوَهِّنُ كَيْدَ﴾ [الأنفال: ١٨].

٦٥٨ – ....وَبَعْدُ افْتَحْ وَأَنْ ... عَمَّ عُلاً.......................

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ عُلاً**) وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١٩] بفتح الهمزة كما نص الناظم على ذلك، وقول الناظم (**وَبَعْدُ**): أي بعد الكلمة السابقة ولإخراج ما عداها، والباقون ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١٩] بكسر الهمزة من الضد.

٦٥٨ – ....وَيَعْمَلُوا الْخِطَابُ غَنْ

قرأ المشار إليه بـ(**غَنْ**) وهو: رويس ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال: ٣٩] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال: ٣٩] بياء الغيب من الضد.

٦٥٩ – بِالْعُدْوَةِ اكْسِرْ ضَمَّهُ حَقًّا مَعَا..............................

قرأ المشار إليه بـ(**حَقًّا**) وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿بِٱلْعِدْوَةِ﴾ [الأنفال: ٤٢] بكسر العين في الموضعين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿بِٱلْعُدْوَةِ﴾ [الأنفال: ٤٢] بضم العين كما نص الناظم على ذلك أيضا.

٦٥٩ –...............................وَحَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِرًا صَفَا زَعَا

٦٦٠ – خُلْفٌ ثَوَى إِذْ هَبْ...

قرأ المشار إليه بـ(**صَفَا زَعَا خُلْفٌ ثَوَى إِذْ هَبْ**) وهم: شعبة وخلف العاشر وقنبل بخلف عنه وأبو جعفر ويعقوب ونافع والبزي ﴿مَنْ حَيِيَ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال: ٤٢] بفك الإدغام وكسر الياء الأولى وفتح الثانية كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال: ٤٢] بالإدغام وفتح الياء المشددة من الضد.

٦٦٠ –................وَيَحْسَبَنَّ فِي ... عَنْ كَمْ ثَنَا وَالنُّورُ فَاشِيهِ كُفِي

٦٦١ – وَفِيهِمَا خِلَافُ إِدْرِيسَ اتَّضَحْ.............................

قرأ المشار إليه بـ(**فِي عَنْ كَمْ ثَنَا**) وهم: حمزة وحفص وابن عامر وأبو جعفر﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٥٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وقرأ إدريس ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٥٩] بالخلاف -أي بياء الغيب وتاء الخطاب كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله(**وَفِيهِمَا خِلَافُ إِدْرِيسَ اتَّضَحْ**) أي هنا وفي سورة النور، والباقون ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٥٩] بتاء الخطاب من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**فَاشِيهِ كُفِي**) وهم: حمزة وابن عامر ﴿لَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النور: ٥٧] بياء الغيب عطفا على الترجمة السابقة، عطفا على الترجمة السابقة، وقرأ إدريس لَا يَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النور: ٥٧] بالخلاف -أي بياء الغيب وتاء الخطاب كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله(**وَفِيهِمَا خِلَافُ إِدْرِيسَ اتَّضَحْ**) أي هنا وفي سورة النور، والباقون ﴿لَا تَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النور: ٥٧] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم وأبو جعفر بفتح السين، والباقون بكسر السين.

٦٦١ –..............................وَيَتَوَفَّى أَنِّثِ انْهُمْ فَتَحْ

٦٦٢ – كِفْلٌ..

قرأ المشار إليه بـ(**كِفْلٌ**) وهو: ابن عامر ﴿إِذۡ تَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الأنفال: ٥٠] بالتأنيث، ﴿أَنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ﴾ [الأنفال: ٥٩] وبفتح الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِذۡ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الأنفال: ٥٠] بياء التذكير، ﴿إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ﴾ [الأنفال: ٥٩] وكسرة الهمزة من الضد.

٦٦٢ –.......وَتُرْهِبُونَ ثِقْلُهُ غَفَا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**غَفَا**) وهو: رويس ﴿تُرَهِّبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٦٠] بتشديد الهاء ويلزم منه فتح الراء، والباقون ﴿تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٦٠] بتخفيف الهاء ويلزم منه سكون الراء من الضد.

٦٦٢ –.........................ثَانِي يَكُنْ حِماً كَفَى بَعْدُ كَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**حِماً كَفَى**) وهم: أبو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الأنفال: ٦٥] بياء التذكير في الموضع الثاني، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الأنفال: ٦٥] بتاء التأنيث من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَا**) وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِ﴾ [الأنفال: ٦٦] بياء التذكير في الموضع الثالث، عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِ﴾ [الأنفال: ٦٦] بتاء التأنيث من الضد.

تنبيه:

الموضع الثاني والثالث بعدهما كلمة (مائة) وهذا القيد؛ لإخراج الموضع الأول والرابع.

٦٦٣ – ضُعْفًا فَحَرِّكْ لَا تُنَوِّنْ مُدَّ ثُبْ ... وَالضَّمَّ فافْتَحْ نَلْ فَتىً وَالرُّومُ صِبْ

٦٦٤ – عَنْ خُلْفِ فَوْزٍ..

قرأ المشار إليه بـ(**ثُبْ**) وهو: أبو جعفر بتحريك العين بالفتح مع عدم التنوين ومد الألف -أي بعد الألف همزة-، وقرأ الباقون بإسكان العين مع التنوين وعدم المد، وقرأ المشار إليه بـ(**نَلْ فَتىً**) وهم: عاصم وحمزة وخلف العاشر بفتح الضاد، والباقون بضمها كما نص الناظم على ذلك.

ويتلخص مما سبق:

أبو جعفر ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعَفَآءَ﴾ [الأنفال: ٦٦].

عاصم وحمزة وخلف العاشر ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [الأنفال: ٦٦].

الباقون ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا﴾ [الأنفال: ٦٦].

قرأ المشار إليه بـ(**صِبْ عَنْ خُلْفِ فَوْزٍ**) وهم: شعبة وحفص بخلف عنه وحمزة ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ [الروم: ٥٤] في مواضعها الثلاثة بفتح الضاد عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضُعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا وَشَيْبَةً﴾ [الروم: ٥٤] بضم الضاد.

٦٦٤ -.................أَنْ يَكُونَ أَنِّثَا ... ثَبْتُ حِمًا....................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَبْتُ حِمًا**) وهم: أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥٓ﴾ [الأنفال: ٦٧] بتاء التأنيث كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ﴾ [الأنفال: ٦٧] بياء التذكير من الضد.

٦٦٤ -..أَسْرَى أُسَارَى ثَلِّثَا

٦٦٥ - مِنَ ٱلْأُسَارَى حُزْ ثَنَا..

قرأ المشار إليه بـ(**ثَلِّثَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿أُسَـٰرَىٰ﴾ [الأنفال: ٦٧] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿أَسْرَىٰ﴾ [الأنفال: ٦٧] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز له في

البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ ثَنَا**)، وهما: أبو عمرو وأبو جعفر ﴿مِّنَ ٱلۡأُسَٰرَىٰٓ﴾ [الأنفال:٧٠] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾ [الأنفال:٧٠] من الشهرة أو حملا على قراءة الباقين في الكلمة السابقة.

الخلاصة:

أبو جعفر ﴿أَن تَكُونَ لَهُۥ أُسَٰرَىٰ﴾ [الأنفال: ٦٧].

أبو عمرو ويعقوب ﴿أَن تَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ﴾ [الأنفال: ٦٧].

الباقون ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ﴾ [الأنفال: ٦٧].

٦٦٥ –.......................وَلَايَةُ ... فَاكْسِرْ فَشَا الكَهْفِ فَتىً رِوَايةُ

قرأ المشار إليه بـ(**فَشَا**) وهو: حمزة ﴿مَا لَكُم مِّن وِلَٰيَتِهِم﴾ [الأنفال: ٧٢] بكسر الواو كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم﴾ [الأنفال: ٧٢] بفتح الواو من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**فَتىً رِوَايةُ**) وهم: حمزة وخلف العاشر والكسائي ﴿هُنَالِكَ ٱلۡوِلَٰيَةُ لِلَّهِ﴾ [الكهف: ٤٤] في الكهف بكسر الواو عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ﴾ [الكهف: ٤٤] بفتح الواو من الضد.

سورة التوبة

٦٦٦ – وَكسْرَ لَا أَيْمَانَ كَمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**) وهو: ابن عامر ﴿إِنَّهُمْ لَآ إِيمَٰنَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١٢] بكسر الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١٢] بفتح الهمزة من الضد.

٦٦٦ –......................**مَسْجِدَ حَقٌّ ... الَاوَّلَ وَحِّدْ**.........................

قرأ المشار إليه بـ(**حَقٌّ**) وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسْجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٧] بالتوحيد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٧] بالجمع من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**الَاوَّلَ**): لإخراج الموضع الثاني المتفق على قراءته بالجمع.

تنبيه آخر:

قول الله عز وجل: ﴿سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ﴾ [التوبة: ١٩]: قرأ ابن وردان بخلف عنه (سقاة) بضم السين وحذف الياء، (وعمرة) بفتح العين وحذف الألف بعد الميم، وهذا الوجه من زيادات الدرة على الطيبة، ولا يقرأ به من طريق الطيبة على سبيل الرواية بل على سبيل الاختيار، وقرأ الباقون (سقاية) بكسر السين وإثبات الياء، (وعمارة) بكسر العين وألف بعد الميم، وهو الوجه الثاني لابن وردان.

٦٦٦ –.......................................**وَعَشِيرَاتٌ صَدَقْ**

٦٦٧ – جَمْعًا...

قرأ المشار إليه بـ(**صَدَقْ**) وهو: شعبة ﴿وَعَشِيرَٰتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٤] بالجمع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٤] بالإفراد من الضد.

٦٦٧ -.........عُزَيْرٌ نَوِّنُوا رُمْ نَلْ ظُبَى.................................

قرأ المشار إليه بـ(**صَدَقْ**) وهم: الكسائي وعاصم ويعقوب ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠] بالتنوين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرُ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠] بترك التنوين من الضد.

٦٦٧ -.................................عَيْنَ عَشَرْ فى الكُلِّ سَكِّنْ ثَغَبَا

قرأ المشار إليه بـ(**ثَغَبَا**) وهو: أبو جعفر ﴿ٱثْنَآ عْشَرَ﴾ [التوبة: ٣٦] ﴿أَحَدَ عْشَرَ﴾ [يوسف: ٤] ﴿تِسْعَةَ عْشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠] بإسكان العين في جميع مواضعها، ويمد الألف ست حركات لالتقاء الساكنين، وفي حالة البدء يكون بفتح العين لأبي جعفر كباقي القراء، والباقون ﴿ٱثْنَا عَشَرَ﴾ [التوبة: ٣٦] ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ [يوسف: ٤] ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠] بفتح العين من الضد.

٦٦٨ - يُضَلُّ فَتْحُ الضَّادِ صَحْبٌ ضَمَّ يَا ... صَحْبٌ ظُبيً..................

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**) وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بفتح الضاد كما نص الناظم على ذلك، والباقون بكسر الضاد من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ ظُبيً**) وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب بضم الياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون بفتح الياء من الضد.

والخلاصة مما سبق:

حفص وحمزة والكسائي وخلف ﴿يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [التوبة: ٣٧].

يعقوب ﴿يُضِلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [التوبة: ٣٧].

الباقون ﴿يَضِلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [التوبة: ٣٧].

٦٦٨ -..كَلِمَةُ انْصِبْ ثَانِيَا

٦٦٩ – رَفْعًا وَمَدْخَلاً مَعَ الفَتْحِ لِضَمْ ... يَلْمِزُ ضَمُّ الكَسْرِ فِي الكُلِّ ظُلَمْ

قرأ المشار إليه بـ(**ظُلَمْ**) وهو: يعقوب ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةَ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَا﴾ [التوبة: ٤٠] بالنصب في الموضع الثاني لإخراج الموضع الأول كما نص الناظم على ذلك، وقرأ يعقوب أيضا ﴿لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ أَوۡ مَدۡخَلًا﴾ [التوبة: ٥٧] بفتح الميم وسكون الدال كما لفظ بها، وقرأ يعقوب أيضا ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمُزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٥٨] ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمُزُونَ﴾ [التوبة: ٧٩] ﴿وَلَا تَلۡمُزُوٓاْ﴾ [الحجرات: ١١] بضم الميم حيثما ورد هذا اللفظ، والباقون ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَا﴾ [التوبة: ٤٠] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون أيضا ﴿لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ أَوۡ مُدَّخَلًا﴾ [التوبة: ٥٧] بضم الميم كما نص الناظم على ذلك وتشديد الدال وفتحها من شهرة القراءة، والباقون أيضا ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٥٨] ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ﴾ [التوبة: ٧٩] ﴿وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ﴾ [الحجرات: ١١] بكسر الميم حيثما ورد هذا اللفظ كما نص الناظم على ذلك.

٦٧٠ – يُقْبَلُ رُدْ فَتىً...

قرأ المشار إليه بـ(**رُدْ فَتىً**) وهم: الكسائي وحمزة وخلف العاشر ﴿وَمَا مَنَعَهُمۡ أَن يُقۡبَلَ مِنۡهُمۡ نَفَقَٰتُهُمۡ﴾ [التوبة: ٥٤] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَمَا مَنَعَهُمۡ أَن تُقۡبَلَ مِنۡهُمۡ نَفَقَٰتُهُمۡ﴾ [التوبة: ٥٤] بتاء التأنيث من الضد.

٦٧٠ –................وَرَحْمَةٌ رَفْعْ ... فَاخْفِضْ فَشَا...........................

قرأ المشار إليه بـ(**فَشَا**) وهو: حمزة ﴿يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٍ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ﴾ [التوبة: ٦١] بالخفض كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ﴾ [التوبة: ٦١] بالرفع كما نص الناظم على ذلك أيضا.

٦٧٠ –... يُعْفَ بِنُونٍ سَمِّ مَعْ

٦٧١ – نُونٍ لَدَى أُنْثَى تُعَذَّبْ مِثْلَهُ ... وَبَعْدُ نَصْبُ الرَّفْعِ نَلْ............

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ**) وهو: عاصم ﴿إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ﴾ [التوبة: ٦٦] بالنون في الفعل الأول وتاء التأنيث في الفعل الثاني مع البناء للفاعل والنصب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِن يُعۡفَ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ تُعَذَّبۡ طَآئِفَةُۢ﴾ [التوبة: ٦٦] بالياء في الفعلين من الضد والبناء للمفعول والرفع كما نص الناظم على ذلك.

٦٧١ –..وَظِلَّهُ

٦٧٢ – الْمُعْذِرُونَ الخِفُّ..

قرأ المشار إليه بـ(**وَظِلَّهُ**) وهو: يعقوب ﴿وَجَآءَ ٱلۡمُعۡذِرُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ﴾ [التوبة: ٩٠] بتخفيف الذال ويلزم منه إسكان العين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَجَآءَ ٱلۡمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ﴾ [التوبة: ٩٠] بتشديد الذال ويلزم منه فتح العين من الضد.

٦٧٢ –...............والسُّوءِ اضْمُمَا ... كَثَانِ فَتْحٍ حَبْرُ.................

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرُ**) وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسُّوٓءِ﴾ [التوبة: ٩٨، الفتح: ٦] بضم السين هنا وفي سورة الفتح في الموضع الثاني كما نص الناظم على ذلك، ويكون من قبيل المد المتصل، والباقون ﴿عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِ﴾ [التوبة: ٩٨، الفتح: ٦] بفتح السين هنا وفي سورة الفتح في الموضع الثاني من الضد، ويكون من قبيل مد اللين، والأزرق على مذهبه.

٦٧٢ –..ألانْصَارِ ظَمَا

٦٧٣ – بِرَفْعِ خَفْضٍ..

قرأ المشار إليه بـ(**ظَمَا**) وهو: يعقوب ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارُ﴾ [التوبة: ١٠٠] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ﴾ [التوبة: ١٠٠] بالخفض كما نص الناظم على ذلك.

٦٧٣ –............تَحْتَهَا اخْفِضْ وَزِدِ ... مِنْ دُمْ..............................

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ**) وهو: ابن كثير ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [التوبة: ١٠٠] بزيادة كلمة (من) والخفض كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [التوبة: ١٠٠] بترك الزيادة والنصب من الضد.

٦٧٣ -...................................صَلَاتَكَ لِصَحْبٍ وَحّدِ

٦٧٤ - مَعْ هُودَ وَافْتَحْ تَاءَهُ هُنَا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**لِصَحْبٍ**) وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣] و﴿قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ﴾ [هود: ٨٧] بالإفراد هنا وفي سورة هود ولكن مع فتح التاء هنا كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوَٰتِكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣] و﴿قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوَٰتُكَ﴾ [هود: ٨٧] بالجمع هنا وفي سورة هود ولكن مع كسر التاء هنا من الضد.

٦٧٤ -........................وَدَعْ ... وَاوَ الَّذِينَ عَمَّ...................

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ**) وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٧] بحذف الواو كما في المصحف المدني والشامي وكما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٧] بإثبات والواو من الضد.

٦٧٤ -..بُنْيَانَ ارْتَفَعْ

٦٧٥ - مَعْ أُسِّسَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ اعْلَمْ كَمْ مَعَا............................

قرأ المشار إليه بـ(**اعْلَمْ كَمْ**) وهما: نافع وابن عامر ﴿أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَٰنُهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أُسِّسَ بُنْيَٰنُهُۥ﴾ [التوبة: ١٠٩] بالرفع مع ضم الهمزة وكسر السين في الموضعين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ﴾ [التوبة: ١٠٩] بالنصب مع فتح الهمزة والسين في الموضعين من الضد.

٦٧٥ -.......................................إِلاّ إِلَى أَنْ ظُفَرٌ...........

قرأ المشار إليه بـ(**ظُفَرٌ**) وهو: يعقوب ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْاْ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن﴾ [التوبة: ١١٠] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْاْ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن﴾ [التوبة: ١١٠] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز له في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٦٧٥ –......................................تَقَطَّعَا

٦٧٦ – ضُمَّ اَتْلُ صِفْ حَبْرًا رَوَى..................................

قرأ المشار إليه بـ(**اَتْلُ صِفْ حَبْرًا رَوَى**) وهم: نافع وشعبة وابن كثير وأبو عمرو والكسائي وخلف العاشر ﴿تُقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠] بضم التاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠] بفتح التاء من الضد.

الخلاصة:

يعقوب ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْاْ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠].

نافع وشعبة وابن كثير وأبو عمرو والكسائي وخلف العاشر ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْاْ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تُقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠].

الباقون ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْاْ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠].

٦٧٦ –...................يَزِيغُ عَنْ ... فَوْزٍ...........................

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ فَوْزٍ**) وهما: حفص وحمزة ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾ [التوبة: ١١٧] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾ [التوبة: ١١٧] بتاء التأنيث من الضد.

٦٧٦ –...يَرَوْنَ خَاطِبُوا فِيهِ ظَعَنْ

قرأ المشار إليه بـ(**فِيهِ ظَعَنْ**) وهما: حمزة ويعقوب ﴿أَوَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾ [التوبة: ١٢٦] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾ [التوبة: ١٢٦] بياء الغيب من الضد.

سورة يونس

٦٧٧ – وَإِنَّهُ افْتَحْ ثِقْ...

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**) وهو: أبو جعفر ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا أَنَّهُۥ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [يونس: ٤] بفتح الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [يونس: ٤] بكسر الهمزة من الضد.

٦٧٧ –.....................وَيَا يُفَصِّلُ ... حَقٌّ عَلَا...............

قرأ المشار إليه بـ(**حَقٌّ عَلَا**) وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحفص ﴿يُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥] بالياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿نُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥] بالنون من الضد.

٦٧٧ –.....................................قُضِيَ سَمَّى أَجَلُ

٦٧٨ – فِي رَفْعِهِ انْصِبْ كَمْ ظُبيً...............................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ظُبيً**) وهما: ابن عامر ويعقوب ﴿لَقَضَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾ [يونس: ١١] بالبناء للفاعل والنصب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ١١] بالبناء للمفعول والرفع من الضد.

٦٧٨ –...................وَاقْصُرْ وَلَا ... أَدْرَى وَلَا أُقْسِمُ الأُولَى زِنْ هَلَا

٦٧٩ – خُلْفٌ...

قرأ المشار إليه بـ(**زِنْ هَلَا**) وهما: قنبل والبزي بخلف عنه ﴿قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَأَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ [يونس: ١٦] ﴿لَأُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [القيامة: ١] بحذف الألف هنا وفي الموضع الأول من سورة القيامة، والباقون ﴿قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ [يونس: ١٦] ﴿لَآ أُقْسِمُ

﴿بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [القيامة: ١] بإثبات الألف من الضد.

٦٧٩ –......وَعَماَّ يُشْرِكُوا كَالنَّحْلِ مَعْ ... رُومٍ سَمَا نَلْ كَمْ............

قرأ المشار إليه بـ(**سَمَا نَلْ كَمْ**) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وعاصم وابن عامر ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [يونس: ١٨، النحل: ١، ٣، الروم: ٤٠] بياء الغيب هنا وفي سورة النحل في الموضعين وسورة الروم، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا تُشۡرِكُونَ﴾ [يونس: ١٨، النحل: ١، ٣، الروم: ٤٠] بتاء الخطاب من الضد.

٦٧٩ –..وَيمْكُرو شَفَعْ

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَعْ**) وهو: روح ﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا يَمۡكُرُونَ﴾ [يونس: ٢١] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ﴾ [يونس: ٢١] بتاء الخطاب من الضد.

٦٨٠ – وَكَمْ ثَنَا يَنْشُرُ فِي يُسَيِّرُ.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**وَكَمْ ثَنَا**) وهما: ابن عامر وأبو جعفر ﴿هُوَ ٱلَّذِي يَنشُرُكُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ﴾ [يونس: ٢٢] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ﴾ [يونس: ٢٢] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٦٨٠ –..............................مَتَاعُ لَا حَفْصٌ..................

قرأ جميع القراء عدا حفص ﴿مَّتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [يونس: ٢٣] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها

الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وقرأ حفص ﴿مَّتَـٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٢٣] بالنصب من الضد.

٦٨٠ –..وَقِطْعًا ظُفَرُ

٦٨١ – رُمْ دِنْ سُكُوناً..

قرأ المشار إليه بـ(**ظُفَرُ رُمْ دِنْ**) وهم: يعقوب والكسائي وابن كثير ﴿قِطْعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ [يونس: ٢٧] بإسكان الطاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ [يونس: ٢٧] بتحريك الطاء بالفتح من الضد.

٦٨١ –............بَاءَ تَبْلُوُ التَّا شَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿هُنَالِكَ تَتْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ﴾ [يونس: ٣٠] بالتاء بدلا من الباء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ﴾ [يونس: ٣٠] بالباء كما نص الناظم على ذلك.

٦٨١ –...................................لَا يَهْدِ خِفُّهُمْ وَيَا اكْسِرْ صُرِفَا

٦٨٢ – وَالْهَاءَ نَلْ ظُلْماً وَأَسْكِنْ ذَا بَدَا ... خُلْفُهُمَا شَفَا خُذِ الإِخْفَا حَدَا

٦٨٣ – خُلْفٌ بِهِ ذُقْ..

قرأ المشار إليه بـ(**خِفُّهُمْ**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر بتخفيف الدال ويلزم منه إسكان الهاء وسيأتي التنبيه على ذلك في الأبيات، والباقون بتشديد الدال من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**صُرِفَا**) وهو: شعبة بكسر الياء، والباقون بفتحها من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**نَلْ ظُلْماً**) وهما: عاصم ويعقوب بكسر الهاء عطفا على الترجمة السابقة، وقرأ المشار إليه بـ(**ذَا بَدَا خُلْفُهُمَا شَفَا خُذِ**) وهم: ابن جماز وقالون بخلفهما وحمزة والكسائي وخلف العاشر وابن وردان بإسكان الهاء، وقرأ

المشار إليه بـ(**حَدَا خُلْفٌ بِهِ ذُقْ**) وهم: أبو عمرو بخلف عنه وقالون وابن جماز باختلاس حركة الهاء، والباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر بفتح الهاء.

ويتلخص مما سبق:

حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿أَمَّن لَّا يَهْدِيَ﴾ [يونس: ٣٥].

شعبة ﴿أَمَّن لَّا يِهِدِّيَ﴾ [يونس: ٣٥].

حفص ويعقوب ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيَ﴾ [يونس: ٣٥].

ابن جماز وقالون بخلفهما ﴿أَمَّن لَّا يَهْدِّيَ﴾ [يونس: ٣٥]، ﴿أَمَّن لَّا يَهْدِّيَ﴾ [يونس: ٣٥].

ابن وردان ﴿أَمَّن لَّا يَهْدِّيَ﴾ [يونس: ٣٥].

أبو عمرو ﴿أَمَّن لَّا يَهَدِّيَ﴾ [يونس: ٣٥]، ﴿أَمَّن لَّا يَهْدِّيَ﴾ [يونس: ٣٥].

ورش وابن كثير وابن عامر ﴿أَمَّن لَّا يَهَدِّيَ﴾ [يونس: ٣٥].

٦٨٣ –..................تَفْرَحُوا غِثْ خَاطَبُوا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**غِثْ**) وهو: رويس ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلْتَفْرَحُواْ﴾ [يونس: ٥٨] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ﴾ [يونس: ٥٨] بياء الغيب من الضد.

٦٨٣ –......................................وَتَجْمَعُوا ثِبْ كَمْ غَوَى................

قرأ المشار إليه بـ(**ثِبْ كَمْ غَوَى**) وهم: أبو جعفر وابن عامر ورويس ﴿هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨] بتاء الخطاب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨] بياء الغيب من الضد.

الخلاصة:

رويس رويس ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلۡتَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا تَجۡمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨].

أبو جعفر وابن عامر ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا تَجۡمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨].

الباقون ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨].

٦٨٣ – ....اكْسِرْ يَعْزُبُ

٦٨٤ – ضَماً مَعًا رُمْ..

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ**) وهو: الكسائي بكسر الزاي ﴿يَعۡزِبُ﴾ [يونس: ٦١، سبأ: ٣] في الموضعين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَعۡزُبُ﴾ [يونس: ٦١، سبأ: ٣] بالضم كما نص الناظم على ذلك.

٦٨٤ – ....أَصْغَرَ ارْفَعْ أَكْبَرَا ... ظِلٌّ فَتىً.....................

قرأ المشار إليه بـ(**ظِلٌّ فَتىً**) وهم: يعقوب وحمزة وخلف العاشر ﴿وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ﴾ [يونس: ٦١] بالرفع في الكلمتين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ﴾ [يونس: ٦١] بالنصب من الضد.

٦٨٤ – ....صِلْ فَاجْمَعُوا وافْتَحْ غَرَا

٦٨٥ – خُلْفٌ..

قرأ المشار إليه بـ(**غَرَا خُلْفٌ**) وهو: رويس بخلف عنه ﴿فَٱجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ﴾ [يونس: ٧١] بهمزة وصل وفتح الميم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ﴾ [يونس: ٧١] بهمزة قطع وكسر الميم من الضد.

٦٨٥ – ....وَظَنَّ شُرَكَاؤُكُمْ.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**وَظَنَّ**) وهو: يعقوب ﴿أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡ﴾ [يونس: ٧١] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ﴾ [يونس: ٧١] بالنصب من الضد.

الخلاصة:

رويس بخلف عنه ﴿فَٱجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡ﴾ [يونس: ٧١]، ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡ﴾ [يونس: ٧١].

روح ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡ﴾ [يونس: ٧١].

الباقون ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ﴾ [يونس: ٧١].

٦٨٥ – ....وَخِفْ ... تَتَّبِعَانِ النُّونُ مَنْ لَهُ اخْتُلِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**مَنْ لَهُ اخْتُلِفْ**) وهما: ابن ذكوان وهشام بخلف عنه ﴿فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ [يونس: ٨٩] بتخفيف النون كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ [يونس: ٨٩] بتشديد النون من الضد.

٦٨٦ – يَكُونَ صِفْ خُلْفًا..

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ خُلْفًا**) وهو: شعبة بخلف عنه ﴿وَيَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ﴾ [يونس: ٧٨] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ﴾ [يونس: ٧٨] بتاء التأنيث من الضد.

٦٨٦ –.........................وَأَنَّهُ شَفَا ... فَاكْسِرْ.........................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿قَالَ ءَامَنتُ إِنَّهُۥ﴾ [يونس: ٩٠] بكسر الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ﴾ [يونس: ٩٠] بفتح الهمزة من الضد.

٦٨٦ –..وَيَجْعَلُ بِنُونٍ صُرِّفَا

قرأ المشار إليه بـ(**صُرِّفَا**) وهو: شعبة ﴿وَنَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ﴾ [يونس: ١٠٠] بالنون كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ﴾ [يونس: ١٠٠] بالياء من الضد.

سورة هود

٦٨٧ – إِنِّي لَكُمْ فَتْحًا رَوَى حَقٌّ ثَنَا...

قرأ المشار إليه بـ(**رَوَى حَقٌّ ثَنَا**) وهم: الكسائي وخلف العاشر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر ﴿أَنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: ٢٥] بفتح الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: ٢٥] بكسر الهمزة من الضد.

٦٨٧ –.................................عُمِّيَتِ اضْمُمْ شُدَّ صَحْبٌ.........

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**) وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ [هود: ٢٨] بضم العين وتشديد الميم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ [هود: ٢٨] بفتح العين وتخفيف الميم من الضد.

٦٨٧ –..نَوِّنَا

٦٨٨ – مِنْ كُلِّ فِيهِمَا عَلَا...

قرأ المشار إليه بـ(**عَلَا**) وهو: حفص ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ﴾ [هود: ٤٠، المؤمنون: ٢٧] هنا وفي سورة المؤمنون بالتنوين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ﴾ [هود: ٤٠، المؤمنون: ٢٧] بترك التنوين في الموضعين من الضد.

تنبيه

(**فِيهِمَا**): إشارة إلى موضع سورة هود والمؤمنون.

٦٨٨ –...............مَجْرَى اضْمُمَا ... صِفْ كَمْ سَمَا..................

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ كَمْ سَمَا**) وهم: شعبة وابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مُجْرَىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ [هود: ٤١] بضم الميم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرَىٰهَا

وَمُرۡسَىٰهَآۚ﴾ [هود: ٤١] بفتح الميم من الضد.

٦٨٨ –...وَيَابُنَيِّ افْتَحْ نَمَا

٦٨٩ – وَحَيْثُ جَا حَفْصٌ وَفِي لُقْمَانَا ... الأُخْرَى هُدَى عِلْمٍ وَسَكِّنْ زَانَا

٦٩٠ – وَأَوَّلاً دِنْ...

قرأ المشار إليه بـ(**نَمَا**) وهو: عاصم ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [هود: ٤٢] هنا بفتح الياء، والباقون ﴿يَٰبُنَيِّ﴾ [هود: ٤٢] بكسر الياء من الضد.

وقرأ حفص ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [يوسف: ٥، لقمان: ١٣، ١٦، ١٧، الصافات: ١٠٢] حيثما وردت بفتح الياء كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله: (**وَحَيْثُ جَا حَفْصٌ**)، والباقون ﴿يَٰبُنَيِّ﴾ [يوسف: ٥، لقمان: ١٣، ١٦، ١٧، الصافات: ١٠٢] بكسر الياء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**هُدَى عِلْمٍ**) وهما: البزي وحفص﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [لقمان: ١٧] الموضع الأخير في سورة لقمان بفتح الياء كما نص الناظم على ذلك، وقرأ المشار إليه بـ(**زَانَا**) وهو: قنبل ﴿يَٰبُنَيْ﴾ [لقمان: ١٧] بإسكان الياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَٰبُنَيِّ﴾ [لقمان: ١٧] بكسر الياء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**دِنْ**) وهو: ابن كثير﴿يَٰبُنَيْ﴾ [لقمان: ١٣] في الموضع الأول بإسكان الياء عطفا على الترجمة السابقة، وحفص ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [لقمان: ١٣] بفتح الياء، والباقون ﴿يَٰبُنَيِّ﴾ [لقمان: ١٣] بكسر الياء.

الخلاصة:

حفص بفتح الياء في جميع المواضع.

شعبة بفتح الياء في سورة هود وكسرها في الباقي.

البزي بإسكان الياء في الموضع الأول من سورة لقمان، وله في الموضع الأخير فتح الياء، والموضع الثاني في سورة لقمان وبقية المواضع بكسر الياء.

قنبل بإسكان الياء في الموضع الأول والأخير من سورة لقمان، والموضع الثاني في سورة لقمان وبقية المواضع بكسر الياء.

الباقون بكسر الياء في جميع المواضع.

٦٩٠ – ....عَمَلٌ كَعَلِمَا ... غَيْرُ انْصِبِ الرَّفعَ ظَهِيرٌ رَسَمَا

قرأ المشار إليه بـ(**ظَهِيرٌ رَسَمَا**) وهما: يعقوب والكسائي ﴿إِنَّهُۥ عَمِلَ غَيْرَ صَٰلِحٍ﴾ [هود: ٤٦] بكسر الميم وفتح اللام بغير تنوين والنصب في الراء، كما أشار الناظم إلى ذلك وتلفظ بوزن الكلمة فقال: (**كَعَلِمَا**)، والباقون ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود: ٤٦] بفتح الميم ورفع اللام مع التنوين كما لفظ بها الناظم والرفع في الراء.

٦٩١ – تَسْئَلْنِ فَتْحُ النُّونِ دُمْ لِي الخُلْفُ ... واشْدُدْ كَمَا حِرْمٍ وَعَمَّ الكَهْفُ

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ لِي الخُلْفُ**) وهما: ابن كثير وهشام بخلف عنه بفتح النون والباقون بكسرها من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَمَا حِرْمٍ**) وهم: ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو جعفر بتشديد النون ويلزم منه فتح اللام، والباقون بتخفيف النون ويلزم منه إسكان اللام.

تنبيه:

قرأ أبو جعفر والبصريان وورش بإثبات الياء، والباقون بحذفها كما مر في ياءات الزوائد.

الخلاصة:

ابن كثير وهشام بخلف عنه ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنَّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [هود: ٤٦] بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة.

ابن عامر بخلف عن هشام وقالون ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [هود: ٤٦] بفتح اللام وتشديد النون مكسورة وحذف الياء.

ورش وأبو جعفر ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّۦ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [هود: ٤٦] بفتح اللام وتشديد النون مكسورة

وإثبات الياء.

أبو عمرو ويعقوب ﴿فَلَا تَسْـَٔلۡنِۦ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ﴾ [هود: ٤٦] بإسكان اللام وتخفيف النون مكسورة وإثبات الياء.

الباقون ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ﴾ [هود: ٤٦] بإسكان اللام وتخفيف النون مكسورة وحذف الياء.

وقرأ المشار إليه بـ(**وَعَمَّ**) وهم: ابن عامر ونافع وأبو جعفر ﴿فَلَا تَسۡـَٔلَنِّي عَن شَيۡءٍ﴾ [الكهف: ٧٠] بتشديد النون ويلزم منه فتح اللام، عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ﴾ [الكهف: ٧٠] بتخفيف النون ويلزم منه إسكان اللام.

٦٩٢ – يَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَافْتَحْ إِذْ رَفَا ... ثِقْ نَمْلِ كُوفٍ مَدَنٍ............

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ رَفَا ... ثِقْ**) وهم: نافع والكسائي وأبو جعفر ﴿وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمَئِذٍۚ﴾ [هود: ٦٦] ﴿مِنۡ عَذَابِ يَوۡمَئِذٍ﴾ [المعارج: ١١] هنا وفي سورة المعارج بفتح الميم، والباقون ﴿وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ﴾ [هود: ٦٦] ﴿مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذٍ﴾ [المعارج: ١١] هنا وفي سورة المعارج بكسر الميم من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كُوفٍ مَدَنٍ**) وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ونافع وأبو جعفر ﴿يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [النمل: ٨٩] بفتح الميم عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿يَوۡمِئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [النمل: ٨٩] بكسر الميم من الضد.

٦٩٢ –..نَوِّنْ كَفَا

٦٩٣ – فَزَعِ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَا**) وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَزَعٍ﴾ [النمل: ٨٩] بتنوين العين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَزَعِ﴾ [النمل: ٨٩] بترك التنوين من الضد.

الخلاصة:

نافع وأبو جعفر ﴿فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [النمل: ٨٩].

عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [النمل: ٨٩].

الباقون ﴿فَزَعِ يَوْمِئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [النمل: ٨٩].

٦٩٣ –..........**وَاعْكِسُوا ثَمُودَ هَا هُنَا ... وَالعَنْكَبَا الفُرْقَانِ عُجْ ظُبيً فِنَا**

٦٩٤ – وَالنَّجْمِ نَلْ فِي ظَنِّهِ..

قرأ المشار إليه بـ(**عُجْ ظُبيً فِنَا**) وهم: حفص ويعقوب وحمزة ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْۗ﴾ [هود: ٦٨] ﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ﴾ [الفرقان: ٣٨، العنكبوت: ٣٨] هنا وفي والفرقان والعنكبوت بترك التنوين بعكس الترجمة السابقة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُواْ رَبَّهُمْۗ﴾ [هود: ٦٨] ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا﴾ [الفرقان: ٣٨، العنكبوت: ٣٨] هنا وفي والفرقان والعنكبوت بالتنوين من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**نَلْ فِي ظَنِّهِ**) وهم: عاصم وحمزة ويعقوب ﴿وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبْقَىٰ﴾ [النجم: ٥١] بترك التنوين في سورة النجم عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿وَثَمُودَا فَمَآ أَبْقَىٰ﴾ [النجم: ٥١] بالتنوين في سورة النجم من الضد.

٦٩٤ –..........................**اكْسِرْ نَوِّنِ ... رُدْ لِثَمُودَ**.............

قرأ المشار إليه بـ(**رُدْ**) وهو: الكسائي ﴿أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودٍ﴾ [هود: ٦٨] بالكسر مع التنوين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾ [هود: ٦٨] بالفتح مع ترك التنوين من الضد.

٦٩٤ –..**قَالَ سِلْمٌ سَكِّنِ**

٦٩٥ – وَاكْسِرْهُ وَاقْصُرْ مَعَ ذَرْوٍ فِي رُبَا....................................

قرأ المشار إليه بـ(**فِي رُبَا**) وهما: حمزة والكسائي ﴿قَالَ سِلَٰمٌ﴾ [هود: ٦٩، الذاريات: ٢٥] هنا وفي سورة الذاريات بإسكان اللام وكسر السين وحذف الألف، والباقون ﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾ [هود: ٦٩، الذاريات: ٢٥] في الموضعين بفتح السين واللام وإثبات الألف من الضد.

٦٩٥ – ....يَعْقُوبَ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَوْزٍ كَبَا

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ فَوْزٍ كَبَا**) وهم: حفص وحمزة وابن عامر ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ﴾ [هود: ٧١] بالنصب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبُ﴾ [هود: ٧١] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

٦٩٦ – وَامْرَأَتُكْ حَبْرٌ..

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٌ**) وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتُكَ﴾ [هود: ٨١] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ﴾ [هود: ٨١] بالنصب من الضد.

٦٩٦ – ....أَنِ اسْرِ فَاسْرِ صِلْ ... حِرْمٌ........................

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٌ**) وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر ﴿فَٱسۡرِ﴾ [هود: ٨١، الحجر: ٦٥، الدخان: ٢٣] ﴿أَنِ ٱسۡرِ﴾ [طه: ٧٧، الشعراء: ٥٢] حيثما وردت بهمزة الوصل، والباقون ﴿فَأَسۡرِ﴾ [هود: ٨١، الحجر: ٦٥، الدخان: ٢٣] ﴿أَنۡ أَسۡرِ﴾ [طه: ٧٧، الشعراء: ٥٢] بهمزة قطع من الضد.

٦٩٦ – ....وَضَمَّ سَعِدُوا شَفَا عُدِلْ

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا عُدِلْ**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص ﴿۞وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ﴾ [هود: ١٠٨] بضم السين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿۞وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سَعِدُواْ﴾ [هود: ١٠٨] بفتح السين من الضد.

٦٩٧ – إِنْ كُلاًّ الخِفُّ دَنَا اتْلُ صُنْ..

قرأ المشار إليه بـ(**دَنَا اتْلُ صُنْ**) وهم: ابن كثير ونافع وشعبة ﴿وَإِن كُلًّا﴾ [هود: ١١١] بالتخفيف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾ [هود: ١١١] بالتشديد من الضد.

٦٩٧ –..........................وَشُدْ ... لَماَّ كَطَارِقٍ نُهًى كُنْ فِي ثَمَدْ

٦٩٨ – يَس فِي ذَا كَمْ نَوَى...

قرأ المشار إليه بـ(**نُهًى كُنْ فِي ثَمَدْ**) وهم: عاصم وابن عامر وحمزة وأبو جعفر ﴿لَّمَّا﴾ [هود: ١١١، الطارق: ٤] بتشديد الميم هنا وفي سورة الطارق كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَّمَا﴾ [هود: ١١١، الطارق: ٤] بتخفيف الميم هنا وفي سورة الطارق من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**فِي ذَا كَمْ نَوَى**) وهم: حمزة وابن جماز وابن عامر وعاصم﴿لَّمَّا﴾ [يس: ٣٢] بتشديد الميم في سورة يس عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿لَّمَا﴾ [يس: ٣٢] بتخفيف الميم في سورة يس من الضد.

الخلاصة:

شعبة ﴿وَإِن كُلًّا لَّمَّا﴾ [هود: ١١١].

نافع وابن كثير ﴿وَإِن كُلًّا لَّمَا﴾ [هود: ١١١].

أبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف العاشر ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَا﴾ [هود: ١١١].

الباقون ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا﴾ [هود: ١١١].

٦٩٨ –..........................لَامَ زُلَفْ ... ضُمَّ ثَنَا..................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**) وهو: أبو جعفر ﴿وَزُلُفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤] بضم اللام كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤] بفتح اللام من الضد.

٦٩٨ –..بِقْيَةِ ذُقْ كَسْرٌ وَخَفْ

قرأ المشار إليه بـ(**ذُقْ**) وهو: ابن جماز ﴿أُوْلُواْ بِقْيَةٍ﴾ [هود: ١١٦] بكسر الباء وتخفيف الياء ويلزم منه إسكان القاف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ﴾ [هود: ١١٦] بفتح الباء وتشديد القاف ويلزم منه كسر القاف من الضد.

سورة يوسف

٦٩٩ – يا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا كَمْ ثَطَعَا.................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ثَطَعَا**) وهما: ابن عامر وأبو جعفر ﴿يَـٰٓأَبَتَ﴾ [يوسف: ٤، مريم: ٤٢، ٤٥، القصص: ٢٦، الصافات: ١٠٢] بفتح التاء حيثما ورد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾ [يوسف: ٤، مريم: ٤٢، ٤٥، القصص: ٢٦، الصافات: ١٠٢] بكسر التاء من الضد.

٦٩٩ –...**آيَاتٌ افْرِدْ دِنْ**..............

قرأ المشار إليه بـ(**دِنْ**) وهو: ابن كثير ﴿ءَايَةٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف: ٧] بالإفراد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف: ٧] بالجمع من الضد.

٦٩٩ –..**غَيَابَاتِ مَعَا**

٧٠٠ – فَاجْمَعْ مَدًا..

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا**) وهما: نافع وأبو جعفر ﴿غَيَٰبَٰتِ ٱلْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠، ١٥] بالجمع في الموضعين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠، ١٥] بالإفراد من الضد.

٧٠٠ –...............**يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ نُونُ دَا ... حُزْ كَيْفَ يَرْتَعْ كَسْرُ جَزْمٍ دُمْ مَدَا**

قرأ المشار إليه بـ(**دَا ... حُزْ كَيْفَ**) وهم: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالنون في الفعلين كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالياء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**دُمْ مَدَا**) وهم: ابن كثير ونافع وأبو جعفر بكسر العين كما نص الناظم على ذلك، والباقون بجزم العين من الضد.

تنبيه:

قنبل له إثبات الياء بالخلاف كما مر في باب ياءات الزوائد.

الخلاصة:

ابن كثير بخلف عن قنبل ﴿نَّرۡتَعِ وَنَلۡعَبۡ﴾ [يوسف: ١٢].

قنبل في وجهه الثاني ﴿نَّرۡتَعِي وَنَلۡعَبۡ﴾ [يوسف: ١٢].

أبو عمرو وابن عامر ﴿نَّرۡتَعۡ وَنَلۡعَبۡ﴾ [يوسف: ١٢].

نافع وأبو جعفر ﴿يَرۡتَعِ وَيَلۡعَبۡ﴾ [يوسف: ١٢].

الباقون ﴿يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ﴾ [يوسف: ١٢].

٧٠١ – بُشْرَايَ حَذْفُ الْيَا كَفَى...

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى**) وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ﴾ [يوسف: ١٩] بحذف الياء الأخيرة التي بعد الألف، والباقون ﴿قَالَ يَٰبُشۡرَايَ هَٰذَا غُلَٰمٌ﴾ [يوسف: ١٩] بإثبات الياء بعد الألف من الضد.

٧٠١ –........................هَيْتَ اكْسِرَا ... عَمَّ وَضَمُّ التَّا لَدَى الخُلْفِ دَرَى

٧٠٢ – وَاهْمِزْ لَنَا...

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ**) وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر بكسر الهاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون بفتح الهاء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**لَدَى الخُلْفِ دَرَى**) وهم: هشام بخلف عنه وابن كثير بضم التاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون بفتح التاء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**لَنَا**) وهو: هشام بالهمز كما نص الناظم على ذلك، والباقون بترك الهمز من الضد.

الخلاصة:

نافع وابن ذكوان وأبو جعفر ﴿وَقَالَتْ هِيتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣].

هشام بخلف عنه ﴿وَقَالَتْ هِئْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]، ﴿وَقَالَتْ هِئْتُ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣].

ابن كثير ﴿وَقَالَتْ هَيْتُ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣].

الباقون ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣].

٧٠٢ –...............وَالْمُخْلِصِينَ الْكَسْرُ كَمْ ... حَقٌّ..........................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ حَقٌّ**) وهم: ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿ٱلْمُخْلِصِينَ﴾ [يوسف:٢٤] بكسر اللام كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [يوسف:٢٤] بفتح اللام من الضد.

٧٠٢ –..وَمُخْلِصًا بِكَافٍ حَقٌّ عَمْ

قرأ المشار إليه بـ(**حَقٌّ عَمْ**) وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ونافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿مُخْلِصًا﴾ [مريم: ٥٠] في سورة مريم بكسر اللام عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿مُخْلَصًا﴾ [مريم: ٥٠] بفتح اللام من الضد.

٧٠٣ – حَاشَا مَعًا صِلْ حُزْ...

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ**) وهو: أبو عمرو ﴿وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١، ٥١] بإثبات ألف بعد الشين في الموضعين وصلا، وفي حالة الوقف بحذف الألف اتباعا للرسم، والباقون ﴿وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١، ٥١] بحذف الألف بعد الشين حالة الوصل والوقف.

٧٠٣ –..................وَسِجْنٌ أَوَّلَا ... افْتَحْ ظُبىً..............................

قرأ المشار إليه بـ(**ظُبىً**) وهو: يعقوب ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾ [يوسف: ٣٣] بفتح السين في الموضع الأول كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾ [يوسف: ٣٣] بكسر السين كما نص

الناظم على ذلك.

٧٠٣ –..وَدأَبًا حَرّكْ عُلَا

قرأ المشار إليه بـ(**عُلَا**) وهو: حفص ﴿تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبَا﴾ [يوسف: ٤٧] بفتح الهمزة كما نص الناظم على لك، والباقون ﴿تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأۡبَا﴾ [يوسف: ٤٧] بإسكان الهمزة من الضد.

٧٠٤ – وَيَعْصِرُو خَاطِبْ شَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ تَعۡصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩] بياء الغيب من الضد.

٧٠٤ –.................................حَيْثُ يَشَا ... نُونٌ دَنَا..................

قرأ المشار إليه بـ(**دَنَا**) وهو: ابن كثير ﴿يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ نَشَآءُ﴾ [يوسف: ٥٦] بالنون كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُ﴾ [يوسف: ٥٦] بالياء من الضد.

٧٠٤ –..وَيَاءُ يَرْفَعْ مَنْ يَشَا

٧٠٥ – ظِلٌّ..

قرأ المشار إليه بـ(**ظِلٌّ**) وهو: يعقوب ﴿يَرۡفَعُ﴾ [يوسف: ٧٦]، ﴿مَّن يَشَآءُ﴾ [يوسف: ٧٦] بالياء فيهما كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿نَرۡفَعُ﴾ [يوسف: ٧٦]، ﴿مَّن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ٧٦] بالنون فيهما من الضد.

الخلاصة:

يعقوب: ﴿يَرۡفَعُ دَرَجَٰتٍ مَن يَشَآءُۗ﴾ [يوسف: ٧٦].

عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ٧٦].

الباقون: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰت مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ٧٦].

٧٠٥ –........وَيَا نَكْتَلْ شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا يَكْتَلْ﴾ [يوسف: ٦٣] بالياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ﴾ [يوسف: ٦٣] بالنون من الضد.

٧٠٥ –..................................فِتْيَانِ فِي ... فِتْيَةِ حِفْظاً حَافِظاً صَحْبٌ وَفِي

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ﴾ [يوسف: ٦٢] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿وَقَالَ لِفِتْيَتِهِ﴾ [يوسف: ٦٢] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا﴾ [يوسف: ٦٤] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حِفْظًا﴾ [يوسف: ٦٤] كما لفظ بها الناظم، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٧٠٦ – يُوحَى إِلَيْهِ النَّونُ والْحَاءَ اكْسِرَا ... صَحْبٌ وَمَعْ إِلَيْهِمُ الْكُلُّ عَرَا

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿نُوحِىٓ إِلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٢٥] بالنون وكسر الحاء في سورة الأنبياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿ يُوحَىٓ إِلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٢٥] بالياء وفتح الحاء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهو: حفص بالنون وكسر الحاء ﴿نُّوحِىٓ إِلَيْهِم﴾ [يوسف: ١٠٩، النحل: ٤٣،

الأنبياء: ٧] في سورة يوسف والنحل والأنبياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيۡهِم﴾ [يوسف: ١٠٩، النحل: ٤٣، الأنبياء: ٧] بالياء وفتح الحاء من الضد.

٧٠٧ – وَكُذِّبوا الْخِفُّ ثَنَا شَفَا نَوَى..................................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا شَفَا نَوَى**)، وهم: أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف العاشر وعاصم ﴿قَدۡ كُذِبُواْ﴾ [يوسف: ١١٠] بتخفيف الذال كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَدۡ كُذِّبُواْ﴾ [يوسف: ١١٠] بتشديد الذال من الضد.

٧٠٧ –..................................نُنْجِي فَقُلْ نُجِّيَ نَلْ ظِلٌّ كَوَى

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ ظِلٌّ كَوَى**)، وهم: عاصم ويعقوب وابن عامر ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ١١٠] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿فَنُنۡجِي مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ١١٠] كما لفظ بها الناظم، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

الخلاصة:

عاصم ﴿قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ١١٠].

أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُنۡجِي مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ١١٠].

يعقوب وابن عامر ﴿قَدۡ كُذِّبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ١١٠].

الباقون ﴿قَدۡ كُذِّبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُنۡجِي مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ١١٠].

سورة الرعد وأختيها

٧٠٨ – زَرْعٌ وَبَعْدَهُ الثَّلَاثُ الخَفْضُ عَنْ ... حَقِّ ارْفَعُوا............................

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ حَقٍّ**)، وهم: حفص وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ [الرعد: ٤] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ صِنْوَانٍ﴾ [الرعد: ٤] بالخفض كما نص الناظم على ذلك.

٧٠٨ –..**يُسْقَى كَمَا نَصْرٍ ظَعَنْ**

قرأ المشار إليه بـ(**كَمَا نَصْرٍ ظَعَنْ**)، وهم: ابن عامر وعاصم ويعقوب ﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾ [الرعد: ٤] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾ [الرعد: ٤] بتاء التأنيث من الضد.

٧٠٩ – يُفَضِّلُ الْيَاءُ شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَيُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [الرعد: ٤] بالياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [الرعد: ٤] بالنون من الضد.

الخلاصة:

ابن عامر وعاصم ويعقوب ﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [الرعد: ٤].

حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿تُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَيُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [الرعد: ٤].

الباقون ﴿تُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [الرعد: ٤].

٧٠٩ –..........................**وَيُوقِدُو ... صَحْبٌ**...............................

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ﴾ [الرعد: ١٧] بياء

الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَمِمَّا تُوقِدُونَ عَلَيْهِ﴾ [الرعد: ١٧] بتاء الخطاب من الضد.

٧٠٩ –...وَأَمْ هَلْ يَسْتَوِى شَفَا صُدُوا

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا صُدُوا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦] بتاء التأنيث من الضد.

٧١٠ – يُثْبِتُ خَفِّفْ نَصُّ حَقٍّ...

قرأ المشار إليه بـ(**نَصُّ حَقٍّ**)، وهم: عاصم وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد: ٣٩] بالتخفيف ويلزم منه إسكان الثاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثَبِّتُ﴾ [الرعد: ٣٩] بالتشديد من الضد ويلزم منه فتح الثاء.

٧١٠ –.........................وَاضْمُمِ ... صَدُّوا وَصَدَّ الطَّوْلِ كُوفِ الْحَضْرَمي

قرأ المشار إليه بـ(**كُوفِ الْحَضْرَمي**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب ﴿وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الرعد:٣٣] ﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [غافر: ٣٧] هنا وفي سورة غافر بضم الصاد، والباقون هنا وفي سورة غافر﴿وَصَدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الرعد:٣٣] ﴿وَصَدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [غافر: ٣٧] بفتح الصاد من الضد.

٧١١ – والكَافِرُ الْكُفَّارُ شُدْ كَنْزَ غُذِي...

قرأ المشار إليه بـ(**شُدْ كَنْزَ غُذِي**)، وهم: روح ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ﴾ [الرعد: ٤٢] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكَٰفِرُ﴾ [الرعد: ٤٢] كما لفظ بها الناظم، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٧١١ –...وَعَمَّ رَفْعُ الخَفْضِ فِي اللهِ الَّذِي

٧١٢ – وَالِابْتِدَا غَرْ...

قرأ المشار إليه بـ(**وَعَمَّ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهُ ٱلَّذِى﴾ [إبراهيم: ١، ٢] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، وقرأ المشار إليه بـ(**غَرْ**)، وهو: رويس ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ٱلَّذِى﴾ [إبراهيم: ١، ٢] بالرفع في حالة البدء وبالخفض إذا وصلت اسم الجلالة بما قبله كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ٱلَّذِى﴾ [إبراهيم: ١، ٢] بالخفض في الحالين كما نص الناظم على ذلك.

٧١٢ –...........خَالِقُ امْدُدْ وَاكْسِرِ ... وَارْفَعْ كَنُورٍ كُلَّ وَالْأَرْضَ اجْرُرِ

٧١٣ – شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَٰلِقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بِٱلْحَقِّ﴾ [إبراهيم:١٩] ﴿وَٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [النور: ٤٥] هنا وفي سورة النور بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف كما لفظ بها، والجر في كلمة (والأرض) هنا وفي سورة النور في كلمة (كل)، والباقون ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾ [إبراهيم:١٩] ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ﴾ [النور: ٤٥] هنا وفي سورة النور بفتح اللام والقاف بغير ألف والنصب في كلمة (والأرض) هنا وفي سورة النور في كلمة (كل) من الضد.

٧١٣ –...وَمُصْرِخِيَّ كَسْرُ الْيَا فَخَرْ.................................

قرأ المشار إليه بـ(**فَخَرْ**)، وهو: حمزة ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيِّ﴾ [إبراهيم: ٢٢] بكسر الياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ﴾ [إبراهيم: ٢٢] بفتح الياء من الضد.

٧١٣ –...............................يُضِلَّ فَتْحُ الضَّمِّ كَالْحَجِّ الزُّمَرْ

٧١٤ – حَبْرٌ غِنًا لُقْمَانَ حَبْرٌ وَأَتَى ... عَكْسَ رُوَيْسٍ...................

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٌ غِنًا**)، وهو: ابن كثير وأبو عمرو ورويس ﴿لِّيَضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [إبراهيم:٣٠] ﴿لِّيَضِلَّ﴾ [الحج: ٩، الزمر: ٨] هنا وفي سورة الحج والزمر بفتح الياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [إبراهيم:٣٠] ﴿لِّيُضِلَّ﴾ [الحج: ٩، الزمر: ٨] بضم الياء كما نص الناظم على ذلك أيضا.

وقرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٌ**)، وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿لِّيَضِلَّ﴾ [لقمان: ٦] في سورة لقمان بفتح الياء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿لِّيُضِلَّ﴾ [لقمان: ٦] بضم الياء كما نص الناظم على ذلك أيضا.

وقول الناظم (**وَأَتَى ... عَكْسَ رُوَيْسٍ**): أي بعكس الترجمة السابقة هكذا: بفتح الياء في لقمان وضم الياء في إبراهيم والحج والزمر، والرواية الأولى: بضم الياء في لقمان وفتح الياء في إبراهيم والحج والزمر. الخلاصة لرويس روايتان.

٧١٤ –..وَاشْبِعَنْ أَفْئِدَتَا

٧١٥ – لِي الخُلْفُ..

قرأ المشار إليه بـ(**لِي الخُلْفُ**)، وهو: هشام بخلف عنه ﴿فَٱجْعَلْ أَفْـِٔيدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٣٧] بإشباع الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٣٧] بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها من الضد.

٧١٥ –.............وَافْتَحْ لِتَزُولَ ارْفَعْ رُمَا...........................

قرأ المشار إليه بـ(**رُمَا**)، وهو: الكسائي ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ [إبراهيم: ٤٦] بفتح اللام الأولى ورفع اللام الثانية كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ [إبراهيم: ٤٦] بكسر اللام الأولى ونصب اللام الثانية من الضد.

٧١٥ –...............................وَرُبَّمَا الخِفُّ مَدًا نَلْ........

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا نَلْ**)، وهم: نافع وأبو جعفر وعاصم ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الحجر: ٢] بالتخفيف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿رُّبَّمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الحجر: ٢] بالتشديد من الضد.

٧١٥ –...وَاضْمُمَا

٧١٦ – تُنَزَّلُ الكُوفِيْ وَفِي التَّا النُّونُ مَعْ ... زَاهَا اكْسِرًا صَحْبًا وَبَعْدُ مَا رَفَعْ

قرأ المشار إليه بـ(**الكُوفِيْ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالضم في الحرف الأول كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالفتح من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبًا**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالنون وكسر الزاي كما نص الناظم على ذلك وبالنصب في الكلمة التالية، والباقون بالتاء كما نص الناظم على ذلك وبفتح الزاي من الضد وبالرفع في الكلمة التالية كما نص الناظم على ذلك.

تنبيه:

البزي له تشديد التاء بالخلاف كما سبق في سورة البقرة.

الخلاصة:

شعبة ﴿مَا تُنَزَّلُ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ﴾ [الحجر: ٨].

حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ﴾ [الحجر: ٨].

البزي بخلف عنه ﴿مَآ تَّنَزَّلُ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ﴾ [الحجر: ٨].

الباقون والوجه الثاني للبزي ﴿مَا تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ﴾ [الحجر: ٨].

٧١٧ – وَخِفُّ سُكِّرَتْ دَنَا...

قرأ المشار إليه بـ(**دَنَا**)، وهو: ابن كثير ﴿إِنَّمَا سُكِرَتۡ أَبۡصَـٰرُنَا﴾ [الحجر: ١٥] بالتخفيف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَـٰرُنَا﴾ [الحجر: ١٥] بالتشديد من الضد.

٧١٧ –...........................وَلَامَا ... عَلَيَّ فَاكْسِرْ نَوِّنِ ارْفَعْ ظَامَا

قرأ المشار إليه بـ(**ظَامَا**)، وهو: يعقوب ﴿قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلِيٌّ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [الحجر: ٤١] بكسر اللام مع تنوين الياء بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الحجر: ٤١] بفتح اللام وترك التنوين وفتح الياء من الضد.

٧١٨ – هَمْزَ ادْخُلُوا انْقُلِ اكْسِرِ الضَّمَ اخْتُلفْ ... غَيْثُ................

قرأ المشار إليه بـ(**اخْتُلفْ ... غَيْثُ**)، وهو: رويس بخلف عنه ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝٤٥ ادْخِلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ﴾ [الحجر: ٤٥، ٤٦] بهمزة قطع مضمومة ونقل حركتها إلى التنوين مع كسر الخاء كما نص الناظم على ذلك، وفي حالة البدء بهمزة قطع مضمومة، والباقون ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝٤٥ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ﴾ [الحجر: ٤٥، ٤٦] بهمزة وصل وضم الخاء من الضد، وفي حالة البدء بهمزة وصل مضمومة، وهو الوجه الثاني لرويس.

تنبيه:

قرأ شعبة وابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائي بكسر العين والباقون بالضم كما سبق في سورة البقرة.

أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب بكسر التنوين، وقنبل وابن ذكوان بالكسر والضم في التنوين، والباقون بالضم.

٧١٨ – ....تُبَشِّرونِ ثِقْلُ النُّونِ دِفْ

٧١٩ – وَكَسْرُهَا اعْلَمْ دُمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**دِفْ**)، وهو: ابن كثير بتشديد النون كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالتخفيف من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**اعْلَمْ دُمْ**)، وهما: نافع وابن كثير بكسر النون كما نص الناظم على ذلك، والباقون بفتح النون من الضد.

الخلاصة:

ابن كثير بتشديد النون والكسر ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونِّ﴾ [الحجر: ٥٤].

نافع بتخفيف النون والكسر ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونِ﴾ [الحجر: ٥٤].

الباقون بتخفيف النون والفتح ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤].

٧١٩ –..................كَيَقْنَطُ اجْمَعَا ... رَوَى حِمًا....................

قرأ المشار إليه بـ(**رَوَى حِمًا**)، وهم: الكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو ويعقوب ﴿قَالَ وَمَن يَقْنِطُ﴾ [الحجر:٥٦] ﴿يَقْنِطُونَ﴾ [الروم: ٣٦] ﴿لَا تَقْنِطُواْ﴾ [الزمر: ٥٣] بكسر النون سواء اتصل بالفعل شيء أم لم يتصل كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَالَ وَمَن يَقْنَطُ﴾ [الحجر:٥٦] ﴿يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦] ﴿لَا تَقْنَطُواْ﴾ [الزمر: ٥٣] بفتح النون من الضد.

٧١٩ –..خِفُّ قَدَرْنَا صِفْ مَعَا

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة ﴿قَدَرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ [الحجر:٦٠] ﴿قَدَرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ [النمل: ٥٧] بتخفيف الدال في الموضعين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ [الحجر:٦٠] ﴿قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ [النمل: ٥٧] بتشديد الدال من الضد.

سورة النحل

٧٢٠ – يُنْزِلُ مَعْ مَا بَعْدُ مِثْلُ الْقَدْرِ عَنْ ... رَوحٍ.........................

قرأ روح ﴿تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ﴾ [النحل: ٢] بتاء مفتوحة وفتح الزاي مشددة مثل (تنزّل) المجمع عليه في سورة القدر والكلمة التي بعدها بالرفع كما في سورة القدر أيضا، والباقون ﴿يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ﴾ [النحل: ٢] بياء مضمومة وكسر الزاي والكلمة التي بعدها بالنصب.

تنبيه:

ابن كثير وأبو عمرو ورويس بتخفيف الزاي والباقون بتشديدها كما مر في سورة البقرة، والبزي له تشديد التاء بالخلاف كما سبق في سورة البقرة.

٧٢٠ –.....................................بِشِقّ فَتْحُ شِينِهِ ثَمَنْ

قرأ المشار إليه بـ(**ثَمَنْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿بِشَقِّ ٱلۡأَنفُسِ﴾ [النحل: ٧] بفتح الشين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِ﴾ [النحل: ٧] بكسر الشين من الضد.

٧٢١ – يُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ..

قرأ المشار إليه بـ(**صَحَّ**)، وهو: شعبة ﴿نُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ﴾ [النحل: ١١] بالنون كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ﴾ [النحل: ١١] بالياء من الضد.

٧٢١ –...............يَدْعُونَ ظِبَا ... نَلْ........................

قرأ المشار إليه بـ(**ظِبَا نَلْ**)، وهما: يعقوب وعاصم ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٢٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٢٠] بتاء الخطاب من الضد.

٧٢١ –.....................................وَتُشَاقُّوْنَ اكْسِرِ النُّونَ أَبَا

قرأ المشار إليه بـ(**أَبَا**)، وهو: نافع ﴿تُشَـٰٓقُّونِ فِيهِمۡۚ﴾ [النحل: ٢٧] بكسر النون كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿تُشَـٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ﴾ [النحل: ٢٧] بفتح النون من الضد.

٧٢٢ – وَيَتَوَفَّاهُمْ مَعًا فَتىً..

قرأ المشار إليه بـ(**فَتىً**)، وهما: حمزة وخلف العاشر ﴿ٱلَّذِينَ يَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ [النحل: ٢٨، ٣٢] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ [النحل: ٢٨، ٣٢] بتاء التأنيث من الضد.

٧٢٢ –..............................**وَضَمْ ... وَفَتْحُ يَهْدِي كَمْ سَمَا**.........

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ سَمَا**)، وهم: ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُهۡدَىٰ مَن يُضِلُّۖ﴾ [النحل: ٣٧] بضم الياء وفتح الدال كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ﴾ [النحل: ٣٧] بفتح الياء وكسر الدال من الضد.

٧٢٢ –.. **تَرَوْا فَعَمْ**

٧٢٣ – رَوَى الخِطَابُ وَالْأَخِيرُ كَمْ ظَرُفْ ... فَتًى تَرَوْا كَيْفَ شَفَا وَالخُلْفَ صِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**فَعَمْ رَوَى**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿أَوَلَمۡ تَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ﴾ [النحل: ٤٨] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ﴾ [النحل: ٤٨] بياء الغيب من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ظَرُفْ ... فَتًى**)، وهم: ابن عامر ويعقوب وحمزة وخلف العاشر ﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ﴾ [النحل: ٧٩] بتاء الخطاب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ﴾ [النحل: ٧٩] بياء الغيب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**وَالْأَخِيْرُ**): أي الموضع الثاني في السورة ولا يوجد غيره.

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا وَالْخُلْفَ صِفْ**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة بخلف عنه ﴿أَوَلَمْ تَرَوْاْ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ﴾ [العنكبوت: ١٩] بتاء الخطاب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ﴾ [العنكبوت: ١٩] بياء الغيب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**كَيْفَ**): أي كلمة (يروا) التي اقترنت بكلمة (كيف)؛ لتحديد موضعها دون غيرها.

٧٢٤ – وَيَتَفَيَّؤُا سِوْى البَصْرِي...

قرأ المشار إليه بـ(**سِوْى البَصْرِي**)، وهم: جميع القراء ما عدا أبي عمرو ويعقوب ﴿إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ﴾ [النحل: ٤٨] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وقرأ أبو عمرو ويعقوب ﴿إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ تَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ﴾ [النحل: ٤٨] بتاء التأنيث من الضد.

٧٢٤ –................................وَرَا ... مُفَرِّطُونَ اكْسِرْ مَدًا وَاشْدُدْ ثَرَا

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا**)، وهما: نافع وأبو جعفر بكسر الراء كما نص الناظم على ذلك، والباقون بفتحها من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**ثَرَا**)، وهو: أبو جعفر بتشديد الراء كما نص الناظم على ذلك، والباقون بتخفيفها من الضد.

وينتج عن هذا:

نافع بكسر الراء وتخفيفها ﴿مُّفۡرِطُونَ﴾ [النحل: ٦٢].

أبو جعفر بكسر الراء وتشديدها ﴿مُّفَرِّطُونَ﴾ [النحل: ٦٢].

الباقون بفتح الراء وتخفيفها ﴿مُّفۡرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢].

٧٢٥ – وَنُونَ نُسْقِيكُمْ مَعًا أَنِّثْ ثَنَا ... وَضَمَّ صَحْبٌ حَبْرُ..............

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**)، وهو: أبو جعفر بالتأنيث هنا وفي سورة المؤمنون كما نص الناظم على ذلك، وقرأ الباقون بالنون كما نص الناظم على ذلك أيضا، وقرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ حَبْرُ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر وابن كثير وأبو عمرو بضم الحرف الأول، والباقون بفتح الحرف الأول من الضد.

ويتلخص مما سبق:

أبو جعفر ﴿تَسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ﴾ [النحل: ٦٦] ﴿تَسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ [المؤمنون: ٢١] بتاء التأنيث وفتحها.

حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر وابن كثير وأبو عمرو ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ﴾ [النحل: ٦٦] ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ [المؤمنون: ٢١] بالنون وضمها.

الباقون ﴿نَّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ﴾ [النحل: ٦٦] ﴿نَّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ [المؤمنون: ٢١] بالنون وفتحها.

٧٢٥ – ....يَجْحَدُوا غِنَا

٧٢٦ – صَبَا الْخِطَابُ...

قرأ المشار إليه بـ(**غِنَا صَبَا**)، وهما: رويس وشعبة ﴿أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ تَجْحَدُونَ﴾ [النحل: ٧١] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [النحل: ٧١] بياء الغيب من الضد.

٧٢٦ – ....ظَعْنِكُمْ حَرِّكْ سَمَا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**سَمَا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿يَوْمَ ظَعَنِكُمْ﴾ [النحل: ٨٠] بتحريك العين بالفتح كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ [النحل: ٨٠] بإسكان العين من الضد.

٧٢٦ –.................................لَيَجْزِيَنَّ النُّونُ كَمْ خُلْفٌ نَمَا

٧٢٧ – دُمْ ثِقْ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ خُلْفٌ نَمَا دُمْ ثِقْ**)، وهم: ابن عامر بخلف عنه وعاصم وابن كثير وأبو جعفر ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجْرَهُم﴾ [النحل: ٩٦] بالنون كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَلَيَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجْرَهُم﴾ [النحل: ٩٦] بالياء من الضد.

٧٢٧ –.......وَضُمَّ فَتَنُوا واكْسِرْ سِوَى ... شَامٍ.......................

قرأ المشار إليه بـ(**سِوَى شَامٍ**)، وهم: جميع القراء ما عدا ابن عامر ﴿هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ﴾ [النحل: ١١٠] بضم الفاء وكسر التاء كما نص الناظم على لك، وقرأ ابن عامر ﴿هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فَتَنُواْ﴾ [النحل: ١١٠] بفتح الفاء والتاء من الضد.

٧٢٧ –.................................وَضَيْقٍ كَسْرُهَا مَعًا دَوَى

قرأ المشار إليه بـ(**دَوَى**)، وهو: ابن كثير بكسر الضاد ﴿ضِيۡقٖ﴾ [النحل: ١٢٧، النمل: ٧٠] هنا وفي سورة النمل كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿ضَيۡقٖ﴾ [النحل: ١٢٧، النمل: ٧٠] بفتح الضاد في الموضعين من الضد.

سورة الإسراء

٧٢٨ – يَتَّخِذُوا حَلَا...

قرأ المشار إليه بـ(**حَلَا**)، وهو: أبو عمرو ﴿أَلَّا يَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٢] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٢] بتاء الخطاب من الضد.

٧٢٨ –..................يَسُوءَ فَاضْمُمَا ... هَمْزًا وَأَشْبِعْ عَنْ سَمَا النُّونُ رَمَى

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ سَمَا**)، وهم: حفص ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بهمزة مضمومة ممدودة كما نص الناظم على ذلك، والباقون بهمزة مفتوحة من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**رَمَى**)، وهو: الكسائي بالنون كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالياء من الضد.

ويتلخص مما سبق:

حفص ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ﴾ [الإسراء: ٧] بالياء وهمزة مضمومة ممدودة.

الكسائي ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِنَسُوٓأَ وُجُوهَكُمۡ﴾ [الإسراء: ٧] بالنون وهمزة مفتوحة.

الباقون ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُوٓأَ وُجُوهَكُمۡ﴾ [الإسراء: ٧] بالياء وهمزة مفتوحة.

٧٢٩ – وَنُخْرِجُ الْيَاءُ ثَوى وَفَتْحُ ضَمْ ... وَضَمُّ رَاءٍ ظَنَّ فَتْحُهَا ثَكَمْ

قرأ المشار إليه بـ(**ثَوى**)، وهما: أبو جعفر ويعقوب بالياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالنون من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**ظَنَّ**)، وهو: يعقوب بفتح الياء وضم الراء، وقرأ المشار إليه بـ(**ثَكَمْ**)، وهو: أبو جعفر بفتح الراء، والضمير في (**فَتْحُهَا**) يعود على الراء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ماعدا أبي جعفر ويعقوب بضم النون وكسر الراء.

ويتلخص مما سبق:

أبو جعفر ﴿وَيُخْرَجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا﴾ [الإسراء: ١٣] بياء مضمومة وفتح الراء.

يعقوب ﴿وَيَخْرُجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا﴾ [الإسراء: ١٣] بياء مفتوحة وضم الراء.

الباقون ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا﴾ [الإسراء: ١٣] بنون مضمومة وكسر الراء.

٧٣٠ – يَلْقَا اضْمُمِ اشْدُدْ كَمْ ثَنَا......................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ثَنَا**)، وهما: ابن عامر وأبو جعفر ﴿يُلَقَّىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣] بضم الياء وتشديد القاف ويلزم منه تحريك اللام كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣] بفتح الياء وتخفيف القاف ويلزم منه إسكان اللام من الضد.

الخلاصة:

ابن عامر ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا يُلَقَّىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣].

أبو جعفر ﴿وَيُخْرَجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا يُلَقَّىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣].

ويعقوب ﴿وَيَخْرُجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣].

الباقون ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣].

٧٣٠ –..........................**مَدَّ أَمَرْ ... ظَهْرٌ**.........................

قرأ المشار إليه بـ(**ظَهْرٌ**)، وهو: يعقوب ﴿ءَامَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦] بمد الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦] بقصر الهمزة من الضد.

٧٣٠ –.......................................**وَيَبْلُغَنَّ مَدَّ وَكَسَرْ**

٧٣١ – شَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿إِمَّا يَبۡلُغَـآنِّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ﴾ [الإسراء: ٢٣] بمد الغين وكسر النون المشددة ويكون من قبيل المد اللازم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ﴾ [الإسراء: ٢٣] بقصر الغين وفتح النون كما لفظ بها الناظم.

٧٣١ –........وَحَيْثُ أُفِّ نَوِّنْ عَنْ مَدَا ... وَفَتْحُ فَائِهِ دَنَا ظِلٌّ كَدَا

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ مَدَا**)، وهم: حفص ونافع وأبو جعفر بالتنوين حيثما ورد، والباقون بترك التنوين من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**دَنَا ظِلٌّ كَدَا**)، وهم: ابن كثير ويعقوب وابن عامر بفتح الفاء، والباقون بكسرها من الضد.

ويتلخص مما سبق:

حفص ونافع وأبو جعفر ﴿أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣، الأنبياء: ٦٧، الأحقاف: ١٧] بالتنوين وكسر الفاء.

ابن كثير ويعقوب وابن عامر ﴿أُفَّ﴾ [الإسراء: ٢٣، الأنبياء: ٦٧، الأحقاف: ١٧] بترك التنوين وفتح الفاء.

الباقون ﴿أُفِّ﴾ [الإسراء: ٢٣، الأنبياء: ٦٧، الأحقاف: ١٧] بترك التنوين وكسر الفاء.

٧٣٢ – وَفَتْحُ خِطْئًا مَنْ لَهُ الخُلْفُ ثَرَا ... حَرِّك لَهُمْ وَالمَلِكِ والمَدُّ دَرَى

قرأ المشار إليه بـ(**مَنْ لَهُ الخُلْفُ ثَرَا**)، وهم: ابن ذكوان وهشام بخلف عنه وأبو جعفر بفتح الخاء كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون بكسر الخاء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**حَرِّك لَهُمْ وَالمَلِكِ**)، وهم: ابن ذكوان وهشام وأبو جعفر وابن عامر بتحريك الطاء بالفتح، والباقون بإسكان الطاء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**دَرَى**)، وهو: ابن كثير بألف ممدودة كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون بترك المد من الضد.

الخلاصة:

ابن ذكوان وهشام بخلف عنه وأبو جعفر ﴿كَانَ خَطَـًٔا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٣١].

ابن كثير ﴿كَانَ خِطَآءً كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٣١].

الباقون وهشام في وجهه الثاني ﴿كَانَ خِطۡـًٔا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٣١].

٧٣٣ – يُسْرِفْ شَفَا خَاطِبْ...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَلَا تُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِ﴾ [الإسراء: ٣٣] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِ﴾ [الإسراء: ٣٣] بياء الغيب من الضد.

٧٣٣ –.............وَقُسْطَاسِ اكْسِرِ ... ضَمًّا مَعًا صَحْبٌ...........

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ﴾ [الإسراء: ٣٥، الشعراء: ١٨٢] بكسر القاف في الموضعين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَزِنُواْ بِٱلۡقُسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ﴾ [الإسراء: ٣٥، الشعراء: ١٨٢] بضم القاف في الموضعين كما نص الناظم على ذلك أيضا.

٧٣٣ –...وَضُمَّ ذَكِّرِ

٧٣٤ – سَيِّئَةً وَلَا تُنَوِّنْ كَمْ كَفَى..

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ كَفَى**)، وهم: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهًا﴾ [الإسراء: ٣٨] بضم الهمزة والهاء مع تذكيرها وترك التنوين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهًا﴾ [الإسراء: ٣٨] بفتح الهمزة والهاء مع تأنيثها وتنوينها من الضد.

٧٣٤ –............................لِيَذْكُرُوا اضْمُمْ خَفِّفَنْ مَعًا شَفَا

٧٣٥ – وَبَعْدَ أَنْ فَتىً وَمَرْيَمٌ نَمَا ... إِذْ كَمْ.........................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لِيَذْكُرُواْ﴾ [الإسراء: ٤١، الفرقان: ٥٠] بإسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما هنا وفي سورة الفرقان المستفاد من قول الناظم (**مَعًا**)، والباقون ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾ [الإسراء: ٤١، الفرقان: ٥٠] بفتح الذال والكاف مع تشديدهما من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**فَتىً**)، وهما: حمزة وخلف العاشر ﴿أَن يَذْكُرَ﴾ [الفرقان: ٦٢] بإسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما في سورة الفرقان عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿أَن يَذَّكَّرَ﴾ [الفرقان: ٦٢] بفتح الذال والكاف مع تشديدهما من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**وَبَعْدَ أَنْ**): أي بعد موضع ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾ [الفرقان: ٥٠].

وقرأ المشار إليه بـ(**نَمَا ... إِذْ كَمْ**)، وهم: عاصم ونافع وابن عامر ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [مريم: ٦٧] بإسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما في سورة مريم عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿أَوَلَا يَذَّكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [مريم: ٦٧] بفتح الذال والكاف مع تشديدهما من الضد.

٧٣٥ –..................................يَقُولُ عَنْ دُعَا الثَّانِي سَمَا

٧٣٦ – نَلْ كَمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ دُعَا**)، وهما: حفص وابن كثير ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**سَمَا نَلْ كَمْ**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بخلف عن رويس كما سيأتي وعاصم وابن عامر ﴿عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤٣] بياء الغيب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ورويس في وجهه الثاني ﴿عَمَّا تَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤٣] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**الثَّانِي**): أي الموضع الثاني من كلمة (يقولون).

عرف خلاف رويس من قول الناظم (**وَفِيهِمَا خُلْفُ رُوَيْسٍ وَقَعَا**): أي في كلمة (يقولون الثانية) وكلمة (يسبح).

الخلاصة:

حفص وابن كثير ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْاْ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢-٤٣].

نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وروح وشعبة وابن عامر ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْاْ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢-٤٣].

رويس بخلف عنه ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْاْ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢-٤٣]، ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْاْ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا تَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢-٤٣].

الباقون ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْاْ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا تَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢-٤٣].

٧٣٦ -..........يُسَبِحُ صَدًا عَمَّ دُعَا ... وَفِيهِمَا خُلْفُ رُوَيْسٍ وَقَعَا

قرأ المشار إليه بـ(**صَدًا عَمَّ دُعَا ... وَفِيهِمَا خُلْفُ رُوَيْسٍ وَقَعَا**)، وهم: شعبة ونافع وابن عامر وأبو جعفر وابن كثير ورويس بخلف عنه ﴿يُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾ [الإسراء: ٤٤] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾ [الإسراء: ٤٤] بتاء التأنيث من الضد.

٧٣٧ – وَرَجِلِكَ اكْسِرْ سَاكِنًا عُدْ..................................

قرأ المشار إليه بـ(**عُدْ**)، وهو: حفص بكسر الجيم ﴿وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤] كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجۡلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤] بإسكان الجيم كما نص الناظم على ذلك أيضا.

٧٣٧ –..............................نَخْسِفَا ... وَبَعْدَهُ الْأَرْبَعُ نُونٌ حُزْ دَفَا

٧٣٨ – يُغْرِقَكُمْ مِنْهَا فَأَنِّثْ ثِقْ غِنَا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ دَفَا**)، وهما: أبو عمرو وابن كثير بالنون في كلمة (نخسف) والأفعال الأربعة التي بعده، والباقون بالياء من الضد إلا في كلمة (فنغرقكم) بالتأنيث للمشار بـ(**ثِقْ غِنَا**) وهما: أبو جعفر ورويس.

الخلاصة:

أبو عمرو وابن كثير ﴿أَن نَّخۡسِفَ بِكُمۡ﴾ ﴿أَوۡ نُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ﴾ [الإسراء: ٦٨] ﴿أَن نُّعِيدَكُمۡ فِيهِ﴾ ﴿فَنُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ﴾ ﴿فَنُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ﴾ [الإسراء: ٦٩] بالنون في الجميع.

أبو جعفر ورويس ﴿أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ﴾ ﴿أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ﴾ [الإسراء: ٦٨] ﴿أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ﴾ ﴿فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ﴾ ﴿فَتُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ﴾ [الإسراء: ٦٩] بالياء في الجميع إلا في آخر كلمة فبالتأنيث.

الباقون ﴿أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ﴾ ﴿أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ﴾ [الإسراء: ٦٨] ﴿أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ﴾ ﴿فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ﴾ ﴿فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ﴾ [الإسراء: ٦٩] بالياء في الجميع.

تنبيه:

قول الله عز وجل: ﴿فَتُغَرِّقَكُمُو بِمَا﴾ [الإسراء: ٦٩]: قرأ ابن وردان بخلف عنه بتشديد الراء وفتح الغين، وهذا الوجه من زيادات الدرة على الطيبة، ولا يقرأ به من طريق الطيبة على سبيل الرواية بل على سبيل الاختيار.

٧٣٨ –..................................خَلْفَكَ فِي خِلَافَكَ اتْلُ صِفْ ثَنَا

٧٣٩ – حَبْرٌ..

قرأ المشار إليه بـ(**ظُلَلُ**)، وهم: نافع وشعبة وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿وَإِذَا لَّا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٦] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿وَإِذَا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٦] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٧٣٩ –.......نَأَى نَاءَ مَعًا مِنْهُ ثُبَا...

قرأ المشار إليه بـ(**مِنْهُ ثُبَا**)، وهما: ابن ذكوان وأبو جعفر ﴿أَعْرَضَ وَنَآءَ بِجَانِبِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١] كما لفظ بها الناظم، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهما في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

تنبيه:

قول الناظم (**مَعًا**): أي هنا وفي سورة فصلت.

٧٣٩ –..................................تَفْجُرَ فِي ٱلأُولَى كَتَقْتُلَ ظُبَا

٧٤٠ – كَفَى..

قرأ المشار إليه بـ(**ظُبَا كَفَى**)، وهم: يعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا﴾ [الإسراء: ٩٠] كما لفظ الناظم بها، وأيضا الناظم ذكر أنها في الوزن مثل كلمة (تَقْتُلَ)، والباقون ﴿حَتَّىٰ تُفَجِّرَ لَنَا﴾ [الإسراء: ٩٠] بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مع تشديدها، وعلمت قراءتهم من الشهرة.

٧٤٠ –........وَكِسْفًا حَرِّكَنْ عَمَّ نَفَسْ ... وَالشُّعَرَا سَبَا عَلَا الرُّومِ عَكَسْ

٧٤١ – مَنْ لِي بِخُلْفٍ ثِقْ...

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ نَفَسْ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر وعاصم ﴿كِسَفًا﴾ [الإسراء: ٩٢] بتحريك السين بالفتح، والباقون ﴿كِسْفًا﴾ [الإسراء: ٩٢] بإسكان السين من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**عَلَا**)، وهو: حفص ﴿كِسَفَا﴾ [الشعراء: ١٨٧، سبأ: ٩] في سورة الشعراء وسبأ بتحريك السين بالفتح عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿كِسْفَا﴾ [الشعراء: ١٨٧، سبأ: ٩] بإسكان السين من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**مَنْ لِي بِخُلْفٍ ثِقْ**)، وهم: ابن ذكوان وهشام بخلف عنه وأبو جعفر ﴿كِسْفَا﴾[الروم: ٤٨] في سورة الروم بإسكان السين بعكس الترجمة السابقة كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿كِسَفَا﴾ [الروم: ٤٨] بتحريك السين بالفتح من الضد.

٧٤١ –.................وَقُلْ قَالَ دَنَا ... كَمْ...........................

قرأ المشار إليه بـ(**دَنَا ... كَمْ**)، وهم: ابن كثير وابن عامر ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا﴾ [الإسراء: ٩٣] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا﴾ [الإسراء: ٩٣] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهما في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٧٤١ –...وَعَلِمْتُ مَا بِضَمِّ التَّا رَنَا

قرأ المشار إليه بـ(**رَنَا**)، وهو: الكسائي بضم التاء ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ﴾ [الإسراء: ١٠٢] كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ﴾ [الإسراء: ١٠٢] بفتح التاء من الضد.

سورة الكهف

٧٤٢ – مِنْ لَدْنِهِ لِلضَّمِّ سَكِّنْ وَأَشِمْ ... وَاكْسِرْ سُكُونَ النُّونِ وَالضَّمِ صُرِمْ

قرأ المشار إليه بـ(**صُرِمْ**)، وهو: شعبة ﴿مِّن لَّدْنِهِۦ﴾ [الكهف: ٢] بإسكان الدال وإشمامها وكسر النون والهاء مع صلتها كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾ [الكهف: ٢] بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء كما نص الناظم على ذلك.

تنبيه:

ابن كثير على أصله في هاء الكناية.

٧٤٣ – مِرْفَقًا افْتَحِ اكْسِرَنْ عَمَّ...

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿مَّرْفِقًا﴾ [الكهف: ١٦] بفتح الميم وكسر الفاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿مِّرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦] بكسر الميم وفتح الفاء من الضد.

٧٤٣ –...........................وَخِفْ ... تَزَّاوَرُ الكُوفِي وَتَزْوَرُّ ظُرِفْ

٧٤٤ – كَمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**الكُوفِي**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿تَزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾ [الكهف: ١٧] بالتخفيف كما لفظ بها، وقرأ المشار إليه بـ(**ظُرِفْ كَمْ**)، وهما: يعقوب وابن عامر ﴿تَزْوَرُّ عَن كَهْفِهِمْ﴾ [الكهف: ١٧] كما لفظ بها أيضا، والباقون ﴿تَّزَّاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾ [الكهف: ١٧] بالتشديد من ضد قراءة الكوفيين.

٧٤٤ –.......وَمُلِئْتَ الثِّقْلُ حِرْمٌ.....................................

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٌ**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر ﴿وَلَمُلِّئْتَ﴾ [الكهف: ١٨] بتشديد اللام، والباقون ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ [الكهف: ١٨] بتخفيف اللام من الضد.

الخلاصة:

نافع وابن كثير ﴿وَلَمُلِّئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا﴾ [الكهف: ١٨].

أبو جعفر ﴿وَلَمُلِّيتَ مِنۡهُمُو رُعُبًا﴾ [الكهف: ١٨].

الكسائي وابن عامر ويعقوب ﴿وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعُبًا﴾ [الكهف: ١٨].

الباقون ﴿وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا﴾ [الكهف: ١٨].

٧٤٤ –.....................وَرْقِكُمْ ... سَاكِنُ كَسْرٍ صِفْ فَتىً شَافٍ حَكُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ فَتىً شَافٍ حَكُمْ**)، وهم: شعبة وحمزة وخلف العاشر وروح وأبو عمرو ﴿بِوَرۡقِكُمۡ﴾ [الكهف: ١٩] بإسكان الراء، والباقون ﴿بِوَرِقِكُمۡ﴾ [الكهف: ١٩] بكسر الراء كما نص الناظم على ذلك.

٧٤٥ – وَلَا تُنَوِّنْ مَائَةٍ شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةِ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا﴾ [الكهف: ٢٥] بترك التنوين، والباقون ﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا﴾ [الكهف: ٢٥] بالتنوين من الضد.

٧٤٥ –...............................وَلَا ... يُشْرِكْ خِطَابٌ مَعَ جَزْمٍ كَمَّلَا

قرأ المشار إليه بـ(**كَمَّلَا**)، وهو: ابن عامر ﴿وَلَا تُشۡرِكۡ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا﴾ [الكهف: ٢٦] بتاء الخطاب والجزم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا﴾ [الكهف: ٢٦] بياء الغيب والرفع من الضد.

٧٤٦ – وَثُمُرٌ ضَمَّاهُ بِالْفَتْحِ ثَوَى ... نصْرٍ بِثَمِرِهِ ثَنَا شادٍ نَوَى

٧٤٧ – سَكِّنْهُمَا حَلَا.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَوَى ... نَصْرٍ**)، وهم: أبو جعفر ويعقوب وعاصم ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾ [الكهف: ٣٤] بفتح الثاء والميم كما نص الناظم على ذلك، وقرأ المشار إليه بـ(**حَلَا**)، وهو: أبو عمرو ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثُمْرٌ﴾ [الكهف: ٣٤] بضم الثاء وإسكان الميم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثُمُرٌ﴾ [الكهف: ٣٤] بضم الثاء والميم كما نص الناظم على ذلك.

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا شادٍ نَوَى**)، وهم: أبو جعفر وروح وعاصم ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ [الكهف: ٤٢] بفتح الثاء والميم عطفا على الترجمة السابقة، وقرأ المشار إليه بـ(**حَلَا**)، وهو: أبو عمرو ﴿وَأُحِيطَ بِثُمْرِهِۦ﴾ [الكهف: ٤٢] بضم الثاء وإسكان الميم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَأُحِيطَ بِثُمُرِهِۦ﴾ [الكهف: ٤٢] بضم الثاء والميم.

٧٤٧ –..................وَمِنْهَا مِنْهُمَا ... دِنْ عَمَّ.......................

قرأ المشار إليه بـ(**دِنْ عَمَّ**)، وهم: ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهُمَا مُنقَلَبًا﴾ [الكهف: ٣٦] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ [الكهف: ٣٦] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٧٤٧ –....................................لَكِنَّا فَصِلْ ثُبْ غُصْ كَمَا

قرأ المشار إليه بـ(**ثُبْ غُصْ كَمَا**)، وهم: أبو جعفر ورويس وابن عامر ﴿لَّٰكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨] بإثبات الألف في الوصل كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَّٰكِنَّاْ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨] بحذف الألف في الوصل من الضد، واتفق الجميع على إثبات الألف وقفا.

٧٤٨ – يَكُنْ شَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ﴾ [الكهف: ٤٣] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ﴾ [الكهف: ٤٣] بتاء التأنيث من الضد.

٧٤٨ – ....وَرَفْعُ خَفْضِ الحَقِّ رُمْ ... حُطْ...................

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ ... حُطْ**)، وهم: الكسائي وأبو عمرو ﴿لِلَّهِ ٱلْحَقُّ﴾ [الكهف: ٤٤] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾ [الكهف: ٤٤] بالخفض كما نص الناظم على ذلك.

٧٤٨ –.......................................يا نُسَيِّرُ افْتحُوا حَبْرٌ كَرُمْ

٧٤٩ – وَالنُّونَ أَنِّثْ والجْبَالَ ارْفَعْ.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٌ كَرُمْ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ﴿وَيَوْمَ تُسَيَّرُ ٱلْجِبَالُ﴾ [الكهف: ٤٧] بتاء التأنيث وفتح الياء والرفع في كلمة (الجبال)، والباقون ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ﴾ [الكهف: ٤٧] بنون مضمومة كما نص الناظم على ذلك وكسر الياء ونصب (الجبال) من الضد.

٧٤٩ –..........................وَثَمْ ... أَشْهَدْتُ أَشْهَدْنا وَكُنْتَ التَّاءَ ضَمْ

٧٥٠ – سِوَاهُ...

قرأ المشار إليه بـ(**وَثَمْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿۞مَّا أَشْهَدْنَٰهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الكهف: ٥١] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿۞مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الكهف: ٥١] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز له في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

قرأ المشار إليه بـ(**سِوَاهُ**)، وهم: جميع القراء ما عدا أبي جعفر ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [الكهف: ٥١] بضم التاء، وقرأ أبو جعفر ﴿وَمَا كُنتَ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [الكهف: ٥١] بفتح التاء من الضد.

٧٥٠ –...........والنُّونُ يَقُولُ فَرْدَا.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**فَرْدَا**)، وهو: حمزة ﴿وَيَوْمَ نَقُولُ﴾ [الكهف: ٥٢] بالنون كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ [الكهف: ٥٢] بالياء من الضد.

٧٥٠ –.................................مُهْلَكَ مَعْ نَمْلِ افْتَحِ الضَّمَّ نَدَا

٧٥١ – واللاَّمَ فَاكْسِرْ عِدْ..

قرأ المشار إليه بـ(**نَدَا**)، وهو: عاصم بفتح الميم هنا وفي سورة النمل كما نص الناظم على ذلك، والباقون بضم الميم كما نص الناظم على ذلك أيضا.

وقرأ المشار إليه بـ(**عِدْ**)، وهو: حفص بكسر اللام، والباقون بفتح اللام من الضد.

الخلاصة:

شعبة ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلَكِهِم مَّوْعِدًا﴾ [الكهف: ٥٩] ﴿مَهْلَكَ أَهْلِهِۦ﴾ [النمل: ٤٩].

حفص ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ [الكهف: ٥٩] ﴿مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ﴾ [النمل: ٤٩].

الباقون ﴿وَجَعَلْنَا لِمُهْلَكِهِم مَّوْعِدًا﴾ [الكهف:٥٩] ﴿مُهْلَكَ أَهْلِهِۦ﴾ [النمل: ٤٩].

٧٥١ –.......................وَغَيْبَ يُغْرِقَا ... وَالضَّمَّ والكَسْرَ افْتَحًا فَتىً رَقَا

٧٥٢ – وَعَنْهَمُ ارْفَعْ أَهْلَهَا..

قرأ المشار إليه بـ(**فَتىً رَقَا**)، وهم: حمزة وخلف العاشر والكسائي ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا﴾ [الكهف: ٧١] بياء الغيب مع فتحها وفتح الراء ورفع كلمة (أهلها) كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧١] بتاء الخطاب مع ضمها وكسر الراء والنصب في كلمة (أهلها) من الضد.

٧٥٢ –.......................وامْدُدْ وَخِفْ ... زَاكِيَةً حَبْرٌ مَدًا غِثْ........

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٌ مَدًا غِثْ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ونافع وأبو جعفر ورويس ﴿نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ [الكهف: ٧٤] بإثبات ألف بعد الزاي وتخفيف الياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ [الكهف: ٧٤] بحذف الألف وتشديد الياء من الضد.

الخلاصة:

نافع وأبو جعفر ورويس ﴿زَاكِيَةًۢ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكُرًا﴾ [الكهف: ٧٤].

ابن كثير وأبو عمرو ﴿زَاكِيَةًۢ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤].

ابن ذكوان وشعبة وروح ﴿زَكِيَّةًۢ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكُرًا﴾ [الكهف: ٧٤].

الباقون ﴿زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤].

٧٥٢ – ....وَصُرِفْ

٧٥٣ – لَدْنِي أَشِمَّ أَوْ رُمِ الضَّمَّ وَخِفْ ... نُونٍ مَدًا صُنْ.....................

قرأ المشار إليه بـ(**وَصُرِفْ**)، وهو: شعبة بإسكان الدال مع الإشمام أو الاختلاس لضمة الدال، والباقون بضم الدال، وقرأ المشار إليه بـ(**مَدًا صُنْ**)، وهم: نافع وأبو جعفر وشعبة بتخفيف النون والباقون بتشديد النون من الضد.

الخلاصة:

شعبة بالإشمام أو الاختلاس ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدْنِي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦].

نافع وأبو جعفر ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦].

الباقون ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦].

٧٥٣ – ....تَخِذَ الْخَا اكْسِرْ وخِفْ

٧٥٤ – حَقًّا...

قرأ المشار إليه بـ(**حَقًّا**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿لَتَخِذْتَ﴾ [الكهف: ٧٧] بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ [الكهف: ٧٧] بتشديد التاء الأولى وفتح الخاء من

الضد.

تنبيه:

حفص وابن كثير ورويس بخلف عنه بالإظهار، والباقون بالإدغام وهو الوجه الثاني لرويس.

٧٥٤ – ....وَمَعْ تَحْرِيمِ نُونٍ يُبْدِلَا ... خَفِّفْ ظُبًا كَنْزٍ دَنَا النُّورَ دَلَا

٧٥٥ – صِفْ ظَنَّ...

قرأ المشار إليه بـ(**ظُبًا كَنْزٍ**)، وهم: يعقوب وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وابن كثير ﴿أَن يُبْدِلَهُمَا﴾ [الكهف:٨١] ﴿أَن يُبْدِلَهُۥٓ﴾ [التحريم: ٥] ﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾ [القلم: ٣٢] هنا وفي سورة التحريم وفي سورة القلم بتخفيف الدال ويلزم منه إسكان الباء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَن يُبَدِّلَهُمَا﴾ [الكهف:٨١] ﴿أَن يُبَدِّلَهُۥٓ﴾ [التحريم: ٥] ﴿أَن يُبَدِّلَنَا﴾ [القلم: ٣٢] بتشديد الدال ويلزم منه فتح الباء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**دَلَا صِفْ ظَنَّ**)، وهم: ابن كثير وشعبة ويعقوب في سورة النور ﴿وَلَيُبْدِلَنَّهُم﴾ [النور: ٥٥] بتخفيف الدال ويلزم منه إسكان الباء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾ [النور: ٥٥] بتشديد الدال ويلزم منه فتح الباء من الضد.

٧٥٥ – ....أَتْبَعَ الثَّلَاثَ كَمْ كَفَى......................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ كَفَى**)، وهم: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٥] ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٩، ٩٢] بقطع الهمزة مفتوحة مع تخفيف التاء ساكنة في المواضع الثلاثة كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿فَٱتَّبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٥] ﴿ثُمَّ ٱتَّبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٩، ٩٢] بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة في المواضع الثلاثة، وعلمت قراءتهم من الشهرة.

٧٥٥ –....................................حَامِيَةٍ حَمِئَةٍ وَاهْمِزْ أَفَا

٧٥٦ – عُدْ حَقُّ...

قرأ المشار إليه بـ(**أَفَا عُدْ حَقُّ**)، وهم: نافع وحفص وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿فِي عَيۡنٍ حَامِيَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

تنبيه:

(**وَاهْمِزْ**): زيادة بيان في ضبط الكلمة من الناظم، ولو لم يذكر هذه الزيادة؛ لكفاه الاستغناء باللفظ عن القيد.

٧٥٦ –..........وَالرَّفْعَ انْصِبَنْ نَوِّنْ جَزَا ... صَحْبُ ظُبَى...............

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبُ ظُبَى**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ [الكهف: ٨٨] بالتنوين والنصب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَلَهُۥ جَزَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ [الكهف: ٨٨] بالرفع كما نص الناظم على ذلك وترك التنوين من الضد.

٧٥٦ –.......................................افْتَحْ ضَمَّ سَدَّيْنِ عَزَا

٧٥٧ – حَبْرٌ وَسُدًّا حُكْمُ صَحْبٍ دَبَّرَا ... يَاسِينَ صَحْبٌ...............

قرأ المشار إليه بـ(**عَزَا حَبْرٌ**)، وهم: حفص وابن كثير وأبو عمرو ﴿بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ﴾ [الكهف: ٩٣] بفتح السين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿بَيۡنَ ٱلسُّدَّيۡنِ﴾ [الكهف: ٩٣] بضم السين كما نص الناظم على ذلك.

قرأ المشار إليه بـ(**حُكْمُ صَحْبٍ دَبَّرَا**)، وهم: أبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر وابن كثير ﴿سَدًّا﴾ [الكهف: ٩٤] بفتح السين عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿سُدًّا﴾ [الكهف: ٩٤] بضم السين عطفا على الترجمة السابقة.

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿سَدًّا﴾ [يس: ٩] في سورة يس بفتح السين في الموضعين عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿سُدًّا﴾ [يس: ٩] في سورة يس بضم السين في

الموضعين عطفا على الترجمة السابقة.

٧٥٧ –...يَفْقَهُوا ضُمَّ اكْسِرَا

٧٥٨ – شَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لَّا يَكَادُونَ يُفْقِهُونَ قَوْلَا﴾ [الكهف: ٩٣] بضم الياء وكسر القاف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلَا﴾ [الكهف: ٩٣] بفتح الياء والقاف من الضد.

٧٥٨ –..........وَخَرْجًا قُلْ خَرَاجاً فِيهِما ... لَهُمْ فَخَرْجُ كَمْ............

قرأ المشار إليه بـ(**لَهُمْ**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿خَرَاجًا﴾ [الكهف: ٩٤] ﴿خَرَاجًا﴾ [المؤمنون: ٧٢] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿خَرْجًا﴾ [الكهف: ٩٤] ﴿خَرْجًا﴾ [المؤمنون: ٧٢] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**)، وهو: ابن عامر ﴿فَخَرْجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ [المؤمنون: ٧٢] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ [المؤمنون: ٧٢] بالألف.

٧٥٨ –...وَصُدْفَيْنَ اضْمُمَا

٧٥٩ – وسَكِّنَنْ صِفْ وَبِضَمَّيْ كُلِّ حَقْ...

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة ﴿بَيْنَ ٱلصُّدْفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦] بضم الصاد وإسكان الدال كما نص الناظم على ذلك، وقرأ المشار إليه بـ(**كُلِّ حَقْ**)، وهم: ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿بَيْنَ ٱلصُّدُفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦] بضم الصاد والدال، والباقون ﴿بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦] بفتح الصاد والدال من الضد.

٧٥٩ –.......................................آتُونِ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِمَا صَدَقْ

٧٦٠ – خُلْفٌ وَثَانٍ فُزْ...

قرأ المشار إليه بـ(**صَدَقْ**)، وهو: شعبة بخلف عنه ﴿رَدۡمًا ۞ ٱئۡتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِ﴾ [الكهف: ٩٥، ٩٦]، ﴿قَالَ ٱئۡتُونِيٓ أُفۡرِغۡ﴾ [الكهف: ٩٦] في الموضعين بهمزة وصل كما نص الناظم على ذلك، وقرأ المشار إليه بـ(**فُزْ**)، وهو: حمزة ﴿قَالَ ٱئۡتُونِيٓ أُفۡرِغۡ﴾ [الكهف: ٩٦] بهمزة وصل في الموضع الثاني، والباقون ﴿رَدۡمًا ۞ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِ﴾ [الكهف: ٩٥، ٩٦]، ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ﴾ [الكهف: ٩٦] بقطع الهمزة ومدها في الموضعين.

٧٦٠ –...............فَمَا اسْطَاعُوا اشْدُدَا ... طَاءً فَشَا.....................

قرأ المشار إليه بـ(**فَشَا**)، وهو: حمزة ﴿فَمَا ٱسۡطَّٰعُوٓاْ﴾ [الكهف: ٩٧] بتشديد الطاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ﴾ [الكهف: ٩٧] بتخفيف الطاء من الضد.

٧٦٠ –...وَرُدْ فَتىً أَنْ يَنْفَدَا

قرأ المشار إليه بـ(**وَرُدْ فَتىً**)، وهم: الكسائي وحمزة وخلف العاشر ﴿أَن يَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾ [الكهف: ١٠٩] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾ [الكهف: ١٠٩] بتاء التأنيث من الضد.

سورة مريم

٧٦١ – وَاجْزِمْ يَرِثْ حُزْ رُدْ مَعًا..

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ رُدْ**)، وهما: أبو عمرو والكسائي ﴿يَرِثْنِي وَيَرِثْ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم: ٦] بالجزم في الفعلين كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم: ٦] بالرفع من الضد.

٧٦١ –......................................بُكِيًّا ... بِكَسْرِ ضَمِّهِ رِضًى عُتِيًّا

٧٦٢ – مَعْهُ صُلِيًّا وَجُثِيًّا عَنْ رِضَى..

قرأ المشار إليه بـ(**رِضًى**)، وهما: حمزة والكسائي ﴿وَبِكِيًّا﴾ [مريم: ٥٨] بكسر الباء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَبُكِيًّا﴾ [مريم: ٥٨] بضم الباء كما نص الناظم على ذلك.

وقرأ المشار إليه بـ(**عَنْ رِضَى**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي ﴿عِتِيًّا﴾ [مريم: ٨، ٦٩]﴿جِثِيًّا﴾ [مريم: ٦٨]﴿صِلِيًّا﴾ [مريم: ٧٠] بكسر العين والصاد والجيم عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿عُتِيًّا﴾ [مريم: ٨، ٦٩]﴿جُثِيًّا﴾ [مريم: ٦٨]﴿صُلِيًّا﴾ [مريم: ٧٠] بضم العين والصاد والجيم كما نص الناظم على ذلك.

٧٦٢ –...وَقُلْ خَلَقْنَا فِي خَلَقْتُ رُحْ فَضَا

قرأ المشار إليه بـ(**رُحْ فَضَا**)، وهما: حمزة والكسائي ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾ [مريم: ٩] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾ [مريم: ٩] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٧٦٣ – هَمْزُ أَهَبْ بِالْيَا بِهِ خُلْفٌ جَلَا ... حِمًا...........................

قرأ المشار إليه بـ(**بِهِ خُلْفٌ جَلَا ... حِمًا**)، وهم: قالون بخلف عنه وورش وأبو عمرو ويعقوب ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ [مريم: ١٩] بالياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ [مريم: ١٩] بالهمز كما نص الناظم على ذلك.

٧٦٣ –..وَنِسْيًا فَافْتَحَنْ فَوْزٌ عَلَا

قرأ المشار إليه بـ(**فَوْزٌ عَلَا**)، وهما: حمزة وحفص ﴿وَكُنتُ نَسْيًا﴾ [مريم: ٢٣] بفتح النون كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَكُنتُ نِسْيًا﴾ [مريم: ٢٣] بكسر النون من الضد.

٧٦٤ – مِنْ تَحْتِهَا اكْسِرْ جُرَّ صَحْبٌ شُذْ مَدَا...............................

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ شُذْ مَدَا**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر وروح ونافع وأبو جعفر ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ﴾ [مريم: ٢٤] بكسر الميم وجر التاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَنَادَىٰهَا مَن تَحْتَهَآ﴾ [مريم: ٢٤] بفتح الميم ونصب التاء من الضد.

٧٦٤ –.....................................خِفُّ تُسَاقِطْ فِي عُلًا ذَكِّرْ صَدَا

٧٦٥ – خُلْفٌ ظُبيً وَضُمَّ واكْسِرْ عُدْ.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**فِي عُلًا**)، وهما: حمزة وحفص بالتخفيف، والباقون بالتشديد من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**صَدَا خُلْفٌ ظُبيً**)، وهما: شعبة بخلف عنه ويعقوب بياء التذكير، والباقون بالتأنيث من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**عُدْ**)، وهو: حفص بضم التاء وكسر القاف، والباقون بفتح التاء والقاف من الضد.

الخلاصة:

حمزة: ﴿تَسَاقَطْ عَلَيْكِ﴾ [مريم: ٢٥].

حفص: ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ﴾ [مريم: ٢٥].

شعبة بخلف عنه ويعقوب: ﴿يَسَّٰقَطۡ عَلَيۡكِ﴾ [مريم: ٢٥].

الباقون وشعبة في وجهه الثاني: ﴿تَسَّٰقَطۡ عَلَيۡكِ﴾ [مريم: ٢٥].

٧٦٥ –..........................وَفِي ... قَوْلُ انْصِبِ الرَّفْعَ نُهَى ظِلٍّ كُفِي

قرأ المشار إليه بـ(**نُهَى ظِلٍّ كُفِي**)، وهم: عاصم ويعقوب وابن عامر ﴿قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ﴾ [مريم: ٣٤] بنصب اللام كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَوۡلُ ٱلۡحَقِّ﴾ [مريم: ٣٤] بالرفع من الضد.

٧٦٦ – وَاكْسِرْ وَأَنَّ اللهَ شِمْ كَنْزًا...

قرأ المشار إليه بـ(**شِمْ كَنْزًا**)، وهم: روح وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ [مريم: ٣٦] بكسر الهمزة، والباقون ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ [مريم: ٣٦] بفتح الهمزة من الضد.

٧٦٦ –.....................وَشُدْ ... نُورِثُ غِثْ..................

قرأ المشار إليه بـ(**غِثْ**)، وهو: رويس ﴿تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُوَرِّثُ﴾ [مريم: ٦٣] بتشديد الراء ويلزم فتح الواو كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ﴾ [مريم: ٦٣] بتخفيف الراء ويلزم منه إسكان الواو من الضد.

٧٦٦ –...مُقَامًا اضْمُمْ هَامَ زِدْ

قرأ المشار إليه بـ(**هَامَ زِدْ**)، وهما: البزي وقنبل ﴿خَيۡرٌ مُّقَامًا﴾ [مريم: ٧٣] بضم الميم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿خَيۡرٌ مَّقَامًا﴾ [مريم: ٧٣] بفتح الميم من الضد.

٧٦٧ – وُلْدًا مَعَ الزُّخْرُفِ فَاضْمُمْ أَسْكِنَا ... رِضًا.......................

قرأ المشار إليه بـ(**رِضًا**)، وهما: حمزة والكسائي هنا وفي سورة الزخرف ﴿وَوُلۡدًا﴾ [مريم: ٧٧] ﴿وُلۡدًا﴾ [مريم:

٨٨، ٩١، ٩٢] ﴿وُلْدُ﴾ [الزخرف: ٨١] بضم الواو وإسكان اللام كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٧] ﴿وَلَدًا﴾ [مريم: ٨٨، ٩١، ٩٢] ﴿وَلَدٌ﴾ [الزخرف: ٨١] بفتح الواو واللام من الضد.

٧٦٧ –...يَكَادُ فِيهِمَا أَبٌ رَنَا

قرأ المشار إليه بـ(**أَبٌ رَنَا**)، وهما: نافع والكسائي هنا وفي سورة الشورى ﴿يَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [مريم: ٩٠، الشورى: ٥] بياء التذكير، والباقون ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [مريم: ٩٠، الشورى: ٥] بتاء التأنيث من الضد.

٧٦٨ – وَيَنْفَطِرْنَ يَتَفَطَّرْنَ عَلَمْ ... حِرْمٌ رَقَا الشُّورَى شَفَا عَنْ دُونِ عَمْ

قرأ المشار إليه بـ(**عَلَمْ ... حِرْمٌ رَقَا**)، وهم: حفص ونافع وابن كثير وأبو جعفر والكسائي ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ [مريم: ٩٠] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿يَنفَطِرْنَ مِنْهُ﴾ [مريم: ٩٠] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا عَنْ دُونِ عَمْ**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص وابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِن﴾ [الشورى: ٥] كما لفظ الناظم بها عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿يَنفَطِرْنَ مِن﴾ [الشورى: ٥] عطفا على الترجمة السابقة، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

سورة طه

٧٦٩ – أَنِّي أَنَا افْتَحْ حَبْرُ ثَبْتٍ...

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرُ ثَبْتٍ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ﴿أَنِّيَ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ [طه: ١٢] بفتح الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ [طه: ١٢] بكسر الهمزة من الضد.

٧٦٩ –..............................وَأَنَا ... شَدِّدْ وَفِي اخْتَرْتُ قُلِ اخْتَرْنَا فَنَا

قرأ المشار إليه بـ(**فَنَا**)، وهو: حمزة بتشديد النون في ﴿وَأَنَّا﴾ [طه: ١٣]، و﴿ٱخْتَرْنَـٰكَ﴾ [طه: ١٣] كما لفظ الناظم بها، والباقون﴿وَأَنَا﴾ [طه: ١٣] بتخفيف النون من الضد، و﴿ٱخْتَرْتُكَ﴾ [طه: ١٣] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز له في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٧٧٠ – طُوًى مَعًا نَوِّنْهُ كَنْزًا...

قرأ المشار إليه بـ(**كَنْزًا**) وهم: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر في طه والنازعات ﴿طُوًى﴾ [طه: ١٢، النازعات: ١٦] بالتنوين كما نص الناظم على ذلك، والباقون في طه والنازعات ﴿طُوَىٰ﴾ [طه: ١٢، النازعات: ١٦] بترك التنوين من الضد.

٧٧٠ –..........................فَتْحُ ضَمْ ... اشْدُدْ مَعَ القَطْعِ وَأَشْرِكْهُ يُضَمْ

٧٧١ – كَمْ خَافَ خُلْفًا...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ خَافَ خُلْفًا**) وهما: ابن عامر وابن وردان بخلف عنه بهمزة قطع مفتوحة ﴿أَشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى﴾ [طه: ٣١]، وضم الهمزة في ﴿وَأُشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى﴾ [طه: ٣٢] كما نص الناظم على ذلك، والباقون بهمزة وصل ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى﴾ [طه: ٣١]، وفتح الهمزة في ﴿وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى﴾ [طه: ٣٢] من الضد.

٧٧١ –................وَلِتُصْنَعْ سَكِّنَا ... كَسْرًا وَنَصْبًا ثِقْ................

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**) وهو: أبو جعفر ﴿وَلْتُصۡنَع عَلَىٰ عَيۡنِي﴾ [طه: ٣٩] بإسكان اللام والعين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ﴾ [طه: ٣٩] بكسر اللام وفتح العين كما نص الناظم على ذلك.

٧٧١ –..مِهَادًا كُوِّنَا

٧٧٢ – سَمَا كَزُخْرُفٍ بِمَهْدًا..

قرأ المشار إليه بـ(**كُوِّنَا سَمَا**) وهم: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدًا﴾ [طه: ٥٣، الزخرف: ١٠] هنا وفي الزخرف كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدًا﴾ [طه: ٥٣، الزخرف: ١٠] هنا وفي الزخرف كما لفظ بها الناظم.

تنبيه:

إذا لفظ الناظم بالقراءتين معا وكان بينهما حرف جر، فتكون الكلمة الأولى للمرموز لهم والباقون الكلمة الثانية كما في هذا المثال.

٧٧٢ –...................وَاجْزِمِ ... نُخْلِفْهُ ثِبْ.................

قرأ المشار إليه بـ(**ثِبْ**) وهو: أبو جعفر ﴿لَّا نُخۡلِفۡهُ﴾ [طه: ٥٨] بالجزم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَّا نُخۡلِفُهُۥ﴾ [طه: ٥٨] بالرفع من الضد.

٧٧٢ –..سِوًى بِكَسْرِهِ اضْمُمِ

٧٧٣ – نَلْ كَمْ فَتىً ظَنَّ...

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ كَمْ فَتىً ظَنَّ**) وهم: عاصم وابن عامر وحمزة وخلف العاشر ويعقوب ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ [طه: ٥٨] بضم السين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿مَكَانًا سِوًى﴾ [طه: ٥٨] بكسر السين كما نص الناظم على ذلك

٧٧٣ –..................وَضُمَّ وَاكْسِرَا ... يُسْحِتَ صَحْبٌ غَابَ...........

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ غَابَ**) وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس ﴿فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ [طه: ٦١] بضم الياء وكسر الحاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَيَسْحَتَكُم بِعَذَابٍ﴾ [طه: ٦١] بفتح الياء والحاء من الضد.

٧٧٣ –..إِنْ خَفِّفْ دَرَا

٧٧٤ – عِلْماً...

قرأ المشار إليه بـ(**دَرَا عِلْماً**) وهما: ابن كثير وحفص ﴿إِنْ﴾ [طه: ٦٣] بتخفيف النون بالسكون، والباقون ﴿إِنَّ﴾ [طه: ٦٣] بالتشديد من الضد ويلزم منه الغنة.

٧٧٤ –..........وَهذَيْنِ بِهذَانِ حَلَا...............................

قرأ المشار إليه بـ(**حَلَا**) وهو: أبو عمرو ﴿هَٰذَيْنِ﴾ [طه: ٦٣] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿هَٰذَانِ﴾ [طه: ٦٣] كما لفظ بها الناظم.

تنبيه:

إذا لفظ الناظم بالقراءتين معا وكان بينهما حرف جر، فتكون الكلمة الأولى للمرموز له والباقون الكلمة الثانية كما في هذا المثال.

سبق الكلام على تشديد النون في سورة النساء عند قول الناظم: (**لَذَانِ ذَانِ ولَذَيْنِ تَيْنِ شَدْ ... مَكٍّ**).

الخلاصة:

ابن كثير: ﴿إِنْ هَٰذَانِّ﴾ [طه: ٦٣].

حفص: ﴿إِنْ هَٰذَانِ﴾ [طه: ٦٣].

أبو عمرو: ﴿إِنَّ هَٰذَيْنِ﴾ [طه: ٦٣].

الباقون: ﴿إِنَّ﴾﴿هَٰذَٰنِ﴾ [طه: ٦٣].

٧٧٤ –..................................فَأَجْمِعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حَلَا

قرأ المشار إليه بـ(**حَلَا**) وهو: أبو عمرو بهمزة وصل وفتح الميم ﴿فَٱجْمَعُواْ كَيْدَكُمْ﴾ [طه: ٦٤] كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَأَجْمِعُواْ كَيْدَكُمْ﴾ [طه: ٦٤] بهمزة قطع وكسر الميم من الضد.

٧٧٥ – يُخَيَّلُ التَّأْنِيثُ مِنْ شِمْ..

قرأ المشار إليه بـ(**مِنْ شِمْ**) وهما: ابن ذكوان وروح ﴿تُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾ [طه: ٦٦] بتاء التأنيث كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾ [طه: ٦٦] بياء التذكير من الضد.

٧٧٥ –....................................وَارْفَعِ ... جَزْمَ تَلَقَّفْ لابْنِ ذَكْوَانَ وُعِي

قرأ ابن ذكوان ﴿تَلَقَّفُ﴾ [طه: ٦٩] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿تَلَقَّفْ﴾ [طه: ٦٩] بالجزم كما نص الناظم على ذلك.

تنبيه:

البزي له تشديد التاء الأولى إذا وصلت بما قبلها، وحفص له تخفيف القاف وإسكان اللام، والباقون بتشديد القاف وفتح اللام.

٧٧٦ – وَسَاحِرٌ سِحْرٌ شَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سِحْرٍ﴾ [طه: ٦٩] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍ﴾ [طه: ٦٩] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٧٧٦ –........................أَنْجَيْتُكُمْ ... وَاعْدَتُكُمْ لَهُمْ كَذَا رَزَقْتُكُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**لَهُمْ**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿أَنجَيْتُكُم﴾ [طه: ٨٠] ﴿وَوَاعَدتُّكُمْ﴾ [طه: ٨٠] ﴿رَزَقْتُكُمْ﴾ [طه: ٨١] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿أَنجَيْنَاكُم﴾ [طه: ٨٠] ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾ [طه: ٨٠] ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ [طه: ٨١] بنون العظمة وألف بعدها اعتمادا على الشهرة.

تنبيه:

أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف بين الواو والعين.

٧٧٧ – ولا تخف جزما فشا..

قرأ المشار إليه بـ(**فشا**)، وهو: حمزة ﴿لَّا تَخَفْ دَرَكًا﴾ [طه: ٧٧] بالجزم ويلزم منه حذف الألف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَّا تَخَافُ دَرَكًا﴾ [طه: ٧٧] بالرفع ويلزم منه إثبات الألف من الضد.

٧٧٧ –..........وَإِثْرِي ... فَاكْسِرْ وَسَكِّنْ غِثْ........................

قرأ المشار إليه بـ(**غِثْ**)، وهو: رويس ﴿عَلَىٰٓ إِثْرِى﴾ [طه: ٨٤] بكسر الهمزة وإسكان الثاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿عَلَىٰٓ أَثَرِى﴾ [طه: ٨٤] بفتح الهمزة والثاء من الضد.

٧٧٧ –..وَضَمُّ كَسْرِ

٧٧٨ – يَحِلَّ مَعْ يَحْلُلْ رَنَا..

قرأ المشار إليه بـ(**رَنَا**)، وهو: الكسائي بضم الحاء في ﴿فَيَحُلَّ عَلَيْكُمْ﴾ [طه: ٨١] وبضم اللام الأولى في ﴿وَمَن يَحْلُلْ عَلَيْهِ﴾ [طه: ٨١] كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ﴾ [طه: ٨١] بكسر الحاء في وبكسر اللام الأولى في ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ﴾ [طه: ٨١] كما نص الناظم على ذلك.

٧٧٨ –.........................بِمُلْكِنَا ... ضَمٌّ شَفَا وَافْتَحْ إِلَى نَصٍّ ثَنَا

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمُلۡكِنَا﴾ [طه: ٨٧] بضم الميم كما نص الناظم على ذلك، وقرأ المشار إليه بـ(**إِلَى نَصِّ ثَنَا**)، وهم: نافع وعاصم وأبو جعفر ﴿مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا﴾ [طه: ٨٧] بفتح الميم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمِلۡكِنَا﴾ [طه: ٨٧] بكسر الميم من الضد.

٧٧٩ – وَضُمَّ وَاكْسِرْ ثِقْلَ حُمِّلْنَا عَفَا ... كَمْ غَنَّ حِرْمٌ.........................

قرأ المشار إليه بـ(**عَفَا ... كَمْ غَنَّ حِرْمٌ**)، وهم: حفص وابن عامر ورويس ونافع وابن كثير وأبو جعفر ﴿وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارًا﴾ [طه: ٨٧] بضم الحاء وكسر الميم مع تشديدها كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَلَٰكِنَّا حَمَلۡنَآ أَوۡزَارًا﴾ [طه: ٨٧] بفتح الحاء والميم مع تخفيفها من الضد.

٧٧٩ –...تَبْصُرُوا خَاطِبْ شَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ تَبۡصُرُواْ بِهِۦ﴾ [طه: ٩٦] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ﴾ [طه: ٩٦] بياء الغيب من الضد.

٧٨٠ – تُخْلِفَهُ اكْسِرْ لَامَ حَقٍّ...

قرأ المشار إليه بـ(**حَقٍّ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدًا لَّن تُخۡلِفَهُۥ﴾ [طه: ٩٧] بكسر اللام كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدًا لَّن تُخۡلَفَهُۥ﴾ [طه: ٩٧] بفتح اللام من الضد.

٧٨٠ –.........................نُحْرِقَنْ ... خَفِّفْ ثَنَا وَافْتَحْ لِضَمٍّ وَاضْمُمَنْ

٧٨١ – كَسْرًا خَلَا...

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**)، وهو: أبو جعفر بتخفيف الراء ويلزم منه إسكان الحاء كما نص الناظم على ذلك،

والباقون بتشديد الراء ويلزم منه تحريك الحاء بالفتح من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**خَلَا**)، وهو: ابن وردان بفتح النون وضم الراء كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَافْتَحْ لِضَمٍّ وَاضْمُمَنْ كَسْرًا**)، والباقون بضم النون وكسر الحاء كما نص الناظم على ذلك.

الخلاصة:

ابن وردان: ﴿لَّنَحْرُقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ﴾ [طه: ٩٧].

ابن جماز: ﴿لَّنُحْرِقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ﴾ [طه: ٩٧].

الباقون: ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ﴾ [طه: ٩٧].

٧٨١ – ....نَنْفُخُ بِالْيَا وَاضْمُمِ ... وَفَتْحُ ضَمٍّ لَا أَبُو عَمْرِهِمِ

قرأ المشار إليه بـ(**لَا أَبُو عَمْرِهِمِ**)، وهم: جميع القراء عدا أبي عمرو ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ﴾ [طه: ١٠٢] بياء مضمومة وفتح الفاء كما نص الناظم على ذلك، وقرأ أبو عمرو ﴿يَوْمَ نَنفُخُ فِي ٱلصُّورِ﴾ [طه: ١٠٢] بنون مفتوحة من الضد وضم الفاء كما نص الناظم على ذلك.

٧٨٢ – يَخَافُ فَاجْزِمْ دُمْ..

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ**)، وهو: ابن كثير ﴿فَلَا يَخَفْ ظُلْمًا﴾ [طه: ١١٢] بجزم الفاء ويلزم منه حذف الألف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾ [طه: ١١٢] بالرفع ويلزم منه إثبات الألف من الضد.

٧٨٢ – ....وَيُقْضَى نَقْضِيَا ... مَعْ نُونِهِ انْصِبْ رَفْعَ وَحْيٍ ظَمِيَا

قرأ المشار إليه بـ(**ظَمِيَا**)، وهو: يعقوب ﴿مِن قَبْلِ أَن نَّقْضِيَ إِلَيْكَ﴾ [طه: ١١٤] كما لفظ الناظم بها، وزاد الناظم في البيان بالنون والنصب في ﴿وَحْيَهُۥ﴾ [طه: ١١٤]، والباقون ﴿مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ﴾ [طه: ١١٤] كما لفظ الناظم بها أيضا والرفع في ﴿وَحْيُهُۥ﴾ [طه: ١١٤]، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز له في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٧٨٣ – إِنَّكَ لَا بِالْكَسْرِ آهِلٌ صَبَا..

قرأ المشار إليه بـ(**آهِلٌ صَبَا**)، وهما: نافع وشعبة ﴿وَإِنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ فِيهَا﴾ [طه: ١١٩] بكسر الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ فِيهَا﴾ [طه: ١١٩] بفتح الهمزة من الضد.

٧٨٣ –..................................تَرْضَى بِضَمِّ التَّاءِ صَدْرٌ رَحَبَا

قرأ المشار إليه بـ(**صَدْرٌ رَحَبَا**)، وهما: شعبة والكسائي ﴿لَعَلَّكَ تُرۡضَىٰ﴾ [طه: ١٣٠] بضم التاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ﴾ [طه: ١٣٠] بفتح التاء من الضد.

٧٨٤ – زَهْرَةَ حَرِّكْ ظَاهِراً..

قرأ المشار إليه بـ(**ظَاهِراً**)، وهو: يعقوب ﴿زَهَرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [طه: ١٣١] بتحريك الهاء بالفتح كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [طه: ١٣١] بإسكان الهاء من الضد.

٧٨٤ –.........................يَأْتِهِمُ ... صُحْبَةُ كَهْفٍ خَوْفَ خُلْفٍ دَهِمُوا

قرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةُ كَهْفٍ خَوْفَ خُلْفٍ دَهِمُوا**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وابن عامر وابن وردان بخلفه وابن كثير ﴿أَوَ لَمۡ يَأۡتِهِم بَيِّنَةُ﴾ [طه: ١٣٣] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَوَ لَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ﴾ [طه: ١٣٣] بتاء التأنيث من الضد.

سورة الأنبياء

٧٨٥ – قُلْ قَالَ عَنْ شَفَا وَآخِرُهَا عَظُمْ..................................

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ شَفَا**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ [الأنبياء: ٤] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿قُل رَّبِّي يَعْلَمُ﴾ [الأنبياء: ٤] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

قرأ المشار إليه بـ(**عَظُمْ**)، وهو: حفص ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنبياء: ١١٢] عطفا على الترجمة السابقة، وقول الناظم (**وَآخِرُهَا**) أي آخر موضع في السورة، والباقون ﴿قُل رَّبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنبياء: ١١٢] عطفا على الترجمة السابقة.

تنبيه:

أبو جعفر له ضم الباء في ﴿قُل رَّبُّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنبياء: ١١٢] والباقون بكسرها ﴿قُل رَّبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنبياء: ١١٢].

٧٨٥ –..**وَأَوَلَمْ أَلَمْ دَنَا**.................

قرأ المشار إليه بـ(**دَنَا**)، وهو: ابن كثير ﴿أَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [الأنبياء: ٣٠] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿أَوَ لَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [الأنبياء: ٣٠] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز له في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٧٨٥ –...**يَسْمَعُ ضُمْ**

٧٨٦ – خِطَابُهُ وَاكْسِرْ وَلِلصُّمِّ انْصِبَا ... رَفْعًا كَسَا وَالْعَكْسُ فِي النَّمْلِ دَبَا

٧٨٧ – كَالرُّومِ..

قرأ المشار إليه بـ(**كسَا**)، وهو: ابن عامر ﴿وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ﴾ [الأنبياء: ٤٥] بتاء خطاب مضمومة وكسر الميم والنصب كما نص الناظم على ذلك بقوله (**ضُمْ خِطَابُهُ وَاكْسِرْ وَلِلصُّمّ**)، والباقون ﴿وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ﴾ [الأنبياء: ٤٥] بياء مفتوحة وميم مفتوحة أيضا من الضد والرفع كما نص الناظم على ذلك.

قرأ المشار إليه بـ(**دَبَا**)، وهو: ابن كثير ﴿وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ﴾ [النمل: ٨٠، الروم: ٥٢] بعكس الترجمة السابقة في سورتي النمل والروم هكذا بياء مفتوحة وميم مفتوحة أيضا والرفع، والباقون ﴿وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ﴾ [النمل: ٨٠، الروم: ٥٢] في سورتي النمل والروم بتاء خطاب مضمومة وكسر الميم والنصب.

٧٨٧ –..........مِثْقَالَ كَلُقْمانَ ارْفَعِ ... مَدًا..........................

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا**)، وهما: نافع وأبو جعفر ﴿وَإِن كَانَ مِثۡقَالُ حَبَّةٍ﴾ [الأنبياء: ٤٧] ﴿إِن تَكُ مِثۡقَالُ حَبَّةٍ﴾ [لقمان: ١٦] هنا وفي لقمان بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَإِن كَانَ مِثۡقَالَ حَبَّةٍ﴾ [الأنبياء: ٤٧] ﴿إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٍ﴾ [لقمان: ١٦] هنا وفي لقمان بالنصب من الضد.

٧٨٧ –..جُذَاذًا كَسْرُ ضَمِّهِ رُعِي

قرأ المشار إليه بـ(**رُعِي**)، وهو: الكسائي ﴿فَجَعَلَهُمۡ جِذَٰذًا﴾ [الأنبياء: ٥٨] بكسر الجيم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا﴾ [الأنبياء: ٥٨] بضم الجيم كما نص الناظم على ذلك.

٧٨٨ – يُحْصِنَ نُونٌ صِفْ غِنًا أَنِّثْ عَلَنْ ... كُفُؤَ ثَنَا..............................

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ غِنًا**)، وهما: شعبة ورويس ﴿لِنُحۡصِنَكُم﴾ [الأنبياء: ٨٠] بالنون كما نص الناظم على ذلك، وقرأ المشار إليه بـ(**عَلَنْ ... كُفُؤَ ثَنَا**)، وهم: حفص وابن عامر وأبو جعفر ﴿لِتُحۡصِنَكُم﴾ [الأنبياء: ٨٠] بتاء التأنيث كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لِيُحۡصِنَكُم﴾ [الأنبياء: ٨٠] بياء التذكير من الضد.

٧٨٨ –...نَقْدِرَ بِالْيَا وَاضْمُمَنْ

٧٨٩ – وَافْتَحْ ظُبًى..

قرأ المشار إليه بـ(**ظُبًى**)، وهو: يعقوب ﴿فَظَنَّ أَن لَّن يُقْدَرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧] بياء مضمومة وفتح الدال كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧] بنون مفتوحة وكسر الدال من الضد.

٧٨٩ –.................نُنْجِي احْذِفِ اشْدُدْ لِي مَضَى ... صُنْ..........................

قرأ المشار إليه بـ(**لِي مَضَى ... صُنْ**)، وهم: هشام وابن ذكوان وشعبة ﴿وَكَذَٰلِكَ نُجِّي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨] بحذف النون الثانية وتشديد الجيم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨] بإثبات النون الثانية وتخفيف الجيم من الضد.

٧٨٩ –...حُرِّمَ اكْسِرْ سَكِّنِ اقْصُرْ صِفْ رِضَى

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ رِضَى**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي ﴿وَحِرْمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ [الأنبياء: ٩٥] بكسر الحاء وإسكان الراء وحذف الألف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ [الأنبياء: ٩٥] بفتح الحاء والراء وإثبات ألف بعدها.

٧٩٠ – نَطْوِي فَجهِّلْ أَنِّثِ النُّونَ السَّمَا ... فَارْفَعْ ثَنَا.....................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿يَوْمَ تُطْوَى﴾ [الأنبياء: ١٠٤] بضم التاء وفتح الواو المستفاد من قول الناظم (**فَجهِّلْ أَنِّثِ النُّونَ**) والرفع في ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَوْمَ نَطْوِي﴾ [الأنبياء: ١٠٤] بنون مفتوحة وكسر الواو، والنصب في﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] من الضد.

٧٩٠ –..وَرَبِّ لِلْكَسْرِ اضْمُمَا

٧٩١ – عَنْهُ..

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْهُ**)، وهو: أبو جعفر ﴿رَّبُّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ﴾ [الأنبياء: ١١٢] بضم الباء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿رَّبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ﴾ [الأنبياء: ١١٢] بكسر الباء كما نص الناظم على ذلك.

٧٩١ –...............وَلِلْكِتَابِ صَحْبٌ جَمَعَا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] بالجمع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكِتَٰبِۚ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] بالإفراد من الضد.

٧٩١ –..وَخُلْفُ غَيْبِ تَصِفُونَ مَنْ وَعَا

قرأ المشار إليه بـ(**مَنْ**)، وهو: ابن ذكوان بخلف عنه ﴿وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا يَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢] بياء الغيب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢] بتاء الخطاب من الضد.

سورة الحج والمؤمنون

٧٩٢ – سَكْرَى مَعًا شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿سَكۡرَىٰ وَمَا هُم بِسَكۡرَىٰ﴾ [الحج: ٢] معا في الموضعين كما لفظ بها ولكن مع الإمالة على أصولهم، والباقون ﴿سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢] بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها معا في الموضعين اعتمادا على الشهرة والشاطبية.

٧٩٢ –......................رَبَتْ قُلْ رَبَأَتْ ... ثَرى مَعًا.......................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَرى**)، وهو: أبو جعفر ﴿وَرَبَأَتۡ﴾ [الحج: ٥، فصلت: ٣٩] في الموضعين كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿وَرَبَتۡ﴾ [الحج: ٥، فصلت: ٣٩] في الموضعين كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض وبينهما كلمة (قل) فتكون الكلمة الثانية للمرموز له في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٧٩٢ –...لَامَ لِيَقْطَعْ حُرِّكَتْ

٧٩٣ – بِالْكَسْرِ جُدْ حُزْ كَمْ غِنًا...

قرأ المشار إليه بـ(**جُدْ حُزْ كَمْ غِنًا**)، وهم: ورش وأبو عمرو وابن عامر ورويس ﴿ثُمَّ لِيَقۡطَعۡ﴾ [الحج: ١٥] بكسر اللام كما نص الناظم على ذلك بقوله (**حُرِّكَتْ بِالْكَسْرِ**)، والباقون ﴿ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ﴾ [الحج: ١٥] بإسكان اللام من الضد.

٧٩٣ –......................لِيَقْضُوا ... لَهُمْ وَقُنْبُلٌ.........................

قرأ المشار إليه بـ(**لَهُمْ وَقُنْبُلٌ**)، وهم: ورش وأبو عمرو وابن عامر ورويس وقنبل ﴿ثُمَّ لِيَقۡضُواْ﴾ [الحج: ٢٩] بكسر اللام عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ﴾ [الحج: ٢٩] بإسكان اللام من الضد.

٧٩٣ –...لِيُوفُوا مَحْضُ

قرأ المشار إليه بـ(**مَحْضُ**)، وهو: ابن ذكوان ﴿وَلِيُوفُواْ﴾ [الحج: ٢٩] بكسر اللام عطفا على الترجمة السابقة والفاء بالتخفيف ويلزم منه إسكان الواو كما سيأتي في قول الناظم (**لِيُوفُوا حَرِّكِ اشْدُدْ صَافِيَهْ**)، وقرأ شعبة ﴿وَلْيُوَفُّواْ﴾ [الحج: ٢٩] بإسكان اللام من الضد، بتحريك الواو بالفتح وتشديد الفتح، وكما سيأتي في قول الناظم (**لِيُوفُوا حَرِّكِ اشْدُدْ صَافِيَهْ**)، والباقون ﴿وَلْيُوفُواْ﴾ [الحج: ٢٩] بإسكان اللام من الضد.

٧٩٤ – وَعَنْهُ وَلْيَطَّوَّفُوا...

قرأ المشار إليه بـ(**وَعَنْهُ**)، وهو: ابن ذكوان ﴿وَلِيَطَّوَّفُواْ﴾ [الحج: ٢٩] بكسر اللام عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿وَلْيَطَّوَّفُواْ﴾ [الحج: ٢٩] بإسكان اللام من الضد.

٧٩٤ –...............................انْصِبْ لُؤْلُؤًا ... نَلْ إِذْ ثَوَى وَفَاطِرًا مَدًا نَأَى

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ إِذْ ثَوَى**)، وهم: عاصم ونافع وأبو جعفر ويعقوب ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج: ٢٣] بالنصب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ﴾ [الحج: ٢٣] بالخفض من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**مَدًا نَأَى**)، وهم: نافع وأبو جعفر وعاصم ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [فاطر: ٣٣] بالنصب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ﴾ [فاطر: ٣٣] بالخفض من الضد.

٧٩٥ – سَوَاءً انْصِبْ رَفْعَ عِلْمِ الجَاثِيَهْ ... صَحْبٌ..............................

قرأ المشار إليه بـ(**عِلْمِ**)، وهو: حفص ﴿ٱلَّذِى جَعَلْنَـٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَـٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾ [الحج: ٢٥] بالنصب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿ٱلَّذِى جَعَلْنَـٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءٌ ٱلْعَـٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾ [الحج: ٢٥] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

وقرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾

[الجاثية: ٢١] بالنصب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿سَوَآءٌ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡ﴾ [الجاثية: ٢١] بالرفع عطفا على الترجمة السابقة.

٧٩٥ –..لِيُوفُوا حَرِّكِ اشْدُدْ صَافِيَهْ

قرأ المشار إليه بـ(**صَافِيَهْ**)، وهو: شعبة بفتح الواو وتشديد الفاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون بإسكان الواو وتخفيف الفاء من الضد، وسبق الكلام على هذه القراءة.

الخلاصة:

ابن ذكوان: ﴿وَلِيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلِيَطَّوَّفُواْ﴾ [الحج: ٢٩].

شعبة: ﴿وَلۡيُوَفُّواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ﴾ [الحج: ٢٩].

الباقون: ﴿وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ﴾ [الحج: ٢٩].

٧٩٦ – كَتَخْطَفُ اثْلُ ثِقْ..

قرأ المشار إليه بـ(**اثْلُ ثِقْ**)، وهما: نافع وأبو جعفر ﴿فَتَخَطَّفُهُ ٱلطَّيۡرُ﴾ [الحج: ٣١] بالتشديد ويلزم منه فتح الخاء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ﴾ [الحج: ٣١] بالتخفيف ويلزم منه إسكان الخاء من الضد.

٧٩٦ –.........................كِلَا يَنَالُ ظَنْ ... أَنِّثْ................................

قرأ المشار إليه بـ(**ظَنْ**)، وهو: يعقوب ﴿لَن تَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن تَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡ﴾ [الحج: ٣٧] بتاء التأنيث في الموضعين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡ﴾ [الحج: ٣٧] في الموضعين بياء التذكير من الضد.

٧٩٦ –..وَسِيْنَ مَنْسَكًا شَفَا اكْسِرَنْ

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿مَنسِكًا﴾ [الحج: ٣٤، ٦٧] بكسر السين في الموضعين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿مَنسَكًا﴾ [الحج: ٣٤، ٦٧] بفتح السين من الضد.

٧٩٧ – يَدْفَعُ فِي يُدَافِعُ الْبَصْرِي وَمَكْ...

قرأ المشار إليه بـ(**الْبَصْرِي وَمَكْ**)، وهم: أبو عمرو ويعقوب وابن كثير ﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ يَدۡفَعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج: ٣٨] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج: ٣٨] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٧٩٧ –...وَأُذِنَ الضَّمُّ حِمًا مَدًا نَسَكْ

٧٩٨ – مَعْ خُلْفِ إِدْرِيسَ...

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا مَدًا نَسَكْ مَعْ خُلْفِ إِدْرِيسَ**)، وهم: أبو عمرو ويعقوب ونافع وأبو جعفر وعاصم وإدريس بخلف عنه ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [الحج: ٣٩] بضم الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [الحج: ٣٩] بفتح الهمزة من الضد.

٧٩٨ –.........................يُقَاتِلُونَ عَفْ ... عَمَّ افْتَحِ التَّا.......................

قرأ المشار إليه بـ(**عَفْ ... عَمَّ**)، وهم: حفص ونافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ [الحج: ٣٩] بفتح التاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يُقَٰتِلُونَ﴾ [الحج: ٣٩] بكسر التاء من الضد.

الخلاصة:

نافع وحفص وأبو جعفر ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ﴾ [الحج: ٣٩].

أبو عمرو وشعبة ويعقوب ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ﴾ [الحج: ٣٩].

إدريس ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ﴾ [الحج: ٣٩]، ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ﴾ [الحج: ٣٩].

ابن عامر ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ﴾ [الحج: ٣٩].

الباقون ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ﴾ [الحج: ٣٩].

٧٩٨ – ....هُدِّمَتْ لِلْحِرْمِ خَفْ

قرأ المشار إليه بـ(**لِلْحِرْمِ**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر ﴿لَّهُدِمَتْ صَوَٰمِعُ﴾ [الحج: ٤٠] بالتخفيف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ﴾ [الحج: ٤٠] بالتشديد من الضد.

الخلاصة:

نافع وأبو جعفر ﴿وَلَوْلَا دِفَٰعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِمَتْ صَوَٰمِعُ﴾ [الحج: ٤٠]

ابن كثير ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُمُو بِبَعْضٍ لَّهُدِمَتْ صَوَٰمِعُ﴾ [الحج: ٤٠]

يعقوب ﴿وَلَوْلَا دِفَٰعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ﴾ [الحج: ٤٠]

الباقون ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ﴾ [الحج: ٤٠]

٧٩٩ – أَهْلَكْتُهَا الْبَصْرِيُّ...

قرأ المشار إليه بـ(**الْبَصْرِيُّ**)، وهما: أبو عمرو ويعقوب ﴿قَرْيَةٍ أَهْلَكْتُهَا﴾ [الحج: ٤٥] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا﴾ [الحج: ٤٥] بنون مفتوحة بعد الكاف وبعدها ألف اعتمادا على الشهرة والشاطبية.

٧٩٩ –......................وَاقْصُرْ ثُمَّ شُدْ ... مُعَاجِزِينَ الْكُلَّ حَبْرٌ..................

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٌ**)، وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ [الحج: ٥١، سبأ: ٥، ٣٨] بحذف الألف وتشديد الجيم في جميع المواضع كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَاقْصُرْ ثُمَّ شُدْ**)، والباقون ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ [الحج: ٥١، سبأ: ٥، ٣٨] في جميع المواضع بإثبات الألف وتخفيف الجيم من الضد.

٧٩٩ –...وَيَعُدْ

٨٠٠ – دَانٍ شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**دَانٍ شَفَا**)، وهم: ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿مِّمَّا يَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧] بتاء الخطاب من الضد.

٨٠٠ –..............يَدْعُوا كَلُقْمَانَ حِمَا ... صَحْبٌ وَالأُخْرَى ظَنَّ عَنْكَبَا نَمَا

٨٠١ – حِمًا...

قرأ المشار إليه بـ(**حِمَا ... صَحْبٌ**)، وهم: أبو عمرو ويعقوب وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ﴾ [الحج: ٦٢، لقمان: ٣٠] هنا وفي سورة لقمان بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَأَنَّ مَا تَدۡعُونَ﴾ [الحج: ٦٢، لقمان: ٣٠] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**ظَنَّ**)، وهو: يعقوب ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٧٣] بياء الغيب في الموضع الأخير عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٧٣] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**نَمَا حِمًا**)، وهم: عاصم وأبو عمرو ويعقوب ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾

[العنكبوت: ٤٢] بياء الغيب في سورة العنكبوت عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ [العنكبوت: ٤٢] بتاء الخطاب من الضد.

٨٠١ –..........أَمَانَاتٍ مَعًا وَحِّدْ دَعَمْ...................................

قرأ المشار إليه بـ(**دَعَمْ**)، وهو: ابن كثير ﴿لِأَمَٰنَتِهِمۡ﴾ [المؤمنون: ٨، المعارج: ٣٢] هنا وفي سورة المعارج بالإفراد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ﴾ [المؤمنون: ٨، المعارج: ٣٢] بالجمع من الضد.

٨٠١ –..صَلَاتِهِمْ شَفَا.........

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوٰتِهِمۡ﴾ [المؤمنون: ٩] بالإفراد عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ﴾ [المؤمنون: ٩] بالجمع من الضد.

٨٠١ –...وَعَظْمُ العَظْمِ كَمْ

٨٠٢ – صِفْ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ صِفْ**)، وهما: ابن عامر وشعبة ﴿عَظۡمًا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعَظۡمَ لَحۡمًا﴾ [المؤمنون: ١٤] بالإفراد عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿عِظَٰمًا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمًا﴾ [المؤمنون: ١٤] بالجمع من الضد.

٨٠٢ –..........تَنْبُتُ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ غِنَا ... حَبْرٍ.....................

قرأ المشار إليه بـ(**غِنَا ... حَبْرٍ**)، وهم: رويس وابن كثير وأبو عمرو ﴿تُنۢبِتُ بِٱلدُّهۡنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠] بضم التاء وكسر الباء كما نص الناظم على ذلك بقوله (**اضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ**)، والباقون ﴿تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠] بفتح التاء من الضد وضم الباء كما نص الناظم على ذلك.

٨٠٢ –...وَسِينَاءَ اكْسِرُوا حِرْمٌ حَنَا

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٌ حَنَا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿وَشَجَرَةً تَخۡرُجُ مِن طُورِ

سِينَآءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠] بكسر السين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠] بفتح السين من الضد.

الخلاصة:

نافع وأبو جعفر ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سِينَآءَ تَنْبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠].

ابن كثير وأبو عمرو ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سِينَآءَ تُنْبِتُ بِٱلدُّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠].

رويس ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تُنْبِتُ بِٱلدُّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠].

الباقون ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنْبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠].

٨٠٣ – مُنْزَلاً افْتَحْ ضَمَّهُ واكْسِرْ صَبَنْ...

قرأ المشار إليه بـ(**صَبَنْ**)، وهو: شعبة ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مَنزِلًا مُّبَارَكًا﴾ [المؤمنون: ٢٩] بفتح الميم وكسر الزاي كما نص الناظم على ذلك بقوله (**افْتَحْ ضَمَّهُ واكْسِرْ**)، والباقون ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا﴾ [المؤمنون: ٢٩] بضم الميم كما نص الناظم على ذلك وفتح الزاي من الضد.

٨٠٣ –.....................................هَيْهَاتَ كَسْرُ التَّا مَعًا ثُبْ.............

قرأ المشار إليه بـ(**ثُبْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿۞هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦] بكسر التاء في الموضعين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿۞هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦] بفتح التاء من الضد.

: ٨٠٣ –..نَوِّنَنْ

٨٠٤ – تَتْرًا ثَنَا حَبْرٍ...

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا حَبْرٍ**)، وهو: أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ﴿تَتْرًا﴾ [المؤمنون: ٤٤] بالتنوين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿تَتْرَا﴾ [المؤمنون: ٤٤] بترك التنوين من الضد.

٨٠٤ –.....................وَأَنَّ اكْسِرْ كَفَى ... خَفِفَ كَرَا..............................

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بكسر الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون بفتح الهمزة من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**كَرَا**)، وهو: ابن عامر بالتخفيف كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالتشديد من الضد.

الخلاصة:

عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [المؤمنون: ٥٢].

ابن عامر: ﴿وَأَنْ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [المؤمنون: ٥٢].

الباقون: ﴿وَأَنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [المؤمنون: ٥٢].

٨٠٤ –...وَتَهْجُرُونَ اضْمُمْ أفَا

٨٠٥ – مَعْ كَسْرِ ضَمٍّ...

قرأ المشار إليه بـ(**أفَا**)، وهو: نافع بضم التاء وكسر الجيم ﴿تُهْجِرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧] كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧] بفتح التاء من الضد وضم الجيم كما نص الناظم على ذلك.

٨٠٥ –.................................وَالْأَخِيرَيْنِ مَعَا ... اللهُ فِي للهِ وَالْخَفْضَ ارفَعَا

٨٠٦ – بَصْرٍ ....

قرأ المشار إليه بـ(**بَصْرٍ**)، وهما: أبو عمرو ويعقوب ﴿سَيَقُولُونَ ٱللَّهُ﴾ [المؤمنون: ٨٧، ٨٩] في الموضعين كما

لفظ بها ولكن مع الرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [المؤمنون: ٨٧، ٨٩] في الموضعين كما لفظ بها الناظم أيضا ولكن مع الخفض كما نص الناظم على ذلك.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهما، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٨٠٦ –...............كَذَا عَالِمُ صُحْبَةٌ مَدَا ... وابْتَدِ غَوْثَ الخُلْفِ................

قرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةٌ مَدَا**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ونافع وأبو جعفر ﴿عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ﴾ [المؤمنون: ٩٢] بالرفع عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿عَالِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ﴾ [المؤمنون: ٩٢] بالخفض عطفا على الترجمة السابقة إلا رويسا في حالة البدء له وجهان: الرفع والخفض كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وابْتَدِ غَوْثَ الخُلْفِ**).

٨٠٦ –...وَافْتَحْ وامْدُدَا

٨٠٧ – مُحَرِّكاً شِقْوَتُنَا شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقَوَتُنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦] بفتح الشين والقاف وإثبات ألف بعدها كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَافْتَحْ وامْدُدَا مُحَرِّكاً**)، والباقون ﴿قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦] بكسر الشين وإسكان القاف وحذف الألف بعدها من الضد.

٨٠٧ –...............................وَضُمْ ... كَسْرَكَ سُخْرِيًّا كَصَادِ ثَابَ أُمْ

٨٠٨ – شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**ثَابَ أُمْ شَفَا**)، وهم: أبو جعفر ونافع وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿سُخْرِيًّا﴾ [المؤمنون:

١١٠، ص: ٦٣] هنا وفي سورة ص بضم السين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿سِخۡرِيًّا﴾ [المؤمنون: ١١٠، ص: ٦٣] بكسر السين كما نص الناظم على ذلك.

٨٠٨ -...............وَكَسْرَ أَنَّهُمْ وَقَالَ إِنْ ... قُلْ فِي رَقَا.............................

قرأ المشار إليه بـ(**فِي رَقَا**)، وهما: حمزة والكسائي ﴿إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ﴾ [المؤمنون: ١١١] بكسر الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ﴾ [المؤمنون: ١١١] بفتح الهمزة من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**فِي رَقَا**)، وهما: حمزة والكسائي ﴿قُلۡ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [المؤمنون: ١١٤] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿قَٰلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [المؤمنون: ١١٤] كما لفظ بها الناظم، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٨٠٨...قُلْ كَمْ هُمَا وَالْمَكِّ دِنْ

قرأ المشار إليه بـ(**هُمَا وَالْمَكِّ**)، وهما: حمزة والكسائي وابن كثير ﴿قُلۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ﴾ [المؤمنون: ١١٢] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ﴾ [المؤمنون: ١١٢] كما لفظ بها الناظم عطفا على الترجمة السابقة، والناظم هنا ذكر قراءة واحدة فتكون للمرموز لهم في البيت، وتكون القراءة الثانية مستفادة من عطف الترجمة السابقة.

سورة النور والفرقان

٨٠٩ – ثَقِّلْ فَرَضْنَا حَبْرُ..

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرُ**)، وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَّضْنَاهَا﴾ [النور: ١] بتشديد الراء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور: ١] بتخفيف الراء من الضد.

٨٠٩ –.........................رَأْفَةٌ هُدَى ... خُلْفٌ زَكَا حَرِّكْ وَحَرِّكْ وَامْدُدَا

٨١٠ – خُلْفُ الحَدِيدِ زِنْ..

قرأ المشار إليه بـ(**هُدَى ... خُلْفٌ زَكَا**)، وهما: البزي بخلف عنه وقنبل ﴿رَأَفَةٌ﴾ [النور: ٢] بتحريك الهمزة بالفتح كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿رَأْفَةٌ﴾ [النور: ٢] بإسكان الهمزة من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**زِنْ**)، وهما: قنبل بخلف عنه ﴿رَءَافَةً﴾ [الحديد: ٢٧] بتحريك الهمزة بالفتح وإثبات ألف بعدها كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَحَرِّكْ وَامْدُدَا**)، والباقون ﴿رَأْفَةً﴾ [الحديد: ٢٧] بإسكان الهمزة من الضد.

٨١٠ –.........................وَأُوْلَى أَرْبَعُ ... صَحْبٌ..........................

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾ [النور: ٦] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ﴾ [النور: ٦] بالنصب من الضد.

تنبيه:

(**وَأُوْلَى أَرْبَعُ**): لإخراج الموضع الثاني.

٨١٠ –..وَخَامِسَةُ الأُخْرَى فَارْفَعُوا

٨١١ – لَا حَفْصُ...

قرأ المشار إليه بـ(**لَا حَفْصُ**)، وهم: جميع القراء عدا حفص ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ﴾ [النور: ٩] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، وحفص ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ﴾ [النور: ٩] بالنصب من الضد.

تنبيه:

(**وَخَامِسَةُ الأُخْرَى**): لإخراج الموضع الأول.

٨١١ – ....أَنْ خَفِّفْ مَعًا لَعْنَةُ ظَنْ ... إِذْ غَضَبُ الحَضْرَمِ وَالضَّادَ اكْسِرَنْ

٨١٢ – وَاللهِ رَفْعُ الخَفْضِ أَصْلُ..

قرأ المشار إليه بـ(**ظَنْ ... إِذْ**)، وهما: يعقوب ونافع بتخفيف النون في الموضعين والرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بتشديد النون في الموضعين والنصب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**الحَضْرَمِ**)، وهو: يعقوب بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وفتح الضاد من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**أَصْلُ**)، وهو: نافع بكسر الضاد كما نص الناظم على ذلك والنصب، والباقون بالنصب وفتح الضاد من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**أَصْلُ**)، وهو: نافع بالرفع في اسم الجلالة كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالخفض في اسم الجلالة كما نص الناظم على ذلك.

الخلاصة:

نافع ويعقوب: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَن لَّعۡنَتُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [النور: ٧].

الباقون: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [النور: ٧].

نافع: ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنْ غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور: ٩].

يعقوب: ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنْ غَضَبُ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور: ٩].

حفص ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور: ٩].

الباقون: ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور: ٩].

٨١٢ –..........................كِبْرُ ضَمْ ... كَسْرًا ظُبًا........................

قرأ المشار إليه بـ(**ظُبًا**)، وهو: يعقوب ﴿كُبْرَهُۥ﴾ [النور: ١١] بضم الكاف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿كِبْرَهُۥ﴾ [النور: ١١] بكسر الكاف كما نص الناظم على ذلك.

٨١٢ –...وَيَتَأَلَّ خَافَ ذُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**خَافَ ذُمْ**)، وهما: ابن وردان وابن جماز ﴿وَلَا يَأْتَـَلَّ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ﴾ [النور: ٢٢] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ﴾ [النور: ٢٢] بهمزة ساكنة بعد الياء وبعدها تاء مفتوحة وبعدها لام مكسورة، وعلمت قراءتهم من الشهرة.

٨١٣ – يَشْهَدُ رُدْ فَتىً...

قرأ المشار إليه بـ(**رُدْ فَتىً**)، وهم: الكسائي وحمزة وخلف العاشر ﴿يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ﴾ [النور: ٢٤] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ﴾ [النور: ٢٤] بتاء التأنيث من الضد.

٨١٣ –.......................وَغَيْرِ انْصِبْ صَبَا ... كَمْ ثَابَ..................

قرأ المشار إليه بـ(**صَبَا ... كَمْ ثَابَ**)، وهم: شعبة وابن عامر وأبو جعفر ﴿أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرَ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾ [النور: ٣١] بالنصب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾ [النور: ٣١]

بالخفض من الضد.

٨١٣ –..دُرِّيٌّ اكْسِرِ الضَّمَّ رُبَا

٨١٤ – حُزْ وَامْدُدِ اهْمِزْ صِفْ رِضىً حُطْ....................................

قرأ المشار إليه بـ(**رُبَا حُزْ**)، وهما: الكسائي وأبو عمرو بكسر الدال كما نص الناظم على ذلك بقوله (**اكْسِرِ الضَّمَّ**)، والباقون بضم الدال كما نص الناظم على ذلك، وقرأ المشار إليه بـ(**صِفْ رِضىً حُطْ**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وأبو عمرو بالمد والهمز كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَامْدُدِ اهْمِزْ**)، والباقون بياء مشددة من غير همز ولا مد كما لفظ بها الناظم.

الخلاصة:

الكسائي وأبو عمرو: ﴿كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دِرِّيٓءٞ﴾ [النور: ٣٥].

شعبة وحمزة: ﴿كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيٓءٞ﴾ [النور: ٣٥].

الباقون: ﴿كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ﴾ [النور: ٣٥].

٨١٤ –...............................وافْتَحُوا ... لِشُعْبَةٍ وَالشَّامِ بَا يُسَبِّحُ

قرأ المشار إليه بـ(**لِشُعْبَةٍ وَالشَّامِ**)، وهما: شعبة وابن عامر ﴿يُسَبَّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ﴾ [النور: ٣٦] بفتح الباء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ﴾ [النور: ٣٦] بكسر الباء من الضد.

٨١٥ – يُوقَدُ أَنِّثْ صُحْبَةً تفَعَّلَا ... حَقٌّ ثَنَا..........................

قرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةً**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر بتاء التأنيث كما نص الناظم على ذلك، وقرأ المشار إليه بـ(**حَقٌّ ثَنَا**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر على وزن (تَفَعَّلَ) كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالياء والتخفيف.

الخلاصة:

شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿تُوقَدُ﴾ [النور: ٣٥].

ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر: ﴿تَوَقَّدَ﴾ [النور: ٣٥].

الباقون: ﴿يُوقَدُ﴾ [النور: ٣٥].

الخلاصة –الكلمتان معا–:

الكسائي: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دِرِّيٓءٌ تُوقَدُ﴾ [النور: ٣٥].

أبو عمرو: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دِرِّيٓءٌ تَوَقَّدَ﴾ [النور: ٣٥].

شعبة وحمزة: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٓءٌ تُوقَدُ﴾ [النور: ٣٥].

خلف العاشر: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ تُوقَدُ﴾ [النور: ٣٥].

ابن كثير ويعقوب وأبو جعفر: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ تَوَقَّدَ﴾ [النور: ٣٥].

الباقون: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ﴾ [النور: ٣٥].

٨١٥ –...سَحَابُ لَا نُونٌ هَلَا

٨١٦ – وَخَفْضُ رَفْعٍ بَعْدُ دُمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**هَلَا**)، وهو: البزي ﴿سَحَابُ﴾ [النور: ٤٠] بحذف التنوين، والباقون ﴿سَحَابٌ﴾ [النور: ٤٠] بالتنوين من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ (**دُمْ**)، وهو: ابن كثير ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾ [النور: ٤٠] بالخفض كما نص الناظم على ذلك،

والباقون ﴿ظُلُمَٰتٌۢ﴾ [النور: ٤٠] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

الخلاصة:

البزي: ﴿سَحَابُ ظُلُمَٰتٍ﴾ [النور: ٤٠].

قنبل: ﴿سَحَابٌ ظُلُمَٰتٍ﴾ [النور: ٤٠].

الباقون: ﴿سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌۢ﴾ [النور: ٤٠].

٨١٦ -......................يَذْهَبُ ضُمْ ... وَاكْسِرْ ثَنَا.....................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿يُذْهِبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ [النور: ٤٣] بضم الياء وكسر الهاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ [النور: ٤٣] بفتح الياء والهاء من الضد.

٨١٦ -..كَذَا كَماَ اسْتُخْلِفَ صُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**صُمْ**)، وهو: شعبة ﴿كَمَا ٱسۡتُخۡلِفَ﴾ [النور: ٥٥] بضم التاء وكسر اللام عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ﴾ [النور: ٥٥] بفتح التاء واللام من الضد.

٨١٧ - ثَانِي ثَلَاثٍ كَمْ سَمَا عُدْ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ سَمَا عُدْ**)، وهم: ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وحفص ﴿ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡ﴾ [النور: ٥٨] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿ثَلَٰثَ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡ﴾ [النور: ٥٨] بالنصب من الضد.

٨١٧ -..................................يَأْكُلُ ... نُونٌ شَفَا.................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿جَنَّةٞ نَّأۡكُلُ مِنۡهَا﴾ [الفرقان: ٨] بالنون

كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿جَنَّةٌ يَأۡكُلُ مِنۡهَا﴾ [الفرقان: ٨] بالياء من الضد.

٨١٧ – ....يَقُولُ كَمْ..............

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**)، وهو: ابن عامر ﴿فَنَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي﴾ [الفرقان: ١٧] بالنون عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي﴾ [الفرقان: ١٧] بالياء من الضد.

٨١٧ – ....وَيَجْعَلُ

٨١٨ – فَاجْزِمْ حِمَا صَحْبٍ مَدا..

قرأ المشار إليه بـ(**حِمَا صَحْبٍ مَدا**)، وهم: أبو عمرو ويعقوب وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ونافع وأبو جعفر ﴿وَيَجۡعَل لَّكَ قُصُورَۢا﴾ [الفرقان: ١٠] بالجزم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَيَجۡعَلُ لَكَ قُصُورَۢا﴾ [الفرقان: ١٠] بالرفع من الضد.

٨١٨ – ....يَا نَحْشُرُ ... دِنْ عَنْ ثَوَى.................

قرأ المشار إليه بـ(**دِنْ عَنْ ثَوَى**)، وهم: ابن كثير وحفص وأبو جعفر ويعقوب ﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الفرقان: ١٧] بالياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الفرقان: ١٧] بالنون من الضد.

٨١٨ – ....نَتَّخِذَ اضْمُمَنْ ثُرُوا

٨١٩ – وَافْتَحْ...

قرأ المشار إليه بـ(**ثُرُوا**)، وهو: أبو جعفر ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَا أَن نُّتَّخَذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ﴾ [الفرقان: ١٨] بضم النون وفتح الخاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ﴾ [الفرقان: ١٨] بفتح النون وكسر الخاء من الضد.

٨١٩ –..........وَزِنْ خُلْفَ يَقُولُون......................................

قرأ المشار إليه بـ(**وَزِنْ**)، وهو: قنبل بخلف عنه ﴿بِمَا يَقُولُونَ﴾ [الفرقان: ١٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿بِمَا تَقُولُونَ﴾ [الفرقان: ١٩] بتاء الخطاب من الضد.

٨١٩ –.............................وَعَفُوا ... مَا يَسْتَطِيعُوا خَاطِبَنْ...............

قرأ المشار إليه بـ(**وَعَفُوا**)، وهو: حفص ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ [الفرقان: ١٩] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ [الفرقان: ١٩] بياء الغيب من الضد.

٨١٩ –..وَخَفَّفُوا

٨٢٠ – شِينَ تَشَقَّقُ كَقَافٍ حُزْ كَفَا.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ كَفَا**)، وهم: أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿تَشَقَّقُ﴾ [الفرقان: ٢٥، ق: ٤٤] هنا وفي سورة قاف بتخفيف الشين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿تَشَّقَّقُ﴾ [الفرقان: ٢٥، ق: ٤٤] بتشديد الشين من الضد.

٨٢٠ –.............................نُزِّلَ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ خَفِّفَا

٨٢١ – وَبَعْدُ نَصْبُ الرَّفْعِ دِنْ...

قرأ المشار إليه بـ(**دِنْ**)، وهو: ابن كثير ﴿وَنُنزِلُ﴾ [الفرقان: ٢٥] بزيادة نون مع تخفيف الزاي والرفع مع النصب في ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ﴾ [الفرقان: ٢٥] بزيادة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَنُزِّلَ﴾ [الفرقان: ٢٥] بحذف النون وتشديد الزاي وفتح اللام مع الرفع في﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ [الفرقان: ٢٥] من الضد.

٨٢١ –...............................وَسُرُجَا ... فَاجْمَعْ شَفَا.................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سُرُجًا﴾ [الفرقان: ٦١] بالجمع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا﴾ [الفرقان: ٦١] بالإفراد من الضد.

٨٢١ –...يَأْمُرُنَا فَوْزًا رَجَا

قرأ المشار إليه بـ(**فَوْزًا رَجَا**)، وهما: حمزة والكسائي ﴿قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا يَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] بتاء الخطاب من الضد.

٨٢٢ – وَعَمَّ ضَمَّ يَقْتِرُوا وَالْكَسْرَ ضَمْ ... كُوفٍ..................................

قرأ المشار إليه بـ(**وَعَمَّ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر بضم الياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون بفتح الياء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كُوفٍ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بضم التاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون بكسر التاء كما نص الناظم على ذلك.

الخلاصة:

نافع وابن عامر وأبو جعفر: ﴿وَلَمْ يُقْتِرُواْ﴾ [الفرقان: ٦٧].

عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿وَلَمْ يَقْتُرُواْ﴾ [الفرقان: ٦٧].

الباقون: ﴿وَلَمْ يَقْتِرُواْ﴾ [الفرقان: ٦٧]:

٨٢٢ –...وَيَخْلُدْ وَيُضَاعَفْ مَا جَزَمْ

٨٢٣ – كَمْ صِفْ..

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ صِفْ**)، وهما: ابن عامر وشعبة بالرفع في الفعلين كما نص الناظم على ذلك بقوله (**مَا**

جَزَمْ)، والباقون بالجزم في الفعلين كما نص الناظم على ذلك، ومرَّ في سورة البقرة أن أفعال المضاعفة يقرؤها بالتشديد أبو جعفر ويعقوب وابن عامر وابن كثير عند البيت رقم (٥٠١).

الخلاصة:

ابن عامر: ﴿يُضَعَّفُ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَيَخْلُدُ﴾ [الفرقان: ٦٩].

شعبة: ﴿يُضَـٰعَفُ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَيَخْلُدُ﴾ [الفرقان: ٦٩].

أبو جعفر ويعقوب وابن كثير: ﴿يُضَعَّفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَيَخْلُدْ﴾ [الفرقان: ٦٩].

الباقون: ﴿يُضَـٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَيَخْلُدْ﴾ [الفرقان: ٦٩].

٨٢٣ –..................وَذُرِّيَّتِنا حُطْ صُحْبَةَ.................................

قرأ المشار إليه بـ(**حُطْ صُحْبَةَ**)، وهم: أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا﴾ [الفرقان: ٧٤] بالإفراد وعلم من الشهرة واعتمادا على الشاطبية، والباقون ﴿مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا﴾ [الفرقان: ٧٤] بالجمع من الضد.

٨٢٣ –...يَلْقَواْ يُلَقَّوْا ضُمَّ كَمْ سَمَا عَتَا

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ سَمَا عَتَا**)، وهم: ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وحفص ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَـٰمًا﴾ [الفرقان: ٧٥] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿وَيَلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَـٰمًا﴾ [الفرقان: ٧٥] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين، وقول الناظم (**ضُمَّ**) زيادة في البيان لقراءة المرموز لهم.

سورة الشعراء وأختيها

٨٢٤ – يَضِيقُ يَنْطَلِقُ نَصْبُ الرَّفْعِ ظَنِ..

قرأ المشار إليه بـ(**ظَن**)، وهو: يعقوب ﴿وَيَضِيقَ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقَ لِسَانِي﴾ [الشعراء: ١٣] بالنصب في الفعلين كما نص الناظم على ذلك بقوله، والباقون ﴿وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ [الشعراء: ١٣] بالرفع في الفعلين كما نص الناظم على ذلك.

٨٢٤ –..وَحذِرُونَ امْدُدْ كَفَى لِي الخُلْفُ مِنْ

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى لِي الخُلْفُ مِنْ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وهشام بخلف عنه وابن ذكوان ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦] بإثبات الألف بعد الحاء كما نص الناظم على ذلك بقوله(**امْدُدْ**)، والباقون ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦] بحذف الألف من الضد.

٨٢٥ – وَفَارِهِينَ كَنْزُ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى لِي الخُلْفُ مِنْ**)، وهم: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَٰرِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩] بإثبات الألف بعد الفاء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿فَرِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩] بحذف الألف من الضد.

٨٢٥ –..............................وَاتَّبَعَكَا ... أَتْبَاعُ ظَعْنُ..........................

قرأ المشار إليه بـ(**ظَعْنُ**)، وهو: يعقوب ﴿وَأَتۡبَاعُكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٨٢٥ –..خَلْقُ فَاضْمُمْ حَرِّكَا

٨٢٦ – بِالضَّمِّ نَلْ إِذْ كَمْ فَتىً..

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ إِذْ كَمْ فَتىً**)، وهم: عاصم ونافع وابن عامر وحمزة وخلف العاشر ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٧] بضم الخاء وتحريك اللام بالضم، والباقون ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خَلْقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٧] بفتح الخاء وإسكان اللام من الضد.

٨٢٦ –..........................وَالْأَيْكَةِ ... لَيْكَةَ كَمْ حِرْمٍ كَصَادٍ وَقِّتِ

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ حِرْمٍ**)، وهم: ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو جعفر ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لَيْكَةَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٦] ﴿وَأَصْحَٰبُ لَيْكَةَ﴾ [ص: ١٣] هنا وفي سورة صاد كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٦] ﴿وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾ [ص: ١٣] هنا وفي سورة صاد كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

تنبيه:

في حالة البدء لمن يقرأ بسكون اللام يأتي قبلها في اللفظ بهمزة وصل مفتوحة للتوصل إلى النطق بالساكن.

٨٢٧ – نَزَّلَ خَفِّفْ وَالْأَمِينُ الرُّوحُ عَنْ ... حِرْمٍ حَلَا..........................

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ ... حِرْمٍ حَلَا**)، وهم: حفص ونافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣] بالتخفيف والرفع في الاسمين وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿نَزَّلَ بِهِ ٱلرُّوحَ ٱلْأَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٣] بالتشديد والنصب في الاسمين من الضد.

٨٢٧ –..أَنِّثْ يَكُنْ بَعْدُ ارْفَعَنْ

٨٢٨ –كَمْ..

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**)، وهو: ابن عامر ﴿أَوَ لَمْ تَكُن لَّهُمْ ءَايَةٌ﴾ [الشعراء: ١٩٧] بالتأنيث والرفع كما

نص الناظم على ذلك بقوله، والباقون ﴿أَوَ لَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً﴾ [الشعراء: ١٩٧] بالتذكير والنصب من الضد.

٨٢٨ –..........وَتَوَكَّلْ عَمَّ فَا..

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الشعراء: ٢١٧] بالفاء كما نص الناظم على ذلك بقوله، والباقون ﴿وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الشعراء: ٢١٧] بالواو كما لفظ بها الناظم.

٨٢٨ –........................نَوِّنْ كَفَا ... ظِلٌّ شِهَابٍ........................

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَا ... ظِلٌّ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب ﴿بِشِهَابٖ قَبَسٖ﴾ [النمل: ٧] بالتنوين كما نص الناظم على ذلك بقوله، والباقون ﴿بِشِهَابِ قَبَسٖ﴾ [النمل: ٧] بترك التنوين من الضد.

٨٢٨ – .... يَأْتِيَنَّنِي دَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**دَفَا**)، وهو: ابن كثير ﴿أَوۡ لَيَأۡتِيَنَّنِي﴾ [النمل: ٢١] بنونين الأولى مفتوحة مشددة، والثانية مكسورة مخففة كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي﴾ [النمل: ٢١] بنون واحدة مشددة اعتمادا على الشهرة والشاطبية.

٨٢٩ – سَبَأَ مَعًا لَا نُونَ وَافْتَحْ هَلْ حَكَمْ ... سَكِّنْ زَكَا........................

قرأ المشار إليه بـ(**هَلْ حَكَمْ**)، وهما: البزي وأبو عمرو ﴿مِن سَبَأَ بِنَبَإٖ يَقِينٍ﴾ [النمل: ٢٢] ﴿لَقَدۡ كَانَ لِسَبَأَ فِي﴾ [سبأ: ١٥] هنا وفي سورة سبأ بترك التنوين وفتح الهمزة كما نص الناظم على ذلك، وقرأ المشار إليه بـ(**زَكَا**)، وهو: قنبل ﴿مِن سَبَأۡ بِنَبَإٖ يَقِينٍ﴾ [النمل: ٢٢] ﴿لَقَدۡ كَانَ لِسَبَأۡ فِي﴾ [سبأ: ١٥] بإسكان الهمزة في الموضعين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ﴾ [النمل: ٢٢] ﴿لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي﴾ [سبأ: ١٥] بكسرة الهمزة مع التنوين في الموضعين من الضد.

٨٢٩ – ....مَكُثْ نُهىً شُدْ فَتْحُ ضَمْ

قرأ المشار إليه بـ(**نُهىً شُدْ**)، وهما: عاصم وروح ﴿فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ﴾ [النمل: ٢٢] بفتح الكاف كما نص الناظم على ذلك بقوله (**فَتْحُ ضَمْ**)، والباقون ﴿فَمَكُثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ﴾ [النمل: ٢٢] بضم الكاف كما نص الناظم على ذلك.

٨٣٠ – أَلَّا أَلَا وَمُبْتَلًى قِفْ يَا أَلَا ... وَابْدَأْ بِضَمٍّ اسْجُدُوا رُحْ ثُبْ غَلَا

قرأ المشار إليه بـ(**رُحْ ثُبْ غَلَا**)، وهم: الكسائي وأبو جعفر ورويس ﴿أَلَا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ﴾ [النمل: ٢٥] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿أَلَّا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ﴾ [النمل: ٢٥] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

تنبيه:

في حالة الاختبار على قراءة الكسائي وأبي جعفر ورويس لك أن تقف على (ألا) وعلى (يا) وعلى (اسجدوا) وتبتدئ به في هذه الحالة بضم الهمزة؛ لأن ألفه ألف وصل.

والباقون لهم الوقف على ﴿أَلَّا﴾ أو ﴿يَسۡجُدُواْ﴾، ولا يجوز لهم الوقف على حرف الياء؛ لأنه حرف من بنية الكلمة وهي كلمة واحدة، بخلاف قراءة الكسائي وأبي جعفر ورويس فإن (يا) عندهم أداة على تقدير ألا يا هؤلاء.

٨٣١ – يُخْفُونَ يُعْلِنُونَ خَاطِبْ عَنْ رَقَا..

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ رَقَا**)، وهما: حفص والكسائي ﴿وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ﴾ [النمل: ٢٥] بتاء الخطاب في الفعلين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَيَعۡلَمُ مَا يُخۡفُونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ﴾ [النمل: ٢٥] بياء الغيب من الضد.

٨٣١ – ....وَالسُّوقِ سَاقَيْها وَسُوقِ اهْمِزْ زَقَا

٨٣٢ – سُؤْقِ عَنْهُ..

قرأ المشار إليه بـ(**زَقَا**)، وهو: قنبل ﴿وَكَشَفَتۡ عَن سَأۡقَيۡهَا﴾ [النمل: ٤٤]، ﴿بِٱلسُّؤۡقِ﴾ [ص: ٣٣]، ﴿عَلَىٰ سُؤۡقِهِۦ﴾ [الفتح: ٢٩] بهمز الألف والواو، وله وجه آخر ﴿بِٱلسُّؤُوقِ﴾ [ص: ٣٣]، ﴿عَلَىٰ سُؤُوقِهِۦ﴾ [الفتح: ٢٩] في سورة صاد والفتح بضم الهمزة قبل الواو، والباقون ﴿وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَا﴾ [النمل: ٤٤]، ﴿بِٱلسُّوقِ﴾ [ص: ٣٣]، ﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ [الفتح: ٢٩] بغير همزة في المواضع الثلاثة من الضد.

٨٣٢ –..............................ضُمَّ تَا نُبَيِّتَنْ ... لاَمَ نَقُولَنَّ وَنُونَيْ خَاطِبَنْ

٨٣٣ – شَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لَتُبَيِّتُنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَتَقُولُنَّ لِوَلِيِّهِۦ﴾ [النمل: ٤٩] بتاء الخطاب في الفعلين وضم التاء الثانية من الفعل الأول وضم اللام الثانية من الفعل الثاني كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ﴾ بالنون في الفعلين كما نص الناظم على ذلك وفتح التاء الثانية من الفعل الأول وفتح اللام الثانية من الفعل الثاني من الضد.

٨٣٣ –..............وَيُشْرِكُوا حِمًا نَلْ...

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا نَلْ**)، وهم: أبو عمرو ويعقوب وعاصم ﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا تُشۡرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩] بتاء الخطاب من الضد.

٨٣٣ –...................................فَتْحُ أَنْ ... نَ النَّاسَ أَنَّا مَكْرِهِمْ كَفَى ظَعَنْ

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى ظَعَنْ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب ﴿أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾ [النمل: ٥١]، ﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ [النمل: ٨٢] بفتح الهمزة في الموضعين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾ [النمل: ٥١]، ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ [النمل: ٨٢] بكسر الهمزة من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**مَكْرِهِمْ**): قيد للكلمة القرآنية لإخراج ما عداها.

٨٣٤ – يَذَّكَّرُوا لَمْ حُزْ شَذَا...

قرأ المشار إليه بـ(**لَمْ حُزْ شَذَا**)، وهم: هشام وأبو عمرو وروح بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بتاء الخطاب من الضد.

الخلاصة:

هشام وأبو عمرو وروح: ﴿قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].

حفص وحمزة والكسائي و.خلف العاشر: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].

الباقون: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].

تنبيه:

قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بتخفيف الذال، والباقون بتشديد الذال كما ورد ذلك في نهاية سورة الأنعام.

٨٣٤ –..............ادَّارَكَ فِي ... أَدْرَكَ أَيْنَ كَنْزُ.................................

قرأ المشار إليه بـ(**أَيْنَ كَنْزُ**)، وهم: نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [النمل: ٦٦] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿بَلْ أَدْرَكَ عِلۡمُهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [النمل: ٦٦] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة

الثانية.

٨٣٤ –..تَهْدِي الْعُمْيَ فِي

٨٣٥ – مَعًا بِهَادِي العُمْيِ نَصْبٌ فَلَتَا..

قرأ المشار إليه بـ(**فَلَتَا**)، وهو: حمزة ﴿وَمَآ أَنتَ تَهۡدِي ٱلۡعُمۡيَ﴾ [النمل: ٨١] ﴿وَمَآ أَنتَ تَهۡدِ ٱلۡعُمۡيَ﴾ [الروم: ٥٣] هنا وفي سورة الروم كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ﴾ [النمل: ٨١] ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ﴾ [الروم: ٥٣] هنا وفي سورة الروم كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز له، والباقون لهم الكلمة الثانية.

وقول الناظم (**نَصْبٌ**): زيادة بيان في قراءة حمزة أنها بالنصب، والباقون بالخفض من الضد.

٨٣٥ –..آتُوهُ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ فَتَا

٨٣٦ – عُدْ..

قرأ المشار إليه بـ(**فَتَا عُدْ**)، وهم: حمزة وخلف العاشر وحفص ﴿وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ﴾ [النمل: ٨٧] بقصر الهمزة وفتح التاء كما نص الناظم على ذلك بقوله (**فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ**)، والباقون ﴿وَكُلٌّ ءَاتُوهُ دَٰخِرِينَ﴾ [النمل: ٨٧] بمد الهمزة من الضد وضم التاء كما نص الناظم على ذلك

٨٣٦ –..........يَفْعَلُوا حَقًّا وَخُلْفٌ صُرِفَا ... كَمْ.....................................

قرأ المشار إليه بـ(**حَقًّا وَخُلْفٌ صُرِفَا ... كَمْ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وشعبة وابن عامر بخلف عنهما ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨] بتاء

الخطاب من الضد.

٨٣٦ –..نُرِيَ الْيَا مَعَ فَتْحَيْهِ شَفَا

٨٣٧ – وَرَفْعُهُمُ بَعْدُ الثَّلَاثَ..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَيَرَى فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَجُنُودُهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ﴾ [القصص: ٦] بياء مفتوحة وبعدها راء مفتوحة يستلزم بعدها ألف –وهم على قاعدتهم في الإمالة– مع الرفع في الأسماء الثلاثة الآتية كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ﴾ [القصص: ٦] بنون مضمومة وكسر الراء وبعدها ياء مفتوحة مع النصب في الأسماء الثلاثة الآتية من الضد.

٨٣٧ –...............................وَحَزَنْ ... ضُمَّ وَسَكِّنْ عَنْهُمُ................

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْهُمُ**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿عَدُوًّا وَحُزْنًا﴾ [القصص: ٨] بضم الحاء وإسكان الزاي كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: ٨] بفتح الحاء والزاي من الضد.

٨٣٧ –..يَصْدُرَ حَنْ

٨٣٨ – ثِبْ كِدْ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالكَسْرُ يُضَمْ..

قرأ المشار إليه بـ(**حَنْ ثِبْ كِدْ**)، وهم: أبو عمرو وأبو جعفر وابن عامر ﴿حَتَّىٰ يَصْدُرَ ٱلرِّعَآءُ﴾ [القصص: ٢٣] بفتح الياء وضم الدال كما نص الناظم على ذلك بقوله (**بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالكَسْرُ يُضَمْ**)، والباقون ﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾ [القصص: ٢٣] بضم الياء وكسر الدال كما نص الناظم على ذلك.

٨٣٨ –...وَجَذْوَةٍ ضُمَّ فَتىً وَالفَتْحَ نَمْ

قرأ المشار إليه بـ(**فَتىً**)، وهما: حمزة وخلف العاشر ﴿جُذْوَةٍ﴾ [القصص: ٢٩] بضم الجيم، وقرأ المشار إليه

بـ(نَمْ)، وهو: عاصم ﴿جَذۡوَةٍ﴾ [القصص: ٢٩] بفتح الجيم، والباقون ﴿جِذۡوَةٍ﴾ [القصص: ٢٩] بالكسر من الضد.

٨٣٩ – وَالرَّهْبِ ضُمَّ صُحْبَةٌ كَمْ سَكِّنَا ... كَنْزٌ..............................

قرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةٌ كَمْ**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وابن عامر بضم الراء، والباقون بفتح الراء من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**كَنْزٌ**)، وهم: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بإسكان الهاء، والباقون بفتح الهاء من الضد.

الخلاصة:

شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وابن عامر: ﴿ٱلرُّهۡبِ﴾ [القصص: ٣٢].

حفص: ﴿ٱلرَّهۡبِ﴾ [القصص: ٣٢].

الباقون: ﴿ٱلرَّهَبِ﴾ [القصص: ٣٢].

٨٣٩ –..يُصَدِّقْ رَفْعُ جَزْمٍ نَلْ فَنَا

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ فَنَا**)، وهما: عاصم وحمزة ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [القصص: ٣٤] بالرفع كما نص الناظم على ذلك بقوله (**رَفْعُ جَزْمٍ**)، والباقون ﴿يُصَدِّقۡنِيٓ﴾ [القصص: ٣٤] بالجزم كما نص الناظم على ذلك.

٨٤٠ – وَقَالَ مُوسَى الوَاوَ دَعْ دُمْ..

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ**)، وهو: ابن كثير ﴿قَالَ مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٣٧] بحذف الواو قبل القاف كما في المصحف المكي، والباقون ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٣٧] بإثبات الواو كما لفظ بها الناظم.

٨٤٠ –..............................سَاحِرًا ... سِحْرَانِ كُوفٍ.....................

قرأ المشار إليه بـ(**كُوفٍ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿قَالُواْ سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا﴾ [القصص:

٤٨] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿قَالُواْ سَـٰحِرَانِ تَظَـٰهَرَا﴾ [القصص: ٤٨] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٨٤٠ – ....يَعْقِلُوا طِبْ يَاسِرا

٨٤١ – خُلْفٌ..

قرأ المشار إليه بـ(**طِبْ يَاسِرا خُلْفٌ**)، وهو: أبو عمرو بخلف عن السوسي ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠] بتاء الخطاب من الضد.

٨٤١ – ....وَيُجْبَى أَنِّثُوا مَدًا غَبَا.................................

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا غَبَا**)، وهم: نافع وأبو جعفر ورويس ﴿حَرَمًا ءَامِنًا تُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [القصص: ٥٧] بتاء التأنيث كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [القصص: ٥٧] بياء التذكير من الضد.

٨٤١ – ....وَخُسِفَ الْمَجْهُولُ سَمِّ عَنْ ظَبَا

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ ظَبَا**)، وهما: حفص يعقوب ﴿لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾ [القصص: ٨٢] بالبناء للفاعل كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخُسِفَ بِنَا﴾ [القصص: ٨٢] بالبناء للمفعول من الضد وكما نص على ذلك أيضا.

سورة العنكبوت والروم

٨٤٢ – وَالنَّشْأَةَ امْدُدْ حَيْثُ جَا حِفْظٌ دَنَا.....................................

قرأ المشار إليه بـ(**حِفْظٌ دَنَا**)، وهما: أبو عمرو وابن كثير ﴿ٱلنَّشَآءَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠، النجم: ٤٧، الواقعة: ٦٢] بفتح الشين وألف بعدها حيثما وردت وسيكون من قبيل المد المتصل، والباقون ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠، النجم: ٤٧، الواقعة: ٦٢] بإسكان الشين وحذف الألف كما لفظ بها الناظم ومن الضد أيضا.

٨٤٢ –.....................................مَوَدَّةً رَفْعٌ غِنًا حَبْرٌ رَنَا

٨٤٣ – وَنَوِّنِ انْصِبْ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَفَا.................................

قرأ المشار إليه بـ(**غِنًا حَبْرٌ رَنَا**)، وهم: رويس وابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالرفع والباقون بالنصب من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ صَفَا**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر وشعبة وخلف العاشر بالتنوين والنصب، والباقون بترك التنوين والخفض.

الخلاصة:

رويس وابن كثير وأبو عمرو والكسائي: ﴿أَوۡثَٰنٗا مَّوَدَّةُ بَيۡنِكُمۡ﴾ [العنكبوت: ٢٥].

نافع وابن عامر وأبو جعفر وشعبة وخلف العاشر: ﴿أَوۡثَٰنٗا مَّوَدَّةٗ بَيۡنَكُمۡ﴾ [العنكبوت: ٢٥].

الباقون: ﴿أَوۡثَٰنٗا مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ﴾ [العنكبوت: ٢٥].

٨٤٣ –.....................................آيَاتٌ التَّوْحِيدُ صُحْبَةٌ دَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةٌ دَفَا**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وابن كثير ﴿ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [العنكبوت: ٥٠] بالإفراد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [العنكبوت: ٥٠] بالجمع من الضد.

٨٤٤ – نَقُولُ بَعْدُ الْيَا كَفَى اتْلُ..

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى اتْلُ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ونافع ﴿وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٥] بالياء، والباقون ﴿وَنَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٥] بالنون من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**بَعْدُ**): أي اللفظ الواقع بعد الكلمة الفرشية السابقة.

٨٤٤ –..................................يُرْجَعُوا ... صَدْرٌ وَتَحْتُ صَفْوُ حُلْوٍ شَرَعُوا

قرأ المشار إليه بـ(**صَدْرٌ**)، وهو: شعبة ﴿ثُمَّ إِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

يعقوب يفتح حرف المضارعة ويكسر الجيم كما مر في سورة البقرة.

وقرأ المشار إليه بـ(**صَفْوُ حُلْوٍ شَرَعُوا**)، وهم: شعبة وأبو عمرو وروح ﴿ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ [الروم: ١١] بياء الغيب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [الروم: ١١] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**وَتَحْتُ**): أي في السورة التي بعد سورة العنكبوت وهي سورة الروم.

يعقوب يفتح حرف المضارعة ويكسر الجيم كما مر في سورة البقرة.

٨٤٥ – لَنُثْوِيَنَّ الْبَاءَ ثَلِّثْ مُبْدِلَا ... شَفَا......................................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لَنُثْوِيَنَّهُم﴾ [العنكبوت: ٥٨] كما لفظ بها الناظم وزاد في البيان أن الباء تقلب ثاء والهمزة تبدل ياء، والباقون ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾ [العنكبوت: ٥٨] بالباء والهمزة كما نص الناظم على ذلك، وعلم ضبط الحروف من شهرة القراءة واعتمادا على الشاطبية.

٨٤٥ – ....وَسَكِّنْ كَسْرَ وَلْ شَفَا بَلَا

٨٤٦ – دُمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا بَلَا دُمْ**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وقالون وابن كثير ﴿لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلۡيَتَمَتَّعُواْ﴾ [العنكبوت: ٦٦] بإسكان اللام كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾ [العنكبوت: ٦٦] بكسر اللام كما نص الناظم على ذلك.

٨٤٦ – ....ثَانِ عَاقِبَةُ رَفْعُهَا سَمَا...

قرأ المشار إليه بـ(**سَمَا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ﴾ [الروم: ١٠] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ﴾ [الروم: ١٠] بالنصب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**ثَانِ**): احتراز عن الموضع الأول وهو: ﴿عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ [الروم: ٩].

٨٤٦ – ....لِلْعَالَمِينَ اكْسِرْ عِدًا.................

قرأ المشار إليه بـ(**عِدًا**)، وهو: حفص ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّلۡعَٰلِمِينَ﴾ [الروم: ٢٢] بكسر اللام كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الروم: ٢٢] بفتح اللام من الضد.

٨٤٦ – ....تُرْبُوا ظَمَا

٨٤٧ – مَدًا خِطَابٌ ضُمَّ أَسْكِنْ...

قرأ المشار إليه بـ(**ظَمَا مَدًا**)، وهم: يعقوب ونافع وأبو جعفر ﴿لِّتُرْبُواْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ﴾ [الروم: ٣٩] بتاء الخطاب مع ضمها وإسكان الواو كما نص الناظم على ذلك بقوله (**خِطَابٌ ضُمَّ أَسْكِنْ**)، والباقون ﴿لِّيَرْبُوَاْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ﴾ [الروم: ٣٩] بياء الغيب مع فتحها وتحريك الواو بالفتح من الضد.

٨٤٧ –.................................وَشَهُمْ ... زَيْنُ خِلَافِ النُّونِ مِنْ نُذِيقَهُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**وَشَهُمْ ... زَيْنُ خِلَافِ**)، وهما: روح وقنبل بخلف عنه ﴿لِنُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ﴾ [الروم: ٤١] بالنون كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ﴾ [الروم: ٤١] بالياء من الضد.

٨٤٨ – آثَارِ فَاجْمَعْ كَهْفُ صَحْبٍ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَهْفُ صَحْبٍ**)، وهم: ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٥٠] بالجمع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَثَرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٥٠] بالإفراد من الضد.

٨٤٨ –..................................يَنْفَعُ ... كَفَى وَفِي الطَّوْلِ فَكُوفٍ نَافِعُ

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [الروم: ٥٧] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿لَّا تَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [الروم: ٥٧] بتاء التأنيث من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**فَكُوفٍ نَافِعُ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ونافع ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [غافر: ٥٢] في سورة غافر بياء التذكير عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿يَوْمَ لَا تَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [غافر: ٥٢] بتاء التأنيث من الضد.

من سورة لقمان عليه السلام إلى سورة يس

٨٤٩ – وَرَحْمَةٌ فَوْزٌ..

قرأ المشار إليه بـ(**فَوْزٌ**)، وهو: حمزة ﴿هُدَى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ [لقمان: ٣] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿هُدَى وَرَحْمَةَ لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ [لقمان: ٣] بالنصب من الضد.

٨٤٩ –................وَرَفْعُ يَتَّخِذْ ... فَانْصِبْ ظُبىً صَحْبٍ..................

قرأ المشار إليه بـ(**ظُبىً صَحْبٍ**)، وهم: يعقوب وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [لقمان: ٦] بالنصب كما نص الناظم على ذلك بقوله (**فَانْصِبْ**)، والباقون ﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾ [لقمان: ٦] بالرفع كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَرَفْعُ**).

٨٤٩ –..تُصَاعِرْ حَلَّ إِذْ

٨٥٠ – شَفَا فَخَفِّفْ مُدَّ..

قرأ المشار إليه بـ(**حَلَّ إِذْ شَفَا**)، وهم: أبو عمرو ونافع وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨] بألف بعد الصاد وتخفيف العين كما نص الناظم على ذلك بقوله (**فَخَفِّفْ مُدَّ**)، والباقون ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨] بحذف الألف وتشديد العين من الضد.

٨٥٠ –...................نِعْمَةً نِعَمْ ... عُدْ حُزْ مَدًا....................

قرأ المشار إليه بـ(**عُدْ حُزْ مَدًا**)، وهم: حفص وأبو عمرو ونافع وأبو جعفر ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً﴾ [لقمان: ٢٠] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَٰهِرَةً﴾ [لقمان: ٢٠] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٨٥٠ -...وَالبَحْرُ لَا الْبَصْرِي وَسَمْ

قرأ المشار إليه بـ(**لَا الْبَصْرِي**)، وهم: جميع القراء عدا أبي عمرو ويعقوب ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ﴾ [لقمان: ٢٧] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون -أبو عمرو ويعقوب- ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرَ يَمُدُّهُۥ﴾ [لقمان: ٢٧] بالنصب من الضد.

٨٥١ - أُخْفِيَ سَكِّنْ فِي ظُبِيً...

قرأ المشار إليه بـ(**فِي ظُبِيً**)، وهما: حمزة ويعقوب ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِي لَهُم﴾ [السجدة: ١٧] بإسكان الياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم﴾ [السجدة: ١٧] بتحريك الياء بالفتح من الضد.

٨٥١ -.................................وَإِذْ كَفَى ... خَلَقَهُ حَرِّكْ................

قرأ المشار إليه بـ(**وَإِذْ كَفَى**)، وهم: نافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿ٱلَّذِيٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ﴾ [السجدة: ٧] بتحريك اللام بالفتح كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿ٱلَّذِيٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُۥ﴾ [السجدة: ٧] بإسكان اللام من الضد.

٨٥١ -...لِمَا اكْسِرْ خَفِّفَا

٨٥٢ - غَيْثُ رِضىً...

قرأ المشار إليه بـ(**غَيْثُ رِضىً**)، وهم: رويس وحمزة والكسائي ﴿لِمَا صَبَرُواْ﴾ [السجدة: ٢٤] بكسر اللام وتخفيف الميم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَمَّا صَبَرُواْ﴾ [السجدة: ٢٤] بفتح اللام وتشديد الميم من الضد.

٨٥٢ -...........وَيَعْمَلُو مَعًا حَوَى......................................

قرأ المشار إليه بـ(**حَوَى**)، وهو: أبو عمرو ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢] ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الأحزاب: ٩] في الموضعين بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢] ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الأحزاب: ٩] في الموضعين بتاء الخطاب من الضد.

٨٥٢ – ....تَظَّاهَرُونَ الضَّمَّ وَالكَسْرَ نَوَى

٨٥٣ – وَخَفِّفِ الْهَا كَنْزُ وَالظَّاءَ كَفَى ... وَاقْصُرْ سَمَا............................

قرأ المشار إليه بـ(**نَوَى**)، وهو: عاصم بضم التاء وكسر الهاء، والباقون بفتح التاء والهاء من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**كَنْزُ**)، وهم: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بتخفيف الهاء، والباقون بتشديد الهاء من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**كَفَى**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بتخفيف الظاء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون بتشديد الظاء من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**سَمَا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف، والباقون بإثبات الألف من الضد.

الخلاصة:

عاصم: ﴿تُظَٰهِرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤].

ابن عامر: ﴿تَظَّٰهَرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤].

حمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤].

الباقون: ﴿تَظَّهَّرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤].

٨٥٣ – ....وَفِي الظُّنُونَا وَقَفَا

٨٥٤ – مَعَ الرَّسُولَا وَالسَّبِيلَا بِالأَلِفْ ... دِنْ عَنْ رَوى وَحَالَتَيْهِ عَمَّ صِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**دِنْ عَنْ رَوى**)، وهم: ابن كثير وحفص والكسائي وخلف العاشر ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَاْ﴾ [الأحزاب: ١٠] ﴿وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَاْ﴾ [الأحزاب: ٦٦] ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَاْ﴾ [الأحزاب: ٦٧] بحذف الألف وصلا وإثباتها وقفا، وقرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ صِفْ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر وشعبة ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠] ﴿وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا﴾ [الأحزاب: ٦٦] ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا﴾ [الأحزاب: ٦٧] بإثبات الألف في الحالين، والباقون ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَاْ﴾ [الأحزاب: ١٠] ﴿وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَاْ﴾ [الأحزاب: ٦٦] ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَاْ﴾ [الأحزاب: ٦٧] بحذف الألف في الحالين من الضد.

٨٥٥ – مَقَامَ ضُمَّ عُدْ دُخَانُ الثَّانِ عَمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**عُدْ**)، وهو: حفص ﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٣] بضم الميم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٣] بفتح الميم من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**عَمْ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مُقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١] بضم الميم عطفا على الترجمة، والباقون ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١] بفتح الميم من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**الثَّانِ**): لإخراج الموضع الأول من سورة الدخان وهو: ﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ [الدخان: ٢٦].

٨٥٥ – ....وَقَصْرُ آتَوْهَا مَدًا مِنْ خُلْفِ دُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا مِنْ خُلْفِ دُمْ**)، وهم: نافع وأبو جعفر وابن ذكوان بخلفه وابن كثير ﴿لَأَتَوْهَا﴾ [الأحزاب: ١٤] بقصر الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَآتَوْهَا﴾ [الأحزاب: ١٤] بمد الهمزة من الضد.

٨٥٦ – وَيَسْأَلُونَ اشْدُدْ وَمُدَّ غِثْ...

قرأ المشار إليه بـ(**غِثْ**)، وهو: رويس ﴿يَسَّآءَلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠] بتشديد السين ومدها كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠] بإسكان السين وحذف الألف من الضد.

٨٥٦ –.................................وَضُمْ ... كَسْرًا لَدَى أُسْوَةٌ فِي الْكُلِّ نَعَمْ

قرأ المشار إليه بـ(**نَعَمْ**)، وهو: عاصم ﴿أُسْوَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١، الممتحنة: ٤، ٦] حيثما وردت بضم الهمزة كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَضُمْ ... كَسْرًا**)، والباقون ﴿إِسْوَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١، الممتحنة: ٤، ٦] بكسر الهمزة حيثما وردت كما نص الناظم على ذلك.

٨٥٧ – ثَقِّلْ يُضَاعِفْ كَمْ ثَنَا حَقٌّ وَيَا ... وَالْعَيْنَ فَافْتَحْ بَعْدُ رَفْعُ احْفَظْ حَيَا

٨٥٨ – ثَوَى كَفَى...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ثَنَا حَقٌّ**)، وهم: ابن عامر وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بتشديد العين ويلزم منه حذف الألف، والباقون بالتخفيف ويلزم منه إثبات الألف، وقرأ المشار إليه بـ(**احْفَظْ حَيَا ثَوَى كَفَى**)، وهم: نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالياء مع فتح العين والرفع في الكلمة التالية، والباقون بالنون وكسر العين والنصب في الكلمة التالية من الضد.

الخلاصة:

ابن عامر وابن كثير: ﴿نُضَعِّفْ لَهَا ٱلْعَذَابَ﴾ [الأحزاب: ٣٠].

أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب: ﴿يُضَعَّفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ﴾ [الأحزاب: ٣٠].

الباقون: ﴿يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ﴾ [الأحزاب: ٣٠].

٨٥٨ –.............يَعْمَلْ وَيُؤْتِ الْيَا شَفَا.....................................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُؤْتِهَآ أَجْرَهَا﴾ [الأحزاب: ٣١] بياء التذكير في الفعل الأول، وبالياء في الفعل الثاني كما نص على ذلك بقوله (**الْيَا**)، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا﴾ [الأحزاب: ٣١] بتاء التأنيث في الفعل الأول، وبالنون في الفعل الثاني من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**الْيَا**): قيد للفعل الثاني ليؤخذ ضده وهو النون للباقين وليس قيدا للفظين؛ إذ ليس ضد الياء التاء وأما الفعل الأول فمن غير قيد على القاعدة المعروفة، فيؤخذ للباقين بالتأنيث من الضد.

٨٥٨ – ....وَفَتْحُ قَرْنَ نَلْ مَدًا................

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ مَدًا**)، وهم: عاصم ونافع وأبو جعفر ﴿وَقَرْنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣] بفتح القاف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَقِرْنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣] بكسر القاف من الضد.

٨٥٨ – ....وَلِيْ كَفَا

٨٥٩ – يَكُونَ ....

قرأ المشار إليه بـ(**وَلِيْ كَفَا**)، وهم: هشام وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ [الأحزاب: ٣٦] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَن تَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ [الأحزاب: ٣٦] بتاء التأنيث من الضد.

٨٥٩ – ....خَاتَمَ افْتَحُوْه نَصًّعَا.....................................

قرأ المشار إليه بـ(**نَصًّعَا**)، وهو: عاصم ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب: ٤٠] بفتح التاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَخَاتِمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب: ٤٠] بكسر التاء من الضد.

٨٥٩ – ....يَحِلُّ لَا بَصْرٍ...............

قرأ المشار إليه بـ(**لَا بَصْرٍ**)، وهم: جميع القراء العشرة ما عدا أبي عمرو ويعقوب ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ﴾ [الأحزاب: ٥٢] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون -أبو عمرو ويعقوب- ﴿لَّا تَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ﴾ [الأحزاب: ٥٢] بتاء التأنيث من الضد.

٨٥٩ –..وسَادَاتِ اجْمَعَا

٨٦٠ – بِالكَسْرِ كَمْ ظَنَّ..

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ظَنَّ**)، وهما: ابن عامر ويعقوب ﴿أَطَعۡنَا سَادَاتِنَا﴾ [الأحزاب: ٦٧] بالجمع وكسر التاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَطَعۡنَا سَادَتَنَا﴾ [الأحزاب: ٦٧] بالإفراد وفتح التاء من الضد.

٨٦٠ –......................كَثِيرًا ثَاهُ بَا ... لِي الخُلْفُ نَلْ......................

قرأ المشار إليه بـ(**لِي الخُلْفُ نَلْ**)، وهما: هشام بخلف عنه وعاصم ﴿وَٱلۡعَنۡهُمۡ لَعۡنًا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٦٨] بالباء كما نص الناظم على ذلك بقوله (**ثَاهُ بَا**)، والباقون ﴿وَٱلۡعَنۡهُمۡ لَعۡنًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٦٨] بالثاء كما نص الناظم على ذلك أيضا.

٨٦٠ –..عَالِمِ عَلاَّمِ رُبَا

٨٦١ – فُزْ وَارْفَعِ الخَفْضَ غِنًا عَمَّ..

قرأ المشار إليه بـ(**رُبَا فُزْ**)، وهما: الكسائي وحمزة ﴿لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَلَّٰمِ ٱلۡغَيۡبِ﴾ [سبأ: ٣]كما لفظ الناظم بها، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين مع اختلاف في الحركة الإعرابية، وقرأ المشار إليه بـ(**غِنًا عَمَّ**)، وهما: نافع وابن عامر وأبو جعفر ورويس ﴿لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ﴾ [سبأ: ٣] بالرفع كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَارْفَعِ الخَفْضَ**)، والباقون ﴿لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ﴾ [سبأ: ٣] بالخفض كما نص الناظم على ذلك.

٨٦١ -.......................................كَذَا ... أَلِيمٌ الْحَرفَانِ شِمْ دِنْ عَنْ غَذَا

قرأ المشار إليه بـ(**شِمْ دِنْ عَنْ غَذَا**)، وهم: روح وابن كثير وحفص ورويس ﴿لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ﴾ [سبأ: ٥، الجاثية: ١١] هنا وفي سورة الجاثية بالرفع عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٍ﴾ [سبأ: ٥، الجاثية: ١١] بالخفض عطفا على الترجمة السابقة أيضا.

٨٦٢ - وَيَا نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمْ نُسْقِطْ شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿إِن يَشَأۡ يَخۡسِفۡ﴾ [سبأ: ٩] ﴿أَوۡ يُسۡقِطۡ﴾ [سبأ: ٩] بالياء في الأفعال الثلاثة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ﴾ [سبأ: ٩] ﴿أَوۡ نُسۡقِطۡ﴾ [سبأ: ٩] بالنون في الفعلين من الضد.

٨٦٢ -.......................................وَالرِّيحُ صِفْ.............................

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة ﴿وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحُ﴾ [سبأ: ١٢] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ﴾ [سبأ: ١٢] بالنصب من الضد.

٨٦٢ -.......................................مِنْسَأَتَهُ أَبْدِلْ حَفَا

٨٦٣ - مَدًا سُكُونُ الْهَمْزِ لِي الْخُلْفُ مُلَا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**حَفَا مَدًا**)، وهم: أبو عمرو ونافع وأبو جعفر ﴿تَأۡكُلُ مِنسَاتَهُۥ﴾ [سبأ: ١٤] بإبدال الهمزة، وقرأ المشار إليه بـ(**لِي الْخُلْفُ مُلَا**)، وهم: هشام بخلف عنه وابن ذكوان ﴿تَأۡكُلُ مِنسَأۡتَهُۥ﴾ [سبأ: ١٤] بهمزة ساكنة، والباقون ﴿تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾ [سبأ: ١٤] بهمزة متحركة بالفتح من الضد.

٨٦٣ -.......................................تُبُيِّنَتْ مَعْ إِنْ تُوُلِّيْتُمْ غَلَا

٨٦٤ – ضَمَّانِ مَعْ كَسْرٍ...

قرأ المشار إليه بـ(**غَلَا**)، وهو: رويس ﴿تُبُيِّنَتِ ٱلْجِنُّ﴾ [سبأ: ١٤]، ﴿إِن تُوُلِّيتُمْ﴾ [محمد: ٢٢] وبضم التاء والباء وكسر الياء في الفعل الأول، وبضم التاء والواو وكسر اللام في الفعل الثاني كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ﴾ [سبأ: ١٤]، ﴿إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ [محمد: ٢٢] بفتح التاء والباء والياء في الفعل الأول، وبفتح التاء والواو واللام في الفعل الثاني من الضد.

٨٦٤ –......................مَسَاكِنْ وَحِّدَا ... صَحْبٌ وَفَتْحُ الكَافِ عَالِمٌ فِدَا

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالإفراد، والباقون بالجمع من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**عَالِمٌ فِدَا**)، وهما: حفص وحمزة بفتح الكاف، والباقون بكسر الكاف من الضد.

الخلاصة:

حفص وحمزة: ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ [سبأ: ١٥].

الكسائي وخلف العاشر: ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾ [سبأ: ١٥].

الباقون: ﴿مَسَٰكِنِهِمْ﴾ [سبأ: ١٥].

الخلاصة:

البزي وأبو عمرو ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأَ فِي مَسَٰكِنِهِمْ﴾ [سبأ: ١٥].

قنبل ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأْ فِي مَسَٰكِنِهِمُو﴾ [سبأ: ١٥].

حفص وحمزة ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ [سبأ: ١٥].

الكسائي وخلف العاشر ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ﴾ [سبأ: ١٥].

الباقون ﴿لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي مَسَٰكِنِهِمۡ﴾ [سبأ: ١٥].

٨٦٥ – أُكْلِ أَضِفْ حِمًا..

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا**)، وهما: أبو عمرو ويعقوب ﴿أُكُلِ خَمۡطٖ﴾ [سبأ: ١٦] بالإضافة –أي بحذف التنوين– كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أُكُلٍ خَمۡطٖ﴾ [سبأ: ١٦] بترك الإضافة –أي بالتنوين– من الضد.

تنبيه:

نافع وابن كثير لهما إسكان الكاف كما مر في سورة البقرة.

٨٦٥ –..........................نُجَازِيْ اليَا افْتَحَنْ ... زَايًا كَفُورَ رَفْعُ حَبْرٍ عَمَّ صُنْ

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٍ عَمَّ صُنْ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وأبو جعفر وشعبة ﴿وَهَلۡ يُجَٰزَىٰٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورُ﴾ [سبأ: ١٧] بياء وفتح الزاي مع الرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ﴾ [سبأ: ١٧] بنون وكسر الزاي مع النصب من الضد.

٨٦٦ – وَرَبَّنَا ارْفَعْ ظُلْمَنَا...

قرأ المشار إليه بـ(**ظُلْمَنَا**)، وهو: يعقوب ﴿فَقَالُواْ رَبُّنَا﴾ [سبأ: ١٩] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَقَالُواْ رَبَّنَا﴾ [سبأ: ١٩] بالنصب من الضد.

٨٦٦ –......................وَبَاعَدَا ... فَافْتَحْ وَحَرِّكْ عَنْهُ وَاقْصُرْ شَدِّدَا

٨٦٧ – حَبْرٌ لِوًى...

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْهُ**)، وهو: يعقوب ﴿بَٰعَدَ﴾ [سبأ: ١٩] كما لفظ بها بألف بعد الباء وفتح العين والدال، وقرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٌ لِوًى**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو وهشام ﴿بَعِّدۡ﴾ [سبأ: ١٩] بحذف الألف مع تشديد العين

وكسرها وإسكان الدال من الضد، والباقون ﴿بَٰعِدۡ﴾ [سبأ: ١٩] بإثبات الألف وكسر العين وإسكان الدال من الضد.

الخلاصة:

يعقوب: ﴿فَقَالُواْ رَبُّنَا بَٰعَدَ﴾ [سبأ: ١٩].

ابن كثير وأبو عمرو وهشام: ﴿فَقَالُواْ رَبَّنَا بَعِّدۡ﴾ [سبأ: ١٩].

الباقون: ﴿فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدۡ﴾ [سبأ: ١٩].

٨٦٧ –..................وَصَدَّقَ الثِقْلُ كَفَا..............................

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَا**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَلَقَدۡ صَدَّقَ﴾ [سبأ: ٢٠] بتشديد الدال كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَلَقَدۡ صَدَقَ﴾ [سبأ: ٢٠] بتخفيف الدال من الضد.

٨٦٧ –..وَسَمِّ فُزِعَ كَمَالٌ ظَرُفَا

قرأ المشار إليه بـ(**كَمَالٌ ظَرُفَا**)، وهما: ابن عامر ويعقوب ﴿فَزَّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ﴾ [سبأ: ٢٣] بالبناء للفاعل – أي بفتح الفاء والزاي– كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ﴾ [سبأ: ٢٣] بالبناء للمفعول – أي بضم الفاء وكسر الزاي– من الضد.

٨٦٨ – وَأَذِنَ اضْمُمْ حُزْ شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ شَفَا**)، وهم: أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لِمَنۡ أُذِنَ لَهُۥ﴾ [سبأ: ٢٣] بضم الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥ﴾ [سبأ: ٢٣] بفتح الهمزة من الضد.

الخلاصة:

ابن عامر ويعقوب ﴿لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فَزَّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ: ٢٣].

أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لِمَنْ أُذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ: ٢٣].

الباقون ﴿لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ: ٢٣].

٨٦٨ –........................نَوِّنْ جَزَا ... لَا تَرْفَعِ الضِّعْفِ ارْفَعِ الخَفْضَ غَزَا

قرأ المشار إليه بـ(**غَزَا**)، وهو: رويس بالتنوين في ﴿جَزَآءً﴾ [سبأ: ٣٧] والرفع في ﴿ٱلضِّعْفُ﴾ [سبأ: ٣٧] كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿جَزَآءُ﴾ [سبأ: ٣٧] بترك التنوين من الضد، والخفض في ﴿ٱلضِّعْفِ﴾ [سبأ: ٣٧] كما نص الناظم على ذلك.

٨٦٩ – وَالغُرْفَةَ التَّوحِيدَ فِدْ...

قرأ المشار إليه بـ(**فِدْ**)، وهو: حمزة ﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرْفَتِ﴾ [سبأ: ٣٧] بالإفراد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَـٰتِ﴾ [سبأ: ٣٧] بالجمع من الضد.

٨٦٩ –.......................وبَيِّنَتْ ... حَبْرٌ فَتىً عُدْ..........................

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٌ فَتىً عُدْ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف العاشر وحفص ﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ [فاطر: ٤٠] بالإفراد عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿عَلَىٰ بَيِّنَـٰتٍ مِّنْهُ﴾ [فاطر: ٤٠] بالجمع من الضد.

٨٦٩ –...وَالتَّنَاوُشْ هُمِزَتْ

٨٧٠ – حُزْ صُحْبَةٌ...

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ صُحْبَةٌ**)، وهم: أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿ٱلتَّنَآؤُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] بهمزة مضمومة ويكون المد من قبيل المد المتصل، والباقون ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] بترك الهمزة من الضد.

٨٧٠ –...............غَيْرَ اخْفِضِ الرَّفْعَ ثُبَا ... شَفَا.............................

قرأ المشار إليه بـ(**ثُبَا ... شَفَا**)، وهم: أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرِ ٱللَّهِ﴾ [فاطر: ٣] بخفض الراء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ﴾ [فاطر: ٣] برفع الراء كما نص الناظم على ذلك.

٨٧٠ –.......................................وَتَذْهَبْ ضُمَّ وَاكْسِرْ ثَغَبَا

٨٧١ – نَفْسُكَ غَيْرُهُ..

قرأ المشار إليه بـ(**ثَغَبَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿فَلَا تُذۡهِبۡ﴾ [فاطر: ٨] بضم التاء وكسر الهاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَلَا تَذۡهَبۡ﴾ [فاطر: ٨] بفتح التاء والهاء من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**غَيْرُهُ**)، وهم: جميع القراء العشرة ما عدا أبي جعفر ﴿نَفۡسُكَ﴾ [فاطر: ٨] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وأبو جعفر ﴿نَفۡسَكَ﴾ [فاطر: ٨] بالنصب من الضد.

الخلاصة:

أبو جعفر: ﴿فَلَا تُذۡهِبۡ نَفۡسَكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍ﴾ [فاطر: ٨].

الباقون: ﴿فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍ﴾ [فاطر: ٨].

٨٧١ –..................وَيَنْقُصُ افْتَحَا ... ضَمًّا وَضُمَّ غَوْثُ خُلْفٍ شَرَحَا

قرأ المشار إليه بـ(**غَوْثُ خُلْفٍ شَرَحَا**)، وهما: رويس بخلف عنه وروح ﴿وَلَا يَنقُصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ﴾ [فاطر: ١١] بفتح الياء وضم القاف كما نص الناظم على ذلك بقوله (**افْتَحَا ... ضَمًّا وَضُمَّ**)، والباقون ﴿وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ﴾ [فاطر: ١١] بضم الياء كما نص الناظم على ذلك وفتح القاف من الضد.

٨٧٢ – نَجْزِي بِيَا جَهِّلَ وَكُلَّ ارْفَعْ حَدَا.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**حَدَا**)، وهو: أبو عمرو ﴿كَذَٰلِكَ يُجْزَىٰ كُلُّ كَفُورٍ﴾ [فاطر: ٣٦] بالياء مع بالبناء للمفعول –أي بضم الياء وفتح الزاي– مع الرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ﴾ [فاطر: ٣٦] بالنون مع البناء للفاعل –أي بفتح النون وكسر الزاي– مع النصب من الضد.

٨٧٢ –..وَالسَّيِئَّ الْمَخْفُوضِ سَكِنْهُ فِدَا

قرأ المشار إليه بـ(**فِدَا**)، وهو: حمزة ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئْ﴾ [فاطر: ٤٣] بإسكان الهمزة كما نص الناظم على ذلك بقوله (**الْمَخْفُوضِ سَكِنْهُ**)، والباقون ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ [فاطر: ٤٣] بخفض الهمزة كما نص الناظم على ذلك.

سورة يس

٨٧٣ – تَنْزِيلُ صُنْ سَمَا...

قرأ المشار إليه بـ(**صُنْ سَمَا**)، وهم: شعبة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿تَنزِيلُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [يس: ٥] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [يس: ٥] بالنصب من الضد.

٨٧٣ –..........................**عَزَزْنَا الخِفُّ صِفْ**............................

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة ﴿فَعَزَزۡنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس: ١٤] بتخفيف الزاي كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس: ١٤] بتشديد الزاي من الضد.

٨٧٣ –..................................**وَافْتَحْ أَئِنْ ثِقْ**.....................

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿قَالُواْ طَـٰٓئِرُكُمۡ مَعَكُمۡۚ ءَاأَن﴾ [يس: ١٩] بفتح الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَالُواْ طَـٰٓئِرُكُمۡ مَّعَكُمۡۚ أَئِن﴾ [يس: ١٩] بكسر الهمزة من الضد.

٨٧٣ –...**وَذُكِرْتُمْ عَنْهُ خِفْ**

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْهُ**)، وهو: أبو جعفر ﴿ذُكِرۡتُمُ﴾ [يس: ١٩] بتخفيف الكاف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿ذُكِّرۡتُم﴾ [يس: ١٩] بتشديد الكاف من الضد.

الخلاصة:

أبو جعفر: ﴿ءَاأَن ذُكِرۡتُمُ﴾ [يس: ١٩].

الباقون: ﴿أَئِن ذُكِّرۡتُم﴾ [يس: ١٩].

٨٧٤ – أُولَى وأُخْرَى صَيْحَةٌ وَاحِدَةُ ... ثُبْ..........................

قرأ المشار إليه بـ(**ثُبْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ [يس: ٢٩، ٥٣] في الكلمتين في الموضع الأول والأخير بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةً وَٰحِدَةً﴾ [يس: ٢٩، ٥٣] في الكلمتين في الموضع الأول والأخير بالنصب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**أُولَى وأُخْرَى**): لإخراج الموضع الثاني في قوله تعالى: ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةً وَٰحِدَةً﴾ [يس: ٤٩].

٨٧٤ –......................................عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ الْهَا صُحْبَةُ

قرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةُ**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَمَا عَمِلَتۡ أَيۡدِيهِمۡ﴾ [يس: ٣٥] بحذف الهاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡ﴾ [يس: ٣٥] بإثبات الهاء من الضد.

٨٧٥ – والقَمَرَ ارْفَعْ إِذْ شَذَا حَبْرٌ......................................

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ شَذَا حَبْرٌ**)، وهم: نافع وروح وابن كثير وأبو عمرو ﴿وَٱلۡقَمَرُ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ [يس: ٣٩] بالرفع كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ [يس: ٣٩] بالنصب من الضد.

٨٧٥ –.........................وَيَا ... يَخَصِّمُوا اكْسِرْ خُلْفَ صَافِي الْخَا لِيَا

٨٧٦ – خُلْفٌ رَوَى نَلْ مِنْ ظُبىً وَاخْتَلَسَا ... بِالْخُلْفِ حُطْ بَدْرًا وَسَكِنْ بَخَسَا

٨٧٧ – بِالْخُلْفِ فِي ثَبْتٍ وَخَفَّفُوا فِنَا ... .

قرأ المشار إليه بـ(**خُلْفَ صَافِي**)، وهو: شعبة بخلف عنه بكسر الياء، والباقون بفتح الياء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**لِيَا خُلْفٌ رَوَى نَلْ مِنْ ظُبيً**)، وهم: هشام بخلف عنه والكسائي وخلف العاشر وعاصم وابن ذكوان ويعقوب بكسر الخاء عطفا على الترجمة السابقة، وقرأ المشار إليه بـ(**بِالْخُلْفِ حُطْ بَدْرًا**)، وهم: أبو عمرو وقالون بالخلف عنهما باختلاس فتحة الخاء، وقرأ المشار إليه بـ(**بَخَسَا بِالْخُلْفِ فِي ثَبْتٍ**)، وهم: قالون بخلف عنه وحمزة وأبو جعفر بإسكان الخاء، والباقون –ورش وابن كثير– بفتح الخاء من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**فِنَا**)، وهو: حمزة بتخفيف الصاد، والباقون بتشديد الصاد من الضد.

الخلاصة:

شعبة: ﴿يِخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩]، ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩].

هشام: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩]، ﴿يَخَصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩].

الكسائي وخلف العاشر وحفص وابن ذكوان ويعقوب: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩].

أبو عمرو: ﴿يَخْصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩]، ﴿يَخَصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩].

قالون: ﴿يَخْصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩]، ﴿يَخَصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩]، ﴿يَخَصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩].

حمزة: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [يس: ٤٩].

أبو جعفر: ﴿يَخْصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩].

ورش وابن كثير: ﴿يَخَصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩].

٨٧٧ –..وَفَاكِهُونَ فَاكِهِينُ اقْصُرْ ثَنَا

٨٧٨ – تَطْفِيفُ كَوْنُ الْخُلْفِ عَنْ ثَرًا..

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿فَكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥] ﴿فَكِهِينَ﴾ [الدخان: ٢٧، الطور: ١٨]

في سورة يس والدخان والطور بحذف الألف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَٰكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥] ﴿فَٰكِهِينَ﴾ [الدخان: ٢٧، الطور: ١٨] في سورة يس والدخان والطور بإثبات الألف من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَوْنُ الْخُلْفِ عَنْ ثَرًا**)، وهم: ابن عامر بخلف عنه وحفص وأبو جعفر ﴿فَكِهِينَ﴾ [المطففين: ٣١] في سورة المطففين بحذف الألف عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿فَٰكِهِينَ﴾ [المطففين: ٣١] بإثبات الألف من الضد.

٨٧٨ –......................... ظُلَلْ ... لِلْكَسْرِ ضُمَّ وَاقْصُرُوا شَفَا......

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِي ظُلَلٍ﴾ [يس: ٥٦] بضم الظاء وحذف الألف كما نص الناظم على ذلك بقوله (**لِلْكَسْرِ ضُمَّ وَاقْصُرُوا**)، والباقون ﴿هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِي ظِلَٰلٍ﴾ [يس: ٥٦] بكسر الظاء كما نص الناظم على ذلك وإثبات الألف من الضد.

٨٧٨ –...جُبُلْ

٨٧٩ – فِي كَسْرِ ضَمَّيْهِ مَدًا نَلْ وَاشْدُدَا ... لَهُمْ وَرَوْحٍ ضَمُّهُ اسْكِنْ كَمْ حَدَا

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا نَلْ**)، وهم: نافع وأبو جعفر وعاصم بكسر الجيم والباء، وقرأ المشار إليه بـ(**لَهُمْ وَرَوْحٍ**)، وهم: نافع وأبو جعفر وعاصم وروح بتشديد اللام، وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ حَدَا**)، وهما: ابن عامر وأبو عمرو بضم الجيم وإسكان الباء، والباقون بضم الجيم والباء والتخفيف.

الخلاصة:

نافع وأبو جعفر وعاصم: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ [يس: ٦٢].

روح: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جُبُلًّا كَثِيرًا﴾ [يس: ٦٢].

ابن عامر وأبو عمرو: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جُبْلًا كَثِيرًا﴾ [يس: ٦٢].

الباقون: ﴿وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جُبُلًا كَثِيرًا﴾ [يس: ٦٢].

٨٨٠ – نَنْكُسْهُ ضُمَّ حَرِّكِ اشْدُدْ كَسْرَ ضَمْ ... نَلْ فُزْ............................

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ فُزْ**)، وهما: عاصم وحمزة ﴿وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِ﴾ [يس: ٦٨] بضم النون الأولى وتحريك النون الثانية بالفتح، وكسر الكاف مع تشديدها، كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نَنكُسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِ﴾ [يس: ٦٨] بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم الكاف مع تخفيفها من الضد.

٨٨٠ –..لِيُنْذِرَ الخِطَابُ ظَلَّ عَمْ

٨٨١ – وَحَرْفَ الَاحْقَافِ لَهُمْ والْخُلْفُ هَلْ...................................

قرأ المشار إليه بـ(**ظَلَّ عَمْ**)، وهم: يعقوب ونافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿لِّتُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ [يس: ٧٠] بتاء الخطاب، والباقون ﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ [يس: ٧٠] بياء الغيب من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**لَهُمْ والْخُلْفُ هَلْ**)، وهم: يعقوب ونافع وابن عامر وأبو جعفر والبزي بخلف عنه ﴿لِّتُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [الأحقاف: ١٢] موضع سورة الأحقاف بتاء الخطاب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [الأحقاف: ١٢] بياء الغيب من الضد.

٨٨١ –...بِقَادِرٍ يَقْدِرُ غُصْ الاحْقَافِ ظَلْ

قرأ المشار إليه بـ(**غُصْ**)، وهو: رويس ﴿يَقۡدِرُ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُم﴾ [يس: ٨١] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُم﴾ [يس: ٨١] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

قرأ المشار إليه بـ(**ظَلْ**)، وهو: يعقوب ﴿يَقۡدِرُ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [الأحقاف: ٣٣] عطفا على الترجمة السابقة كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [الأحقاف: ٣٣] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

سورة الصافات

٨٨٢ – بِزِينَةٍ نَوِّنْ فِدًا نَلْ بَعْدُ صِفْ ... فَانْصِبْ..........................

قرأ المشار إليه بـ(**فِدًا نَلْ**)، وهما: حمزة وعاصم ﴿بِزِينَةٍ﴾ [الصافات: ٦] بالتنوين، والباقون ﴿بِزِينَةِ﴾ [الصافات: ٦] بترك التنوين من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة ﴿ٱلْكَوَاكِبَ﴾ [الصافات: ٦] بالنصب والباقون ﴿ٱلْكَوَاكِبِ﴾ [الصافات: ٦] بالخفض من الضد.

الخلاصة:

حمزة وحفص: ﴿بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ﴾ [الصافات: ٦].

شعبة: ﴿بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبَ﴾ [الصافات: ٦].

الباقون: ﴿بِزِينَةِ ٱلْكَوَاكِبِ﴾ [الصافات: ٦].

٨٨٢ –...وَثِقْلَيْ يَسْمَعُوا شَفَا عُرِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا عُرِفْ**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ﴾ [الصافات: ٨] بالتشديد في السين والميم، والباقون ﴿لَّا يَسْمَعُونَ﴾ [الصافات: ٨] بتخفيف الميم ويلزم منه إسكان السين من الضد.

٨٨٣ – عَجِبْتَ ضُمَّ التَّا شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ﴾ [الصافات: ١٢] بضم التاء، والباقون ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ [الصافات: ١٢] بفتح التاء من الضد.

٨٨٣ –........................اسْكِنْ أَوَ عَمْ ... لَا أَزْرَقٌ مَعاً............

قرأ المشار إليه بـ(**عَمْ ... لَا أَزْرَقْ**)، وهم: قالون والأصبهاني وابن عامر وأبو جعفر ﴿أَوْ ءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ﴾ [الصافات: ١٧، الواقعة: ٤٨] هنا وفي سورة الواقعة بإسكان الواو، والباقون ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ﴾ [الصافات: ١٧، الواقعة: ٤٨] هنا وفي سورة الواقعة بتحريك الواو بالفتح من الضد.

٨٨٣ –.. يَزِفُّوا فُزْ بِضَمْ

٨٨٤ – زَا يَنْزِفُونَ اكْسِرْ شَفَا الأُخْرَى كَفَا.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**فُزْ**)، وهو: حمزة ﴿فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يُزِفُّونَ﴾ [الصافات: ٩٤] بضم الياء، والباقون ﴿فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ [الصافات: ٩٤] بفتح الياء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزِفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧] بكسر الزاي، والباقون ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧] بفتح الزاي من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَفَا**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ﴾ [الواقعة: ١٩] في سورة الواقعة بكسر الزاي عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزَفُونَ﴾ [الواقعة: ١٩] بفتح الزاي من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**الأُخْرَى**): أي الموضع الثاني والأخير في سورة الواقعة.

٨٨٤ –..مَاذَا تَرَى بِالضَّمِّ والكَسْرِ شَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَٱنظُرْ مَاذَا تُرِى﴾ [الصافات: ١٠٢] بضم التاء وكسر الراء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ﴾ [الصافات: ١٠٢] بفتح التاء والراء من الضد.

٨٨٥ – إِلْيَاسَ وَصْلُ الهَمْزِ خُلْفُ لَفْظِ مَنْ................................

قرأ المشار إليه بـ(**خُلْفُ لَفْظِ مَنْ**)، وهو: ابن عامر بخلفه ﴿وَإِنَّ ٱلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٢٣] بهمزة وصل كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٢٣] بهمزة قطع من الضد.

٨٨٥ –...أَللهُ رَبُّ رَبُّ غَيْرُ صَحْبِ ظَنْ

قرأ المشار إليه بـ(**غَيْرُ صَحْبِ ظَنْ**)، وهم: جميع القراء العشرة ما عدا حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب ﴿ٱللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ﴾ [الصافات: ١٢٦] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون –وهم حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب– ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ﴾ [الصافات: ١٢٦] بالنصب من الضد.

٨٨٦ – وَآلِ يَاسِينَ بِإِلْيَاسِينَ كَمْ ... أَتَى ظُبىً...................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ... أَتَى ظُبىً**)، وهم: ابن عامر ونافع ويعقوب ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ ءَالِ يَاسِينَ﴾ [الصافات: ١٣٠] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ﴾ [الصافات: ١٣٠] كما لفظ الناظم بها أيضا.

تنبيه:

إذا لفظ الناظم بالقراءتين معا وكان بينهما حرف جر، فتكون الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون الكلمة الثانية كما في هذا المثال.

٨٨٦ –...وَصْلُ اصْطَفَى جُدْ خُلْفَ ثُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**جُدْ خُلْفَ ثُمْ**)، وهما: ورش بخلف عنه وأبو جعفر ﴿ٱصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ﴾ [الصافات: ١٥٣] بهمزة وصل، والباقون ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ﴾ [الصافات: ١٥٣] بهمزة قطع من الضد.

تنبيه:

ذكر ابن الجزري في النشر أن الخلاف عن ورش مفرع: فالأزرق بهمزة قطع، والأصبهاني بهمزة وصل.

من سورة ص إلى سورة الأحقاف

٨٨٧ – فَوَاقٍ الضَّمُّ شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿مَّا لَهَا مِن فُوَاقٍ﴾ [ص: ١٥] بضم الفاء، والباقون ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ [ص: ١٥] بفتح الفاء من الضد.

٨٨٧ –.....................خَاطِبْ وَخِفْ ... يَدَّبَّرُوا ثِقْ...........................

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿لِّتَدَبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [ص: ٢٩] بتاء الخطاب وتخفيف الدال، والباقون ﴿لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [ص: ٢٩] بياء الغيب وتشديد الدال من الضد.

٨٨٧ –...عَبْدَنَا وَحِّدْ دَنِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**دَنِفْ**)، وهو: ابن كثير ﴿وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾ [ص: ٤٥] بالإفراد، والباقون ﴿وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾ [ص: ٤٥] بالجمع من الضد.

٨٨٨ – وَقَبْلُ ضَمًّا نَصْبُ ثُبْ ضُمَّ اسْكِنَا ... لَا الْحَضْرَمِيْ.....................

قرأ المشار إليه بـ(**ثُبْ**)، وهو: أبو جعفر بضم النون والصاد ﴿بِنُصُبٍ وَعَذَابٍ﴾ [ص: ٤١]، وقرأ الباقون ما عدا يعقوب بضم النون وإسكان الصاد ﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [ص: ٤١]، وقرأ يعقوب ﴿بِنَصَبٍ وَعَذَابٍ﴾ [ص: ٤١] بفتح النون والصاد من الضد.

٨٨٨ –..خالِصَةٌ أَضِفْ لَنَا

٨٨٩ – خُلْفٌ مَدَا...

قرأ المشار إليه بـ(**لَنَا خُلْفٌ مَدَا**)، وهم: هشام بخلف عنه ونافع وأبو جعفر ﴿بِخَالِصَةِ ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ [ص: ٤٦] بالإضافة –أي بترك التنوين–، والباقون ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ [ص: ٤٦] بترك الإضافة –أي بالتنوين–

من الضد.

٨٨٩ –............وَيُوعَدُونَ حُزْ دَعَا ... وَقَافَ دِنْ....................

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ دَعَا**)، وهما: أبو عمرو وابن كثير ﴿هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ﴾ [ص: ٥٣] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِقَا**)، والباقون ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ﴾ [ص: ٥٣] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**دِنْ**)، وهو: ابن كثير ﴿هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ [ق: ٣٢] في سورة قاف بياء الغيب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ [ق: ٣٢] بتاء الخطاب من الضد.

٨٨٩ –..غَسَّاقٌ الثِقْلُ مَعَا

٨٩٠ – صَحْبٌ...

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [ص: ٥٧] ﴿وَغَسَّاقًا﴾ [النبأ: ٢٥] هنا وفي سورة النبأ بتشديد السين، والباقون ﴿وَغَسَاقٌ﴾ [ص: ٥٧] ﴿وَغَسَاقًا﴾ [النبأ: ٢٥] هنا وفي سورة النبأ بتخفيف السين من الضد.

٨٩٠ –..............وَآخَرُ اضْمُمِ اقْصُرْهُ حِمَا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**حِمَا**)، وهما: أبو عمرو ويعقوب ﴿وَأُخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ﴾ [ص: ٥٨] بضم الهمزة وحذف الألف، والباقون ﴿وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ﴾ [ص: ٥٨] بفتح الهمزة وإثبات الألف من الضد.

٨٩٠ –.......................................قَطْعُ اتَّخَذْنَا عَمَّ نَلْ دُمْ............

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ نَلْ دُمْ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر وعاصم وابن كثير ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ﴾ [ص: ٦٣] بهمزة قطع، والباقون ﴿ٱتَّخَذْنَٰهُمْ﴾ [ص: ٦٣] بهمزة وصل من الضد.

٨٩٠ –..**أَنَّمَا**

٨٩١ – فَاكْسِرْ ثَنَا..

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّا إِنَّمَا أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [ص: ٧٠] بكسر الهمزة، والباقون ﴿إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [ص: ٧٠] بفتح الهمزة من الضد.

٨٩١ –...........**فَالْحَقُّ نَلْ فَتىً**..

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ فَتىً**)، وهم: عاصم وحمزة وخلف العاشر ﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قَالَ فَٱلْحَقَّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤] بالنصب من الضد.

٨٩١ –.............**أَمَنْ ... خَفَّ اتْلُ فُزْ دُمْ**.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**اتْلُ فُزْ دُمْ**)، وهم: نافع وحمزة وابن كثير ﴿أَمَنْ هُوَ قَٰنِتٌ﴾ [الزمر: ٩] بتخفيف الميم، والباقون ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ﴾ [الزمر: ٩] بتشديد الميم من الضد.

٨٩١ –..**سَالِماً مُدَّ اكْسِرَنْ**

٨٩٢ – حَقًّا..

قرأ المشار إليه بـ(**حَقًّا**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿وَرَجُلًا سَٰلِمًا لِّرَجُلٍ﴾ [الزمر: ٢٩] بإثبات الألف وكسر اللام، والباقون ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾ [الزمر: ٢٩] بحذف الألف وفتح اللام من الضد.

٨٩٢ –.........**وَعَبْدَهُ اجْمَعُوا شَفَا ثَنَا**...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا ثَنَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو جعفر ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عِبَٰدَهُۥ﴾ [الزمر: ٣٦] بالجمع، والباقون ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ بالإفراد من الضد.

٨٩٢ – ....وَكَاشِفَاتٌ مُمْسِكَاتٌ نَوِّنَا

٨٩٣ – وَبَعْدُ فِيْهِمَا انْصِبَنْ حِمًا...

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا**)، وهما: أبو عمرو ويعقوب بالتنوين في ﴿كَٰشِفَٰتٌ﴾ [الزمر: ٣٨]، ﴿مُمْسِكَٰتٌ﴾ [الزمر: ٣٨] والنصب في ﴿ضُرَّهُۥٓ﴾ [الزمر: ٣٨]، ﴿رَّحْمَتَهُۥ﴾ [الزمر: ٣٨]، والباقون بترك التنوين في ﴿كَٰشِفَٰتُ﴾ [الزمر: ٣٨]، ﴿مُمْسِكَٰتُ﴾ [الزمر: ٣٨] والخفض في ﴿ضُرِّهِۦٓ﴾ [الزمر: ٣٨]، ﴿رَحْمَتِهِۦ﴾ [الزمر: ٣٨] من الضد.

الخلاصة:

أبو عمرو ويعقوب: ﴿هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتٌ ضُرَّهُۥٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتٌ رَّحْمَتَهُۥ﴾ [الزمر: ٣٨].

الباقون: ﴿هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ﴾ [الزمر: ٣٨].

٨٩٣ – ....قَضَى ... قُضِيَ وَالْموتُ ارْفَعُوا رَوَى فَضَا

قرأ المشار إليه بـ(**رَوَى فَضَا**)، وهم: الكسائي وخلف العاشر وحمزة ﴿قُضِيَ﴾ [الزمر: ٤٢] كما لفظ الناظم بها مع الرفع في ﴿ٱلْمَوْتُ﴾ [الزمر: ٤٢]، والباقون ﴿قَضَىٰ﴾ [الزمر: ٤٢] كما لفظ الناظم بها أيضا مع النصب في ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ [الزمر: ٤٢] من الضد، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

الخلاصة:

الكسائي وخلف العاشر وحمزة: ﴿فَيُمْسِكُ ٱلَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتُ﴾ [الزمر: ٤٢].

الباقون: ﴿فَيُمْسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ﴾ [الزمر: ٤٢].

٨٩٤ – يا حَسْرَتَايَ زِدْ ثَنَا سَكِّنْ خَفَا ... خُلْفِ.................................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**)، وهو: أبو جعفر بزيادة ياء واختلف عنه فابن وردان له إسكان الياء وفتحها، وابن جماز بفتح الياء، والباقون بترك زيادة الياء.

الخلاصة:

ابن وردان: ﴿أَن تَقُولَ نَفۡسٞ يَٰحَسۡرَتَىٰيۡ﴾، ﴿أَن تَقُولَ نَفۡسٞ يَٰحَسۡرَتَىٰيَ﴾ [الزمر: ٥٦].

ابن جماز: ﴿أَن تَقُولَ نَفۡسٞ يَٰحَسۡرَتَىٰيَ﴾ [الزمر: ٥٦].

الباقون: ﴿أَن تَقُولَ نَفۡسٞ يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزمر: ٥٦].

٨٩٤ –...مَفَازَاتِ اجْمَعُوا صَبْراً شَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**صَبْراً شَفَا**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿بِمَفَازَاتِهِمۡ﴾ [الزمر: ٦١] بالجمع، والباقون ﴿بِمَفَازَتِهِمۡ﴾ [الزمر: ٦١] بالإفراد من الضد.

٨٩٥ – زِدْ تَأْمُرُونِي النُّونَ مِنْ خُلْفٍ لِبَا ... وَعَمَّ خِفُّهُ.................................

قرأ المشار إليه بـ(**مِنْ خُلْفٍ لِبَا**)، وهما: ابن ذكوان بخلف عنه وهشام بزيادة نون، والباقون بترك زيادة النون من الضد، قرأ المشار إليه بـ(**وَعَمَّ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر بتخفيف النون، والباقون بتشديد النون من الضد.

ابن ذكوان بخلف عنه: ﴿أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُونَنِيٓ أَعۡبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤]، ﴿أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُونِيٓ أَعۡبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤].

هشام: ﴿أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُونَنِيٓ أَعۡبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤].

نافع وأبو جعفر: ﴿أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُونِيَ أَعۡبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤].

الباقون: ﴿أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤].

٨٩٥ – ....وَفِيهَا والنَّبَا

٨٩٦ – فُتِّحَتِ الخِفُّ كَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَا**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا﴾ [الزمر: ٧١] ﴿وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا﴾ [الزمر: ٧٣] ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ﴾ [النبأ: ١٩] هنا وفي سورة النبأ بتخفيف التاء، والباقون ﴿فُتِّحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا﴾ [الزمر: ٧١] ﴿وَفُتِّحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا﴾ [الزمر: ٧٣] ﴿وَفُتِّحَتِ ٱلسَّمَآءُ﴾ [النبأ: ١٩] بتشديد التاء من الضد.

٨٩٦ – ....وَخَاطِبِ ... يَدْعُونَ مِنْ خُلْفٍ إِلَيْهِ لَازِبِ

قرأ المشار إليه بـ(**مِنْ خُلْفٍ إِلَيْهِ لَازِبِ**)، وهم: ابن ذكوان بخلف عنه ونافع وهشام ﴿وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ [غافر: ٢٠] بتاء الخطاب، والباقون ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ [غافر: ٢٠] بياء الغيب من الضد.

٨٩٧ – وَمِنْهُمُ مِنْكُمْ كَمَا...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمَا**)، وهو: ابن عامر ﴿كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةً﴾ [غافر: ٢١] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةً﴾ [غافر: ٢١] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٨٩٧ – ....أَوْ أَنْ وَأَنْ ... كُنْ حَوْلَ حِرْمٍ.....................

قرأ المشار إليه بـ(**كُنْ حَوْلَ حِرْمٍ**)، وهم: ابن عامر وأبو عمرو ونافع وابن كثير وأبو جعفر ﴿وَأَن﴾ [غافر: ٢٦] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿أَوۡ أَن﴾ [غافر: ٢٦] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٨٩٧ – ....يَظْهَرَ اضْمُمْ وَاكْسِرَنْ

٨٩٨ – وَالرَّفْعَ فِي الْفَسَادَ فَانْصِبْ عَنْ مَدَا ... حِمًا.............................

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ مَدَا ... حِمًا**)، وهم: حفص ونافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بضم الياء وكسر الهاء في ﴿يُظْهِرَ﴾ [غافر: ٢٦] والنصب في ﴿فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦] كما نص الناظم على ذلك، والباقون بفتح الياء والهاء في ﴿يَظْهَرَ﴾ [غافر: ٢٦] من الضد، والرفع في ﴿فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادُ﴾ [غافر: ٢٦] كما نص الناظم على ذلك.

الخلاصة:

حفص ونافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب: ﴿يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦].

الباقون: ﴿يَظْهَرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادُ﴾ [غافر: ٢٦].

الخلاصة:

نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ﴿وَأَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦].

ابن كثير وابن عامر ﴿وَأَن يَظْهَرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادُ﴾ [غافر: ٢٦].

شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿أَوْ أَن يَظْهَرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادُ﴾ [غافر: ٢٦].

حفص ويعقوب ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦].

٨٩٨ –..وَنَوِّنْ قَلْبِ كَمْ خُلْفٍ حَدَا

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ خُلْفٍ حَدَا**)، وهم: ابن عامر بخلف عنه وأبو عمرو ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [غافر: ٣٥] بالتنوين، والباقون ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [غافر: ٣٥] بترك التنوين من الضد.

٨٩٩ – أَطَّلِعَ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ..

قرأ المشار إليه بـ(**غَيْرَ حَفْصٍ**)، وهم: جميع القراء العشرة ما عدا حفص ﴿فَأَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾ [غافر: ٣٧] بالرفع، وحفص ﴿فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾ [غافر: ٣٧] بالنصب من الضد.

٨٩٩ –..............................أَدْخِلوُا ... صِلْ واضْمُمِ الكَسْرَ كَمَا حَبْرٍ صِلُوا

قرأ المشار إليه بـ(**كَمَا حَبْرٍ صِلُوا**)، وهم: ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو وشعبة ﴿ٱدْخُلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٦] بهمزة وصل وضم الخاء، –وفي حالة البدء بهمزة وصل مضمومة–، والباقون ﴿أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٦] بهمزة قطع من الضد وكسر الخاء كما نص الناظم على ذلك.

٩٠٠ – مَا يَتَذَكَّرُونَ كَافِيْهِ سَمَا..

قرأ المشار إليه بـ(**كَافِيْهِ سَمَا**)، وهم: ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: ٥٨] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: ٥٨] بتاء الخطاب من الضد.

٩٠٠ –...سَوَاءً ارْفَعْ ثِقْ وَخَفْضَهُ ظَمَا

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿سَوَآءٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠] بالرفع، وقرأ المشار إليه بـ(**ظَمَا**)، وهو: يعقوب ﴿سَوَآءٍ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠] بالخفض، والباقون ﴿سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠] بالنصب من الضد.

٩٠١ – نَحْسَاتٍ اَسْكِنْ كَسْرَهُ حَقًّا أَبَا...

قرأ المشار إليه بـ(**حَقًّا أَبَا**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ونافع ﴿أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] بإسكان الحاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] بكسر الحاء كما نص الناظم على ذلك أيضا.

٩٠١ –..................................وَيُحْشَرُ النُّوْنُ وَسَمِّ اتْلُ ظُبَا

٩٠٢ – أَعْدَاءُ عَنْ غَيْرِهِمَا..

قرأ المشار إليه بـ(**اتْلُ ظُبَا**)، وهما: نافع ويعقوب ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَآءَ ٱللَّهِ﴾ [فصلت: ١٩] بالنون والبناء للفاعل، والباقون ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾ [فصلت: ١٩] بالياء والبناء للمفعول من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**غَيْرِهِمَا**)، وهم: جميع القراء العشرة ما عدا نافع ويعقوب ﴿أَعْدَآءُ﴾ [فصلت: ١٩] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وقرأ نافع ويعقوب ﴿أَعْدَآءَ﴾ [فصلت: ١٩] بالنصب من الضد.

الخلاصة:

نافع ويعقوب: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَآءَ ٱللَّهِ﴾ [فصلت: ١٩].

الباقون: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾ [فصلت: ١٩].

٩٠٢ –....................**اجْمَعْ ثَمَرَتْ ... عَمَّ عُلَا**......................

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ عُلَا**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧] بالجمع، والباقون ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧] بالإفراد من الضد.

٩٠٢ –..**وَحَاءَ يُوحَى فُتِحَتْ**

٩٠٣ – دُمًا..

قرأ المشار إليه بـ(**دُمًا**)، وهو: ابن كثير ﴿كَذَٰلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ﴾ [الشورى: ٣] بفتح الحاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ﴾ [الشورى: ٣] بكسر الحاء من الضد.

٩٠٣ –.........وخَاطِبْ يَفْعَلوُ صَحْبٌ غَمَا ... خُلْفٌ..................

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ غَمَا ... خُلْفٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس بخلف عنه ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] بتاء الخطاب، والباقون ﴿وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] بياء الغيب من الضد.

٩٠٣ –...بِمَا فِي فَبِمَا مَعْ يَعْلَمَا

٩٠٤ – بِالرَّفْعِ عَمَّ...

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [الشورى: ٣٠] كما لفظ بها الناظم مع الرفع في ﴿وَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ﴾ [الشورى: ٣٥]، والباقون ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [الشورى: ٣٠] كما لفظ بها الناظم مع النصب في ﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ﴾ [الشورى: ٣٥].

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٩٠٤ –....................وَكَبَائِرَ مَعَا ... كَبِيرَ رُمْ فَتىً...................

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ فَتىً**)، وهم: الكسائي وحمزة وخلف العاشر ﴿كَبِيرَ ٱلْإِثْمِ﴾ [الشورى: ٣٧، النجم: ٣٢] هنا وفي سورة النجم كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ﴾ [الشورى: ٣٧، النجم: ٣٢] هنا وفي سورة النجم كما لفظ بها الناظم، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٩٠٤ –..وَيُرْسِلَ ارْفَعَا

٩٠٥ – يُوحِي فَسَكِّنْ مَازَ خُلْفًا أَنْصِفَا.................................

قرأ المشار إليه بـ(**مَازَ خُلْفًا أَنْصِفَا**)، وهما: ابن ذكوان بخلف عنه ونافع بالرفع في ﴿أَوۡ يُرۡسِلُ رَسُولًا﴾ [الشورى: ٥١] والإسكان في ﴿فَيُوحِي بِإِذۡنِهِۦ﴾ [الشورى: ٥١]، والباقون بالنصب في ﴿أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولًا﴾ [الشورى: ٥١] وتحريك الياء بالفتح في ﴿فَيُوحِيَ بِإِذۡنِهِۦ﴾ [الشورى: ٥١] من الضد.

٩٠٥ –......................................أَنْ كُنْتُمُ بِكَسْرَةٍ مَدًا شَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا شَفَا**)، وهم: نافع وأبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿إِن كُنتُمۡ قَوۡمًا مُّسۡرِفِينَ﴾ [الزخرف: ٥] بكسر الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَن كُنتُمۡ قَوۡمًا مُّسۡرِفِينَ﴾ [الزخرف: ٥] بفتح الهمزة من الضد.

٩٠٦ – وَيَنْشَأُ الضَّمُّ وَثِقْلٌ عَنْ شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ شَفَا**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿أَوَ مَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلۡحِلۡيَةِ﴾ [الزخرف: ١٨] بضم الياء وتشديد الشين ويلزم منه فتح النون، والباقون ﴿أَوَ مَن يَنشَؤُاْ فِي ٱلۡحِلۡيَةِ﴾ [الزخرف: ١٨] بفتح الياء وتخفيف الشين ويلزم منه إسكان النون من الضد.

٩٠٦ –..عِبَادُ فِي عِنْدَ بِرَفْعٍ حُزْ كَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ كَفَا**)، وهم: أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ [الزخرف: ١٩] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ [الزخرف: ١٩] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

قول الناظم (**بِرَفْعٍ**): زيادة بيان لحركة الدال.

٩٠٧ – أَشَهِدُوا اقْرَأْهُ ءَأُشْهِدُوا مَدَا..

قرأ المشار إليه بـ(**مَدَا**)، وهما: نافع وأبو جعفر ﴿ءَأُشْهِدُواْ خَلْقَهُمْ﴾ [الزخرف: ١٩] –وهما على قاعدتهما في التسهيل والإدخال– كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْ﴾ [الزخرف: ١٩] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (**اقْرَأْهُ**): فمعنى ذلك أن الكلمة الثانية للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الأولى.

٩٠٧ –....................................**قُلْ قَالَ كَمْ عِلْمٍ**.................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ عِلْمٍ**)، وهما: ابن عامر وحفص ﴿۞قَٰلَ أَوَلَوْ﴾ [الزخرف: ٢٤] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿۞قُلْ أَوَلَوْ﴾ [الزخرف: ٢٤] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٩٠٧ –...**وَجِئْنَا ثُمَّدًا**

٩٠٨ – بِجِئْتُكُمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**ثُمَّدًا**)، وهو: أبو جعفر ﴿أَوَلَوْ جِينَٰكُم﴾ [الزخرف: ٢٤] كما لفظ بها، والباقون ﴿أَوَلَوْ جِئْتُكُم﴾ [الزخرف: ٢٤] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

إذا لفظ الناظم بالقراءتين معا وكان بينهما حرف جر، فتكون الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون الكلمة الثانية كما في هذا المثال.

الخلاصة:

ابن عامر وحفص: ﴿*قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم﴾ [الزخرف: ٢٤].

أبو جعفر: ﴿*قُلۡ أَوَلَوۡ جِينَٰكُمُۥ﴾ [الزخرف: ٢٤].

الباقون: ﴿*قُلۡ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم﴾ [الزخرف: ٢٤].

٩٠٨ –............وَسُقُفاً وَحِّدْ ثَبَا ... حَبْرٍ..............................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَبَا ... حَبْرٍ**)، وهو: أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ﴿سَقۡفًا مِّن فِضَّةٍ﴾ [الزخرف: ٣٣] بالإفراد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ﴾ [الزخرف: ٣٣] بالجمع من الضد.

٩٠٨ –..وَلَمَّا اشْدُدْ لَدَا خُلْفٍ نَبَا

٩٠٩ – فِي ذَا...

قرأ المشار إليه بـ(**لَدَا خُلْفٍ نَبَا فِي ذَا**)، وهم: هشام بخلف عنه وعاصم وحمزة وابن جماز ﴿لَّمَّا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [الزخرف: ٣٥] بتشديد الميم، والباقون ﴿لَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [الزخرف: ٣٥] بتخفيف الميم من الضد.

٩٠٩ –............نُقَيِّضْ يَا صَدًا خُلْفٍ ظَهَرْ.................................

قرأ المشار إليه بـ(**صَدًا خُلْفٍ ظَهَرْ**)، وهما: شعبة بخلف عنه ويعقوب ﴿يُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنًا﴾ [الزخرف: ٣٦] بالياء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنًا﴾ [الزخرف: ٣٦] بالنون من الضد.

٩٠٩ –.....................................وَجَاءَنَا امْدُدْ هَمْزَهُ صِفْ عَمَّ دَرْ

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ عَمَّ دَرْ**)، وهم: شعبة ونافع وابن عامر وأبو جعفر وابن كثير ﴿إِذَا جَآءَانَا﴾ [الزخرف:

٣٨] بمد الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿إِذَا جَآءَنَا﴾ [الزخرف: ٣٨] بترك مد الهمزة من الضد.

٩١٠ – أَسْوِرَةٌ سَكِّنْهُ وَاقْصُرْ عَنْ ظُلَمْ.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ ظُلَمْ**)، وهما: حفص ويعقوب ﴿أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٥٣] بإسكان السين وحذف الألف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَسَاوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٥٣] بتحريك السين بالفتح وإثبات ألف بعدها من الضد.

٩١٠ –.......................................وَسُلُفًا ضَمًّا رِضىً.................

قرأ المشار إليه بـ(**رِضىً**)، وهما: حمزة والكسائي بضم السين واللام ﴿سُلُفًا﴾ [الزخرف: ٥٦] كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿سَلَفًا﴾ [الزخرف: ٥٦] بفتح السين واللام من الضد.

٩١٠ –...يَصُدُّ ضَمْ

٩١١ – كَسْرًا رَوَى عَمَّ...

قرأ المشار إليه بـ(**رَوَى عَمَّ**)، وهم: الكسائي وخلف العاشر ونافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿يَصُدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] بضم الصاد كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] بكسر الصاد من الضد.

٩١١ –.........................وَتَشْتَهِيْهِ هَا ... زِدْ عَمَّ عِلْمٍ.......................

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ عِلْمٍ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾ [الزخرف: ٧١] بزيادة الهاء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي ٱلْأَنفُسُ﴾ [الزخرف: ٧١] بترك الهاء من الضد.

٩١١ –...وَيُلَاقُوا كُلُّهَا

٩١٢ – يَلْقَوْا ثَنَا..

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿حَتَّىٰ يَلۡقَوۡاْ﴾ [الزخرف: ٨٣، الطور: ٤٥، المعارج: ٤٢] حيثما وردت كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ﴾ [الزخرف: ٨٣، الطور: ٤٥، المعارج: ٤٢] كما لفظ بها الناظم، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٩١٢ –..............**وَقِيْلِهِ اخْفِضْ فِي نَمُوا**...................................

قرأ المشار إليه بـ(**فِي نَمُوا**)، وهما: حمزة وعاصم ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾ [الزخرف: ٨٨] بالخفض كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَقِيلَهُۥ يَٰرَبِّ﴾ [الزخرف: ٨٨] بالنصب من الضد.

٩١٢ –..**وَيُرْجَعُوا دُمْ غِثْ شَفَا**............

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ غِثْ شَفَا**)، وهم: ابن كثير ورويس وحمزة والكسائي وخلف العاشر بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بتاء الخطاب من الضد.

الخلاصة:

ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥].

رويس: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥].

روح: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تَرۡجِعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥].

الباقون: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥].

٩١٢ –..**وَيَعْلَمُوا**

٩١٣ – حَقٌّ كَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**حَقٌّ كَفَا**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ﴾ [الزخرف: ٨٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ [الزخرف: ٨٩] بتاء الخطاب من الضد.

٩١٣ –..................رَبُّ السَّمَوَاتِ خَفَضْ ... رَفْعًا كَفَى..........................

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَى**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الدخان: ٧] بالخفض كما نص الناظم على ذلك بقوله (**خَفَضْ ... رَفْعًا**)، والباقون ﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الدخان: ٧] بالرفع كما نص الناظم على ذلك أيضا.

٩١٣ –..يَغْلِي دَنَا عِنْدَ غَرَضْ

قرأ المشار إليه بـ(**دَنَا عِنْدَ غَرَضْ**)، وهم: ابن كثير وحفص ورويس ﴿كَٱلۡمُهۡلِ يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ﴾ [الدخان: ٤٥] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿كَٱلۡمُهۡلِ تَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ﴾ [الدخان: ٤٥] بتاء التأنيث من الضد.

٩١٤ – وَضُمَّ كَسْرَ فَاعْتِلُوا إِذْ كَمْ دَعَا ... ظَهْرًا.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ كَمْ دَعَا ... ظَهْرًا**)، وهم: نافع وابن عامر وابن كثير ويعقوب ﴿فَٱعۡتُلُوهُ﴾ [الدخان: ٤٧] بضم التاء كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَضُمَّ كَسْرَ**)، والباقون ﴿فَٱعۡتِلُوهُ﴾ [الدخان: ٤٧] بكسر التاء كما نص الناظم على ذلك أيضا.

٩١٤ –...وَإِنَّكَ افْتَحُوا رُمْ............

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ**)، وهو: الكسائي ﴿ذُقۡ أَنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩] بفتح الهمزة كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩] بكسر الهمزة من الضد.

٩١٤ –...وَمَعَا

٩١٥ – آيَاتٌ اكْسِرْ ضَمَّ تَاءٍ فِي ظُبَا ... رُضْ...........................

قرأ المشار إليه بـ(**فِي ظُبَا ... رُضْ**)، وهم: حمزة ويعقوب والكسائي ﴿ءَايَٰتٍ لِّقَوۡمٍ يُوقِنُونَ﴾ [الجاثية: ٤] ﴿ءَايَٰتٍ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ﴾ [الجاثية: ٥] في الموضعين بكسر التاء كما نص الناظم على ذلك بقوله (**اكْسِرْ ضَمَّ تَاءٍ**)، والباقون ﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٍ يُوقِنُونَ﴾ [الجاثية: ٤] ﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ﴾ [الجاثية: ٥] في الموضعين بضم التاء كما نص الناظم على ذلك.

٩١٥ –...يُؤْمِنُونَ عَنْ شَذَا حِرْمٍ حَبَا

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ شَذَا حِرْمٍ حَبَا**)، وهم: حفص وروح ونافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ [الجاثية: ٦] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُؤۡمِنُونَ﴾ [الجاثية: ٦] بتاء الخطاب من الضد.

٩١٦ – لِنَجْزِيَ الْيَا نَلْ سَمَا ضُمَّ افْتَحَا ... ثِقْ.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ سَمَا**)، وهم: عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بالياء، والباقون بالنون من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**)، وهو: أبو جعفر بضم الياء وفتح الزاي بعدها ألف، والباقون بفتح حرف المضارعة وكسر الزاي بعدها ياء من الضد.

الخلاصة:

عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: ﴿لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ﴾ [الجاثية: ١٤].

أبو جعفر: ﴿لِيُجۡزَىٰ قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ﴾ [الجاثية: ١٤].

الباقون: ﴿لِنَجۡزِيَ قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ﴾ [الجاثية: ١٤].

٩١٦ – ....غَشْوَةَ افْتَحِ اقْصُرَنْ فَتىً رَحَا

قرأ المشار إليه بـ(**فَتىً رَحَا**)، وهم: حمزة وخلف العاشر والكسائي ﴿وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غَشْوَةً﴾ [الجاثية: ٢٣] بفتح الغين وإسكان الشين وحذف الألف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً﴾ [الجاثية: ٢٣] بكسر الغين وفتح الشين وإثبات الألف من الضد.

٩١٧ – وَنَصْبُ رَفْعِ ثَانِ كُلَّ أُمَةٍ ... ظِلٌّ...

قرأ المشار إليه بـ(**ظِلٌّ**)، وهو: يعقوب ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلَّ أُمَّةٍ تُدۡعَىٰٓ﴾ [الجاثية: ٢٨] بالنصب في الموضع الثاني كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدۡعَىٰٓ﴾ [الجاثية: ٢٨] بالرفع في الموضع الثاني كما نص الناظم على ذلك.

تنبيه:

قول الناظم (**ثَانِ**): لإخراج الموضع الأول المتفق على قراءته بالنصب.

٩١٧ – ....وَوَالسَّاعَةُ غَيْرُ حَمْزَةِ

قرأ المشار إليه بـ(**غَيْرُ حَمْزَةِ**)، وهم: جميع القراء العشرة عدا حمزة ﴿إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا﴾ [الجاثية: ٣٢] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وقرأ حمزة ﴿إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَا﴾ [الجاثية: ٣٢] بالنصب من الضد.

سورة الأحقاف وأختيها

٩١٨ – وَحُسْنًا احْسَاناً كَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَا**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا﴾ [الأحقاف: ١٥] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [الأحقاف: ١٥] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٩١٨ –............................**وَفَصْلُ فِي ... فِصَالُ ظَبْيٌ**..........................

قرأ المشار إليه بـ(**ظُلَلُ**)، وهو: يعقوب ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفَصْلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٩١٨ –..**نَتَقَبَّلُ يَا صَفِي**

٩١٩ – كَهْفٌ سَمَا مَعْ نَتَجَاوَزْ وَاضْمُمَا ... أَحْسَنُ رَفْعُهُمْ...............

قرأ المشار إليه بـ(**صَفِي كَهْفٌ سَمَا**)، وهم: شعبة وابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿يُتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُواْ وَيُتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ [الأحقاف: ١٦] بياء مضمومة في الفعلين والرفع في نائب الفاعل، والباقون ﴿نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ [الأحقاف: ١٦] بنون مفتوحة في الفعلين والنصب في المفعول به من الضد.

٩١٩ –..**وَنَلْ حَقٌّ لَمَا**

٩٢٠ – خُلْفٌ نُوَفِّيَهُمُ الْيَا...

قرأ المشار إليه بـ(**وَنَلْ حَقٌّ لَمَا خُلْفٌ**)، وهم: عاصم وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وهشام بخلف عنه ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ [الأحقاف: ١٩] بالياء، والباقون ﴿وَلِنُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ [الأحقاف: ١٩] بالنون من الضد.

٩٢٠ –............................وَتَرَى ... لِلْغَيْبِ ضُمَّ بَعْدَهُ ارْفَعْ ظَهَرَا

٩٢١ – نَصٌّ فَتىً..

قرأ المشار إليه بـ(**ظَهَرَا نَصٌّ فَتىً**)، وهم: يعقوب وعاصم وحمزة وخلف العاشر ﴿فَأَصْبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٥] بياء الغيب المضمومة والرفع في الاسم بعده، والباقون ﴿فَأَصْبَحُواْ لَا تَرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنَهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٥] بتاء الخطاب المفتوحة والنصب في الاسم بعده من الضد.

٩٢١ –.................وَقَاتَلُوا ضُمَّ اكْسِرِ ... وَاقْصُرْ عُلَا حِمًا...............

قرأ المشار إليه بـ(**عُلَا حِمًا**)، وهم: حفص وأبو عمرو ويعقوب ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [محمد: ٤] بضم القاف وكسر التاء وحذف الألف كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَٱلَّذِينَ قَٰتَلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [محمد: ٤] بفتح القاف والتاء وإثبات الألف من الضد.

٩٢١ –..وَآسِنِ اقْصُرِ

٩٢٢ – دُمْ آنِفًا خُلْفٌ هُدًا..

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ**)، وهو: ابن كثير ﴿مِّن مَّآءٍ غَيْرِ أَسِنٍ﴾ [محمد: ١٥] بالقصر –أي بحذف الألف– كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ [محمد: ١٥] بالمد –أي بإثبات الألف– من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**خُلْفٌ هُدًا**)، وهو: البزي بخلف عنه ﴿مَاذَا قَالَ أَنِفًا﴾ [محمد: ١٦] بالقصر –أي بحذف الألف– عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾ [محمد: ١٦] بالمد –أي بإثبات الألف– من

الضد.

٩٢٢ –......................والْحَضْرَمِي ... تُقَطِّعُوا كَتَفْعَلُوا...................

قرأ المشار إليه بـ(**والْحَضْرَمِي**)، وهو: يعقوب ﴿وَتَقْطَعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢] بفتح التاء والطاء وإسكان القاف على وزن (**كَتَفْعَلُوا**) كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢] بضم التاء وكسر الطاء وتشديدها مع فتح القاف كما لفظ بها الناظم من الضد.

٩٢٢ –..أَمْلَى اضْمُمِ

٩٢٣ – وَاكْسِرْ حِمًا وَحَرِّكِ اليَاءَ حُلَا...

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا**)، وهما: أبو عمرو ويعقوب بضم الهمزة وكسر اللام، والباقون بفتح الهمزة واللام من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**حُلَا**)، وهو: أبو عمرو بتحريك الياء بالفتح، والباقون بإسكان الياء من الضد.

الخلاصة:

أبو عمرو: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأُمۡلِيَ لَهُمۡ﴾ [محمد: ٢٥].

يعقوب: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأُمۡلِي لَهُمۡ﴾ [محمد: ٢٥].

الباقون: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ﴾ [محمد: ٢٥].

٩٢٣ –..................................أَسْرَارَ فَاكْسِرْ صَحْبُ.............

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبُ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ﴾ [محمد: ٢٦] بكسر الهمزة، والباقون ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَسۡرَارَهُمۡ﴾ [محمد: ٢٦] بفتح الهمزة من الضد.

٩٢٣ –..يَعْلَمْ وَكِلَا

٩٢٤ – نَبْلُو بِيَا صِفْ سَكِّنِ الثَّانِي غَلَا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة بالياء في الأفعال الثلاثة، وقرأ الباقون بالنون في الأفعال الثلاثة من الضد، قرأ المشار إليه بـ(**غَلَا**)، وهو: رويس بإسكان واو الفعل الثاني من (يبلوا)، والباقون بتحريك الواو بالفتح من الضد

تنبيه:

قول الناظم (**وَكِلَا**): المقصود به الفعلان من (يبلوا) في قوله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ [محمد: ٣١]، ﴿وَنَبْلُوَاْ﴾ [محمد: ٣١].

الخلاصة:

شعبة: ﴿وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ يَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَيَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد: ٣١].

رويس: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَۚ وَنَبْلُوْاْ أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد: ٣١].

الباقون: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد: ٣١].

٩٢٤ –..لِيُؤْمِنُوا مَعَ الثَّلَاثِ دُمْ حَلَا

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ حَلَا**)، وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿لِّيُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ٩] بياء الغيب في الأفعال الأربعة، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ٩] بتاء الخطاب في الأفعال الأربعة من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**مَعَ الثَّلَاثِ**): أي ثلاثة أفعال بعد الفعل المذكور.

٩٢٥ – نُؤْتِيْهِ يَا غِثْ حُزْ كَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**غِثْ حُزْ كَفَا**)، وهم: رويس وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠] بالياء، والباقون ﴿فَسَنُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠] بالنون من الضد.

٩٢٥ –..............................ضَرًّا فَضُمْ ... شَفَا........................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضُرًّا﴾ [الفتح: ١١] بضم الضاد، والباقون ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا﴾ [الفتح: ١١] بفتح الضاد من الضد.

٩٢٥ –...اقْصُرِ اكْسِرْ كَلِمَ اللهُ لَهُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**لَهُمْ**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلِمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥] بحذف الألف وكسر اللام كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥] بإثبات الألف وفتح اللام من الضد.

٩٢٦ – مَا يَعْمَلوُا حُطْ...

قرأ المشار إليه بـ(**حُطْ**)، وهو: أبو عمرو ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح: ٢٤] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح: ٢٤] بتاء الخطاب من الضد.

٩٢٦ –...........................شَطْأَهُ حَرِّكْ دَلا ... مِزْ.....................

قرأ المشار إليه بـ(**دَلا ... مِزْ**)، وهما: ابن كثير وابن ذكوان ﴿أَخْرَجَ شَطَـَٔهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩] بتحريك الطاء بالفتح، والباقون ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩] بإسكان الطاء من الضد.

٩٢٦ –..آزَرَ اقْصُرِ مَاجِدًا وَالْخُلْفُ لَا

قرأ المشار إليه بـ(**مَاجِدًا وَالْخُلْفُ لَا**)، وهما: ابن ذكوان وهشام بخلف عنه ﴿فَأَزَرَهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩] بحذف الألف، والباقون ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩] بإثبات الألف من الضد.

من سورة الحجرات إلى سورة الرحمن

٩٢٧ – تَقَدَّمُوا ضُمُّوا اكْسِرُوا لَا الحَضْرِمِي..................................

قرأ المشار إليه بـ(**لَا الحَضْرِمِي**)، وهم: جميع القراء العشرة عدا يعقوب ﴿لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الحجرات: ١] بضم التاء وكسر الدال، وقرأ يعقوب ﴿لَا تَقَدَّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الحجرات: ١] بفتح التاء والدال من الضد.

٩٢٧ –...إِخْوَتِكُمْ جَمْعُ مُثَنَّاهُ ظَمِي

قرأ المشار إليه بـ(**ظَمِي**)، وهو: يعقوب ﴿بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠] كما لفظ بها الناظم بالجمع، والباقون ﴿بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠] بالتثنية من الشهرة، وأشار الناظم إلى قراءة الباقين بقوله (**جَمْعُ مُثَنَّاهُ**)، واعتمادا على الشاطبية.

٩٢٨ – وَالحُجُرَاتِ فَتْحُ ضَمِّ الجِيمِ ثَرْ......................................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَرْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿ٱلْحُجَرَاتِ﴾ [الحجرات: ٤] بفتح الجيم كما نص الناظم على ذلك بقوله (**فَتْحُ ضَمّ**)، والباقون ﴿ٱلْحُجُرَاتِ﴾ [الحجرات: ٤] بضم الجيم كما نص الناظم على ذلك.

٩٢٨ –..................................يَأْلِتْكُمُ البَصْرِي.............................

قرأ المشار إليه بـ(**البَصْرِي**)، وهما: أبو عمرو ويعقوب ﴿لَا يَأْلِتْكُم﴾ [الحجرات: ١٤] كما لفظ بها، والباقون ﴿لَا يَلِتْكُم﴾ [الحجرات: ١٤] من الشهرة واعتمادا على الشاطبية.

٩٢٨ –..وَيَعْلَمُونَ دَرْ

قرأ المشار إليه بـ(**دَرْ**)، وهو: ابن كثير ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجرات: ١٨] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَٱللَّهُ

بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ [الحجرات: ١٨] بتاء الخطاب من الضد.

٩٢٩ – نَقُولُ يَا إِذْ صَحَّ...

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ صَحَّ**)، وهما: نافع وشعبة ﴿يَوۡمَ يَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [ق: ٣٠] بالياء، والباقون ﴿يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [ق: ٣٠] بالنون من الضد.

٩٢٩ –...................أَدْبَارَ كَسَرْ ... حِرْمٌ فَتىً..............................

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٌ فَتىً**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر وحمزة وخلف العاشر ﴿وَإِدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ [ق: ٤٠] بكسر الهمزة، والباقون ﴿وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ [ق: ٤٠] بفتح الهمزة من الضد.

٩٢٩ –...مِثْلُ ارْفَعُوا شَفَا صَدَرْ

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا صَدَرْ**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة ﴿إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثۡلُ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣] بالرفع، والباقون ﴿إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣] بالنصب من الضد.

٩٣٠ – صَاعِقَةُ الصَّعْقَةُ رُمْ..

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ**)، وهو: الكسائي ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّعۡقَةُ﴾ [الذاريات: ٤٤] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ [الذاريات: ٤٤] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٩٣٠ –............................قَوْمُ اخْفِضَنْ ... حَسْبُ فَتىً رَاضٍ.............

قرأ المشار إليه بـ(**حَسْبُ فَتىً رَاضٍ**)، وهم: أبو عمرو وحمزة وخلف العاشر والكسائي ﴿وَقَوۡمِ نُوحٖ مِّن قَبۡلُ﴾ [الذاريات: ٤٦] بالخفض، والباقون ﴿وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُ﴾ [الذاريات: ٤٦] بالنصب من الضد.

٩٣٠ –...وَأَتْبَعْنَا حَسَنْ

٩٣١ – بِاتَّبَعَتْ...

قرأ المشار إليه بـ(**حَسَنْ**)، وهو: أبو عمرو ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ﴾ [الطور: ٢١] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾ [الطور: ٢١] كما لفظ بها الناظم.

تنبيه:

إذا لفظ الناظم بالقراءتين معا وكان بينهما حرف جر، فتكون الكلمة الأولى للمرموز له والباقون الكلمة الثانية كما في هذا المثال.

٩٣١ –..........ذُرِّيَّةُ امْدُدْ كَمْ حِمَا ... وَكَسْرُ رَفْعِ التَّا حَلَا............

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ حِمَا**)، وهم: ابن عامر وأبو عمرو ويعقوب بإثبات الألف، والباقون بحذف الألف من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**حَلَا**)، وهو: أبو عمرو بكسر التاء كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَكَسْرُ رَفْعِ**)، والباقون بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

الخلاصة:

ابن عامر ويعقوب: ﴿ذُرِّيَّاتُهُم بِإِيمَانٍ﴾ [الطور: ٢١].

أبو عمرو: ﴿ذُرِّيَّاتِهِم بِإِيمَانٍ﴾ [الطور: ٢١].

الباقون: ﴿ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ﴾ [الطور: ٢١].

الخلاصة:

نافع وأبو جعفر ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ [الطور: ٢١].

ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾ [الطور: ٢١].

أبو عمرو: ﴿وَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ ذُرِّيَّٰتِهِم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّٰتِهِمۡ﴾ [الطور: ٢١].

ابن عامر ويعقوب: ﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّٰتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّٰتِهِمۡ﴾ [الطور: ٢١].

٩٣١ –..وَاكْسِرْ دُمَا

٩٣٢ – لَامَ أَلِتْنَا حَذْفُ هَمْزٍ خُلْفُ زُمْ.................................

قرأ المشار إليه بـ(**دُمَا**)، وهو: ابن كثير بكسر اللام، والباقون بفتح اللام من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**خُلْفُ زُمْ**)، وهو: قنبل بخلف عنه بحذف الهمزة، والباقون بإثبات الهمزة من الضد.

الخلاصة:

قنبل بخلف عنه: ﴿وَمَا أَلِتۡنَٰهُمۡ﴾ [الطور: ٢١]، ﴿وَمَا لِتۡنَٰهُمۡ﴾ [الطور: ٢١].

البزي: ﴿وَمَا أَلِتۡنَٰهُمۡ﴾ [الطور: ٢١].

الباقون: ﴿وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم﴾ [الطور: ٢١].

٩٣٢ –....................................وَإِنَّهُ افْتَحْ رُمْ مَدًا.................

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ مَدًا**)، وهم: الكسائي ونافع وأبو جعفر ﴿أَنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الطور: ٢٨] بفتح الهمزة، والباقون ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الطور: ٢٨] بكسر الهمزة من الضد.

٩٣٢ –..يَصْعَقُ ضُمْ

٩٣٣ – كَمْ نَالَ..

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ نَالَ**)، وهما: ابن عامر وعاصم ﴿ٱلَّذِى فِيهِ يُصۡعَقُونَ﴾ [الطور: ٤٥] بضم الياء، والباقون ﴿ٱلَّذِى فِيهِ يَصۡعَقُونَ﴾ [الطور: ٤٥] بفتح الياء من الضد.

٩٣٣ –...............كَذَّبَ الثَّقِيلُ لِي ثَنَا............................

قرأ المشار إليه بـ(**لِي ثَنَا**)، وهما: هشام وأبو جعفر ﴿مَا كَذَّبَ ٱلۡفُؤَادُ﴾ [النجم: ١١] بتشديد الذال، والباقون ﴿مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ﴾ [النجم: ١١] بتخفيف الذال.

٩٣٣ –..................................تَمْرُوا تُمَارُوا حَبْرُ عَمَّ نَصُّنَا

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرُ عَمَّ نَصُّنَا**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وأبو جعفر وعاصم ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ [النجم: ١٢] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿أَفَتَمۡرُونَهُۥ﴾ [النجم: ١٢] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٩٣٤ – تَا ٱللاَّتَ شَدِّدْ غَرْ..

قرأ المشار إليه بـ(**غَرْ**)، وهو: رويس ﴿ٱللَّآتَّ﴾ [النجم: ١٩] بتشديد التاء –ويتولد عنه المد اللازم–، والباقون ﴿ٱللَّٰتَ﴾ [النجم: ١٩] بتخفيف التاء من الضد.

٩٣٤ –.................مَنَاةَ الْهَمْزَ زِدْ ... دِلْ...........................

قرأ المشار إليه بـ(**دِلْ**)، وهو: ابن كثير ﴿وَمَنَوٰٓءَةَ﴾ [النجم: ٢٠] بزيادة همزة بعد الألف –ويتولد عنه المد المتصل–، والباقون ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ [النجم: ٢٠] بترك زيادة الهمزة بعد الألف من الضد.

٩٣٤ –..مُسْتَقِرٌّ خَفْضُ رَفْعِهِ ثُمِدْ

قرأ المشار إليه بـ(**ثُمِدْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿وَكُلُّ أَمۡرٍ مُّسۡتَقِرٍّ﴾ [القمر: ٣] بالخفض كما نص الناظم على

ذلك بقوله (**خَفْضُ رَفْعِهِ**)، والباقون ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ [القمر: ٣] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

٩٣٥ – وَخَاشِعًا فِي خُشَّعًا شَفَا حِمَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا حِمَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو ويعقوب ﴿خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ﴾ [القمر: ٧] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ﴾ [القمر: ٧] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٩٣٥ –...سَيَعْلَمُونَ خَاطَبُوا فَصْلاً كَمَا

قرأ المشار إليه بـ(**فَصْلاً كَمَا**)، وهما: حمزة وابن عامر ﴿سَتَعْلَمُونَ غَدًا﴾ [القمر: ٢٦] بتاء الخطاب، والباقون ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾ [القمر: ٢٦] بياء الغيب من الضد.

سورة الرحمن

٩٣٦ – وَالحَبُّ ذُو الرَّيْحَانِ نَصْبُ الرَّفْعِ كَمْ ... وَخَفْضُ نُونِهَا شَفَا..............

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**)، وهو: ابن عامر ﴿وَٱلْحَبَّ ذَا ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانَ﴾ [الرحمن: ١٢] بالنصب في الأسماء الثلاثة كما نص الناظم على ذلك بقوله (**نَصْبُ الرَّفْعِ**)، وقرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانِ﴾ [الرحمن: ١٢] بالخفض في الاسم الثالث وبالرفع في الاسم الأول والثاني، والباقون ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: ١٢] بالرفع في الأسماء الثلاثة.

٩٣٦ –..يَخْرُجُ ضَمْ

٩٣٧ – مَعْ فَتْحِ ضَمٍ إِذْ جِمًا ثِقْ...

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ جِمًا ثِقْ**)، وهم: نافع وأبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر ﴿يُخْرَجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٢٢] بضم الياء وفتح الراء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٢٢] بفتح الياء من الضد، وضم الراء كما نص الناظم على ذلك.

٩٣٧ –...............................وَكسَرْ ... فِي الْمُنْشَئَاتُ الشِّينَ صِفْ خُلْفًا فَخَرْ

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ خُلْفًا فَخَرْ**)، وهما: شعبة بخلف عنه وحمزة ﴿ٱلْمُنشِـَٔاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤] بكسر الشين، والباقون ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤] بفتح الشين من الضد.

٩٣٨ – سَنَفْرُغُ الْيَاءُ شَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿سَيَفْرُغُ لَكُمْ﴾ [الرحمن: ٣١] بالياء، والباقون ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ [الرحمن: ٣١] بالنون من الضد.

٩٣٨ –...........................وَكَسْرُ ضَمْ ... شُوَاظُ دُمْ...........................

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ**)، وهو: ابن كثير ﴿يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شِوَاظٌ﴾ [الرحمن: ٣٥] بكسر الشين كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَكَسْرُ ضَمْ**)، والباقون ﴿يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٌ﴾ [الرحمن: ٣٥] بضم الشين كما نص الناظم على ذلك.

٩٣٨ –..نُحَاسُ جَرُّ الرَّفْعِ شِمْ

٩٣٩ – حَبْرٌ..

قرأ المشار إليه بـ(**شِمْ حَبْرٌ**)، وهم: روح وابن كثير وأبو عمرو ﴿مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٍ﴾ [الرحمن: ٣٥] بالجر كما نص الناظم على ذلك بقوله (**جَرُّ الرَّفْعِ**)، والباقون ﴿مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

الخلاصة:

ابن كثير ﴿يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شِوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٍ﴾ [الرحمن: ٣٥].

أبو عمرو وروح ﴿يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٍ﴾ [الرحمن: ٣٥].

الباقون ﴿يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥].

٩٣٩ –..........كِلَا يَطْمِثْ بِضَمِّ الْكَسْرِ رُمْ ... خُلْفٌ..........................

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ ... خُلْفٌ**)، وهو: الكسائي بخلف عنه ﴿لَمۡ يَطۡمُثۡهُنَّ﴾ [الرحمن: ٥٦، ٧٤] في الموضعين بضمهما معا أو كسرهما معا أو ضم الأول وكسر الثاني أو العكس كما نص الناظم على ذلك بقوله (**بِضَمِّ الْكَسْرِ**)، وابن الجزري ذكر مذاهب أخرى في النشر ملخصها: ضم الميم في الموضع الأول وكسر الميم في الموضع الثاني عن دوري الكسائي، بينما أبو الحارث بكسر الميم في الموضع الأول وضم الميم في الموضع الثاني، وروي أيضا عن أبي الحارث ضمهما معا وكسرهما معا، والباقون ﴿لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ﴾ [الرحمن: ٥٦، ٧٤] بكسر الميم في الموضعين كما نص الناظم على ذلك.

٩٣٩ –..وَيَا ذِي آخِرًا وَاوٌ كَرُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**كَرُمْ**)، وهو: ابن عامر ﴿تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ [الرحمن: ٧٨] بالواو كما نص الناظم على ذلك بقوله (**وَيَا ذِي آخِرًا وَاوٌ**)، والباقون ﴿تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ [الرحمن: ٧٨] بالياء كما نص الناظم على ذلك.

من سورة الواقعة إلى سورة التغابن

٩٤٠ – حُورٌ وَعِينٌ خَفْضُ رَفْعٍ ثُبْ رِضَا..

قرأ المشار إليه بـ(**ثُبْ رِضَا**)، وهم: أبو جعفر وحمزة والكسائي ﴿وَحُورٍ عِينٍ﴾ [الواقعة: ٢٢] بالخفض في الكلمتين كما نص الناظم على ذلك بقوله (**خَفْضُ رَفْعٍ**)، والباقون ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة: ٢٢] بالرفع في الكلمتين كما نص الناظم على ذلك.

٩٤٠ –..وَشَرْبَ فَاضْمُمْهُ مَدًا نَصْرٍ فَضَا

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا نَصْرٍ فَضَا**)، وهم: نافع وأبو جعفر وعاصم وحمزة ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥] بضم الشين، والباقون ﴿فَشَٰرِبُونَ شَرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥] بفتح الشين من الضد.

٩٤١ – خِفُّ قَدَرْنَا دِنْ..

قرأ المشار إليه بـ(**دِنْ**)، وهو: ابن كثير ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾ [الواقعة: ٦٠] بتخفيف الدال، والباقون ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا﴾ [الواقعة: ٦٠] بتشديد الدال من الضد.

٩٤١ –......................فَرَوحُ اضْمُمْ غِذَا..

قرأ المشار إليه بـ(**غِذَا**)، وهو: رويس ﴿فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩] بضم الراء، والباقون ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩] بفتح الراء من الضد.

٩٤١ –....................................بِمَوْقِعٍ شَفَا..............................

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿بِمَوْقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ [الواقعة: ٧٥] بالإفراد كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ [الواقعة: ٧٥] بالجمع اعتمادا على الشهرة والشاطبية.

٩٤١ –..اضْمُمْ اكْسِرْ أَخَذَا

٩٤٢ – مِيثَاقَ فَارْفَعْ حُزْ..

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ**)، وهو: أبو عمرو ﴿وَقَدْ أُخِذَ مِيثَٰقُكُمْ﴾ [الحديد: ٨] بضم الهمزة وكسر الخاء والرفع، والباقون ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ﴾ [الحديد: ٨] بفتح الهمزة والخاء والنصب من الضد.

٩٤٢ –..............................وَكُلٌّ كَثُرَا..............................

قرأ المشار إليه بـ(**كَثُرَا**)، وهو: ابن عامر ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الحديد: ١٠] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الحديد: ١٠] بالنصب من الضد.

٩٤٢ –..قَطْعَ انْظُرُونَا وَاكْسِرِ الضَّمَّ فَرَا

قرأ المشار إليه بـ(**فَرَا**)، وهو: حمزة ﴿أَنظِرُونَا نَقْتَبِسْ﴾ [الحديد: ١٣] بهمزة قطع مفتوحة وكسر الظاء، والباقون ﴿ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ﴾ [الحديد: ١٣] بهمزة وصل وضم الظاء كما لفظ بها الناظم.

٩٤٣ – يُؤْخَذُ أَنِّثْ كَمْ ثَوى..

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ثَوى**)، وهم: ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا تُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ﴾ [الحديد: ١٥] بتاء التأنيث، والباقون ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ﴾ [الحديد: ١٥] بياء التذكير من الضد.

٩٤٣ –..........................خِفُّ نَزَلْ ... إِذْ عَنْ غَلَا الخُلْفُ................

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ عَنْ غَلَا الخُلْفُ**)، وهم: نافع وحفص ورويس بخلف عنه ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦] بتخفيف الزاي، والباقون ﴿وَمَا نَزَّلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦] بتشديد الزاي من الضد.

٩٤٣ –..وَخَفِّفْ صِفْ دَخَلْ

٩٤٤ – صَادَيْ مُصَدِّقْ..

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ دَخَلْ**)، وهما: شعبة وابن كثير ﴿إِنَّ ٱلْمُصَدِّقِينَ وَٱلْمُصَدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُواْ ٱللَّهَ﴾ [الحديد: ١٨] بتخفيف الصاد في الموضعين، والباقون ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُواْ ٱللَّهَ﴾ [الحديد: ١٨] بتشديد الصاد في الموضعين.

٩٤٤ –..................وَيَكُونُوا خَاطِبَنْ ... غَوْثاً......................

قرأ المشار إليه بـ(**غَوْثاً**)، وهو: رويس ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ﴾ [الحديد: ١٦] بتاء الخطاب، والباقون ﴿وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ﴾ [الحديد: ١٦] بياء الغيب من الضد.

٩٤٤ –...أَتَاكُمُ اقْصُرَنْ حُزْ.........

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ**)، وهو: أبو عمرو ﴿وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ أَتَىٰكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣] بحذف الألف، والباقون ﴿وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣] بإثبات الألف من الضد.

٩٤٤ –..وَاحْذِفَنْ

٩٤٥ – قَبْلَ الْغَنِيُّ هُوَ عَمَّ......................................

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [الحديد: ٢٤] بحذف كلمة (هو)، والباقون ﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [الحديد: ٢٤] بإثبات كلمة (هو).

تنبيه:

قول الناظم (**قَبْلَ**): لتحديد موضع كلمة (هو).

٩٤٥ –............................وَامْدُدِ ... وَخِفُّ هَا يَظَّهَّرُوا كَنْزٌ ثُدِي

٩٤٦ – وَضُمَّ وَاكْسِرْ خَفِّفِ الظَّا نَلْ مَعَا.................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَنْزٌ ثُدِي**)، وهم: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو جعفر بمد الظاء وتخفيف الهاء، والباقون بترك مد الظاء وتشديد الهاء، وقرأ المشار إليه بـ(**نَلْ**)، وهو: عاصم بضم الياء وكسر الهاء وتخفيف الظاء، والباقون بفتح الياء والهاء وتشديد الظاء من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**مَعَا**): أي في الموضعين.

الخلاصة:

ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو جعفر: ﴿يَظَّاهَرُونَ﴾ [المجادلة: ٢، ٣].

عاصم: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ [المجادلة: ٢، ٣].

الباقون: ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾ [المجادلة: ٢، ٣].

٩٤٦ – ....يَكُونُ أَنِّثْ ثِقْ.............

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿مَا تَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ﴾ [المجادلة: ٧] بتاء التأنيث، والباقون ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ﴾ [المجادلة: ٧] بياء التذكير من الضد.

٩٤٦ – ....وَأَكْثَرَ ارْفَعَا

٩٤٧ – ظِلًّا...

قرأ المشار إليه بـ(**ظِلًّا**)، وهو: يعقوب ﴿وَلَآ أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ [المجادلة: ٧] بالرفع، والباقون ﴿وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ [المجادلة: ٧] بالنصب من الضد.

٩٤٧ – ....وَيَنْتَجُوا كَيَنْتَهُوا غَدًا ... فُزْ...........................

قرأ المشار إليه بـ(**غَدَا ... فُزْ**)، وهما: رويس وحمزة ﴿وَيَنتَجُونَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ﴾ [المجادلة: ٨] بتقديم النون على التاء مع إسكان النون وضم الجيم من غير ألف مثل (ينتهون)، والباقون ﴿وَيَتَنَـٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ﴾ [المجادلة: ٨] بتاء ونون مفتوحتين وبعد النون ألف مع فتح الجيم من الشهرة واعتمادا على الشاطبية.

٩٤٧ –.......................................تَنتَجُوا غِثْ......................

قرأ المشار إليه بـ(**غِثْ**)، وهو: رويس ﴿فَلَا تَنتَجُواْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ﴾ [المجادلة: ٩] بتقديم النون على التاء مع إسكان النون وضم الجيم من غير ألف عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿فَلَا تَتَنَـٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ﴾ [المجادلة: ٩] بتاء ونون مفتوحتين وبعد النون ألف مع فتح الجيم من الشهرة واعتمادا على الشاطبية.

٩٤٧ –...وَالْمَجَالِسِ امْدُدَا

٩٤٨ – نَلْ..

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ**)، وهو: عاصم ﴿تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَـٰلِسِ﴾ [المجادلة: ١١] بإثبات ألف بعد الجيم ويلزم منه فتحها، والباقون ﴿تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجۡلِسِ﴾ [المجادلة: ١١] بحذف الألف بعد الجيم ويلزم منه إسكانها من الضد.

٩٤٨ –.........وَانْشِزُوا مَعًا فَضَمُّ الكَسْرِ عَمْ ... عَنْ صَفْوِ خُلْفٍ...................

قرأ المشار إليه بـ(**عَمْ ... عَنْ صَفْوِ خُلْفٍ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص وشعبة بخلف عنه ﴿ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾ [المجادلة: ١١] بضم الشين في الفعلين كما نص الناظم على ذلك بقوله (**فَضَمُّ الكَسْرِ**)، والباقون ﴿ٱنشِزُواْ فَٱنشِزُواْ﴾ [المجادلة: ١١] بكسر ضم الشين في الفعلين كما نص الناظم على ذلك.

٩٤٨ –..يُخْرِبُونَ الثِّقْلَ حُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**حُمْ**)، وهو: أبو عمرو ﴿يُخَرِّبُونَ﴾ [الحشر: ٢] بتشديد الراء ويلزم منه فتح الخاء، والباقون﴿يُخۡرِبُونَ﴾ [الحشر: ٢] بتخفيف الراء ويلزم منه إسكان الخاء.

٩٤٩ – يَكُونَ أَنِّثْ دُولَةٌ ثِقْ لِي اخْتُلِفْ ... وَامْنَعْ مَعَ التَّأْنِيثِ نَصْبًا لَوْ وُصِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ لِي اخْتُلِفْ**)، وهما: أبو جعفر وهشام بخلف عنه ﴿كَيۡ لَا تَكُونَ دُولَةٌۢ﴾ [الحشر: ٧] بتاء التأنيث والرفع في الاسم بعده، والباقون ﴿كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ﴾ [الحشر: ٧] بياء التذكير والنصب في الاسم بعده من الضد.

تنبيه:

هشام له في الفعل التذكير والتأنيث، وله في الاسم الرفع والنصب: فيكون مجموع الأوجه أربعة، وابن الجزري منع التأنيث مع النصب وأجاز باقي الأوجه، وهي: التذكير مع الرفع والنصب، والتأنيث مع الرفع.

٩٥٠ – وَجُدُرٍ جِدَارِ حَبْرٍ...

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٍ**)، وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَوۡ مِن وَرَآءِ جِدَارٍۭ﴾ [الحشر: ١٤] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرٍۭ﴾ [الحشر: ١٤] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٩٥٠ –........................فَتْحُ ضَمْ ... يُفْصَلُ نَلْ ظُبىً وَثِقْلُ الصَّادِ لَمْ

٩٥١ – خُلْفٌ شَفَا مِنْهُ افْتَحوا عَمَّ حُلَا ... دُمْ..............................

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ ظُبىً**)، وهما: عاصم ويعقوب بفتح الياء، والباقون بضم الياء من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**لَمْ خُلْفٌ شَفَا مِنْهُ**)، وهم: هشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وخلف العاشر وابن ذكوان بتشديد الصاد ويلزم منه فتح الفاء، والباقون بتخفيف الصاد ويلزم منه إسكان الفاء من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ حُلَا ... دُمْ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير بفتح الصاد، والباقون بكسر الصاد من الضد.

الخلاصة:

عاصم ويعقوب: ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ﴾ [الممتحنة: ٣].

هشام بخلف عنه: ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُفَصَّلُ بَيۡنَكُمۡۚ﴾ [الممتحنة: ٣]، ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُفۡصَلُ بَيۡنَكُمۡۚ﴾ [الممتحنة: ٣].

حمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُفَصِّلُ بَيۡنَكُمۡۚ﴾ [الممتحنة: ٣].

ابن ذكوان: ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُفَصَّلُ بَيۡنَكُمۡۚ﴾ [الممتحنة: ٣].

الباقون: ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُفۡصَلُ بَيۡنَكُمۡۚ﴾ [الممتحنة: ٣].

٩٥١ –......................................تُمْسِكُوا الثِّقْلُ حِمًا............

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا**)، وهما: أبو عمرو ويعقوب ﴿وَلَا تُمَسِّكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠] بتشديد السين ويلزم منه فتح الميم، والباقون ﴿وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠] بتخفيف الميم ويلزم منه إسكان الميم من الضد.

٩٥١ –...مُتِمُّ لَا

٩٥٢ – تُنَوِّنِ اخْفِضْ نُورَهُ صَحْبٌ دَرَى..............................

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ دَرَى**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر وابن كثير ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ [الصف: ٨] بترك التنوين والخفض في الاسم بعده، والباقون ﴿وَٱللَّهُ مُتِمٌّ نُّورَهُۥ﴾ [الصف: ٨] بالتنوين والنصب في الاسم بعده من الضد.

٩٥٢ –...أَنْصَارَ نَوِّنْ لَامَ للهِ اكْسِرَا

٩٥٣ – حِرْمٌ حَلَا...

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٌ حَلَا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿كُونُوٓاْ أَنصَارًا لِّلَّهِ﴾ [الصف: ١٤] بالتنوين وبكسر لام الجر، والباقون ﴿كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ [الصف: ١٤] بترك التنوين وترك لام الجر على ما

جاء في بعض نسخ متن الطيبة (زد) من الضد.

٩٥٣ –............خَفِّفْ لَوَوْا إِذْ شِمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ شِمْ**)، وهما: نافع وروح ﴿لَوَوْا رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥] بتخفيف الواو الأولى، والباقون ﴿لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥] بتشديد الواو الأولى من الضد.

٩٥٣ –.........................أَكُنْ ... لِلْجَزْمِ فَانْصِبْ حُزْ........................

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ**)، وهو: أبو عمرو ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ [المنافقون: ١٠] بالنصب كما نص الناظم على ذلك بقوله (**لِلْجَزْمِ فَانْصِبْ**)، والباقون ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ [المنافقون: ١٠] بالجزم كما نص الناظم على ذلك.

٩٥٣ –..وَيَعْمَلُونَ صُنْ

قرأ المشار إليه بـ(**صُنْ**)، وهو: شعبة ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: ١١] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: ١١] بتاء الخطاب من الضد.

من سورة التغابن إلى سورة الإنسان

٩٥٤ – يَجْمَعُكمْ نُونٌ ظُبًا..

قرأ المشار إليه بـ(**ظُبًا**)، وهو: يعقوب ﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ﴾ [التغابن: ٩] بالنون، والباقون ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ﴾ [التغابن: ٩] بالياء من الضد.

٩٥٤ –..........................بَالِغُ لَا ... تُنَوِّنُوا وَأَمْرَهُ اخْفِضُوا عَلَا

قرأ المشار إليه بـ(**عَلَا**)، وهو: حفص ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾ [الطلاق: ٣] بترك التنوين والخفض في الاسم بعده، والباقون ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغٌ أَمْرَهُۥ﴾ [الطلاق: ٣] بالتنوين والنصب في الاسم بعده من الضد.

٩٥٥ – وُجْدِ اكْسِرِ الضَّمَّ شَذَا..

قرأ المشار إليه بـ(**شَذَا**)، وهو: روح ﴿مِّن وِجْدِكُمْ﴾ [الطلاق: ٦] بكسر الواو كما نص الناظم على ذلك بقوله (**اكْسِرِ الضَّمَّ**)، والباقون ﴿مِّن وُجْدِكُمْ﴾ [الطلاق: ٦] بضم الواو كما نص الناظم على ذلك.

٩٥٥ –......................خَفَّ عَرَفْ ... رُمْ.............................

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ**)، وهو: الكسائي ﴿عَرَفَ بَعْضَهُۥ﴾ [التحريم: ٣] بتخفيف الراء، والباقون ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُۥ﴾ [التحريم: ٣] بتشديد الراء من الضد.

٩٥٥ –..وَكِتَابِهِ اجْمَعُوا حِمًا عَطَفْ

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا عَطَفْ**)، وهم: أبو عمرو ويعقوب وحفص ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ [التحريم: ١٢] بالجمع، والباقون ﴿وَكِتَٰبِهِۦ﴾ [التحريم: ١٢] بالإفراد من الضد.

٩٥٦ – ضَمَّ نَصُوحًا صِفْ..

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة ﴿تَوْبَةً نُّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨] بضم النون، والباقون ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨] بفتح النون من الضد.

٩٥٦ –....................تَفَاوُتٍ قَصَرْ ... ثَقِّلْ رِضًا......................

قرأ المشار إليه بـ(**رِضًا**)، وهما: حمزة والكسائي ﴿مِن تَفَوُّتٍ﴾ [الملك: ٣] بحذف الألف وتشديد الواو، والباقون ﴿مِن تَفَٰوُتٍ﴾ [الملك: ٣] بإثبات الألف وتخفيف الواو من الضد.

٩٥٦ –...وَتَدَّعُو تَدْعُوْ ظَهَرْ

قرأ المشار إليه بـ(**ظَهَرْ**)، وهو: يعقوب ﴿بِهِۦ تَدْعُونَ﴾ [الملك: ٢٧] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾ [الملك: ٢٧] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٩٥٧ – سَيَعْلَمُونَ مَنْ رَجَا..

قرأ المشار إليه بـ(**رَجَا**)، وهو: الكسائي ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [الملك: ٢٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [الملك: ٢٩] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**مَنْ**): قيد لإخراج الموضع الأول: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ﴾ [الملك: ١٧].

٩٥٧ –.................يَزْلِقُ ضَمْ ... غَيْرُ مَدًا..............................

قرأ المشار إليه بـ(**رَجَا**)، وهم: جميع القراء العشرة ما عدا نافع وأبي جعفر ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ [القلم: ٥١] بضم الياء، وقرأ نافع وأبو جعفر ﴿لَيَزْلِقُونَكَ﴾ [القلم: ٥١] بفتح الياء من الضد.

٩٥٧ –..وَقَبْلَهُ حِمًا رَسَمْ

٩٥٨ – كَسْرًا وَتَّحْرِيكًا..

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا رَسَمْ**)، وهم: أبو عمرو ويعقوب والكسائي ﴿وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قِبَلَهُۥ﴾ [الحاقة: ٩] بكسر القاف وتحريك الباء بالفتح، والباقون ﴿وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ﴾ [الحاقة: ٩] بفتح القاف وإسكان الباء من الضد.

٩٥٨ –..................وَلَا يَخْفَى شفَا.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**شفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لَا يَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٨] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٨] بتاء التأنيث من الضد.

٩٥٨ –...وَيُؤْمِنُوا يَذَّكَّرُوا دِنْ ظَرُفَا

٩٥٩ – مِنْ خُلْفِ لَفْظٍ...

قرأ المشار إليه بـ(**دِنْ ظَرُفَا مِنْ خُلْفِ لَفْظٍ**)، وهم: ابن كثير ويعقوب وابن ذكوان بخلف عنه وهشام ﴿قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [الحاقة: ٤١] ﴿قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ [الحاقة: ٤١] ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتخفيف الذال، والباقون بتشديد الذال كما مر في نهاية سورة الأنعام.

٩٥٩ –.............سَالَ أَبْدِلْ فِي سَأَلْ ... عَمَّ...............................

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿سَالَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ﴾ [المعارج: ١] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ﴾ [المعارج: ١] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

قول الناظم (**أَبْدِلْ**): زيادة بيان.

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٩٥٩ – ....وَنَزَّاعَةُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَلْ

قرأ المشار إليه بـ(**عَلْ**)، وهو: حفص ﴿نَزَّاعَةَ لِّلشَّوَىٰ﴾ [المعارج: ١٦] بالنصب كما نص الناظم على ذلك بقوله (**نَصْبُ الرَّفْعِ**)، والباقون ﴿نَزَّاعَةٌ لِّلشَّوَىٰ﴾ [المعارج: ١٦] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

٩٦٠ – تَعْرُجُ ذَكِّرْ رُمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ**)، وهو: الكسائي ﴿يَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤] بياء التذكير، والباقون ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤] بتاء التأنيث من الضد.

٩٦٠ –......................**وَيَسْأَلُ اضْمُمَا ... هُدْ خُلْفُ ثِقْ**........................

قرأ المشار إليه بـ(**هُدْ خُلْفُ ثِقْ**)، وهما: البزي بخلف عنه وأبو جعفر ﴿وَلَا يُسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [المعارج: ١٠] بضم الياء، والباقون ﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [المعارج: ١٠] بفتح الياء من الضد.

٩٦٠ –...**شَهَادَةِ الجَمْعُ ظَمَا**

٩٦١ – عُدْ..

قرأ المشار إليه بـ(**ظَمَا عُدْ**)، وهما: يعقوب وحفص ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾ [المعارج: ٣٣] بالجمع، والباقون

﴿بِشَهَٰدَتِهِمْ﴾ [المعارج: ٣٣] بالإفراد من الضد.

٩٦١ –.........نَصْبٍ اضْمَمْ حرِّكَنْ بِهِ عَفَا ... كَمْ.............................

قرأ المشار إليه بـ(**عَفَا ... كَمْ**)، وهما: حفص وابن عامر ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣] بضم النون وتحريك الصاد بالضم، والباقون ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نَصْبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣] بفتح النون وإسكان الصاد من الضد.

٩٦١ –...وُلْدُهُ اضْمُمْ مَسْكِناً حَقٌّ شَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**حَقٌّ شَفَا**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَوُلْدُهُۥٓ﴾ [نوح: ٢١] بضم الواو وإسكان اللام، والباقون ﴿وَوَلَدُهُۥٓ﴾ [نوح: ٢١] بفتح الواو واللام من الضد.

٩٦٢ – وُدًّا بِضَمِّهِ مَدًا..

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا**)، وهما: نافع وأبو جعفر ﴿وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا﴾ [نوح: ٢٣] بضم الواو، والباقون ﴿وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا﴾ [نوح: ٢٣] بفتح الواو من الضد.

٩٦٢ –....................وَفَتْحُ أَنْ ... ذِي الْوَاوِ كَمْ صحْبٌ تَعَالَى كَانَ ثَنْ

٩٦٣ – صَحْبٌ كَسَا وَالْكُلُّ ذُو الْمَسَاجِدَا.................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ صحْبٌ**)، وهم: ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بفتح همزة (أن) المصاحبة للواو وعددها اثنا عشر موضعا، ويشاركهم أبو جعفر في ثلاثة مواضع المقترنة بـ؛(**تَعَالَى كَانَ**)، والباقون بكسر الهمزة من الضد، واتفق جميع القراء العشرة على فتح موضع ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ﴾ [الجن: ١٨].

الخلاصة:

ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ﴾ [الجنّ: ٥]، ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّواْ﴾ [الجنّ: ٧]،

﴿وَأَنَّا لَمَسۡنَا ٱلسَّمَآءَ﴾ [الجِنّ: ٨]، ﴿وَأَنَّا كُنَّا﴾ [الجِنّ: ٩]، ﴿وَأَنَّا لَا نَدۡرِيٓ﴾ [الجِنّ: ١٠]، ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الجِنّ: ١١]، ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ﴾ [الجِنّ: ١٢]، ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعۡنَا ٱلۡهُدَىٰٓ﴾ [الجِنّ: ١٣]، ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلۡمُسۡلِمُونَ﴾ [الجِنّ: ١٤].

الباقون: ﴿وَإِنَّا ظَنَنَّآ﴾ [الجِنّ: ٥]، ﴿وَإِنَّهُمۡ ظَنُّواْ﴾ [الجِنّ: ٧]، ﴿وَإِنَّا لَمَسۡنَا﴾ [الجِنّ: ٨]، ﴿وَإِنَّا كُنَّا﴾ [الجِنّ: ٩]، ﴿وَإِنَّا لَا نَدۡرِيٓ﴾ [الجِنّ: ١٠]، ﴿وَإِنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الجِنّ: ١١]، ﴿وَإِنَّا ظَنَنَّآ﴾ [الجِنّ: ١٢]، ﴿وَإِنَّا لَمَّا سَمِعۡنَا﴾ [الجِنّ: ١٣]، ﴿وَإِنَّا مِنَّا ٱلۡمُسۡلِمُونَ﴾ [الجِنّ: ١٤].

ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف العاشر: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾ [الجِنّ: ٣]، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا﴾ [الجِنّ: ٤]، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾ [الجِنّ: ٦].

الباقون: ﴿وَإِنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾ [الجِنّ: ٣]، ﴿وَإِنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا﴾ [الجِنّ: ٤]، ﴿وَإِنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾ [الجِنّ: ٦].

٩٦٣. –..وَأَنَّهُ لَمَّا اكْسِرِ اتْلُ صَاعِدَا

قرأ المشار إليه بـ(**اتْلُ صَاعِدَا**)، وهما: نافع وشعبة ﴿وَإِنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ﴾ [الجن: ١٩] بكسر الهمزة، والباقون ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ﴾ [الجن: ١٩] بفتح الهمزة من الضد.

٩٦٤ – تَقُولَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالثِّقْلُ ظَمِي..

قرأ المشار إليه بـ(**ظَمِي**)، وهو: يعقوب ﴿أَن لَّن تَقَوَّلَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ [الجن: ٥] بفتح القاف والواو مع تشديدها كما نص الناظم على ذلك بقوله (**فَتْحُ الضَّمِّ وَالثِّقْلُ**)، والباقون ﴿أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ [الجن: ٥] بضم القاف كما نص الناظم على ذلك وإسكان الواو مع تخفيفها من الضد.

٩٦٤ –..............................نَسْلُكْهُ يَا ظَهْرٍ كَفَا......................

قرأ المشار إليه بـ(**ظَهْرٍ كَفَا**)، وهم: يعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧] بالياء، والباقون ﴿نَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧] بالنون من الضد.

٩٦٤ –..الكَسْرَ اضْمُمِ

٩٦٥ – مِنْ لِبَدًا بالْخُلْفِ لُزْ..

قرأ المشار إليه بـ(**لُزْ**)، وهو: هشام بخلف عنه ﴿لُبَدًا﴾ [الجن: ١٩] بضم اللام كما نص الناظم على ذلك بقوله (**الكَسْرَ اضْمُمِ**)، والباقون ﴿لِبَدًا﴾ [الجن: ١٩] بكسر اللام كما نص الناظم على ذلك.

تنبيه:

قول الناظم (**مِنْ**): أي اضمم كسر اللام من كلمة (لبدا).

٩٦٥ –..................قُلْ إِنَّمَا ... فِي قَالَ ثِقْ فُزْ نَلْ...............

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ فُزْ نَلْ**)، وهم: أبو جعفر وحمزة وعاصم ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي﴾ [الجن: ٢٠] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي﴾ [الجن: ٢٠] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

الناظم ذكر القراءتان وبينهما كلمة (في): فمعنى ذلك أن الكلمة الأولى للمرموز لهم، والباقون لهم الكلمة الثانية.

٩٦٥ –..لِيَعْلَمَ اضْمُمَا

٩٦٦ – غِنًا..

قرأ المشار إليه بـ(**غِنًا**)، وهو: رويس ﴿لِّيُعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ﴾ [الجن: ٢٨] بضم الياء، والباقون ﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ﴾ [الجن: ٢٨] بفتح الياء من الضد.

٩٦٦ –............وَفِي وَطْأً وِطَاءً وَاكْسِرَا ... حُزْ كَمْ.............................

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ كَمْ**)، وهما: أبو عمرو وابن عامر ﴿أَشَدُّ وِطَآءً﴾ [المزمل: ٦] كما لفظ بها الناظم، والباقون ﴿أَشَدُّ وَطْـًٔا﴾ [المزمل: ٦] كما لفظ بها الناظم أيضا.

تنبيه:

قول الناظم (**وَاكْسِرَا**): زيادة بيان في ضبط حرف الواو.

إذا ذكر الناظم القراءتين بجوار بعض وكان قبل القراءة الأولى حرف (في) فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهما كما في هذا المثال.

٩٦٦ –...وَرَبُّ الرَّفْعَ فاخْفِضْ ظَهَرَا

٩٦٧ – كُنْ صُحْبَةً..

قرأ المشار إليه بـ(**ظَهَرَا كُنْ صُحْبَةً**)، وهم: يعقوب وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿رَّبِّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [المزمل: ٩] بالخفض كما نص الناظم على ذلك بقوله (**الرَّفْعَ فاخْفِضْ**)، والباقون ﴿رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [المزمل: ٩] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

٩٦٧ –...............نِصْفِهِ ثُلْثِهِ انْصِبَا ... دَهْرًا كَفَا.........................

قرأ المشار إليه بـ(**دَهْرًا كَفَا**)، وهم: ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ﴾ [المزمل: ٢٠] بالنصب في الكلمتين، والباقون ﴿وَنِصْفِهِۦ وَثُلُثِهِۦ﴾ [المزمل: ٢٠] بالخفض في الكلمتين من الضد.

٩٦٧ –..................................الرِّجْزَ اضْمُمِ الكَسْرَ عَبَا

٩٦٨ – ثَوَى...

قرأ المشار إليه بـ(**عَبَا ثَوَى**)، وهم: حفص وأبو جعفر ويعقوب ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾ [المدثر: ٥] بضم الراء

كما نص الناظم على ذلك بقوله (**اضْمُمِ الكَسْرَ**)، والباقون ﴿وَٱلرِّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ﴾ [المدثر: ٥] بالكسر كما نص الناظم على ذلك.

٩٦٨ –..........إِذَا دَبَرَ قُلْ إِذْ أَدْبَرَهْ ... إِذْ ظَنَّ عَنْ فَتىً.............

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ ظَنَّ عَنْ فَتىً**)، وهم: نافع ويعقوب وحفص وحمزة وخلف العاشر ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ﴾ [المدثر: ٣٣] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا دَبَرَ﴾ [المدثر: ٣٣] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض وبينهما كلمة (قل) فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٩٦٨ –...وَفَا مُسْتَنْفِرَهْ

٩٦٩ – بِالْفَتْحِ عَمَّ...

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿حُمُرٞ مُّسۡتَنفَرَةٞ﴾ [المدثر: ٥٠] بفتح الفاء، والباقون ﴿حُمُرٞ مُّسۡتَنفِرَةٞ﴾ [المدثر: ٥٠] بكسر الفاء من الضد.

٩٦٩ –..................وَاتْلُ خَاطِبْ يَذْكُرُوا.............................

قرأ المشار إليه بـ(**وَاتْلُ**)، وهو: نافع ﴿وَمَا تَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [المدثر: ٥٦] بتاء الخطاب، والباقون ﴿وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [المدثر: ٥٦] بياء الغيب من الضد.

٩٦٩ –.....................................رَا بَرِقَ الْفَتْحُ مَدًا.............

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا**)، وهما: نافع وأبو جعفر ﴿فَإِذَا بَرَقَ ٱلۡبَصَرُ﴾ [القيامة: ٧] بفتح الراء، والباقون ﴿فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ﴾ [القيامة: ٧] بكسر الراء من الضد.

٩٦٩ –..وَيَذَرُو

٩٧٠ – مَعْهُ يُحِبُّونَ كَسَا حِمًا دَفَا.................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَسَا حِمًا دَفَا**)، وهم: ابن عامر وأبو عمرو ويعقوب وابن كثير ﴿يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَيَذَرُونَ ٱلْأَخِرَةَ﴾ [القيامة: ٢٠، ٢١] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَتَذَرُونَ ٱلْأَخِرَةَ﴾ [القيامة: ٢٠، ٢١] بتاء الخطاب من الضد.

٩٧٠ –.................................يُمْنَى لَدَى الخُلْفِ ظَهيرًا عَرَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**لَدَى الخُلْفِ ظَهيرًا عَرَفَا**)، وهم: هشام بخلف عنه ويعقوب وحفص ﴿نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ [القيامة: ٣٧] بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ تُمْنَىٰ﴾ [القيامة: ٣٧] بتاء التأنيث من الضد.

سورة الإنسان والمرسلات

٩٧١ – سَلَاسِلاً نَوِّنْ مَدًا رُمْ لِي غَدَا ... خُلْفُهُمَا صِفْ مَعْهُمُ الْوَقْفَ امْدُدَا

٩٧٢ – عَنْ مَنْ دَنَا شَهْمٌ بِخُلْفِهِمْ حَفَا.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**مَدًا رُمْ لِي غَدَا ... خُلْفُهُمَا صِفْ**)، وهم: نافع وأبو جعفر والكسائي وهشام ورويس بخلف عنهما وشعبة بالتنوين وصلا والوقف بالألف، والباقون بترك التنوين من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**عَنْ مَنْ دَنَا شَهْمٌ بِخُلْفِهِمْ حَفَا**)، وهم: حفص وابن ذكوان وابن كثير وروح بخلف عنهم وأبو عمرو الوقف بالألف، والباقون –حمزة وخلف العاشر– بحذف الألف وقفا.

الخلاصة:

نافع وأبو جعفر والكسائي وشعبة بالتنوين في الوصل والوقف بالألف: ﴿سَلَٰسِلَا﴾ [الإنسان: ٤].

هشام ورويس بخلف عنهما لهما مذهبان: بالتنوين في الوصل والوقف بالألف، أو ترك التنوين في الوصل والوقف بغير ألف: ﴿سَلَٰسِلَا﴾ [الإنسان: ٤]، ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإنسان: ٤].

حفص وابن ذكوان وابن كثير وروح بخلف عنهم مذهبان: ترك التنوين في الوصل والوقف بألف أو بغير ألف: ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإنسان: ٤]، ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإنسان: ٤].

أبو عمرو: ترك التنوين في الوصل والوقف بألف: ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإنسان: ٤].

حمزة وخلف العاشر ترك التنوين في الوصل والوقف بغير ألف: ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإنسان: ٤].

٩٧٢ –.......................................نَوِّنْ قَوارِيرًا رَجَا حِرْمٍ صَفَا

٩٧٣ – وَالْقَصْرُ وَقْفًا فِي غِناً شَذَا اخْتُلِفْ.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**رَجَا حِرْمٍ صَفَا**)، وهم: الكسائي ونافع وابن كثير وأبو جعفر وشعبة وخلف العاشر بالتنوين

وصلا والوقف بالألف، والباقون بغير تنوين من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**فِي غِناً شَذَا اخْتُلِفْ**)، وهم: حمزة ورويس وروح بخلف عنه بحذف الألف وقفا، والباقون بإثبات الألف من الضد.

الخلاصة:

الكسائي ونافع وابن كثير وأبو جعفر وشعبة وخلف العاشر بالتنوين في الوصل والوقف بالألف: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥].

حمزة ورويس بترك التنوين في الوصل والوقف بغير ألف: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان: ١٥].

روح بخلف عنه بترك التنوين في الوصل والوقف بألف أو بغير ألف: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان: ١٥]، ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان: ١٥].

الباقون بترك التنوين في الوصل والوقف بألف: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان: ١٥].

٩٧٣ – ....وَالثَّانِ نَوِّنْ صِفْ مَدًا رُمْ وَوَقَفْ

٩٧٤ – مَعْهُمْ هِشَامٌ بِاخْتِلَافٍ بِالْأَلِفْ..

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ مَدًا رُمْ**)، وهم: شعبة ونافع وأبو جعفر والكسائي بالتنوين وصلا والوقف بالألف، والباقون بترك التنوين من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**مَعْهُمْ هِشَامٌ بِاخْتِلَافٍ**)، وهو: هشام بخلف عنه الوقف بألف وبغير ألف، والباقون بغير ألف في الوقف.

تنبيه:

قول الناظم (**وَالثَّانِ**): أي الموضع الثاني من كلمة (قوارير).

الخلاصة:

شعبة ونافع وأبو جعفر والكسائي بالتنوين في الوصل والوقف بالألف: ﴿قَوَارِيرَا مِّن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان:

١٦].

هشام بخلف عنه بترك التنوين في الوصل والوقف بألف وبغير ألف: ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٦]، ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٦].

الباقون بترك التنوين في الوصل والوقف بغير ألف: ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٦].

الخلاصة:

شعبة ونافع وأبو جعفر والكسائي بالتنوين فيهما وبإبدالهما ألفا وقفا ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا﴾ [الإنسان: ١٥]، ﴿قَوَارِيرَا مِّن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٦].

ابن كثير وخلف العاشر بالتنوين والوقف بالألف في الأول، وفي الثاني بترك التنوين والوقف بإسكان الراء ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا﴾ [الإنسان: ١٥]، ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٦].

أبو عمرو وابن ذكوان وحفص بترك التنوين فيهما ووقفوا على الأول بالألف وعلى الثاني بحذف الألف ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان: ١٥]، ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٦].

هشام بترك التنوين فيهما ووقف على الأول بالألف والثاني بالألف أو بحذف الألف ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان: ١٥]، ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٦]، ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٦].

روح بترك التنوين فيهما ووقفوا على الأول بالألف أو بحذف الألف وعلى الثاني بحذف الألف ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان: ١٥]، ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان: ١٥]، ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٦].

حمزة ورويس بترك التنوين فيهما ووقفا على الأول والثاني بحذف الألف ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان: ١٥]، ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٦].

٩٧٤ –....................................عَالِيْهِمُ اسْكِنْ فِي مَدًا.........

قرأ المشار إليه بـ(**فِي مَدًا**)، وهم: حمزة ونافع وأبو جعفر ﴿عَـٰلِيهِمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ﴾ [الإنسان: ٢١] بإسكان الياء ويلزم منه كسر الهاء، والباقون ﴿عَـٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ﴾ [الإنسان: ٢١] بتحريك الياء بالفتح ويلزم منه ضم الهاء من الضد.

٩٧٤ – ....خُضْرٌ عُرِفْ

٩٧٥ – عَمَّ حِمًا إِسْتَبْرَقٌ دُمْ إِذْ نَبَا ... وَاخْفِضْ لِبَاقٍ فِيهِمَا..........

قرأ المشار إليه بـ(**عُرِفْ عَمَّ حِمًا**)، وهم: حفص ونافع وابن عامر وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٌ﴾ [الإنسان: ٢١] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٍ﴾ [الإنسان: ٢١] بالخفض كما ذكر الناظم ذلك بقوله (**وَاخْفِضْ لِبَاقٍ فِيهِمَا**).

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ إِذْ نَبَا**)، وهم: ابن كثير ونافع وعاصم ﴿وَإِسۡتَبۡرَقٌ﴾ [الإنسان: ٢١] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَإِسۡتَبۡرَقٍ﴾ [الإنسان: ٢١] بالخفض كما ذكر الناظم ذلك بقوله (**وَاخْفِضْ لِبَاقٍ فِيهِمَا**).

الخلاصة:

حفص ونافع: ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٌ وَإِسۡتَبۡرَقٌ﴾ [الإنسان: ٢١].

ابن عامر وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب: ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٌ وَإِسۡتَبۡرَقٍ﴾ [الإنسان: ٢١].

ابن كثير وشعبة: ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٍ وَإِسۡتَبۡرَقٌ﴾ [الإنسان: ٢١].

الباقون: ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٍ وَإِسۡتَبۡرَقٍ﴾ [الإنسان: ٢١].

٩٧٥ – ....وَغَيِّبَا

٩٧٦ – وَمَا تَشَاءُونَ كَمَا الْخُلْفُ دَنِفْ ... حُطْ..............................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمَا الْخُلْفُ دَنِفْ ... حُطْ**)، وهم: ابن عامر بخلف عنه وابن كثير وأبو عمرو ﴿وَمَا يَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠] بياء الغيب، والباقون ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠] بتاء الخطاب من الضد.

٩٧٦ –...**هَمْزَ أُقِّتَتْ بِوَاوٍ ذَا اخْتُلِفْ**

٩٧٧ – حِصْنٌ خَفَا وَالخِفُّ ذُو خُلْفٍ خَلَا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**ذَا اخْتُلِفْ حِصْنٌ خَفَا**)، وهم: ابن جماز بخلف عنه وأبو عمرو وابن وردان بالواو كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالهمزة كما نص الناظم على ذلك، وقرأ المشار إليه بـ(**ذُو خُلْفٍ خَلَا**)، وهما: ابن جماز بخلف عنه وابن وردان بتخفيف القاف، والباقون بتشديد القاف من الضد.

تنبيه:

ابن جماز ورد عنه الهمز والواو وأيضا التشديد والتخفيف، وذكر ابن الجزري في النشر ما ملخصه: الهمز مع التشديد، والواو مع التخفيف.

الخلاصة:

ابن جماز بخلف عنه: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ وُقِتَتۡ﴾ [المرسلات: ١١]، ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ﴾ [المرسلات: ١١].

أبو عمرو: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ وُقِّتَتۡ﴾ [المرسلات: ١١].

ابن وردان: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ وُقِتَتۡ﴾ [المرسلات: ١١].

الباقون: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ﴾ [المرسلات: ١١].

٩٧٧ –................................**وَانْطَلَقُوا الثَّانِ افْتَحِ اللَّامَ غَلَا**

قرأ المشار إليه بـ(**غَلَا**)، وهو: رويس ﴿ٱنطَلَقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ﴾ [المرسلات: ٣٠] بفتح اللام، والباقون ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ﴾ [المرسلات: ٣٠] بكسر اللام من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**الثَّانِ**): لإخراج الموضع الأول: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [المرسلات: ٢٩].

٩٧٨ – ثَقِّلْ قَدَرْنَا رُمْ مَدًا...

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ مَدًا**)، وهم: الكسائي ونافع وأبو جعفر ﴿فَقَدَّرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ﴾ [المرسلات: ٢٣] بتشديد الدال، والباقون ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ﴾ [المرسلات: ٢٣] بتخفيف الدال من الضد.

٩٧٨ –...........................وَوُحِّدَا ... جِمَالَةٌ صَحْبُ اضْمُمِ الْكَسْرَ غَدَا

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبُ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالإفراد، والباقون بالجمع من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**غَدَا**)، وهو: رويس بضم الجيم كما نص الناظم على ذلك بقوله (**اضْمُمِ الكَسْرَ**)، والباقون بالكسر كما نص الناظم على ذلك.

الخلاصة:

حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣].

رويس: ﴿كَأَنَّهُۥ جُمَٰلَٰتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣].

الباقون: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَٰتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣].

من سورة النبإ إلى سورة التطفيف

٩٧٩ – فِي لَابِثِيْنَ الْقَصْرُ شِدْ فُزْ..

قرأ المشار إليه بـ(**شِدْ فُزْ**)، وهما: روح وحمزة ﴿لَّبِثِينَ﴾ [النبأ: ٢٣] بحذف الألف، والباقون ﴿لَّٰبِثِينَ﴾ [النبأ: ٢٣] بإثبات الألف من الضد.

٩٧٩ –..............................خِفَّ لَا ... كِذَابَ رُمْ..........................

قرأ المشار إليه بـ(**رُمْ**)، وهو: الكسائي ﴿وَلَا كِذَٰبًا﴾ [النبأ: ٣٥] بتخفيف الذال، والباقون ﴿وَلَا كِذَّٰبًا﴾ [النبأ: ٣٥] بتشديد الذال من الضد.

٩٧٩ –..رَبُّ اخْفِضِ الرَّفْعَ كَلَا

٩٨٠ – ظُبًا كَفَا الرَّحْمنِ نَلْ ظِلٌّ كَرَا.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَلَا ظُبًا كَفَا**)، وهم: ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ [النبأ: ٣٧] بالخفض كما نص الناظم على ذلك بقوله (**اخْفِضِ الرَّفْعَ**)، والباقون ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ [النبأ: ٣٧] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

قرأ المشار إليه بـ(**نَلْ ظِلٌّ كَرَا**)، وهم: عاصم ويعقوب وابن عامر ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ [النبأ: ٣٧] بالخفض عطفا على الترجمة السابقة والباقون ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ [النبأ: ٣٧] بالرفع كما نص الناظم على ذلك في الترجمة السابقة.

الخلاصة:

ابن عامر ويعقوب وعاصم: ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ [النبأ: ٣٧].

حمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿رَّبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا﴾ [النبأ: ٣٧].

الباقون: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا﴾ [النبأ: ٣٧].

٩٨٠ – ....نَاخِرَةَ امْدُدْ صُحْبَةً غِثْ وَتَرَا

٩٨١ – خَيِّرْ...

قرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةً غِثْ وَتَرَا خَيِّرْ**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي بخلف عن الدوري وخلف العاشر ورويس ﴿عِظَٰمٗا نَّاخِرَةٗ﴾ [النازعات: ١١] بإثبات الألف، والباقون ﴿عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ﴾ [النازعات: ١١] بحذف الألف من الضد.

٩٨١ – ....تَزَكَّى ثَقِّلُوا حِرْمٌ ظُبَا..

قرأ المشار إليه بـ(**حِرْمٌ ظُبَا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب ﴿أَن تَزَّكَّىٰ﴾ [النازعات: ١٨] بتشديد الزاي، والباقون ﴿أَن تَزَكَّىٰ﴾ [النازعات: ١٨] بتخفيف الزاي من الضد.

٩٨١ –.. لَهُ تَصَدَّى الْحِرْمُ...........

قرأ المشار إليه بـ(**الْحِرْمُ**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو جعفر ﴿فَأَنتَ لَهُۥ تَصَّدَّىٰ﴾ [عبس: ٦] بتشديد الصاد عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ﴾ [عبس: ٦] بتخفيف الصاد من الضد.

٩٨١ –...مُنْذِرٌ ثُبَا

٩٨٢ – نَوِّنْ...

قرأ المشار إليه بـ(**ثُبَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿مُنذِرٌ مَّن يَخۡشَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٥] بالتنوين، والباقون ﴿مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٥] بترك التنوين من الضد.

٩٨٢ –...........فَتَنْفَعَ انْصِبِ الرَّفْعَ نَوَى.....................................

قرأ المشار إليه بـ(**نَوَى**)، وهو: عاصم ﴿فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ﴾ [عبس: ٤] بالنصب كما نص الناظم على ذلك بقوله (**انْصِبِ الرَّفْعَ**)، والباقون ﴿فَتَنفَعُهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ﴾ [عبس: ٤] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

٩٨٢ –..إِنَّا صَبَبْنَا افْتَحْ كَفَا وَصْلاً غَوَى

قرأ المشار إليه بـ(**كَفَا وَصْلاً غَوَى**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر في الحالين ورويس حالة الوصل ﴿أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا﴾ [عبس: ٢٥] بفتح الهمزة، والباقون ﴿إِنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا﴾ [عبس: ٢٥] بكسر الهمزة في الحالين من الضد.

تنبيه:

رويس في حالة البدء بالكسر، وفي حالة الوصل بفتح الهمزة.

٩٨٣ – وَخِفُّ سُجِّرَتْ شَذَا حَبْرٍ غَفَا ... خُلْفًا................................

قرأ المشار إليه بـ(**شَذَا حَبْرٍ غَفَا ... خُلْفًا**)، وهم: روح وابن كثير وأبو عمرو ورويس بخلف عنه ﴿وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِرَتۡ﴾ [التكوير: ٦] بتخفيف الجيم، والباقون ﴿وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ﴾ [التكوير: ٦] بتشديد الجيم من الضد.

٩٨٣ –...وَثِقْلُ نُشِرَتْ حَبْرٌ شَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٌ شَفَا**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِّرَتۡ﴾ [التكوير: ١٠] بتشديد الشين، والباقون ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ﴾ بتخفيف الشين من الضد.

٩٨٤ – وَسُعِّرَتْ مِنْ عَنْ مَدًا صِفْ خُلْفُ غَدْ.....................................

قرأ المشار إليه بـ(**مِنْ عَنْ مَدًا صِفْ خُلْفُ غَدْ**)، وهم: ابن ذكوان وحفص ونافع وأبو جعفر وشعبة بخلف عنه

ورويس ﴿وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ﴾ [التكوير: ١٢] بتشديد العين عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِرَتۡ﴾ [التكوير: ١٢] بتخفيف العين من الضد.

٩٨٤ – ....وَقُتِّلَتْ ثُبْ..................

قرأ المشار إليه بـ(**ثُبْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِّلَتۡ﴾ [التكوير: ٩] بتشديد التاء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتۡ﴾ [التكوير: ٩] بتخفيف التاء من الضد.

٩٨٤ – ....بِضَنِينِ الظَّا رَغَدْ

٩٨٥ – حَبْرٌ غِنًا...

قرأ المشار إليه بـ(**رَغَدْ حَبْرٌ غِنًا**)، وهم: الكسائي وابن كثير وأبو عمرو ورويس ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِظَنِينٖ﴾ [التكوير: ٢٤] بالظاء، والباقون ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ﴾ [التكوير: ٢٤] بالضاد كما لفظ بها واعتمادا على الشهرة والشاطبية.

٩٨٥ – ....وَخِفُّ كُوفِ عَدَّلَا.................................

قرأ المشار إليه بـ(**كُوفِ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَعَدَلَكَ﴾ [الانفطار: ٧] بتخفيف الدال، والباقون ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ [الانفطار: ٧] بتشديد الدال من الضد.

٩٨٥ – ....يُكَذِّبُوا ثَبْتٌ............

قرأ المشار إليه بـ(**ثَبْتٌ**)، وهو: أبو جعفر ﴿يُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ﴾ [الانفطار: ٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ﴾ [الانفطار: ٩] بتاء الخطاب من الضد.

٩٨٥ – ....وَحَقٌّ يَوْمُ لَا

قرأ المشار إليه بـ(**وَحَقٌّ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿يَوۡمُ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾ [الانفطار: ١٩] بالرفع، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾ [الانفطار: ١٩] بالنصب من الضد.

من سورة التطفيف إلى سورة الشمس

٩٨٦ – تعْرِفُ جهِّلْ نَضْرَةَ الرَّفْعُ ثَوَى.................................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَوَى**)، وهما: أبو جعفر ويعقوب ﴿تُعۡرَفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةُ ٱلنَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤] بالبناء للمفعول –أي بضم التاء وفتح الراء والرفع في الاسم التالي على أنه نائب فاعل–، والباقون ﴿تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤] بالبناء للفاعل –أي بفتح التاء وكسر الراء، والنصب في الاسم التالي على أنه مفعول به– من الضد.

٩٨٦ –...خِتَامُهُ خَاتَمُهُ تَوْقٌ سَوَى

قرأ المشار إليه بـ(**تَوْقٌ سَوَى**)، وهما: دوري الكسائي وأبو الحارث ﴿خَٰتَمُهُۥ مِسۡكٞ﴾ [المطففين: ٢٦] كما لفظ الناظم بها، والباقون ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞ﴾ [المطففين: ٢٦] كما لفظ الناظم بها أيضا، والناظم هنا ذكر القراءتان بجوار بعض فتكون الكلمة الثانية للمرموز لهم في البيت، وتكون الكلمة الأولى للباقين.

٩٨٧ – يَصْلَى اضْمُمِ اشْدُدْ كَمْ رَنَا أَهْلٌ دُمَا...........................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ رَنَا أَهْلٌ دُمَا**)، وهم: ابن عامر والكسائي ونافع وابن كثير ﴿وَيُصَلَّىٰ سَعِيرًا﴾ [الانشقاق: ١٢] بضم الياء وتشديد اللام ويلزم منه فتح الصاد، والباقون ﴿وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا﴾ [الانشقاق: ١٢] بفتح الياء وتخفيف اللام ويلزم منه إسكان الصاد من الضد.

٩٨٧ –...بَا تَرْكَبُنَّ اضْمُمْ حِمًا عَمَّ نَمَا

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا عَمَّ نَمَا**)، وهم: أبو عمرو ويعقوب ونافع وابن عامر وأبو جعفر وعاصم ﴿لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ﴾ [الانشقاق: ١٩] بضم الباء، والباقون ﴿لَتَرۡكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ﴾ [الانشقاق: ١٩] بفتح الباء من الضد.

٩٨٨ – مَحْفُوظٌ ارْفَعْ خفضَهُ اعْلَمْ.......................................

قرأ المشار إليه بـ(**اعْلَمْ**)، وهو: نافع ﴿فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظُۢ﴾ [البروج: ٢٢] بالرفع كما نص الناظم على ذلك بقوله (**ارْفَعْ خَفضَهُ**)، والباقون ﴿فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ﴾ [البروج: ٢٢] بالخفض كما نص الناظم على ذلك.

٩٨٨ – ....وَشَفَا ... عَكْسُ المَجِيدُ..................

قرأ المشار إليه بـ(**اعْلَمْ**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ [البروج: ١٥] بالخفض بعكس الترجمة السابقة، والباقون ﴿ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥] بالرفع.

٩٨٨ – ....قَدَّرَ الْخِفُّ رَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**رَفَا**)، وهو: الكسائي ﴿وَٱلَّذِي قَدَرَ﴾ [الأعلى: ٣] بتخفيف الدال، والباقون ﴿وَٱلَّذِي قَدَّرَ﴾ [الأعلى: ٣] بتشديد الدال من الضد.

٩٨٩ – وَيُؤْثِرُوا حُزْ...

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ**)، وهو: أبو عمرو ﴿يُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا﴾ [الأعلى: ١٦] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا﴾ [الأعلى: ١٦] بتاء الخطاب من الضد.

٩٨٩ – ....ضُمَّ تَصْلَى صِفْ حِمَا...............................

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ حِمَا**)، وهم: شعبة وأبو عمرو ويعقوب ﴿تُصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةٗ﴾ [الغاشية: ٤] بضم التاء، والباقون ﴿تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةٗ﴾ [الغاشية: ٤] بفتح التاء من الضد.

٩٨٩ –.......................................يَسْمَعُ غِثْ حَبْرًا وَضَمٌّ اعْلِمَا

٩٩٠ – حَبْرٌ غَلَا لَاغِيَةٌ لَهُمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**غِثْ حَبْرًا**)، وهم: رويس وابن كثير وأبو عمرو بياء التذكير، وعرف التذكير من القاعدة التي

ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بتاء التأنيث من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**اعْلِمَا حَبْرٌ غَلَا**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس بضم الحرف الأول مع الرفع في الاسم الآتي كما نص الناظم على ذلك بقوله (**لَاغِيَةٌ لَهُمْ**)، وعرف الرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بالنصب من الضد.

الخلاصة:

رويس وابن كثير وأبو عمرو: ﴿لَّا يُسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٌ﴾ [الغاشية: ١١].

نافع: ﴿لَّا تُسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٌ﴾ [الغاشية: ١١].

الباقون: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١].

٩٩٠ –.............................وَشُدْ ... إِيَابَهُمْ ثَبْتًا.........................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَبْتًا**)، وهو: أبو جعفر ﴿إِيَّابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥] بتشديد الياء، والباقون ﴿إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥] بتخفيف الياء من الضد.

٩٩٠ –..وَكَسْرَ الْوَتْرِ رُدْ

٩٩١ – فَتىً..

قرأ المشار إليه بـ(**رُدْ فَتىً**)، وهم: الكسائي وحمزة وخلف العاشر ﴿وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوِتْرِ﴾ [الفجر: ٣] بكسر الواو، والباقون ﴿وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣] بفتح الواو من الضد.

٩٩١ –........فَقَدَّرَ الثَّقِيلُ ثُبْ كَلَا....................................

قرأ المشار إليه بـ(**ثُبْ كَلَا**)، وهما: أبو جعفر وابن عامر ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ [الفجر: ١٦] بتشديد الدال، والباقون ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ [الفجر: ١٦] بتخفيف الدال من الضد.

٩٩١ –..وَبَعْدَ بَلْ لَا أَرْبَعٌ غَيْبٌ حَلَا

٩٩٢ – شِدْ خُلْفَ غَوْثٍ وَتَحُضُّوا ضَمَّ حَا ... فَافتَحْ وَمُدَّ نَلْ شَفَا ثِقْ........

قرأ المشار إليه بـ(**حَلَا شِدْ خُلْفَ غَوْثٍ**)، وهم: أبو عمرو وروح بخلف عنه ورويس بياء الغيب في الأفعال الأربعة الواردة بعد (**بَلْ لَا**)، والباقون بتاء الخطاب من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**نَلْ شَفَا ثِقْ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو جعفر بفتح الحاء ومدها كما نص الناظم على ذلك بقوله (**ضَمَّ حَا ... فَافتَحْ وَمُدَّ**)، والباقون بضم الحاء كما نص الناظم على ذلك وحذف الألف من الضد.

الخلاصة:

أبو عمرو وروح بخلف عنه ورويس: ﴿لَّا يُكْرِمُونَ﴾ [الفجر: ١٧] ﴿وَيَأْكُلُونَ﴾ [الفجر: ١٩] ﴿وَيُحِبُّونَ﴾ [الفجر:٢٠] ﴿وَلَا يَحُضُّونَ﴾ [الفجر: ١٨].

روح بخلف عنه: ﴿لَّا يُكْرِمُونَ﴾ [الفجر: ١٧] ﴿وَيَأْكُلُونَ﴾ [الفجر: ١٩] ﴿وَيُحِبُّونَ﴾ [الفجر:٢٠] ﴿وَلَا يَحُضُّونَ﴾ [الفجر: ١٨]، ﴿لَّا تُكْرِمُونَ﴾ [الفجر: ١٧] ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [الفجر: ١٩] ﴿وَتُحِبُّونَ﴾ [الفجر:٢٠] ﴿وَلَا تَحُضُّونَ﴾ [الفجر: ١٨].

عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو جعفر: ﴿لَّا تُكْرِمُونَ﴾ [الفجر: ١٧] ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [الفجر: ١٩] ﴿وَتُحِبُّونَ﴾ [الفجر:٢٠] ﴿وَلَا تَحَاضُّونَ﴾ [الفجر: ١٨].

الباقون: ﴿لَّا تُكْرِمُونَ﴾ [الفجر: ١٧] ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [الفجر: ١٩] ﴿وَتُحِبُّونَ﴾ [الفجر:٢٠] ﴿وَلَا تَحُضُّونَ﴾ [الفجر: ١٨].

٩٩٢ –..وَافْتَحَا

٩٩٣ – يُوثِقْ يُعَذِّبْ رُضْ ظُبىً..

قرأ المشار إليه بـ(**رُضْ ظُبىً**)، وهما: الكسائي ويعقوب ﴿لَّا يُعَذَّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٥ وَلَا يُوثَقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [الفجر: ٢٥، ٢٦] بفتح الذال والثاء، والباقون ﴿لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٥ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [الفجر: ٢٥، ٢٦] بكسر الذال والثاء من الضد.

٩٩٣ –...........................وَلُبَّدَا ... ثِقِّلْ ثَرَا...................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَرَا**)، وهو: أبو جعفر ﴿مَالًا لُّبَّدًا﴾ [البلد: ٦] بتشديد الباء، والباقون ﴿مَالًا لُّبَدًا﴾ [البلد: ٦] بتخفيف الباء من الضد.

٩٩٣ –...................................أَطْعَمَ فاكْسِرْ وامْدُدَا

٩٩٤ – وَارْفَعْ وَنَوِّنْ فَكَّ فَارْفَعْ رَقَبَهْ ... فَاخْفِضْ فَتىً عَمَّ ظَهِيرًا نَدَبَهْ

قرأ المشار إليه بـ(**فَتىً عَمَّ ظَهِيرًا نَدَبَهْ**)، وهم: حمزة وخلف العاشر ونافع وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وعاصم ﴿إِطْعَـٰمٌ﴾ [البلد: ١٤] بكسر الهمزة ومد العين مع الرفع والتنوين كما نص الناظم على ذلك بقوله: (**فَاكْسِرْ وامْدُدَا وَارْفَعْ وَنَوِّنْ**)، ﴿فَكُّ﴾ [البلد: ١٣] بالرفع كما نص الناظم على ذلك بقوله: (**فَارْفَعْ**)، ﴿رَقَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣] بالخفض كما نص الناظم على ذلك بقوله: (**فَاخْفِضْ**)، والباقون ﴿أَطْعَمَ﴾ [البلد: ١٤] بفتح الهمزة وقصر العين والنصب وترك التنوين من الضد، ﴿فَكَّ﴾ [البلد: ١٣] بالنصب من الضد، ﴿رَقَبَةً﴾ [البلد: ١٣] بالنصب من الضد.

الخلاصة:

حمزة وخلف العاشر ونافع وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وعاصم: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ ۝١٣ أَوْ إِطْعَـٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣، ١٤].

الباقون: ﴿فَكَّ رَقَبَةً ۝١٣ أَوْ أَطْعَمَ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣، ١٤].

من سورة الشمس إلى آخر القرآن

٩٩٥ – وَلَا يَخَافُ الْفَاءُ عَمَّ...

قرأ المشار إليه بـ(**عَمَّ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَـٰهَا﴾ [الشمس: ١٥] بالفاء، والباقون ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَـٰهَا﴾ [الشمس: ١٥] بالواو كما لفظ بها واعتمادا على الشهرة والشاطبية.

٩٩٥ –.........................وَاقْصُرِ ... أَنْ رَأَهُ زَكَا بِخُلْفٍ..................

قرأ المشار إليه بـ(**زَكَا بِخُلْفٍ**)، وهو: قنبل بخلف عنه ﴿أَن رَّأَهُ﴾ [العلق: ٧] بحذف الألف، والباقون ﴿أَن رَّءَاهُ﴾ [العلق: ٧] بإثبات الألف من الضد.

٩٩٥ –...وَاكْسِرِ

٩٩٦ – مَطْلَعِ لَامَهُ رَوَى...

قرأ المشار إليه بـ(**رَوَى**)، وهما: الكسائي وخلف العاشر ﴿حَتَّىٰ مَطْلِعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] بكسر اللام، والباقون ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] بفتح اللام من الضد.

٩٩٦ –............................اضْمُمْ أَوَّلَا ... تَا تَرَوُنَّ كَمْ رَسَا..........

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ رَسَا**)، وهما: ابن عامر والكسائي ﴿لَتُرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ﴾ [التكاثر: ٦] بضم التاء، والباقون ﴿لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ﴾ [التكاثر: ٦] بفتح التاء من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**أَوَّلَا**): لإخراج الموضع الثاني: ﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾ [التكاثر: ٧].

٩٩٦ –...وَثَقَّلَا

٩٩٧ – جَمَّعَ كَمْ ثَنَا شَفَا شِمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ثَنَا شَفَا شِمْ**)، وهم: ابن عامر وأبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف العاشر وروح ﴿ٱلَّذِى جَمَّعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ﴾ [الهمزة: ٢] بتشديد الميم، والباقون ﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ﴾ [الهمزة: ٢] بتخفيف الميم من الضد.

٩٩٧ –..............................وَعَمَدْ ... صُحْبَةُ ضَمَّيْهِ.................

قرأ المشار إليه بـ(**صُحْبَةُ**)، وهم: شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فِى عُمُدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ﴾ [الهمزة: ٩] بضم العين والميم، والباقون ﴿فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ﴾ [الهمزة: ٩] بفتح العين والميم من الضد.

٩٩٧ –...لِئِلَافِ ثَمَدْ

٩٩٨ – بِحَذْفِ هَمْزٍ وَاحْذِفِ الْيَاءَ كَمَنْ..................................

قرأ المشار إليه بـ(**ثَمَدْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿لِإْيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١] بحذف الهمزة، وقرأ المشار إليه بـ(**كَمَنْ**)، وهو: ابن عامر ﴿لِإِئْلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١] بحذف الياء، والباقون ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١] بإثبات الهمزة والياء من الضد.

٩٩٨ –...إِلَافِ ثِقْ.......................

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿إِلَٰفِهِمُۥ﴾ [قريش: ٢] بحذف الياء عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾ [قريش: ٢] بإثبات الياء من الضد.

الخلاصة:

ابن عامر ﴿لِإِئْلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ﴾ [قريش: ١–٢].

أبو جعفر ﴿لِإْيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِلَٰفِهِمُۥ﴾ [قريش: ١–٢].

الباقون ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ [قريش: ١-٢].

٩٩٨ –..وَهَا أَبِي لَهْبٍ سَكَنْ

٩٩٩ – دِينًا..

قرأ المشار إليه بـ(**دِينًا**)، وهو: ابن كثير ﴿أَبِي لَهۡبٍ﴾ [المسد: ١] بإسكان الهاء، والباقون ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] بتحريك الهاء بالفتح.

تنبيه:

كلمة (**أَبِي**): قيد لإخراج الموضع الثاني في السورة.

٩٩٩ –............وَحَمَّالَةُ نَصْبُ الرَّفْعِ نَمْ..................................

قرأ المشار إليه بـ(**نَمْ**)، وهو: عاصم ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ﴾ [المسد: ٤] بالنصب كما نص الناظم على ذلك بقوله (**نَصْبُ الرَّفْعِ**)، والباقون ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةُ ٱلۡحَطَبِ﴾ [المسد: ٤] بالرفع كما نص الناظم على ذلك.

٩٩٩ –..................................وَالنَّافِثَاتِ عَنْ رُوَيْسِ الخُلْفُ تَمّْ

قرأ المشار إليه بـ(**رُوَيْسِ الخُلْفُ**)، وهو: رويس بخلف عنه ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّـٰفِثَـٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ﴾ [الفلق: ٤] كما لفظ بها بألف بعد النون وكسر الفاء مخففة وحذف الألف بعدها، والباقون ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ﴾ [الفلق: ٤] اعتمادا على الشهرة والشاطبية بإثبات ألف بعد النون وفتح الفاء المشددة وألف بعدها.

باب التكبير

التكبير: هو قول القارئ: (الله أكبر).

باب التكبير: هناك من لم يذكره، ومن ذكره اختلفوا في مكانه، فمنهم: من ذكره مع البسملة كالإمام الهذلي في كتابه الكامل، ومنهم من ذكره عند سورة الضحى كالإمام أبي العز القلانسي في كتابه الإرشاد، ومنهم من ذكره في آخر الكتاب كابن الجزري في النشر.

١٠٠٠ – وَسُنَّةُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْخَتْمِ ... صَحَّتْ عَنِ اْلمَكِّيِنَ أَهْلِ العِلْم

ثبت التكبير عن أهل مكة من القراء والفقهاء والمحدثين، وهو سنة عندهم عند الختم من سورة الضحى إلى الناس.

١٠٠١ – فِي كُلِّ حَالٍ وَلَدَى الصَّلَاةِ ... سُلْسِلَ عَنْ أَئِمَّةٍ ثِقَاتِ

إذا بلغت سورة الضحى فعليك بالتكبير في كل وقت حتى ولو كنت في الصلاة، وهذا روي إلينا بالطرق المشتهرة المستفيضة عن الأئمة الثقات من طريق القراء جزاهم الله عنا خير الجزاء.

١٠٠٢ – مِنْ أَوَّلِ انْشِرَاحٍ اَوْ منَ الضُّحَى ... مِنْ آخِرٍ أَوْ أَوَّلٍ قَدْ صُحِّحَا

ذكر الناظم محل ابتداء التكبير من: أول سورة الشرح أو من سورة الضحى سواء من آخرها أو أولها، وكل هذا صحيح مأخوذ ومقروء به.

١٠٠٣ – لِلنَّاسِ هكَذا وَقِيلَ إِنْ تُردْ ... هَلِّلْ وَبَعْضٌ بعْدَ للهِ حَمِدْ

وقول الناظم (**لِلنَّاسِ هكَذا**): أي كما في بداية التكبير سواء من الضحى أو الشرح يكون انتهاء التكبير عند سورة الناس، وبتوضيح أكثر:

إذا كان بداية التكبير أول السورة سواء أول سورة الضحى أو الشرح: يكون انتهاء التكبير عند بداية سورة الناس.

وإذا كان ابتداء التكبير آخر الضحى: يكون انتهاء التكبير عند نهاية سورة الناس.

ومن أخذ بالتكبير: جاز له التهليل قبل التكبير، ومن أخذ بالتهليل والتكبير جاز له التحميد، والخلاصة: تكبير فقط، أو تهليل وتكبير، أو تهليل وتكبير وتحميد.

١٠٠٤ – وَالكُلُّ لِلْبَزِّيْ رَوَوْا وَقُنْبُلَا ... مِنْ دُونِ حَمْدٍ وَلِسُوسٍ نُقِلَا

وكل هذه الأوجه جائزة للبزي سواء التكبير فقط، أو التهليل مع التكبير، أو التهليل مع التكبير مع التحميد، ويجوز لقنبل التكبير فقط، أو التهليل مع التكبير، والتكبير نقل عن السوسي أيضا.

١٠٠٥ – تَكْبِيرُهُ مِنَ انْشِرَاحٍ وَرُوِيْ ... عَنْ كُلِّهِمْ أَوَّلُ كُلِّ يَسْتَوِيْ

وبداية التكبير عن السوسي من سورة الشرح، ورويت جميع أوجه التكبير السابقة –وهي: التكبير أول الضحى أو آخرها أو أول سورة الشرح– عن جميع القراء العشرة ويستفاد هذا من قول الناظم (**وَرُوِيْ ... عَنْ كُلِّهِمْ**)، وكذلك يجوز لجميع القراء العشرة التكبير أول كل سورة ما عدا سورة التوبة، لأن التكبير يأتي مع البسملة، وسورة التوبة لا بسملة في بدايتها، ويستفاد هذا من قول الناظم (**أَوَّلُ كُلِّ يَسْتَوِيْ**).

تنبيه:

من له الوصل بين السورتين وأراد أن يقرأ بالتكبير: فعليه أن ينوي الوقف ويصير مبتدئا، وإذا ابتدأ وجبت البسملة أول السورة.

١٠٠٦ – وَامْنَعْ عَلَى الرَّحِيمِ وقْفًا إِنْ تَصِلْ ... كُلاًّ وَغَيْرَ ذا أَجِزْ مَا يَحْتَمِلْ

أشار الناظم إلى الوجه الممتنع وهو وصل آخر السورة بالتكبير بالبسملة والوقف عليها، وغير ذلك من الأوجه جائز، وهي:

الوقف على الجميع: أي الوقف على آخر السورة وعلى التكبير وعلى البسملة ثم البدء أول السورة.

الوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول السورة.

الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة والوقف عليها ثم البدء أول السورة.

الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة.

وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه ثم الوقف على البسملة ثم البدء أول السورة.

وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة.

وصل الجميع: أي وصل آخر السورة بالتكبير بالبسملة بأول السورة.

١٠٠٧ – ثُمَّ اقْرَإِ الْحَمْدَ وَخَمْسَ الْبَقَرَهْ ... إِنْ شِئْتَ حِلاًّ وَارْتِحَالاً ذَكَرَهْ

ذكر الناظم الحال المرتحل وهو إذا وصل القارئ إلى سورة الناس: قرأ بعدها سورة الفاتحة وأول خمس آيات من سورة البقرة، وسبب هذا حتى يجعل القارئ متصلا بالقرآن دائما وأن يشرع بختمة جديدة، وكما قيل كل بداية فلها نهاية، فيكون حال القارئ مع القرآن متصلا إلى أن يلقى الله عز وجل ويرتقي في الجنان، جعلنا الله وإياكم منهم.

١٠٠٨ – وَادْعُ وَأَنْتَ مُوقِنُ ٱلْإِجَابَهْ ... دَعْوَةُ مَنْ يَخْتِمُ مُسْتَجَابَهْ

ذكر الناظم عند ختم القرآن: الدعاء، وهو من الأمور المستحبة، وحثَّ الناظمُ القارئَ أن يدعوا وهو موقن باستجابة الدعاء.

١٠٠٩ – وَلْيُعْتَنَىٰ بِأَدَبِ الدُّعَاءِ ... وَلْتُرْفَعِ ٱلأَيْدِي إِلَى السَّمَاءِ

ذكر الناظم الاعتناء بآداب الدعاء، ومنها: رفع الأيدي أثناء الدعاء لما ورد في ذلك من آثار.

١٠١٠ – وَلْيُمْسَحِ الوَجْهُ بِهَا وَالْحَمْدُ ... مَعَ الصَّلاةِ قَبْلَهُ وَبَعْدُ

ذكر الناظم مسح الوجه بعد الانتهاء من الدعاء، ومن الأمور التي تراعى في الدعاء: الحمد لله عز وجل مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في أول الدعاء وفي آخره.

١٠١١ – وَهَا هُنَا تَمَّ نِظَامُ الطَّيِّبَهْ ... أَلفِيَّةً سَعِيدَةً مُهَذَّبَهْ

أشار الناظم إلى انتهاء النظم، وأشار إلى عدد أبياته بقوله: (**أَلْفِيَّةً**)، ولا يلزم أن يكون العدد بالضبط، فلو زادت أو نقصت في عدد الأبيات لا يضر.

١٠١٢ – بالرُّومِ مِنْ شَعْبَانَ وَسْطَ سَنَةِ ... تِسْعٍ وتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةِ

أشار الناظم إلى مكان وتاريخ فراغه من هذا النظم، وأنه كان في بلاد الروم في شهر شعبان من عام ٧٩٩ من الهجرة.

١٠١٣ – وَقَدْ أَجَزْتُهَا لِكُلِّ مُقْرِي ... كَذَا أَجَزْتُ كُلَّ مَنْ فِي عَصْرِي

أجاز الناظم رحمه الله المقرئين وكل من في عصره بمنظومته الطيبة، رحم الله الإمام ابن الجزري رحمة واسعة، وجزاه عن القراء خير الجزاء.

١٠١٤ – رِوَايَةً بِشَرْطِهَا المُعْتَبَرِ ... وَقَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الجَزَرِي

وشرط الناظم في الإجازة أن تكون بالشروط المعتبرة عند العلماء، وقول الناظم (**وَقَالَهُ**): أي لفظ بالإجازة حتى يخرج من الخلاف –أي كتبها ولم يتلفظ بها–.

١٠١٥ – يَرْحَمُهُ بِفَضْلِهِ الرَّحْمنُ ... فَظَنُّهُ مِنْ جُودِهِ الْغُفْرانُ

طلب الناظم رحمه الله الرحمة والمغفرة منه كما بدأ بها في أول بيت من منظومته، فنسأل الله عز وجل لنا وله وللمسلمين الأحياء منهم والأموات الرحمة والمغفرة والستر في الدنيا والآخرة، وان يحفظ المسلمين وبلادهم من شر الأشرار وكيد الفجار إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

فبعض نتائج البحث

يوجد بعض الأوجه غير مذكورة في الطيبة ولكن ابن الجزري نص عليها في النشر ومقروء بها.

فيه بعض الأبيات الغامضة في الطيبة وليست كثيرة، وقد بينت ذلك في مواضعها من الشرح.

التوصيات:

أوصي الباحثين بالكتابة في القراءات العشر الكبرى وتناولها من جميع الجوانب، مساهمة في نشرها، وتذليلا وتقريبا لطلابها، وأسأل الله العظيم أن يغفر لي ولوالدي والمسلمين أجمعين الأحياء منهم والأموات، والحمد لله رب العالمين.

فهرس أهم المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.

٢. تحفة الطلبة في تلخيص أصول الطيبة، تأليف الأستاذ الدكتور: أمير عادل مبروك الديب، https://amirulqiraat.com، الطبعة الثانية ٢٠٢٦م – ١٤٤٧هـ.

٣. تقريب الطيبة، تأليف الدكتور: إيهاب فكري، المكتبة الإسلامية، عام ٢٠٠٨م.

٤. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد النويري (ت: ٨٥٧هـ)، تقديم وتحقيق: د. مجدي محمد سرور سعد باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٥. شرح طيبة النشر في القراءات، ابن الناظم أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٦. شرح فرش الطيبة، تأليف الدكتور: أمير عادل مبروك الديب، https://amirulqiraat.com، الطبعة الأولى ٢٠٢٥م – ١٤٤٦هـ.

٧. غنية الطلبة بشرح الطيبة، تأليف: محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي الجلوي (ت: ١٣٣٨هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور: عبد الله بن محمد بن سليمان الجار الله، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الثانية، ٢٠١٩م.

٨. متن طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف: شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) ابن الجزري، تحقيق: محمد تميم الزعبي، دار الهدى- جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٩. النشر في القراءات العشر، تأليف: شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) ابن الجزري، تحقيق: الشيخ علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

١٠. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف الدكتور: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ)، دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١١. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، المؤلف: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (المتوفى: ١٤٠٩هـ)، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة: الثانية.

الإجازة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فقد أجزت..(١)بكتابي "**مفتاح الطلبة إلى شرح الطيبة**"......................(٢) وتم له/ا ذلك في............................(٣)، بالميعاد المثبت في محله من نسخته، وأجزت المذكور/ة روايته/ا عني، إجازة خاصة من معين لمعين في معين.

والحمد لله رب العالمين

التاريخ...

في.................................. (٤)بمدينة............................ (٥).

الختم التوقيع المجيز/ أ.د. أمير عادل مبروك الديب

المشرف العام على أكاديمية فيض العلم وعضو المجلس العلمي

بمنصة سند ومقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والنافعية والزائدة

---

(١) يكتب في هذا الفراغ اسم المجاز أو المجازة، وقبل الاسم يكتب كلمة (الطالب/ة).

(٢) يكتب في هذا الفراغ (بلفظي) إن سمعه –سمعته– مني، أو (بقراءته/ا) إن قرأه علي، أو (بقراءة غيره/ا).

(٣) يكتب في هذا الفراغ عدد المجالس.

(٤) يكتب في هذا الفراغ اسم الدولة.

(٥) يكتب في هذا الفراغ اسم المدينة أو الولاية.

فهرس الموضوعات

الاطلاع على مؤلفات للمؤلف

زوروا موقع

/https://amirulqiraat.com

تم بحمد الله

الكتاب: مفتاح الطلبة إلى شرح الطيبة

المؤلف: أ.د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com

أمير القراءات

amirulqiraat.com